

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٦ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ١٩٠/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٠،٨٠ شاقل *

יום שני 26.12.1988 - המחיר: 30 אג'

Vol. 190/45 - 26.12.1988 - Price: 80 Agorah

مبارك يدعو الاسد لزيارة مصر:

اذاعة دمشق: سوريا مستعدة لتحسين العلاقات مع مصر

● دمشق ـ و.ص.ف.ـ ـ اكدت الاذاعة الرسمية السورية، امس الاول (السبت)، ان سوريا مستعدة لتحسين علاقاتها مع مصر بعد قطيعة بدأت منذ اكثر من عشر سنوات موضحة ان دمشق مدت يدها دائما لمصر والعراق.

وقالت الاذاعة السورية ان الرئيس المصري حسني مبارك ليس مسؤولا عن تصرفات او سياسة انور السادات.

واضافت ان تحسين العلاقات بين سوريا ومصر يتطلب مسؤوليات توجد دمشق على استعداد لتوليها.

وذكرت الاذاعة ان سوريا مدت يدها دائما الى الدول العربية الشقيقة التي تريد الدفاع عن حقوق الامة واستعادة اراضيها المحتلة وخاصة مصر التي شارك شعبها في حرب تشرين الاول الاسرائيلية العربية سنة ١٩٧٣ والعراق الموجود على الجبهة الشرقية.

وكان حافظ الاسد اكد الاربعاء الماضي، ان التعاون بين دمشق والقاهرة في صالح العرب. وقال من جهة اخرى، فيما يتعلق بتطبيع العلاقات مع العراق ان المستقبل سيقرر على ضوء الظروف والمعطيات الجديدة.

● اتصالات لعقد قمة مصرية ـ سورية ـ اردنية ●

وفي بيروت اكدت صحيفة «النهار» اللبنانية امس الاول، ان اتصالات تجري حاليا لعقد قمة ثلاثية تجمع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد.

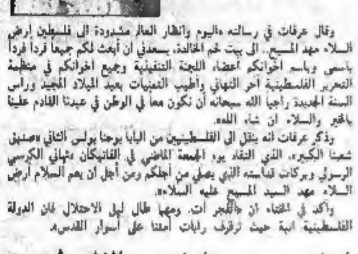
وقالت الصحيفة ان هذه القمة ستعقد في العقبة وانها ستقرر حول عودة مصر الى الجامعة العربية.

وبالمقابل ادلى الرئيس المصري، حسني مبارك، بحديث لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن في عددها الصادر، يوم الخميس الماضي، تطرق فيه الى العلاقات المصرية ـ السورية، فقال

□ البقية على ص ٢ □

عرفات في تهنئة للشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الميلاد:

الدولة الفلسطينية آتية مهما طال ليل الاحتلال



● تونس ـ و.ص.ف.ـ ـ وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رسالة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الميلاد أكد فيها ان «الدولة الفلسطينية آتية مهما طال ليل الاحتلال».

وقال عرفات في رسالته «اليوم وانظار العالم مشدودة الى فلسطين ارض السلام، مهد المسيح.. الى بيت لحم الخالدة، يسعدني ان أبعث لكم جميعا فردا فردا باسمي وباسم اخوانكم اعضاء اللجنة التنفيذية وجميع اخوانكم في منظمة التحرير الفلسطينية أحر التهاني وأطيب التمنيات بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة راجيا الله سبحانه أن نكون معا في الوطن في عيدنا القادم علينا بالخير والسلام ان شاء الله».

وذكر عرفات انه ينقل الى الفلسطينيين من البابا يوحنا بولس الثاني «صديق شعبنا الكبير»، الذي التقاه يوم الجمعة الماضي في الفاتيكان «تهاني الكرسي الرسولي وبركات قداسته الذي يصلي من أجلكم ومن أجل ان يعم السلام أرض السلام، مهد السيد المسيح عليه السلام».

وأكد في الختام ان «الفجر آت، ومهما طال ليل الاحتلال فان الدولة الفلسطينية آتية حيث ترفرف رايات أمتنا على أسوار القدس».

اتفاق بين «امل» والفلسطينيين لانهاء حرب المخيمات



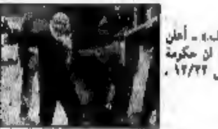
● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف.ـ ـ أعلن مسؤول رسمي سياسي لبناني ان المنظمات الفلسطينية وبينها حركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أبرمت، يوم الجمعة ١٢/٢٣ ، اتفاقا مع حركة «امل» من أجل تسوية نهائية لحرب المخيمات المستمرة بين الطرفين منذ أكثر من ثلاث سنوات.

فقد صرح الامين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري، أسامة سعد، للصحفيين في صيدا ان هذا الاتفاق شامل وينص على تثبيت وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن مخيم الرشيدية، قرب صور وهو المخيم الاخير الذي ما زالت تحاصره حركة «امل».

وصادقت المنظمات الفلسطينية وحركة «امل» على هذا الاتفاق الذي أقره

□ البقية على ص٥ □

بوروندي وبوتسوانا تعترفان بدولة فلسطين



● بوجومبورا ـ و.ص.ف.ـ ـ أعلن مصدر رسمي في بوجومبورا ان حكومة بوروندي قررت يوم الخميس ١٢/٢٢ ، الاعتراف بدولة فلسطين.

وجاء في بيان سلم للصحف، يوم الجمعة ١٢/٢٣ ، ان القرار اتخذ طبقاً للقرار (٢٤٢) لمجلس الامن الدولي خاصة ما يتعلق منه باحترام سلامة أراضي واستقلال كل دولة وسيادتها وحقها في العيش في سلام.

وأضاف البيان ان الحكومة تعلن هذا الاعتراف طبقا للقرار (٣٣٨) الذي يقضي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واستطرد البيان.. ان بوروندي تكرر «تأييدها التام لعقد هذا المؤتمر في سبيل التسوية النهائية لمشكلات المنطقة».

هذا وكان المدير العام لوزارة الخارجية في بوتسوانا اتصل، في أواخر الاسبوع الماضي، بممثل منظمة التحرير الفلسطينية في زيمبابوي وأبلغه بقرار مجلس الوزراء في بوتسوانا الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي أعلن قيامها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر.

الحكومة الإسرائيلية ترحب بإعلان حسني مبارك عن استعداده لزيارة اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعربت الحكومة الإسرائيلية عن ترحيبها بما أعلنه الرئيس المصري، حسني مبارك، عن استعداده لزيارة اسرائيل «اذا كانت هذه الزيارة ستؤدي الى حل القضية الفلسطينية» ـ على حد تعبير مبارك!!

□ البقية على ص٥ □

خلال يومي أمس وأمس الاول:

٣ شهداء فلسطينيين بإصابات في الرأس

رصاصتان تمزقان جمجمة شهيد جباليا وتبعثران دماغه



● قوات الاحتلال تنتشر قرب كنيسة المهد في بيت لحم عشية عيد الميلاد في اطار محاولاتها لفرض الاحتفالات الاعتيادية ـ هذه الاحتفالات التي ... (صورة من و.ص.ف.)

□ العديد من الاصابات بالرصاص □ شهيدان توفيا متأثرين بجراحهما التي اصيبا بها يوم ١٢/١٦ (في نابلس ودير الخطب) □ فرض حظر التجول على مخيم نور شمس بعد قيام الاهالي بتقطيع السياج الخانق الذي نصبته قوات الاحتلال □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد يوم امس وأمس الاول، ثلاثة فلسطينيين بعد اصابتهم برصاص في الرأس، والشهداء هم: احمد نصر عواش (٢٢ عاما) من نابلس، وقد توفي بعد ظهر

□ البقية على ص٥ □

عيد بأية حال...

جنود الاحتلال يملأون شوارع بيت لحم والاهالي يضربون في عيد الميلاد المجيد

اختفاء مظاهر الاحتفال والزينة تلبية لنداء الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شل الاضراب العام، يوم أمس الاول (١٢/٢٤) الذي صادف عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تسير وفق التقويم الغربي، مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا. وخلت الشوارع والطرقات من المارة وانعدمت كليا، مظاهر الزينة والبهجة والاحتفال فيما انتشرت قوات كبيرة من الجيش ورجال «الامن» في الشوارع وفي محيط كنيسة المهد وعلى أسطح المنازل والبنايات المرتفعة في بيت لحم.

واقتصرت مظاهر العيد على المراسيم الدينية. وفي هذا الاطار توجه موكب غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح، يوم امس الاول، من باب الخليل في القدس المحتلة الى مدينة بيت لحم. ولوحظ ان السيارات التي شاركت في الموكب، هذا العام، كانت قليلة العدد وان فرقة الكشاف لم تشارك. كما لم تشارك في الموكب العديد من الشخصيات اللاتينية المعروفة.

ولدى الوصول الى بيت لحم توجه غبطة البطريرك صباح الى كنيسة القديسة كاترينا الرعوية حيث أقام صلاة قصيرة. وفي العاشرة مساء ترأس غبطة البطريرك صلاة ليلة عيد الميلاد المجيد في كنيسة القديسة كاترينا.

هذا وأشارت وسائل الاعلام، بشكل واسع، الى ان جنود الاحتلال ورجال «الامن» فاقوا بكثير عدد الحجاج المسيحيين في بيت لحم بينما التزم الاهالي منازلهم، ولبوا نداء قيادة الانتفاضة في منطقة بيت لحم. ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية الوجود العسكري الاسرائيلي في المدينة، ليلة العيد بأنه أشبه بمهرجان عسكري وانها المرة الاولى التي ينتشر فيها الجيش بهذه الكثافة في المدينة.

ويذكر ان قيادة الانتفاضة في المنطقة دعت الى تنفيذ الاضراب العام، وإلتزام المنازل لكي تصور شبكات التلفزيون والاقمار الاصطناعية جنود الاحتلال وحدهم يجولون في شوارع المدينة، وهذا ما حدث فعلا.

كما دعت الانتفاضة في ندائها المشار اليه آنفا، الى الامتناع عن المظاهر الاحتفالية والزخاريف والزينة بأي شكل من الاشكال. وبالمقابل استدعت سلطات الاحتلال تجار المدينة وطلبت منهم تزيين

□ البقية على ص٥ □

رسالة من القيادة السوفييتية الى عرفات

● تونس ـ و.ص.ف.ـ ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى في نهاية الاسبوع الماضي رسالة من القيادة السوفييتية تتناول آخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط.

وقام بتسليم الرسالة الى عرفات سفير الاتحاد السوفييتي لدى تونس، فلاديمير سوبتشينكو، خلال لقاء تم بعد ظهر يوم الخميس الماضي في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان عرفات كلف السفير السوفييتي نقل رسالة الى القادة السوفييت.

وزارة المواصلات البريطانية:

الصندوقان الاسودان في الطائرة الامريكية لم يتضمنا اي تسجيل شاذ!

● لندن ـ و.ص.ف.ـ ـ افادت وزارة المواصلات البريطانية، يوم الجمعة ١٢/٢٣ ، ان الصندوقين الاسودين لطائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «بانام» التي تحطمت مساء يوم الاربعاء الماضي في بلدة لوكربي (جنوب غرب اسكتلندا) لا يتضمنان اي تسجيل شاذ.

الا ان الخبراء يعطون صوتا خافتا لوحظ في التسجيلات.

وفي اتصاله اللاسلكي الاخير بمركز المراقبة في بريستويك (جنوب غرب اسكتلندا) لم يشر الطيار الذي كان يستعد للتوجه نحو المحيط الاطلسي الى اي امر شاذ.

لكن بعد ان سأله برج المراقبة «هل حصلتم على الضوء الاخضر للتوجه نحو الاطلسي» انقطع الحديث فجأة.

وأوضحت وزارة المواصلات ان المحادثات المسجلة منذ اقلاع الطائرة من مطار هيثرو كانت مجرد تبادل معلومات روتيني.

في ختام زيارة الى ايطاليا:

عرفات: عملية الطائرة الامريكية هي جريمة ضد البشرية كلها وليس ضد دولة واحدة

* رئيس م.ت.ف يجتمع بالمسؤولين الايطاليين وبقداسة البابا يوحنا بولس الثاني *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الجمعة ١٢/٢٣ ، الاعتداء على طائرة البوينغ التابعة لشركة «بانام» ودعا من جهة اخرى الاسرائيليين مرة جديدة «الى اقامة حوار» وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى روما استغرقت يوما واحدا.

وانهالت على عرفات فور وصوله اسئلة كثيرة عن كارثة طائرة «بوينغ» الامريكية فرد ـ «اننا نشجب هذه الجريمة التي اقترفت ليس في حق دولة بل في حق البشرية بأجمعها والتي تؤكد اكثر من اي وقت مضى ضرورة مواجهة هذا النوع من الاعمال الارهابية وجميع الذين يدعمونها».

وأضاف متحدثا عن «تقريبه للسلام» «اننا نضم اليوم جهودنا الى جهود العالم بأسره من اجل وقف هذه الاعمال الاجرامية».

□ البقية على ص٥ □

توفيق زياد يحيي قداسة البابا على استقباله ياسر عرفات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حيى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لاستقباله رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات وتصريحاته المناصرة للسلام العادل القائم على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال خلال خطابه السنوي بمناسبة عيد الميلاد «شبة العيد (١٢/٢٤)» ان هجمة السلام الفلسطينية تؤتي اكلها وتقزم الاحتلال.

وكان زياد قد بعث ببرقية تهنئة الى قداسة البابا بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، كما بعث ببرقيات التهنئة لرؤساء الطوائف المسيحية في المنطقة والبلاد وفي الناصرة. وقام اعضاء ادارة البلدية بجولة على مؤسسات المدينة الاهلية وكبار رجال الدين للمعايدة.

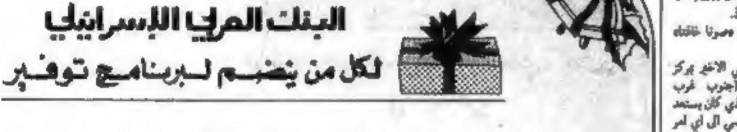
نعي

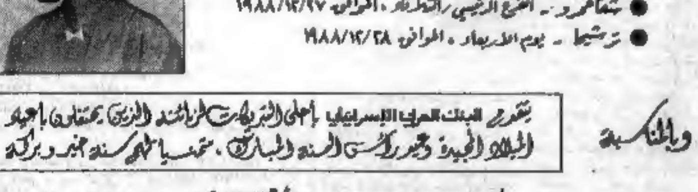
ينعى رئيس واعضاء مجلس الطيرة المحلي الفقيد للأسف على شبابه

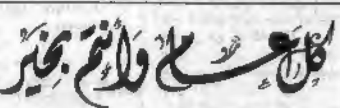
عبدالله محمود عبد الرازق سمارة

الذي توفي في حادث طرق مفجع يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٣ ويتقدمون الى والديه واهله وذويه بأحر التعازي راجين له الرحمة ولهم طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون









خلال يومي الجمعة والسبت ٢٣ و ١٢/٢٤:

طائرات الهيليكوبتر تشن حملة اعتقالات في قرية سالم

□ شهيد في قرية دير الحطب □ حظر التجول في بيت حانون بعد رشق موكب حاكم عسكري شمال القطاع □ مظاهرات واضراب في بيت لحم عشية عيد الميلاد المجيد □ سقوط المزيد من ضحايا الرصاص والضرب والغاز المسيل للدموع □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت يومي الجمعة والسبت الماضيين مصادمات واشتباكات في العديد من المناطق في الضفة والقطاع المحتلين وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بيت حانون وواصلت فرضه على مناطق اخرى في قطاع غزة.

واستشهد جراء الجراح القاتلة التي اصيب بها في رأسه الشاب جهاد مصطفى محمد عمران (٢٢ عاما ـ دير الحطب ـ نابلس).

ومنعت سلطات الاحتلال اقامة صلاة الجمعة في جامع «الكنز» في حي الرمال في غزة.

■ احداث السبت ■

شهدت منطقة بيت لحم (بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا) اضرابا شاملا وقمعت المدينة (مهد المسيح) جنات جنود الاحتلال. واستشهد متأثرا بجراحه الشاب جهاد مصطفى احمد عمران (٢٢ عاما).

ويفيد مراسلنا ان جهاد اصيب في قريته (دير الحطب ـ نابلس) عصر يوم (١٢/١٦) الجاري عقب انتشار انباء عن محاولة دخول مستوطني «الون موريه» الى القرية وخروج الاهالي الى مشارفها حيث تبين ان مستوطنين موجودون بالفعل. لكن الطرفين (الاهالي والمستوطنين) لم يحتك احدهما بالاخر. وفي الوقت نفسه تواجد ثلاثة جنود في المنطقة قام احدهم (خلال انسحاب المستوطنين) باطلاق رصاصة واحدة فقط اصابت الشاب في رأسه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ثم الى مستشفى «المقاصد» في القدس حيث فارق الحياة.

واقتحمت قوات الاحتلال باعداد كبيرة مخيم شعفاط وداهمت عددا كبيرا من المنازل واعتدت على النسوة واغرقت المخيم، طوال ساعتين (من الرابعة وحتى الساعة السادسة بعد الظهر)، بعشرات قنابل الغاز واعتقلت عشرين شابا بينهم بعض الصبايا.

وفي قراوة بني حسان (رام الله) اصيب اربعة مواطنين بالرصاص هم عائشة اسعد (٥٥ عاما) ـ رصاصة في الصدر وعلي عطية (٢٥ عاما ـ رصاصة في القدم) ويعقوب صادق (١٣ عاما ـ رصاصة في البطن) وعزام العاصي (٢٥ عاما ـ رصاصة في القدم).

وفي قرية كفر الديك (نابلس) وقعت صدامات اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين آخرين بالرصاص، وهم صبري كمال (٣٦ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وعبد الناصر خيري (١٨ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى) وابراهيم عبد الرحمن (٢٤ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وابراهيم شتار (٢٤ عاما ـ رصاصة في الخاصرة).

وفي قرية دير استيا اصيب الفتى بشار ابو سعيد (١٤ عاما ـ رصاصة في البطن).

وخلال مداهمة قرية سالم (نابلس) وفرض حظر التجول عليها من الرابعة والنصف فجرا وحتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر شنت قوات الاحتلال حملة مداهمة للمنازل واخرجت اهلها واوقفتهم في العراء او تحت الاشجار وابقتهم هكذا فيما المطر يتساقط عليهم.

واستعمل الجنود طائرتين مروحيتين لملاحقة الاهالي وقال شهود عيان ان شابين على الاقل جرى اعتقالهما بواسطة احدى الطائرتين كما اعتقل ١٢ شابا آخر.

وفي قطاع غزة اصيب الفتى محمود ناجي الشنتور (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) خلال مواجهات وقعت في مخيم جباليا.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بيت حانون وضاحية تل السلطان والشابورة في رفح.

واعتدى الجنود على عدد آخر من المواطنين كان بينهم المواطنة سميحة المصري (٦٠ عاما) وابنها احلق (١٥ عاما) التي اصيب بكسور في اسنانه وكدمات في الوجه. واقتاد الجنود ابنها الآخر (عاطف) الى معتقل (انصار ـ ٢) في غزة.. فاستدعوا سيارة اسعاف مستشفى «الشفاء» لنقله حيث تبين انه مصاب بكسر في فخذه الايسر وتورمات في انحاء الجسم.

واصيب ايضا كل من ماجد سعيد ابو سرية (١٧ عاما ـ حي الزيتون ـ كسر في الساعد الايسر) وفاطمة ابو عراد (٨٠ عاما ـ حي الصبرة ـ كدمات واغماء جراء الغاز) واكرم ابراهيم القريناوي (١٨ عاما ـ مخيم دير البلح ـ جرح في الرأس وكدمات في الساعدين والساقين).

■ احداث الجمعة ■

وقعت عدة مظاهرات في منطقة بيت لحم عشية عيد الميلاد المجيد كان ابرزها مظاهرة وقعت بعد الظهر في مدينة بيت لحم نفسها فيما اعلن اهل المنطقة الحداد وامتنعوا عن تزيين الشوارع وواجهات المحال والبيوت كما جرت العادة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في ساعات الفجر في قرية بيت حانون.. بعد رشق الحاكم العسكري للمنطقة الشمالية (القطاع) وحاشيته بالحجارة استدعيت فورها اعداد ضخمة من الجنود. كما فرض حظر التجول على حي تل السلطان في رفح فيما تواصل الفرض على ضاحية الشابورة وبيتا في المخيم رفع ايضا.

وشنت سلطات الاحتلال حملات اعتقالات في اكثر من موقع خاصة في منطقة الخليل مع رشق آليات اسرائيلية وعسكرية بالحجارة.

واصيب الفتى ابراهيم محسن (١٤ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى خلال قمع الجنود لمظاهرات جرت في مخيم الشاطئ، واصيب آخرون بحالات اختناق جراء الغاز الكثيف الذي القي داخل وحول المنازل وكان بينهم السيدة وداد عزيز (٢٣ عاما) وهي حامل واصيبت بنزيف في الرحم.

وصدمت سيارة.. الفتى محمد سميح ابو قمر (١٣ سنة) في مخيم جباليا فاصيب بكسر في كوعه الايمن ورضوض في انحاء جسمه.

واصيب بالرصاص الشاب هاني محمد حمد (١٦ عاما) في ساقه اليسرى.

واعتدى جنود الاحتلال على العديد من المواطنين في القطاع بالضرب الشديد ادخل بعضهم الى المستشفيات وكان بينهم: محمد شعبان البطران (٤٠ عاما ـ حي التفاح) واصيب بكسر في عظمة الذراع الايمن والم في الكتف الايسر اضافة الى جرح بطول ٣سم في شفته العليا وزكريا عبد الله الوحيدي (٤٠ عاما ـ مخيم جباليا) كسر الجنود يده اليمنى واعتدوا ايضا على ابنه (نائل ـ ١٢ عاما). محمد ابراهيم خالد (٢٠ عاما ـ مخيم دير البلح ـ جرح ٥سم في الرأس). عبد السلام ابو شحادة (٣٦ عاما ـ حي الصبرة ـ جرح ٣سم في الرأس).

وكان جنود الاحتلال منعوا اداء صلاة الجمعة في مسجد «الكنز» في حي الرمال بحجة ان المصلين، الاسبوع الماضي، تظاهروا عقب اداء الصلاة!!

وفي قرية طمون اصيب الطفل جهاد وصفي بشارات (١٠ سنوات) برصاصة في ذراعه الايسر وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. الشاب جهاد احمد الصوص ربايعة (١٧ عاما) بعد اصابته برصاصة في بطنه خلال صدامات وقعت بين الاهالي والجنود في قريته «ميثلون».

جريمة قطع ٦٠٠ شجرة زيتون لاهالي قريتي سنجل واللبن الشرقية بمحاذاة مستوطنة «معاليه لبونه»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكتشف اهالي قريتي سنجل واللبن الشرقية صباح يوم الجمعة الماضي ان نحو (٦٠٠) شجرة زيتون مثمرة قد قطعت باستخدام مناشير آلية. وتقع هذه الاشجار في سفحي مستوطنة «معاليه لبونه» المقامة على اراضي قرية اللبن في الجهة الشمالية لقرية اللبن والجنوبية من قرية سنجل.

ويعتقد الاهالي ان المستوطنين هم الذين قاموا بهذه الجريمة خاصة وان ادوات الجريمة (مناشير آلية) تصدر اصواتا لا يجرؤ معها آخرون على العمل بها وكذلك اعتراض المستوطنين للاهالي في اثناء توجههم لارضهم لمرات عديدة وحتى منع المزارعين من ايقاف سياراتهم على جانبي شارع المستوطنة اضافة الى اسماع الاهالي اقوال عن ان الارض ليست لهم.

وتعود هذه الاشجار لكل من الحاج احمد عيسى سلامة واخوه مصطفى واخوانه واحمد حسين واسعد صالح وعبد الجبار محمد عبد الرازق واحمد مالك ويوسف فارس وعمر موسى وهم من قرية سنجل. اما من قرية اللبن فعرف من بين اصحاب الزيتون حسن عبد الله عبد الوهاب.

وعلى صعيد آخر، قام «مجهولون» بقطع (٢٠) شجرة زيتون مثمرة اخرى في قرية كفر لاقف القريبة من قلقيلية تعود للمواطن سليمان حسان.

إغلاق ثلاث مدارس في غزة حتى اشعار آخر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، ثلاث مدارس في مدينة غزة هي «فلسطين الثانوية» و«ابن سيناء الثانوية» و«ابن سيناء الاعدادية» ولم يجر تحديد مدة الاغلاق التي امتدت حتى اشعار آخر. اما الذريعة لاغلاق هذه المدارس فكانت «تظاهر الطلبة».

تحويل عدد من المواطنين الى الاعتقال الاداري

● رفض اعتراض مواطن نابلسي على اعتقاله اداريا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة الاستئناف العسكرية الاعتراض على امر الاعتقال الاداري الذي صدر بحق نضال الزرو من نابلس.

من ناحية ثانية حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري عددا من المعتقلين عرف من بينهم كل من صالح حسنين من قلقيلية ومساعد ابو عجوة من البريج، وقاسم المصري من مخيم عسكر القديم وظافر هواش من نابلس والمحرر جمال قاسم بدران من طولكرم وكامل الافغاني من مخيم بلاطة وعدنان المفتي من مخيم جنين وعبد المنعم سعيد منصور من رفح وجميل احمد شبات من قرية بيت حانون.

غموض حول ظروف مقتل فتيين من مرج نعجة وطمون في حادث انفجار

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود الغموض ظروف مقتل فتيين واصابة ثلاثة آخرين في حادث انفجار وقع في قرية نعجة في منطقة الاغوار، يوم الجمعة ١٢/٢٣ الجاري.

والقتيلان هما عصام مرعي (١٢ عاما) وهو من قرية مرج نعجة وصديق يوسف احمد فراش (١٦ عاما) وهو من قرية طمون. اما الجرحى الآخرون فقد نقلوا الى مستشفيات اسرائيلية ولم تعرف اسماؤهم.

وكان راديو «صوت اسرائيل»، حسبما ذكرت بعض الصحف المقدسية يوم امس، قال ان شابين قتلا نتيجة انفجار عبوة ناسفة في قرية كفر نعمة (رام الله)!

مختار في قرية عجة يصيب ٤ مواطنين بالرصاص

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلق مختار متعاون مع سلطات الاحتلال في قرية «عجة» (قضاء جنين)، الجمعة الماضي، الرصاص من سلاح رشاش من نوع «عوزي» فأصاب ٤ مواطنين من عائلة «سعد» تتراوح أعمارهم بين ٢٥ ـ ٥٥ عاما.

وقد اعترفت المصادر العسكرية بالحادث لكنها عزته الى خلافات عائلية.

موشيه عميراف يلتقي زهدي الطرزي في القاهرة

● الحكومة تدرس امكانية تقديم عميراف للمحاكمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان عضو حزب «شينوي»، موشيه عميراف، يمكن ان يحال الى المحاكمة، لدى عودته الى اسرائيل بسبب لقائه، امس الاول (السبت)، في القاهرة مندوب فلسطين المراقب في الامم المتحدة زهدي الطرزي.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن بازنر، امس (الاحد)، قوله ان رئاسة الحكومة تعتبر اللقاء عملا محظورا.

وكان عميراف، المسؤول السابق في «حيروت» والطرزي عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا تضمن نقاشا برعاية الامم المتحدة في فندق كبير في القاهرة قال عميراف خلاله: ان اسرائيل ستضطر الى اجراء نقاش مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال عام او اثنين.

اما الطرزي بدوره، فقد أعرب عن موافقة «م.ت.ف» على مبدأ دولتين للشعبين على أرض فلسطين، وتساءل حول اسهام حكام اسرائيل في دفع عجلة عملية السلام الى الأمام. وأعرب في الوقت ذاته عن قلق القيادة الفلسطينية من تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وقال في هذا الصدد: «نحن نسأل أنفسنا هل يريد حزبا المراخ والليكود العمل على ايجاد حل؟!».

من جهة اخرى نقلت «جيروزاليم بوست» عن زعيم حزب «شينوي» امنون روبنشتاين، انه لو طلب منه عميراف في وقت سابق، الاذن للمشاركة في هذا الاجتماع لما كان سمح له وتابع «لا اعتقد ان هذا اللقاء يمكن ان يؤدي الى شيء».

وكان عميراف استقال في كانون الثاني من العام الحالي ١٩٨٨ ـ من «حيروت» بعد ان طرد من اللجنة المركزية لهذا الحزب لأنه اقام اتصالات مع مسؤولين فلسطينيين خصوصا مع فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القدس العربية.

اجمل باقة ورد

الى الابن/الاخ جمة دخش بمناسبة عيد ميلاده الف مبروك والعقبى للـ ١٢٠ سنة.

العائلة. دير حنا

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلية: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي جيبوتينسكي ٢٧ هاتف ٥٣٣٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٧٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٢٨٩
□ مكتب الجليل ـ عرابة. هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيل (٣) ـ هاتف ٠٣/٨٢٧٤٩٢ و ٨١٠٥٢٣
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

طوبى لكِ أيتها الام الفلسطينية...

● الصورتان أعلاه من وكالة الصحافة الفرنسية وكانت وزعتها في وقت سابق من هذا العام لكن الصورة اليمنى هي بين الصور التي قررت الوكالة اختيارها بوصفها «صور العام ١٩٨٨» وفيها ام فلسطينية من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان تحتضن ابنها وتعانقه بعد نجاته من الحصار الذي كان مفروضا (في تموز) على مخيم برج البراجنة. اما الصورة اليسرى فهي من القدس المحتلة وتظهر فيها أم فلسطينية تحتضن ولدها وتعانقه بعد الافراج عنه من الاعتقال الاحتلالي. هذه هي الام الفلسطينية وهذه هي سيرتها... فطوبى لها!

ارتياح عالمي لتوقيع الاتفاقية الثلاثية حول استقلال ناميبيا وتسوية ازمة انغولا

غورباتشوف: حدث تاريخي وتقدم نحو حل النزاعات الاقليمية الاكثر حدة!

□ شفاردنادزة: نأمل ان يكون من الممكن الافادة من تجربة التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنوب غرب افريقيا لتسوية نزاعات اقليمية اخرى في المستقبل □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خيم إرتياح عالمي فور توقيع الاتفاقية الثلاثية بين أنغولا وكوبا وجنوب افريقيا والاتفاقية الثنائية بين انغولا وكوبا حول تسوية أزمة انغولا السياسية ومنح ناميبيا استقلالها وسحب القوات الكوبية من انغولا.

فقد اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في برقيات وجهها الى قادة كل من انغولا وكوبا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» أهمية توقيع الاتفاق المذكور في مقر الامم المتحدة في نيويورك يوم الخميس (١٢/٢٢)، وأشار الى انه «حدث ذو اهمية تاريخية وتقدم على صعيد حل النزاعات الاقليمية الاكثر حدة».

وجاء في البرقية التي وجهها غورباتشوف الى الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردوس دو سانتوس، ان «نجاح المفاوضات كان ممكنا بفضل تبدل في مناخ العلاقات الدولية تميز بالتوجه نحو تسوية المسائل الاكثر تعقيدا بالطرق السياسية على قاعدة توازن المصالح».

وشدد غورباتشوف في برقيته الى الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، على ان «الخطوة الاولى نحو السلام في جنوب غرب افريقيا، وهي خطوة شديدة الاهمية، كانت ممكنة بفضل المساعدة البطولية التي قدمتها كوبا لانغولا خلال سنوات عديدة».

وشكر الزعيم السوفييتي زعيم «سوابو» على جهوده ومساهمته البناءة في التسوية.

ومن ناحيته بعث وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، برسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، شدد فيها على دور الوساطة البناءة الذي قامت به الولايات المتحدة.

وعبرت الرسالة عن الامل بأن «يكون من الممكن الافادة من تجربة التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنوب غرب افريقيا لتسوية صراعات اقليمية اخرى في المستقبل».

ورحب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بتوقيع الاتفاقيات. واشار في رسالة خطية نشرها البيت الابيض في اليوم ذاته الى ان هذه الاتفاقيات التي وقعتها كل من أنغولا وكوبا وافريقيا الجنوبية اصبحت «نتيجة مفاوضات مكثفة استغرقت بضع سنوات تعد الآن بتقويض دوامة العنف الذي دمر على مدى (١٩) عاما مناطق حدودية بين انغولا وناميبيا والحق اضرارا مادية بها وتسبب في جلب مصاعب للناس لا تعد ولا تحصى».

وعبر ريغن عن الارتياح التام لان ناميبيا ستنال اخيرا نتيجة تنفيذ هذه الاتفاقيات استقلالها الذي طال انتظاره وذلك بتخلصها من احتلال جنوب افريقيا الذي استمر لاكثر من سبعين عاما. وأردف قائلا: «ان الولايات المتحدة التي قامت بدور الوساطة في المفاوضات مستعدة للعمل مع الاعضاء الاخرين في اللجنة الدولية التي تم تشكيلها للتأكد من مراعاة تنفيذ هذه الاتفاقيات».

واعتبرت منظمة «سوابو» في بيان اصدرته يوم الجمعة ١٢/٢٣، الاتفاقية الثلاثية المذكورة مرحلة هامة في النضال من اجل تحرير ناميبيا من النير الاستعماري.

وشجب البيان محاولات الادارة الامريكية بخفض قوات الامم المتحدة التي سترسل الى ناميبيا مشيرا «في الوقت ذاته الى انه لا يمكن الا ان تستدعي القلق محاولات الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى لادخال تعديلات على خطة الولايات المتحدة منح ناميبيا استقلالها والواردة ضمن قرار مجلس الامن الدولي (٤٣٥)، ويتضمن ذلك بنص على تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن عن التقليص من سبعة الاف ونصف الى زهاء ثلاثة الاف تعداد مجموعة الامم المتحدة لتقديم المساعدة الى ناميبيا خلال الفترة الانتقالية وكذلك بحدود تأجيل عودة عشرات الالاف من النازحين الناميبيين».

وأكد البيان انه في حالة التصديق على هذا التعديل سوف تضعف بوضوح قدرة الامم المتحدة على الاشراف بفاعلية على سير عملية انتقال ناميبيا الى الاستقلال.

وتعترض «سوابو» فقط على المحاولات الجارية في مجلس الامن الدولي لتغيير الخطة القائمة لهيئة الامم المتحدة بشأن ناميبيا.

وعلى صعيد آخر، اعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة مساء يوم الجمعة ١٢/٢٣، أن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، قرر تعيين ضابط برازيلي كبير هو البريغادير جنرال بريكليس فريرا غوميس، على رأس بعثة المراقبين التابعين للامم المتحدة التي ستكلف بالتحقق من انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ووافق اعضاء مجلس الامن على قرار دي كويلار في جلسة قصيرة من المشاورات عقدوها مساء اليوم ذاته. ووافقوا كذلك على تشكيل بعثة التحقق التابعة للامم المتحدة لانغولا والتي من المقرر ان تبدأ المجموعة الاولى من عناصرها بالانتشار في انغولا في مطلع كانون الثاني القادم للاشراف على انسحاب المجموعة الاولى المؤلفة من ثلاثة الاف جندي كوبي.

وسيبلغ عدد المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة (٧٠) عنصرا ينتمون الى البلدان التالية: الجزائر والارجنتين والبرازيل والكونغو واسبانيا والاردن والهند والنرويج وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا. وسيتولى حوالي عشرين موظفا مدنيا من الامم المتحدة دعمهم.

نظام «الابرتهايد» يستشهد باجراءات الاحتلال الاسرائيلي لتبرير ممارساته

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد احد كبار المسؤولين في نظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا بالتجربة الاسرائيلية لتبرير الاعتداءات التي تقوم بها قوات الحكومة على الصحفيين المحليين والاجانب الذين يحاولون تغطية اخبار المظاهرات الشعبية للسكان الاصليين. وقال في مقابلة مع التلفزيون السويدي بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول السبت ـ ان «اسرائيل ايضا اكتشفت ان دخول كاميرات التلفزيون الى المناطق التي تقع فيها مشاغبات يلهب الجو اكثر ويزيد من حدة العنف، ولذلك تمنع دخول التلفزيون». وقام مندوب الصحفيين الاجانب بوصف الاعتداءات على الصحفيين والحقد الذي يكنه لهم الجيش!!

انتخاب بن جديد لولاية ثالثة

● الجزائر ـ ورص.ا.ـ ـ اعطى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد انتخابه مجددا، يوم الخميس ١٢/٢٢، رئيسا لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات، الدفعة الدستورية الاخيرة قبل ان يباشر التغييرات التي جعلها محور نشاطه السياسي.

وانتخب بن جديد مجددا بنسبة (٨١,١٧٪) من الاصوات وهي النسبة الاكثر انخفاضا التي يسجلها مرشح لرئاسة الجمهورية منذ استقلال الجزائر.

١٩٨٩ ـ سنة تقشف اخرى لمنظمة الوحدة الافريقية

● اديس ابابا ـ ورص.ا.ـ ـ اكد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمرو ان السنة المقبلة ١٩٨٩ ستكون سنة تقشف اخرى للمنظمة.

واعلن عمرو امام اللجنة الاستشارية لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ان الصعوبات المالية ربما تؤدي الى تدابير جديدة لضغط النفقات. وتحضر اللجنة للمؤتمر السنوي المقبل لوزراء الخارجية الذي سيعقد في العاصمة الاثيوبية من ٢٠ الى ٢٥ شباط المقبل والذي سيخصص لبحث ميزانية ١٩٨٩/١٩٩٠ لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقد بدأ عمرو، منذ توليه رئاسة المنظمة في نهاية سنة ١٩٨٥، سلسلة من الاصلاحات واعادة الهيكلة فقرر تسريح موظفين غير اكفاء واغلق عددا من المكاتب الاقليمية.

وافادت مصادر من منظمة الوحدة الافريقية ان المبالغ المتأخرة المستحقة الدفع في السنة الجارية على الدول اعضاء المنظمة تصل الى ٥٣ مليار دولار تقريبا.

مصرع وجرح (٥١) شخصا جراء انحراف باص عن مساره في بيرو

● ليما ـ ورص.ا.ـ ـ افادت الشرطة ان (٣٣) شخصا على الاقل قتلوا و(١٨) آخرين اصيبوا بجراح خطيرة في نهاية الاسبوع المنصرم اثر سقوط باص كان يقلهم في واد على بعد (١٠٨) كم الى الشرق من ليما عاصمة بيرو.

وقد اكد السائق الذي اصيب بجراح طفيفة انه فقد السيطرة على السيارة بسبب عطل ميكانيكي.

بعد اعتقال دام اكثر من شهرين:

سلطات «الامن» تقرر اطلاق سراح المواطنات اللبنانيات الثلاث اللواتي اعتقلتهن ميليشيات لحد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارة «الامن» اطلاق سراح السيدة خديجة نعيم رغدة (٦٠ عاما) والفتاتين انتصار علي توفيق زراقط (١٧ عاما) ومها عبد زراقط (١٨ عاما) وابعادهن من اسرائيل.

وابلغنا المحامي فتحي شبيطة، الذي رافع عن النساء اللبنانيات الثلاث، بان وزارة «الامن» ارسلت له رسالة بهذا الخصوص وابلغته بقرارها.

ويؤكد المحامي ان وزارة «الامن» اتخذت هذا القرار بعد ان قدمت «رابطة حقوق المواطن» التماسا الى المحكمة العليا طالبت فيه باطلاق سراح المعتقلات، وبعد الضجة التي اثارتها الصحف ووسائل الاعلام حول اعتقالهن.

وكانت عصابات لحد اعتقلت السيدة خديجة والفتاتين انتصار ومها في ٨٨/١٠/١٩ في قريتهن «مركبة» الواقعة في «الحزام الامني» واحتجزتهن لمدة عشرة ايام في سجن «الخيام» ثم سلمتهن الى اسرائيل، كوسيلة ضغط على ثلاثة شبان لبنانيين احدهم هو ابن السيدة خديجة ويدعى مصطفى عبد الكريم جود، كان الجيش الاسرائيلي اعتقلهم بتهمة مساعدة قوات الجبهة الوطنية اللبنانية لتنفيذ عمليات فدائية ضد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة في الجنوب اللبناني.

عائلة الفتى عز الدين عبد الفتاح صالح تطالب باعادته الى مقاعد الدراسة

● الفتى اعتقل قبل ١٠ اشهر ولم يقدم للمحاكمة حتى الان ●

● دير الغصون ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ توجه الينا السيد عبد الفتاح صالح من دير الغصون، والد الفتى عز الدين (١٤ سنة) الذي اقتاده افراد الجيش يوم ٨٨/٢/١٢ من داره بعد ان كتفوه والقوا به في سيارة الجيب العسكرية. وقال والد الفتى ان الجنود نكلوا بابنه خلال الفترة الاولى من الاعتقال وانهم كسروا احد اضلاعه في اثناء «التحقيق»، حيث كانوا يحاولون ان ينتزعوا منه اعترافا بانه رجم الجنود بالحجارة ورفع العلم الفلسطيني.

ويضيف: وبعد اعتقاله لم نعرف عنه شيئا او عن مكان اعتقاله لفترة شهرين. وحاولنا معرفة مكانه بواسطة الصليب الاحمر ولكن بلا جدوى. وحاولت السلطات العسكرية تضليلنا: فمرة تقول انه في سجن نابلس واخرى في طولكرم.. الى ان طلب منا ممثل الصليب الاحمر اعداد ملابس للفتى عز الدين، واعلمنا انه في سجن طولكرم. وذهبنا الى هناك وترددنا على السجن ثلاثة ايام. لكننا لم نستطع رؤيته سوى مرة واحدة بعد مرور ٩ اشهر على اعتقاله. وفي يوم الاربعاء ١٢/١٤ جلبوه للمحاكمة، غير انهم اجلوا النظر في القضية واعيد الى المعتقل حيث ينتظر بدون محاكمة.

ويقول والد الفتى عز الدين ان العائلة سمعت بان سلطات السجن قد كسرت يده داخل السجن، وان العائلة لا تجد اي مبرر لاحتجاز ابنها في السجن، بلا ذنب جناه.

مبارك يدعو الاسد لزيارة مصر

● تتمة من صفحتنا ●

فيه: «لقد جرت اتصالات عن طريق الملك حسين ولكن لم يتوصل الى شيء». واضاف انه يكن للرئيس السوري، حافظ الاسد كل الاحترام والتقدير. ودعاه لزيارة مصر مؤكدا ان مصر ترحب به. واضاف انه قدم عرضا لزيارة دمشق الا انه لم يتلق ردا.

وعن العلاقات مع ليبيا قال مبارك: «ان مصر لا تريد اكثر من حسن الجوار معها وعلاقات على اساس مفهوم عدم التدخل في الشؤون الداخلية». واوضح مبارك: «انني لا اتأخر عن جميع اخواني في الامة العربية وامد يدي اليهم جميعا، بما في ذلك سوريا».

كلمة الاتحاد

دعوة الى اليقظة!

☐ اذهلنا الرئيس «المتجدد» اسحاق شمير، حين توقع ان تكون «الموقفية الفلسطينية في اوروبا ظاهرة مؤقتة». فكيف لم يفطن الى الشبه المريب بين توقعه هذا وبين ما كان توقعه، هو ووزير جريمته «المتجددة» رابين، من انتهاء وموت «الانتفاضة» بعد اسبوع ثم بعد شهر من اندلاع نيرانها!

انما نشير الى الحديث الصحفي معه الذي اجرته الاسبوعية الامريكية الواسعة الانتشار «نيوزويك»، وسوف يظهر في عددها الصادر اليوم، وقرأنا عنه في «دافار» من يوم امس الاحد.

لقد عاد السيد شمير واقسم الايمان المغلظة بانه لن يسمح باقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة او حتى في قسم منها. ولا بأس من مساعدة السادة شمير وبيرس ورابين: هل هذا كلام رأيهم المتقلب حين احتفل نعيمهم بقرار الامم المتحدة ١٨١، القرن في ٢٩/١١/٤٧ والقاضي باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين - دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية اسرائيل!!

ولكن الذي يهمنا الآن هو الشبه المريب بين حسابات هؤلاء السادة ازاء التأييد العالمي المتعاظم لمشروع دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وبين حساباتهم السابقة الفاشلة ازاء قدرة الانتفاضة على الاستمرار.

ونعتبر هذا الشبه خطيرا لسببين: اولا لانه يلجم الظنون بقدرة هؤلاء السادة على الاستفادة حتى من تجاربهم هم انفسهم - فها هي الانتفاضة مستمرة وتزداد عنفوانا وتدخل الى الشهر الاول من عامها الثاني على الرغم من كل المجازر التي اقترفوها، اي انهم فشلوا في قمعها فشلا ذريعا ونهائيا مع انها في متناول ايديهم وعلى مرمى العصا منهم.

والثاني لانه يثير الظنون بما يمكن ان يكرره امثال السيد شمير يفكرون به ويخططون له في اماكن بعيدة عن متناول ايديهم، بعيدة عن مرمى العصا منهم.

فبأية «موضة اخرى» يتوقع السيد شمير ان يشغل اوروبا والعالم؟! بحرب جديدة؟ ما من شيء، من هنا الهدف، مستبعد عن السيد شمير وامثاله في ماضيهم، وفي حاضرهم ومستقبلهم. ولكن السيد شمير لا يستطيع مهما ينتفخ ان يغير له كرة ارضية خاصة به، لان كرتنا الارضية تسير حثيثا، وعلى الرغم من كل العقبات، نحو اخماد بؤر الحرب الملتهبة - واحدة بعد الاخرى: الاتفاق على حل الازمة الافغانية، وقف مجزرة الخليج، والآن الاتفاق الشامل على تسوية المشكلة في انغولا وعلى استقلال ناميبيا - ولم يعد سرا يجهله السيد شمير وامثاله ان هذه المسيرة السلمية الواعدة تحققت وتتحقق بفضل التفاهم والمزيد من التفاهم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية على حماية كرتنا الارضية من الهلاك في حرب نووية عالمية.

ويدرك السيد شمير انه، والعالم كله، تدرك انه مهما يشتط ويمعن بطيشه بقي محدودا بالموقف الامريكي. قد يسمحون له بأن يكون عقبة او «وسيلة ابتزاز» ولكنه لن يستطيع وقف المسيرة السلمية عن بلوغ اهدافها المحددة.

ولكن، اذا عجز فشله عن قمع الانتفاضة في اوجاع مغيلته من فضاء الغليان الخارجي الى مجال كرتنا الارضية، فمن غير المستبعد ان يكون السيد شمير يحلم بقدرة يده «الطويلة» على ان تطول ما هو ايضا ليس في متناول اليد من مثل الهجوم على مقر م.ت.ف في تونس وتفجير «سفينة العودة» واغتيال «ابو جهاد». والمحاولة الاخيرة، لاستغلال مأساة طائرة الركاب الامريكية التي سقطت في بريطانيا، تؤكد شرعية ظنوننا هذه.

منذ زمن مديد ادركنا ما يختفي وراء هذا «الطول» الذي كانت تتباهى به يد شمير وامثاله الطويلة. لقد اختفى، الى غير رجعة، هذا «الامر». الآن بفضل الانتفاضة التي - بوضوح اهدافها وثبوت واقعيتها الاعجازية - اخترقت كل الزوايا وفرضت هيبتها الوطنية والقومية على كل الوطنيين والقوميين بلا استثناء.

ان الوحدة الرائعة التي تحققت على ارض الانتفاضة، وفي اطار القيادة (م.ت.ف)، تفرض هيبتها في كل مكان - هنا وفي المناطق المحتلة وفي القيادة وفي العالم العربي كله - حتى لا يبقى اي مجال «للاجتهاد القومي الشاذ» الا في اطار «يد شمير الطويلة».

لعسى ان يكون هذا الامر مفهوما قبل ان تتكسر الجرأة هذه المرة.

(«الاتحاد»)

هناك فرصة تاريخية للسلام

● لو كنت متدينا، لكنت قلت ردا على برنامج م.ت.ف. للسلام: عشنا ووصلنا الى هذا اليوم. اليس ذلك ما تطلعنا اليه

● ماير فلنر ●

من لم يكن ديماغوغيا، ومن يريد السلام حقا - يجب ان يفرح لهذه التطورات الجديدة. وعندما تحدثت في الكنيست مرة عن مواقف كالتي تحدثها م.ت.ف. الآن، صاحوا بي من مقاعد المعراخ، وبالطبع من يسارهم ولكن ايضا من مقاعد الليكود: «هذا تقوله انت، فليقله عرفات». والآن وقحة، تصمون آذانكم وتغمضون اعينكم: لا نريد ان نسمع ولا نريد ان نرى، فما بالكم؟ وما الذي تريدون اكثر من ذلك قبل المفاوضات وقبل اعترافكم اطلاقا بالطرف الثاني؟

واذكر ببضعة امور فقط. لقد قال عرفات امس في جنيف: «انني اطالب قادة اسرائيل ان يأتوا الى هنا، الى جنيف برعاية الامم المتحدة، حتى نستطيع معا بناء السلام». وهو يتحدث الآن عن الحق الشرعي، في قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧، والتي تتحدث عن دولة عربية ودولة يهودية هي اسرائيل. وهو يعترف لا بدولة اسرائيل وحسب، بل يعترف بدولة اسرائيل اليهودية. فماذا تريدون اكثر من ذلك؟

لقد سجل في وثيقة استقلالنا ان دولة اسرائيل قد قامت، بين ما سجل، على اساس قرار الجمعية العامة سنة ١٩٤٧. كما سجل ايضا هناك: تتعاون دولة اسرائيل مع الامم المتحدة لتنفيذ قرار الجمعية العامة من ٢٩ تشرين ثاني ١٩٤٧.

ان ما اوردته م.ت.ف. في الجزائر، وما قاله عرفات بعد ذلك في ستراسبورغ، وفي ستوكهولم والبارحة في جنيف - هو اعتراف باسرائيل. وهذا رائع، وهو يفتح طريقا للسلام، الذي نحتاجه اكثر من اي شيء، الا وهو اعلان عن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وبهذا فهم يعلنون صراحة: دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وان الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ليس فقط اعترافا بدولة اسرائيل، بل هو ايضا اعتراف بالتصورة ليس حدود ١٩٤٧، وانما في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

عضو الكنيست اهود اولمرت (الليكود): لماذا لم يقل ذلك اذن؟

عضو الكنيست ماير فلنر: ان م.ت.ف. تقول ذلك. ولقد قال عرفات البارحة في جنيف: «لقد صادق مجلسنا الوطني الفلسطيني مجددا على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل المناطق الفلسطينية المحتلة في سنة ١٩٦٧» وتقولون لماذا لم يقل ذلك؟!

قولوا الحقيقة: فأنتم لا تريدون السلام. وقولوا، انه لو نشبت عشر حروب بعد فلن تعترفوا بحق تقرير المصير للفلسطينيين. تحدثوا بصراحة، ولا تتلاعبوا بالكلام. فماذا تظنون، وهل تظنون ان العالم اهبل؟ او لم يصدق هذا العالم لعرفات البارحة، لأنه اراد ان يسمع ما يقوله. وقولوا، انه من اجل منع اقامة دولة فلسطينية في خطوط سنة ١٩٦٧، الى جانب دولة اسرائيل، وعقد سلام برعاية دولية - فانكم على استعداد لخوض الحروب.

لقد رفعت م.ت.ف. علم السلام عاليا عاليا، بينما ترفض حكومة الليكود، وقادة المعراخ، السلام. وانني اعرف ان هناك حمائم في المعراخ ايضا، اناس جديون يريدون السلام حقا، ولكن سياسة المعراخ لا تقرر بايديهم حتى اليوم.

لقد سمعنا البارحة من عرفات الكلمات التالية: «ان م.ت.ف. تتوجه الى حل عادل بين اطراف النزاع الاسرائيلي - العربي، بما فيها دولة فلسطين ودولة اسرائيل والجيران الآخرين في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وبهذا تؤمن المساواة وتوازن المصالح».

فماذا تريدون بعد؟ انني اسأل: لماذا تطلبون من المنظمة فقط. اعلن هذا او اعلن ذلك. وعندما تعلن، تدعون: هذا غير كاف. وهكذا لا تطلبون شيئا من حكومة اسرائيل؟ فهي لم تتحرك حتى ولو مليمتر واحد في اتجاه السلام، ولا تطلبون منها شيئا.

عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي): انها تتحرك الى الخلف.

عضو الكنيست ماير فلنر: نعم. صحيح انها تتحرك الى الخلف. ان م.ت.ف. لا تريد القضاء على اسرائيل على مراحل: ان حكومة اسرائيل ومؤيديها هم الذين يريدون القضاء على مراحل على الوجود القومي للشعب الفلسطيني. وهذه النظرة تناسب شعار الرجعيين واشباههم «بالدم والنار تقوم يهودا». كما تناسب فكرة ارض اسرائيل الكاملة. وبسبب هذا التطلع لا يريدون ان يسمعوا، وليس لأنكم لا تعرفون، بأن م.ت.ف. تقترح سلاما.

والآن وبخصوص الموقف الامريكي. لقد سمعت من انسان مطلع، ان الامريكيين قد اعترفوا ان هناك ايجابية ايضا في خطاب عرفات، ولكنهم بسبب ضغط كهذا من شمير رئيس الحكومة، قالوا: اننا لا نتحدث حتى الآن مع م.ت.ف. ولكن الكل يعرف ان هذا موقف مؤقت. فالولايات المتحدة معزولة اليوم عزلة تامة بشأن حل النزاع الاسرائيلي - العربي.

هناك الآن فرصة تاريخية للسلام، ومن يضيعها ويتحمل المسؤولية عن الحرب القادمة، لن يغفر له. لقد صوتت ١٥٤ دولة في الجمعية العمومية في نيويورك ضد قرار الادارة الامريكية في عدم منح عرفات تأشيرة دخول ومن اجل نقل الابحاث الى جنيف، وكل الخطباء في جنيف، عدا ممثل الولايات المتحدة واسرائيل، ايدوا اقتراحات عرفات، التي قوبلت بالتصفيق من كل الموجودين في الجلسة، عدا الممثل الاسرائيلي، الذي لم يكن في القاعة. عزلة مطبقة كهذه لم تحدث ابدا لدولة اسرائيل، منذ قيامها.

ولقد رد رئيس الحكومة، السيد شمير، على مبادرة م.ت.ف. للسلام بصورة بهلوانية جدا، كما لو كان طفلا يظن ان الجميع سيحاطونه بجدية. انه مغلق تماما.

واما وزير الخارجية، بيرس، فانه تصرف البارحة بحكمة على ما يبدو اشترط ان يكون هذا اساس في كلمته الجوابية على التلفزيون، ولم يسارع بالرد مثلما فعل شمير. ولكنه بتطرقه الى قرارات الجزائر، لقد قام بشجبها اطلاقا، مثل شمير. وعلى هذا، كتب اسحق بن اهرون اليوم في «معاريف»، وانا اتفق معه: «يجب علينا ان نحيي التغيير في م.ت.ف. والى الأسف على رد شمعون بيرس، المتأثر من ارتباطه المؤسف بالليكود». فبيرس يحاول تصحيح الخط مع اسحق رابين، الذي قال انه يجب منح الفرصة للسياسة الخارجية لليكود.

ويبدو ان هذه الحقيقة، وكيف يمكن ان يقلب السياسي، وليس محترف السياسة؟ يقلس بهذا انه على استعداد ان يقول للشعب الحقيقة، وفي نهاية الامر سينتصر الشعب على كل المضللين، وكل الذين يكذبون، وكل المخادعين الموجودين هنا.

يكمن خلف رفض السلام من قبل قيادة الليكود واخرين، وايضا من قبل قيادة المعراخ، رفض لاساس مبدأ دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. ولقد قال شمير ذلك صراحة في التلفزيون. ان كل ما تعلنه م.ت.ف. - قال شمير - حتى ولو اعلنت بالشكل الاكثر وضوحا من البارحة، فاننا لن نتفاوض معها.

ولقد قال اسحق رابين ايضا قبل بضع سنوات: لن نعترف بـ م.ت.ف. اطلاقا، واطلاقا لن نتفاوض مع اي ممثلين للفلسطينيين مستقلين ايا كانوا، لأن معنى مثل هذا الامر هو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، اي بدولة فلسطينية.

وهذا فالقضية ليست ما يقوله عرفات، واية كلمات يستعملها بالضبط. فالحقيقة هي انكم انتم، قادة الليكود والمعراخ، لا تريدون سلاما على اساس دولتين.

اننا نحذر: بأنكم تدهورون اسرائيل الى حرب، ستكون كل الحروب السابقة بالمقارنة معها، لا شيء. وانني ادعو الكنيست الى اظهار الشجاعة، لا الخوف ولا التفكير في المصالح الشخصية ومكاتب الوزراء، وكل اشكال اشغال الوظائف. كونوا شجعانا، وحافظوا على المصالح الحقيقية لشعبنا، لشعب اسرائيل. للسلام. ان م.ت.ف. مد يدها للسلام، وسيكون ذلك جريمة، اذا رفضت الكنيست اليد الممدودة.

(هذه الكلمة القاها النائب الجبهوي ماير فلنر يوم ١٩٨٨/١٢/١٤ في اطار اقتراح قدمته كتلة «الجبهة» لجدول الاعمال)

من الصحافة العبرية

המשמר / THE JERUSALEM POST / מעריב / הארץ / חדשות

تقترف اليوم جرائم حرب بأيدينا

داليا كربل («كول بو» ٨٨/١٢/١٦)

● استعراض: محمود ابو شنب ●

● هذه المرة فاجأت حتى ابناء عائلتي. يتحدثون عن مباني بلدة وانوا خصيصا بيروقتشكي في الوقت الذي تجري عندنا فيه يوميا تقريبا اعمال تعذيب لسكان مدنيين. لقد الطرق توجه اعول الى شيء طبيعي. وهذا الامر الآن ممأسس. واليوم هو رسمي. هناك اخفاء وتشويش وتزوير من تحت الطاولة لامور فظيعة.

ليس هناك قطاع من قطاعات المجتمع في اسرائيل لم يثره ويستفزه ما يجري في المناطق المحتلة من اعمال القتل والتعذيب والاعتقال. ولم يعد الامر يقتصر على الاحزاب والحركات والتنظيمات السياسية، بل تعداه الى المثقفين والمحاضرين والممثلين والموسيقيين والكتاب، والشعراء. ومن بين هؤلاء دان الماغور.

ودان الماغور، شاعر وكاتب مسرحي هزلي يتمتع بشهرة واسعة في الوسط المثقف، والاوساط الشعبية التي تردد قصيدته المشهورة التي جرى تلحينها «غنيت لك يا بلادي» واصبحت على كل لسان في الوسط اليهودي.

ولقد عرف دان الماغور كاتب المتحمس «للوفاق القومي» حتى الاسبوع المنصرم. وكان الرجل مقصدا لمصلحة الاذاعة ومصلحة التلفزيون ليكتب لها الفصول المسرحية الساخرة وغيرها. كما يتمتع باعجاب كبار رجالات الجيش، الذين كثيرا ما توجهوا اليه ليكتب الاناشيد الخاصة للجنود.

هذا حتى الاسبوع المنصرم. عندما وقف في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب مشتركا في مظاهرة اقامتها عدة منظمات بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة «يوجد حد» و «السنة الـ٢١» و «كفى للاحتلال» و «نساء بالسواد» وغيرها. ومن على منصة الخطابة في المظاهرة المذكورة، قام بمقاطع قصيدته الطويلة بعنوان: «انهم يطلقون النار على الاولاد ايضا»، حتى اصدقاءه المقربين، بل حتى ابناء عائلته. وساوى في قصيدته المذكورة بين دولة اسرائيل والمانيا النازية.

«لقد فعلت ذلك عن وعي، وليس لدي ظل من شك في ان الكارثة الكبيرة (التي حلت بالشعب اليهودي على ايدي النازيين - م.ش) كانت اكبر الفظائع في تاريخ الانسانية. كما لا شك، ولو للحظة، انه على الرغم من مقابلات حصلت لي هذه السنة انا مؤهلون للقيام وبشكل جماعي بما قام به النازيون، اي، الابادة الجماعية في افران الغاز. واعلن ان كل كلمة مثل غاز ونازيين، هي بمثابة قفص زجاجي، متحف الكارثة والبطولة. تثير الناس فورا، كما اعلن ايضا انه في هذا التعبير المعين، احرق نفسي في اعين الناس».

ودان الماغور، كاتب القصائد الغنائية، المترجم والكاتب الساخر لا يرى انه يستحق وساما. ولقد اثار ضجة بكلامه في ساحة «ملوك اسرائيل». ويبدو ان المسؤولين لم يحملوا كلامه محمل الجد فقد تلقى في اليوم التالي اربع مكالمات تليفونية، وكلها تشير الى ان اصداء ما قاله لم تذهب بعيدا. والمكالمات الاربع كانت عبارة عن عروض للعمل. وكانت احداها من ضابط التثقيف الرئيسي في الجيش. وكان جواب الماغور: «اقرأوا ما سيكتب عن هذا الاسبوع في الجرائد».

ولتأكيد ثبوته على موقفه الجديد وعدم التراجع عن قوله مما يرتكب من اعمال همجية في المناطق المحتلة، يقول الماغور: «عرضوا في يوم حقوق الانسان قبليا في التلفزيون الاسرائيلي عن التعذيب في تشيلي، واخذوا عن الارجنتين، ويتحدثون عن مايدانه والوا بيتروشيكو خصيصا للك في الوقت الذي تحدث فيه عندنا يوميا تقريبا اعمال التعذيب للسكان المدنيين».

وكشف الماغور، في تفتح اعينه على الحقائق المروعة التي تجري في المناطق المحتلة، عن امور لاحظها من منطلق كونه شاعرا وكاتبا، فقال:

«قرأت تقرير طرقة جمعتها ان ما يحدث لنا هو - بداية. فاذا لم نوقفه، فالأمور ستتدهور. امور فظيعة ارتكبت في مجرى الانتفاضة. ومنذ سنوات تجري في هذه المنطقة حروب، وكانت تحصل دائما امور مشابهة، وكانت هناك جرائم حرب، ولكنها كانت محدودة، والضمير رد دائما. واما اليوم فانني اثار لأن هذا تحول الى امر طبيعي. اليوم هي امر ممأسس، اليوم هي امر رسمي. هناك تبييض، تكليس، ومحاولة دس امور فظيعة تحت الطاولة. ولا يتحمسون الآن حتى بقتل ضابط مجنزر. ذلك لأن الكل يعلم انها نكتة. اليوم تجري جرائم حرب. ونحن الذين نرتكبها وكلنا مذنبون، ومحاكمة الكولونيلين تقربهم».

ويتابع الماغور: «لقد قمت بالكثير من اعمال المصالحة في حياتي من خلال عدم رغبتي في اغضاب احد. وقمت بالكثير من الامور التي آسف عليها. وهنا قررت وبالضبط الآن ان اصبح شكلا آخر، الاشد تطرفا، حتى لا يبقى لدي اي خط للتراجع».

ويبدو ان الماغور يعي جيدا ان موقفه الجديد هذا، الذي لم ينتهجه قط في الماضي، الماضي القريب جدا، سيجلب له مقاطعة من جوانب عدة. ولكنه على هذا، ومع هذا، مصمم على الاستمرار مهما كانت النتائج ولذا يقول: «اعلم انني سأقاطع. ولكنني ساكون امينا مع ذاتي. وانوي ان ابدأ في الظهور امام التلاميذ وان اخطب في كل مؤسسة او مدرسة تدعوني. ولهذا وافقت ان اشترك في الخطابة في الاجتماع الذي عقدته حركة «يوجد حد». وانني انوي استغلال علاقاتي مع الفنانين وجماعات الترفيه وتجنيدهم للقضية. واعلم انني رمز للوفاق وكلهم يحبونني كثيرا، واريدهم ان يقولوا: انه اذا ما قال «القفص الزجاجي» دليل على ان المشكلة حقا كبيرة. وقد يقال انني مجنون، كما تساءل احد المراسلين في الاسبوع الماضي اذا ما كنت بكامل قواي العقلية، عندما قرأ قصيدتي».

ولقد كان الماغور بين اولئك الذين تفاخروا بقوة «صاعقة»، وكتب العديد من الاناشيد ومئات الاغاني للجيش، ووصف جرس الحدود كقلعة على الكرى في حراسة الدولة. ولكنه يحذر الآن ويؤكد انه كتب هذا قبل ثلاث سنوات من مجزرة كفرقاسم.

وسرعان ما يجد الشاعر الكاتب للوقف الخيط الدقيق بين ما يشاهده، ولو بالصدفة، في اي مكان في العالم، الذي يربط بين الامور. ويبدو ان التوجه الجديد للكاتب بدأ يتخذ شكلا ربما كان ما يزال مشوشا، في وعيه الباطني، ومن ثم يروي القصة التالية:

«زرت انجلترا قبل عشر سنوات، وشاهدت هناك برنامجا تلفزيونيا بمناسبة ثلاثين عاما على نشوب الحرب العالمية الثانية. واجروا في التلفزيون مقابلة مع ضباط المان احيلوا على التقاعد، وسأل مقدم البرنامج هؤلاء الضباط: لماذا وثقوا كل الفظائع التي عنيتم الى الابد، ولماذا صوروا الجثث المحمولة على عربات والتي قذفت في الخنادق. وقال لهم: لقد كان بامكانكم تدمير هذه الافلام الفظيعة، ولن يعلم احد في الدنيا عن هذا. وكان جواب الضباط: لم نصور الكثير من هذه الافلام من اجل التاريخ، فلقد صورناها ليكون لنا ما نعرضه في البيت امام الاولاد. ذلك لأن هذا كان يضحكهم كثيرا. اذ لم تكن هناك افلام «ميكي ماوس» كثيرة بسبب الحرب».

ويتابع الماغور: «ولقد قرأت هذا الاسبوع في جريدة عبرية عنوان اقتباس من اقوال احد الشهود في محكمة جفعاتي: «الاهانة والضرب في المعتقلات كانت من اجل التسلية وقتل الوقت». وقال احد الشهود في الحادث الذي ضرب فيه والد حتى الموت امام اعين اولاده: «ان كرش المرحوم علق الشاشي، البارزة كانت هدفا للضرب، وكانت جذابا. ولهذا فقد ضربوه على البطن». وكتبت جريدة اخرى عن المحاكمة نفسها قول احد الشهود، الضابط شمعون: لقد كان هكذا. وقد بدأ النهار بحادثة شاذة لشاب ابن ١٣ وصل مع ثقب رصاصة في بطنه وثقب خروج الرصاصة من الظهر. وحادثة اخرى، شاب وصل الينا مصابا برصاصة في رجله. وطوال الوقت يصل الينا معتقلون، في النهار والليل. واذكر الاب والابن، اللذين وصلا وقد اتيا تقسيمهما كل على كتف الاخر، مثل زوج من العشاق. وقد تربع الاب على الحائط. ونزل دمه من فمه، ومن اطرافه. كان مضرجا بالدماء حتى لم استطع رؤية اسنانه، ولم أر كسورا بسبب كثرة الدماء النازفة. وكانت دماء غير عادية، ليست كالدماء الناجمة عن قلع الاسنان. لقد كانت وكأنها مختلطة بالبصاق. وقد رأيت مرة حادثة اخرى لمخ مبقور، وكان ذلك شكل الدم نفسه، دم صلب كهذا».

واستأنف الماغور: «سأستمر في الاقتباس كلمة كلمة من اقوال الضابط: «لقد كان هذا الشخص في وضع، بالنسبة لمعتقلين آخرين. فهددته بأن يصمت ولا اذكر بالضبط الصيغة. ولكنه لم يصمت. وكانت حركته ثقيلة، وكان يصرخ، ثم تربع واتكأ على ابنه. لا. لقد كان منطرحا على الارض، وخاطب الابن فقال انه ابوه، وحاولت دفعه الى الكلام، حوالي دقيقة، وتلقيت الجواب: «اريد ان اموت». ولم يبد عليه انه يريد الحياة. ومن ثم توجهت الى الطبيب الذي كان حاضرا وطلبت منه معالجته، ولكنه لم يفعل. ولا اذكر ماذا فعلت. فقد ذهبت الى النقطة وتذكرت انني رأيت الهليكوبتر تقوم باطلاق الغاز بكميات فائقة ست او سبع مرات على المخيم. ولا اذكر انني رأيت الشيخ بعدها وعندما عدت، رأيت ان الدماء قد نظفت».

هي امور نعرفها جيدا، قرأناها جيدا، ولكنها حين تروى على لسان الماغور نحس ان لها وقعا آخر، ذلك انه يضيف اليها من احساساته هو، ومن قرائه لما يشاهد ويقرأ، دون ان يمس جوهر الوقائع، لا يزيد عليه شيئا، ولا يحذف منه شيئا، يبدو لك الواقع اكثر بشاعة وهولا.

وانظر كيف يروي حادثة اخرى: «سافرت، قبل بضعة شهور مع ضابط التربية لاحدى الفرق، وفي معسكر القيادة، قرب باب مكتب القائد، رأينا فيهما كان يقف فيه ضباط (برتب صغيرة) وجنود ومجندات، وكلهم ينفجرون بضحك عال متواصل، وقد وقف المضحك امامهم، شخص باللباس المدني وعلى رأسه طاقية مطرزة، وكان يطلق النكتة في اثر النكتة. وروى، انه ارسل مع جرافته في الليلة السابقة لهدم عدد من البيوت التي اشر عليها «الشاباك». وكان احد البيوت في اقصى الزقاق والاخر على مسافة بيتين منه، وبين البيتين سقف من الباطون كان يصلها ببيت ثالث بينهما، لم يؤشر عليه بالهدم، فهل كان يجب ان اسير بالجرافة الى الامام والى الخلف عدة مرات لكي اغيب البيت المذكور؟ هكذا روى الشخص باللباس المدني - العامل في «صاعقة» لابس الطاقية المطرزة: «فلقد كان الامر سيأخذ مني وقتا طويلا جدا، وكان هناك عسل كثير في هذه الليلة ومن ثم على هوى، وهدمت البيت الذي يقع في الوسط والذي لم تكن عليه علامة الهدم». وانفرط الجمع بضحكة عالية.

«وماذا عن دكان البقالة؟ لماذا هدمت البقالة ايضا؟»

«آه، دكان البقالة! ولكنه كان يضايقني طوال الوقت عندما كنت استدير بالجرافة. ولهذا كرست له ساعتين، و حطمته ايضا. كان يجب ان تشاهدوا كم كان عدد العلب التي دستها».

ومرة اخرى انفجر الجميع بالقهقهة المتواصلة، كلهم، المجندات والجنود والاحتياط، والضباط (مع انهم كانوا برتب صغيرة).

لم استطع الصبر، وسألت الشخص باللباس المدني عامل الجيش، اذا كان هذا هدم البيوت التي ضايقته عندما كان يستدير بالجرافة: «يا سيدي، انا اخذ العمل مقاولة. حسب البيت». اجابني ضاحكا، وكلهم ضحكوا».

يستاء لدان الماغور: كبراهما، اورنا تركت البلاد مع زوجها بعد ان انهى خدمته الاحتياطية في اربعا، واعلن انه لن يقوم بالخدمة بعد في مثل الظروف الحالية. وهي، اورنا، نشيطة اليوم في «امنستي» وذلك بعد ان قامت بالخدمة العسكرية قبل عشر سنوات ورأت كيف كان «الزملاء» يخرجون «للخربه» (جمع خربة) اي، لكي يضربوا العرب، هكذا، «للكيف». وعندما كان الماغور يروي هذا اغرورقت عيناه، ولم يخف انه بسبب اورنا وقف على المنصة في ساحة «ملوك اسرائيل» في الاسبوع الماضي. وقال ما قاله: وذلك انها لم تغفر له موافقته قبل اربعة شهور وفي اطار خدمته الاحتياطية، على كتابة مسرحية لامسية احتفالية لمنطقة يهودا والسامرة.

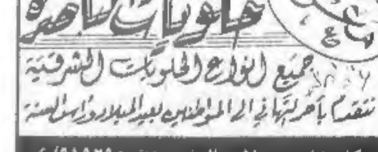
ويفسر الماغور الامر بطريقته واسلوبه، فيقول: «اعترف انه كان طبيعيا ان ارفض. وكانت ابنتاي وزوجتي الا في الخارج. ولو انهن كن هنا، لكانت الفكرة رفضت قطعا. وقد توجهوا الي من هيئة قيادة التربية في الجيش، وطلبوا ان اقوم بجولة معهم في المناطق، ولم اكن هناك اطلاقا. وبوصولنا الى الادارة العسكرية في نابلس، رأيت هناك عشرة شبان عرب وقد قيدت ايديهم بخيط من النايلون، وغطت عيناي. وكان الانطباع الاول لدى عودة الذاكرة الى زيارة قمت بها في حينه لمدينة ريغنسبورغ. وقد ذهبت الى هناك من قبل السلطة ايام حرب لبنان في حملة اعلامية في المانيا. وقام رئيس بلدية المدينة بأخذنا الى معرض صغير اقيم لذكرى اليهود الذين كانوا في المدينة. ووقفنا هناك امام صورة بسيطة لقتل يهود يحملون على شاحنة. واشار رئيس البلدية الى سائق الشاحنة وقال: هذا هو. كما انه تعرف على السكان الالمان الاخرين الذين وقفوا قرب الشاحنة وكانوا يبتسمون.

ولا يبدو لي ذلك اية فظاعة، لقد كان ترانسفير فقط. ولكنني شعرت لدي والعرب امام باب بناية الادارة العسكرية، في نابلس، انه في يوم ما، عندما تقوم دولة فلسطينية، فان هؤلاء الشبان الموثقي الايدي سيتذكرون انني كنت هنا».

وفي النهاية لم يأت دان الماغور للاحتفال اياه: والمسرحيات التي كتبها لهذا الاحتفال طغت عليها انطباعاته بما شاهده في تلك الجولة، وتأثره الشديد بما رأى، ولقد دخل الطابع السياسي، ولم يكن لمجيد الوضوح، الى هذه المسرحيات التي لم تبقها الى مسؤولية القيادة السياسية.

وقال الماغور: «انني احب هذه البلاد. فان فيها ايضا اشياء جميلة» ولكنه اضاف بحزن: «وسأقف انا ايضا في القفص الزجاجي. وهو القفص الاول الذي الف فيه، وعندما رويت لابنتي اورنا في التلفون، انني قرأت مقطعا في اجتماع السبت، كانت الاكثر فخرا بي، واليوم استطيع النظر في عينيها».

(عن جريدة «كول بو» - ٨٨/١٢/١٦)



«الاتحاد» قبل ربع قرن

الحكم العسكري يسجل اسماء جديدة في القائمة السوداء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد قائمة الحكم العسكري السوداء طولا وعرضا بصدور اوامر جديدة بتقييد حرية تنقل المواطنين القاطنين في مختلف القرى العربية.

■ من الطيبة

فمن الطيبة وصلت الينا قائمة جديدة باسماء المواطنين الذين ادرجت اسماؤهم في القائمة السوداء، وهم:
سليمان حمدان، موسى سليمان حمدان، ابراهيم سليمان حمدان، شاكر سليمان حمدان، فوزي محمد يوسف، باسم محمد امين منصور، فارس صويلح جبالي، محمود الحاج، محمد احمد حاج يحيى، وصالح عبد الرحمن جبالي.

■ من كفرقاسم

ومن القرية المكلومة، وصلت الينا هذه الاسماء التي «انضمت» الى القائمة السوداء، فلاح علي عبد الله يوسف، عيسى ابراهيم حامد سليم، وعبد الله حامد.

■ من باقة الغربية

كذلك وصلت الينا هذه الاسماء الجديدة من باقة الغربية:
ابراهيم غنايم، محمد احمد مصاروة، داود مجادلي، جودت ابو ذيب، ووليد محدان.
وهكذا يصدق تكهن الدمقراطيين بأن هذه القوائم ستتسع حتى تشمل لا عشرات او مئات، بل الوف المواطنين. وهذا يعني ان من الضروري تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري تماما.

● ● ●

اعتقال وتفتيش عضو الحزب محمد عواد

الطيبة - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة يوم الاربعاء الماضي عضو الحزب محمد عواد، وتبين أن افراد الشرطة يحملون امرا من المحكمة يخولهم تفتيش بيته واماكن عمله بحثا عن دهان ازرق كتبت به شعارات على جدران القرية، تشجب هدم البيت الثاني في الطيرة.
ومع أن محمد عواد، «دهان»، فالشرطة التي فتشت بيته واماكن عمله لم تجد ضالتها.. ولهذا أطلقت سراحه في ساعة متأخرة من ليل ذلك اليوم، على ان يعود في اليوم الثاني لتأخذ عينة من خط يده..
ولكن الشرطة تنازلت عن هذا الطلب في اليوم الثاني.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٢٤)

شحرور فجر شاحر سيغل!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● يصاب الفنانون العاملون في مجال السينما بالتوتر الظاهر او بانفلات اعصاب في مراحل الانتاج والابداع. وقد تتحول هذه الطفرات الى منبع حياتهم. ولكن شاحر سيغل (٢٥) عاما، بالرغم من توتره الداخلي المضبوط واستقرار اعصابه، الا انه يظهر للاخرين كبحر هادئ، داخله بركان يبدأ بالفوران. الفوران المستمر. لربما ينتحل شاحر التواضع خوفا من الهبوط؛ او انه ينتهي التحفظ والحذر خوفا من المجهول. ولكنه في الوقت نفسه لطيف منغلق على نفسه، غير مبتسم، يعيش مرحلة «الميزانثروبيا» او الاشمئزاز من المجتمع ولكن بطريقته المتفائلة.

قد يختلف الراديو عن الصحيفة او التلفزيون والسينما، ولكن ثلاثتهم حلقات ومركبات اساسية في سلسلة العلاقات الانسانية والاتصالات الجماهيرية. فقد تقرر الشاشة ما تعجز عنه الكلمة بينما ينعدم الاسم في الادب المكتوب. ولكن ما من شك ان السينما والتلفزيون هما الوسيلة الاسرع والاكثر نجاعة في تصوير الواقع كما هو عبر الحركة والصوت والصورة، وهذا ما اختاره شاحر سيغل.

تخرج شاحر من معهد بيت تسفي، حيث درس السينما، وقام خلال دراسته بكتابة وتمثيل واخراج فيلم «غشماء» طوله (٤٥) دقيقة، وكان عرض لاول مرة في نهاية شهر تشرين الثاني في متحف تل ابيب حيث حصل على ردود فعل ايجابية. شاحر كان قد شارك في فيلم لاذع عن الشباب الاسرائيلي تحت عنوان «بلوز للعطلة الصيفية» كما شارك في انتاج فيلم «حيمو ملك القدس» وهو اليوم يعمل في شركة لانتاج افلام دعائية، ويدرس في المعهد نفسه الذي درس فيه.

يعد شاحر من الجيل الموهوب الصاعد في مجال السينما الاسرائيلية هذا المجال الذي يعاني من ازمة مالية مأساوية.

قال ماركس: «ان الوجود الاجتماعي للناس هو الذي يحدد وعي الناس. والفن هو احد اشكال الوعي الاجتماعي». شاحر يقول ان هناك فرق شاسع بين جلوسنا في تل ابيب ومعرفتنا ان هناك انتفاضة وبين شعورنا وتأثرنا بها «لدي أخ تجند في مرحلة الانتفاضة. عندما دخل الى البيت وبدأ يصف ما يجري شعرت بانزعاج وعرفت ان كل قصة قد تكون محور لفيلم كامل وهذا مرعب. فهناك بجيل الثامنة عشرة يلاحقون اولادا يطيرون «طيارة» ورق. لهذا الشيء، يقول شيئا ما على المجتمع وحياة هذا الجندي، على اسلوبه في الحياة وكيف سيربي اطفاله، وعلى اية مثل. فهذا الوضع ليس تسلية. فالجندي سوف لا يتوقف عن ملاحقة الولد في تل ابيب، وليس فقط في نابلس! فانا نشأت في حي ابو طور في القدس، وكان لدي اصدقاء عرب، كان هذا قبل عدة سنوات، قبل ان انتقل الى تل ابيب، ولكن الانتفاضة قسمت الحي فاصبحت هناك حدود بين طرفي الحي، العربي واليهودي. فكرت بانتاج فيلم عن الانتفاضة. ولكن في وضع فيه تعبر الصحافة وبسرعة عما يجري يقف الفن عاجزا عن عمل اي شيء امام صورة الطفل المقتول التي تظهر بالجريدة ونراها في الصباح، ولقد قمت بتأليف تمثيليتين ليس عن الوضع مباشرة، ولكنهما مرتبطتان بشكل غير مباشر بالوضع».

شاحر سيغل كان احد المخرجين الذين اشرفوا على اخراج دعاية «الجبهة» الانتخابية بالعبرية والتي كانت اغدقت عليها المدائح من كل جهة نظرا لنجاحها باثارة مشاعر الناس.

اعتبر سيغل ان جوهر الابداع الفني كامن في ادراك عملية التطور الذاتي للروح والقدرة على التعبير عنها في صورة فنية تستند الى الخيال والالهام الابداعي!

شاحر: «الطريقة التي ظهرت فيها الدعاية كانت عبارة عن افلام قصيرة تحتوي كل منها كاملا. فالمسألة المادية كانت هامشية. عملت وكأني انتج فيلما لنفسي - فجعلت نفسي شخصيا، والمواد كانت شخصية. كان هدفي اثارة احاسيس الناس. حاولت اظهار الحقيقة وشعرت بكل ما انتجت. آمنت بما فعلت. ففي نطاق هذه الانتخابات كانت الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي قالت وبوضوح دولتان لشعبين. فأنا انتخبت الجبهة. وككاتب يهودي قلت لنفسي انني في مرحلة حسم والتصويت هو عملية احتجاج ايضا فكلما ازداد الوضع تعقدا ازدادت الجبهة مصداقية. بالنسبة لمواقفها تجاه النزاع والتعايش السلمي شعرت اننا بمفترق طرق. فرأيت ان الحل الوحيد والطريق الصواب هو التصويت للجبهة. لأن التصويت لحركة «راتس» - على سبيل المثال - هو تصويت لشيء غير واضح، كالضباب. وهذا ما قلته. واصدقائي شجعوني على العمل لصالح الجبهة. فليس لدي اصدقاء متطرفين».

ولكن شاحر يعود ويبحث للأسئلة التي نعيشها ويعبر عنها في فنه. بالمجتمع الاسرائيلي اولا: «نحن، غالبية اليهود، تعودنا على غض النظر عن الاحتلال وكيف تؤثر وبشكل سلبي حقيقة انك محتل. فأنا شخصيا يتنابني شعور بالخوف وعدم الانتماء. اشعر بالاحباط لان ما يبدو لك واضحا وجليا، والعيد وبديهيا يظهر للاخرين وكأنه انتحار وهستيريا. فهذا المجتمع هو مجتمع يعتمد على القوة والعنف. مجتمع يقرر فيه المتدينون المتعصبون مجريات الامور هو مجتمع خطير عنيف. فيه يجب ان تقرر ماذا يفضل عن ماذا - الارض على الانسان ام الانسان عن الارض. ولكني لازمن بتطور الوضع. فاذا استمر الوضع على حاله فسوف لا ارى نفسي جزءا من هذا المجتمع. آمل ان اجد لنفسي مكانا قبل ان يجد المجتمع مكانا لي! ولكني لست متشائما. فهناك الكثير من الناس الذين يفكرون تفكيرا ايجابيا. بالرغم من ذلك فمشكلة المجتمع الاسرائيلي هي مشكلة اساسية، مشكلة وجهة نظر. فقد ربونا على اننا صادقون، وعلى انهم يريدون ابادتنا. فهذا جنون. فجيل اهلي مقصر بعدم استثمارهم لتربيتنا تربية سليمة».

ولكن الروح الطلقة هي التي تمرد لي هذه المرحلة ذاتها صياغة صورة حسية. ولربما يظن شاحر سيغل ان الفن يربي ويؤثر ويثقف الناس. وقد تكون الطبيعة بابسط صورها هي النموذج الاول للفن؛ فبامكان شاحر سيغل كفنان شاب يعيش في تل ابيب، التي ذاع صيته فيها، التأثير على المجتمع الاسرائيلي وخاصة على الشباب بارائه التقدمية. فاغلب المتطرفين سوف لا يفهمونه؟ وقد يولد لديهم التصور بالانفصام لرؤيتهم شخصا منهم يقوم بادانتهم!!

شاحر: «قبل عدة سنين لم يكن للسياسة وزن في حياتي. اليوم السياسة هامة في حياتي اليومية بشكل كبير. فانا انتج اليوم اشياء ممزوجة بحياتي. انا اعبر عما اؤمن به بصورة متواضعة حسية وانسانية. سأعبر عن واقعي وبيئتي. وبما ان السياسة هي جزء من حياتي، فاني سيعبر عن حياتي. ولكني اعتقد انه فقط بالتربية بالامكان صقل طباع انسانية بالبشر. فليس هناك خط يمر بين الشعوب. هناك خط موصل بداخل الشعوب. فقد اشعر بانسجام مع شخص عربي اكثر من شعوري بانسجام مع جاري اليهودي الذي نشأت معه. فيهمني جدا ان يؤثر انتاجي على الناس رغم انني لست مربيا. وليس بمقدوري اقناع المتطرفين لأن المشكلة هي مشكلة توجه. بامكان الفن التأثير ومن ناحية اخرى الحقيقة الانسانية التي اشعر بها. فلحظة السحر هي عندما استطيع انتاج شيء ما يتمتع فيه المشاهد ويتأثر منه. عندما ينظر المشاهد الى حقيقته التي توصل اليها يساعدني. فلو استطعت التأثير على الناس لكنت سعيدا. فعند انتاج الفيلم القادم سوف يكون لواقع الانتفاضة فيه حصة الاسد لانني اريد انتاج واقع انساني وليس شعارا سياسيا. فأنا أترجم شعوري بطريقتي الخاصة، رغم انني لست في اطار الاجماع القومي (الصهيوني) وهذا لا يؤثر علي. ولكن ما يقلقني هو انتاجي، والعلاقات الانسانية. فالوضع يؤثر علي ويثير في الاشمئزاز، فيا فلتته يبتلك يسرق من تحت رجليك»!!

شاحر فرد يعيش تراجيديا البلاد ويلعب دورا حقيقيا وليس سينمائيا في تراجيديا الواقع. ولكنه ما زال متفائلا. لمعنى اسم شاحر هو فجر فعساه يكون شحرور فجر أفضل!!

● لقطة من فيلم «غشماء» ●

● المخرج الشاب شاحر سيغل ●

تل ابيب، برلين، براغ، وعودة

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

استوقفونا - (ابو سلام) اميل حبيبي وانا - (ابو صالح)، في مطار اللد في نقطة التفتيش خارج المطار، ولم يخجلوا في «تكشيرهم» حقائبنا، حتى «كلاسين الظهر» «تكشيرها» فأخرونا عن الموعد المحدد للسفر، وكانوا غطاطة تحمل البنادق والقفازات «النظيفة» والقانون «المطروح» وقصدنا عرقا رغم برودة الجو! اما في داخل المطار فلم «يتكشرونا» مرة اخرى حيث اكتفوا «بالتكشيش» خارج المطار، وطبعا حصل اتصال باللاسلكي بين خارج المطار وداخله، واطمأن الداخل من الخارج لعبرنا بسلام!... وكان «التكشيش» غير قانوني حيث لا يسمح بتفتيش عضو كنيست حتى ولو كان عضو كنيست سابق!

وطرنا الى فرانكفورت ومن ثم الى برلين الغربية، فاستقبلونا بحفاوة - داخل وخارج المطار - وكانوا آدميين، لا يحملون البنادق ولا «يطعجون» القانون، وبطبيعة الحال لا «يكشرون» «الكلاسين» وكانت رحلة رائعة. لروع ما فيها احترام الانسان لأخيه الانسان اياً كان، نسيت ما كان!

وفي ندوة الكتاب العرب، اجتمعنا بأطيبهم، الطاهر وطار، الذي طالما رأيت في كتاباته الطهارة والأصالة وثورة الجزائر العظيمة، فازددت دفئا رغم برودة «برلين» بشوارعها التي ما زالت تفوح منها رائحة الموت رغم مرور عشرات السنين. غريبة هذه «البرلين» كم من التناقضات تجمع، فيها الغني الغني والفقير الفقير، فيها الهدوء والضجة، فيها الموت والحياة، فيها الدفء والبرد، فيها الحرية واللاحرية حيث ترضخ لسيطرة امريكا وبريطانيا وفرنسا - الحلفاء، منذ الحرب العالمية الثانية. فهناك القسم الامريكي - برلين امريكا، وهناك البريطاني، برلين بريطانيا، والاخيرة برلين فرنسا، الا انها رغم كل ما قيل اعلاه، برلين جميلة، وعشرات من اجمل مدن المانيا. وطرنا بعد اسبوع ممتع وحار الى براغ تشيكوسلوفاكيا، ومرة اخرى استقبلنا آدميون لا يحملون البنادق ولا «يكشرون» الكلاسين...

الثلج يكسو كل شيء والقلب دافئ، براغ غاية في الجمال والاصالة تحفة فنية خالصة، تفوح منها رائحة الحضارة والتراث والجذور، لا الموت ولا الحرب، ترى فيها المسارح والقصور، والتماثيل كما هب ودب. ترى فيها الجسور الجميلة وخصوصا جسر العشاق، يصطف على جانبيه طابور من التماثيل البرونزية والحجرية الرائعة. آلاف القصص تحكي هذه التماثيل! براغ.. ترى الهدوء والشباب، ترى المطاعم والمسارح الشعبية في كل زاوية، ترى مئات المتاجر، والسعر واحد! ترى اناسا طيبين شعبيين وغير معقدين، تراهم تشيكيين، ليسوا امريكيين او فرنسيين او انجليز. تراهم تعرفهم لا موت فيهم لا برودة ولا جنون، لا غني ولا فقير، ترى السلام والطمأنينة والاهم من كل ذلك لا ترى جنديا واحدا يحمل السلاح! كنت اسبوعا كاملا لم ار جنودا ولا بنادق! عندما كنت اسوق، كنت اضع اشيائي في السيارة في شارع عمومي واعود لأجد الشارع نفسه والسيارة نفسها والاشياء نفسها دون ان احكم اغلاق ابواب السيارة!

لم أر شحاذا ولا لصا، رأيت الكثير من العرب المسرورين! تمنيت لو بقيت مدة اطول ولكن كسرني الحنين، فطرت الى بلادي.

وفي المطار في تل ابيب، حينما كنت في طريقي الى الخارج، استوقفني رجال الشرطة السرية - هكذا عرفوا أنفسهم - وسالوني الى غرفة التفتيش الخاصة، وهذه المرة لم يكتفوا بتكشيش «الكلاسين» المعدة للغسيل، بل «زلطوني»، وعندما لم يجدوا غير جسمي فوق جسمي، فتحوا حقائبي بدقة شديدة و«تكشوها» تكشيشا همجيا من شفرات الحلاقة المستعملة وحتى «المرجيحة» الخشبية، منسرين في الطريق كل العلب الجميلة، مفتشين كل التشيكيات الصغيرات اللواتي اشتريتهن لياقا (ابنتي الصغيرة)، وحاول احدهم ان «يلعب» في الكاميرا! فرجوته الا يفعل قائلا له ما زال في الفيلم صورة او اثنتان دعني التقط لكم صورة وعندها استطيع ان اخرج الفيلم لئلا يحترق! ضحكوا ولم يخجلوا، وبعد حوالي ساعتين، خرجوا من المطار بعد ان وقعت على ورقة مضمونها انهم «فتشوني» والمروني لانهم «يبحثون» عن «مخربين» ولم يجدوه!!

وصلت البلدة متأخرا، [illegible] في الطابق الاول من البناية نفسها التي اسكن فيها، وفهمت بعد ان سألت عنها، انها قد اعتقلت قبل وصولي بيومين بتهمة تعليق علم فلسطين وما زال الناس ابيسلموا عليهن ويتمنين ملاك!!

رفعت رأسي الى السماء وتنفست طويلا.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٨/١٢/٢٦

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ - الحلقة الثانية من المسلسل المحلي «نعم، ماذا؟»
٢٠،٣٠ - برنامج سينمائي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - البرنامج الوثائقي «في أحد الايام»
٢٢،٣٥ - المسلسل الامريكي «هاميز ال. أي.»
٢٣،٣٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

صندوق العجب

□ الملك فهد ولغز الثروة المجهولة!

● الرياض - و. ص. ف - اكدت وكالة الانباء السعودية يوم الخميس الاسبق نقلا عن مسؤول رفيع المستوى في الرياض، أن العاهل السعودي الملك فهد لا يحتل المرتبة الثانية بين اثرى رجال العالم.

وتابعت الوكالة السعودية في تعليق على برنامج أكدت فيه هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي.» ان العاهل السعودي هو اثرى رجل في العالم، ان المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الغربية في هذا الصدد عارية من اي اساس.

واكدت مجلة «فورتشون» الاقتصادية الامريكية نصف الشهرية السنة الماضية أن سلطان بروناي حسن البلكيه هو اثرى رجل في العالم وتقدر امواله بـ (٢٥) مليار دولار، ويليه الملك فهد الذي تقدر امواله بـ (٢٠) مليار دولار.

وتلتزم الصحف السعودية عموما تكتما بالغا حول كل ما يمت بصلة الى الحياة الخاصة لقادة المملكة.

□ بيانو «كازابلانكا» مقابل ١٥٤ الف دولار وسيناريو «حرب العوالم» مقابل ١٤٣ الف دولار!

● نيويورك - و. ص. ف - تم بيع بيانو فيلم «كازابلانكا» الشهير، وهو من روائع السينما الكلاسيكية الذي جمع عام ١٩٤٣ همفري بوغارت مع انغريد برغمان، بالمزاد العلني يوم الجمعة الاسبق في مؤسسة سوثبي في نيويورك، بمبلغ ١٥٤ الف دولار!

البيانو البيج والاخضر في رائعة شركة «وارنر» كان في احد مقاهي باريس، حيث التقى بطلا الفيلم واشترته شركة يابانية بعد ان ساهم المشرف على المزاد في رفع سعره.

قدرت قيمة البيانو في البداية بين ٧٥ الف ومئة الف دولار ولكنه بلغ هذا السعر لان عددا كبيرا من اليابانيين يعشقون افلام الاربعينات» على حد قول «ماتاهيرو كاناوكا» الذي اشترى البيانو لحساب شركة مجهولة.

ومن جهة ثانية باعت مؤسسة سوثبي بالمزاد، الاربعاء الاسبق، بقيمة ١٤٣ الف دولار السيناريو الاذاعي لـ «حرب العوالم» الذي زرع اورسن ولز بواسطته الرعب في الولايات المتحدة منذ خمسين عاما بالضبط، معلنا ان سكان المريخ نزلوا في نيوجرسي..

□ افغانية انجبت طفلها الحادي والعشرين!

● اسلام اباد - و. ص. ف - ذكرت وكالة الانباء الافغانية الرسمية «باختار» ان اما افغانية (٤٣ سنة) انجبت الاسبوع الاسبق طفلها الحادي والعشرين في احد مستشفيات كابول..

واكد نبأ التقط في اسلام اباد ان الزوجين اللذين اقترنا منذ ٢٨ سنة انجبا ١٢ فتاة وسبعة صبيان، وتوفي لها طفلان.. وللزوجين ١٢ حفيدا، اذ ان سبعا من بناتها تزوجن.

والاحتفاظ بالرقم القياسي العالمي للولادات حاليا أم تشيلية تبلغ ٦٣ سنة من العمر، انجبت ٥٥ ولدا بين ١٩٢٥ و ١٩٨١!!!

وفي فرنسا انجبت فرنسية تدعى السيدة لوموان من منطقة «فرالين» (شمال فرنسا) ٢٣ ولدا بين ١٩٣٤ و ١٩٦٠.

وفي التاريخ سجلت الرقم القياسي ام روسية انجبت ٦٩ ولدا بين ١٩٢٥ و ١٩٦٥.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٩) ● ● ●

● اعداد: شادي موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

أفقي:
١ - من مقدسات عكا (ناقص الحرف الاخير)
٢ - ينبع (مجزومة)
٣ - مياه - بئر (معكوسة)
٤ - قرية فلسطينية محتلة - أنت (بالانجليزية)
٥ - مسروق - ثلثا بر
٦ - حرف عطف - متماثلان
٧ - مهنة جميلة - للتأوه
٨ - [illegible]
٩ - حرف علة + مدير تحرير «الاتحاد»

عمودي:
١ - مدينة مقدسة
٢ - يستعمل للغزل
٣ - قرى
٤ - يستعمل للتنظيف
٥ - [illegible]
٦ - دولة افريقية
٧ - قرية عربية
٨ - [illegible]
٩ - قائد جبهوي

● ● ● حل لغز رقم (١٨٨) ● ● ●

أفقي:
١ - دولة فلسطينية
٢ - النقد - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - ارز - عل
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]
١٠ - [illegible]
١١ - سمح - بدرك - مؤلف
١٢ - مدن - عام الفيل

عمودي:
١ - توفيق زياد - هم
٢ - ولو - عهد
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]
١٠ - [illegible]
١١ - يتكل + الكلفة
١٢ - [illegible]

في مظاهرة أهالي باتوح من أجل مجلس محلي مستقل

لن نفرط بشبر واحد من اراضينا وسنصعد نضالنا حتى ننال حقوقنا كاملة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ما منحل ما منحل بدنا مجلس مستقل» و«يا بيرس ويا شمير بدنا مجلس مع تطوير» و«ديرو الي عالصاصاف واحنا شعب ما بيخاف» و«ديرو الي على التين راحنا شعب ما بلين» و«بالروح بالدم نفديك يا باتوح» و«بالتأكيد بالتأكيد عن اراضينا ما منحيد».

هذه بعض من الشعارات التي رددتها جماهير اهالي باتوح، يوم الجمعة ١٢/٢٣، في المظاهرة الحاشدة التي دعت اليها اللجنة الشعبية في القرية بالتنسيق مع رجال الدين، من اجل المطالبة بمجلس محلي مستقل للقرية يضمن بقاء اراضي الاهالي ومنطقة تيفن الصناعية ضمن منطقة نفوذه وارجاع بلوك ٢٠ في منطقة الشاغور الى منطقة نفوذ المجلس الاقليمي، مركز الجليل، الآن، والى مجلس محلي باتوح مستقبلا.

ومن مدخل القرية قرب الكراج انطلقت المظاهرة يتقدمها عشرات رجال الدين واعضاء اللجنة الشعبية والرئيس السابق للمجلس الاقليمي هاني سيف.

واخترقت المظاهرة شوارع القرية والجماهير الغاضبة تردد الهتافات الكفاحية المؤكدة إصرار الاهالي على عدم التفريط بشبر واحد من الارض والاستعداد لتصعيد النضال لنيل الحقوق كاملة.

وانتهت المظاهرة في خلوة القرية حيث استقبلها الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية ولفيف من رجال الدين.

وفي الخلوة عقد إجتماع شعبي تكلم فيه عضو اللجنة الشعبية في القرية غالب سيف، فعرى سياسة التهويد ودعا الاهالي الى الالتفاف حول اللجنة الشعبية وعدم التنازل عن المطلب الاساسي الذي جرت المظاهرة من اجله. وقال كفى هذه السلطة ما سلبته من ارض وحقوق ونطالبها بتغيير نهجها العنصري واعطاء القرية حقوقها كاملة وتلبية مطالبها العادلة.

واكد سيف اهمية رص الصفوف وضرورة تصعيد النضال لنيل مطالبنا جميعا.

وتكلم العديد من الاهالي وهم السادة: سلمان فرج وسلمان سيف وابو حسين عامر عامر وحسين عجمية وكمال خطيب وجادالله سعد فأكدوا جميعهم على اهمية الوحدة لتحقيق مطالب القرية.

وتكلم الشيخ ابو علي مهنا فرج، فأكد على ضرورة تجاوب الدوائر المسؤولة مع مطالب القرية، وناشد الاهالي رص الصفوف والوحدة وتشديد المطالبة من خلال اجراءات كفاحية تقرها اللجنة الشعبية مؤكدا وقوف رجال الدين الى جانب اللجنة الشعبية ودعم اجراءاتها.

من جهة اخرى اثار قرار حاكم لواء الشمال عمرام متسناع، بحجة انه مشغول، عدم مقابلة وفد اهالي باتوح كما كان مقررا ليوم الجمعة ١٢/٢٣ سخطا عارما واعتبره الاهالي استهتارا بهم وشجبه المتكلمون في كلماتهم خلال الاجتماع الشعبي.

في رسالة الى وزير المعارف والثقافة:

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تستنكر التحقيق البوليسي ضد احد المربين في المدرسة الثانوية

● شفاعمرو - لمراسلنا - بعثت رابطة الجامعيين في شفاعمرو رسالة الى وزير المعارف والثقافة، اسحاق نافون، تستنكر فيها التحقيق الاستفزازي الذي اجرته الشرطة مؤخرا مع المربي في المدرسة الثانوية، جلال حمادة، عضو الرابطة، بتهمة «تحريض الطلاب» في دروس الادب العربي بتدريس الادب الفلسطيني.

وطالبت الرابطة الوزير بالتدخل لايقاف استفزاز الشرطة للمربي حمادة والعمل على منع تكرار مثل هذا الامر. كما ذكرته بان الادب الفلسطيني هو جزء من الادب العربي في المدارس الثانوية.

هذا وارسلت رابطة الطلاب الجامعيين نسخا من رسالتها الى منظمة المعلمين الثانويين وبلدية شفاعمرو ولجنة المعلمين في المدرسة الثانوية.

انتخاب مجالس طلاب في معظم مدارس الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انهت غالبية المدارس الثانوية في مدينة الناصرة انتخاب مجالسها الطلابية. وقد انتخب الطلاب التالية اسماؤهم لرئاسة هذه المجالس: لبطه وديع في المدرسة «المعمدانية» وخالد شمشوم في مدرسة «راهبات المخلص» ومأمون عودة الله في مدرسة «اورط» الصناعية وغدير حايك في مدرسة «مار يوسف» ويوسف جبارين في المدرسة «الاكليركية» واحمد خليليه في مدرسة «السالزيان» ورولى حامد في «المدرسة الثانوية البلدية». ولم تبق سوى مدرستي «الراسانطة» و«الفرنسيسكان». وقد باشرت المجالس المنتخبة تنفيذ مختلف الفعاليات اللامنهجية الاجتماعية والثقافية والسياسية وفي مقدمتها احياء الذكرى السنوية لانطلاق الانتفاضة المجيدة حيث تبنت هذه المجالس نداء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل من تنظيم محاضرات او كتابة شعارات والقاء الكلمات السياسية المناسبة والوقوف دقيقة حداد اجلالا واكراما لشهداء الانتفاضة الباسلة وبتخصيص حصة تربية للموضوع.

واصدرت بعض المجالس مجلاتها الخاصة مثل الفجر في الثانوية البلدية والمهماز في الاكليركية ومنابلة العيد في المعمدانية.

وجرى كذلك تنظيم ايام رياضية في مختلف المدارس.

جبهة كفر مندا تدعو الى اوسع وحدة للقرية في انتخابات المجلس

● كفر مندا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل شناوي - قررت جبهة كفر مندا الدمقراطية خوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي للرئاسة والعضوية ودعت الاهالي الى الالتفاف باوسع وحدة صف على اساس وطني وسياسي بمستوى ما تتطلبه المعركة.

وقد جاء هذا القرار في الاجتماع العام لمجلس الجبهة، الذي عقد يوم الاربعاء، وتقرر فيه ايضا ترشيح صالح عالم لرئاسة المجلس المحلي، وتم تشكيل لجنة من سبعة اشخاص مهمتها الاتصال مع مختلف القوى في القرية وطرح المبادرة امامها لتشكيل قائمة وحدة صف موسعة.

وكان ترأس الاجتماع سكرتير الجبهة المربي محمد عالم فتكلم عن الاهمية السياسية والوطنية لهذه المعركة على ضوء التحديات التي ستواجه الجماهير العربية في السنوات القادمة وضرورة أن تكون في قيادة المجالس المحلية العربية ادارات وطنية معبرة عن وحدة الصف، واكد ان الجبهة هي الضمان لذلك، وهي تخوض المعركة في كفر مندا لاول مرة على هذا الاساس.

هذا وبعد النقاش الحيوي اتخذت عدة قرارات في مقدمتها تهنئة شعبنا الفلسطيني باعلان الدولة وبسائر المكاسب السياسية واستنكار مجازر الاحتلال.

□□ رسالة عرعرة:

اللجنة الشعبية تطالب باجراء الانتخابات للمجلس المحلي سوية مع السلطات المحلية الاخرى

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - ارسل المحامي عبد ابو واصل يوم (٨٨/١٢/٢٠) باسم موكليه أعضاء اللجنة الشعبية في قرية عرعرة: مفيد صيداوي (عضو المجلس المحلي) واحمد ابو عقل (نائب الرئيس) ومحمود ابو هلال (القائم باعمال الرئيس) ومصطفى جمال (رئيس مجلس سابق)، برقية الى رئيس الحكومة اسحاق شمير ونسخة منها الى مدير عام وزارة الداخلية مطالبا باصدار الاوامر لاجراء الانتخابات في مجلس عرعرة المحلي في الموعد المقرر ليوم الانتخابات للسلطات المحلية (يوم ٨٩/٢/٢٨) وبتعيين موظف انتخابات واجراء بقية الترتيبات الاخرى حسب القوانين.

● اعادة السيد فوزي ملحم الى عضوية المجلس ●

ارسل رئيس المجلس المحلي في عرعرة، السيد محمد مصلح يونس، مؤخرا، رسالة الى عضو المجلس فوزي محمود ملحم يبلغه فيها برد الاعتبار له كعضو مجلس عرعرة المحلي وذلك بعد ان كان رئيس المجلس ارسل اليه كتابا بقبول استقالته التي ارسلت في البريد وتعيين العضو محمد اسعد يونس مكانه حيث يأتي بعده في ترتيب القائمة.

وكان العضو فوزي ملحم قد احتج لدى رئيس المجلس ولدى القائمقام وتوجه بواسطة موكله المحامي عبد ابو واصل الى المحكمة العليا مطالبا برد اعتباره عضوا في المجلس المحلي ومؤكدا انه لم يرسل اية رسالة لرئيس المجلس المحلي بهذا الشأن (الاستقالة) ولم يقم بأي عمل من شأنه المس بعضويته وانه مصر على حقه في تمثيل ناخبيه في مجلس عرعرة المحلي.

وقد انتخب العضو فوزي ملحم ضمن قائمة اهلية هي «التضامن»، وعلم مراسلنا منه انه سيباشر عمله الجماهيري في اقرب جلسة من جلسات المجلس المحلي.

ممثل الجبهة في بلدية عكا يطالب باعفاء مؤسسة الجامعيين العكيين العرب من «الارنونا»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث رمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي برسالة الى رئيس بلدية عكا، طالبه فيها بوضع قضية اعفاء مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب من دفع ضريبة «الارنونا» على جدول ابحاث البلدية في جلستها القادمة.

واكد خوري في رسالته ان المؤسسة المذكورة تعمل بشكل تطوعي كمؤسسة ثقافية وطنية وعدم اعفائها من الضرائب يناقض نهج البلدية بالنسبة لمؤسسات اخرى في المدينة اعفتها البلدية من «الارنونا».

وطالب البلدية ايضا بان تساعد وتشجع المؤسسة وليس فقط الاعفاء من «الارنونا».

انتخاب لجنة آباء في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لجنة مصغرة من سبعة اشخاص وذلك في اجتماعه الاخير في نهاية الاسبوع، وتشكلت اللجنة المنتخبة من السادة: مصباح زياد (رئيسا) ومحمود فاعوم (سكرتيرا) واحمد عون الله (امينا للصندوق) ومحمود سليمان وفايز كشكوش وخليل فاعوم (اعضاء).

وفاة فاضل من حرفيش

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من حرفيش والقرى المجاورة والكرمل يوم السبت ١٢/٢٤ جثمان المرحوم الشيخ ابو احمد يوسف علي الى مثواه الاخير.

اعضاء لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل وفي حرفيش يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ فرفر، وانجال الفقيد وأقاربه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في إكسال

● اكسال - شيعت جماهير غفيرة من اكسال والناصرة والقضاء جثمان المرحوم المسن محمد احمد شلبي المترق بشكل مفاجيء عن عمر يناهز السادسة والخمسين. ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في اكسال يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وأبنائه وأشقائه وعموم آل شلبي راجين لهم الصبر والسلوان.

٣ شهداء فلسطينيين باصابات في الرأس

■ تتمة من صفحة١ ■

أمس، في مستشفى «المقاصد» حيث كان تحت العناية المكثفة منذ اصابته يوم ١٢/١٦ في اطار المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال هناك. وهو الشهيد الثامن جراء هذه المجزرة. والشهيد الثاني هو جهاد مصطفى عمران (٢٢ عاما) من قرية دير الحطب، وقد وافته المنية امس الاول في مستشفى «المقاصد» متأثرا برصاصة في الرأس أصابه بها جنود الاحتلال يوم ١٢/١٦. والشهيد الثالث سقط أمس في جباليا البلد (القطاع) وهو الطالب رائد رشدي الضميدة (١٧ عاما)، وقد أصابته رصاصتان تمزقتا رأسه ولتفتا عظم جمجمته وانتشر دماغه خارجا.

وأصيب برصاص الاحتلال، خلال الايام الثلاثة الماضية، عشرات الفلسطينيين (اقرأ خبرا عن احداث يومي الجمعة والسبت ٢٣ و١٢/٢٤ على الصفحة الثانية). وواصلت قوات الاحتلال عمليات المداهمة والتنكيل بالاهالي وفرضت حظر التجول على العديد من المناطق.

وفيما يلي أبرز ما شهدته المناطق الفلسطينية المحتلة خلال يوم أمس:

فرضت سلطات الاحتلال، منذ الصباح، حظر التجول على مخيم نور شمس عقب قيام الاهالي، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بقطع السياج الذي نصبته قوات الاحتلال حول المخيم لفصله عن الشارع الرئيسي (طولكرم - نابلس) وبالتالي لمنع رشق الحجارة. وافاد الاهالي ان لفتات شاركوا في قطع مسافة (٢٥٠) مترا من السياج (علما بان ما نصبته قوات الاحتلال يبلغ (٦٠٠) متر بعلو ستة امتار).

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية قفين وعرف من بين المعتقلين الفتى هاشم عبد الكريم عمار (١٢ عاما). وأصيب برصاص الجنود كل من: طارق عبد الفتاح المصري (٢١ عاما، من الخليل - رصاصة في القدم اليسرى) ويوسف ابراهيم موسى (١٧ - رصاصة في الساق اليسرى، وهو من رام الله) وسفيان محمد عبد القادر العلاق (١٢ - من مخيم الامعري - رصاصة في الساق وأخرى في الحوض). وفي مخيم طولكرم أصيب الفتى عمار عطية (١٠ سنوات) بحروق في الرجل ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وداهمت قوات الاحتلال قرية بني نعيم (الخليل) وامطرت مدرسة البنات بقنابل الغاز، مما أسفر عن اصابة أكثر من عشر طالبات بالاختناق.

وحاصرت قوات الاحتلال مخيم شعفاط وقرية عناتا القريبة، حتى ساعات ظهر أمس، ونصبت حواجز أوقفت السيارات عندها وأرغمت الداخلين الى المخيم على النزول من السيارات والسير (في الجو العاصف)، مشيا على الاقدام مسافة ٧٠٠ متر حتى يصلوا الى المخيم. واضطر سكان قرية عناتا الى المشي مسافة ٢ كم من أجل الوصول الى القرية. ومنعت قوات الاحتلال السكان من مغادرة المخيم والقرية.

وفي وقت لاحق من يوم امس شيع جثمان الشهيد محمد نصر هراش (٢٢ عاما) الى المقبرة القريبة، وأعلن، عبر مكبرات الصوت، الحداد اليوم في المدينة حيث ستغلق المحلات التجارية ابوابها.

وأصيب في نابلس، امس، حسن عبد الغني عبد ربه (٢١) برصاصة في الرجل اليسرى. وفي قرية طمون أصيب شابان بالرصاص هما ناصر يوسف أحمد بني عودة (١٢ عاما - في الرجل اليسرى) وأنور مصطفى احمد بشارات (١٧) في اليد والفم.

● قطاع غزة ●

وقعت في قطاع غزة، يوم امس، اشتباكات عنيفة استشهد خلالها الشاب رائد ضميدة (١٧ عاما) في جباليا البلد وبعد ان ثبتت وفاته نقله ذووه من مستشفى الشفاء وواروا جثمانه تحت التراب.

وأصيب في المخيم (جباليا)، خلال الاشتباكات التي وقعت فيه وفي جباليا البلد العديد من المواطنين عرف من بينهم طفل محمد صبحي (١٥ - رصاصة في الساق اليسرى، مما تسبب في بتر عضلة الساق) ونبيل محمد خليل (١٤ - رصاصة استقرت في الساق اليسرى) واسماعيل درويش أبو خوصة (١٦ - رصاصة في الساق وكسور في العظم) وسمير محمد الناعوق (٢٠، من جباليا البلد - بعيارين كرويين معدنيين في اليد والرجل) وحسن حسين حسونة (١٦ - في الساعد الايسر). وفرض حظر التجول على المخيم وبلدة جباليا.

كذلك فرضت قوات الاحتلال، منذ الثالثة فجر امس، حظر التجول على حي الشجاعية في مدينة غزة ولم تعرف الاسباب.

وأصيب، خلال الاشتباكات امس ايضا، هاني عباس (حي الزيتون في غزة - ٢٥ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) ومحمد احمد موسى (٢٤ - ساق يمنى) وغسان حسن العويني (١٦ - في الرأس وحالته متوسطة) وماجد اسماعيل بدر (١٧ - فخذ أيمن).

كما أصيب في قطاع غزة خلال يوم امس (١٢/٢٥)، عرفي سليم الطليط (١٥، مخيم الشاطيء - عيارات نارية عديدة في الذراع الايمن) وكمال محمد الخطيب (١٨) وسعد اسماعيل النجار (١٨). وقد أصيبا بنزيف في الانف والفم وكدمات وتورمات شديدة في الوجه والجسم جراء الضرب الشديد وكلاهما من جباليا البلد.

وأصيب يوسف صبحي ابو قير (١٦، مخيم جباليا - رصاصة مدمدمة أدت الى جروح وكسر في الساعد الايسر) ومحمد ابو عبيد (١١، مخيم الشاطيء). وكان الطفل يجر كهلا مقعدا على كرسي متحرك هو ذيب شيا - ٦٠ عاما، فأطلق الجنود النار عليهما وأصابوا الطفل بجرح في مؤخرة العنق.

وأصيب العديد بكسور وكدمات، عرف من بينهم عماد محمود أحمد (الشاطيء، ٢٠ عاما - كسران في الساق والذراع وجرح قطعي في فروة الرأس).

وبلغ عدد الاصابات في قطاع غزة، يوم امس، (١٤) إصابة. وبلغ مجمل الاصابات في مستشفى «الشفاء» وحده ٢٥ إصابة.

جنود الاحتلال يملأون شوارع بيت لحم

■ تتمة من صفحة١ ■

علاماتهم وتقتحمها لكن هذه المواجهة انتهت بهزيمة ساحقة لسلطات الاحتلال.

● بيت ساحور ●

من ناحية ثانية، الغت كنيسة الآباء والاجداد للروم الارثوذكس في بيت ساحور كافة الاحتفالات المعتادة بمناسبة عيد الكنيسة الذي صادف يوم أمس (الاحد - ١٢/٢٥) واقتصر ذلك على اقامة الصلاة والشعائر الدينية التي رئسها سيادة المطران غريغوريوس اضافة الى اقامة صلاة الجناز على ارواح شهداء الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الحكومة الاسرائيلية ترحب باعلان حسني مبارك

■ تتمة من صفحة١ ■

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن مستشار رئيس الحكومة لشؤون الإعلام، آفي بازنر، قوله إنه سيكون من دواعي سرور رئيس الوزراء يتسحاق شمير، استضافة الرئيس المصري والتحدث معه حول دفع عجلة المسيرة السلمية. واستدرك قائلا: «إنه ينبغي تلقي النص الكامل لحديث الرئيس المصري بهذا الشأن ودراسته بإمعان لأن كل ما هو متوفر حاليا هو نص الأقوال كما أوردتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية».

وكان مبارك أعلن، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الأنباء» الكويتية ونشرتها امس الأول، انه على استعداد لزيارة اسرائيل اذا كان من شأن هذه الزيارة تعزيز فرص التوصل الى حل بشأن القضية الفلسطينية وتحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط.

وفي معرض رده على اسئلة الصحيفة قال مبارك «لم لا أذهب؟ اني على استعداد لزيارة اسرائيل اذا كان من شأن ذلك التوصل الى حل للقضية الفلسطينية وإحلال السلام العادل». وقال «اذا كان هنالك ما يستوجب ذهابي لإسرائيل لحل قضيتنا العربية فماذا يمنع. فاتصالاتنا مع اسرائيل علنية. نحن نتحاور ونتناقش معهم وهذا هو الأسلوب الأمثل لحل القضايا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان اسرائيل، في ظل حكومة يتسحاق شمير، ستقبل في النهاية بالسلام والمشاركة في مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط قال مبارك: «رغم تشدد موقف شمير، الا انني واثق من انه، مع اتساع رقعة القوى المحبة للسلام في اسرائيل نفسها بالإضافة الى الرأي العام العالمي المساند للسلام والتحرك الأمريكي، لا بد وان يستجيب شمير لجهود تحقيق السلام». وفي الوقت نفسه أكد مبارك ان مصر غير مستعدة للتنصل من التزاماتها واتفاقاتها الدولية، مشيرا بذلك الى اتفاقيات «كامب ديفيد» المشؤومة.

وطالب الرئيس المصري بعض القيادات الفلسطينية - بأن تتوقف عن إطلاق التصريحات لأن ذلك، حسب أقواله، يتيح للقوى المضادة الإضرار بها. وأضاف «ان القضية الفلسطينية في حاجة الى الروية والتفكير المنطقي والعقلاني في التصرف وليست في حاجة الجري وراء الشعارات».

بدعوة من «شباب الجبهة»:

مهرجان في شفاعمرو بمرور عام على الانتفاضة وباعلان الدولة الفلسطينية

● شفاعمرو - لمراسلنا - غص نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو يوم الخميس (٨٨/١٢/٢٢) بجماهير غفيرة من الشبان والشابات وذلك في المهرجان السياسي الفني الذي اقامه تنظيم «شباب الجبهة» في شفاعمرو بمناسبة عام على الانتفاضة واحتفالا باعلان الدولة الفلسطينية.

والقى سكرتير الشبيبة الشيوعية في المدينة، عبد عنتاوي باسم «شباب الجبهة» كلمة افتتحها بقصيدة لمعين بسيسو وقال: ان عاما قد مر والانتفاضة تشق طريقها نحو النصر.. والشعلة تتوهج اكثر بعد عام لتحرق الاحتلال ولتنير طريق الحرية والاستقلال.

وقد وقف جمهور الشباب دقيقة حداد اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة وشهداء الحرية في جميع انحاء العالم.

ثم قدم تحية الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو السيد رياض خوري فأكد ان الجبهة الام لا تستغني ابدا عن كوادرها الشابة في النضال.

بعد ذلك القى الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في اسرائيل، ضيف المهرجان، كلمة سياسية شاملة اكد فيها حكمة الانتفاضة وابعادها وتأثيرها السياسي على مجمل التطورات في المنطقة والعالم.

وقال: «ان العامود الفقري في الانتفاضة هو العنصر الشاب الذي يقاوم الاحتلال بكل بسالة وشجاعة ويقدم الشهيد تلو الشهيد دفاعا عن الارض والحرية ومن اجل الاستقلال». وقال ايضا: «نحن هنا، داخل اسرائيل، ننظر الى الشباب كعنصر اساسي وهام في نضالنا ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي، وننظر اليكم فنرى من خلالكم مستقبل هذا الشعب الصامد وقيادته المستقبلية..».

وبعد البرنامج السياسي افتتحت الفنانة الشفاعمرية ريم تلحمي مع الفنان ابراهيم خطيب البرنامج الفني بباقة من الاغاني الوطنية الملتزمة. وبعدها قدمت الفرقة التابعة لنادي الشباب الشفاعمري فقرة فنية غنائية لاقت استحسان وتجاوب الحضور. ثم قدمت دالية شحادة اغنية اخرى.. واختتمت ريم تلحمي البرنامج الفني بنشيد «بلادي، بلادي» بمشاركة جميع الشبان والشابات، وقد اختتم المهرجان بسحب اليانصيب.

والصورة اعلاه من المهرجان.

نساء بالسواد في عيد الميلاد في الناصرة!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ما يجري في المناطق المحتلة جرائم ضد الانسانية ترتكب بأوامر من ارهابيين»، «المذابح ترتكب في المناطق المحتلة، فلا تقل لا اسمع» و«اوقفوا المذابح» و«يسقط الاحتلال»، تحت هذه الشعارات الصارخة وفي ظل بناية عين العذراء في الناصرة، التأمت مجموعة من نساء الناصرة الاعضاء في «حركة النساء الدمقراطيات»، بتظاهرة ورفع شعارات ظهر امس الاول السبت عشية عيد الميلاد.

وكانت النساء المتظاهرات قد ارتدين بمعظمهن الرداء الاسود، واعلنت ناطقة بلسانهن انهن سيقمن بهذه التظاهرة كل يوم سبت في الناصرة على نسق عمل حركة «النساء بالسواد» في حيفا وتل ابيب والقدس. هذه الحركة التي تضم ايضا عددا من المتظاهرات في الناصرة واللواتي شاركن في نشاطات الحركة في حيفا.

هذا وجاءت التظاهرة النساء بالسواد في ظل عين العذراء منسجمة مع الجو العام الذي يخيم على الناصرة عشية الميلاد، فكما في مدينة الميلاد، بيت لحم، كذلك في مدينة البشارة، الناصرة، الغيت الاحتفالات بالعيد وكل مظاهر الزينة والابتهاج وفقا لقرار المجلس البلدي، احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الاشقاء الذين يئنون تحت وطأته، فلم تزين الشوارع وواجهات المحلات ولا شجرة الميلاد التي تظلل عين العذراء. ولم تقم المؤسسات الرسمية او الشعبية اية احتفالات (حتى المؤسسات التي كانت قررت اقامة احتفال غنائي بمناسبة رأس السنة أعلنت عن الغائه في اعقاب قرار البلدية)، وحتى الاحتفال الديني الرسمي التقليدي، الذي يدعو اليه رئيس البلدية في كل سنة باشتراك جميع رؤساء الطوائف المسيحية وقادة المؤسسات الشعبية والأهلية والدينية من كل الطوائف ومسؤولي الدوائر الحكومية، خلا من اية مظاهر الزينة. وظهرت شجرة الميلاد على منصة الحفل خضراء وجرداء من اية زينة. ولم يوزع رئيس البلدية هدايا العيد الرمزية.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير باسل طنوس).

عرفات: عملية الطائرة الامريكية هي جريمة

■ تتمة من صفحة١ ■

وقدم عرفات تعازيه لعائلات ضحايا هذه الجريمة معلنا انني فقدت صديقا عزيزا جدا وقتيها هو المندوب السويدي لدى الامم المتحدة المفاوض عن ناميبيا برنت كارلسون.

وسئل من جهة اخرى عن اتصالاته مع الاسرائيليين فرد بأنني دعوتهم الى التحاور وسأستمر في ذلك لان السلام بالنسبة الينا هو خيار استراتيجي وليس مسألة تكتيكية.

وأجرى عرفات في ختام زيارته محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي شيرياكو دي ميتا بحضور نائب الرئيس، جياني دي ميكيليس، ووزير الخارجية جوليو اندريوتي. كما اجرى محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان حول آخر تطورات القضية الفلسطينية ومسالة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأوضح بيان صدر بعد لقاء الحبر الاعظم لمدة عشرين دقيقة في مكتبته الخاصة مع عرفات ان البابا أكد مجددا خلال اللقاء قناعته الراسخة بان للشعبين حقا اساسيا متماثلا في ان يكون لهما وطن يمكن لهما فيه العيش بحرية وكرامة مع الشعوب المجاورة.

هذا ورفضت السفارة الاسرائيلية في روما مساء اليوم ذاته الدعوة الى التحاور التي اطلقها عرفات خلال زيارته القصيرة الى ايطاليا.

وجاء في بيان صادر عن السفارة الاسرائيلية «ان دولة اسرائيل الضحية الرئيسية للارهاب ليست مستعدة للوثوق بتصريح تم الادلاء به في اثناء مؤتمر صحفي وهو ليس مبادرة حسن نية بل نتيجة ضغوط دولية»!

ومن جهة اخرى دعا وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، في مقابلة نشرتها صحيفة «ان ار اس هاندلسبلاد» في نهاية الاسبوع المنصرم اسرائيل الى اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الوزير الهولندي انه «بدون بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن عمليا ايجاد الطريق الى طاولة المفاوضات». واضاف انه «لا يوجد حتى الآن على الاقل قيادة فلسطينية بديلة أخرى تشكل بديلا ويمكن اجراء مفاوضات معها».

اتفاق بين «امل» والفلسطينيين

■ تتمة من صفحة١ ■

الاحزاب اللبنانية اليسارية والاسلامية خلال اجتماع عقد اليوم ذاته في مقر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا.

واكد اسامة سعد ان سوريا تؤيد هذه التسوية التي تتسم بأهمية خاصة في اطار تعبئة كل القوى ضد عدوان اسرائيلي محتمل.

واضاف سعد ان التسوية تنص كذلك على ازالة خطوط التماس بين الطرفين وحرية التنقل في جنوب لبنان وعودة اللاجئين ووقف عمليات المداهمة والاعتقالات. ويقضي الاتفاق بتنقية أجواء العلاقات بين حركة «أمل» والفلسطينيين واعادة بناء المخيمات والمناطق المحيطة بها واقرار حرية العمل العسكري في اطار غرفة عمليات مشتركة وحرية التعبير في المخيمات، واعادة فتح الطرق شرق صيدا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عكا (الحزب والشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/٢٧ الساعة ٥:٠٠ بعد الظهر في نادي «بيت الصداقة» - قرب محطة «ايجد» - محاضرة حول: «آفاق التطور الاقتصادي - الاجتماعي في ظل الاوضاع السياسية القائمة». المحاضر: د. احمد سعد.

الى قراء «الدرب»

صدر العدد ١٩٨٨/٦

صدر العدد السادس (٦) من مجلة «الدرب» وهو الاخير لهذا العام، حافلا بالمواد السياسية النظرية والاقتصادية القيمة!

اقرأوا في هذا العدد اهم المواضيع التالية:



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٦ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

عشرات الالوف في مظاهرة «السلام الان»: «السلام عليك يا اسرائيل والسلام عليك يا فلسطين»!

*** الشاعر دان الماغور يدعو للتحضير حالا للمظاهرة الثانية «فلا حاجة للانتظار سنة اخرى بل يجب ان تقوم الدولة الفلسطينية الان» ***

● تل ابيب، يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الجيش الاسرائيلي الذي يبعث طاقما خاصا لانقاذ ضحايا الكارثة في ارمينيا من تحت الردم والانقاض هو نفسه الذي يقوم باطلاق الرصاص على الاولاد وهدم البيوت في المناطق المحتلة».

هذا بعض ما قاله الشاعر دان الماغور الذي الهب الكثيرين ووبخ المتسترين منذ ان قرر عدم السكوت ازاء ما يجري في المناطق المحتلة املا في ان يتحرك الضمير الاسرائيلي. وذلك في الكلمة التي القاها في المظاهرة التي نظمتها حركة «السلام الان» مساء امس الاول السبت في تل ابيب تحت شعار «لنتكلم سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية الان».

وبالرغم من هطول الامطار المستمر شارك عشرات الالاف في هذه المظاهرة ضد سياسة الحكومة ودعما للتيار الواقعي الذي يدعو الى ضرورة التفاوض مع م.ت.ف. وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات سياسية بارزة منها «السلام افضل من ارض اسرائيل الكاملة». كما اطلقت الهتافات المنددة بالاحتلال والمؤيدة للسلام الفلسطيني الاسرائيلي.

وعلى الرغم من تعدد المتكلمين الا انه للشاعر دان الماغور والقصيدة التي القاها كان التأثير الكبير والواضح حيث قال «قبل اسبوعين قرأت هنا قصيدة بعنوان بيان رقم (١) (القرن فيها بين النازيين والاسرائيليين ـ المحرر) ولست نادما على اية كلمة قلتها ولئن كنت نادما فأنا نادم على انني لم اقل هذا الكلام من قبل». واضاف «كل العالم سمع وفقط نحن لم نسمع عرفات يقول اشياء جديدة بالعربية والانجليزية وعندنا ما من سامع وما من مجيب فهل تريدونه ان يتكلم بالعبرية او الايدش وربما يفعل هذا. يوما بعد يوم نحن نطلق الرصاص على الاولاد نقتل ونجرح ونمنع العلاج. هم هناك في تشيلي والمانيا قالوا لم نعرف. ولكن نحن نعرف من الراديو والصحف والتلفزيون رغم انهم لا يروون كل شيء. ولكن ذرة المعلومات الصغيرة تكفي لاثارة القشعريرة».

وحث الماغور «مختار ان يقول شخص انه لم يعرف. على الاقل انتم الموجودون هنا. الجنود هم ابناؤنا واخوتنا. ان الزعامة التي تتهمها هي الزعامة التي اخترناها ويوما بعد يوم ترتكب جرائم وصفت بالماضي جرائم حرب ضد الانسانية وهذا نقول ليتسحاق رابين كفى لقتل الاطفال. ليست هناك ضرورة للتخوف من دولة فلسطينية صغيرة».

واختتم دان الماغور كلمته بالدعوة للتحضير للمظاهرة الثانية «حيث لا حاجة للانتظار سنة اخرى. لتقم الدولة الفلسطينية الان».

وتحدثت في المظاهرة ايضا عضوة الكنيست عن حركة «راتس» شولاميت الوني التي قالت «ليس باستطاعة شعب ان يكون حرا طالما يحتل شعبا آخر. اننا نقول اننا نريد ان نكون احرارا فليس هناك حرية للانسان طالما كان مقيدا باحتلال شعب آخر ولن نكون احرارا الا عندما ننهي الاحتلال ونصنع السلام مع م.ت.ف».

وانهت الوني كلمتها بقولها «لا نريد ان نقبر اولادا وهم احياء فهذه الارض هي ارض الشعبين».

ثم تحدث عضو الكنيست السابق من «ميابم» دكتور شمطوف الذي قال «اجتمعنا هنا لكي نقول الحقيقة للشعب. عرفات مد يده من الجزائر وجنيف ونحن نطالب رئيس الوزراء ان يدعوه للقدس».

وقال شمطوف: «نعم لارجاع المبعدين الذين طردوا من فلسطين واسرائيل ونعم لوقف سياسة القمع الوحشية» ثم هتف «سلام عليك يا اسرائيل التي تريدين السلام مع الفلسطينيين وسلام عليك يا فلسطين التي تريدين السلام مع دولة اسرائيل»!

وتحدث عضو الكنيست من جناح «الحمائم» في حزب «العمل» لوفا الياف، فقارن بين ما كان قبل ١٥ عاما حين كانت اصوات قليلة فقط تنادي للتفاوض مع م.ت.ف وبين ما هو قائم اليوم اذ تؤكد استطلاعات الرأي ان ٥٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف وقال: «فالانتفاضة لن تتوقف الا بالتفاوض مع م.ت.ف»!

وقال عضو الكنيست امنون روبنشطاين من حركة «المركز شينوي»: «نحن نقول يجب ان نحاول التوصل الى السلام والحكومة تقول ـ مستحيل ـ ونحن نقول ـ يجب التفاوض مع م.ت.ف والحكومة تقول ـ ممنوع».

وتحدث في المظاهرة ايضا عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ـ (الحزب العربي) وعضو الكنيست السابق والسكرتير العام لحزب «مبام» اليعزر غرانوت، وياعيل ديان من حزب «العمل»، فدعوا جميعا الى الاستجابة لنداء السلام الفلسطينية وطالبوا بتصعيد النضال والضغط على الحكومة من اجل التفاوض مع م.ت.ف.

في مؤتمر الرياضة الاول للوسط العربي في اسرائيل:

الرياضة الوحيدة التي يجيدها حكام اسرائيل مع جماهيرنا العربية هي رياضة التمييز العنصري

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الرياضة الوحيدة التي يجيدها حكام اسرائيل مع جماهيرنا العربية هي رياضة التمييز العنصري». هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد في افتتاح مؤتمر الرياضة الاول للوسط العربي في اسرائيل يوم الجمعة الماضي (١٢/٢٣).

واشار زياد وجميع المتحدثين الاخرين في المؤتمر الى حقيقة ان الرياضة العربية تعاني من سياسة التمييز العنصري مثل سائر مجالات الحياة. احوال المؤتمر وقائعه اقرأ تقريرا مفصلا في «الاسبوع الرياضي» المرفق بهذا العدد). ويذكر ان مؤتمر الرياضة الاول هو المؤتمر القطري السادس الذي يعقده المتخصصون العرب في مختلف الشؤون الاساسية لجماهيرنا وهي مؤتمر التعليم (مرتين) والصحة والاوضاع الاجتماعية والزراعة والرياضة. (صورة خاصة ـ «الاتحاد» ـ تصوير: باسل طنوس)

رئيس بلدية الناصرة في كلمة احتفال الميلاد ١٩٨٨:

ارضنا العذبة عطشى للسلام مثل مرج بن عامر في عز الصيف.. وحكام اسرائيل هم العقبة

توفيق زياد وسيادة المطران سلوم يعبران عن مشاعر الاسى لما حدث في ارمينيا والطائرة الامريكية*زياد: القضية المقلقة ـ تفاقم العنصرية*سلوم: حين نطالب بالحق والعدل يتهموننا بأننا نتكلم في السياسة. ولكن مهما يطل اليوم سيتحقق العدل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ارضنا العذبة عطشى للسلام مثل مرج بن عامر في عز الصيف. والسلام يتحقق في كل مكان في العالم ما عدا في منطقتنا. والعقبة الوحيدة امام هذا السلام هي حكام اسرائيل وسياستهم الاحتلالية» بهذه الكلمات قدم رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد، لدعوته الى العمل والنضال من اجل السلام وذلك في الاحتفال الرسمي التقليدي الذي اقيم عشية عيد الميلاد مساء امس الاول السبت.

وقال زياد في خطابه السنوي ضمن سعادة برحة الانفراج الدولي الذي يتوطد ويصبح سلوكا للمستقبل ليس فقط بين الدولتين العظميين وانما في العالم اجمع. واننا نطمح الى وقت قريب يتم فيه تدمير كل انواع الاسلحة النووية. ونعبر عن فرحنا بشكل خاص لاطفاء مواقد الحرب المختلفة في العالم ـ افغانستان، الخليج العربي، ناميبيا وغيرها. ان العالم مدعو لان يكون اكثر انسانية. وقد آن الاوان لوقف مأساة شعبنا الفلسطيني ورفع نير الاحتلال عنه والتشرد».

وكان زياد قد استهل كلمته بالتعبير عن مشاعر الاسى والتضامن مع الشعب في ارمينيا السوفييتية التي تعرضت للزلزال ومع الشعب الامريكي وغيره من المتضررين جراء كارثة تحطم طائرة الركاب الامريكية.

وفي الحديث عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل عبر زياد عن أشد الاستنكار والقلق ازاء تفاقم العنصرية وكارهاتها المتصاعدة وتشعيبه الدعوة الى الترانسفير التي لم تعد تقتصر على حزب الترانسفير نفسه. وقال: علينا ان نحمي انفسنا ومستقبل اطفالنا من هذه السياسة.

وعاد زياد ليؤكد على القضية التي يحتويها الفاسد القلقين مدينة الناصرة الا وهي التآخي بين اهلها على جميع طوائفهم وقال: نحن نؤكد على هذه القضية دائما. ولكن في هذه الايام بالذات، التي ترتفع فيها اصوات دعوات طائفية، نؤكد عليها اضعاف اضعاف. لرجحتنا ونأخذها في هذه المدينة هي كنز لا يفنى، سنحافظ عليه بكل قوتنا وفقا للمبدأ ـ الدين لله والوطن للجميع.

وكانت الكلمة لسيادة المطران مكسيموس سلوم، باسم رجال الدين، فحيى بلدية الناصرة على اقامتها هذا اللقاء، واطلق الابتهالات بأن يعم السلام وتتوقف المعاناة والشكر للهبة العالمية لنجدة منكوبي الزلزال في ارمينيا. وحيى المبادرات السلمية في العالم. وقال: «نحن ابناء الديار المقدسة، وفي الناصرة البلد الذي نشأ فيه وترعرع رسول السلام السيد المسيح، نصلي اليوم واجراسنا تقرع ابتهاجا برسول السلام وفي الوقت نفسه تقرع حزنا لان اخوة لنا يعيشون في مغارة بيت لحم وكل المنطقة وهم يئنون ويتعذبون. يريدون ان يروا السلام يعم في هذه الديار كلها. ان كل من يتكلم عن معاملة الانسان لاخيه الانسان بالحق والعدل يقولون عنه انه يتكلم في السياسة. لكننا ننادي بالحق والعدل. أن ينال كل ذي حق حقه من هذا الطرف او ذاك، ومهما يطل اليوم فسيتحقق العدل».

هذا وكان ترأس الحفل الاستاذ مظفر غريب الذي جاد في الكلمات الشاعرية والانسانية عن اهمية السلام ووقف عذاب الشعب الفلسطيني مشيدا بالبشائر القادمة من الجزائر والتي ستؤدي حتما الى اعادة البسمة الحزينة التي افتقدتها ام الشهيد والى اعادة بناء الجدار المتهدم واعادة الحرية للسجين وانتصار ارادة الشعوب والسلام. وقدمت جوقة الانشاد التابعة لمدرسة المخلص، بقيادة المعلمة والموسيقية الحان اشقر، باقة من الاناشيد الميلادية من تأليف و/او توزيع وتلحين الفنان مارون أشقر.

وكما جاءت شعارات الاحتفال ـ «طوبى لصانعي السلام» و«اعطونا الطفولة» و«اعطونا السلام» و«المجد لله في العلى وعلى الناس المسرة» جاء الاحتفال نفسه مهرجانا كفاحيا لنصرة قضية الشعب الفلسطيني وقضية السلام.

جنود الاحتلال يعرقلون زيارة انصار السلام الاسرائيليين للمناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من اوساط حركة «كفى للاحتلال» ان الحركة تنوي تقديم شكوى بواسطة لجنة حقوق المواطن نتيجة ممارسات جنود الاحتلال ضد وفد من الحركة توجه يوم امس الاول السبت الى قرية بني نعيم (الخليل).

وكان الوفد توجه الى القرية وزار جمعية القرية الخيرية حيث التقى الاهالي هناك وجرى تبادل للحديث بين الجانبين.

وشرح والد الشهيد عمر عبد الحميد مناصرة تفاصيل استشهاد ابنه كما تحدث آخرون عن تأييدهم (واهل القرية) لبرنامج منظمة التحرير القائمة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ـ الى جانب اسرائيل.

وتحدثت احدى عضوات الوفد عن اهداف ونشاطات حركة «كفى للاحتلال».

وخلال ذلك حاصر جنود الاحتلال مقر الجمعية وداهمها بعض الضباط الذين طلبوا من الوفد مغادرة القرية خلال (١٠) دقائق. وبالفعل فقد غادر الوفد القرية لكن دورية عسكرية لاحقت الباص الذي كان يقل الوفد واوقفته بالقرب من الخليل حيث احتجز الجنود بطاقة هوية السائق طالبين منه سلوك طريق آخر (بيت جبريل ـ بيت شيمش) يطيل الطريق العادية بنحو (٧٠ كم).

وفي حاجز ثان قرب بيت جبريل اوقف الباص ثانية لاكثر من ساعة حضرت خلالها دورية شرطة حققت مع السائق ومع احدى عضوات الوفد (مايا روزنفلت) كما سجلت ارقام بطاقات هوية كل اعضاء الوفد قبل اعادة بطاقة هوية السائق والسماح للوفد بمتابعة طريقه الى القدس عبر الطريق اياها.

من ناحية اخرى فقد علم ان قوات الاحتلال استدعت والد الشهيد من بني نعيم واجرت معه تحقيقا حول الوفد وكيفية ترتيب زيارته للقرية!





خلال اقل من شهرين: جريمة هدم ثانية لبيت عائلة عربية في الرملة

● العائلة تعتصم امام مبنى البلدية●

● الرملة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يافا، تل ابيب ـ اقدمت بلدية الرملة التي يرئسها الليكودي موشيه بيرتس، ظهر يوم الجمعة الماضي، على ارتكاب جريمة اخرى بهدم غرفتين من منزل عائلة مصراطي في الرملة والذي يسكن فيه ٢٣ نفرا.

وقد بنيت الغرفتان على انقاض غرفتين قديمتين كانتا قد هدمتا في الماضي. وكانت البلدية قد هددت بهدم البيت اذا لم تقم العائلة باستصدار رخصة او بهدم الغرفتين بنفسها. وقامت العائلة بتحضير الخرائط اللازمة للحصول على رخصة. الا ان البلدية لم تنتظر وقامت بهدم الغرفتين وبشكل استفزازي رغم ان الغالبية الساكنين هم من الاطفال والنساء. وقد ترك الجميع تحت قبة السماء والامطار والبرد القارس.

هذا واعربت عائلة مصراطي الهدم باضراب جلوس امام مكتب رئيس البلدية الى ان تحل مشكلتهم. ويذكر ان القسم الذي تبقى من البيت آيل الى السقوط. ويفيد مراسلنا ان عملية الهدم هذه هي الثانية من نوعها خلال اقل من شهرين في مدينة الرملة حيث قامت البلدية بهدم جزء من بيت عائلة كراجة في حي الجواريش.

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي الرملة ضد عمليات الهدم والسياسة العنصرية التي يمارسها رئيس البلدية الليكودي الذي انتخب قبل اربعة اشهر فقط.

* تهنئة *

سعيد راجد وجبر العبري يتقدمون بأحر التهاني الى ابن العم المحامي حاتم ياسين والى شقيقته سحبي بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة متمنين لها التقدم والنجاح، والف مبروك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١٢/٢٦، غائما ويستمر هطول الامطار في مختلف مناطق البلاد وفي ساعات ما بعد الظهر تخف حدة الرياح وتبقى درجات الحرارة منخفضة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل ـ ٦° ● الاغوار الشمالية ـ ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ٨° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٥° ● النقب ـ ١٤° ● البحر الميت ـ ١٦° ● ايلات والعربة ـ ١٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية قوية ويكون البحر هائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من ٢٫٥ ـ ٤ امتار.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٢٣ ـ ٨٨/١٢/٢٦)

العملة	شيقل
● دولار امريكي	١٫٥٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٠١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٦٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٠٢٨١ ش.ج
● للمسافرين	١٫٩٠٠ ش.ج
● «اسود»	١٫٨٦ ـ ١٫٨٧ ش.ج

الحكومة الجديدة تقر، في جلستها الاولى، تركيبة «الطاقم المقلص» وتعيينات رسمية مختلفة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الحكومة بتركيبتها الجديدة، امس الاحد، اجتماعها الاول، استمعت خلاله الى تقارير من وزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف حول الوضع في المناطق المحتلة خلال الاسبوع الماضي.

وجرى خلال الاجتماع اقرار التركيبة الجديدة للطاقم الوزاري المقلص الذي يضم ١٢ وزيرا مناصفة بين المعراخ والليكود. وهم يتسحاق شمير ودافيد ليفي واريئيل شارون وموشيه ارنس ويتسحاق موداعي وموشيه نسيم من الليكود وشمعون بيرس ويتسحاق رابين وعيزر فايتسمان ويتسحاق نافون وحاييم بار ليف من المعراخ. اما الوزير السادس من المعراخ فلم يقرر حتى الان حيث يتنافس على هذا المنصب الوزراء موشيه شاحل وجاد يعقوبي ومردخاي غور.

واقر اجتماع الحكومة كذلك تعيين يوسي بيلين نائبا لوزير المالية وبنيامين نتنياهو نائبا لوزير الخارجية وموشيه زئيف قطمان من «ماحوزات يسرائيل» نائبا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي وتعيين دوف كيهات، مديرا عاما لوزارة الداخلية.

هذا ورفض وزير «الامن» رابين تعيين دافيد مغين من الليكود نائبا له بحجة ان ما ينطبق على وزارتي الخارجية والمالية ينطبق كذلك على وزارته ومن حقه ان يعين نائبا له من المعراخ. الامر الذي يتعارض مع الاتفاق الائتلافي بين المعراخ والليكود.

ومن جهة اخرى علم ان شمعون بيرس ابلغ عضوة الكنيست لورة تمير، انها المرشحة لاشغال منصب الوزير الثاني عشر في الحكومة عن المعراخ.

انهيار حائط باطون في عكا يودي بحياة عاملين من المكر وعكا واصابة ثالث من جنين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية المكر والقرى المجاورة يوم امس الاول السبت، ١٢/٢٤ جثمان المأسوف على شبابه سمير خالد خليل، الى مثواه الاخير ولما يبلغ العشرين من عمره. وذلك اثر حادث عمل مفجع وقع صباح يوم الجمعة ١٢/٢٣، في مدينة عكا، على شاطئ البحر، حيث انهار حائط من الباطون يزن اكثر من ثمانية اطنان.

واودى الحادث ايضا بحياة العامل حنانيا ادري في الثامنة والخمسين من عمره، من عكا. واصيب العامل عنق الصور من جنين باصابات خطيرة.

ووقع الحادث بينما كان الثلاثة يعملون في توسيع اسس احدى الغرف التابعة للفندق على الشاطئ، للاكور اعلاه. وكانوا يعملون في عمق ستة امتار تحت الشارع. عندما حضرت سيارة الباطون التي تزن اكثر من ثلاثين طنا بهدف صب الاساسات فتحركت الحائط مما ادى الى انهياره.

وقد خيم جو من الحزن والالم الشديدين على قرية المكر. اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في القرية يتقدمون بأحر التعازي الى والدي المرحوم والى عمه محمود صالح خليل وعموم آل خليل واقربائهم وانسبائهم في المكر وخارجها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تشويشات اطباء المستشفيات الحكومية تدخل اسبوعها الرابع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل اطباء المستشفيات الحكومية اجراءاتهم النضالية للاسبوع الرابع على التوالي حيث تضرب اليوم المستشفيات الحكومية في مركز البلاد وهي «شيبا» في تل هشومير و«ولفسون» ومستشفيات العجزة في بردس حنه ونتانيا والمستشفيات النفسية «ابرباناك» و«ميرديسيا» و«بئر يعقوب» و«نس تسيونا».

ومع تسلم وزير الصحة الجديد يعقوب تسور مهام منصبه واجتماع الحكومة الجديدة الاول، امس، وجهت نقابة الاطباء رسالة الى هذه الحكومة تدعوها فيها لايجاد الحلول السريعة لأزمة الجهاز الصحي في البلاد، وجاء في الرسالة: «ان حكومة اسرائيل مدعوة لوضع ازمة الجهاز الصحي وايجاد الحلول لها في رأس سلم اولوياتها وهي مدعوة ايضا للدخول في مفاوضات جدية مع الاطباء، لوضع حد لهذا التقصير».

وطالبت نقابة الاطباء رئيس الحكومة بتحمل المسؤولية «وتكريس الجهود مرة والى الابد لوضع حد لمعاناة المواطنين وحل ازمة الجهاز الصحي الذي يقف على شفا الانهيار».

ومن جهة اخرى الغى مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية المظاهرة التي كان من المقرر القيام بها، امس، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك لاعطاء الادارة الجديدة لوزارة الصحة الامكانية للدخول معهم في مفاوضات لتحسين شروط عملهم ومساواتها مع زملائهم في المختبرات المستورثة، واعلنوا عن تجميد كافة اجراءاتهم النضالية التي كان من المقرر الاستمرار بها خلال هذا الاسبوع.

معتقلو إبطن يستأنفون اليوم على قرار نقل محاكمتهم الى محكمة عسكرية

● تمديد اعتقال المتهمين الثمانية ١٥ يوما اضافيا ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يستأنف المحامي هاشم دلاشة الذي يرافع عن ثلاثة من معتقلي قرية ابطن، اليوم (الاثنين)، الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح نقل محاكمة معتقلي ابطن الثمانية، المتهمين بتهمة «امنية»، الى محكمة عسكرية، وتمديد اعتقالهم لمدة ١٥ يوما اضافيا.

وكانت محكمة الصلح في حيفا قررت، يوم الجمعة الماضي، استنادا الى انظمة الطوارئ، نقل محاكمة المعتقلين الثمانية من ابطن الى محكمة عسكرية وذلك استجابة لطلب قدمه الضابط نفتالي بن طوف، المسؤول عن التحقيق مع المعتقلين موقعا من جانب نائبة المدعي العام، دوريت بينش.

وقررت المحكمة ايضا تمديد اعتقال المتهمين الثمانية لمدة ١٥ يوما استجابة لطلب موقع من جانب المدعي العام العسكري، رزويين فولك.

وكان المحامي دلاشة احتج في محكمة الصلح على طلب نقل محاكمة المعتقلين الى محكمة عسكرية واعتبر ذلك امرا غير قانوني لان الضابط بن طوف لا يملك صلاحية لتمثيل المدعي العام العسكري.

كما احتج المحامي دلاشة على طلب تمديد الاعتقال واعتبره غير قانوني ايضا لانه موقع من جانب المدعي العام العسكري.

شرطيان يعتديان على عضو الحزب الشيوعي يحيى متاني

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تعرض عضو الحزب الشيوعي في قلنسوة يحيى متاني لاعتداء أثم قام به شرطيان بلباس مدني مساء يوم السبت ١٢/٢٤. فبينما كان يحيى عائدا الى بيته في قلنسوة في تلك الليلة اعترضه شخصان بلباس مدني وسألاه ان كان رأى سيارة من نوع «سوبارو» بلون ابيض. وعندما نفى ذلك طلبا منه ابراز هويته، لكنه شك في امرهما وسألهما بأي حق يريدان الهوية فأجابا بأنهما شرطيان. لكنه طلب منهما اثباتا لذلك فرفضا وحاولا جره الى سيارتهما بالقوة تحت تهديد السلاح. لكنه حاول الافلات منهما فادركاه، وتملص منهما مرة اخرى من خلال الصراع. وفي هذه الاثناء تجمع عدد من اهالي الحي فتعرفوا على هوية الشرطيين اللذين اصرا على اقتياد ضحيتهما. وهكذا اقتيد يحيى الى السيارة ومن ثم الى نقطة الشرطة في «كديما» حيث تعرض للضرب من قبل احد الشرطيين، ثم نقلوه الى مركز شرطة الطيبة حيث كان في انتظاره امام جاد خصيصا للدفاع عنه. ثم اجرت الشرطة اطلقا معه وحولته الى مركز شرطة كفار سابا. وهناك ابقوه مربوطا في الكرسي حتى الصباح، حيث اطلق سراحه بدون تهمة او كفالة.

اعتقال شاب من ام الفحم بتهمة «أمنية»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة وادي عارة في ١٩٨٨/١٢/١٩، باعتقال الشاب هيثم محمد خليل بتهمة «امنية».

ولقد اصدر امر بتوقيفه لمدة ٩ ايام الامر الذي منع الشاب هيثم من تقديم الامتحانات الفصلية التي هي بمثابة الخطوة الاولى لامتحانات «البجروت».

المحكمة المركزية تنظر اليوم في استئناف اثنين من معتقلي حيفا على تمديد اعتقالهم

● المحكمة ترفض استئناف الشاب فرح فرح ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ من المقرر ان تبحث المحكمة المركزية في حيفا، اليوم (الاثنين)، الاستئناف الذي قدمه محامي المعتقلين عيسى دبور ونزار حام من حيفا الى المحكمة على قرار محكمة الصلح في حيفا، يوم الجمعة الماضي، تمديد اعتقال الشابين لمدة سبعة ايام اخرى بتهمة حرق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في عدة اماكن في المدينة احتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

وينفي المعتقلان، وهما عضوان في الشبيبة الشيوعية في حيفا، التهمة التي وجهتها اليهما الشرطة بشكل مطلق.

من ناحية اخرى رفضت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الجمعة الماضي، استئناف الشاب فرح فرح على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام اضافية بالتهمة نفسها.

ويرافع عن المعتقلين الاربعة بهذه التهمة المحامون عصام خطيب والياس نحاس وعنان جبران.

وكان قادة الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا حذروا من استغلال حملة الاعتقالات هذه لتأجيج التحريض ضد الجماهير العربية وجبهتها الدمقراطية مؤكدين التزام الشبيبة الشيوعية بالخط السياسي الواقعي في النضال الدمقراطي اليهودي ـ العربي المشترك من اجل السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

في استطلاع للرأي:

٥٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «داحاف» يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ١٢/٢٣، ان اغلبية الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية شريطة ان تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية «بتعهدها وقف الاعمال الارهابية».

واكد ٥٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع البالغ عددهم ٦٥٣ شخصا انهم مع هذه المفاوضات في حين اعلن ٤٤٪ معارضتهم لذلك حتى وان اوقفت المنظمة «الاعمال الارهابية»!!

ويشير منفذو الاستطلاع الى ان هناك ارتفاعا ملحوظا بنسبة مؤيدي اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت نتائج الاستطلاع كالتالي: ٢١٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون بشكل مطلق و٣٣٪ ـ يؤيدون و٢٤٪ ـ ضد المفاوضات بشكل مطلق و٢٠٪ ـ ضد، و٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع رفضوا اعطاء رأيهم بهذا الصدد.

نعي

لنجيب وابلي صليبا واخواتهم وعموم آل صليبا وعصفور وانسبائهم واقربائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

اسبيرانس سليم صليبا

(ام نجيب)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٨٨/١٢/٢٦ الساعة ٢٫٣٠ ب.ظ بعد صلاة الجناز في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا ومن ثم الى مثواه الاخير في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



* الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٩١ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שלישי 27.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 191/45 - 27.12.1988 - Price: 80 Agorah

المخابرات تطلب والشرطة تتجاوب فورا..

تحقيق بوليسي حول نشاط حركة «يوجد حد»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم» التابعة للشرطة منذ اكثر من شهرين تحقيقا ضد حركة الاحتجاج «يوجد حد» بتهمة تحريض الجنود على عدم اطاعة الاوامر وذلك بطلب من جهاز المخابرات العامة «الشباك».

ويأتي هذا التحقيق بعد الطلب الذي توجه به المستشار القضائي للشباك للمستشار القضائي للحكومة الذي امر باجراء التحقيق. وذكر مصدر مقرب من الشرطة ان نتائج التحقيق سوف تنقل للمستشار القضائي للحكومة الذي سيقرر فيما اذا كان هناك مكان لاتخاذ اجراءات قضائية ضد ناشطي حركة «يوجد حد».

ومن جهة اخرى اعربت اوساط في وزارة القضاء عن دهشتها من هذا التحقيق خصوصا وان المستشار القضائي السابق للحكومة يتسحاق زمير، كان قد امتنع في الماضي عن اجراء تحقيقات ضد حركات الاحتجاج والسلام العاملة في البلاد.

ومن ناحيتها طالبت حركة «يوجد حد» المستشار القضائي للحكومة باجراء تحقيق حول اعمال القتل والتعذيب والاعتقالات الادارية وكل ظواهر خرق القانون التي اصبحت نهجا في المناطق المحتلة.

شهيد جباليا البلد قتل بعيارين معدنيين!

صدامات واسعة رغم حالة الطقس العاصفة!

● صدامات عنيفة في مخيم الشاطىء بين النساء وبين دورية اسرائيلية حاولت اعتقال شاب وسط الاعتداء عليه بالضرب المبرح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين من صور الاشعة، التي اخذت للشهيد الشاب راشد رشدي ضميدة (من جباليا البلد) ان سبب وفاته يعود الى اصابته بعيارين معدنيين (كرويين) اخترق احدهما رأسه فيما استقر الثاني في رأسه.

وكانت «الاتحاد» اشارت، في وقت سابق، الى استخدام جنود الاحتلال لهذه «العيارات» حديثا في القطاع وهي على شكل كرات معدنية تشبه (البنانير) ومغلفة بالبلاستيك.

هذا، ورغم هطول الامطار المتواصل والبرد والعواصف التي تجتاح المنطقة فقد وقعت يوم امس صدامات مختلفة في المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة وفي منطقة طولكرم حيث اصيب عدد كبير من المواطنين. فيما اعلنت مدينة نابلس اضرابا يوم امس حدادا على استشهاد الشاب محمد نصر جمال هواش الذي فارق الحياة بعد ظهر امس الاول. كما تواصل فرض حظر التجول على مخيم جباليا لليوم الثاني على التوالي.

ففي منطقة طولكرم داهم جنود الاحتلال عددا من القرى كان بينها قريتي كفر عبوش وكفر قود اللتين تمت مداهمتها مرتين، مساء امس الاول وصباح امس حيث جرت مصادرة عشرات بطاقات هوية للاهالي لاجبارهم على ازالة الشعارات المناهضة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية فيما وقعت صدامات بين الاهالي والجنود.

وفي قرية كفر جمال وقعت يوم امس صدامات اكثر عنفا اصيب خلالها ثلاثة مواطنين بالرصاص احدهم في حالة خطرة في صدره، وهو غازي بشارة محمد الشيخ (٣٠ عاما) والاخران اصيبا في اليد وهما عبد الله محمود حمدان ومحمود جابر (وعمر

☐ البقية على ص ٢ ☐

● بحجة القاء حجارة على الجيش اغلقت قوات الاحتلال، يوم ١٨ الجاري، الشارع الموصل بين شارع الشهيد غسان كنفاني ومنطقة «باب الزاوية» وهي مركز مدينة الخليل التجاري، كما يظهر في الصورة اعلاه ●

(تصوير: طارق الكيال، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تشكل لجنة قانونية لوضع صيغة الحكومة المؤقتة ونظامها الداخلي

● بغداد - وص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت تشكيل لجنة قانونية لوضع صيغة الحكومة الفلسطينية المؤقتة ونظامها الداخلي.

واضافت الوكالة العراقية ان اللجنة التنفيذية، التي انهت اعمالها الليلة الماضية في بغداد، قررت ايضا ان تجتمع خلال الايام العشرة المقبلة لمناقشة واقرار تقرير اللجنة القانونية.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قرر في ١٥ تشرين الثاني خلال دورته التاسعة عشرة الطارئة، ان تشكل في اقرب وقت ممكن حكومة مؤقتة لدولة فلسطين المعلنة في الدورة ذاتها.

وقرر المجلس الوطني الفلسطيني ان تتألف الحكومة المؤقتة من قادة فلسطينيين من داخل وخارج الوطن الام. وبانتظار تشكيل هذه الحكومة المؤقتة تتحمل منظمة التحرير الفلسطينية صلاحيات ومسؤوليات هذه الحكومة.

خطة شمير «السلمية» عودة على اتفاقيات «كامب ديفيد»

* لا للمؤتمر الدولي. وفد اردني - فلسطيني ترضى عنه اسرائيل. تنفيذ الحكم الذاتي مقابل «الهدوء» لفترة زمنية محددة حتى يبت نهائيا في مستقبل المنطقة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مدير مكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهرون بأن خطة شمير «السلمية» لاحياء عملية السلام في المنطقة ترتكز «على تسوية على مراحل حتى يتم الاتفاق بشأن الوضع النهائي ليهودا والسامرة وقطاع غزة». واوضح بن اهرون ان «الخطة» ترتكز على اتفاقيات «كامب ديفيد» مع بعض التغييرات الطفيفة.

☐ البقية على ص ٢ ☐

في مقابلة مع «دير شبيغل» الالمانية الغربية:

عرفات: نريد القدس العربية، لا اكثر ولا اقل، عاصمة للدولة الفلسطينية

● بون - و.ص.ف - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها مجلة «دير شبيغل» الالمانية الاتحادية يوم امس الاثنين ١٢/٢٦، ان انشاء «ممر» في اسرائيل يصل قطاع غزة بالضفة الغربية سيكون جزءا من مطالب منظمة التحرير في حال اجراء مفاوضات حول اقامة الدولة الفلسطينية.

وقال عرفات «لن يكون بامكاننا قبول قيام دولة تتألف

☐ البقية على ص ٢ ☐

وزير الخارجية الجديد يستقبل السفير المصري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، صباح امس (الاثنين)، في القدس سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني.

واوضحت مصادر قريبة من ارنس ان هذا اللقاء يعتبر «مجرد اتصال عادي» بين وزير الخارجية الجديد والسفير المصري.

وذكر «راديو صوت اسرائيل» انه تم التطرق، على الارجح، خلال هذا الاجتماع الى اللقاء، المحتمل عقده قريبا في اسرائيل بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، غير انه لم يتسن الحصول على اي تأكيد لذلك.

بصلف المحتل:

رابين «يبرر» في الكنيست مذبحة نابلس ويؤكد: سنواجه الانتفاضة بعنف اكبر!

* مراسلة «دفار»: كيف يقرر الجندي ان حياة زميله في خطر وهو على بعد ٨٠ مترا؟! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ودافع بصلف المحتل عن الاعمال الارهابية التي تنفذ باسم «القانون» في المناطق المحتلة. وقال رابين ان «الاوامر» التي يعمل بموجبها الجنود هي اوامر قانونية جاءت لكي تحافظ على حياتهم في وضع الخطر.

☐ البقية على ص ٢ ☐

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٢٧، غائما ويستمر هطول الامطار في المناطق الشمالية والوسطى في البلاد وتهب رياح قوية. كما تتساقط الثلوج على جبل الشيخ وجبال الجليل اضافة الى احتمال حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٤° ● الاغوار الشمالية - ١٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ٥° ● السهل الداخلي - ١٠° ● السهل الساحلي - ١١° ● النقب - ١٠° ● البحر الميت - ١٤° ● ايلات والعربة - ١٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية قوية ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وقوية وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك إسرائيل: ٢٣ - ٨٨/١٢/٢٦)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١،٥٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٣٨١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٠٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٦ - ١،٨٧ ش.ج

نيويورك تحطم رقمها القياسي:

١٨٤٢ جريمة قتل منذ بداية العام الجاري

● نيويورك - و.ص.ف - اعلنت الشرطة الامريكية ان نيويورك حطمت الرقم القياسي السنوي الذي حققته في عدد جرائم القتل وذلك بعد ارتكاب سبع جرائم اخرى عشية اعياد الميلاد. فيصبح عدد الجرائم التي ارتكبت سنة ١٩٨٨ الجارية (١٨٤٢) جريمة.

ويتجاوز اجمالي عدد الجرائم التي ارتكبت اليوم ذاته المتوسط اليومي البالغ خمس جرائم قتل يوميا في نيويورك.

فقد جرى يوم الجمعة ١٢/٢٣، تبادل لاطلاق النار بين شباب مراهقين وساد الذعر في سوبرماركت في بروكلين واسفر الحادث عن مقتل شخص واصابة ثلاثة.

واوضحت شرطة نيويورك ان (٤٢٪) من جرائم القتل لها علاقة بالمخدرات (التهريب او التعاطي) وخاصة «الكراك» (من مشتقات الكوكايين القوية التأثير) التي انتشر انتشارا واسعا منذ ١٩٨٥.

وجدير بالذكر ان نيويورك تحتل المركز العاشر في عدد جرائم القتل نسبة الى عدد السكان، وتأتي ولاية «ديترويت» في المركز الاول ثم واشنطن التي حطمت، ايضا، رقمها القياسي السابق هذه السنة وتأتي ولاية نيو اورليانز في المركز الثالث.

٩٠ دولة اعترفت، حتى الان، بالدولة الفلسطينية

* اليونان وايطاليا واسبانيا طلبت من م.ت.ف تزويدها باعلام فلسطين * بعض الدول الاوروبية والافريقية لم تعترف لكنها سترفع مستوى التمثيل الدبلوماسي لديها *

● قداسة البابا يوحنا بولس الثاني (الى يمين الصورة) يرافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال جولة في مكتبة الفاتيكان.

(صورة من و.ص.ف)

● بغداد - و.ص.ف - اكدت مصادر فلسطينية رسمية، امس (الاثنين)، في بغداد ان ٩٠ دولة اعترفت رسميا، حتى الان، بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن هذه المصادر ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت، خلال اعمالها في بغداد، رفع درجة مكاتبها في الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الى مستوى السفارات.

☐ البقية على ص ٧ ☐

بعد ادانة الارهاب بكل اشكاله

قيادة الانتفاضة تعزي اسر ضحايا طائرة «بانام» الامريكية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت القيادة الوطنية الموحدة، يوم امس الاول (الاحد)، رسالة مفتوحة الى اسر ضحايا الطائرة الامريكية التي سقطت قبل ايام اعلنت خلالها تضامنها مع هذه الاسر وادانت الارهاب بكل اشكاله وخاصة ارهاب الدولة الممارس ضد الشعب الفلسطيني.

وفيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة:

«نشاطركم الالم والحزن نتيجة الكارثة الفادحة التي اودت بحياة المئات من المواطنين الابرياء. ان هذا الحادث المفجع والذي اثار موجة من التساؤلات حول امكانية ان تكون وراء هذا الحادث اية جهة ارهابية.

ولما كان شعبنا الفلسطيني قد وقع ضحية لارهاب الدولة المنظم منذ تهجيرنا من اراضينا ومدننا وقرانا عام ١٩٤٨ وفرض الجيش الاسرائيلي سيطرته العسكرية واحتلاله لاراضينا منذ عام

☐ البقية على ص ٧ ☐

«الاتحاد الظبيانية»:

دي كوليار يبدأ، قريبا، اتصالاته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية

● أبو ظبي - الوكالات - يبدأ السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قريبا باجراء اتصالات لتطبيق القرارات التي اتخذتها دورة الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والتي عقدت مؤخرا في جنيف ومن بينها القرار الخاص بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. هذا ما ذكرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم الاحد ١٢/٢٥.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر مصري رفيع المستوى ان مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واتفقوا على الشروع في حوار فيما بينهم لبلورة اتفاق بشأن عقد المؤتمر الدولي. واشار المصدر الى انه من المحتمل ان يعقد المؤتمر الدولي للسلام في شهر اذار من العام المقبل ١٩٨٩.

الطقس العاصف يؤدي الى انقطاع التيار الكهربائي واقتلاع الاشجار

● غرق سفينة شحن هولندية في مرفأ اسدود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت الاحوال الجوية الرديئة، خلال اليومين الاخيرين، الى قطع التيار الكهربائي عن عدة مناطق في البلاد واصطفاف السيارات لعدة مئات من الامتار في الشوارع التي سدها فيضان مياه الامطار.

وقد وصلت سرعة العواصف في صفد ومنطقتها الى ١٣٠ كم في الساعة وفي القدس الى ١١٠ كم الامر الذي ادى الى اقتلاع الاشجار واعاقة حركة السير في المنطقتين. كما تساقطت الثلوج بغزارة في شمال البلاد وعلى جبال الجليل وادت الى اغلاق الطرق لفترات متباينة. وارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ ٨ سم.

وفي اسدود غرقت السفينة التجارية الهولندية «روركي» بعد ان سحبتها امواج البحر الهائجة لمسافة ١٥٠ كم في عرض البحر وتم انقاذ ملاحيها الـ ١٧.

وكانت «روركي» ترسو و٨ سفن تجارية اخرى في مدخل مرفأ اسدود.

واسفرت حوادث الطرق، بسبب الاحوال الجوية الرديئة، خلال الاسبوع الفائت، عن مصرع ٩ اشخاص وجرح ٥٤ اخرين.

هذا وافاد الراصد الجوي بان هطول الامطار سيخف اليوم الثلاثاء، ولكن درجة الحرارة ستهبط بحدة.

هزيمة لليمين في انتخابات لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب

● حركة «كامبوس» تزيد قوتها من ٥ الى ٧ اعضاء ●

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - سجلت حركة «كامبوس» اليهودية العربية، في جامعة تل ابيب، انتصارا هاما في انتخابات لجنة الطلاب العامة في الجامعة وزادت قوتها التمثيلية من ٥ الى ٧ اعضاء.

وحصل حزب «العمل» على ٣٦ مقعدا بينما حصلت حركة «شالظة امام» وراتس) على ٢٢ مقعدا.

اما احزاب اليمين المتمثلة في حركة «ستودنتيون» (الليكود وهتحيا) فقد هبطت الى ١٣ مقعدا في الانتخابات الحالية مقابل ٢١ مقعدا فازت بها في الانتخابات الماضية.

ويفيد مراسلنا ان طلاب موضوع اللغة الفرنسية في الجامعة سيعيدون عملية الاقتراع مرة اخرى لانتخاب ممثل واحد وذلك على اثر وجود خطأ في عملية عد الاصوات. وبهذا تم انتخاب ٧٠ عضوا في «اللجنة» من اصل ٧١ عضوا.

وكان اقدم على عملية الاقتراع ٤٥٠٠ طالب فقط من اصل ١٦٧٠٠ طالب، اي ما يعادل ٢٥ في المئة من عدد الطلاب في الجامعة.

وترشح في الانتخابات الحالية ٢٤٣ طالبا.

مقتل ثلاثة فدائيين في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، بعد ظهر امس الاثنين، ان الجنود الاسرائيليين قتلوا ليلة الاحد - الاثنين بالقرب من بلدة ميس الجبل اللبنانية على بعد عشرات الامتار من الحدود مع اسرائيل ثلاثة فدائيين.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، الذي اورد النبأ، ان الفدائيين الثلاثة كانوا متوجهين نحو الاراضي الاسرائيلية عندما اعترضتهم دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني»، واطلق جنود الدورية عليهم النار من مسافة قريبة.

صيادان فلسطينيان وصلا الى كريات يام بعد ان تاها في البحر لمدة (٣) ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان صيادين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل وصلا، صباح امس (الاثنين)، الى شمال مرفأ حيفا بعد ان تاها لمدة ثلاثة ايام في البحر.

والصيادان هما عبد الله خليل نجار (٣٠ عاما) وسعيد علي يونس (١٩ عاما) المقيمان في رفح وقد وصلا الى شاطىء كريات يام وقد انهكهما التعب، اذ انهما لم يتناولا الطعام طيلة ثلاثة ايام. وكان محرك المركب الذي اقلهما قد تعطل وحال ذلك دون عودتهما الى مرفأ الصيد في رفح، حيث انطلقا وبقيا طيلة ثلاثة ايام تحت رحمة الطقس السيء الذي سيطر على المنطقة، على حد قول المصادر ذاتها.

شيخ الازهر يدين بشدة التطرف الديني و«استخدام الاسلام لزرع الفوضى»

● القاهرة - استنكر شيخ الازهر، الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، بشدة، يوم الاحد ١٢/٢٥، التطرف الديني و «استخدام الاسلام لزرع الفوضى».

وطلب شيخ الازهر في بيان نشر حول الحوادث الاخيرة في عين شمس شرق القاهرة بين اعضاء من منظمة «الجهاد» الاسلامية المتطرفة وقوات الامن من السكان مساعدة السلطات على «وقف انتهاك الحرمات وضرب الذين يروعون النساء والاطفال».

كما طلب الشيخ جاد الحق من المسلمين من جهة اخرى تجنب المساجد حيث المتطرفون «يعملون على زرع الفوضى والتمرد» حتى يعود هؤلاء «عن غيهم». وشجب اخيرا استخدام العنف لترويج وفرض الافكار.

وكانت احداث عين شمس ادت في الثامن من كانون الاول الجاري الى سقوط اربعة قتلى بينهم ضابط شرطة وثلاثة من اعضاء «الجهاد». وقد جرت على اثر ذلك مئات الاعتقالات في صفوف «الجهاد».

غرق ثلاثة مقاتلين فلسطينيين قبالة نهاريا

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - افاد مصدر في الاجهزة الامنية في جنوب لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين كانوا يحاولون القيام بعملية داخل اسرائيل توفوا غرقا، ليلة الاحد - الاثنين، قبالة ساحل نهاريا.

واضاف المصدر ان فدائيا رابعا من اعضاء المجموعة التابعة لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني (بقيادة سمير غوشه) تمكن من العودة الى قاعدته «سالما معافى» على متن قارب المطاط الذي كان يقلهم والذي انقلب بفعل العاصفة. ولم يحدد المصدر المكان الذي انطلق منه القارب.

ملكة جمال العالم - مندوبة ايسلندا في الأمم المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير الخارجية الايسلندي، جون هاني بالدفين هانيبالسون، مؤخرا، ملكة جمال العالم للعام ١٩٨٨، ليندا بيتورس لوتير، مندوبة لبلادها في الأمم المتحدة.

وتبلغ ليندا من العمر ١٨ عاما. ويذكر ان لايسلندا ١٨ سفيرا فقط في انحاء العالم ومن بينهم ليندا.

اخطار عدد من مواطني السواحرة الشرقية بهدم منازلهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسلم عدد من مواطني السواحرة الشرقية (جنوب شرق القدس) اخطارات مؤرخة في (١٢/١٣) الجاري بهدم منازلهم بحجة عدم الحصول على رخص لاقامتها. وعرف من بين اصحاب هذه المنازل كل من حسن محمد حسن جعفر وشقيقه عطية وموسى محمد جمعة ونائل جمعة وثمر جمعة وثمر زعاترة وعطوة مشهور. واوكل هؤلاء المحامي مروان طه للدفاع عنهم.

الافراج عن ثلاثة معتقلين اداريين من طولكرم

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - افرجت السلطات، الاسبوع الماضي، عن عياش علي صالح (٢٨ عاما) وعدنان صالح العاصي (٢٦ عاما) من طولكرم بعد قضاء مدة توقيفها والبالغة ستة اعتقلا خلالها اعتقالا اداريا في سجني «جنيد» و«انصار - ٣» في النقب. كما افرجت عن فتح الله المصري بعد قضاء تسعة اشهر اعتقال اداري في سجن «انصار - ٣».

هدم جدار اقامته دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت بلدية القدس الغربية جدارا كانت اقامته دائرة الاوقاف الاسلامية حول قطعة ارض تعود للدائرة قرب باب الجديد في القدس المحتلة وذلك بحجة عدم الحصول على ترخيص.

وكانت الاوقاف الاسلامية حاولت ابطال عملية الهدم بالتوجه الى القضاء ولكن دون جدوى.

اغلاق مدرسة ابتدائية في بير نبالا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت «الادارة المدنية» الاحتلالية مدرسة ابن خلدون الابتدائية في قرية بير نبالا (شمال غرب القدس) منذ يوم امس (الاثنين) وحتى يوم الجمعة القادم وذلك بحجة قيام طلبتها برشق دوريات عسكرية بالحجارة.

ويذكر ان اعمار طلبة هذه المدرسة تتراوح بين ٦ و١٢) عاما.

اوامر اعتقال اداري جديدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال عددا من المعتقلين الى الاعتقال الاداري وكان بينهم غسان محمد حسني جرار من جنين وجميل ابو جراد وباسم صبحي عيسى وطلعت شبات وهم من غزة.

اعتداء على افراد عائلة من ثلاثة اجيال في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت مجموعة من جنود الاحتلال، يوم السبت الماضي، على افراد عائلة من ثلاثة اجيال (الجد والابن والحفيد) بعد اقتياد الاخير وربطه، على مرأى من افراد عائلته، الى عامود كهرباء في حي خلة العامود في نابلس.

وبدأت عملية الاعتداء عقب وقوع اشتباكات في الحي بين بعض الفتية وجنود دورية محمولة قام افرادها باقتحام عدة منازل بينها منزل عائلة سعادة حيث اقتادوا الفتى حسن (١٤ عاما)، وهو حافي القدمين، وقيدوه الى عامود كهرباء مجاور لمنزل عائلته. وتدخل والد الفتى (اكرم - ٤٧ عاما) وجده (حسن - ٨٠ عاما) ووالدته وعمه وحاولوا التحدث الى ضابط الدورية والعمل على اخلاء سبيل ابنهم فما كان من افراد الدورية الى ان اعتدوا على كل افراد العائلة بالهراوات بما في ذلك الفتى المقيد الذي ادخل الى المستشفى («الاتحاد») في المدينة وهو مصاب بجروح وكدمات في الرأس والصدر والظهر.

وزير الحربية الامريكي الجديد سيخفض النفقات العسكرية!

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن جون تاور، وزير الحربية، الذي اختاره الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، يوم الاحد ١٢/٢٥، انه يأمل في تخفيض النفقات العسكرية وذلك باعتماد انظمة دفاعية تتطلب عددا اقل من العاملين.

وقال تاور، وهو الرئيس السابق للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، في مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» للتلفزيون «ان النفقات المهمة ليست عائدة الى قاذفات «بي. تو» و«بي» و«ان» والى طائرات النقل او الاجهزة، بل الى العاملين»!

واوضح تاور، هو ايضا، سناتور سابق عن ولاية تكساس، ان وضع استراتيجية لتحقيق اهداف الدفاع القومي ستكون بالغة الاهمية بالنسبة لادارة بوش التي تبدأ عملها في (٢٠) كانون الثاني المقبل وقال «سيكون علينا ان نناقش دور ومهمات كل قواتنا لنرى ما اذا كانت في اطار هذه الاستراتيجية».

واضاف ان تلك التي لا تنطبق مع هذه الاستراتيجية ستحظى باهمية اقل وسنلغي ونحن نأمل اذا ما خفضنا الانظمة (الدفاعية) التي تتطلب يدا عاملة ان نستطيع توفير بعض النفقات»!

مباحثات سوفييتية - تركية حول العلاقات الثنائية بين البلدين

● موسكو - «تاس» - بدأت امس الاثنين ١٢/٢٦، في وزارة الخارجية السوفييتية المباحثات السوفييتية - التركية التي يشارك فيها عن الجانب السوفييتي النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، الكسندر بيسميرتنيخ، والنائب الاول لوزير الخارجية التركية نزهت قندمير.

هذا ووصل الدبلوماسي التركي، يوم الاحد ١٢/٢٥، الى موسكو في زيارة رسمية بغية اجراء مشاورات حول قضايا العلاقات الثنائية وكذلك المسائل الدولية والاقليمية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شتيه □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٢٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٣٣ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة لوحمي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

ملك افغانستان السابق يمتدح خطوات تسوية المشكلة الافغانية بالطرق السلمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار اللقاء بين نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، وبين ملك افغانستان السابق، ظاهر شاه، التي عقد في روما يوم ١٢/٢٤، قلق زعماء عصابات «الدوشمان» المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان والالتزام باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

فقد انتقد قلب الدين حكمتيار هذا اللقاء واعتبره «محاولة لزرع الشقاق في صفوف المجاهدين الافغان»!!

ورفض حكمتيار الاقتراح الاخير للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والقاضي بعقد مؤتمر دولي حول افغانستان وارسال قوة حفظ سلام تابعة للمنظمة الدولية الى هناك ووصفه بانه «مرفوض كليا من قبل المجاهدين الافغان»!! وحذر من انه اذا اظهر احد فصائل «المقاومة» التي تخوض «جهادا» ضد نظام كابول، «استعدادا للتفاهم مع السوفييت عن طريق قبول احد مقترحات غورباتشوف» فان هذا الفصيل يفقد بعد ذلك اهليته لان يسمى «حزبا اسلاميا»!!

هذا وتم اللقاء بين فورونتسوف وملك افغانستان السابق في روما بناء على اتفاق مع رئيس جمهورية افغانستان الديمقراطية حيث تطرق الجانبان خلاله الى سبل تسوية القضية الافغانية.

واكد الجانب السوفييتي نية الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان الراسخة السعي الى وقف الاعمال الحربية والتعجيل بعملية التسوية السياسية السلمية في افغانستان وخلق المهدات الضرورية لتشكيل حكومة على اساس واسع في هذا البلد.

واكد فورونتسوف ان الاتحاد السوفييتي والقيادة الافغانية، على السواء، يعتقدان بأن ظاهر شاه يمكن ان يضطلع بدور نافع في قضية اعادة السلام الى ارض افغانستان وتنظيم حوار افغاني مشترك بمساهمة جميع القوى السياسية.

واكد ظاهر شاه، من جهته، تمسكه بفكرة ايقاف العمليات العسكرية وتسوية النزاع بالطرق السلمية. واعرب عن رضاه للخطوات المتخذة في هذا الاتجاه.

واتفق الجانبان على مواصلة الاتصالات.

تنديد عربي شامل بالتهديدات الامريكية العدوانية ضد ليبيا

● منظمة الوحدة الافريقية تدعو المجتمع الدولي الى الضغط على واشنطن حتى تتخلى عن مشروعها العدواني ضد ليبيا ● تنديد من المؤتمر الاسلامي ● ليبيا تنفي المزاعم الامريكية

● تونس - كونا - اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، ان التهديدات الامريكية بشأن عدوان على ليبيا تشكل تحديا صارخا لميثاق الامم المتحدة ولمبادىء القانون الدولي.

واشار القليبي، في كلمة القاها في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين هنا، امس الاثنين ١٢/٢٦، ان هذه التهديدات التي تأتي بدعوى اعتزام ليبيا بناء مصنع للاسلحة الكيميائية تشكل تحديا للمنطق الذي قامت عليه المنظمة الدولية في اجراء القرار الصريح الموضوعي في كل شأن من الشؤون التي تهم الامن والسلام العالميين.

وقال القليبي ان ليبيا رفضت الاتهامات الامريكية مؤكدة احترامها للمواثيق الدولية وتمسكها التام بسيادتها كدولة عضو في الامم المتحدة.

واعرب عن تضامن الدول العربية الكامل مع ليبيا - هذا التضامن «الذي يستند الى القوانين والشرائع الدولية اضافة الى استناده لما يربط بين دولنا العربية من وشائج الاسرة الواحدة».

واكد القليبي، في كلمته، خطورة الاتهامات الامريكية خاصة بعد ان رفضت الجماهيرية العربية الليبية هذه الاتهامات، واكدت التزامها بالمواثيق الدولية عذرا من مغبة القيام اي عدوان ضد احدى الدول العربية. وقال ان هذه القضية التي تتصل بالامن القومي العربي تتطلب موقفا عربيا متضامنا يؤكد التمسك بميثاق الجامعة العربية وما يربط بين الدول العربية من مواثيق باعتبار «التضامن العربي هو الركن الاول والاساسي، الذي يحمي سيادة الدول العربية ويصون امنها».

هذا وكان المجلس قد بدأ اعمال اجتماعه غير العادي هنا، امس الاثنين ١٢/٢٦، بناء على طلب ليبيا. وترأس الجلسة سفير الصومال في طرابلس، عبد الرحمن عثمان سعيد بصفة بلاده رئيسة الدورة الحالية للمجلس.

ووصفت منظمة الوحدة الافريقية، يوم الجمعة ١٢/٢٣، التهديدات الامريكية بشن هجوم عسكري ثأري على ليبيا بانها «غير مقبولة اطلاقا».

واعتبرت المنظمة تهديدات الحكومة الامريكية «اعمالا عدوانية مزعجة مقلقة للغاية». واكدت في بيان اعلن في اديس ابابا ان هذه التهديدات اذا ما نفذت ستساهم في تصعيد التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

واضاف البيان انه ليس هناك اي داع للشك في نفي ليبيا وجود مثل هذا المصنع. وذكر ان ليبيا اعلنت عزمها على المشاركة في كانون الثاني المقبل في المؤتمر الدولي حظر الاسلحة الكيميائية.

ووجهت منظمة الوحدة الافريقية دعوة الى الولايات المتحدة من اجل ان تمتنع عن القيام بعمل عدواني جديد ضد ليبيا والى المجتمع الدولي وحلفاء الولايات المتحدة من اجل ان يتدخلوا لدى واشنطن حتى تتخلى عن هذا «المشروع».

واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، شريف الدين بيرزاده، تضامن المنظمة مع الجماهيرية الليبية على اثر التهديدات الامريكية بالقيام بعملية عسكرية ضد ليبيا.

وفي بيان تلقته، امس الاثنين ١٢/٢٦، وكالة الانباء السعودية دعا بيرزاده الولايات المتحدة الى ان تأخذ في الاعتبار تعهد ليبيا باحترام كل اتفاقات عدم انتشار الاسلحة الكيميائية.

شهيد جباليا البلد قتل بعيارين معدنيين!

■ تتمة من صفحة ١ ■

كل منها ١٨ عاما).

وفي ضاحية شويكة اقتلعت قوات الاحتلال عشرات اشجار الزيتون المثمرة (لم يتم حصرها حتى ساعة ورود النبأ مساء امس) تعود للمواطنين محمود النابه وعبد الكريم الخراجة.

ورفع حظر التجول عن مخيم نور شمس فيما قامت مجموعات من الجنود باصلاح السياج المحاذي له بعد ان كان الاهالي قصوا اكثر من نصفه قبل ايام.

وكانت وقعت صدامات في بعض مناطق طولكرم نفسها وخاصة دوار جمال عبد الناصر ومحيطي السينما ومدرسة السلام.

وفي القطاع قامت قوات الاحتلال، ولليوم الثاني على التوالي، بهدم اسوار عدد من المنازل والابنية في شارع عمر المختار بالحجة ابانها (رشق حجارة). ووصل عدد الاسوار المهدومة الى (١٠).

وفي مخيم الشاطىء اندلعت صدامات عنيفة بين الاهالي وخاصة النسوة، واحدى الدوريات العسكرية التي اقتحمت احد المنازل واقتادت الشاب محمد انور عطوة (١٧ عاما) الى خارج منزله وهي تنهال عليه بالضرب الشديد فلاحقت النسوة الجنود محاولات تخليص الشاب من بين ايديهم والتمكن معهم في صدام عنيف فيما اطلق الجنود وابلا من العيارات المختلفة ضد النسوة وكذلك باتجاه الشاب الذي تمكن من الافلات من الجنود. وتبين ان الشاب ضرب بالات معدنية اصابت رأسه بجروح كما اصيب بعدة عيارات معدنية في ساقيه. اما النسوة والاهالي فكانت اصاباتهم كما يلي: مكرم عبد الله ابو حلم (١٥ عاما - رصاصة بلاستيكية في الساق اليمنى) وشقيقتها حنان (٢٣ عاما - عيار معدني في الرأس ادى الى كسر في الجمجمة واخر في الجبهة اصابها بجرح بطول ٨سم) ومحمود فايز السلطان (٤٢ عاما - عيار معدني ادى الى جرح ٤سم في الرأس) والطفلة فاطمة حسن ابو سلطان (٩ سنوات - عيار معدني ادى الى جرح ٥سم في الرأس) والطفلة ميساء فارس الغول (٤ سنوات -

جرح في الكتف نتيجة ضرب بهراوة). اما خالد ابراهيم القولا وابراهيم احمد القشاع (٣١ و ٣٣ عاما) فاصيبا بكدمات ورضوض في الجسم نتيجة الضرب.

ورغم حظر التجول المفروض على مخيم جباليا فقد اصيب خلال صدامات وقعت فيه الشاب نبيل القزاز (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) كما ادخل الشاب لاني احمد عبد الله (١٧ عاما) والطفلة نيفين يوسف ابو نادي (١٠ سنوات) الى المستشفى نتيجة اصابتها برضوض من جراء تعرضها للضرب.

وادخلت الى المستشفى ايضا رسمية ديب ضميدة (٣٥ عاما) وهي احدى قريبات الشهيد رائد بعد اصابتها بجرح بطول ٥سم في الرأس وهي من جباليا البلد.

وادخل الشاب عبد المنعم راضي (٢٢ عاما - بيت لاهيا) الى المستشفى متأثرا برضوض وكدمات.

وفي مخيم البريج ايضا وقعت صدامات اسفرت عن اصابة نوال سالم ابو مرقود (٣٢ عاما - رصاصة بلاستيكية في الساق اليمنى) ومحمود صابر وادي (١٥ عاما - رصاصة في الرقبة).

وفي مخيم النصيرات اصيب عدنان حسن الصعيدي (٢٠ عاما) بشظايا في يده اليمنى.

وخلال مطاردة جنود الاحتلال الفتية والاطفال في حي الدرج في غزة سقط الطفل ناصر عوني الكتالي (٦ سنوات) على حجر فجرح بطول ٣سم في رأسه.

كما ادخل الى المستشفى الفتى هاني سليم علوان (١٤ عاما - من حي الزيتون) بعد تعرضه للضرب على ايدي الجنود.

خطة شمير «السلمية» عودة على ...

■ تتمة من صفحة ١ ■

وفي تصريح الى صحيفة «معاريف» نشر، امس (الاثنين)، قال بن اهرون ان «المحادثات (حسب الخطة - المحرر) ستبدأ بمفاوضات مع الاردن ووفد فلسطيني، بمشاركة ومساعدة مصر، من اجل التوصل الى اتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي».

وقال بن اهرون انه «لا يوجد اي بديل اكثر واقعية من خطة شمير» - على حد تعبيره!

ويعارض شمير في خطته عقد المؤتمر الدولي للسلام، كذلك يعارض مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في «عملية السلام» ما عدا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بالاضافة الى معارضته مشاركة الدول الاوروبية بهذا الخصوص.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، على لسان المراقبين السياسيين، ان خطة شمير «السلمية» ترتكز على اجراء المفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بشرط ان يعيد الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. واضافت «هآرتس» ان الخطة تتحدث عن تنفيذ «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة على ان يعود «الهدوء» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومن جهة اخرى اعلن المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة افي بازنر امس (الاثنين)، ان شمير سيكشف خطته الجديدة خلال بضعة ايام او بضعة اسابيع.

وقال بازنر ان شمير «يعتزم عرض الافكار الجديدة خلال زيارته المقبلة الى واشنطن». واضاف ان شمير «قد يعرض خطته قبل ذلك» اذا قام الرئيس المصري، حسني مبارك بزيارة الى اسرائيل.

وفي حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاثنين)، قال بازنر ان شمير يعمل منذ اسابيع عدة على بلورة «افكار جديدة كفيلة بالتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط» غير انه لم يكشف عن محتوى هذه «الافكار».

وتجدر الاشارة الى ان شمير كان دعا في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية اذيعت مساء يوم الاحد (١٢/٢٥)، الملك الاردني حسين الى الانضمام الى مفاوضات «السلام». واعرب شمير عن «املــه في ان «يلبي» الملك حسين ندائــه هذا، كذلك اعرب عن استعداده لاجراء محادثات تفصيلية مع الرئيس المصري لاحياء عملية السلام ودفعها الى الامام» (!!).

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك كان صرح في حديث نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية يوم الاحد (١٢/٢٥)، بأنه على استعداد للذهاب الى اسرائيل اذا كانت مثل هذه الزيارة «ستتيح تسوية القضية الفلسطينية» (!).

في مقابلة مع «دير ...

■ تتمة من صفحة ١ ■

من جزءين منفصلين» واضاف ان هناك «تسويات عديدة يمكن التفكير فيها» لكن منظمة التحرير الفلسطينية «ستطالب باتشائه (القدس) في كل الاحوال».

وذكر عرفات بان منظمة التحرير تعتزم جعل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وقال «اننا نطالب بالقدس العربية لا اكثر ولا اقل».

وردا على سؤال المجلة الالمانية حول تحديد اراضي الدولة الفلسطينية المقبلة اعتبر رئيس اللجنة التنفيذية استنادا الى قرارات الامم المتحدة حول نزاع الشرق الاوسط ان «كل الاراضي التي جرى ضمها بالقوة يجب ان تعود وهذا الوضع ينطبق على القدس الشرقية». واضاف «ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقبل بأي حال قيام دولة لها عاصمة مؤقتة» واشار الى ان «تتوج اللقاءات الاعلامية بعاصمتها المؤقتة يمكن ان يكون مثلا لناه معتبرا في نهاية المقابلة ان يوم قيام الدولة الفلسطينية لم يعد بعيدا».

● بابا نويل يوزع الحلوى على اطفال بيروت الغربية التي تئن تحت وطأة الحرب والجوع والدمار.

(صورة من «ا.ف.ب»)

المحققون البريطانيون يرجحون حدوث خلل فني ادى الى كارثة طائرة «بوينغ» الامريكية

● لندن - «و.ص.ف» - اوضحت الشرطة البريطانية، امس الاثنين (١٢/٢٦)، ان المحققين وخبراء الطيران المدني يرجحون افتراض ان يكون خلل فني تسبب في حادث طائرة «بوينغ ٧٤٧» الامريكية التابعة لشركة «بانام» التي تحطمت يوم الاربعاء الماضي في مدينة لوكربي في اسكتلندا.

فبعد بضعة ايام من الفحص التفصيلي لحطام الطائرة لم يجد المحققون اي اثر لمتفجرات تتيح الاستنتاج بأن الامر يتعلق باعتداء. ويعتقد المدير السابق للتحقيقات في حوادث الطائرات، ويليام تنش، بأن خللا في هيكل الطائرة عند مؤخر قمرة القيادة قد يكون السبب في الكارثة.

ويركز الخبراء ابحاثهم على الاطراف المحطمة لقمرة القيادة، التي سقطت على بعد كيلومترات عدة جنوبي لوكربي لمعرفة ان كان هيكل الطائرة يحمل علامات على التآكل او التلف. ويحاولون كذلك العثور على تفسير لعدم وجود الجناح الايسر للطائرة الذي يحتمل ان يكون دمر كليا بعد ان اصطدم بقمرة القيادة.

ويذكر ان الطائرة من اقدم الطائرات في اسطول شركة «بانام». وقد اشترتها الشركة عام ١٩٧٠ وقامت بـ (٦٧) الفا و(٥٠٠) ساعة طيران.

ومن جهة اخرى تواصل شرطة لندن، بمعاونة مئات من المتطوعين، عمليات البحث عن جثث الضحايا في لوكربي والمناطق المحيطة بها على مساحة تزيد عن (٢٠٠) كيلومتر مربع. وتبلغ الحصيلة المؤقتة لضحايا الكارثة (٢٥٩) قتيلا وعشرة مفقودين. وحتى الان تم العثور على (٢٣٩) جثة.

وتحاول الشرطة كذلك التحقق من المعلومات التي نشرتها صحيفة شعبية عن دخول العديد من اللصوص الى المنطقة الامنية بعد بضع ساعات من وقوع الكارثة. ويذكر ان العديد من الصحفيين الذين كانوا موجودين في لوكربي وكذلك سكان المدينة لم يستطيعوا تأكيد هذه المعلومات.

بصلف المحتل: رابين «يبرر» في الكنيست

■ تتمة من صفحة ١ ■

وانا اتحمل كل المسؤولية - على حد تعبيره!

وكان رابين يتحدث في جلسة الكنيست التي عقدت، امس (الاثنين)، وبحثت موضوع المذبحة البشعة التي نفذتها قوات الاحتلال في نابلس، يوم الجمعة (١٢/١٦)، وقتلت، بدم بارد، ثمانية شهداء واصابت العشرات بجروح وذلك بناء على عدة اقتراحات بهذا الخصوص على جدول اعمال الكنيست.

ودافع رابين عن الجنود مرتكبي هذه المذبحة البشعة.

وقال: «ان العنف سيواجه بعنف اكبر». وزعم بان الجنود «عملوا حسب الاوامر ولم يكن اطلاق رصاص في وقت الجنازة وانما بعد الانتهاء من مراسيم الجنازة».

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون فاكد ان مذبحة نابلس تعبر عن مواصلة سياسة القمع العشوائي ضد شعب الانتفاضة، الامر الذي يجلب المآسي ليس للشعب العربي الفلسطيني وانما للشعب الاسرائيلي كذلك.

وقرأ بيطون، على مسامع اعضاء الكنيست، بعض المقاطع من القصيدة المؤثرة التي كتبها الشاعر دان الماغور حول المذبحة، وجاء في احد تلك المقاطع الموجه الى الجنود: «يا كل الجنود/انظروا مباشرة في اعين قتلاكم/واصرخوا في وجوههم: لا! لن نطلق النار على الاطفال/هؤلاء الاطفال يريدون الحياة بكرامة شعب حر في ارضهم».

كما شارك في النقاش، ايضا، النواب رأن كوهن (راتس) ومحمد ميعاري (التقدمية) ويئير تصبان (مبام) وحاييم رامون (معراخ). فدان اربعتهم المذبحة واكدوا استحالة القضاء على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بواسطة الحل العسكري.

وفي ختام النقاش قررت الكنيست، باكثرية الاصوات وبناء على اقتراح الوزير رابين، اسقاط اقتراحات الجبهة وراتس والتقدمية ومبام والحزب الديمقراطي العربي عن جدول اعمالها. وقررت بالمقابل تحويل اقتراحات حاييم رامون (معراخ) وحنان بورات (مفدال) وعوزي لانداو (الليكود) وابراهام فردهغر (العودة بسرائيل) الى لجنة الخارجية والامن.

● تقرير اللجنة العسكرية ●

هذا وكانت مراسلة صحيفة «دفار»، طالي زلنغر، قد سخرت في تعليق نشر في الصحيفة، امس (الاثنين)، من ادعاءات احد ضباط الجيش الذي اجرى تحقيقا في المذبحة البشعة التي نفذتها قوات الاحتلال في نابلس وقتلت، بدم بارد، ثمانية شهداء، وجرحت العشرات.

وكان الضابط «م» ادعى في تقريره العسكري ان جنود الاحتلال «كانوا صادقين» عندما اطلقوا الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين في نابلس، وادعى ان اوامر الجيش «تتيح للجنود اطلاق الرصاص باتجاه المتظاهرين بهدف قتلهم اذا تعرضت حياتهم للخطر».

وذكر التقرير ان المتظاهرين رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة وبعضهم عرض حياة الجنود للخطر عندما حاولوا قذف الجنود بحجارة طوب كبيرة الحجم.

وسخرت زلنغر من حجج التقرير العسكري التي برأت الجنود من هذه الجريمة البشعة. وتساءلت: «كيف يستطيع الجندي الموجود على بعد ٧٠ - ٨٠ مترا من «حجارة الطوب الكبيرة» ان يعرف، في الوقت نفسه الذي سيطلق فيه الرصاص، ان دورية من الجيش موجودة تحت قاذف «البلوكات»».

وانتقدت زلنغر بشدة ما جاء في التقرير من ان جنود الاحتلال «لم يخرجوا عن القاعدة عندما اطلقوا الرصاص الحي» لقتل المتظاهرين. وتساءلت ساخرة: «هل تغيرت القواعد حتى لا يرى احد الضباط الصادقين والنشيطين، الضابط «م» كم هي خطيرة تصرفات الجنود في هذا الحادث».

وقال الضابط في التقرير ان المتظاهرين الفلسطينيين هاجموا جنود الاحتلال بالحجارة في اعقاب تشييع جثمان احد الشهداء في نابلس وان الجنود «فوجئوا بعدد الفلسطينيين الكبير لانهم لم يعرفوا انهم كانوا يشاركون في الجنازة». وحسب التقرير فقد شاهد الجنود في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة (١٢/١٦) حوالي ٢٠٠ متظاهر يرفعون الاعلام الفلسطينية ومزودين بمعدات «النينجا». وكانوا يتوجهون نحو حي القصبة «بهدف التظاهر ومهاجمة الجنود» (!!).

وحسب «رواية» التقرير العسكري فان المتظاهرين الـ ٢٠٠ هاجموا جنود الاحتلال الذين تواجدوا في المكان وعددهم ١٥ جنديا وقذفوا نحوهم الحجارة و«البلوكات» والزجاجات الفارغة. ولما لم يكن باستطاعة قوة اضافية من الجيش الوصول الى المكان لنجدة الجنود بسبب حواجز الحجارة والاطارات في الشوارع - حسب رواية التقرير - اطلق الجنود الرصاص الحي باتجاه المتظاهرين بهدف القتل لا سيما وان حياة الجنود «تعرضت للخطر». وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الاثنين)، استنادا الى التقرير انه مضت عشر دقائق ولم تصل الى المكان اية نجدة، بينما قال احد الجنود الذين نفذوا الجريمة، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مباط، مساء يوم الاحد (١٢/٢٥)، ان الجنود نفذوا الجريمة البشعة في مدة تتراوح ما بين ٥ و ٦ دقائق فقط.

وقرر الضابط «م» في تقريره ان الجنود واجهوا عددا كبيرا من المتظاهرين وان حياتهم كانت في خطر خصوصا وان بعض المتظاهرين تواجدوا في مكان عال ولذلك اطلق الجنود الرصاص و«عرف فيما بعد ان اثنين قد قتلا». وقال الضابط المحقق ان «اطلاق الرصاص كان صادقا ونفذ على ايدي المؤهلين باطلاق الرصاص فقط» (!!).

وجاء في التقرير ان جرائم القتل نفذت في اماكن متعددة وليس في مكان واحد وان «اطلاق الرصاص في جميع الامكنة كان صادقا». «والضباط قدروا ان الدورية في خطر ولذلك فضلوا اطلاق الرصاص بهدف قتل المتظاهرين». وقرر التقرير ان «الجنود عملوا كما يتوجب عليهم فعله في مثل هذه الحوادث التي يتعرضون فيها للخطر».

وقرر التقرير ان «حوادث نابلس» جاءت على خلفية اعتراف واشنطن بمنظمة التحرير الفلسطينية (!!!).

وعلى الصعيد نفسه دافع وزير «الامن» يتسحاق رابين، في الكنيست، امس، عن منفذي الجريمة البشعة. وهدد رابين المتظاهرين الفلسطينيين بـ «القتل» فيما اذا عرضوا حياة الجنود للخطر.

وتجدر الاشارة الى ان الضابط «م» الذي اعد التقرير العسكري بشأن الجريمة كان قال في مؤتمر صحفي امام المراسلين العسكريين ان اوامر الجيش تتيح اطلاق الرصاص على «قاذفي الحجارة الكبيرة» وليس على «قاذفي الزجاجات الحارقة فقط».

● تعازينا الحارة ●

الى كلير وشقيق طوبي وابنائها بوفاة الوالدة/الجدة.

اعضاء لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي

● تعازينا ●

الى قطين شداد وجميع آل شداد بوفاة ابنتهم الشابة فاتنة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب - القدس
خلية الطلاب الشيوعيين - القدس

كلمة الاتحاد

مبادرة شمير – وهم يائس

□ اعلن يوسي بن اهارون المدير العام لمكتب رئيس الحكومة ان اسحق شمير بعد منذ عدة اسابيع «مبادرة سلام اسرائيلية» ردا على مبادرة السلام الفلسطينية التي حاصرت حكام اسرائيل منطقيا وعالميا من كل الجهات.

وقد نشرت «معريب» اسس الخطوط العامة لهذه «الخطة السلامية الاسرائيلية» وهي: ١) كامب ديفيد هو الاساس الوحيد للسلام والاوتونوميا (الحكم الذاتي) هي صيغة الحل. ٢) الحل يكون على مراحل لا يتقرر خلالها الطابع السيادي للمناطق المحتلة ولكن مع الاوتونوميا يستمر الاستيطان وتستمر الهيمنة العسكرية الاسرائيلية. ٣) اسرائيل مستعدة لان تتفاوض لتحقيق ذلك مع الاردن و «وفد فلسطيني مقبول على اسرائيل».

ان كل تطور الامور منذ حزيران ١٩٦٧ الى الان يرهن بشكل قاطع ان السلام يجب ان يكون بين اسرائيل والشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية وعندها يكون ايضا بين اسرائيل وكل العالم العربي. واذا كان هذا مثير واضحا في السابق، فهل يمكن لانسان في رأسه عقل وفي وجهه عينان ان يتجاهل هذه الحقيقة بعد انفجار الانتفاضة الفلسطينية.

ولذلك فان ما يسمى «مبادرة شمير للسلام» لا يعدو كونه محاولة فاشلة ويائسة للخروج من العزلة في اعقاب الانطلاقة القوية لمبادرة السلام الفلسطينية، المبدئية والواقعية والواضحة، على اساس دولتين لشعبين – دولة فلسطين ودولة اسرائيل وحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ كحدود للسلام الثابت والعادل. وهذه المبادرة «الشميرية» ليس فقط انها لن تفك طوق العزلة من حول عنق السياسة الاسرائيلية الرسمية بل هي، بالذات، سوف تزيد العزلة حولها، لان «المبادرة» تفضح اصحابها اكثر من اية دعاية معادية للسياسة الاسرائيلية الرسمية.

ونسجل هنا، في رضى وفي تفاؤل، ان الرأي العام الاسرائيلي، ايضا، يرفض البهلوانيات الفاشلة لحكومة شمير ويرفض الغطرسة المعادية للسلام والمعادية لمبادرة السلام الفلسطيني. ففي استطلاع الرأي العام نشرت «يديعوت احرونوت» مضمونه، يوم الجمعة الماضي، تبين ان ٥٤٪ من الجمهور اليهودي في اسرائيل يؤيدون المفاوضات السلمية بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وغني عن التأكيد ان كل المواطنين العرب (١٦٪ من سكان اسرائيل) يؤيدون هم ايضا هذا الامر.

وقد جاءت مظاهرة «السلام الان» مساء السبت الماضي، تحت شعار الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها تعبيرا عن المناخ السياسي الجديد في اسرائيل، وهذا المناخ الجديد المعترف بالمنظمة والمطالب بعقد السلام معها يتزايد رغم اقامة حكومة الليكود باشتراك المعراخ. ان «الاجماع القومي» الموهوم موجود، فقط، في الحكومة. واما بين شعب اسرائيل فيتعمق الصراع، يتعمق التيار الصادق حقا في سعيه للسلام مع م.ت.ف، مع الشعب الفلسطيني.

ونحن مع رفضنا المطلق لما يسمى «مبادرة شمير» نحيي من الاعماق كل قوى السلام المطالبة بالمفاوضات مع م.ت.ف، وان هذا التحول الداخلي الهام في اسرائيل، مع استمرار الانتفاضة، مع استمرار انطلاقة المبادرة السلمية الفلسطينية، مع المناخ العالمي كله، هو الكفيل باسقاط مبادرة شمير واسقاط حكومة شمير. وشعب اسرائيل الحريص على بقائه ومستقبله، مثل كل شعب، سوف يدرك ان حكومة شمير – بيرس عقبة في طريق السلام وسوف يزيل هذه العقبة.

(«الاتحاد»)

البركان قادم، البركان قادم..

□ يُقال ان الملك فهد ملك العربية السعودية عندما اتصل هاتفيا بالرئيس الامريكي رونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتس طالبا منهما الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء الحوار الرسمي معها بعد ان نفذت هذه كل الشروط السياسية المطلوبة منها، قال «يجب انقاذ العالم العربي من حريق شامل لا يبقي اثرا للاعتدال والصداقة مع الغرب».

> ● اذا كان بطل التغيير في العالم العربي في الخمسينات والستينات هو ضابط شاب يحتل الاذاعة ويذيع البيان رقم ١ مسقطا «العهد البائد»، فان بطل التغيير الحقيقي القادم في العالم العربي هو شاب لديه احساس عنيف بالفاقة واحساس عنيف بغياب الدمقراطية. واذا شئتم فان شبان الدهيشة والامعري والشاطئ، وجباليا هم النموذج المبكر لابطال التغيير القادم في الوطن العربي ●

● بقلم: سالم جبران ●

وقالت احدى الصحف الامريكية، «لوس انجلوس تايمز» تعقيبا على ذلك: ان «جلالة الملك فهد تكلم بلهجة هي مزيج من الترجي الحزن والتهديد اليائس!

ترى ما الذي دار في ذهن الملك السعودي عندما تكلم عن حريق شامل، وهل كان يبالغ «للضغط» على الامريكان، ام كان يعبر عن قلق حقيقي على ضوء ما يعرفه من كثب؟

هناك اهتمام عميق ومتزايد عربيا وعالميا بالقضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والانتفاضة والمبادرة السياسية الدبلوماسية العالمية التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا قلل تسليط الضوء على مجريات الامور الداخلية في العالم العربي، ولكن التطورات السياسية – الفكرية والاقتصادية – الاجتماعية تستمر وتتواصل بغض النظر عن اهتمام او عدم اهتمام وسائل الاعلام.

وما يجري الان في العالم العربي هو مرحلة جديدة تتمازج فيها اكثر من اي وقت مضى الازمة السياسية العامة بالازمة الاقتصادية المتفاقمة الى حد الانفجار. فالقومي متشرب بالاجتماعي والاجتماعي يشكل جزءا عضويا من القومي، بحيث تنطرح على بساط البحث، قوميا، الان، كل قضايا المصير العربي مجتمعة.

ولنبدأ من الاجتماعي.

في تشرين الثاني الماضي انفجرت «فجأة» صدامات عنيفة في الشوارع في الجزائر بين المواطنين المتظاهرين واكثرهم من الشباب، وبين قوات الشرطة وفيما بعد قوات الجيش ايضا. ويقال ان اكثر من خمسمائة قتيل قد سقطوا خلال ثلاثة ايام حتى ان الجيش اخذ زمام الامور كليا في العاصمة بدلا للحكومة. لقد ادعت وسائل الاعلام الجزائرية في البداية ان الناصر «الاصولية المتطرفة» قد حرضت الشباب، ولكن الرئيس بن جديد عاد واعترف في شجاعة بان «اخطاء فاحشة قد اقترفت في السياسة الاقتصادية والاجتماعية ويجب اصلاحها». وبعد هذا الاعتراف من بن جديد اعترفت وكالة الانباء الجزائرية بان ٧٥٪ من خريجي الجامعات عاطلون عن العمل وان هنالك احباطا شديدا بين الشبيبة عموما وان البطالة المتفشية وازمة الاسكان المتفاقمة ونقص الحاجيات والانخفاض الحاد في مستوى المعيشة يقابله بذخ وفساد في الطبقة «البرجوازية الجديدة» وهي بيروقراطية الدولة والقطاع العام والحزب والجيش واجهزة الامن. ومما لا شك فيه ان زيادة السكان بمعدل اكبر من زيادة الدخل القومي العام والانخفاض العام في اسعار النفط والغاز قد زادا من الازمة وعجلا في انفجارها.

وهذه المعضلة الاقتصادية – الاجتماعية تمازجت بالشعور العام بان هنالك غيابا كاملا للدمقراطية وغيابا كاملا للمشاركة الشعبية الواسعة في مناقشة قضايا البلاد والحسم فيها والمشاركة في وضع الحلول وتنفيذها.

لقد طرح بن جديد مشروعا للاصلاح كسب «الموافقة الشعبية» في استفتاء عام و «طار» نتيجة للازمة السيد محمد شريف مساعدية منسق الامانة العامة للحزب الحاكم واستحدثت منصب رئيس الحكومة. كما ان بعض الاصلاحات الاخرى. ولكن هل حقا جرى حل حقيقي شامل للازمة؟ هل جرت تصفية للمسببات للانفجار؟ هنالك شك كبير في ذلك. بل هنالك جواب قاطع بالنفي من الاوساط الطليعية الجزائرية.

وفي السودان هنالك ازمة سياسية خانقة. ففي الاسبوع الماضي نقلت وكالات الانباء ان ليبيا تتهم النظام الحاكم لعوان جعفر النميري حاولوا القيام بانقلاب. بالمقابل هنالك ايضا هنالك ازمة اقتصادية ملحة تجعل الجوع يهدد بانيابه قطاعا كبيرا من السكان. كيف حدث هذا، مع ان السودان من اغنى الدول الافريقية والعربية من حيث الزراعة والثروة الحيوانية؟ اذن في السودان ايضا تتمازج الازمة السياسية العامة بازمة اقتصادية اجتماعية.

وتشتد في الاردن، ايضا، الازمة الاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاردن. ونظام الملك حسين يحكم القبضة الشعبية على الشعب لاجباره على ان يقنع بطالة ومعاناة وجوعا، ثمن الازمة المستفحلة.

وقبل مدة قرأنا في صحيفة «اليوم السابع» الفلسطينية التي تصدر في باريس النص الكامل لتقرير سري حول الوضع الاقتصادي في سورية. تقدمه لقراءة الرئيس حافظ الاسد يبدو مذهلا في ما يطرحه من حقائق قاسية وصورا قاتمة. وهنا ايضا، مع الازمة التي تعاني منها القطاعات الشعبية هنالك فساد ورشوة ومحسوبية وسوق سوداء واستغلال المنصب مما يجعل بطانة الحكم تستغل الفاقة الشعبية الكسب غير المشروع وغير الاخلاقي.

ويعاني العراق من ازمة اقتصادية – اجتماعية قاسية ومن عجز مالي كاد يدفع البلاد الى الانهيار الشامل خلال الحرب مع ايران لولا الدعم السعودي ادراكا من حكام الرياض بأن هزيمة العراق امام المد الظلامي الخميني هي نهاية السعودية ايضا. وفي العراق، ايضا تتمازج الازمة الاقتصادية الشاملة بالازمة السياسية، بل ان المغامرة السياسية كانت سببا اساسيا في تفجير الازمة العامة.

وفي السعودية ذاتها تتعمق الازمة الاقتصادية – الاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل نتيجة لعدة عوامل ابرزها: اولا النقص المخيف في العائدات البترولية، ثانيا النمو السريع لفئة من خريجي الجامعات والمتعلمين والطبقة الوسطى نتيجة «العصرنة» التي بدأ بها الملك فيصل وبالمقابل عدم اعطاء الاعمال الملائمة والكافية لهذا القطاع المتزايد، ثالثا استمرار صرف الطغمة الحاكمة في السعودية لمئات المليارات سنويا على التسلح.

وفي السعودية، ايضا، يتنامى التململ الشعبي، يتنامى التناقض بين الشعب الذي يريد ان يعيش حياة عصرية وان يمارس كرامته وحريته الدمقراطية وحرية التعبير، وهذا يزيد بالمقابل من احكام قبضة القهر ضد الشعب.

اننا نذكر ان «هبة المسحوقين» قبل عدة سنوات في المملكة المغربية قد سحقت بالحديد والنار مما ادى الى سقوط اكثر من ثمانين شهيدا والى تحويل البلاد الى سجن كبير يمارس فيه القمع الوحشي والدوس الكامل لابسط الحقوق الدمقراطية الاولية.

كذلك نذكر الانتفاضة التي قادها الاتحاد العام للنقابات في تونس، ردا على رفع اسعار الحاجيات الضرورية وفي مقدمتها الخبز. فسقط مئة شهيد، وامتلأت السجون بالمعتقلين، وحكم نظام بورقيبة على قادة النقابات بالاعدام.

وهل ننسى هبة ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ في مصر التي سماها الرئيس المقتول انور السادات «ثورة الحرامية»؟

بامكاننا ان نقول بكل يقين ان التزايد الطبيعي للسكان على نطاق الوطن العربي كله والتخطيط البدائي – الرجعي للاقتصاد واستئثار الطبقات الحاكمة (الرجعية التقليدية وكذلك «العسكرية» – البرجوازية) بالمقدرات الاقتصادية للوطن وغياب الدمقراطية، أدت وتؤدي الى شعور الشعوب العربية العام بانها سجينة في وطنها واحيانا غريبة في وطنها.

ومع موت عبد الناصر وانحسار الناصرية عموما انتعشت في الاقطار العربية الاتجاهات الاقليمية الضيقة تعبيرا عن ضيق الافق بين الطبقة الحاكمة من جهة وتركزها على المصلحة القطرية الضيقة للقمة الحاكمة بدل التركز على الهم القومي العام. وهذه الحقيقة عمقت بشكل لم يسبق له مثيل من عدم ثقة الشعوب العربية بالانظمة الحاكمة في اقطارها. وعندما كانت هذه الشعوب سجينة الخوف كانت الطليعة القليلة عدديا تناضل وتتلقى الضربات. اما الان فهنالك شعور عام بأن الاختمار للازمة يتم باسرع مما نتوقع والقرف العام من عجز الانظمة السياسي وافلاسها الاقتصادي وقمعها البوليسي يصل مرحلة الانفجار.

وفي هذا السياق نعتقد بان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة تشكل «شذوذا» بالنسبة للوضع العربي العام، ولكنه «الشذوذ» الذي من المحتم ان يكون القاعدة، بينما الوضع العام في العالم العربي هو الشاذ حقا. ان الانتفاضة هي «الاستثناء» الذي يحمل في نظر الضمير القومي العربي صفة القاعدة، بينما الواقع العربي هو «الاستثناء» القاسي وغير الطبيعي الذي لا يستحق الاستمرار.

وبالاضافة الى البعد القومي العام للانتفاضة فهنالك البعد الشعبي – الثوري. ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بالوعي والوحدة والاصرار على العنف وجاهزية العطاء والنضال يقدم برهانا جديدا على ان الشعوب العربية ايضا، قادرة على أن تقف على قدميها، ان تتحدى وان ترفض، ان تصادم وان تقاتل. وليست ارض الاقطار العربية الاخرى اقل غنى بالحجارة من ارض فلسطين. ويقال ان الشبيبة الجزائرية وهي تصادم الشرطة كانت تقذف الحجارة وتهتف «عاشت انتفاضة فلسطين، عاشت انتفاضة الجزائر». كما ان نظام الملك حسين – هكذا نشرت الصحف – يبدو قلقا حتى من الحطة الفلسطينية، خصوصا في المخيمات الفلسطينية وفي الجامعات.

من هنا، فاننا نلاحظ بعد اكثر من عشرين عاما من مد تحقيق الاستقلال السياسي لاكثرية الاقطار العربية، ان الشعوب تكتشف في مرارة وغضب، بأن الاستقلال لم يترجم رفاها اقتصاديا – اجتماعيا – تعليميا، كما لم يترجم سيادة حقيقية تعبر عن نفسها بالدمقراطية.

لذلك فان العالم العربي يواجه الان مشكلة الخبز (المشكلة الاقتصادية – الاجتماعية) ومشكلة الدمقراطية (حرية الاحزاب، حرية التعبير، حرية الصحافة).

وما من يوم في السابق كان واضحا كما الان ان قضية الخبز وقضية الدمقراطية هما في الحقيقة قضية واحدة، ان نظاما وطنيا حقا، منبثقا عن ارادة اوسع جماهير الشعب، مستندا الى الدعم الشعبي الحقيقي القائم على الدمقراطية هو وحده القادر على مجابهة التحديات الصعبة قوميا ومعيشيا. وفي يقيننا ان الانتفاضة الفلسطينية العملاقة لن تطلع فجر الاستقلال الفلسطيني فقط، بل سوف تكون الفاتحة لحرق ليل التخلف والفساد والعسف والقطرية والتسلط في العالم العربي كله، عاجلا أم آجلا.

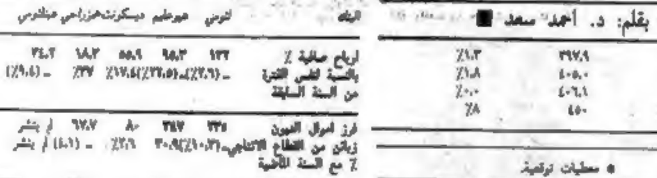
واذا كان بطل التغيير في الخمسينات والستينات ضابط يحتل الاذاعة ويذيع البيان رقم ١ ويعتقل الحكومة السابقة ويعد بالاصلاح الشامل، فان بطل العرب في اواخر الثمانينات ومرحلة التسعينات وصولا الى عام الفين هو شاب يحس احساسا عنيفا بالفاقة المادية ويحس احساسا عنيفا بعجز الانظمة عن معالجة القضية القومية. واذا شئتم فان شباب الدهيشة والامعري وجباليا والشاطئ، هم النموذج المبكر للمد القومي الذي سوف يعم الاقطار العربية كلها. من هنا، فان الملك فهد عندما حذر من «الحريق الشامل الذي لا يبقي أثرا للاعتدال والصداقة مع الغرب» كان يعرف، حقا، ما يقول□□

● مشهد من المواجهات في الشيخ جراح في القدس المحتلة/ تصوير اكرم صفدي ●

● استقبالا للعام الجديد:



الاوساط الرسمية تلجأ الى الميكانيكية لتمرير ضربات موجعة الى قطاع الخدمات الشعبية



■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● بدأت الاجراس تقرع ايذانا بقدوم فجر العام الجديد ١٩٨٩. ودقات الاجراس في بلادنا هذه المرة رنة خاصة ومتميزة. فخيوط الامل والتمنيات بتحقيق التسوية العادلة والسلام العادل لم تعد مجرد صفرات وابتهالات تطلق في مثل هذه المناسبة سنويا. فالخيوط الاولى لفجر منير يشق ديجور الظلمة ويعزز التفاؤل الواعي بالاقتراب بزوغ شمس الصباح التي نسجت الانتفاضة خيوطها واضاء المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩ وبقراراته شموعها كأفضل هدية للعام الجديد. ورغم هذا التفاؤل الواعي فان الاوساط الحاكمة في بلادنا تصر على بقاء رناتها نشازا كبومة تنعق بين اسراب من الحمام والبلابل المغردة. وهذا ما يجسمه قيام الحكومة الموسعة من الليكود والمعراخ، وبقيادة الليكود، وما تلوح به من عنجهية على ساحة التطور الاقتصادي – الاجتماعي في العام الجديد ١٩٨٩. ونظرا لاننا حللنا في مقالات سابقة الدلائل الاقتصادية الاساسية لمرحلة الركود الاقتصادي الحالية والآفاق والمؤشرات العامة للتطور المرتقب في العام القادم سنركز في هذه المعالجة على قضية واحدة فقط تؤلف احد المحاور الاساسية في السياسة الاقتصادية المرتقبة لوزير مالية الحكومة الليكودية – المعراخية شمعون بيرس. وهذه القضية تتعلق بمكانة ودور القطاع العام – قطاع الخدمات الجماهيرية – في السياسة التخمينية المرتقبة وعلى ضوء ادعاء شمعون بيرس بأن الهدف المركزي للخطة الاقتصادية التي سيطرحها على الحكومة للاقرار هو «النجاح التقني الاقتصادي» وتكتسب هذه القضية اهمية خاصة نظرا لارتباطها العضوي بحالة الاقتصاد بجمله وبالعلاقة مع القطاع الانتاجي التشغيلي ومصادر النمو وسوق العمل والسوق المالية وغيرها. وما يهمنا في هذا المضمار هو توقعاتنا المرتقبة بأن الحكومة تسن حرابها لتصعيد سياسة «الانتقام الجماعي» في العام ١٩٨٩ استنادا الى مبررات اقتصادية تضليلية في جوهرها وابعادها.

■ المقاييس الميكانيكية للتضليل:

وفقا لتقديرات المختصين في «بنك اسرائيل» وقسم الميزانيات في وزارة المالية وغيرها من الاوساط الاقتصادية الرسمية فان الميزانية العامة للدولة للعام ١٩٨٩/١٩٩٠ مبنية على اساس عجز في الموازنة سيبلغ (٢٫٥) مليار شيكل جديد (هذا العام ١٩٨٨ بلغ العجز (١٫٧) مليار شيكل جديد – أ. س). ويدعي هؤلاء انه لتأمين حدود عجز لهذا الحجم وليس اكثر، ولضمان التنمية الاقتصادية وعدم تأجيج وتيرة التضخم المالي، على الحكومة بناء خطتها الاقتصادية على اساس احداث تغيير بنيوي جدي في هيكل الاقتصاد الوطني، وان يكون محور هذا التغيير تقليص قطاع الخدمات مقابل زيادة نجاعة قطاع الانتاج من الاقتصاد. ويعتمدون على حقيقة ان القطاع الشعبي العام استوعب في عام ١٩٨٨ اكثر من (١٦) الف مستخدم جديد هذا في حين لفظ القطاع الانتاجي اكثر من (١٣) الف عامل الى سوق البطالة.

ان المدرسة البرجوازية في اسرائيل وفي بلدان العالم الرأسمالي تعمد، خاصة في اوقات الازمات الاقتصادية والركود الاقتصادي العميق، الى ابراز المقاييس الميكانيكية المدعومة بالارقام حول قطاع الخدمات – زيادة عدد العاملين، حصته في الميزانية، دوره ومؤلفه بالمقارنة مع القطاع الانتاجي في اجراءات محاربة التضخم وسعر صرف العملة الخ. ومقابل ذلك تعمد الى طمس العلاقة الجدلية بين تطور هذا القطاع والظروف الموضوعية للتطور في ظل الثورة العلمية – التقنية العاصفة – تحرير قسم كبير من العاملين في القطاع الانتاجي، وكذلك الظروف الذاتية مثل تصعيد العسكرة والانفاق العسكري وتضخيم الجهاز الاداري القمعي في العديد من البلدان، خاصة في ظروف سيادة مناخ التوتر الدولي.

ومن هذا المنطلق نستطيع تحليل الحقائق ونسف التضليل الحكومي فيما يتعلق بالموقف من هذه القضية الحساسة والهامة اقتصادية واجتماعيا. فالحقائق والدلائل تؤكد ما يلي:

● اولا: ان احدى النزعات الاساسية التي رافقت مسار التطور الاقتصادي منذ حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧، وخاصة منذ بداية السبعينات كانت اتساع القطاع العام وبمعدلات اكبر من الزيادة في مجمل الاقتصاد وعلى حساب تخفيض الوزن النوعي لقطاع الانتاج، ويبرز ذلك في مجال عدد العاملين وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية تبرز الظاهرة التالية:

● زيادة عدد العاملين في الاقتصاد وفي القطاع العام ●

السنة	زيادة قوة العمل في الاقتصاد – بالمئة	عدد العاملين في القطاع العام (بالالاف)	زيادة قوة العمل في القطاع العام – بالمئة
١٩٧٥ – ١٩٧٩	٪٨٫٠	–	٪١٦٫٠
١٩٨٠	٪١٫١	٣٦٧٫٩	٪١٠٫٠
١٩٨١	٪٢٫٠	٣٨١٫٤	٪٣٫٦
١٩٨٢	٪١٫٤	٣٨٧٫٣	٪١٫٥
١٩٨٣	٪٣٫١	٣٩٣٫٩	٪١٫٥
١٩٨٤	٪١٫٥	٣٩٧٫٩	٪١٫٣
١٩٨٥	٪٠٫٧	٤٠٥٫٠	٪١٫٨
١٩٨٦	٪٠٫٠	٤٠٦٫١	٪٠٫٠
١٩٨٨	– ٪٢٫٦	٤٥٠	٪٨

● معطيات توضيحية

وفقا لهذه المعطيات فانه في حين ازدادت نسبة العاملين في الاقتصاد بـ٨٪ في سنوات ١٩٧٥ – ١٩٧٩ فان نسبة العاملين في القطاع العام ازدادت بـ١٦٪ وفي الفترة من ١٩٨٠ – ١٩٨٦ ازداد عدد العاملين في الاقتصاد بـ ٩٫٨٪ بينما في القطاع العام كانت الزيادة ١٩٫٧٪.

وهذه المعطيات لا تشمل الجيش وعدد الزيادة التي ازدادت خلال هذه الفترة. اما في عام ١٩٨٦ فان المعطيات تؤكد عدم زيادة العاملين وذلك بسبب السياسة الاقتصادية الحكومية التي انتهجت في عام ١٩٨٥ وادت الى تقليص القطاع العام. وبناء على هذه المعطيات فان الحكومة تحاول زرع الوهم وكأنه بتقليص عدد العاملين في هذا القطاع وتوجيه الانظار والعاملين نحو القطاع الانتاجي يعتبر عاملا هاما لانجاز التنمية الاقتصادية. ولاول وهلة يمكن اعتبار هذا التقسيم منطقيا، ولكن لو حللنا الواقع الملموس لتطور هذا القطاع لاتضح مدى الميكانيكية في التقسيم الرسمي. فالزيادة غير الطبيعية في نمو هذا القطاع كانت بالاساس في الفروع التي لها علاقة مباشرة بسياسة القمع السلطوية في الجهاز الاداري القمعي في الداخل – البوليس والجهاز الضرائبي وفي الفرع القمع والجهاز الاداري للاحتلال الاسرائيلي. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان زيادة وتيرة عسكرة الاقتصاد والانفاق العسكري الهائل اديا الى ضرب فروع الانتاج الفني ودخوله في «مركوبه» نزعة الانخفاض السنوي في وتيرة النمو الاقتصادي. وكان من نتيجة ذلك عدم استيعاب القوى الجديدة العاملة في القطاع الانتاجي الفني واستيعابهم مع قسم من الذين لفظهم الانتاج في الجهاز الاداري وفي مختلف فروع الخدمات الاخرى خوفا من بروز ظاهرة البطالة الواسعة احق منذ ١٩٨٥ – أ. س».

ولهذا، فالمطلوب تقليص عدد العاملين ليس من فروع الخدمات الجماهيرية السلبية مثل الصحة والتعليم والسلطات المحلية التي تعاني من الازمة، والتي تقليصها لا يعني فقط ضرب الخدمات، بل يضرب احد المصادر غير المباشرة للتنمية الاقتصادية. فبدون كوادر متعلمة لا يمكن زيادة فعالية الانتاج في عصر الثورة العلمية – التقنية.

● ثانيا: ان نسبة قطاع الخدمات في بنية الاقتصاد في اسرائيل هي نسبة عالية جدا. فوفقا لمعطيات كتاب الاحصاء السنوي لمنظمة العمل العالمية من عام ١٩٨٧ فان حصة العاملين في قطاع الخدمات في السويد مثلا يؤلف ٣٨٪ من مجمل العاملين في الاقتصاد وفي النرويج ٣٤٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية ٣٢٪ وفي ايطاليا ٢٤٪ واليابان ٢١٫٢٪ اما في اسرائيل فتبلغ النسبة – حسب معطيات لجنة انتاجية العمل والانتاج في اسرائيل – فتبلغ ٣٩٪. ولكن هذا القياس يجب ارفاقه بقياس الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للفرد لتجسيم مدى مصداقية تضخم او عدم تضخم قطاع الخدمات، خاصة وان القطاع الانتاجي هو الذي يصنع الناتج القومي ويمول في نهاية المطاف قطاع الخدمات. فعلى سبيل المثال الناتج القومي للفرد الواحد في السويد ٢٣ الف دولار وفي النرويج ٢٨ الف دولار وفي اسرائيل ١٦ الف دولار (معطيات سنة ١٩٨٦ وفي العام الجاري وضع اسرائيل اسوأ بكثير بالمقارنة مع هذه البلدان). ولهذا، فاقتصادنا يجب اولا فحص وضع القطاع الانتاجي، الذي كما نعلم جيدا يعاني من الازمة بسبب عسكرة الانتاج وسياسة الحكومة الاقتصادية وليس بسبب تضخم قطاع الخدمات الذي يعتبر ثلثها يرتبط عضويا بقطاع الانتاج وبسياسة السلطة (الجهاز الاداري والقمعي). ونحن نعرف جيدا انه لولا المساعدة الامبريالية واموال التعويضات وما تجمعه المنظمات الصهيونية العالمية لاسرائيل لانهار ليس فقط القطاع الانتاجي، بل ايضا قطاع الخدمات الجماهيرية بسبب ضخامة الانفاق العسكري والدين القومي الخارجي الذي اصبح حجمه اكثر من ٣٦ مليار دولار – اكبر من الناتج القومي الداخلي بـ ١٫٤ مرة.

● ثالثا: ان قضية تحمل اعباء القطاع العام الضخم يرتبط ارتباطا عضويا بحالة فروع القطاع الانتاجي. ففي ظل الوضع القائم فان الصناعة تعاني الازمة وفروع كاملة على حافة الانهيار الاقتصادي. اما القطاع الزراعي فانه لا يستطيع تحمل اعباء الديون المتراكمة. ولهذا، فان الاعتماد على التصدير كمن يعتمد على حائط مائل. وكذلك السياحة تعاني من الازمة، وحتى المجمعات البنكية، الفرع المنتعش في ظل الازمة، يعاني من ازمة العديد من فروع الانتاج ومكره لمواد لا يقل باعادة جدولة الديون وبتطلب بعضها وبشكل يهدد على المدى البعيد اركان المؤسسات المالية والاقتصادية معا. وتكشف اللائحة التالية هذه الحقيقة.

● نتائج نشاط البنوك خلال التسعة اشهر من العام الجاري ● (بملايين الشواقل)

البنك	لئومي	هبوعليم	ديسكونت	همزراحي	[illegible]
ارباح صافية ٪ بالنسبة لنفس الفترة من السنة السابقة	١٣٣ / –(٢٢٫٦٪)	٩٠٫٣ / –(٢٢٫٥٪)	٥٥٫٩ / ١٧٫٤٪	١٨٫٣ / ٣٧٪	٣٤٫٢ / –(٩٫٤٪)
فرز اموال الديون زيادة من القطاع الانتاجي ٪ مع السنة الماضية	٣٣٥ / ٣٠٫٩(٪١٠٠٫٣)	٣٤٧ / –	٨٠ / ٪٢٦٫٦	٦٧٫٧ / –(٤٫١)	لم ينشر / لم ينشر
الارباح الصافية على الرأسمال التأسيسي المستثمر	٪٩٫٦	٪٧٫٧	٪٨٫١	٪٤٫٤	٪١٢٫٥

يبرز من هذه المعطيات العلاقة العضوية بين نشاط هذه البنوك وارباحها الصافية المربوطة من عرقوبها، وبشكل عكسي مع الفرز التأميني – انظر وضع «بنك هبوعليم» المرتبط بمؤسساته مع القطاع الهستدروتي الذي يعاني من ازمة الركود الاقتصادي – شركة «العمال والكيبوتسات» – ومن حجم الديون الكبيرة التي تقدر بـ ٩ مليار دولار.

ولهذا فقد نشأ وضع غير طبيعي. فمن جهة ازمة في القطاع الانتاجي، ومن جهة اخرى قطاع خدمات وقطاع عام ضخم يزداد حجمه باستمرار ولا يستطيع القطاع الانتاجي بوضعه المتدهور ان يكون مصدر الدخل الاساسي – عبر الموازنة الحكومية والتبادل في السوق – لاعالة القطاع العام. اضف الى ذلك الانفاق العسكري الهائل والتكاليف الباهظة للاحتلال والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة التي ترهق الموازنة الحكومية وتزيد من تفاقم وزيادة عجز الموازنة الحكومية.

على ضوء ما ذكر تخطط الحكومة اتخاذ الاجراءات التالية، والتي سيكون لها الاثر السلبي الاقتصادي والاجتماعي على القطاع العام ومجمل الاقتصاد. واهم هذه الاجراءات ومدلولاتها يمكن اجمالها بما يلي:

● (١): تقليص ميزانيات فروع الخدمات العامة، خاصة التعليم والصحة وميزانية السلطات المحلية والرفاه الاجتماعي وتقليص الاعالة – السوبسيديا المقدمة لها. وذلك بحجة الاقتصاد في المصروفات الحكومية لمواجهة عجز الموازنة والحد من زيادة وتيرة التضخم المالي. اي تصعيد سياسة «الانتقام الاجتماعي» بتخفيض مستوى الخدمات الشعبية المدعومة ورفع اسعارها على حساب المستهلكين من الجماهير الشعبية الواسعة. وتحرير هذه الاموال من ميزانيات فروع الخدمات لن يوفر الشروط المطلوبة للتنمية في ظل الانفاق الهائل على العسكرة والاحتلال الكولونيالي. اي ان التقليص المنتظر في هذا الباب لن يؤلف قاعدة مادية صلبة لخلق موازنة صحيحة بين قطاعي الاقتصاد. والعكس هو الصحيح فاننا ننتظر تعمق ازمة القطاعين في السنة القادمة.

● (٢): تخفيض الاجور الحقيقية وتجميد حدود هذا القطاع بعدم استيعاب قوى جديدة خاصة في مجالي الصحة والتعليم، تحت يافطة تشجيع التوجه للعمل في القطاع الانتاجي. ولكن في ظل عدم التوجه الجدي لاجراء تغيير جذري في سياسة العربدة العدوانية فلن يكون في مقدور الحكومة خلق مناخ صحي لزيادة الاستثمار في فروع الانتاج الفني بهدف زيادة وتيرة النمو. كما ان توجه الحكومة في هذا المجال هو تجميد الاجور ونسف علاوة الغلاء في القطاع الانتاجي ايضا.

● (٣): نية الحكومة واقدامها قريبا على اجراء تخفيض جدي في سعر صرف الشيكل لن يؤدي الى تحسن جدي في وضع التصدير والمصدرين وبشكل يحسن وضعهم جديا في اسواق المنافسة التجارية مع الرأسمالية، خاصة على ضوء النسبة العالية للتضخم المالي بالمقارنة مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية التي تتعامل معها اسرائيل اقتصاديا وتجاريا. فنسبة التضخم العالية هذا العام «التهمته» عمليا النجاعة الممكنة من التخفيض الجمركي المنتظر. وتقلبة التخفيض للرتب سيؤدي الى تخفيض مستوى الاجور الحقيقية في القطاعين العام والانتاجي. وهذه ايضا وسيلة من وسائل الانتقام الاجتماعي السلطوية لتحميل العاملين الاعباء والتكاليف بهدف تخفيف حدة الازمة الاقتصادية.

واخيرا نعود ونؤكد ان حالة الاقتصاد المتردية وبنيته الفرعية المشوهة ليس سببها التضخم في القطاع العام. فالتضخم في القطاع العام هو نتيجة وليس سببا، نتيجة للسياسة الاقتصادية المنتهجة خلال عشرات السنين والتي ادت اولا وقبل كل شيء الى ضرب القطاع الانتاجي اساس ومصدر التنمية الاقتصادية الرئيسي. ولهذا، فان تحسين وضع القطاع الانتاجي لن يكون، كما تخطط السلطة، على حساب ضرب الخدمات، بل يرتبط مباشرة بتغيير النهج العربيد للسلطة الذي يضرب القطاعين معا. فضرب قطاع الخدمات لا يخدم مصلحة تأمين التنمية. فالتنمية كما اكدنا في مقالات سابقة ترتبط عضويا ومصيريا بتحقيق التسوية العادلة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. فبدون ذلك لن تتوجد لا المصادر ولا الامكانيات ولا الظروف الملائمة – الاستقرار السياسي والاقتصادي، لزيادة التوظيفات في فروع التنمية الاقتصادية. وفقا فان ما ترسمه السلطة هو مخطط خبيث لضرب فروع الخدمات الشعبية الحيوية. وهذا يؤكد ان السلطة قد اعدت «عيديتها» للعام الجديد والتي تحتم ان يكون الرد الشعبي على هذا «الجميل» مناسبا وعلى قدر المقام.

لكل سيارة جديدة حكاية غير عادية

وهل اصابق الجنون كي املأه بالكامل؟!

جاء هذا الجواب مباغتا وعلى غير توقع، كما انه غير مفهوم، كرد على سؤال عادي، ذلك انه قبل السؤال الظهر ضيقا، لانه وخلال يومين استطاع، بعد جهد، اقتراض ثلاثة لترات من البنزين من احد الاصحاب.

لكنه كرر الجواب، كرد تجد على ابداء استغراب كما يبدو. اجبرت للحظة الجواب لا يشير الى ان السبب في عدم ملئه خزان السيارة يعود لكونه لا يملك ما يكفي من النقود.

– قبل بضعة ايام ارتكبت خطأ، قال، بتعبئة كامل خزان السيارة. حاصروني، اهلا مثل كابوس. قلت عيناي لا تفارق العداد مستعجلا اياه كي ينفذ ما وضعته في الخزان من بنزين.

جاء ذلك ردا على سؤال جديد، دفع لي طرح سؤال اخر.. لكن لماذا؟!

– لا اشك انك سمعت وتعرف الكثير عن حوادث ايقاف السيارات الجديدة والاستيلاء عليها بعد اهانة اصحابها وعقابهم لتنفيذ مهمات خاصة، خصوصا في قرى بعيدة، واضافة لقذارة المهمة والاهانة والعقوبة تجاه السيارة، ان اعيدت، مهشمة.

كثيرا ما تخيلت نفسي اتعرض لمثل هذا الوضع القاسي، مثل كثيرين احمل اطفالي معي، واحيانا زوجتي كنوع من الحماية، التي لا تنفع دائما، اي حماية غير مضمونة. يمكن للمرء ان يقاوم الاستيلاء على سيارته لكن القوى غير متوازنة كما يقال. فصاحب السيارة ومن معه يكونون قلة في مواجهة الاخرين، وانت تعرف ما يحملون وما يملكون من قوى.. التهمة محسومة، اهانة، بهدلة، وضرب ربما، احتجاز الهوية.. وبعد هذا كله السيارة. المهم اول ما يدققون فيه بعد الصعود اليها هو عداد الوقود.. فاذا كانوا مستعجلين وكمية الوقود قليلة يتركونها.. وفي بعض الحالات يجبرون صاحبها على التوجه لاقرب محطة وقود لتعبئتها، ولانهم غالبا ما يكونون مستعجلين يكون عدم ملء الخزان وسيلة حماية للسيارة وصاحبها، وهكذا تعلمت ان لا اضع في الخزان غير بضع لترات في المرة الواحدة تكفيني للمشاوير القصيرة والضرورية.

– ولماذا يركزون على السيارات الجديدة دون غيرها! سألت

– لجبنا لحدوث عطل قبل اتمام المهمة، قال. المضحك المبكي، اضاف، ان اصحاب هذا النوع من السيارات هم من الفئات الميسورة، وهؤلاء، كانت لهم في الماضي اوهامهم، وفي الحاضر يكتفون بنوع من المشاركة القلبية، ذلك هو الجانب المبكي، اما المضحك فيتمثل في هذا الغباء المنقطع النظير من خلال الاصرار على استعداء هذا النفر القليل الذي اكتفى بالفرجة او كما قلت بقليل من المشاركة الوجدانية والقلبية.

سرحت الفكر، فالسيارة الجديدة حلم لكثيرين، حتى لابناء العائلات الميسورة، وفضلا عن انها وسيلة راحة ومتعة، ومصدر تباهي.. الخ، ها هي تتحول الى كابوس ثقيل، الى مصدر لقلق مضن طويل، فاضافة الى الاهانة والاذلال يضيع بهاؤها وجمالها بعد ان تعود مهشمة، او على الاقل ترسم الخدوش على جسدها خرائط كثيرة.. والحكايات، في هذا الموضوع كثيرة ورغم كثرتها يكون مضمونها واحد ويدور حول مقاومة اصحابها لهذه العربدة التي لا صلة لها بالانسانية.

● أبو وديلة ●

ألف مبروك

- الى احمد عصام حبيبي وخطيبته سعاد بالخطوبة.
- والى علي محمد علي طه وخطيبته ابتسام شحادة بالخطوبة.
- والى سعيد ورابحة حادة بالمولود البكر «محمود».
- والى امين وسناء حادة بالمولودة الجديدة.
- والى احمد سعيد مرشد وزوجته بالمولود الجديد «خالد».
- والى فيصل حبيبي وزوجته بالمولودة الجديدة «ملاذ».
- والى عصام فضل طه وعروسه بمناسبة الزواج. اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – كابول

من كان المبادر، حقا، للعنف بعد انتصار ثورة اكتوبر؟

● الوثائق وكتب التاريخ والمذكرات كلها تؤكد ان البلاشفة، بزعامة ف.ا لنين، سعوا بكل ما اوتوا من قوة لمنع العنف، وتقدموا باقتراحات مختلفة لخصومهم للوحدة في اطار سوفييتات العمال والفلاحين والجنود. والمبادرة للعنف قام بها اعداء ثورة اكتوبر اعداء البلاشفة. وعندما انفجر العنف «الابيض» كان يجب دفنه بقوة العنف الاحمر، وحماية الثورة الاشتراكية المظفرة.

□ ان الحديث عن طبيعة العنف ومنابعه مسألة قديمة قدم المجتمع البشري نفسه. ان اسبابا معروفة تجعل هذه المسألة ملحة وحادة في عصر السلاح النووي والمواجهة بين أكبر دولتين مالكتين له، عصر حركات التحرر الوطني المعادية للامبريالية. ويأتي احتدام الارهاب على ايدي اليمين المتطرف واليسار المتطرف ليزيد من حدة هذه المسألة.

ان الايديولوجيين والسياسيين المحافظين لا يملون الحديث عن ان العالم كان بوسعه ان يعيش في طمأنينة ورفاهية لولا «النشاط التخريبي» للشيوعيين. واما ثورة اكتوبر فهي في تصورهم الحدث الذي اعطى للعنف والارهاب «الضوء الاخضر» واباح، في نهاية الامر، شتى الخروقات في صرح تطور اجتماعي مستقر في الاصل.

ما كان لنا ان نتوقف في كلامنا على محاولات اليمين المتطرف لقلب الامور رأسا على عقب، لولا اقتران هذه المحاولات بحملة اقلام صدرت عن اعمال «تاريخية» عدة نشرت في الغرب في الفترة الاخيرة. والقصد كتبا لعلماء معروفين في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية مثل «الثورات الروسية وظهور الشيوعية المخيفة» لليونارد شابيرو و«روسيا وتطور المواجهة» لروبرت دانيالس و«الثورة الروسية» لشيلا فيتسباتريك و«تاريخ روسيا السوفييتية» لميكل دزلتوفسكي وغيرها.

وفي هذه الاعمال كلها تقرن ثورة اكتوبر بالعنف المريع وحتى «بالبرمجة» (طبعا!) من حزب البلاشفة. واما البلاشفة انفسهم فيجري اظهارهم على صورة رسل عبادة القوة والاكراه!!

ولكن، كيف يمكن الاستخفاف بالذاكرة التاريخية للبشرية بهذا الشكل الفاضح!! رغم كل تناقض وعدم تجانس التفسيرات القديمة العهد للعنف، كان الفلاسفة وعلماء الاجتماع والمؤرخون يجمعون، دائما، على ان العنف يولد العنف، وهناك منطق ثابت (الا برهيا) في انتفاضات العبيد والاقنان، وفي النضال المسلح ضد الامبريالية انما كان هكذا، حيث ضد، وفي الثورات البروليتارية وثورات التحرر الوطني.

ان تدل معا تلك عروش الطغاة (من «نشيد الاممية») المتخلص من نير الطبقات المستثمرة (بكسر الميم) قد ولدت في اتون المعارك الطبقية التي جرت في اوروبا الشرقية وليس في روسيا. اما الامبراطورية القيصرية الروسية فقد كانت قائمة على العنف المتكرر والتي كان يتخذ اشكالا متنوعة بوجه خاص ـ عنف الرأسماليين تجاه العمال وعنف الملاكين والاقطاعيين تجاه الفلاحين وعنف الحكم القيصري تجاه الشعوب غير الروسية.

تزعم ش. فيتسباتريك ان «اسلوب» البلاشفة لاستلام السلطة كان يلائم «تمثل الحرب الاهلية». ولكن حزب لينين لم يعول على الانتفاضة المسلحة الا حين فقدت كل امكانيات انتقال السلطة الى السوفييتات (المجالس) بالطرق السلمية. والبلاشفة، بالذات، هم الذين تقدموا الى الحزبين الاشتراكيين الآخرين ـ «المناشفة» و«الاشتراكيين ـ الثوريين» باقتراح التوحد تحت شعار «كل السلطة للسوفييتات» مرتين على الاقل خلال عام ١٩١٧. ولو ان هذين الحزبين دعما هذا الشعار لانجزت الثورة بشكل سلمي على الارجح.

ان العصيان الذي اعلنه الجنرال القيصري كورنيلوف في اواخر آب والذي امكن اخماده في مهده بفضل جهود البلاشفة، هو الذي هدد بالثورة الحرب الاهلية. وبعد اخماد هذا العصيان ظهرت امكانية اخرى لاسقاط الحكومة المؤقتة دون اللجوء الى العنف. ولينين ـ وليس غيره ـ هو الذي اشار الى هذه الامكانية، الا ان التحالف مع البرجوازية كان اعز على «المناشفة» و«الاشتراكيين ـ الثوريين» من سلطة الشعب المسلح. ومهما يكن، فان ثورة اكتوبر نفسها قد تمت بسرعة وشمولية وبضحايا قليلة. وهذا ما يعترف به المؤرخون جميعا، بمن فيهم الغربيون.

وماذا بعد اكتوبر؟ يزعم م. دزلتوفسكي في هذا السياق ان «البلاشفة كانوا على استعداد لخوض واحدة من اكثر الحروب الاهلية اراقة للدماء في التاريخ، وذلك بهدف تعزيز سلطتهم». اما ر. دانيالس فقد كتب في هذا الصدد ان البلاشفة، عندما استولوا على السلطة بالقوة، فانهم لم يحاولوا اتباع اية اساليب اخرى في التغيير السياسي».

وهذه اتهامات قاسية. غير ان قساوتها تؤكد بطلانها ليس الا. ويتراءى هنا «المنطق» المحافظ نفسه القائل بان كل الاحزاب والمنظمات الثورية تؤمن بالقتل «والعلامة» البحتة ولا تأخذ الضحايا البشرية بعين الاعتبار!!

ولكن، هل يمكن لمؤرخ معاصر ضليع في مهنته يملك كل ما يتوفر من مواد وثائقية ان يجيز لنفسه وصف حزب معتمد على جماهير الكادحين بانه حزب يقامر بحياة البشر، ببرود!!

اعتقد ان عمل الامم التي لم تعان بالقدر التام ويلات الحروب المدمرة ومآسيها، وحدهم قادرون على اجازة ذلك. فهل راهن البلاشفة على حرب اهلية لتعزيز سلطتهم في بلد استنزفت الحرب العالمية دماءه. هل يعقل ذلك!! ان الحرب الاهلية قد ضاعفت خراب الاقتصاد بما لا يقاس، وحصدت كوادر العمال الصناعيين ثانيا قد الحقت خسائر فادحة بالقاعدة الاجتماعية والاقتصادية للسلطة الجديدة.

اما الزعم بان البلاشفة قد اعتمدوا على العنف فقط في اثناء استلامهم للسلطة فهو خال من أي اساس. اننا نذكر بان احزاب «الكاديت» و«الاشتراكيين ـ الثوريين» و«المناشفة» قد كانت المنافس الاساسي للبلاشفة وسط بحر الجماعات والمنظمات السياسية المختلفة في ظروف روسيا عام ١٩١٧. وحزب «الكاديت» المناهض جهارا للثورة، والذي لم تكن قيادته لتمانع في اعادة النظام القيصري لم يعلن خارجا على القانون الا بعد مضي شهر على قيام الثورة. وقد لجأ البلاشفة الى هذا الاجراء كوسيلة لتلافي المؤامرات المعادية للثورة، التي كانت توحد ليس فقط العناصر القيصرية و«الكاديت» بل و«الاشتراكيين ـ الثوريين» ايضا.

وبالمناسبة، فان حزب لينين قد بدأ تعامله مع «الاشتراكيين ـ الثوريين» و«المناشفة» ليس بالعنف بل بيد ممدودة للمصالحة، اذ اقترح على هؤلاء الدخول في ائتلاف حكومي، ولكن بشرط واحد هو دعم سلطة سوفييت (مجالس) نواب العمال والجنود والفلاحين. وجاء في القرار الصادر عن اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي (البلاشفة) بتاريخ ٢ (١٥) تشرين الثاني ١٩١٧ ما يلي: «ان اللجنة المركزية، اذ لا تستثني احدا من المشاركة في اعمال المؤتمر الثاني لسوفييت عموم روسيا، تؤكد، اليوم ايضا، استعدادها لاعادة المنسحبين (اي الاشتراكيين الثوريين والمناشفة ـ الكاتب) والاعتراف بائتلاف هؤلاء المنسحبين في اطار السوفييتات». وعادت اللجنة المركزية لتؤكد موقفها هذا، مرة اخرى، من خلال النداء الذي وجهته الى كادحي روسيا في ٧ (٢٠) تشرين الثاني والذي جاء فيه: «لقد وافقنا، وما زلنا نوافق، على تقاسم السلطة مع الاقلية في السوفييت بشرط تعهد هذه الاقلية المخلص والشريف بالرضوخ للاكثرية، وبتنفيذ المنهج الذي صادق عليه، بالاجماع، المؤتمر الثاني لسوفييت عموم روسيا».

لم يكتف «المناشفة والاشتراكيون ـ الثوريون» اليمينيون برفض اليد الممدودة لمصافحتهم، بل واكثر من ذلك، فقد ناهضوا السلطة الجديدة سرا وعلنا. الا ان اللجنة المركزية لحزب «المناشفة» قد اعلنت انها لا تعترف بالحكومة الجديدة، بل وتنظم الصراع ضدها. وفي المؤتمر الرابع لحزب «الاشتراكيين ـ الثوريين» (في نهاية تشرين الثاني وبداية كانون الاول عام ١٩١٧) راحت ترتفع الدعوات لاستخدام الارهاب ضد البلاشفة. وفي هذه الظروف ليس فقط ان البلاشفة لم يلجأوا الى التنكيل بخصومهم، بل اطلقوا سراح المشتركين في المؤامرات المعادية للثورة، كما اطلقوا سراح جنرالات وطلاب الكليات العسكرية القيصريين وفقا لكلمة شرف، وكانوا يضطرون احيانا لحمايتهم من تنكيل الجماهير الثائرة!

اما الارهاب ـ «الارهاب الابيض» ـ فان اعداء الثورة هم الذين اشعلوا ناره. فسقط ضحيته الآلاف المواطنين ـ والضحايا ليسوا الشيوعيين فقط، بل والناصرين العاديين ايضا ـ في اثناء عصيانات صيف عام ١٩١٨. ففي ٢٠ حزيران قتل فولودارسكي، مفوض بتروغراد لشؤون الصحافة، وفي ٢٠ آب قتل اوريتسكي، رئيس اللجنة الاستثنائية في بتروغراد، وفي اليوم نفسه اطلقت كابلان «الاشتراكية ـ الثورية» النار على لينين فاصابته بجرح بليغ. بعد ذلك فقط لجأت السلطة السوفييتية لاستعمال السلاح. ولو لم يكن هناك ارهاب ابيض، لما كان هناك ايضا ارهاب احمر!

ان هذه كلها حقائق تاريخية تتضمنها الآلاف الوثائق والشهادات، وتنعكس في المؤلفات العلمية وكتب المذكرات. وان تجاهلها وتصوير لينين والبلاشفة كانصار متعصبين للعنف واراقة الدماء ـ يعني التشويه الفظ للحقائق بل واغتيال الحقائق، من قبل الرجعيين والمحافظين الجدد وتحميل تلك النظرية التي يعتنقها الشيوعيون المسؤولية عن كل الصدامات المسلحة في العالم المعاصر□

(كاتب المقال دكتور في العلوم التاريخية والمقال خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي» السوفييتية)

● لينين ●

● الجيش الاحمر السوفييتي ـ ١٩١٧ ـ ١٩٨٨ ـ سند الثورة وحاميها ● (صورة من «نوفوستي»)

احتدام الصراعات الطبقية في الدول الرأسمالية الاحتكارية

* الثورة العلمية العاصفة والمستمرة والتي هي خير وبركة للجنس البشري تزيد من التناقض الصدامي بين الشغيلة وبين الدولة الراسمالية ـ الاحتكارية *

● بقلم: هيرالد ماير ●

● تتسم السنوات العشر ـ الاثنتا عشرة الاخيرة في البلدان الرأسمالية الصناعية باحتدام التناحر بين العمل ورأس المال بنسبة كبيرة. فتردي ظروف اعادة الانتاج المرتبطة بالازمات الاقتصادية المتكررة، والتجديد التكنولوجي الدوري للاقتصادات الوطنية يدفعان الاحتكارات الى التشدد في مواقفها وتصرفاتها في العلاقة مع الطبقة العاملة. ويجري البحث عن مخرج من عمليات التأزم من خلال الهجوم الواسع على حقوقها الاجتماعية وظروف حياتها وعملها. وثمة وقائع وارقام كثيرة تدل على ذلك، نورد بعضا منها.

●● التكنولوجيا الجديدة والبطالة

ان المرحلة الراهنة من الثورة العلمية التقنية التي تتسم بادخال التكنولوجيات المؤتمتة والاعلامية وتكنولوجيا الاتصالات الجديدة في الاقتصاد بصورة متسارعة، وكذلك توحيدها على نحو أكثر اتساعا في شبكة موحدة، تؤدي في ظروف الرأسمالية الى تقليص فرص العمل الى حد كبير.

يتسم بدلالة خاصة في هذا المجال الوضع في صناعة السيارات في الولايات المتحدة، فبعد ان كان عدد العاملين في هذا الفرع يبلغ ٧٢٥ الفا في عام ١٩٧٨، انخفض الى ٥١٠ الاف في عام ١٩٨٦. وفي المؤسسات التابعة لشركة «جنرال موتورز»، اضخم اتحاد احتكاري لصناعة السيارات في العالم، ينخفض عدد العاملين بنسبة خمسة في المئة سنويا نتيجة رفع انتاجية العمل (١). ويعكس مشروع «ساتورن»، مثلا، جوهر استراتيجية هذه الشركة لفرق القومية في ميدان ترشيد الانتاج. قلب هذا المشروع يتلخص في بناء مصنع لتجميع على اعلى درجة من العصرية قيمته ٣,٥ مليارات دولار. وسوف تتقلص مدة تجميع السيارة الواحدة في هذه المؤسسة الى ما يزيد على ثلاث مرات، ولن تعمل هناك سوى مجموعة غير كبيرة من الاختصاصيين الرفيعي المهارة.

ونلاحظ عمليات مشابهة في الفروع الاخرى. ففي الميتالورجيا التي تصف فرص العمل منذ عام ١٩٧٩. وعموما تقلصت حصة الصناعة التحويلية، من عدد العاملين، من ٢٧,٢ في المئة عام ١٩٧٧ الى ٢٢ في المئة عام ١٩٨٧.

ووفقا لمعطيات اتحاد صناعة السيارات في المانيا الاتحادية سوف يقضي ادخال التكنولوجيات الجديدة حتى عام ١٩٩٠ على حوالي ١٥٢ الف فرصة عمل، اي ما يقارب ٢٣ في المئة من مجموع العاملين في الفرع. واليكم احدى صور هذه العملية. في المؤسسة الرئيسية لشركة «فولكسفاغن فيرك أغ» في فولفسبورغ ادخلت حيز العمل في عام ١٩٨٣ ورشة للتجميع على درجة عالية من اتمتة الانتاج. وادى ذلك الى الغاء الف فرصة عمل من اصل خمسة الاف. ومن المزمع ادخال تقنية التجميع هذه في جميع المؤسسات الاخرى (٢).

وانخفض عدد العاملين في صناعة صب الفولاذ بنسبة ٤٠ في المئة تقريبا (من ٣٣٠ الفا في عام ١٩٧٤ الى ٢٠٣ الاف في عام ١٩٨٦). ومن المزمع الغاء ٢٠ الف فرصة عمل اخرى بحلول عام ١٩٩٠.

وفي صناعة التعدين البريطانية جرى في غضون عامين ـ من آذار (مارس) ١٩٨٥ الى آذار (مارس) ١٩٨٧ ـ اغلاق ٣٩ منجما، وفقد اكثر من ٦٠ ألف عامل منجم عملهم.

وثمة وقائع كثيرة من هذا النوع. وهي تدل بصورة دامغة على ان ترشيد الانتاج الشامل في ظل الرأسمالية المستند الى استخدام احدث التكنولوجيات بالاقتران مع عجز الاوساط الحاكمة عن ممارسة سياسة بنيوية مستقبلية بعيدة المدى، او عدم رغبتها في ذلك، ادى في معظم البلدان الى زيادة كبيرة في حجم البطالة.

وسوف نستعين بالاحصاءات: منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٦ وبضمنها عام ١٩٨٦ ازداد مجموع عدد العاطلين تماما عن العمل المسجلين رسميا في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حسب معطيات هذه المنظمة، من ١٦,٤ مليونا الى ٢٨,٧ مليونا، اي اكثر من ٨ في المئة من السكان النشطاء اقتصاديا (حوالي ١٢ في المئة في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية). وقد تجلى هذا الاتجاه الاتي: تنفصل البطالة بصورة ملحوظة اكثر فاكثر عن مسار الدورة الاقتصادية، وهي اكثر ميلا الى الارتفاع لا التناقص في مرحلة النهوض. ولم تنخفض البطالة في هذه الفترة (بعد عام ١٩٨٢) الا في الولايات المتحدة، وذلك بصورة اساسية بفضل توسيع التشغيل في ميدان الخدمات، حيث فرص العمل غير ثابتة غالبا ولا تتطلب مهارة عالية، وهي بالتالي منخفضة الاجر. اما في البلدان الكبرى الاخرى فقد ازدادت البطالة بصورة مطلقة ونسبية كما يبدو من الجدول رقم ١.

جدول رقم ١

البطالة في البلدان الرأسمالية الكبرى المتطورة صناعيا
(الف نسمة)

السنة	الولايات المتحدة ١	الولايات المتحدة ٢	اليابان ١	اليابان ٢	المانيا الاتحادية ١	المانيا الاتحادية ٢	فرنسا ١	فرنسا ٢	بريطانيا ١	بريطانيا ٢	ايطاليا ١	ايطاليا ٢
١٩٨٠	٧٦٣٧	٧,١	١١٤٠	٢,٠	٨٨٩	٣,٨	١٤٥١	٧,٨	١٦٦٥	٦,٨	١٦٩٨	٧,٦
١٩٨٢	١٠٦٧٨	٩,٧	١٣٥٩	٢,٤	١٨٣٣	٧,٥	٢٠٠٨	١٠,٣	٢٩١٧	٩,٨	٢٠٥٢	٩,١
١٩٨٤	٨٥٣٩	٧,٥	١٦٠٨	٢,٧	٢٢٦٦	٩,١	٢٣١٠	١١,٦	٣١٦٠	١١,١	٢٣٩١	١٠,٤
١٩٨٩ (النصف الاول من السنة)	٨٥٢٨	٧,١	١٦٩٥	٢,٨	٢٣٤٤	٩,٤	٢٤٥٥	١٠,٣	٢٣٦٢	١١,٦	٢٦٦٦	١١,٣

١) عدد العاطلين عن العمل (بالآلاف).
٢) نسبة العاطلين عن العمل (بالنسبة المئوية الى السكان النشطاء اقتصاديا).

وهكذا، تشكل البطالة النتيجة الاجتماعية الرئيسية للتقدم التكنولوجي في ظروف الرأسمالية ـ نتيجة تصيب مصالح الطبقة العاملة بصورة مباشرة وغير مباشرة، عبر خلق ظروف قاسية وتقنية لتشديد الاستغلال الرأسمالي.

●● «انشطار» ظروف العمل

تربط الاحتكارات تحديث الانتاج الواسع باستراتيجية خلق ظروف عمل اكثر مرونة وفردية. وتجري محاولات لافراغ القوانين التي انتزعتها النقابات في الماضي والتي تنظم مدة وقت العمل، لافراغها من محتواها بل وحتى الغائها نهائيا. ومنتوع التصنيفات الموحدة وتميز اجور العمل على نحو اعمق.

وفي الممارسة الاقتصادية الاجتماعية الرأسمالية يكتسب يوم العمل غير الكامل اهمية متزايدة. فوفقا لمعطيات مكتب العمل الدولي يشكل العاملون جزئيا في الولايات المتحدة ١٤,١ في المئة، وفي كندا ١٥,٨ وفي بريطانيا ١٨,٩ وفي السويد ٢٤,٣. وفي النرويج ١٨,٩ في المئة من مجموع الشغيلة. وفي فرنسا جرى من عام ١٩٨٢ الى ١٩٨٦، حسب معطيات المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية، الاستعاضة عن ٥٥٠ الف فرصة عمل دائمة وكاملة زمنيا بفرص عمل ذات يوم عمل غير كامل و٣٠٠ الف عقد مؤقتة.

وعموما ثمة في البلدان الرأسمالية الصناعية حوالي ٣٥ مليون عامل يعملون وقتا غير كامل. ومعظمهم من النساء الامهات في سن تتراوح بين ٢٥ و٤٤ عاما يليهم الطلاب والمتعدون. ونصيبهم العمل المنخفض المهارة (والاجر ايضا) تنعدم فيه امكانية اي تطور مهني.

ويلاحظ السعي الى ادخال نظام اجور يميز بين الشغيلة وفق معايير لا ترتبط بمهارتهم وكمية العمل ونوعيته. وتحتل الولايات المتحدة المركز الاول في هذا المجال. ففي الكثير من اتفاقات الاجور يطبق، مثلا، النظام ذو الطبقتين، الامر الذي يؤدي الى انخفاض مرتبات العمال المستأجرين حديثا او حتى الذين يعملون في العمل بعد تسريحهم مؤقتا.

نظام الاجور ذو الطبقتين في الولايات المتحدة
(اجرة الساعة الابتدائية بالدولارات)

الشركة	العقد الجماعي الجديد (العمال المقبولون حديثا والمقبولون بعد التسريح المؤقت)	العقد القديم (العمال الدائمون)
«بوينغ»	٦,٧٠	١١,٢٨
«ماركيت»	٦,٠٠	٨,٦٤
«جايتنت فوود»	٥,٠٠	٦,٩٥
«داو كيميكل»	٦,٨٨	٧,٠٨

تشير تقديرات شركة «امريكان ايرلاينز» الى ان نظام الطبقتين وفر لها في عام ١٩٨٤ وحده مليون دولار أرباحا اضافية. وحددت شركة «ماركيت»، وهي احدى اكبر الاحتكارات الامريكية المنتجة للسلاح، ربحها الاضافي السنوي بفضل هذا النظام يبلغ ١٩ مليون دولار. وتؤكد معطيات مكتب احصاءات العمل في الولايات المتحدة ان هذه البنية شملت ٢٥ في المئة من مجموع العاملين في نهاية عام ١٩٨٥.

ويستمر «انشطار» اجرة العمل في الاتساع. ففي اماكن معينة اضطرت النقابات الى القبول بنظام الثلاث طبقات. ففي احد مصانع شركة «ويستنغهاوس» (مدينة ماتسي في ولاية انديانا) حددت، وفق البنية الجديدة المعمول بها منذ عام ١٩٨٦، ثلاثة مستويات لاجرة الساعة: للعمال الدائميين، والذين اعيدوا بعد التسريح المؤقت (بثلاثة دولارات اقل) والمقبولين مجددا (خمسة دولارات اقل من اجرة العمال الدائميين). ومن المزمع استمرار هذا التمييز بحق عمال الفئتين الاخيرتين لمدة خمس او سبع سنوات، هذا اذا لم يغلق المصنع.

ويشتد الميل الى التمايز المصطنع بين اجور العمل في البلدان الاخرى ايضا. فتتعالى بصورة متزايدة دعوات من هذا النوع من مجالس الادارة في شركات المانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا. ويقدم كالنموذج لاوروبا الغربية نظام الاجور الياباني الذي يقضي، على وجه التحديد بدفع ٢٥ في المئة من متوسط دخل العامل مرة في نصف السنة على شكل «مكافآت». وبما ان هذه «المكافآت» تتوقف بصورة اساسية على ديناميكية الارباح، فان رب العمل لا يحدده «الانفاق الزائد» على اجرة قوة العمل في المراحل غير الملائمة.

ويشكل نقل الطاقات الانتاجية الى بلدان العمل الرخيص وسيلة هامة لضغط الشركات فوق القومية على مستوى الاجور. ففي عام ١٩٨٥، كان ٨٠ في المئة من الانتاج الامريكي من الاجهزة الالكترونية الدقيقة (باستثناء المخصصة للاغراض العسكرية) يقع في تايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ (٣). ان اجرة العمل في هذه البلدان منخفضة (بالمقارنة مع المراكز الرأسمالية)، الى حد ان فائدة نقلها بالنسبة للاحتكارات بديهية.

ان الميل الى ركود او حتى تقلص اجور العمل الملاحظ في العديد من البلدان الرأسمالية ينعكس بصورة مناسبة على ديناميكية وزنها في الدخل الوطني. ففي المانيا الاتحادية، مثلا، شكلت ٤٤,٢ في المئة عام ١٩٧٥ و٤٢,٢ في المئة عام ١٩٨٠ و٣٧,٦ في المئة عام ١٩٨٥ وهي تواصل تقلصها. وفي بريطانيا كانت نسبة الاجور الى الارباح تشكل ٧٢ في عام ١٩٧٢ وبلغت ٦٩ الى ٣١ في عام ١٩٨٠ و٦٤ الى ٣٦ في عام ١٩٨٤.

●● النقابات في حالة الدفاع

ان الوضع الاقتصادي الاجتماعي الناشئ في البلدان الرأسمالية الصناعية في الآونة الاخيرة يسمح للاحتكارات بممارسة نوع تخفيض ثمن قوة العمل، دون ان تأخذ التغييرات في انتاجية العمل في الحسبان عمليا. وتؤكد الصحافة الامريكية: «ان عشرات الالوف من عمال المصانع والمعامل لاحظوا بسرعة ان الضغط عليهم بغية زيادة الانتاجية وتخفيض تكاليف العمل لا يخف مهما كان انتاجهم كبيرا»(٤).

وتشير معطيات الاحصاءات الامريكية ان اجرة الساعة الفعلية (اي مع علاوات ارتفاع الاسعار) لعمال المصانع والمعامل لن ترتفع في اعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ الا بمعدل ٠,٨ في المئة في السنة، بل حتى انها انخفضت بعض الشيء بين آذار (مارس) ١٩٨٦ وآذار (مارس) ١٩٨٧. في حين ان انتاجية العمل ارتفعت في الفترة نفسها بمعدل ٤ في المئة سنويا و٦ في المئة او اكثر في بعض الفروع، كصناعة المطاط والسيارات وصب الفولاذ والاسمنت وغيرها. وبديهي ان العائد الكلي يتحول الى ارباح الشركات او توظيفات رأسمالية لتخفيض تكاليف الانتاج.

ويمكن استجلاء هذا الميل استنادا الى المعطيات الاجمالية في قطاعي الصناعة والخدمات في الربع الاول من عام ١٩٨٧. فمع نمو انتاجية العمل (سنويا مع مراعاة التقلبات الموسمية) بنسبة ٠,٥ في المئة انخفضت اجرة العمل الفعلية في الساعة بنسبة ٤ في المئة. وهذا عمليا اكبر انخفاض في القدرة الشرائية للاجور في الولايات المتحدة في غضون السنوات الست والثلاثين الاخيرة.

وثمة عمليات مشابهة في العديد من البلدان الاخرى. وهي ترتبط بعوامل اقتصادية موضوعية وكذلك بسياسة «الانتقام الاجتماعي» التي يمارسها رأس المال الاحتكاري ازاء الطبقة العاملة. وتجد القيادات الشغيلة المهنية نفسها في وضع الطرف الذي يتعرض لضغط الخصم الطبقي المتواصل ويضطر لتسليم بعض المواقع.

ففي الولايات المتحدة يتقلص عدد العقود الجماعية التي تبرمها النقابات الكبرى ويراعى فيها ارتفاع تكاليف المعيشة لدى تحديد اجور العمل. ولم يتمتع بهذه الحماية من التضخم في آذار (مارس) ١٩٨٧ الا ٣٨ في المئة من العمال اعضاء النقابات، مقابل ٥٦,٧ في المئة عام ١٩٨٥. والسبب الرئيسي لهذا الانخفاض يكمن في انخفاض قوة الاتحادات المهنية الى حد كبير في ظروف اتمتة الانتاج التي تطبقها الشركات واغلاق المؤسسات او تقليص عدد العاملين فيها. ولا تضم الاتحادات المهنية الكبرى اليوم الا ٦,٤ ملايين عامل مقابل ١٠ ملايين في السبعينات (٥).

ان هذا، بالطبع يضعف مواقع المراكز النقابية في المفاوضات مع ارباب العمل الساعية الى الاستفادة من الوضع الحالي في سوق العمل الى اقصى حد. وشهية ارباب العمل هائلة. ويمكن ان نحكم عليها من التصريح الآتي لاحد نواب رئيس شركة «فورد» لصنع الاطارات: «ما لم تنخفض اجرة العمل الفعلية الى مستويات قريبة جدا من المستويات الموجودة في كوريا الجنوبية والبرازيل، فاننا لن نتمكن من نقل نمو الانتاجية الى اجرة العمل مع البقاء محافظين على قدرتنا التنافسية»(٦).

ومن حيث الجوهر شنت الاحتكارات في السنوات الاخيرة هجوما واسعا على القوة الجماعية للشغيلة المتمثلة في النقابات، وعلى مصالحهم الطبقية. اما تنظيم المواجهة لتعيقها بصورة جبهة البطالة وخوف العاملين من فقدان العمل وسياسة الاوساط الحاكمة المعادية للنقابات عداء مباشرا.

اوجدت هذه السياسة في الولايات المتحدة بسرعة كبيرة من شركات «الاستشارات في مسائل العمل»، التي اما تعيق عمليا ظهور نقابات جديدة او ترغم النقابات القائمة على ان تكون اكثر «طواعية» في العلاقات مع ارباب العمل.

ففي بريطانيا ادى المناخ المعادي للنقابات، والذي سعرته حكومة المحافظين، الى انعدام عموما في المؤسسات الجديدة (في صناعة الالكترونيات وقطاع الخدمات) او الى عدم تشكيلها الا بشرط الامتناع عن الاضراب.

وفي المانيا الاتحادية ليس قانون لتشجيع التشغيل الذي سرى مفعوله في عام ١٩٨٥، مطلب ارباب العمل بتوسيع التشغيل الجزئي واستئجار قوة العمل بصورة مؤقتة من المؤسسات الاخرى واقامة علاقات عمالية لفترة محدودة.

وقد ادت التغييرات التي ادخلت على القانون في عام ١٩٨٦ الى تضييق امكانات النقابات في اللجوء الى الاضراب الى حد كبير.

● ● ● ●

تلك هي التغييرات في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحدد العلاقات بين العمل ورأس المال في الآونة الاخيرة. وقد شنت البرجوازية الاحتكارية هجوما واسعا على جماهير الشغيلة محاولة الانتقام لهزائمها وتنازلاتها السابقة. ان المهمة الرئيسية للطبقة العاملة وفصائلها الطليعية تكمن في حشد كل القوى لصد هذا الهجوم.



● متظاهرون امريكان يرفعون شعارات تطالب بتخصيص الميزانيات للبرامج الاجتماعية وليس للعسكرة. (صورة من «نوفوستي»)

١) Financial Times, October 20, 1986.
٢) Frankfurter Allgemeine Zeitung, 24. Februar 1984.
٣) WSI - Mitteilungen, 6/1986, S. 421.
٤) International Herald Tribune, June 6-7, 1987.
٥) ثمة وضع مماثل في عدد من البلدان الاخرى ايضا. ففي فرنسا تقلص عدد اتحاد العمل العام اكبر الاتحادات النقابية الوطنية، في ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ بنسبة تزيد على ١٥ في المئة (من ١,٩١٨,٥٨٣ الى ١,٦٢٢,٠٩٥). وفي بريطانيا فقد مؤتمر النقابات في ١٩٧٩ ـ ١٩٨٦ حوالي مليوني عضو، وتقلص عدد اعضائه الى ١٠,٥ ملايين، اي الى ٣٨ في المئة من السكان النشطاء اقتصاديا مقابل ٥٠ في المئة في عام ١٩٧٩.
٦) International Herald Tribune, June 6-7, 1987.

(كاتب المقال، هيرالد ماير ـ باحث في مقر الاقتصاد والسياسة الدوليين في جمهورية المانيا الديمقراطية. والمقال منقول عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»)



□■□ نافذة على الأدب العالمي ● بقلم: نزيه قسيس ●

الكاتبة والمربية الفرنسية ـ ستيفاني جنلس ـ (١٧٤٦ ـ ١٨٣٠)

● حياتها:

ولدت الكاتبة والمربية الفرنسية ستيفاني جنليس في ساتيريه في مقاطعة بورغونيا الفرنسية في ٢٥ كانون الثاني العام ١٧٤٦ في سن مبكرة ظهرت لدى ستيفاني موهبة الموسيقى والادب والفن. عندما بلغت الثالثة عشرة من العمر انتقلت ستيفاني مع والدتها الى باريس بعدما وقعت العائلة في مشاكل مادية وديون اضطرت الاب الى السفر الى امريكا. عندما بلغت السابعة عشرة تزوجت ستيفاني من الامير دي جنليس وبعد سنوات قليلة اصبحت المربية الخاصة لاولاد الدوق دورليان.

● ستيفاني والتربية.

لقد تأثرت ستيفاني بآراء جان جاك روسو التربوية وآمنت ان تربية الاولاد يجب ان تتم من خلال إثارة اهتمامهم بالمواضيع التعليمية. ولكي تطبق هذه النظرية قامت بوضع عدد من الكتب التربوية.

● ستيفاني وثورة ١٧٨٩.

بعد ثورة ١٧٨٩ في فرنسا أعدم زوجها واضطرت هي الى الخروج من فرنسا وتنقلت ما بين انجلترا وسويسرا وبلجيكا والمانيا حيث واجهت الفقر فاعتاشت من كتابة الروايات وقصص الاطفال.

في سنة ١٨٠١ دعاها نابليون للعودة الى فرنسا وخصص لها مساعدة مالية دائمة فعادت وسكنت في باريس وتابعت الكتابة الى آخر ايام حياتها وقد حظيت بروية تلميذها لويس فيليب ابن الدوق دورليان يعتلي كرسي العرش الملكي الفرنسي ولكن بعد اسابيع قليلة توفيت في باريس في ٣١ كانون الاول العام ١٨٣٠.

● ستيفاني والكتابة.

لقد كتبت ستيفاني في دفتر مذكراتها تقول:

«لقد حظيت بأن اكون المرأة الاولى في العالم التي كان لها طاولة خاصة للكتابة» وفي هذا اشارة الى انه كان لديها الفرصة الكافية للكتابة والامكانيات الضرورية ولهذا فقد كانت ستيفاني غزيرة جدا في الكتابة، وقد كتبت مائة مجلد في جميع مجالات الادب: الروايات، القصص القصيرة، المسرحيات، كتب الرحلات، الطبيعة الفن والفلسفة، المذكرات والرسائل معظم كتاباتها تدور حول محور واحد هو «التربية» وهدف التربية عندها هي «الاخلاق الحميدة» و«العدالة». ترجمت كتبها الى عشرين لغة وكان لها اثر كبير على الافكار التربوية في اوروبا.

● اهم مؤلفاتها:

اهم مؤلفات ستيفاني جنلس هي

١ ـ مسرح للفتيات الصغيرات او المسرح التربوي (١٧٧٩ ـ ١٧٨٠)

٢ ـ ٤ مجلدات عن مواضيع من التوراة والانجيل

٣ ـ «المتقين الصغار» (١٧٩٨)

٤ ـ «اساطير عربية» (١٨١٠)

٥ ـ مذكراتها (١٨٣٦).

الهجرة الى عينيك

● انصاف نعامنة ●

عيناك.. كالطيور المهاجرة
ماذا تقول عيناك؟!
بأي من لغات العالم تتحدثان!!
أي قصيدة حب او قصيدة وطنية تتلوان
ماذا تقول عيناك؟!
أترتل أبيات من هذا الصامت؟!
ام تبحث عن لحن العيون
خلف ذاك الضباب الكئيب
تخترق أميالا من الشوق والحزن
تنظر بسمعه واغنية الى شمس لقائنا
لتقول للجميع خلف الاسلاك المنتشرة على تلال القلب الكئيب
وداعا لكل ابتسامة فرح في الوطن الحزين
وداعا لكل نظرة شوق تحت اشجار الزيزفون
وداعا للوطن مع الف الف تحية
لعينين في الوطن سيحكي عن انه طلاسمي.. في الافق
عيناك!! موسم هجرة الى القلب
.. اجمل نصت الكون تتحدثان.. وبأحلى الاسرار
.. تغزلان سيمفونيات من الصمت والطلاسم
ترسمان اجمل لوحات الوطن خلف اسوار الاسرار الصيقة
ترسمان نزيف الجرح الصامت.
ماذا تقول عيناك؟!
لا أحد يدري لغتها السرية
فلندعها تغزلان بسكون الليل.. انغامأ للقاء..
عيناك.. بعينتان في المدى
تسرحان خلف احلى صدى.. وخلف اشواقنا الدفينة
فماذا تقول عيناك يا بلادي.. في لياليها الحزينه
عما تبحث خلف اسوار الظلال العتيقة
عيناك تنشران احلى ظلال على تلال قلبي.. فماذا تقولان؟!
لا احد يدري غلالة اسرارها.. غليق طلسا..

□■□ أدب الأطفال ● بقلم: غزال ابو ريا ●

● انه لمن الملاحظ، ولحسن الحظ ان ادب الاطفال في ادبنا العربي الشامل اخذ في التطور واصبح هنالك وعي لاهمية هذا الموضوع. وان لمن الخسارة ان ادب الاطفال تأخر ميلاده وتطوره عن اداب الاطفال عند بعض الشعوب الاخرى، وهذا نتيجة اسباب عديدة منها ان الكاتب اراد ان يكتب للكبار، ادب الكبار، واعتقد انه مهما ابدع في موضوع ادب الاطفال فهذا لن يوصله للشهرة والمجد مع ان وليم شكسبير اول ما كتب للاطفال وان النسبة الكبيرة من مجتمعنا هم اطفال ومن الضروري ان يهتم المجتمع باطفاله لانهم هم الاستمرارية والمستقبل.

وعليه أصبح اليوم الوعي لاهمية ادب الاطفال واقتناء الكتب والقصص الملائمة في مكتبة المدرسة والبيت فالولد الذي يعتاد على قراءة الكتب والقصص تكون حياته غنية أكثر من حياة اولاد يقللون من القراءة او لا يقرأون مطلقا. هذا الافتراض مقبول اليوم على معظم الذين يعملون في موضوع تربية الاطفال وسيكولوجيه الطفل، وفي هذا الافتراض شيء من الصحة لان القراءة كانت وستبقى الغذاء الروحاني مثل الاكل الذي يضمن البناء البيولوجي، فالقصة والكتاب يساعدان في تطور الولد النفسي والعقلي[1].

كذلك يمكن ان نلاحظ ان الخيال عند الطفل يلعب دورا هاما فيتبع ميله للقصص والحكايات الخرافية التي تدور على ألسنة الحيوانات والجمادات لانه يتصور كل الاشياء حية، ونظرا لقوة خياله نجده يميل الى اختراع بعض القصص والحوادث الخيالية ليرويه لخلطاء المحيطين به بالكذب فليا[2]. ويلعب حب الاستطلاع عند الطفل دورا هاما فعندما يقرأ او يسمع قصة ينجذب لها، وهذا يمكن ان يلاحظ جليا عند مشاهدته وطبيعي ان ينتهي حب الاستطلاع مع نهاية القصة. لذا كان الهدف الرئيسي اولا، لادب الاطفال محاولة جذب الطفل واثارة حب استطلاعهم ولنلاحظ هنا تماثل الطفل مع قصة معينة او شخصية ما ولا يمكن نسيان دور القصه والكتاب في اغناء مفردات وتعابير الطالب واهم من هذا القيم الاجتماعيه الهامة التي تغرسها القصه او الكتاب في نفسية وسلوك الطفل في مرحلته الاجتماعية الهامة، تلك القيم القومية والانسانية الهامة التي يجب التركيز عليها وليست القيم الشوفينيه المرفوضة. ومن المهم ان تكون القيمة الاجتماعية في القصه غير واضحه بل يستنتجها الولد بنفسه وهنا تساعده القصة على التفكير السليم العلمي ولا يمكن ان ننسى ان الولد الذي يعتاد على القراءة فيتطور عنده مفهوم «تذوق» المحيط» لان عمليه القراءة تساعده على تطوير لغة ومهاره التركيز عندما يجد الاب او المعلم ان الطفل لا يستطيع الجلوس والاصغاء يمكن ان يقص عليه قصه في فترات متقاربة وبعد فترة يلاحظ بداية تطور مفهوم الاصغاء السليم عنده. بالاضافة لهذا يساعد الكتاب او قصه ما في تطوير التذوق الجمالي واتساع الخيال عند الولد

ما هي المواضيع التي تهم الاطفال؟

يعتقد ان الطفل بين سن الثالثة والرابعه يميل الى القصة القصيره جدا وابطال تلك القصة من هم حوله او بعض الحيوانات الاليفة في البيت، وتلعب الصورة عندهم دوراً هاما. واما الاطفال من سن الرابعة والخامسه يميلون الى القصص المثيرة الدراميه فيها شخصيات وحوادث معروفة للاطفال. تلك القصص فيها الخيال والواقع. وفي سن الخامسة يبدأ الطفل في التمييز بين الخيال والواقع ويرغب الطفل تلك القصص التي ينتصر فيها الخير على الشر وهنا نتذكر قصص الجدة التي اعتدنا سماعها ولكن يبقى من المهم ان تخلو القصص من العنف. والطفل بين السادسه والسابعه يظهرون ميلا للاهتمام بمواضيع بعيده تدور حول الطفل في بلاد اخرى. ويميل التاسعه يجذب الاولاد فيه الى قصص تتحدث عن المدرسه او الحاره او المجتمع، وقسم من الاطفال في هذا الجيل يميل الى القصص التي تتحدث عن الطبيعه ويميل التاسعه الى العاشره، يظهر الاهتمام بقصص المغامرات وانتصار الحق على الباطل وهنا يتجلى في اهتمامهم في ذلك النوع من الافلام. وفي جيل العاشره نرى الفرق في اهتمام الولد والبنت، ففي تلك الفتره نرى شغف الاولاد في قصص المغامرات المثيره، بينما نرى البنت تفضل قصص العائله، التي تلعب الاحاسيس فيها دورا كبيرا

وفي جيل الثانيه عشرة يبدأ اهتمام الولد نفسه، وهنا بدايه تطور التذوق الفردي، فكل واحد يختار ما يلائمه ويثيره فالبنت التي وصلت الى نضج جنسي تميل الى قراءة القصص العاطفية.

ولا حاجة للتأكيد ان واجب المدرسه والبيت اقتناء الكتب المفيدة لاطفالهم وان للجرائد الدور الكبير في تخصيص زاويه للاطفال. وما تقوم به صحيفة الاتحاد في الاتحاد للطالب، لهو الشيء المهم ويترك الاثر الطيب

واقصد بالكتب والقصص المفيدة تلك التي تجد بها قيم جندية ورسالة معينة فيها انسانية قومية او تعليمية، وبهذا يشكل الكتاب او القصة مصدر غذاء للطالب، كذلك من المهم ان تعكس القصة صورة متفائلة للحياة وايمانا بانتصار الخير على الشر حب الانسان، حب الوطن. ويجب ان تكون شخصيات القصة واضحه وتساعد الطالب صغير السن على التماثل مع شخصية معينة

ولا بأس ان تلعب الجرائد دورا هاما في هذا الموضوع وتخصيص زاويه معينة لقصص الاطفال كما تفعل صحيفه الاتحاد في زاويه «الاتحاد للطالب» ويجب الا ننسى انه اذا اعددنا اطفالا بشكل سليم اعددنا الارضية الصالحة لمجتمعنا المستقبلي.

المصادر

١

٢ مبادئ التربيه وطرق التدريس عبد العزيز عبد الرحيم ص٤٠

٣ نفس المصدر الاول ص١٠١

قصة للأطفال

تـامـاكـي

(حكاية شعبية اوربية)

● كانت لامرأة عجوز سبع بنات كل واحدة منهن اجمل من الاخرى. وكانت لكل واحدة منهن وجبات المنزليه، الا الابواب فقد كن يغلقنه بالتناوب. وكان عدد الابواب ستة.

في ذلك المساء جاء دور اصغر البنات سنا تاماكي لاغلاق الابواب وكان الهواء البارد يعصف والمطر يقرع السطح وخرجت تاماكي الى الفناء والقت من حولها نظرة خائفة واغلقت خمسة ابواب، اما الباب السادس فلم يتسع الوقت إلا لان تعلق الشص. لان الهواء في تلك اللحظة قلب دلوا فارغا فخرج منه صوت مدو فخافت تاماكي وهرعت الى البيت مرتعشة

وفي منتصف الليل سمع في البيت صوت فرقعة فاستيقظت تاماكي ونظرت من النافذة فوجدت ان الباب الذي لم تحكم غلاقه قد فتح على مصراعيه، وكان شيء ضخم ومظلم واقفا في الفناء. كان ذلك ماردا قال بصوت ابح: «من لم يغلق الباب سيذهب معي»

وهربت تاماكي على الارض فعثر عليها فحملها المارد ووضعها في كيس من جلد.

عادت تاماكي الى وعيها في قصر المارد

وقال المارد: في بيتي سبع غرف جميلة فابتهجي لاريك اياها

كانت كل قاعة تنافس اختها في الحسن والبهاء وكانت فيها السجاجيد الثمينة واواني القيشاني الكبيرة والذهب والماس

وقال المارد بعد القاعة الخامسة

ـ كل هذه الثروات ستكون لك ان كنت وديعة مطيعه

فاستجمعت تاماكي اطراف شجاعتها وقالت:

ـ ولكنك لم ترني قاعتين.

ـ اياك ان تفكري بهذا، والويل لك اذا القيت نظرة عليهما

وذهب المارد مرة الى الصيد وعاد متعبا فبلع اربعة خراف سمينه ونام نوما عميقا وكان بوسعه ان ينام يومين. فسرعت تاماكي في حذر حزمة المفاتيح من نطاقه وقالت في نفسها: لعل سر هاتين الغرفتين سيساعدني في استرجاع حريتي. وأسرعت خطاها وتوجهت نحو البابين المغلقين ووجدت نفسها امام احدهما. فوضعت المفتاح في ثقب القفل مرتعشة وانفتح الباب بلا صوت. ورأت على الارض فتيات حساوات جمال منهن الجوع عيدان صفاف جدة ونظرت احداهن نظرة حزينة الى تاماكي وسألت:

ـ وأنت أصبحت أنت ايضا اسيرة المارد اللعين؟

فأجابت تاماكي

ـ سأحاول أنقاذكن ايتها الفتيات اللطيفات.

فقالت الفتاة:

ـ ليس هذا بمقدورك فحاولي في الغرفة السابعة فاذا استطعت فتح بابها رأيت عند العتبة كلبا ضخما. فلا تخافي منه بل انزعي السلسلة من رقبته وعندئذ يتحول فوراً الى شاب جميل. انه امير ويعرف ماذا يجب فعله بعد ذلك.

فمضت تاماكي للغرفة السابعة ورأت الكلب، ونزعت من رقبته السلسلة فاذا به ينقلب شابا، وانحنى الشاب للفتاة عرفانا للجميل واسرع الى عمق الغرفة حيث كانت نافورة ماء صغيرة تتدفق واخرج من الماء سمكة ذهبية بحجم راحة اليد واخرج من فم السمكة آنية زجاجية صغيرة بحجم نصف الخنصر، وكانت في الآنية علقة سوداء بحجم الاصبع، قبض الشاب عليها بقبضته وعاد الى تاماكي

في هذه الاثناء استيقظ المارد من نومه.

ـ المفاتيح!! من سرق مفاتيحي؟ اني اعرف انك انت يا تاماكي عملت ذلك. سأجعلك ضفدعة!

وهنا رأى المارد الشاب وفي يده العلقة.

ـ انك غلبتني ـ قال المارد وهو يئن ويتهاوى على الارض المرمرية.

ـ اطلب ما تريد.

ـ اطلق سراح الفتيات جميعاً واعد لهن صحتهن وجمالهن.

فنفذ المارد الامر وقال الشاب:

ـ والآن يجب ان تزول من الوجود الى الابد.

وسحق العلقة التي كان فيها قلب المارد الاسود، فدوى رعد رهيب وتحول المارد الى رماد اسود.

وقصت تاماكي قصتها على الشاب وذهبا الى والدي الامير واقاما عرسا حضرته ام تاماكي واخواتها الست.

عن مجلة المرأة السوفييتية

جان جاك روسو ـ (١٧١٢ ـ ١٧٨٨)

● ميسون اسدي ●

● حياته:

ولد جان جاك روسو في جنيف وتلقى تربيته الاولى على يد والده الساعاتي ثم على يد الراعي لامبير سيه لكنه لم يستفد كثيرا لا من دروس والده ولا من عظات مربيه ثم انتقل بائعا من معامره لمغامره ومن وظيفة لأخرى الى ان تلقفته مدام دي ماريت، بعدئذ عاد الى حياة التنقل ثم اتجه نحو باريس وكانت له محاولات ادبية بيد ان اسمه لم يلمع الا اعتبارا من مقالة العلوم والفنون وسار بوسعه ان يحصل على راتب من الملك

● مؤلفاته:

هذا الفيلسوف الحساس المتنقل التالي انتج مؤلفات قيمة عدة على انها تلتقي جميعا في فكره موجهه واحده هي الانسان صالح بالطبع و(الا) مؤسسات هي التي تجعل البشر شريرين انه نظريه الصلاح الاول واثر الحضارة المشؤوم ولقد رفعها جان جاك روسو الى مصاف مبدا اساسي يفسر بؤس البشر وفسادهم واعتقد ان العودة الى الحالة البدائيه امر مستحيل لان الطبيعة البشريه لا ترجع القهقرى والانسان لا يعود ابدا الى عهد البراءه والمساواه من ابتعد عنها

مؤلفاته تقسم الى ثلاثه اقسام: المؤلفات الفلسفيه السلبيه المؤلفات الايجابيه والمؤلفات الخاصه بالدفاع والتبرير الشخصي واهم مؤلفاته العقد الاجتماعي واميل

● طبيعه فلسفه.

يعتبر المجتمع والحضاره سبب الفساد واصل الداء ولكنه يعلم ان المجتمع لا يرجع القهقرى، لذلك يبغي اقامة نظام اجتماعي اقرب ما يكون الى الحالة الطبيعية والحقيقيه انه ذو نزعه اشتراكيه وبالتالي ما يميز جان جاك روسو عن بقيه الفلاسفة المعاصرين له انهم كانوا اقل جرأة واكثر مراعاة لمصالح المتنفذين (الحكام).

■ تعازينا ■

الى كلير وشقيق طوبي وعائلته بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

المطران في عائره بالانتماء رهبة تحريرها ـ حيفا

■ تعازينا ■

الى باسم شداد واهله والى عموم آل شداد بوفاة ابنتهم الصبية مقالته التي وافتها المنية بعد مرض عضال.

لها الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة في البقيعة

تعازينا الحارة

الى الاعزاء كلير كوهين وابنائها ودوريا بوفاة عزيزنا دافيد كوهين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

سلمى وعلي عاشور ـ يراع

العدد الثالث من «المهماز» نشرة مدرسة «المطران» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلة خاصه ـ صدر العدد الثالث من نشرة «المهماز» التي تصدرها المدرسه الاكليريكيه (المطران) في الناصره وقد تضمن العدد كلمة افتتاحيه بمناسبة الاعياد المجيده وراس السنه الجديده بقلم الاب اميل شوفاني مدير المدرسه. وتضمنت الزاوية الادبية مادتين لطالة جبران وعلا غريب ومقالا عن الشاعر الفلسطيني عراس الناصره بقلم نور خليل وكتب علاء راويه اللغة الانجليزيه ليل حداد ورهير بحر.

هذا واهدى مجلس الطلاب في المدرسه للطلاب رساله تتضمن تعريب السنه الجديده (١٩٨٩)، بمصدره مقطع من خطاب ياسر عرفات في جنيف (كانون الاول ٨٨) حيث دعا اسرائيل حكومه وشعبا الى اللقاء والحوار وتحقيق السلام بين دولة فلسطين ودوله اسرائيل

الى قراء «الدرب»

صدر العدد ١٩٨٨/٦

صدر العدد السادس (٦) من مجلة «الدرب» وهو الاخير لهذا العام حافلا بالمواد السياسية النظرية والاقتصادية القيمة!

اقرأوا في هذا العدد المواضيع التاليه

- عبر الانتخابات للكنيست ـ مائير فلنر
- حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ـ راجي كركي
- على طريق الانتصار (فلسطين) ـ ياسر عرفات
- «بالكثافة الحياة في الفكر الشيوعي الفلسطيني» (فلسطين) ـ ماهر الشريف
- حول الاسباب الكامنة وراء التطرف اليمين المعاصر ـ عاصم ابراهيم
- من يخشى السلام اكثر من السم العربي ـ علي عاشور
- حبار التاريخ موخلرين ضد تروتسكيه (الاتحاد السوفييتي) ـ ع. فودولاروف
- طريق اعادة البناء هو الخيار الصحيح ـ يوريف ليفارت
- الدائرة، الفرقة التوجيه الاقتصاديه (بأكستفرا) ـ كالبر فاطمه
- سياسات صندوق النقد الدولي، النقد والبنك الدولي ـ د. كامل حسن
- وثائق: ● قرارات الدورة الـ ١٩ للجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ● وثيقه اعلان استقلال دولة فلسطين ● نداء الاحزاب الشيوعيه في امريكا الجنوبية ● بيان حزبنا بمناسبة اعلان قيام الدولة الفلسطينية ● تحية اللجنة المركزيه للمجلس الوطني الفلسطيني ● بيان الجبهة حول تحالف جميع قوى السلام والديمقراطيه

من اعلام الشعر العربي

أبو عطاء السّندي

● بقلم: مفيد صيداوي ●

■ حياته.

لم تضعه كتب الادب المتداولة بين ايدي طلابنا من اعلام الشعر العربي وربما يرى آخرون في صناعة الشعر، ومع ذلك فله شعر جميل في بطون الكتب.

اما اسمه الحقيقي فهو افلح بن يسار مولى بني اسد ثم مولى عمرو بن سماك بن حصين الاسدي، وهو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وقد مدح الامويين والعباسيين.

اما والده فكان سنديا اعجميا لا يفصح وكان في لسانه لكنة شديدة ولثغة ويقول صاحب الاغاني. كان له غلام فصيح سماه عطاء وتكنى به وقال قد جعلك ابي وسميتك بكنيتي. فكان يرويه شعره فاذا مدح من يجتديه او ينتجعه امره بالانشاد ما قاله. وكان ابن كناسة يذكر انه كاتب مواليه والهم لم يعتقوه، ولكنه بعد ذلك اعتق وكثر ماله وكثر حسده.

ومع انه مدح بني العباس في البداية الا انه هاجهم ومات في اواخر ايام الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور

وقد قيل فيه انه ممن ألهذ الناس بحجته.

■ شعره:

يُقال ان ابو جعفر المنصور قد أمن احد المعرضين والمحاربين المدعو ابن هبيرة الا انه قتله غدرا بواسط، بعد ان امنه فرثاه ابو عطاء السندي قائلا:

الا ان عيناً لم تجد يوم واسط
عليك بجاري دمعها لجمود
عشية قام النائحات وشققت
جيوب بأيدي مأتم وخدود
فان تمس مهجور الفناء وربما
أقام به بعد الوفود وفود
فانك لم تبعد على متعهد
بلى كل من تحت التراب بعيد.

● للمطالعه والمراجعة:

١ ـ ابو الفرج الاصفهاني ـ كتاب الاغاني، الجزء السادس عشر ص٨١ ـ ٨٧ طبعة بولاق

٢ ـ ابو تمام ـ كتاب الحماسه باب المراثي ـ ص٣٣١ ـ ص٣٣٢

سانتيغو غزة

● بلال جبيلي ـ الناصرة ●

.. تناول الهيكل وعد
شبح الحياة انت
القرش لم ينه سمكتك بعد
وجرحك ما زال ينزف دم الهزيمة
تناول الهيكل وعد
القارب لا يزال راسيا
والصبي لا يزال منتظرا
والقرش ايضا ينتظرك
الصراع لم ينته
تناول الهيكل وعد
انت صرب السمكة
هو حصر لحمك
انتقامك، عزيمتك، حياتك
أقوى منه
تناول الهيكل وعد
اذهب، اقتله، انتزع السمكة منه
انت القوي وهو الضعيف
والبحر بحر غزة/ والله شاهد
ماذا تنتظر؟!
تناول الهيكل وعد
وقف التردد، اعلن الجرح
الصبي ينتظرك، والقرش ينتظرك
والهيكل يريد السمكة
وغزة تريد السمكة/ النصر
تناول الهيكل وعد

* ملاحظة: المقصود بسانتيغو هنا «السبيع» في قصة «الشيخ والبحر» لارنست همنغوي.

خاطرة

شقاء يتيم

● هديل وتهيل محمد حيادري (سخنين) ●

● كل هذا في ذلك اليوم المشؤوم، حيث درت عيناي الدمع، وذبلت كالزهرة التي تذبل لقلة الماء، والكل يبكي. لماذا؟ انهم يبكون عني لأني فقدت اجمل شيء في الوجود فقدت امي وابي، فقدت تلك الام الحنون، فقدت ذلك الصدر الذي الفته كثيرا عند حزني فقدت ذلك الاب العطوف الذي لم يحرمني من شيء. الى ذلك الدهر، الذي يدوس على اجمل الذكريات بلحظة، اني اكره تلك النظرة نظرة الشفقة، التي اجدها في عيون الآخرين، اجدها صعبة. كأنها سهم موجه الى صميم قلبي، مشيت ومشيت ووجدت امامي الاشواك، مشيت فوجدت نفسي شجرة نخيل في صحراء هادئه ساكنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ منطقه عكا (الحزب ـ لجنة التثقيف المنطقية) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/٢٧ الساعه ٥,٠٠ مساء في نادي بيت الصداقة ـ عكا ـ (قرب الجامع الجديد «الجهيد»).

تدعو جميع اعضاء لجنة منطقه الحزب والشبيبة والاعضاء المسؤولين في الفروع للمشاركة في محاضرة الصف المنطقي حول «آفاق التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في ظل الاوضاع السياسية القائمة». المحاضر: د. احمد سعد

الى الاعزاء

ريتا وجورج حربون بمناسبة الطفيه الحارة بولادة الابن البكر والف مبروك

يوسف نصار وعائلته

● تهنئة حارة ●

الى عبد اللطيف السبع يوسف وزوجته سعده بمناسبة المولود الجديد «احمد». الف مبروك ونتمنى له ولاهله حياة سعيدة في ظل والديه

علاء حسان ـ خليل عيد

● تهانينا ●

● الى الصديق مصطفى صبري بدوي وزوجته اميرة بالمولودة البكر «ميسلونه» والف مبروك

● والى عزيز اسماعيل بدير وعروسه نهاد عيسى بالخطوبه والف مبروك

اعضاء الحزب والجبهه ـ كفر قاسم

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة مرفقه من مجلس البعنه المحلي، تشعر بوفاة المرحوم حسين مطلق مطلق بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٩/٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته علي رشيد حصارمه وباولاده منها وهم: فتحي ومحمد واحمد ومصطفى وابراهيم ونوال ووداد لا غير فعلى المعترض مراجعة المحكمه الشرعيه بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة مرفقة من مجلس سخنين المحلي، تشعر بوفاة المرحومة محمدة خليل خلايلة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٦٨/٢/٢٩ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها بركات محمد خلايلة وباولاده منها وهم: فاطمة وجميلة ومحمد وزينة وطالب وعادل وسميرة لا غير ثم بتاريخ ١٩٧٣/٣/٣ توفي زوجها بركات وانحصر ارثه الشرعي والقانوني باولاده المذكورين اعلاه لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الشخصيات العربية تتنادى لعقد مؤتمر تداولي للدفاع عن الاراضي العربية التي يتهددها السلب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا يزال الفلاح العربي، منذ قيام الدولة، عرضة لسلب اراضيه وانتزاع ملكيته عنه، وفي التالي عرضة للتشريد».

هذا هو مطلع النداء «دفاعا عن الاراضي المهددة بخطر النهب الجديد» الذي بدأ الفلاحون ورجالات الشعب العربي يوقعونه تمهيدا لعقد اجتماع تداولي يقرر موعده اولئك الموقعون حتى «يرتفع فيه صوت الضمير الحي، فتكف الحكومة عن مشاريعها الرامية الى تشريد العرب والفلاحين وترفع أيديها عن اراضيهم ليحيوا على تربة الوطن، شرفاء اعزة لا يلحقهم ظلم ولا اضطهاد».

وكانت الجبهة الشعبية قد بادرت الى الدعوة الى توقيع هذا النداء اثر اعلان رئيس الوزراء اشكول مشروع «توطين الجليل» لاقامة (٤٠) مستوطنة في الجليل على مساحة تبلغ مليون ومئة الف دونم.

ويقول النداء ان الحكومة تملك ٤٠٠ الف دونم فقط، ولذلك فالمشروع يوحي بأن الحكومة تريد الاستيلاء على بقية باقية من الاراضي العربية، بعد ان انتزعت مئات الآلاف الدونمات بشتى الوسائل والقوانين والاوامر.

وأضاف النداء بعد ان ذكر ان المستوطنات التي انشئت مثل معلوت وكرميئيل تتداعى، ان الهدف من هذه المشاريع ليس اقتصاديا بل سياسيا، فالقصد من هذه المشاريع سلب الاراضي، مصدر رزق الفلاح وتراثه العزيز من ابائه واجداده..

ويؤكد النداء ان مشروع «توطين الجليل» يهدف الى هدم الكيان العربي الاقتصادي والقومي، لا البناء والانشاء.. ويدعو في النهاية الى عقد الاجتماع التداولي.

■ الموقعون

ولقد وقع هذا النداء عدد كبير من الشخصيات، من مختلف القرى ومختلف الحياة.. ونحن ننشر اليوم ما وصلنا من هذه التواقيع.

■ من الطيبة
عبد الكريم برانسة (ملاك)، محمد مصطفى النسولي (تاجر وملاك)، عبد الحميد ابو عيطة ومحمود دسوقي (عضوا اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية)، محمد عبد الله ابو راس (عامل)، احمد يوسف مصري (عامل)، شوكت منصور (ملاك)، ياسر محمد امين منصور (ملاك)، وآخرون ستنشر اسماؤهم فيما بعد.

■ من كفرياسيف
فوزي خوري، رئيس المجلس المحلي، ونائبه محمود الحاج (ملاك)، وحنا ولده عضو المجلس المحلي، ويوسف شحادة نائب رئيس المجلس المحلي، والمحاميان هاشم شحادة واحمد الحاج.

■ من ابوسنان
محمد مخلب (ملاك)، ومطانس مطانس (استاذ مدرسة).

■ من المكر
جريس حنا، اندراوس مخول، واحمد صالح الخطيب.

■ من حيفا
المحامي حنا نقارة، الشاعر عصام العباسي، شكري الخازن، مدير المدرسة الارثوذكسية، واميل توما، محرر «الاتحاد».

■ من الناصرة
امين رياض (ملاك)، وسليم القاسم.

■ من دير الاسد
محمد علي الخطيب (ملاك)، واحمد شكري الذباح (ملاك).

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٢٧)

مسرحية «موتى بلا قبور» وخطوتان الى الامام (١)

● بقلم: ربحي الشويكي - القدس ●

● عندما كنت متجها لحضور مسرحية «موتى بلا قبور» تواردت لذهني مجموعة من الاسئلة والاستفسارات التي فرضت نفسها علي خاصة وانه اتيحت لي فرصة قراءة النص الذي اعده واخرجه «مازن غطاس» عن الاصل الذي كتبه الفيلسوف الوجودي جان بول سارتر ودارت الاسئلة حول فكرة المسرحية ومدى استيعاب الممثلين لها وهل تمكن غطاس من قولبتها على الواقع الفلسطيني؟

وركزت على هذه الناحيه لانني سبق وشاهدت لنفس الفرقه «الورشه الفنية» مسرحيتين هما «سمك ولفة» و «كاليغولا» وكلاهما كان نموذجا للمسرح العبثي، وها هو جورج ابراهيم يعود لموتى بلا قبور، وهي لمؤلف وجودي آخر بينما يعي الجميع ان من الاهميه بمكان ادراك علاقة الفن بالواقع الاجتماعي والسياسي، واستيعاب تناقضها لهذا الواقع وضرورة عكسه والتعبير عنه في محاولة منهم لخلق المقدمات الاولية لتغييره نحو الافضل وعلى اية حال فالاعداد الذي قرأته لا اعثر خلاله على سلبيات الوجودية وعبثية «المتادين» فهل هي كذلك؟

■ لماذا تحكي قصة المسرحية:

تحكي المسرحية قصة مجموعة من رجال المقاومة الفرنسية الذين تأتيهم الاوامر لاحتلال احدى القرى، ولكن يتكاثر عليهم جنود الالمان ويتم اعتقال اربعة منهم ويلقى بهم في غرفة من غرف المعتقل حيث يبدأ التحقيق معهم لمعرفة من هو الزعيم، واين هو الآن؟ ورغم ان الاجماع بينهم هو على الانكار وعدم الاعتراف، الا ان الاستعداد لتحمل التعذيب والقدرة عليه يتفاوت من واحد لآخر، وهذه هي الطبيعة الانسانية. ولكن التصميم على عدم الاعتراف يزداد عندما يعتقل شخص خامس مجهول الهوية بالنسبة للالمان ولكنه يكون الزعيم المطلوب وتكون فترة اعتقاله حتى يتم التحقق من هويته، وعندما يراه رفاقه يعتقدون انه وقع، ولكنهم عندما لم يُرهم الحقيقة يزداد خوفهم من الاعتراف لأنه بمجرد عتهم شيء يخافون عن امكانيته ويزداد اصرارهم على الانكار لعلمهم ان ستين مناضلا للدمى الى القرية لاحتلالها وخطة الاحتلال معه وهو للذهم ايضا. وتصل التضحية ذروتها عندما يقوم احد افراد الفرقه «سوربييه» بالانتحار للتخلص من عذاب التحقيق، وحتى لا يضعف ويعترف، وكذلك عندما تقوم الفرقه بقتل احد افرادها «فرانسوا» لنفس السبب ويتم انقاذ الرئيس ليخرج الى النور والحريه وليحرر الاخرين.

بادىء ذي بدء لا بد من التذكير بأن موضوع المسرحية «الاعتقال والتحقيق والتضحية» لان كاتب هذه المسرحية «سارتر» هو احد افراد حركة المقاومة الفرنسيه ضد الاحتلال الالماني لفرنسا، وكتب هذه المسرحية لتحكي عن فترة وصلت فيها المقاومه للاحتلال اوجها، وهي الفترة التي بدأت فيها القوات النازية بالانهيار والتقهقر امام ضربات الجيش الاحمر.

وتطرح المسرحية ثلاثة نماذج من المفاهيم والممارسات السائدة بين الناس المشتملين. النموذج الاول هو الشرشوح او جنود الاحتلال والثاني الشعوب الرازحة تحت الاحتلال وتعمل على مقاومته من اجل الحريه والاستقلال اما القسم الثالث فهو الاحتلال ممثلا بأدوات قمعه وعقليته الفاشية.

■ الشرشوح

يبدأ المسرحية بمشهد «الشرشوح» الذي يقوم به الممثل «علي الحجاوي». والشرشوح هو اللعبة العصا التي يضعها المزارعون في الحقول ويلبسونها الثياب ليخيفوا بها العصافير والطيور التي تحاول اكل البذار والثمر ويتحول الشرشوح بادىء الامر من انسان الى عصا يجمع عليها الثياب. ثم تعود العصا لتتحول الى انسان وذلك حسب اهواء الطبقة الحاكمة وحاجتها. وفي ذلك تلخيص سريع لعملية التطور منذ بدء عملية تقسيم العمل والسيطرة على وسائل الانتاج التي بدأ يتحول فيها الانسان «المضطهد» الى مجرد اداة تخدم الطبقه الحاكمه التي حولت هذا الانسان الى عصا تضرب به اعداءها سواء في داخل المجتمع الواحد او في عملية توسعها لاستغلال مجتمعات اخرى. بعد ما قدمت له «العصا» السلاح والزي العسكري ليصبح جنديا ولكنه يظل كما كان شرشوحا ولا يختلف عنه الا في شكله، اما ممارساته وتفكيره ومهامه التي صمم لاجلها فهو الشرشوح. وربما نرى تصويرا دقيقا للمجتمع في ظل الاحتلال الذي يكون كالآلة التي تعمل حسب تصميمها دون التفكير رغم انها تنتج ولكن لاسيادها.

ونحو وصف هذا الشرشوح الجندي عندما يكثر عددهم ولقد تم تصميم رؤوسهم على شكل خوذة الجنود «بالساطير» فكما لا يمكن للعطاء ان يفكر كذلك لا يمكن لمثل هذا الجندي ان يفكر وانما ينفذ الاوامر كما يريدها القادة «السادة» فقط. ويؤكد ذلك ما تقوله مسؤولة التحقيق «لوسي» مستهزئة للمحقق «كلوشيه» «جورج ابراهيم» «واضحك كما يحلو لك فانت لا تستطيع ان ترى شيئا. انت تسمع وتطيع فقط». كذلك كان شكل الضحكة البلهاء التي كان يضحكها الشرشوح وهو يضربه او عندما يحضر احد المعتقلين من التعذيب او الى التعذيب فلا يختلف عن الآلة. وكما اعطى الديكور الشرشوح وصفا دقيقا اعطت ذلك قادة الاحتلال النازيين وصف اكثر دقة عندما تم تصميم رؤوسهم - النين في القمة - على شكل جماجم بشرية ترتدي خوذة حرب هذه الجمجمة التي تعني مخطر الموت.

وبهذا المشهد تعطي المسرحية وصفا دقيقا لطبيعة قادة الاحتلال وجبروته النازيين ولقد دعمت هذا الوصف في هذا المشهد باحداث تدور على مدار المسرحية خاصة عندما تبدأ عملية التحقيق ونرى جنود النازية الخطرية وهم لا يتركون وسيلة من وسائل التعذيب والتنكيل برجال المقاومة الا واستعملوه.

■ النموذج الثاني: ويمثل عددا من رجال المقاومه داخل المعتقل وقد حاولت المسرحية ان تصور وبواقعيه القدرات الانسانية على تحمل الالام والتعذيب والصبر عليها، حيث لم تكن خيالية في ايجابيتها وطرحت صلابة الانسان الذي لا يعترف كما انها لم تكن انهزاميه والتصرف على طرح الجانب السلبي الذي ينهار وبسرعة. ولكنها صورت كافة الامكانيات في المجتمع وذلك لاتباع التجربة التي عاشها المؤلف نفسه.

ولم تقتصر المسرحية على عملية التحقيق ولكنها ابرزت وبشكل واضح بعض المكونات التي تدور في خلد الانسان ولكنها تكون متجهة اثناء التوليد خارج المعتقل حيث يكون الانسان هناك مشغولا بقضايا اكثر اهمية والحاحا وهي عمليه النضال اليومية من اجل التحرير اما في داخل المعتقل فهنا نضال من نوع آخر لا يختلف في مضمونه واهدافه عن النضال الذي يجري في الخارج لو لم يكن يصاحبه اهميه لما يترتب عليه من نتائج قد تسبب في القضاء على الكثير من العناصر الفعالة وذلك لوضع الانسان امام خيارين، الخيانة او الموت والتعذيب.

من هنا كان لا بد وان تتشابك هذه الاسباب مع العوامل الذاتيه «النفسيه» الكامنة في اعماقه وتبدأ التساؤلات عن مدى الاستعداد لتحمل هذه الساعة التي تتطلب الابطال ومدى استعدادهم لتحمل التعذيب البدني والنفسي من اجل المحافظة على اسرار بعض الحياة في عمليه النضال اليومية خارج المعتقل مع احتمال توقف نبض الحياة في عروقهم هم. وهذا فعلا ما يجري حيث يتعرض المعتقلون لابشع انواع التعذيب لكي يعترفوا ولكنهم يموتون جميعا الا في اعترافهم تهايه رفاقهم الذين ينوون احتلال احدى القرى. وحتى ترفع المسرحية من حدة الصراع النفسي يتم زج مناضل خامس في نفس غرفة الاعتقال وهو الرئيس «جان» المكلف بعمليه الاحتلال والمطلوب من قبل الالمان لان العثور عليه يعني القضاء على ستين مناضلا للدمى لاحتلال القرية هذا بالاضافة الى انتهاء المقاومة في البلدة. لذا فالتضحيه والصمود وعدم الاعتراف باسم الرفيق جان مختلف امور هذه مطلب وضرورة ملحة.

وهنا يبدأ الصراع بأخذ مجراه - الصراع مع الذات. فالبعض يريد هذه الحياة لنفسه ولنفسه فقط. والبعض الآخر يريدها للمجتمع، لعامة الشعب لأنه ما حل روحه على راحته الا لاجل شعبه وحريته، لذا غدت عنده المصلحة العامة اسمى من المصلحة الخاصه وفوق كل الاعتبارات من هنا كان دور سوربييه «كامل الباشا» الذي ضحى بنفسه وانتحر حتى لا يضعف وينهار من ناحية، ومن ناحية اخرى لينقذ رفاقه ليس خارج السجن وحسب وانما داخل السجن ايضا عندما رفع الضغط عنهم لاطلاق سراحهم عندما يحمل كل المسؤولية قبل ان يلقي بنفسه الى الشارع ويصرخ فيقول للمحقق «سر اللي بدك تعرفه.. وين رئيسنا؟.. انا الوحيد اللي بعرف وينه. الباقيين بعرفوش» لأني كنت امين سره ويعرف كل تحركاته ثم ينتحر فاللجوء الى الموت هنا جاء من اجل استمرار الحياة عند الآخرين داخل السجن وخارجه. وشخصية سوربييه هي قطعة منتشرة بكثرة في مجتمعنا ليس بأشكالها وانما في حالتها النفسية خاصة عندما كان يعرف نفسه انه جبان ولا يقوى على التعذيب ولكنه لم يثر الشكوك حوله مع انه كان يكرر امام رفاقه انه جبان «انا امي بسلمها، انا بعرف جسمي بتحملش العذاب. مش راح يتحمل اكثر من دقيقة واحدة» ولكنه عندما يذهب للتحقيق ويتعرض للضربة الاولى يتغير كل شيء. ويوضح هذه الصورة «هنري» «وليد عبد السلام» عندما قال له «الضرب يمكن ان تتحمله يا سوربييه». العملية كلها مرعوبة يحاول كلمه وفعلا يعود الى الغرفة بعد التحقيق معه اول مرة وهو محمول لا يقوى على الحركة لشدة التعذيب والضرب الذي تعرض له دون ان يعترف.

وفي المقابل نعرض شخصية اخرى عط امر تطلع نصب عينها الاعتراف وتسليم القائد. وتطرح هذا القضية من منطلقها المبدئي، مدى القناعة بالفكرة التي تدافع عنها. فهل المعتقل على استعداد التضحية من اجلها او لا.. ولقد نجحت المسرحية في تحديد شخصيته وبأنه الاقل وعيا وتجربة وعديم الثقة بنفسه. وهكذا انسان لا يعلم ما يدافع عنه لن يضحي لاجله وبالتالي فان عمليه الاعتراف تكون سهلة بالنسبة له. هذا الفهم هو الذي ولد القناعه لدى هنري وجعله يقتنع بأن سوربييه لن يعترف بينما فرانسو سيعترف وسينهار امام اول اختبار في التحقيق لذا لا بد من اتخاذ القرار الذي سيقرر على اثره حرية جان وبالتالي حرية القرية وبات بحكم المؤكد ان ذهاب فرانسوا للتحقيق يعني نهاية جان وستين مناضلا اخرين في الخارج وان حياة جان وحريته سببا في الوقت الذي ستنتهي فيه حياة فرانسوا. وصدر الحكم الذي تشارك في اتخاذه لورا «جاكي ليوبيه» شقيقة فرانسوا التي ترفض تصرفه وتوسله لها لاكثر من سبب يأتي في مقدمتها رفضها الاقرار باغتصابهم لها اثناء التحقيق حيث تقول لشقيقها «اذا حكيت يا فرانسوا ساعتها بيكونوا فعلا انتهكوا عرضي» ولانها تريد ان تنتصر حتى يعود لها اسمها الحقيقي ويعود للانسان كيانه الحقيقي. اما حبها لجان فنابع من حبها للقضيه لذا نراها تتفق مع هنري وتتحدى قرار جان لصالح الوطن ايضا.

النموذج الثالث:

يبقى النموذج الثالث وهو الاحتلال النازي الذي يمثل الجانب السلبي للانسانيه، جانب الشر بأبشع صوره واشكاله لدرجة انهم ينسون انسانيتهم حتى تطلب «المحققة لوسي من كلوشيه» ان ينزل الى الشارع ويحضر سوربييه استجمر فاذا ما به رمق من حياة فسنعيده ينتهي العنف حتى يموت بين ايدينا» ومن كنت لاصدق ان يفعل انسان ذلك بأخيه الانسان لولا أننا نرى ونسمع كل يوم عن عمليات الضرب والتعذيب حتى الموت سواء داخل المعتقل او خارجه. وتدرك لوسي ان ما يقومون به هو عمل غير انساني حين تقول «احس نفسي غريبه قبل المباشرة بالعمل. مست شريرة الى هذا الحد.. واني اغتاظ جدا حين يعاملونه» لذلك تشاهد الميكانيكية والسادية في شخص واحد تبرز في المسرحية خاصة بعدما يدركوا ان نهاية النازيه بدأت تلوح.

«يتبع»

● مشاهد من مسرحية «موتى بلا قبور» ●

آفاق ومستقبل التطبيب اليدوي

● قراءة في طريقة اناتولي غريتسينكو، الطبيب الرائد في هذا المجال ●

● بقلم: فلاديمير سميك ●

● شاهد، مؤخرا، الملايين من متفرجي التلفزيون السوفييتي كيف عولج اشخاص، فقد الكثيرون منهم، خلال سنوات علاجهم الطويلة، الامل في الشفاء. فأمام عيون المتفرجين، بالمعنى الحرفي للكلمة، قام الطبيب العلم المعالج يدويا، اناتولي غريتسينكو، بتحرير المرضى الذين استخدموا مدة طويلة العكاكيز الطبية اثناء سيرهم، عن هذه العكاكيز. وعالج مرضى «الراديكوليت» (التهاب جذور الاعصاب)، وأزال الحول.

● هل يمكن الشفاء من التهاب الكبد المعدي دون الادوية؟

ان التهاب الكبد المعدي (اليرقان) هو احد امراض العصر - عدد المصابين بهذا المرض اكثر من ٥٠ مليون نسمة من سكان كوكبنا - وكانت غيرا «بستيفنييفا» الموسكولية البالغة من العمر ٦٠ سنة اول من شفي في العالم من هذا المرض دون استعمال الادوية، وذلك باللجوء الى الطبيب المعالج يدويا وجرى ذلك في احد مستشفيات موسكو حيث كانوا يدرسون كلينيكيا طريقة اناتولي غريتسينكو في المعالجة اليدوية.

وكان مرض «بستيفنييفا» مزمنا، بسبب حساسيتها العالية ازاء جميع الادوية. وحتى بعد تناولها حامض الاسكوربيك البسيط، ظهر على سطح جلدها نوع من الشرى (طفح جلدي بشكل بثور تختفي بسبب حكاكا قد يكون شديدا). وبعد سبعة ايام من المحاولات العلمية لعلاجها بالادوية، نقلها الطبيب الى ... العلاج الذي يشرف عليه غريتسينكو وبعد اربع جلسات استغرقت اقل من اسبوعين شفيت هذه المريضه وتحاليل المراقبه التي اجريت للمريضة بعد عدة شهور من شفائها بالمعالجه اليدويه دون ادوية، قد اثبتت سلامتها الكامل.

● هل يكون انحناء العمود الفقري سببا للامراض؟

وطريقة اناتولي غريتسينكو في العلاج اليدوي قد اعطت نتائج جيدة في معالجة امراض، السكري، والقرحة، وسلس البول، والالتهاب الرئوي، مع التأثير الايجابي في الكبد، وان هذا النطاق الواسع من الامراض التي يمكن معالجتها يدويا يؤكد صحة كلمات بقراط، «الطبيب الاغريقي القديم» اذ قال: «علاج المرض يكمن بأسلوب طبيعي اذا استطعنا تنسيق الفقرات المزاحة».

ويعتقد الطبيب اناتولي غريتسينكو ان الزور (انحناء العمود الفقري) سبب لكثير من الامراض. وفي اعتقاده ان كل مرض سببه خلل الاعصاب القطعي، اي خلل الارتباط العصبي بين القطعة المناسبة للحبل الشوكي وبين العضو الداخلي او ذاك. وبسبب ذلك انزياح الفقرات، فاذا ازيل هذا الانزياح يمكن ان يعود «الارتباط الحيوي».

وبهذا ترجع الى طبيعتها ضمانة حياة الاعضاء (بما في ذلك ارتباط العضو بقشرة الدماغ والجهاز العصبي المركزي)، وهذا يعود بالفائدة على جهاز المناعة والاجهزة الاخرى، وفي نهاية المطاف على الحالة العامة للجسم. ووفقا لطريقة غريتسينكو يجب في البداية، لاعادة «الارتباط الحيوي»، ان «تنسق» اولا، الفقرات المرتبطة بالاجهزة الرئيسية من الجسم، ومن ثم اعصاب الاعضاء التي يشكو المريض منها.

وعن طريق اعادة العمود الفقري الى حالته الطبيعيه - يقول غريتسينكو - تنشط احتياطات الجسم نفسه وتزيل سبب المرض وليس نتائجه.

● ما هي امكانيات المعالجة اليدوية؟

في عمل وممارسة غريتسينكو هناك حالات تبدو لغزا بكل معنى الكلمة، وهي بحاجة الى تحليل علمي غير متحيز فيزن مرضاه. مثلا واحد يعاني من تشمع الكبد. ولقد شفي من مرضه اثر عدة جلسات من التطبيب اليدوي. وهذا المريض السابق يعمل منذ اكثر من نصف سنة دون ان يشكو من اي مرض. وفي حالة اخرى لم يبين التصوير المقطعي الايكوغرافي لدماغ احد المرضى ظهور اي ورم جديد اصلي بعد معالجة اليدوية لدى غريتسينكو التي استغرقت شهرين.

واخيرا سمحت وزارة الصحة السوفييتيه لاناتولي غريتسينكو بممارسة اسلوبه في احد مستشفيات موسكو لعلاج مرض الربو الشعبي، والالتهاب الرئوي، وورم البروستات، والفتوق غير المعقدة، ومختلف اشكال السكري. ورأى غريتسينكو نفسه يقول، مستندا الى خبرته الطويلة، ان اسلوبه فعال في معالجة نقص التروية، والذبحة الصدرية، والتهاب المرارة، والفصال المشوه، وغيرها من الامراض. ويجب استخدام هذه الطريقة، في رأيه، في دور التوليد، لأن العمود الفقري يمكن ان يتعرض للتشويه والانسان في بطن امه. ولدى الكثيرين امراض موروثة، وهناك مصائب كثيرة، بعضها مأساوي، تتعلق بإصابة العمود الفقري في اثناء الولادات المعقدة. فالمعالجة اليدوية، وفي الوقت المناسب، تنقذ من كثير من هذه المصائب او المآسي

(عن «البانوراما السوفييتية» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

منظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو»، تؤكد ان الوضع الغذائي العالمي يتوقف على محاصيل العام الوشيك!

● المدير العام لمنظمة «الفاو»: على الشعوب ان تتسلح ضد الجوع ومن أجل التنمية، بدلا من تسلح بعضها ضد البعض الاخر! ●

● روما - و. ص. ف - اكد المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية، «الفاو»، ادوار ساوما في بيانه لنهاية السنة، ان الوضع الغذائي العالمي «مهدد، اذ ان كل شيء يتوقف على محاصيل العام ١٩٨٩».

وذكر ساوما ان العام ١٩٨٨ تميز بحدوث عديد من الكوارث الطبيعية، واضاف قائلا «عند مستهل السنة الجديدة يبدو ان اي شيء يكفي لتحويل الامن الغذائي الى نقيضه».

وقال «لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانيه انخفض انتاج حبوب لسنتين متتاليتين مما تنخفض المخزونات العالمية ايضا الى هذا الحد منذ الازمه الغذائية في السبعينات، وهي الآن ادنى من مستوى الامن الغذائي».

واعتبر ان «لا خشيه في الفترة القريبة من ازمة غذائيه لكن هناك ما يدعو الى القلق بالنسبه للعام ١٩٨٩ فكل شيء منوط بالمحاصيل». واكد ان «الإطعام البشرية واعادة تكوين مخزونات مقبولة يجب ان يزداد انتاج الحبوب بنسبة من لبن بمقدار ٢٢٥ مليون طناً اي ١٣٪ عن انتاج عام ١٩٨٨».

وقال ان ذلك بحسب طرحه، يتوقف ليس على زيادة المساحات المزروعه فحسب بل على تقلبات الطقس ايضا. وتحدث ساوما ايضا عن الكوارث الطبيعية التي اتلفت في العام ١٩٨٨ مزروعات بلدان عدة، كفيضانات بنغلادش والسودان واعصارين متتاليين في امريكا الوسطى وجزر الكاريبي والجفاف في امريكا الشمالية الذي خفض انتاج الحبوب العالمي بمقدار الثلث.

واوضح المدير العام ايضا ان الاجتياح الحالي للجراد «الجوال» هو اوسع اجتياح للجراد «منتشر في التاريخ» لأنه وصل حتى الى جزر الكاريبي واضاف انه «حتى الآن اتاح العمل المنسق الحد من الاضرار لكن اسراب الجراد يمكن ان تلحق اضرارا فادحة» واضاف انه يتوقع ان تستمر هذه الآفة سنتين او ثلاث على الاقل.

وقال ساوما ان هناك خمس عشرة دولة تواجه حاليا نقصا حادا في الاغذية، في حين ان الاحتياطي الغذائي العالمي للطوارىء قد استنفد. ومنذ سنتين لا يمكن لهذا المخزون المقدر بنصف مليون طن من المساعدات الطارئة سنويا تلبية الاحتياجات المتزايدة. وذكر ان «الفاو» تسعى ان تصبح هذه المساعدات اجباريه وان تستكمل باحتياطي مقداره ١،٥ مليون طن يوجه حين الضرورة.

لكن حصيلة العام ١٩٨٨ ليست بكاملها سلبيه على حد قول ساوما، اذ ان انتاج الحبوب في الدول النامية زاد بنسبة ٣٪ بفضل حصاد ممتاز في اسيا ومحاصيل وافرة في افريقيا خاصة في الجنوب والسودان.

واخيرا اعرب ساوما عن تمنيه ان يؤدي «تقدم الانفراج العالمي الى فتح الطريق الى عهد تعاون دولي تعززا للتنميه الاقتصادية في العالم الثالث».

وخلص الى القول حتى فترة الاعياد هذه، فان الغمامات القمة الاخيرة تحمل بصيص امل.. الامل في رؤية الشعوب تتسلح ضد الجوع ومن اجل التنمية بدلا من تسلح بعضها ضد البعض الاخر.

- انت وأنا نقرأ نفس الجريدة فلماذا تبصبص طول الوقت الى جريدتي؟!

(عن «الجمهورية» المصرية)

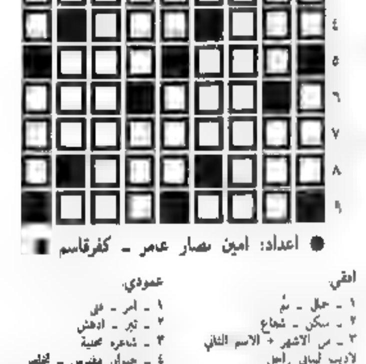
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٨/١٢/٢٧

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - الحلقة الخامسة من مسلسل البريطاني الوثائقي «جنود»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربيه
٢٠،٠٢ - برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ - «كول بوسكو»
٢٠،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٤٠ - «صياد لص»
٢٢،٢٠ - الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني «تحصيل حرب»
٢٣،١٥ - لقاء مع البروفيسور «ديفيد بلوسر»
٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٩٠) ● ● ●



● اعداد: امين مصار عمر - كفرقاسم

افقي:
١ - حبل - نم
٢ - سكن - شجاع
٣ - من الاشهر + الاسم الثاني لاديب لبناني راحل
٤ - شره - من الكائنات البحريه
٥ - حسد - بوق
٦ - رجأ - علم مؤنث
٧ - شاعر عباسي (الاسم الثاني معرف)
٨ - لدعه - من النباتات
٩ - حياته (معكوسه) - إناء

عمودي:
١ - امر - فن
٢ - تبر - ادهش
٣ - شاعره محلية
٤ - حيوان مفترس - تخلص
٥ - نطخ - حرف مكرر
٦ - ضد حصص - إناث الابل
٧ - ممثله مصرية + بعثه
٨ - اكثر اهمية - قرأ
٩ - هي وأعط - متتن

● ● ● حل لغز رقم (١٨٩) ● ● ●

افقي:
١ - جامع الجزار
٢ - يل
٣ - قناص - جب
٤ - دور - يو
٥ - صليب - رل
٦ - أو - ي ي
٧ - في - آه
٨ -
٩ - ترقيق طوبي

عمودي:
١ - قدس
٢ - بول
٣ - ارياف
٤ - صابون
٥ - ....
٦ - ببرب
٧ - جلجولية
٨ - ...
٩ - أ + بطير جبلي

بلدية الناصرة تكرم مؤسسة اهلية جديدة: مدرسة المخلص!

● توفيق زياد: نحن نرد بعضا من الجميل الذي تقدمه المؤسسات الاهلية للناصرة وقضاياها والتي لا يمكن تخيل مدينتنا بدونها ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جريا على التقليد السنوي الذي تتبعه بلدية الناصرة بقيادة الجبهه منذ العام ١٩٧٦ لتكريم احدى المؤسسات الاهليه او الشخصيات البارزه فيها اختارت البلديه هذه السنة مدرسه المخلص لتكريمها وقد اعلن عن ذلك في ليلة عيد الميلاد خلال اللقاء التقليدي الذي اقامه رئيس البلدية النائب توفيق زياد برجال الدين وممثلي المؤسسات.

وقام زياد بتسليم رئيسة مؤسسة راهبات المخلص هدية تقديرية في اللقاء المذكور وقال: ان اكثر من ٤٠٪ من طلاب المدارس في مدينة الناصرة يتعلمون في مدارس اهلية، وهنالك مؤسسات اخرى مثل المستشفيات الثلاثة وغيرها والتي لا يمكن ان نتخيل الناصرة بدونها. ومدرسة المخلص هي احدى هذه المؤسسات البارزة التي اذ نكرمها اليوم انما نعترف ببعض الجميل لها. ووجهه كلماته رئيسة المؤسسة قائلا: بين ايديكن وديعة غالية هي عبارة عن ١٢٠٠ طفل وصبي وصبية نريد لهم مستقبلا افضل. وانتن تسهمن ليس فقط في بناء شخصيتهم بل ومستقبلهم ايضا.

وردت رئيسه المؤسسة بكلمة شكرت فيها البلدية ورئيسها وقالت: يشرفنا ويسعدنا ان نقدم هذه الخدمة لشعب الناصرة. ونتعهد باستمرار التعاون لما فيه الخير.

● المخلص ●

هذا، وتعتبر مدرسة المخلص واحده من اكبر المدارس في المدينة وتضم ١٢٠٠ طالب وطالبة من رياض وحضانات الاطفال وحتى الثاني عشر وهي قائمة في بناء جميل يقع في موقع خلاب على الجبال الغربية المطلة على الناصرة. ويضم البناء اضافة الى غرف التعليم والملاعب العديدة، مختبرات علميه حديثة ومكتبه وقاعة نشاطات فسيحة. ولم تعد المدرسة مدرسة بنات فحسب وتم تعميم الاختلاط فيها الى الصف العاشر هذه السنة.

والمدرسة تابعة لمؤسسة راهبات المخلص التي تحتفل هذه الايام بمناسبه مرور مئة عام على تأسيسها. ففي ١٨٨٨/١٢/١٨ قام كل من الاب فرنسيس جوردان الصليبي والاخت مريا الرسولية بتأسيس الرهبنة في مدينة تماوري قرب العاصمة الايطالية روما، ووصلت الى الناصرة ارسالياتها الاولى قبل ثلاثين عاما حين اقامت مركز الايتام المشهور باسم «الواصليفه» (وفي العام نفسه وصلت ارسالية اخرى لتعمل في مدرسة «كاثوليكه» في بيت ساحور وفي ١٩٢٢ تحملن مسؤولية الخدمة في المستشفى الحكومي في رام الله). وفي العام ١٩٦٢ انتقلت راهبات المخلص من مدرسة الواصلية الى الموقع الحالي للمؤسسة وباشرن بفتح مدرسة من الحضانة الى الصف السابع مع فرع داخلي واخذت المدرسة تكبر وتتطور الى هذا اليوم اذ اصبحت من الكبريات في مدارس الناصره. وهي الوحيدة التي تضم فرعا في التدبير المنزلي في الناصرة وتتقدم طالباته الى البجروت فيه. هذا اضافة الى النجاحات العلمية الاخرى.

جبهة معليا: لتكن معركة الانتخابات على اساس سياسي بعيدا عن النزاعات

● ابو مرقس: الحكومة الجديدة ستصعد سياسة القمع والعنصرية ضد جماهيرنا. وعلينا ان نجابه هذه السياسة بشموخ وبسالة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة معليا اجتماعها الموسع في اواخر الاسبوع الماضي افتتاحا لمعركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة، وترأس الاجتماع الياس موراني، وقدم الياس ابو علنصة بيان الجبهة المحلية وقدم تقريرا عن عمل ادارة الجبهة في الفترة السابقة مؤكدا اهمية الوصول الى اكبر واوسع ائتلاف في القرية للتصدي للاخطار المحدقة. ووضح الخطوط العريضة التي بموجبها ستخوض الجبهة معركة الانتخابات.

وشارك في الاجتماع ابو مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، ممثلا عن الجبهة القطرية، فقدم بيانا سياسيا شاملا حول الوضع في البلاد وعلى الساحة الدولية. واكد ان تشكيل حكومة الوحدة القومية يعني استمرارا لسياسه حكام اسرائيل العدوانية واحد حواجز الخطره امام مبادرة م.ت.ف. السلمية والتي سيترتب عنها (الحكومة الجديدة) المزيد من ممارسات القمع والاضطهاد في المناطق الفلسطينية المحتلة وتصعيد سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل. الامر الذي يدعونا الى المزيد من الوحدة لمجابهة هذه السياسة والوقوف ضدها بكل شموخ وبسالة دون تراجع.

وبعد نقاش المستفيض الذي اغنى البيان اتخذت القرارات التالية: ● إصدار منشور الى الاهالي يتضمن الخطوط العريضة لبرنامج جبهة معليا لمعركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة. ● دعوة الاهالي الى الوحدة ونبذ التعصب والتحيز والالتفاف حول برنامج عمل مشترك وطني تقدمي لخوض المعركة الانتخابية. ● ان تكون المعركة الانتخابية على اساس برنامج سياسي بعيدا عن النزعات الشخصية والقضايا الفردية.

مجلس بلدية حيفا يتبنى تقرير مراقب الدولة حول عمل البلدية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تبنى مجلس البلدي في حيفا في جلسه صاخبة عقدها يوم جمعه ماضي تقرير مراقب الدولة حول عمل بعض الاقسام في البلديه خلال الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ وكان مراقب الدولة فحص عمل اقسام ادارة الموظفين وممتلكات البلدية وقسم التخطيط والبناء وقسم المالية.

وانتقد مراقب الدولة ظاهره حصول العديد من الموظفين على ساعات عمل اضافيه تزيد عن المسموح به وكذلك دفع البلدية علاوات مختلفة للموظفين خلافا للتعليمات مثل دفع مخصصات سيارة لعدد كبير من الموظفين دون ان يكون هنالك اية علاقة بين السيارة وبين عمل هؤلاء الموظفين، وكذلك دفع رواتب لبعض الموظفين الكبار في البلدية تزيد كثيرا عن القائم في البلاد. كما انتقد مراقب الدولة اقرار البلدية لصفقات اراضي دون موافقة وزارة الداخلية على ذلك كما ينص القانون.

وانتقد مراقب الدولة عدم اقرار خارطة هيكلية جديدة لحيفا حتى الان. ووجه المراقب انتقادا شديدا فيما يتعلق برخص البناء جاء فيه ان مسؤولين واصحاب مراكز هامه في بلدية عملوا بشكل لا يتلائم وواجب المسؤوليه الملقاة على عاتقهم، ولم تكن هناك مراقبة منتظمة لتنفيذ اعمال البناء ولم تتخذ خطوات حازمة ضد بناء غير المرخص.

وانتقد التقرير بشده عمليه الغاء القرارات بشق شارع ـ رصيف غوريون او بركي هناك دراسه كافية لمشروع وتقدير واقعي للتكاليف مما ادى الى ان تتجاوز تكاليف المرحلة الاولى من هذا المشروع التقدير الذي قدم للمشروع باكمله بحوالي ٢٥٠ الف شيكل جديد.

وعقدت لجنة مراقبه في البلدية، وفقا للقانون اربعة اجتماعات مطولة حضرها عضوء اللجنه بنسبه ومراقب البلدية وسكرتيرها حيث جرت فيه دراسه التقرير واستدعت اللجنه هذه الاجتماعات عددا من الموظفين الكبار المسؤولين عن النواحي التي انتقدها تقرير مراقب الدولة. واستمعت اللجنة الى رد كل واحد عن الانتقادات التي تخص دائرته.

واقرت اللجنة عددا من التواصي التي رفعت الى اجتماع المجلس البلدي لدراستها واقرارها ومن هذه التواصي تبني تقرير مراقب الدولة وابعاد مهندس بلدية عن عمله. والطلب من رئيس البلديه العمل على اصلاح النواقص وتقديم تقرير عن ذلك نتيجه خلال ستين يوم. وقد اعلن محاسب البلديه عن استقالته من العمل.

وهاجم عضو كتلة الليكود في اجتماع المجلس البلدي بشدة رئيس البلديه وحمّله المسؤوليه عن جميع النواقص التي تضمنها تقرير مراقب الدولة اما كتلة شينوي فطالبت باستقالة رئيس البلدية. وكانت الجلسه التي استمرت ثماني ساعات، صاخبة جدا وحافله بالصياح وتبادل الاتهامات.

وعين رئيس البلدية في نهايه النقاش، تبوله لتواصي لجنة المراقبة واعلن انه عين شخصا مسؤولا مراقبه اصلاح الاخطاء كما طلب من مراقب حسابات معروف دراسه القضيه وتقديم توصيه لمنع الوقوع في اخطاء مشابهه في مستقبل.

واعلن عن اسفه لاستقالة محاسب البلديه وعن القرار بابعاد مهندس البلديه من عمله. وعن الليكود ايضا امسؤولية عن هذه الاخطاء لان الليكود كان شريكا في الائتلاف البلدي في السنوات التي شملها تقرير مراقب الدولة.

وكان عضو البلديه الجبهوي، رامي كركبي، قد شارك في اعداد التوصيات لمجلس البلدي التي جاءت من لجنة مراقبة. واقر المجلس هذه التوصيات بالاكثريه.

وكان المجلس البلدي اقر في بدايه الاجتماع اسماء الكتل الموجوده حاليا في المجلس البلدي ولجنه الانتخابات بلديه المكونه من ٢٧ عضو وكذلك اسماء القوائم المختلفه وفقا ما ينظمه القانون.

وتقرر ان يمثل الجبهه في لجنة الانتخابات شعبي طوبي عضو سكرتارية الجبهه وان ينوب عنه النقابي الجبهوي سلفاتور كوهن

الجبهة تدعو الى اقامة صرح الوحدة الشاملة في عكا لمواجهة مؤامرات الترحيل

● الاصوات العربية في عكا قد تكون الحاسمة والمقررة من سيكون رئيس البلدية القادم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الجبهة في عكا منشورا وزعته على الاهالي دعتهم فيه الى اوسع وحدة صف وتشكيل قائمة شعبية مكافحة تعمل على تحصيل الحقوق وتحقيق المساواة ولاقامة صرح الوحدة الشاملة للجماهير المكافحه ضد برامج الترحيل والتهويد ومن اجل البقاء في بلد الاجداد والاباء والزام السلطة المحلية اية كانت على احترام ارادة وحقوق الاهالي.

وجاء في المنشور: اننا نقترب من معركة الانتخابات لبلدية عكا والتي ستجري في الشتاء والعشرين من شباط القادم، في وضع يتكالب فيه اليمين الليكودي للوصول الى رئاسه البلديه مشجعه من نتائج انتخابات الكنيست الاخيره ومن تخاذل المعراخ من جهه ثانيه.

ويؤكد المنشور ان نتائج الانتخابات اكدت وبشكل قاطع ان القوة الاساسية والعمود الفقري للجماهير العربية هي الجبهة الدمقراطيه للسلام والمساواة، وهذا الامر ناتج عن مواقف الجبهة الكفاحية ودورها الفعال والمثابر في الدفاع عن القضايا الاساسيه التي تواجه جماهيرنا العربيه.

ويتابع المنشور مؤكدا الدور الكبير للجماهير العربية العكية في الانتخابات البلديه القادمه على ضوء نتائج انتخابات الكنيست الاخيره حيث تستطيع اذا ما توحدت ان تحسم في مسألة من يكون رئيس البلديه المقبل وستستطيع اذا ما وحدت ان تكون كتلة من ٤ ـ ٥ اعضاء بلدية وبذلك تستطيع ان تفرض احترام حقوقها وتفرض المساواة في الخدمات البلدية.

واكد المنشور ان تشكيل قائمه شعبيه واسعه تكون الجبهه في مركزها تستطيع ان تحقق مكسبا جماهيريا كبيرا اذا قامت على اساس كفاحي وغير مشروط. تفرض شروطها وتجند الجماهير العكيه من اجل حل قضية السكن والتصدي لاي مشروع ترحيل وتخصيص ميزانيات خاصة لعكا القديمة من اجل تحسين اوضاعها وربط عكا القديمة بمشروع ترميم الاحياء والمساواة في الخدمات البلدية وتحسين اوضاع المدارس وايجاد الملاعب والنوادي للشباب والدفاع عن قضايا ومشاكل جماهيرنا العربية العكيه والعمل على استرداد حقوقها المسلوبه وعلى رأسها الاوقاف الاسلاميه وتحسين اوضاع الصيادين العرب وميناء الصيد في عكا القديمه وتزويد الصيادين بالتسهيلات والمساعدات والقروض والخدمات اللازمة وعدم ملاحقتهم والعمل من اجل التعايش والسلام العادل وضد العنصرية والفاشية.

اميل حبيبي:

القول ان حكومة الوحدة القومية الجديدة مستقرة هو كذبة كبيرة

● عدة عوامل ادت الى قيام مثل هذه الحكومة بينها رغبة الولايات المتحدة ● ستكون الحكومة عاجزة عن ايقاف المسيرة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعتقد الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المزاعم حول «استقرار» حكومة الوحدة القومية الجديدة في اسرائيل، ويقول ان هذه الاكذوبة كبرى.

وكان اميل حبيبي يتكلم في اطار برنامج لقاء الشهر الذي يقيمه نادي بيت الصداقة في الناصره. وقد حاوره الثقافي سهيل دياب. وقال حبيبي: هناك عدة عوامل ادت الى قيام هذه الحكومه. بينها رغبه الولايات المتحده الامريكيه في ذلك. لكن القول انها حكومه مستقرة هو غير صحيح. فاي استقرار هو هذا. انها مثل سابقتها واسوأ. وهنالك معارضة داخليه شديدة في كل من الحزبين الاكبرين المسيطرين فيها والرأي العام في البلاد منقسم بينه وبينها هوة عميقه واستطلاع الرأي في «يديعوت احرونوت» (١٢/٢٣)، الذي بين ان ٥٤٪ من المواطنين اليهود في اسرائيل يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف. هو اشارة واحدة على ذلك. ان الزعامة لا تستطيع الاستمرار في القيادة حين تجد نفسها في بون شاسع مع الشعب. وفي ظروف المحدده فان هذه الحكومه اعجز من ان تقدر على وقف المسيرة والمسيرة التي تقصدها مسيرة السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هذه الحقيقة، يجب علينا نحن اصحاب القضيه ان نكون مقتنعين بها اولا ويجب ادخالها الى رؤوس المجتمع الاسرائيلي.

واضاف اميل حبيبي: ان البديل عن هذا الحل يكون فقط بالحرب. وهذه صعبه جدا. لكن ليست مستحيله على المجانين الى هذا «الحل» ايضا. وعندئذ سيكون خراب يجري ودمار للطرفين. ويمكن ان نرى نموذج حرب الخليج وكيف دمرت العراق وايران.

واشار اميل حبيبي الى اهمية انتخابات السلطات المحلية في المعركة من اجل السلام. وقال ـ اننا نتوجه الى هذه المعركه الانتخابيه بصدر مفتوح للتحالف ووسع وحدة صف وتعاون من اجل ضمان وترسيخ طريق النضال لجماهيرنا العربيه من اجل حقوقها، ومن اجل السلام. وندعو كافه القوى الى العمل المشترك.

في بيان الى الاهالي:

جبهة عرابة الدمقراطية تدعو كل الاهالي الى الالتفاف حولها في انتخابات السلطات المحلية

● انفصال عضو المجلس المحلي عمر عاصلة عن كتلة «التقدمية» وانضمامه الى كتلة الجبهة ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ وزعت جبهة عرابة الدمقراطية يوم السبت (٨٨/١٢/٢٤) منشورا دعت فيه جماهير القرية لتعزيز وحدتها في اطار الجبهة الدمقراطية لخوض معركة انتخابات السلطات المحلية والتي ستجري بتاريخ (٨٩/٢/٢٨).

وجاء في المنشور عن الاوضاع السياسية المصيرية التي يواجهها شعبنا العربي في هذه البلاد بعد انتخابات الكنيست الاخيرة وبعد تشكيل حكومة «الوحدة القومية» شمير ـ بيرس ـ رابين والتي ستكون اكثر تعنتا ومعاداة للسلام والتي ترفض بصلف اليد الفلسطينية الممدودة للسلام وتعلن عن عزمها تصعيد اجراءات القمع والتنكيل في المناطق العربية المحتلة والتخطيط لاقامة المزيد من المستوطنات ـ كل ذلك يضع امام احداثا واخطار جديدة وجدية ولا يترك لنا خيارا سوى اقامة اوسع وحدة صف لمواجهة هذه الاخطار ومن هنا انطلق تدعو جبهة عرابة الدمقراطية، وبكامل الاخلاص، جميع الاهالي ومن جميع العائلات لتعزيز هذه الوحدة في اطار الجبهة الدمقراطية ومعها لتجعل من عرابة البطوف عائلة واحدة.

واشاد المنشور بالخطوة الحكيمة والشجاعة لعضو المجلس المحلي السيد عمر امينا عاصلة الذي علن رسميا عن انضمامه لجبهة الدمقراطيه والتي تعبر تعبيرا صادقا عن تطلعات كل الذين يهمهم وحدة قريتنا، وهي خطوة مسؤوله لاقت الترحيب والارتياح لدى غالبيه الاهالي، كما اشاد المنشور بانضمام عدد اخر من مواطني عرابه الى الجبهة.

هذا وكان السيد عمر امينا عاصلة قد اعلن في جلسة المجلس المحلي يوم (٨٨/١٢/٢٠) انفصاله عن كتلة «عرابة الموحدة» (كتلة «الحركة التقدمية»)، وانضمامه لكتلة الجبهة الدمقراطيه.

ويذكر ان المجلس اقر في تلك الجلسة تشكيل لجنة الانتخابات التي يرئسها المحامي صلاح بدارنة من كتلة الجبهة ونائبه المحامي خليل ياسين.

احتفال في روضة النساء الدمقراطيات في الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت حركة النساء الدمقراطيات في الرامه، في اواخر الاسبوع الماضي احتفالا بمناسبه اختتام الفصل الاول من السنه لروضة الاطفال التابعة للحركة.

وحضر الحفل حشد غفير من الامهات وعضوات الحركة وادارة الروضة.

وقدمت سهى سلامة كلمة الامهات اشادت بالتعاون القائم بين لجنة الامهات والروضه.

وبعدها المعلمه سوسن خطاس فتكلمت عن امور تنظيميه.

ونلتهم فائقة حنا فقدمت كلمة ادارة الروضه فتحدثت عن اهميه العمل لتوفير المستقبل الامن والمستقر للاطفال. وقالت لا يمكن الا ان نتذكر ما يجري حولنا وخاصة الظروف التي يعيش بها اطفال شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال فهناك من استشهد والده او اصيب او اعتقل او طرد، وهذا يحفزنا للنضال من اجل ان يعم السلام العادل منطقتنا والذي لن يتحقق الا باقامة الدولة الفلسطينية.

وقدم الاطفال برنامجا خاصا بالعيد.

غورباتشوف رجل السنة في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوضحت نتائج استطلاع للرأي العام في اسرائيل اجراه معهد «دحف» بطلب من صحيفة «معاريف» ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف هو رجل السنه في اسرائيل.

واعرب ٢٣.١٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان «غورباتشوف هو الشخصية الاكثر ايجابيه في العالم خلال العام الماضي». ويلي غورباتشوف، الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريغن ثم رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

قائد حزب كهانا في الشمال ينتقل الى حزب رفائيل ايتان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتقل رئيس حركة «كاخ» في بيسان والمنطقه الشمالية، يهودا ملول، الى حزب رفائيل ايتان (تسوميت) واعلن في رسالة الاستقالة التي ارسلها الى كهانا انه اقدم على ذلك بسبب الاشخاص المحيطين به.

وذكرت «يديعوت احرونوت» (١٢/٢٣) التي اصدرتها في الشمال ـ التي اوردت النبأ ان ملول سيواصل نشاطاته الجماهيرية بالشكل الذي كان به عندما كان في حزب كهانا. وان حوالي خمسة شخص من رفاقه سينتقلون معه الى حزب ايتان. وانه سيخوض انتخابات المجلس المحلي في بيسان. ولم يجد ملول، كما يبدو انه فوارق جوهرية بين حزبه القديم وحزبه الجديد.

اقرار قوائم مجلس قلنسوة المحلي

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد مأمور الانتخابات لمجلس قلنسوة المحلي السيد خميس العربيد الاجتماع الاول مع اعضاء المجلس المحلي في قلنسوة صباح يوم الاحد ٨٨/١٢/٢٥ في قاعة المجلس وتم فيه انتخاب لجنة انتخابات للسلطة المحلية.

ويمثل الجبهة في لجنة الانتخابات السيد حسن قشلوش، سكرتير جبهة قلنسوة وثابت ابو راس. كما انتخب السيد مهدي شقيرات، رئيس المجلس، رئيسا للجنة الانتخابات.

وقد جرى فحص القوائم واقرارها وهي كالتالي: ● جبهة قلنسوة الدمقراطيه وشارتها (ج ق) ويمثلها حسن قشلوش وثابت ابو راس وقائمة «المستقبل» وشارتها (ه س) ويمثلها سلمي محمد قشقوش وعثمان زميرو وقائمه «المساواة» وشارتها (ي س) ويمثلها يوسف تكروري ومحمود ابو شاح وقائمة «السلام» وشارتها (س م) ويمثلها طلال ناطور وزهير ناطور والقائمة طاهويه وشارتها (ط م) ويمثلها عبد الحميد مسعود مرعي واحمد اسعد شعبيه وقائمة «الحياة» وشارتها (ح ه) ويمثلها خالد محمد سلامة ومحمد خالد سلامة.

كما اقرت اللجنة طلب وزارة الداخلية زيادة عدد اعضاء المجلس من ٩ الى ١١ عضوا

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في عدد امس الاثنين عن انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة سقط سهوا اسم عضو اللجنه رباح رعايد مصدره.

٩٠ دولة اعترفت، حتى الان، بالدولة الفلسطينية

■ تتمة من صفحة ١ ■

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر صحيفة لبنانية ان بعض الدول الاوروبية والافريقيه التي لم تعترف حتى الان بالدولة الفلسطينية التي اعلنتها دورة الانتفاضه للمجلس الوطني الفلسطيني بتاريخ (١٥) تشرين الثاني في الجزائر، ابلغت قيادة منظمه التحرير الفلسطينية عزمها على تحويل مكاتب م.ت.ف. لديها الى سفارات.

واوضحت مجلة «الاسبوع العربي» الصادرة، امس الاثنين ١٢/٢٦ ، في بيروت ان هذه الدول ستحول مكاتب الاتصال في اطار الجامعة العربيه ومكاتب م.ت.ف. الى مستوى الصفه الدبلوماسيه الكاملة مع رفع العلم الفلسطيني على هذه المكاتب واستقبال مسؤوليها استقبالا رسميا.

واضافت المجلة ان من بين هذه الدول ايطاليا واسبانيا واليونان وساحل العاج. واشارت الى ان حكومات كل من البرتغال واسبانيا وايطاليا طلبت من م.ت.ف. تزويدها بالاعلام الفلسطينية والسلام الوطني الفلسطيني لاجراء المراسيم الرسمية لاستقبال اية شخصية رسمية فلسطينية.

وعلى الصعيد نفسه اشارت مجلة «جورنال دي ديمانش» الفرنسية امس الاول، ان حكومات فرنسا تبحث امكانية رفع مستوى مكتب م.ت.ف. في باريس الى مستوى دبلوماسي وتغيير صفة رئيس المكتب الى «المثل العام الفلسطيني».

وقالت الصحيفة، نقلا عن دبلوماسيين فرنسيين، ان حكومة فرنسا تنتظر تشكيل الحكومة الفلسطينيه المؤقته لاتخاذ اجرائها هذا

بعد ادانة الارهاب بكل اشكاله

■ تتمة من صفحة ١ ■

١٩٦٧ وما تبع ذلك من اجراءات تعسفية تمثلت بالقتل المتعمد والارهاب بشتى صوره واشكاله واغلاق الجامعات وتحويل المدارس الى ثكنات عسكريه وفتح المعتقلات ونتيجه هذا الارهاب فاننا بالضرورة، كشعب عربي فلسطيني ونحن ضحايا الارهاب، نعيه بلا هوادة وبدون تردد ضد جميع اشكال الارهاب مهما كان الشعار المرفوع.

ان قرار حكومتكم فتح باب الحوار مع ممثلنا الشرعي الوحيد م.ت.ف. هو قرار شجاع ونأمل ان يؤدي الى تعزيز نهج السلام والحريه وصيانه حقوق الانسان ويوجه ضربه قاصمه لكل اشكال الارهاب وانواعه بما في ذلك ارهاب الدولة

ان شعبنا الفلسطيني سيذكركم عملا الاحرى لانه عانى يوميا من سقوط الضحايا الابرياء العزل، وقد وقع الرسالة باسم «القياده الوطنيه الموحده للانتفاضه» دولة فلسطين.

صدر اليوم (الثلاثاء)، العدد الثاني عشر من مجلة

«الجديد»

● بهذا العدد تكون «الجديد» قد اختتمت عامها السابع والثلاثين لتواصل مسيرتها في العام القادم وقد ازدادت غنى ورسوخا. قراء

تصدرت هذا العدد وثيقة اعلان استقلال فلسطين والبيان السياسي الصادر عن دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وفي باب الدراسات ضم العدد المواضيع التاليه: ● «الازدواجية في اللغة العربيه وشروط تعلم الفصحى» ـ محمد حسن امارة ● «نسمة على الانتفاضه (وهي دراسه انتصادية)» ـ د. احمد سعد ● «ابو الفرج الاصبهاني» ـ عبد محمد حلايلة ● «طه حسين عميد الادب العربي في الذكرى الـ ١٥ لوفاته» ـ فاطمة المحسن ● «سر جاذبية ادب نجيب محفوظ» ـ فاليريا كريستيانكو.

وضم العدد، كذلك، مجموعة من القصص والاشعار، وهي «العاشق يقرأ ناحبه» ـ قصيدة: عبد الناصر صالح ● «٣ قصائد» ـ يوسف المحمود ● «اعترافات» ـ قصيدة: كاظم ابراهيم ● «العريس» ـ قصة: صبحي شحروري ● «عودته» قصة: محمد زيد ● «البروده» ـ قصة: ماجي يعيش ● «نمشي تسيرها حنا» فاروق موسى ● «علا وابو جيبه المفاجئ» ـ قصة نجيب سوسان

وضم العدد ايضا مجموعه من الاخبار الثقافيه

رياضة

■ بانتهاء جولة الذهاب، تواجه فريق الجمعية صعوبات كثيرة وامال كبيرة للمستقبل

■ غسان سروجي ■

● انهى فريق جمعية الشبان مباريات جولة الذهاب في دوري الدرجة القطرية باحتلاله المرتبة الثامنة بعد ان فاز اداريا في المباراة الاخيرة التي لم تصل الى نهايتها امام مكابي جبات جليبه في حيفا.

صادفت فريق الجمعية صعوبات كثيرة في بداية مشواره الاول في الدرجة القطرية، وخاصة في المباريات الست الاول ففي تلك المباريات ظهر بشكل واضح ان الفريق يفتقر الى التجربة الكافية للعب في الدرجة القطرية، مما ادى الى خسارته عدد منها. ولو توفرت الخبرة المطلوبة لكان وضع الفريق افضل. والخسرتان امام مكابي الخضيرة (٦٦:٥٩)، في بيته ومكابي ناتانيا (٧٢:٦٧) تدلان على ذلك.

ورغم ان كادر اللاعبين تعزز بلاعبين كبيرين هما نزار دابي وايرو جولدشميت، الا ان تركيب الفريق الاول لم يصل الى الانسجام والاداء المطلوبين الا بعد مرور طويلة من الزمن. ويمكن القول ان الخمسة الاوائل في الفريق. عامر وطوني ونزار وبولس وايرو حسنوا من ادائهم في المباريات الخمس الاخيرة من جولة الذهاب. وظهر الامر واضحا، رغم بعض الخسارات المؤلمة.

انتبه مدرب الفريق، حليم بوخلتر، الى اهمية وجود دفاع قوي للفريق في المباريات الاخيرة. ويرد ذلك الى جميع اللاعبين وخاصة طوني قزعوره الذي كل دفاعه بشكل نقطة ضعف لديه. علما بأن دفاعا قويا في لعبة كرة السلة هو ضمانة كبيرة واساسية للفوز. ودفاع كهذا يؤدي الى خلق بلبلة كبيرة لدى الفريق الخصم وبالتالي استغلال الوضع للقيام بهجوم محكم يؤدي الى تسجيل نقاط كثيرة، عدا عن ان الدفاع القوي يمنع تسجيل عدد كبير من النقاط.

■ اللاعبون

● عامر عموري ـ مركز لعب الفريق، استمر في وظيفته هذه من الموسم الماضي وهو احد اللاعبين الاساسيين في الفريق. اختلف اداؤه من مباراة الى اخرى، عندما يقدم عرضا طيبا يساعد فريقه كثيرا بسبب وظيفته الحساسه. لا يستطيع المحافظه على اداء ثابت في المباراة الواحدة فالى جانب تالقه في دقائق كثيرة، يقدم على اخطاء تؤثر على سير المباراة احيانا. معدل تسجيله للنقاط في المباراة الواحدة (٨.٧) نقطة.

● طوني قزعورة ـ حصل تراجع كبير لديه هذا الموسم، ويبرز الامر في معدل تسجيله للنقاط. ففي الموسم الماضي كان مسجل النقاط رقم واحد في الفريق حيث وصل الى معدل (٢٤) نقطة للمباراة الواحدة. اما حاليا فقد سجل معدل (١٠.٦١) نقطة للمباراة الواحدة. اثر ذلك على مجمل اداء ونتائج الفريق. ولو استطاع طوني رفع المعدل الى (١٥) نقطة مثلا، لكان وضع الفريق افضل وربما حول بعض الخسارات الى فوز. ولكن، طرأ تحسن كبير على ادائه في الخمس مباريات الاخيرة وخاصة في الدفاع. وهذا ما يبشر خيرا

● نزار دابي ـ عاد الى الفريق بعد انقطاع دام سنة، وعقدت امال كبيرة على عودته. خصوصا انه لعب ضمن صفوف فريق درجه ممتازه ولكن عطاءه لم يكن كافيا وحسب ما كان متوقعا رغم انه تالق في عدد من المباريات وقاد فريقه الى فوز كبير وعليه فالامال المبنيه عليه في جولة الاياب كبيره ويجب ان يكون عند حسن ظن الجميع. معدل تسجيله للنقاط في المباراة الواحدة وصل الى (١٦.٥) نقطة. وفي مجال الكرات المرتدة وصل الى معدل (٨.٩) كرة.

● بولس عوض ـ ايضا لديه حصل تراجع عما قدمه في الموسم الماضي وغاب عن مباراتين بسبب اصابته في احد التدريبات مما ادى الى ان ينقطع عن التدريبات ايضا وهو يستطيع ان يقدم اكثر لفريقه. وقد وصل الى معدل (١٢.٣) نقطه في المباراة الواحده و(٨.٢) كره مرتدة للمباراة الواحدة.

ايرو جولدشميت ـ لاعب التعزيز من مكابي بيتح تكفا. يصل طوله الى ٢.٠٤ م. عقدت عليه امال كبيرة خصوصا وان فرق الدرجة القطريه مليئه بلاعبين طوال القامة. اختلف اداؤه بين الدفاع والهجوم. ففي الدفاع لعب قريبا من السله وشكل سدا منيعا في كثير من المباريات. ان كان ذلك في التقاط المرتدة او في صد اهاجم من فريق الخصم. وفي الهجوم لعب بعيدا عن السلة حيث وجد به مدربه فائدة اكبر في هذه الوظيفة. حقق معدل (١٣.٧) نقطة للمباراة الواحده. و(٨.٩) كرة مرتدة من السلة في المباراة الواحده

● عمر سويدان ـ شكل اللاعب السادس في الفريق وقدم عروضا طيبة في كثير من المباريات ويمكن اعتباره لاعب احتياطي ممتاز ولكن لوحده لا يكفي، ومطلوب من نجيب وعماد وفرنسوا تقديم اكثر في الاوقات التي تسنح لهم للاشتراك في اللعب.

واخيرا، ماذا عن جولة الاياب؟

ان الامال كبيرة بان يضمن الفريق بقاءه في الدرجة القطرية وفي وقت مبكر من الجولة. ان تحقيق ذلك الامر يضمن، ايضا للفريق احتلال مرتبة في وسط اللائحة مما يشكل انجازا كبيرا في موسمه الاول في القطرية. ويجب على اللاعبين الاستمرار في الاداء الجيد وخاصة في الدفاع، ولا ننسى ان كادر الفريق اكتسب خبرة غنية ستساعده كثيرا. اضافة الى مباريات بيتية سهلة ومضمونة سلفا تقريبا. ففي دوري الدرجة القطرية اهمية كبيرة للمباريات البيتية والى الامام.

الجدول التالي يبين ما قدمه كل لاعب في المباريات التي شارك بها:

اسعد تلحمي

اللاعب	نمط من اللعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة عن السلة	كرات ضائعة	الثلاثيات
نزار دابي	١٥٨	٣٦	٩٨	٤٠	٣١
ايرو جولدشميت	١٣٣	٣٠	٩٨	١٩	٢٥
طوني قزعورة	١١٢	٥	٣٥	٧٠	٣٧
بولس عوض	١٠٣	٨	٧٤	١٥	٣٠
عامر عموري	٨٥	١٢	٣٣	٣٠	٢٧
عمر سويدان	٦٠	٥	٣٣	١١	٣٣
نجيب حزان	٢٨	٤	١٩	٧	١٠
راجي كردوش	٤	٣	٤	-	١
عماد رزق	٤	-	٥	٨	٥
فرنسوا حداد	٢	-	٦	١	٣
جريس بطحيش	-	٢	-	-	-
محمود جبيلي	-	-	١	-	١
المجموع	٦٨٩	٩٥	٤٠٥	١٥١	١٨٣

● معدل نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين بمباراة الواحده = ٣٩.٣٪

● معدل نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط بمباراة الواحدة = ٣٩.٥٪

● معدل نسبة النجاح في التسجيل من خط جزاء بمباراة الواحدة = ٥١.٧٪

■ في الدرجة الثانية

تعادل اخر

● م. معلوت ـ هـ. سخنين ١:١ ●

● سجل لسخنين سالم شلاعطه (٥٠) ● سجل معلوت عوض ربيحات (١١ ـ هدف ذاتي) ● مستوى الاداء متوسط ● افضل لاعب ـ جميل مغربي

انتهى لقاء مكابي معلوت مع فريق هبوعيل سخنين، يوم السبت، بهدف واحد لكل منهما. كان على فريق هبوعيل سخنين ان يسجل فوزا في هذه المباراة الخارجية.

ساد الشوط الاول من المباراه اللعب عبر الشهر وكانت الكرات تتقاذف عشوائيا وقد كان فريق معلوت الافضل في الشوط الاول حين شن لاعبو معلوت عده هجمات الا انها كانت فاشلة. في الدقيقة (١١) ضربة حرة لمعلوت عن بعد ٣٥ م يصوبها احد اللاعبين الى رأس عوض ربيحات الذي يسجل هدفا ذاتيا في مرمى فريقه لصالح معلوت ١:صفر. وفي الدقائق الاخيرة من الشوط الاول قام مهاجما هبوعيل سخنين سالم شلاعطة وجميل مغربي بعدة هجمات على مرمى معلوت لكنهما لم يفلحا بالتسجيل لينتهي الشوط الاول بتفوق معلوت ١:صفر

الشوط الثاني، بدأت المباراة من قبل لاعبي هبوعيل سخنين الذين شنوا هجمات مكثفة لاحراز هدف التعادل وفعلا نجحوا بذلك حين تلقى سالم شلاعطة كرة من وسط الملعب وعن بعد ١٨ م يصوب كرة من زاوية صعبة ويسجل هدف التعادل. بعد هذا الهدف استمر هبوعيل سخنين بهجماته بقيادة جميل مغربي الذي خطر مرمى معلوت عده مرات الا انه لوحده لم يفعل شيئا. هجوم معلوت كاد ان يسجل هدفا ثانيا بكاف هبوعيل سخنين غالب بعد ان ارتكب سمير ربيحات خطأ بعد ان كانت الكره معه حين ارجع الكرة لحارس مرمى سخنين تمكن احد لاعبي معلوت استطاع ان يخطف الكره من بين فالح غنايم حارس المرمى ووجهه امام الشباك يصوب الى الخارج.

قبل نهاية المباراة بدقائق ضربة حرة عن بعد ١٨ م يصوبها جميل مغربي الا ان حارس مرمى معلوت استطاع ان يلتقط الكرة عن خط المرمى وينقذ مرماه من هدف محقق. وانتهت المباراة بالتعادل!!

● تركيب سخنين

فالح غنايم، ريمان غنايم، طالب شلاعطة، ابراهيم السيد احمد، علي صوان، سمير ربيحات، عوض ربيحات، ومشارة كريم، عمر شعبان، جميل مغربي، وسالم شلاعطة، واشترك عادل غنامة.

■ بلال بدارنة ■

عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

برقيتان عاجلتان الى الكنيست والهستدروت:

الجبهة: «الصفقة الشاملة» المرتقبة أسوأ من سابقاتها في العداء لجماهير الشغيلة

● القدس، تل ابيب - لمراسلنا البرلماني والنقابي - قدمت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا في جدول الاعمال طالبت فيه الكنيست باجراء نقاش مستعجل حول المشاورات الجارية والنوايا للتوقيع على اتفاقية «صفقة شاملة».

وقالت كتلة الجبهة في اقتراحها، ان كل الدلائل تشير الى ان الاتفاقية المزمع التوصل اليها هي أسوأ من سابقاتها فيما يتعلق بمستوى حياة جماهير الشعب وحقوق العاملين ومصالحهم ومن يكون بمقدورها تخفيض الاقتصاد الاسرائيلي من ورطته واخراجه من ازمته وطالب - اضافت الجبهة - يجب مناقشة الموضوع لاجبار الحكومة على اعتماد خطة اقتصادية بديلة تضمن مصالح جماهير الشعب وحقوق العاملين ومصلحة الاقتصاد الاسرائيلي معا.

ومن جهتها طالبت كتلة الجبهة في الهستدروت بادراج موضوع المباحثات الجارية على جدول اعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية للهستدروت.

وطالبت كتلة الجبهة في البرقية التي بعث بها رئيس الكتلة النقابي بنيامين غونين الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، تحسبا بالامتناع عن التوقيع على اية اتفاقية اقتصادية باسم الهستدروت قبل بحث الموضوع ومناقشته في اللجنة التنفيذية.

وكذبت كتلة الجبهة معارضتها المبدئية لكل اتفاقية الصفقة الشاملة لان مضمونها الاساسي هو ضرب حقوق العاملين ومصالحهم وحقوق ومصالح فئات الشعب الفقيرة «وقد دلت - اضافت الجبهة - تجربة التوقيع على الصفقة الشاملة في ايار ١٩٨٥ حيث كان الاجيرون الضحية الاساسية والوحيدة لها!!»

وطالبت الجبهة ان اتفاقية «صفقة شاملة» جديدة على اساس المبادئ والبنود المعلنة، تعني القذف بالاف العمال الى سوق البطالة وتدهور عشرات الالاف منهم الى ما دون خط الفقر في الوقت الذي يعيش فيه الان مليون انسان تحت خط الفقر

كل «الطرق» تؤدي الى «طاحونة» السياسة الحكومية:

الخطط الاقتصادية المقترحة: تخفيض الشيكل وضرب الاجور وعلاوة الغلاء والخدمات الاساسية

● النقاش الدائر ليس على مجرد توجيه الضربات وانما على نطاقها وحجمها وتوقيتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل وزير المالية، شمعون بيرس، امس الاثنين، مشاوراته التي بدأها منذ تسلمه مهام منصبه الجديد مع مسؤولي ورؤساء الهيئات والمؤسسات الاقتصادية في البلاد وذلك في اطار المساعي المتجددة للتوصل الى «صفقة اقتصادية شاملة» جديدة.

وفي هذا الاطار اجتمع بيرس امس في مكتبه مع ايلي هوروفيتش، الرئيس السابق لاتحاد ارباب الصناعة على ان يجتمع اليوم الثلاثاء مع الرؤساء الحاليين لاتحاد ارباب الصناعة وفي مقدمتهم دوف لاوتمان.

وفي الاطار نفسه، استقبل وزير المالية، في ساعة متأخرة من اليوم نفسه (امس)، وفد «بنك اسرائيل» برئاسة البروفيسور ميخائيل برونو الذي عرض على الوزير الخطوط العريضة لخطة اقتصادية جديدة اعدها قسم الابحاث التابع للبنك ويقترح اعتمادها خلال السنوات الاربع القريبة.

وعلم ان البنود الاساسية في خطة بنك اسرائيل الاقتصادية هي التالية: ● اولا - تقليص ما يزيد عن مليار شيكل (حوالي مليار ونصف المليار شيكل) من الميزانية العامة للدولة بحيث يكون التقليص الاكبر (من هذا المبلغ) من ميزانيات السوبسيديا والصحة والتعليم بالاضافة الى تقليص ما من ميزانية الامن ● ثانيا - اجراء تخفيض فوري في قيمة الشيكل وسعره التبادلي قياسا بالعملات الاجنبية على ان يكون هذا التخفيض بنسبة ١٥٪ (!) ● ثالثا - عدم دفع اية علاوة غلاء للاجيرين عن طريق الغاء جهاز «علاوة الغلاء» والامتناع عن التوقيع على اتفاقية جديدة بهذا الشأن (!!) ● رابعا - تقليص حاد في عدد المستخدمين العاملين في القطاع العام - اي فصل اعداد كبيرة من هؤلاء المستخدمين العاملين في المؤسسات الرسمية والحكومية المختلفة ● خامسا - تغيير قانون الحد الادنى للاجور بحيث يجري تحديده من قبل لجنة خاصة على اساس الغاء ربطه (اي ربط قيمة الحد الادنى للاجر) بالاجر المتوسط في البلاد. وهذا يعني لجم مستوى الحد الادنى للاجر ومنع اي ارتفاع فيه وبالتالي سحق قيمته الحقيقية باستمرار!!

وفي هذه الاثناء تسربت بعض الانباء عن مضمون اللقاء الذي جرى امس الاحد بين وزير المالية شمعون بيرس، وقيادة الهستدروت ممثلة بالسكرتير العام، يسرائيل كيسار، ورئيس قسم التنظيم النقابي، حاييم هبرفيلد - وهو اللقاء الذي وصف بأنه «سري للغاية» واحيطت ابحاثه بسرية تامة!!

فقد علم ان وزير المالية عرض على قادة الهستدروت البنود التي على اساسها يقترح التوقيع على «صفقة شاملة» مشتركة لوزارة «الثالوث» (الحكومة والهستدروت واتحاد ارباب الصناعة). وهذه البنود، التي تبدو قريبة جدا من بنود خطة بنك اسرائيل المذكورة اعلاه (!!)، تتلخص في ما يلي: ● اولا - اجراء تخفيض فوري بنسبة ١٥٪ في قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالمقارنة مع العملات الاجنبية ● ثانيا - منع تأثير هذا الاجراء (التخفيض) على القيمة الحقيقية للاجور - اي حرمان الاجيرين من التعويض المستحق لهم عن التآكل في اجورهم المترتب عن تخفيض قيمة الشيكل! ● ثالثا - تقليص ميزانية الدولة وخاصة ميزانيات السوبسيديا (الامر الذي يعني رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية والخدمات المسندة) وميزانيات الصحة والتعليم (الامر الذي يعني رفع اسعار هذه الخدمات وخفض مستواها وفصل اعداد من العاملين فيها) ● رابعا - منع ارتفاع الاسعار بشكل غير معقول (!!!) ● خامسا - تنازل الهستدروت (باسم العمال!) عن جزء من علاوة الغلاء! ● سادسا - التوقيع على اتفاقية غلاء جديدة تقوم على اساس عدم دفع علاوة غلاء للاجيرين الا في حالة ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك بنسبة اجمالية مقدارها ١٠٪ على الاقل (الاقل بهجة لشهر طبعا!). وبالمقارنة السريعة نذكر هنا فقط ان اتفاقية علاوة الغلاء السابقة نصت على دفع العلاوة عند ارتفاع الجدول بنسبة اجمالية مقدارها ٧٪ وهذا الامر ادى الى حرمان الاجيرين من العلاوة (التعويض) طوال اشهر عديدة بواسطة «لجم» ارتفاع جدول الغلاء باجراءات ادارية محضة!

● اجراءات (ضربات) سريعة متوقعة ●

وسوية مع المشاورات والمباحثات الجارية هذه نقلت بعض الانباء ان وزارة المالية تعد العدة لتنفيذ اجراءات اقتصادية فورية خلال ايام قريبة بغض النظر عن المباحثات الجارية للتوصل الى «صفقة شاملة».

وجاء في تلك الانباء ان على راس تلك الاجراءات، عدا عن التخفيض المحتمل في قيمة الشيكل، رفع اسعار السلع الغذائية والخدمات الاساسية المسندة بنسبة عشرات بالمئة وعدم دفع اي تعويض (علاوة غلاء) عن هذا الغلاء للاجيرين.

«الليكود» يباشر العمل على تغيير طريقة الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس الاثنين، ان كتلة «الليكود» البرلمانية عرب تقديم اقتراح الى جدول اعمال الكنيست لتغيير طريقة الانتخابات البرلمانية في البلاد.

وينوي عضو الكنيست عوزي لنداو ونائب الوزير بنيامين نتنياهو (ليكود) تقديم الاقتراح الى جدول اعمال الكنيست في الايام القريبة وينص الاقتراح على انتخاب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة

● دورية عسكرية اسرائيلية تعتقل شابا فلسطينيا في ساحة المهد في مدينة بيت لحم المحتلة في يوم عيد الميلاد المجيد، ومنهمت تعرض الجيش الرئيس بالحجارة ●

(صورة من عرص/اب)

الاجتماع السنوي لرابطة رعاية شؤون عرب يافا يحيي قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● يافا، تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - عقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماعها السنوي في قاعة المركز الثقافي العربي. وبحث الاجتماع تقرير لجنة المراقبة حول نشاط الرابطة خلال العام الفائت.

وترأس الاجتماع علي عليه، مدير المركز الثقافي العربي، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة حدادا واجلالا لشهداء الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.

ثم تكلم المحامي سهيم شقر رئيس ادارة الرابطة، عن كفاح الرابطة ضد مخططات الاقتلاع مستعرضا مخاطر سياسة الاستسلام للمخططات العنصرية، كما حيا مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وعلان استقلال دولة فلسطين واعرب عن امله في ان يتحقق السلام لشعوب المنطقة كافة.

وتلاه عبد سطل، امين سر الرابطة، الذي سرد انجازات الرابطة خلال السنة الماضية ثم قدم امين الصندوق هارون ديوري تقريرا عن ميزانية الرابطة، وقدمت عبير بحية، سكرتيرة مركز الثقافي العربي التابع للرابطة تقريرا عن نشاطات المركز واختتم الاجتماع عبد البهيم، عضو لجنة المراقبة، الذي حث ادارة الرابطة على الاستمرار في نشاطها وتحاور المشاريع التي لم تنفذ بعد.

هذا، وقد لوحظ اشتراك بعض المؤسسات الوطنية والخيرية في هذا الاجتماع وفي مقدمتها الجمعية الاسلامية الخيرية التي مثلها رئيسها يوسف رحال.

انهيار سقف مطبخ احد المنازل في عكا القديمة والمسؤولون لا يحركون ساكنا

● الجواب الوحيد الذي يعطيه المسؤولون: اذهبوا للسكن في المكر ● اهالي حي «الشونة» يحتجون على الوضع الصحي المتدهور جراء تلف شبكة المجاري ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بينما كان السيد احمد منصور، من مواطني عكا القديمة، في مطبخ البيت صباح يوم امس يحضر الشاي لاطفاله الصغار، رن جرس الهاتف في الغرفة الاخرى فركض للرد على الهاتف وفجأة سمع خبطة قوية في المطبخ فركض لاستطلاع الامر واذا بسقف المطبخ قد انهار جراء الرياح الشديدة والامطار الغزيرة التي هطلت. وباعجوبة لم يصب احد بأذى.

وعندما توجه مراسلنا الى بيت العائلة لاستيضاح الامر قال السيد احمد «لقد وقع الحادث في الساعة الثامنة والنصف صباحا، والساعة الان الواحدة. ورغم اتصالي مع البلدية لم ترسل احدا لاستطلاع الامر!»

وقصة عائلة منصور قصة مؤلمة. فقبل ستة اشهر انهار جزء من سقف البيت (حوالي ٦٠م٢) واكتفت شركة «عميدار» بتعليق لافتة على مدخل البيت كتب عليها باللغتين العبرية والعربية تحذير: خطر الانهيار! ورغم الوعود الكثيرة التي اغدقتها البلدية والشركة لحل المشكلة الا ان الوضع يزداد سوءا، وكل الوعود ذرتها الرياح وتبخرت ولان العائلة تعيش في ضائقة ١٣٦ مترا، فقد اضطرت الى بناء مطبخ من الواح الاسبست يضم ايضا غرفة الحمام والمرحاض.

وعندما سقط الجدار على سقف المطبخ يوم امس اتصل السيد منصور بالشرطة فحضرت حالا ولكن بدل مواساته قامت باستجوابه لماذا بنيت المطبخ ولماذا تسكن هنا رغم الخطر وهددته بتقديمه الى المحاكمة!! ولكن عندما اوضح لها انه بنى بموافقة ممثل البلدية حلمي الشافعي اكتفت بتسجيل رقم البيت (١٠/١٠٤).

واتصل بشركة «عميدار» في عكا فكان الجواب: «نعرف قضيتكم ونحن بدورنا سنخبر الشركة في حيفا وسنخبر لكم السقف!»

وتجدر الاشارة الى ان هناك اكثر من (١٨٠) شقة فارغة في عكا تابعة لوزارة الاسكان وشركة «عميدار» وطلب السيد منصور نقله الى احدى الشقق الفارغة فرفضوا ذلك وقالوا له: البديل الوحيد هو السكن في المكر ولكن العائلة ترفض الرحيل وتصر على بيت مقابل بيت وفي عكا

ويحذر السيد منصور المسؤولين فيما لو وقع مكروه.

وفور سماع الحادث توجه الى المكان ممثل الجبهة في بلدية عكا رمزي خوري، وعضو مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ابراهيم طه للاطلاع عن كثب على ظروف العائلة وقاما بارسال الرسائل المستعجلة الى رئيس البلدية ومهندسها. وطالب خوري البلدية الضغط على شركة «عميدار» لايجاد السكن البديل.

وتضمنت رسالة خوري تساؤلات اخرى للبلدية عن عمارات خطرة وآيلة للسقوط وهي ١٣/٣٦٩ و ١٢/٣٦٨ و ١٣/٣٧٥ وكيف لا تحرك البلدية ساكنا لابعاد خطرها عن الجمهور

وبالروح نفسها بعث مجلس لجان الاحياء برسالة الى رئيس البلدية ومهندسها وشركة «عميدار» طالب فيها بايجاد السكن البديل للعائلة وبسرعة

وتجدر الاشارة الى ان هناك عمارة من ثلاثة طوابق في حي كثيف بالسكان قرب «خان العمدان» آيلة للسقوط حصص شركة عميدار مبيع (٣٥) الف شاقل لهدمها الا ان شركة «تطوير عكا» وقسم الاثار فيها رفضا ازالة العمارة بحجة وجود «عقدة» فيها من العهد الروماني.

وفي اتصال مع الناطقة بلسان شركة «عميدار» في تل ابيب قالت حول الحادث: حتى الان لا نعرف شيئا عن المشكلة المذكورة وسأتصل بفرعي الشركة في عكا وحيفا واحاول ان ازودك بالتفاصيل والرد المقنع!

ومن جهة اخرى وقع مواطنو حي الشونة في عكا القديمة على عريضة ارسلوها الى اقسام الصحة والمجاري والهندسة في بلدية عكا احتجوا فيها عن وضع الحي المتدهور من ناحية صحية وطالبوا بتصليح شبكة المجاري

وكما جاء في تعريفه «نحن مواطني الذين نقطن في حي الشونة» شارع ١١ وهم ارباب عائلات كثيرة الاولاد نوجه اليكم محذرين من الاخطار الكامنة جراء الوضع الصحي المتدهور الناجم عن تلف شبكة المجاري وخاصة قرب البيوت التالية ١١/٩٩ و ١١/١٠٤ و ١١/١٠٣ حيث تغمر مياه المجاري الشارع منذ سنوات ورغم طلباتنا المتكررة فلا حياة لمن تنادي. نعود ونكرر مطالبنا باصلاح الوضع فمن غير الممكن تحمل هذا الوضع الذي يعبر عن استهتار المسؤولين بحياة الناس».

ووقع على العريضة السادة عمر موسى وعمر غازي وعبدو ماضي ومحمد وسمير عباس وجهاد خطيب وصبحية بياعة وبلال بياعة وسمير صفوري.

وبعث رمزي خوري، ممثل الجبهة في بلدية عكا، برسالة مستعجلة الى رئيس البلدية حول الوضع الصحي في الحي المذكور مؤكدا له ان العديد من الشكاوى وصلت الى البلدية من المواطنين.

اطباء المستشفيات الحكومية يقررون وقف التشويشات لمدة اسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اربعة اسابيع من التشويشات في جميع مستشفيات الحكومة في مختلف انحاء البلاد قرر اطباء المستشفيات الحكومية مساء امس الغاء جميع اجراءاتهم النضالية التي كانت مقررة لمدة اسبوع.

وجاء قرارهم هذا في اعقاب الاجتماع الذي عقد امس، بين سكرتير نقابة اطباء مستشفيات الحكومة اريه ارونسطاين ووزير الصحة الجديد يعقوب تسور وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان يتم خلال هذا الاسبوع عقد اجتماع بين الطرفين من جهة ووزير المالية من جهة اخرى للبحث في مطالب الاطباء الاساسية وفي مقدمتها مساواتهم مع اطباء المستشفيات الهستدروتية.

خلال يومين دراسيين نظمها «المركز الدولي للسلام»:

ممثلو الشعب الفلسطيني بلغوا نقطة الكمال والدور الآن على حكام اسرائيل

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظم «المركز الدولي للسلام» يومين دراسيين حول موضوع «ماذا بعد اعتراف م.ت.ف باسرائيل» وذلك في فندق «الدمور» في هرتسليا يومي الجمعة والسبت ٢٣ و ٢٤/١٢/٨٨ شارك فيه اكثر من ٨٠ مربيا - مدراء ومعلمين من جميع انحاء البلاد.

وقد احتوى البرنامج على محاضرات قدمها كل من د. اريه يعري ود. محمد حبيب الله والقى اريه سيمون تناولت المواضيع التالية: محتوى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومقاومة التطرف في المدارس الاسرائيلية.

واجمع المحاضرون على ان ممثلي الشعب الفلسطيني قد قطعوا شوطا نحو السلام يصل الى نقطة الكمال، وطالبوا حكومة اسرائيل بالرد الايجابي والسريع على هذا التطور داخل م.ت.ف.

وفي اليوم التالي عقدت ندوة حول المواضيع ذاتها ادارها السيد وليد صادق، مدير «مركز السلام» شارك فيها عضوا الكنيست يوسي ساريد ورئيس بلدية أم الفحم هاشم محاميد (الجبهة)، واحمد خواجة (الحزب الديمقراطي العربي)، ثم دار نقاش تناول جوانب عديدة من القضايا السياسية المطروحة من بينها دور الجماهير العربية في اسرائيل في دفع عجلة السلام، كما جرى التأكيد على دعوة جميع القوى الديمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل للعمل لتوحيد قواها وجهودها من اجل معبورة الرأي العام اليهودي بما يلائم ومضامين التطور الجديد داخل م.ت.ف.

واجمع المحاضرون على ان النضال العربي - اليهودي المشترك ضمن برنامج يطرح مبدأ دولتين للشعبين هو ضرورة حيوية لدفع عجلة السلام الى الامام

هامر «ينتزع» زعامة «المفدال» من شاكي..

زبولون هامر وزير الاديان وافنير شاكي وزير بلا وزارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الفارق الكبير الذي لم يحصل مثيل له من قبل يثبت ان اعضاء المركز منحوني مكان الصدارة في القيادة» - هذا ما قاله عضو الكنيست زبولون هامر (مفدال) فور سماعه نتائج الانتخابات السرية في مركز الحزب، التي ظهرت فجر امس (الاثنين)، وذلك تعقيبا على الفارق الكبير في الاصوات التي فاز بها والتي منحته منصب وزير الاديان عن «المفدال» في الحكومة الجديدة بدلا من زعيم الحزب، افنير شاكي، الذي مني بهزيمة قاسية.

وكان هامر حصل على ٥٥٢ صوتا لصالحه بينما حصل زعيم الحزب شاكي على ١٩٢ صوتا فقط. وبهذا سيشغل هامر منصب وزير الاديان بينما سيكون شاكي وزيرا بلا وزارة في الحكومة

وكان تنافس في الانتخابات السرية اربعة اشخاص هم بالاضافة الى هامر وشاكي يوسف شابيرا وابراهام ميلاميد وحصل شبيرا على ١٤٨ صوتا بينما حصل ميلاميد على اقل عدد من الاصوات.

وذكرت الصحف، امس (الاثنين)، ان ٩٠ في المئة من اعضاء مركز «المفدال» من اصل ١٠٦٠ عضو مركز شاركوا في عملية الاقتراع.

هذا ورفض افنير شاكي اعتبار هذه الهزيمة بمثابة «الانقلاب» ضده داخل الحزب. وقال: «الانتخابات كانت للاقرار بشأن تقسيم المقاعد الوزارية ولذلك فانا اعارض الآراء التي تقول ان انقلابا في «المفدال» قد حصل ضدي».

واضاف شاكي انه اتفق مسبقا مع هامر على ضرورة عدم ترشيح منتسبي الانتخابات على المنصب القيادي في الحزب وانه سيواصل قيادة الحزب لمدة اربع سنوات

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الاثنين)، ان هامر ينوي دعوة جميع الاطراف التي استقالت وابتعدت عن «المفدال» على اثر انتخاب شاكي رئيسا للحزب في حينه. وينوي هامر ارسال برقيات الى اعضاء «هيئات احزاب ديني انقسم عن المفدال» واعضاء «المفدال» الذين انضموا الى «الليكود» و«المعراخ» والاحزاب الاخرى في الانتخابات الاخيرة ومناشدتهم للعودة الى صفوف الحزب من جديد

اجتماع لتنسيق العمل ما بين لجان المتابعة للمؤتمرات العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عقد في نهاية الاسبوع، اجتماع بين ثلاث من لجان متابعة مؤتمرات العربية، التعليم والصحة والاوضاع الاجتماعية لتنسيق العمل فيما بينها ووضع برنامج عمل مشترك

وقد حضر الاجتماع كل من د. سامي جرايسي رئيس لجنة متابعة الخدمات والاوضاع الاجتماعية، ود. ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة التعليم والباحث التنسي مروان دويري ود. احمد حبيب الله عضوا بلجنته، ود. حاتم كناعنة رئيس لجنة متابعة الشؤون الصحية. واكد جميع المتحدثين على ضرورة التنسيق والعمل المشترك وتقرر عقد اجتماعات دورية للجان المتابعة مرة كل ثلاثة اشهر والعمل على التنسيق الدائم مع سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء ومتابعة مختلف القضايا مع سلطات المختصة

ويذكر ان هناك لجنتي متابعة اخريين حداهما (لجنة مؤتمر الزراعة) لم تدع الى الاجتماع (حسب تصريح احد قادتها)، والثانية (لجنة متابعة الشؤون الرياضية) لم تكن قد قامت بعد لدى عقد الاجتماع.

جائزة «التسامح» لهذا العام للصحفي يغئال سرينا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «التسامح» التي تكافح ضد العنف منح جائزتها هذا العام للصحفي يغئال سرينا من صحيفة «يديعوت احرونوت». وقيمة هذه الجائزة ٢٠٠٠ دولار تتبرع بها شركة «اي.بي.ام» في اسرائيل.

وقررت اللجنة منح سرينا الجائزة في اعقاب مواظبته على ادانة العنف والدعوة للتسامح والتضامن مع الغير في كتاباته التي كرست لخدمة هذا الهدف.

وجاء في قرار اللجنة «لقد جاءت كتابات سرينا ليس فقط من اجل اصلاح الاعوجاج وانما من اجل فتح فسحة من الامل لكي يكون الوضع افضل. ان كتابات سرينا تتصف بالتفاهم للغير وبالدعوة للتسامح مع الغير».

ويذكر ان هذه جائزة تمنح للسنة الثانية على التوالي من اجل تشجيع الصحفيين والكتاب والدعوة للتسامح بجميع جوانبه ونظرية وتطوير اسس الديمقراطية والانسانية الخالية من العداوة لآراء الافراد والجماعات العاملين ضمن اطر قواعد الديمقراطية والانسانية.

خلافات بين «الليكود» و«المعراخ» على عضوية لجنة المالية البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عضو الكنيست حاييم كورفو (ليكود) ان «الليكود» يعارض اقتراح «المعراخ» المتعلق بمساواة عدد اعضاء لجنة المالية البرلمانية بين الجانبين.

ويطالب «الليكود» بان يكون عدد اعضائه «باللجنة» من حزبه اكثر بواحد عن «المعراخ». وقال كورفو ان عدد اللجنة (لجنة المالية البرلمانية - المحرر) مهمة جدا ولذلك فلا يوجد اي سبب لتنازل «الليكود» عن الاكثرية فيها.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاثنين)، ان «الليكود» ينوي اشغال مناصب رئاسة اللجان البرلمانية التالية: لجنة الكنيست، الخارجية والامن، الداخلية، الدستور والقانون والقضاء، رقابة الدولة.

وبالمقابل يقترح «الليكود» على «المعراخ» اشغال مناصب رئاسة ست لجان برلمانية هي: المالية، المعارف والثقافة، العمل والرفاه، الاقتصاد والاستيعاب.

مستخدمو المحاكم يهددون بالاضراب العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مستخدمو المحاكم في جنوب البلاد، امس الاول، بالاضراب العام في جميع المحاكم في البلاد والتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على نية ادارة المحاكم اغلاق محكمتي الصلح في كريات جات وديمونه

وبعث رئيس لجان عمال المحاكم في جنوب البلاد عزرا مراد، في نهاية الاسبوع الماضي برسالة الى ادارة المحاكم في البلاد طالب فيها بالتراجع عن نيتها اغلاق المحكمتين. كما بعث سكرتير مجلس عمال كريات جات برسالة مماثلة

احتمال عودة الاضراب الى مصنع «اليانس» في الخضيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقض مجمع «كور» الهستدروتي وعده لعمال مصنع «اليانس» التابع لمجمع المفصولين، بدفع التعويضات لهم في موعد اقصاه امس الاول الاحد. وتقدر قيمة هذه التعويضات باكثر من خمسة ملايين دولار

ونتيجة لهذا الامر هدد عمال المصنع الذين عادوا للعمل في اعقاب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهم وبين الحارس القضائي للمصنع، بتعطيل العمل في المصنع تضامنا مع زملائهم المفصولين الذين ينتظرون هذه التعويضات.

وعرب الحارس القضائي للمصنع المحامي عمرام بلوم عن خشيته من ان يؤدي تنفيذ العمال تهديدهم بالاضراب الى الاضرار في خطة انعاشه المصنع وانهياره كليا

واعربت مصادر مقربة من ادارة مجمع «كور» عن اعتقادها بأن المجمع سوف ينفذ تعهداته في بداية الشهر القادم. واضافت هذه المصادر ان عدم التزام المجمع بتنفيذ التزاماته كان نتيجة تأخر تطبيق خطة انعاشه للمجمع نتيجة طلب «بنك الامريكي» «بانكرس ترست» حل المجمع.



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاربعاء ٢٨ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٠ جمادى الاول ١٤٠٩ هـ ● العدد ١٩٢/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة

יום רביעי 28.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 192/45 - 28.12.1988 - Price. 80 Agorah

بعد دعوة مختلف الفصائل الفلسطينية الى المزيد من توحيد الصف:

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف: خطاب عرفات وبيانه الصحفي في جنيف ينسجمان تماما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● تحذير حكام اسرائيل من محاولة تصدير ازمتهم الداخلية الى مكان اخر ● توجيه تحية حارة الى الدول التسعين التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة ●

● بغداد - «كونا» وعو ص.ف - اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف وبيانه الصحفي هناك ينسجمان تماما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

واصدرت اللجنة التنفيذية، امس (الثلاثاء) في ختام اجتماعاتها في بغداد بيانا نددت فيه بمن اسمتهم «الاصوات الشاذة في المنطقة التي خالف ذرعا بالعزلة التي وضعتها فيها مكاسبنا الوطنية».

وكان عرفات دعا في ١٣ كانون الاول الحالي في جنيف، القادة الاسرائيليين الى مجيء السلام ونبذ الارهاب، وعقد في اليوم التالي مؤتمرا صحفيا اعترف خلاله بحق اسرائيل في الوجود.

ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ايضا، مختلف الفصائل الفلسطينية الى «المزيد من توحيد الصفوف الوطنية»، وعبرت عن ثقتها الاكيدة بصحة البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي ادى الى انهاء التجاهل الامريكي والى فتح الولايات المتحدة للحوار مع القيادة الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى حذر البيان اسرائيل من «محاولة تصدير ازمتها الداخلية الى مكان اخر باللجوء الى استخدام ذراعها العسكرية والارهابية ضد مخيمات شعبنا في لبنان».

ودعا البيان الدول العربية الى «المزيد من اليقظة والحذر والى رفع اشكال التضامن العربي الى ارقى مرتبة لمواجهة برنامج الحرب الاسرائيلي».

ورفضت القيادة الفلسطينية من جهة اخرى المؤامرة الاسرائيلية الداعية الى اجراء انتخابات لتطبيق «الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة.

واعتبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان هذه المؤامرة الاسرائيلية الجديدة هي مشروع مضاد للمشروع السياسي الفلسطيني، اقامة دولة فلسطينية، وتهدف الى الالتفاف على القرارات الدولية.

وعبرت عن ارتياحها للتطور، الذي اتسمت به مواقف دول اوروبا الغربية ودعت هذه الدول الى مزيد من التطوير في مواقفها تجاه الشعب الفلسطيني.

□ البقية على ص ٥ □

وفد فلسطيني في عمان

● عمان - الوكالات - افاد مصدر رسمي هنا ان رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، استقبل امس الثلاثاء ١٢/٢٧، عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وياسر عبد ربه، ووكيل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، الصيد عبد الرزاق اليحيى.

واوضح المصدر ذاته انه جرى خلال اللقاء بحث سبل مواصلة التعاون والتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان عباس وعبد ربه وصلا، الليلة قبل الماضية الى عمان في زيارة لم تحدد مدتها.

● في القدس المحتلة - شرطي يعتقل اما فلسطينية لمجرد كونها فلسطينية ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

غارات اسرائيلية وهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية

● بيروت - «كونا» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية، امس الثلاثاء ١٢/٢٧ وسط مخاوف من عمليات عسكرية اسرائيلية محتملة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في جنوب لبنان ان طائرات اسرائيلية من طراز «اف - ١٦» بكرت امس في استكشاف اجواء الجنوب والمخيمات، وشنت غارات وهمية على ارتفاع منخفض فوق بساتين قريبة من ساحل البحر وفوق الهيس عين الحلوة ومية ومية المجاورين لمدينة صيدا.

وجوبهت الطائرات المغيرة بوابل من نيران المضادات الارضية، وشوهدت وهي تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا».

وابدت مصادر فلسطينية في عين الحلوة تخوفها من تعرض المخيمات الفلسطينية لاعتداء تحت ذريعة الرد على عملية فدائية استهدفت مستوطنة المطلة.

واجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملات تمشيط واسعة في منطقة مرجعيون اللبنانية المحتلة المواجهة للمطلة.

وذكر مواطنون لبنانيون قدموا من المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل ان مئات جنود الاحتلال انتشروا من المطلة وشنوا حملات مداهمة وتفتيش في قرى ميس الجبل وحولا ومركبا وعديسة المحاذية للحدود الدولية.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان قوات الاحتلال بدأت باقامة بوابة حديدية قرب بلدة كفر حونا جنوبي جزين داخل المنطقة «الامنية».

واوضحت المصادر ان منشآت هذه البوابة مشابهة للبوابات التي اقامتها قوات الاحتلال عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية والتي اطلق عليها اسم «بوابات الجدار الطيب».

ولاحظت المصادر ذاتها تصاريح بدأت سلطات الاحتلال تعطيها لاهالي جزين الراغبين بالتوجه نحو منطقة مرجعيون الحدودية رغم ان منطقة جزين محتلة من قبل.

ورجحت المصادر ان تكون الخطوة التي اتخذتها قوات الاحتلال تعتبر مقدمة لترتيبات انسحابات من بلدة جزين ومن حدود المنطقة «الامنية» الى الحزام الجنوبية واخذ من دخول ابناء المنطقة بعد تكثيف عمليات اختراق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هذه المنطقة.

وابلغت المصادر ذاتها وكالة الانباء الكويتية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انشأت في تلة بجبل المشرفة على كفر حونا مركز المدرة عسكرية زودته بمعدات استماع واستكشاف الكترونية متطورة. وتتحكم هذه التلة بمنطقة البقاع الغربي المحررة في شرق لبنان وتشرف على جبل الشوف غربا وشمالا والطريق الدولية الى دمشق عبر سهل البقاع شرقا.

وضع حجر الاساس للسفارة الفلسطينية في بغداد

● بغداد - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء العراقية بان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وضع صباح امس (الثلاثاء)، حجر الاساس لسفارة فلسطينية في العراق.

وتابعت ان المبنى الذي يمول العراق كلفته الاجمالية سيشاد في منطقة الدبلوماسية من العاصمة العراقية بين سفارتي الكويت وبلغاريا وسيحتل مساحة ٣٢٠٠ متر مربع منحتها الحكومة العراقية.

واوضحت الوكالة ان حفل جرى في حضور مسؤولين عراقيين ولا سيما وزير خارجية، طارق عزيز وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي سعدون شاكر اضافة الى سفراء العرب المعتمدين في بغداد.

«اي اعتداء ضد ليبيا سيعتبر اعتداء على الامة العربية كلها»:

السعودية ودولة الامارات العربية واليمن الدمقراطية تدين التهديدات الامريكية ضد ليبيا

● المنامة - و.ص.ف - دانت كل من العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الدمقراطي التهديدات الامريكية ضد ليبيا اثر اتهامات واشنطن بوجود مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية في ليبيا.

ونقلت وكالة الانباء السعودية تصريح مصدر مسؤول في الرياض، ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، بان السعودية تدين بقوة التهديدات التي يطلقها مسؤولون امريكيون ضد ليبيا.

من جهته عبر رئيس دولة الامارات، شيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مساء امس الاول (الاثنين) في اتصال هاتفي مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، عن دعم بلاده ليبيا، وابلغ انه ادان التهديدات الامريكية، حسب ما ذكرت وكالة انباء الامارات.

واستنادا الى هذه الوكالة فان الشيخ زايد اكد ان «اي اعتداء ضد ليبيا سيعتبر عدوانا على الامة العربية كلها».

الى ذلك نقلت ا ف عدن عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية الدمقراطية ادانته مساء امس الاول التهديدات الامريكية ضد طرابلس وتعبيره عن تضامن اليمن الدمقراطي مع ليبيا.

وكانت واشنطن هددت، الاسبوع الماضي، بانها لا تستبعد عملا عسكريا ضد مصنع جنوبي طرابلس يقوم، حسب الحكومة الامريكية بانتاج اسلحة كيميائية، الامر الذي تنفيه ليبيا.

وسجلت، منذ ذلك الوقت، مواقف عديدة مؤيدة ليبيا في العالم، وضمن هذا البلد الدعم المعنوي لثلاث منظمات اقليمية هي الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، اما ايران فاعلنت استعدادها للدفاع عن ليبيا.

رئيس «الاتحاد العالمي لليهود من اصل يمني» ينفي وقوع مجازر في شطري اليمن

● القدس - و.ص.ف - نفى رئيس الاتحاد العالمي لليهود من اصل يمني موشيه ناحوم، امس (الثلاثاء)، نبأ قاطعة الاشاعات التي تداولتها الصحافة الاسرائيلية خلال الاسابيع الماضية حول حصول مجازر ضد الطائفة اليهودية في اليمن الشمالي واليمن الدمقراطي.

واكد البيان الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، «بوجد حاليا في اليمن الشمالي نحو ٦ آلاف يهودي وفي اليمن الدمقراطي بضع مئات منهم». ونفى نبأ قاطعا المعلومات القائلة بانهم تعرضوا لمجازر.

واشار ناحوم الى ان عدد اليهود من اصل يمني في العالم يبلغ نحو ٥٠٠ الف شخص بينهم ٢٤٠ الف يقيمون في اسرائيل.

صحيفة «الاتحاد» الظبيانية:

مسؤول فلسطيني بارز يزور دمشق قريبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية يوم الاثنين ١٢/٢٦، ان مسؤولا فلسطينيا بارزا في حركة «فتح» سيقوم بزيارة الى دمشق خلال الاسبوعين القادمين، وذلك بعد نجاح وساطة قامت بها الجزائر ودول عربية اخرى لاعادة الحوار بين سوريا وبين حركة «فتح» برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن مصدر فلسطيني بارز في بيروت قوله ان دمشق لعبت دورا في الاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيرا في جنوب لبنان بين حركتي «امل» و «فتح» موضحا ان هذا الدور يعكس موقفا سوريا جديدا تجاه العلاقة مع الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات.

اعتقال كهل (٨٠ عاما) في خيمة في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال اعتقال الكهل حسن سعادة (٨٠ عاما) في خيمة في مقر الحكم العسكري في مدينة نابلس منذ يوم الاحد الماضي.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا منزل العائلة، في الليلة التي سبقت الاعتقال، واعتدوا على افرادها ونكلوا بهم (راجع «الاتحاد» - ١٢/٢٧).

مركبة الشحن الفضائية «بروغريس ٣٩» تلتحم بالمحطة المدارية «مير»

● موسكو - اعلنت وكالة تاس السوفييتية ان مركبة الشحن الفضائية «بروغريس ٣٩» المحملة بمواد غذائية ووقود التحمت، عند الساعة ٥،٣٥ بتوقيت غرينيتش من صباح امس (الثلاثاء)، بالمحطة المدارية «مير» التي تحمل على متنها رواد الفضاء السوفييت الثلاثة الكسندر فولكوف وسيرغي كريكاليوف وفاليري بولياكوف.

وكانت «بروغريس ٣٩» اطلقت الاحد والتحمت بـ «مير» الى جانب المركبة «كفانت». وتحمل «بروغريس ٣٩» وقودا واغذية ومياه ومعدات علمية وبريدا لرواد الفضاء.

واشارت الوكالة السوفييتية الى ان الامور تجري على ما يرام على متن المحطة وان الرواد الثلاثة يتمتعون بصحة جيدة.

● اطيب التهاني ●

الى العزيز خالد احمد زعبي لافتتاح مكتبه في عمارة الاندلس - الناصرة وبالنجاح والتوفيق.

نايف سالم عكاشة وعائلته - الناصرة

اليوم - اضراب شامل في انحاء دولة فلسطين

اصابات عديدة بالرصاص، خصوصا في مخيم النصيرات

□ اصابة شاب من بلاطة برصاصة في العين □ قوات الشرطة تنكل بالمواطنين في باب العمود (القدس المحتلة) □ فرض حظر التجول على مخيم طولكرم واصابة ثلاثة من ابنائه بالرصاص □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم طولكرم عقب الاشتباكات التي وقعت هناك واصيب خلالها ثلاثة مواطنين بالرصاص. وفي قطاع غزة وقعت اشتباكات عنيفة واطلق الجنود الرصاص واصابوا عددا كبيرا من المواطنين.

ومن جهة ثانية تشهد دولة فلسطين المحتلة، اليوم، اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (رقم ٣١) في ذكرى معركة سبطون.

● نابلس وطولكرم ●

فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم في العاشرة صباحا، اثر المواجهات التي وقعت هناك واصيب خلالها ثلاثة شبان هم: حسن حسين خليل (٢٠ عاما - رصاصة في الظهر)، ومحمود سعيد سالم (١٥ - رجل يسرى) وتوفيق ابو صلاح (١٨ - في الساق).

واطلق احد جنود الاحتلال الرصاص في مخيم بلاطة على الشاب محمود عزت صقر (١٦ عاما) فاصابه في عينه اليسرى.

□ البقية على ص ٥ □

● حضور عسكري مكثف في بيت حنينا المجد ومركز احياء عيد ميلاد المجيد ● (صورة من مصور خاص)

م.ت.ف والقيادة الموحدة للانتفاضة قررتا عدم اللجوء إلى السلاح في دولة فلسطين المحتلة

● ابو اياد: اسرائيل تحضر لاعمال ارهابية تستعدها بعد ذلك الى عدد من الفصائل الفلسطينية المنشقة ●

● الكويت - كونا - صرح القائد الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، امس الاول (الاثنين)، في الكويت بان منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة قررتا عدم اللجوء الى السلاح في الاراضي المحتلة.

واضاف ابو اياد خلال مؤتمر صحفي نقلته وكالة الانباء الكويتية، ان هذا القرار يهدف الى منع الاحتلال من استخدام اسلحته الفتاكة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتابع ان «استخدام الحجارة كان له اثر حاسم على العدو».

واكد المسؤول الفلسطيني ان الحكومة الاسرائيلية «تخطط مجازر جماعية في الاراضي المحتلة وان وحدات خاصة اسرائيلية تم تشكيلها لهذه الغاية».

واضاف ان اسرائيل «تخطط ايضا، لتصفية عدد من القادة الفلسطينيين وتحضر لاعمال ارهابية تستعدها بعد ذلك الى عدد من الفصائل المنشقة وافساد العلاقات الجيدة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول التي رفض سياستها».

واكد ابو اياد من ناحية ثانية ان الفلسطينيين سيقاتلون الى جانب الليبيين في حال الاعتداء الامريكي، وقال «اننا نعتبر اي اعتداء على ليبيا هو اعتداء على كل الامة العربية».

واكد ان م.ت.ف لم تقدم اية تنازلات بقبولها قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) بل قدمت برنامجا سياسيا للتحرك في المرحلة المقبلة وهو ما يسمى بـ «هجوم السلام».

مبارك يشترط زيارة اسرائيل بموافقتها على المؤتمر الدولي وفتح حوار مع م.ت.ف

● عرفات: مناورات شمير لم تعد تفيد في شيء. فليس من احد على استعداد للاستماع اليه لا في الشرق الاوسط ولا على الساحة الدولية ●






● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير مكتب رئيس الوزراء يوسي احيمير ان «اتصالات قد تمت بين اسرائيل والقاهرة بهدف التحضير لزيارة محتملة قد يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى اسرائيل من أجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط».

□ البقية على ص ٥ □

السفير السوفييتي في مصر:

الاتحاد السوفييتي مستعد للمساعدة في فتح الحوار بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل

● لقاء سوفييتي - امريكي مرتقب لبحث مسألة التسلح في الشرق الاوسط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد سفير الاتحاد السوفييتي لدى مصر، غينادي جورافليوف، ان بلاده، الاتحاد السوفييتي، مستعدة لبذل الجهود من اجل بدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل. واشار في مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين ١٢/٢٦، في العاصمة المصرية، القاهرة، الى ان هناك خيارات عدة ويجب بحثها جميعا.

واضاف جورافليوف ان الاتحاد السوفييتي يمارس حاليا سياسة التفكير الجديد الذي يطور عمليات مختلفة حتى خارج الاطر الايديولوجية واشار الى ان مكان بمستحق شمير على طاولة المفاوضات سيبقى مفتوحا وان الجميع

□ البقية على ص ٥ □

المغرب واسبانيا يبحثان بناء جسر يربط بين افريقيا واوروبا عبر مضيق جبل طارق

● الرباط - سيشترك المغرب مع اسبانيا في بناء جسر يربط بين اوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق الذي يصل بين المحيط الاطلسي والبحر المتوسط.

وقال الملك الحسن، في حديث مع صحيفة «ال ي ب» الاسبانية مؤخرا، آمل ان ينتهي بناؤه قبل عام ٢٠٠٠. ولم يعط الملك الحسن اية تقديرات بخصوص تكاليف المشروع او الوقت المتوقع ان يبدأ فيه العمل في اقامة الجسر عبر الممر المائي الهام.

ويعتبر بناء هذا الجسر في المغرب مشروعا له اهميته حفر قناة السويس منذ اكثر من مائة عام لربط البحرين الاحمر والمتوسط.

وقال الملك الحسن، الذي وصف المغرب في وقت سابق بانه «الفناء الخلفي الاوروبي» انه سيكون جسرا لتلاقي الجميع على بناه.

ومنذ ثلاثة اعوام قدر خبراء تكاليف بناء الجسر الذي اقر بناؤه لاول مرة الملك الحسن وملك اسبانيا خوان كارلوس عام ١٩٧٩ بنحو ثلاثة مليارات من الدولارات على الاقل ولكن الاسعار ارتفعت ارتفاعا كبيرا منذ ذلك الوقت.

وتدفع اسباب سياسية واقتصادية كلا من اسبانيا والمغرب لاقامة روابط

● البقية على ص ٥ ●

جريمة ابعاد جديدة في أية لحظة!

المحكمة العليا ترفض اطلاع محامي المهددين بالابعاد على «التهم السرية» المنسوبة لموكليهم

● منع عايش ابو سعدى من مجرد مخاطبة هيئة المحكمة والشرطة تنقض عليه وتخرجه من القاعة بعد أن هتف «شمير وبيرس قتلة اطفال» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سحب ثلاثة من المهددين بالابعاد من قطاع غزة التماساتهم، التي كانوا قدموها الى المحكمة العليا، احتجاجا على عدم اطلاع محاميهم على فحوى التهم «السرية» المنسوبة لهم وذلك خلال النظر في «الالتماس المقدم من جانب ستة من المهددين بالابعاد يوم امس الثلاثاء»، وعليه فمن المتوقع ابعادهم في اي وقت. والثلاثة هم السيد بركة، من قرية بني سهيلة وهو متهم بالعضوية في حركة «الجهاد الاسلامي»، وعبد المنعم بو عطاب من غزة ومتهم بالعضوية في حركة «فتح» وعايش ابو سعدى من مخيم جباليا وهو متهم بالنشاط في «اطار اللجان الشعبية» وبالعضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وكانت النيابة العامة عرضت على الملتمسين الغاء قرار ابعادهم مقابل «ابعاد اختياري» لمدة خمسة اعوام على ان لا يقوموا خلالها بأي نشاط معاد لاسرائيل، وقد رفض هؤلاء «العرض». فيما وافق ... على ذلك اما المهدد السادس بالابعاد عبد الله ابو سمهدانة، فلم تعرض عليه النيابة هذا العرض.

من ناحية ثانية فقد تحدث المهدد بالابعاد السيد بركة الى المحكمة وهاجم قرار ابعاده عن ارض وطنه واعلن رفضه للاحتلال.

اما عايش ابو سعدى فقد رفضت المحكمة الاستماع الى كلمة له فصاح باعلى صوته منددا بالاحتلال وبالامبريالية وبالارهاب الممارس ضد الشعب الفلسطيني مضيفا ان «بيرس وشمير هم قاتلا اطفال». وهنا انقض افراد الشرطة عليه واقتادوه الى خارج قاعة المحكمة وبعد مغادرة القضاة للقاعة هتفت عائلات المهددين بالابعاد ضد الاحتلال ووامره التعسفية وظلت تهتف حتى ابواب المحكمة.

هذا وقد ترافع عن المهددين بالابعاد المحاميان حسين ابو حسين واسامة سعدي.

مظاهرات واضرابات في السودان احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية

● الخرطوم - و.ص.ف - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو خمسة آلاف شخص تظاهروا امس الثلاثاء ١٢/٢٧، في وسط الخرطوم احتجاجا على الارتفاع الجديد لاسعار المواد الاستهلاكية الذي قررته الحكومة، يوم الاثنين ١٢/٢٦، فيما كان الاضراب الشامل يعم ثاني اكبر تجمع سكاني في البلاد، وادي مدني الواقع جنوب العاصمة وعطبرة في الشمال.

ويوجد في عطبرة ادارة السكك الحديد السودانية الواقعة تقليديا تحت سيطرة النقابات الدمقراطية.

وجرت تظاهرة الخرطوم، التي شاركت فيها اكثريه من العمال والطلاب في نقاط عديدة من العاصمة. وتجمع المتظاهرون امام اتحاد نقابات العمال قبل التوجه الى وسط المدينة.

وعلق المتظاهرون الذين تجمعوا امام مقر الحكومة شعارات معادية للحكومة ومنها «لن نقبل بحكم حكومة الجوع» و«حكومة المركز السوداني».

وفي وادي مدني دعت ثمانون نقابة الى الاضراب احتجاجا على ..... الحكومة للقرار رفع الاسعار وتجمع المتظاهرون حول مقر حكومة ..... وطالبوا باستقالة حكومة وفي عطبرة قررت نقابات السكك الحديد الاضراب عن العمل لمدة اربعة ايام.

وكانت الحكومة السودانية اعلنت يوم الاثنين، بين ... عن ارتفاع مرتقب لاسعار المواد الاستهلاكية بنسبة تراوح زيادة في المرتبات البالغة ٥٠٠٪ الى ... عنه يوم السبت الماضي.

وكان وزير الاعلام السوداني، عبد الله محمد احمد، اشار الى ان الارتفاع الجديد لاسعار انواع المواد الاستهلاكية ... يبلغ نسبتها ٥٠٠٪ بالنسبة للسكر ... الاستهلاكات. واوضح ان الضرائب على منتجات محلية ومستوردة سترتفع بنسبة ١٥٪. وقال ان وزارة المالية ستعطي في وقت لاحق تفاصيل حول هذه الزيادات.

غواصة ذرية امريكية راسية في ميناء حيفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء)، ان غواصة امريكية ذرية تابعة للاسطول السادس ترسو في هذه الايام في ميناء حيفا.

وتحمل الغواصة الذرية صواريخ من نوع «توماهوك» التي من الممكن ان تزود بسلاح نقليدي او بروس نووية.

وذكرت الصحيفة ان قادة الاسطول السادس يكتمون، دائما، وجود الاسلحة النووية في مثل هذه الغواصات.

مصادر صحفية خليجية:

قمة مصرية ـ سورية ـ عراقية بمبادرة الملك حسين في عمان!

في مستهل زيارة للجزائر:

وزير الخارجية الايطالي يثمن الحوار الامريكي ـ الفلسطيني

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ وصل وزير الخارجيه الايطالي جوليو اندريوتي امس الثلاثاء، الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح اندريوتي، الذي كان في استقباله نظيره الجزائري بوعلام بسايح، بان زيارته تستهدف بصوره خاصة تعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وايطاليا.

واضاف ان زيارته للجزائر ستكون مناسبة لتبادل وجهات النظر مع المسؤولين الجزائريين حول الوضع السياسي الدولي.

واكد الوزير الايطالي ان بلاده تؤيد الحوار، الذي بدأ بين الولايات المتحده ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقال «انه من الضروري التحاور مع من يتمسك به الشعب الفلسطيني كممثل شرعي».

وذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايطالي سيجري، خلال زيارته، مداولات مع عدد من المسؤولين الجزائريين وخاصة رئيس الوزراء الجزائري قاصدي مرباح. كما سيقوم بزيارات الى مزار الشهداء والى تيبازة (غرب العاصمة) والى غرداية.

صحيفة «ذي انديبندنت» اللندنية:

حزب «المحافظين» يتمول بطرق غير قانونية منذ ٣٩ عاما

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «ذي انديبندنت» اليومية اللندنية، امس (الثلاثاء)، ان حزب «المحافظين» يستخدم شبكة سرية من الشركات، منذ ٣٩ سنة، للتحايل على القوانين البريطانية الخاصة بتمويل الاحزاب السياسية ويستفيد من تنزيلات ضريبية لا يستحقها.

وقالت الصحيفة ان ستا من هذه الشركات اسست سنة ١٩٤٩ والاثنتين سنة ١٩٦٢ لجمع هبات خاصة ومبالغ لحساب الحزب. واوضحت ان القانون لا يسمح بتلقي حزب «المحافظين» مثل هذه الاموال حيث انه ليس من الافراد او الشركات الخاصة او الهيئات الخاصة مثل حزب «العمال».

وذكرت الصحيفة البريطانيه، نقلا عن خبير الضرائب وليم غودهارت، ان ذلك النظام يتيح ايضا، لحزب «المحافظين» الاستفادة من التنزيل الضريبي الذي احصل عليه الشركات المذكورة، ولم يكن ليستحق هذا التنزيل لو كان يتلقى النقود بطريق مباشر.

وقد حصل حزب «المحافظين» في السنة المالية الماضية، التي انتهت في آذار، على تبرعات يبلغ اجمالي قيمتها ٥ ١٣ مليون جنيه استرليني (٢٤،٥ مليون دولار) وفقا للارقام الخاصة بالحزب. وتفيد دراسة قامت بها هيئة «ليبور ريسيرش» ديبارتمنت» المستقلة بان مبلغ ٥،٥ ملايين جنيه ورد من اكبر ستة الاف مؤسسة في البلاد مما يدل على ان هناك نصيبا ضخما من التبرعات الخاصة.

واوردت صحيفة «ذي انديبندنت» نفي هذه المطالبات القانونية على لسان ناطق باسم حزب «المحافظين» قال «ان الكلام عن وجود اموال غير معلنة او وسائل ملتوية لتلقي تبرعات كبيرة امر مألوف ولا اساس له من الصحة».

اطلاق الرصاص على دبلوماسي سعودي في كراتشي

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اشارت مصادر رسميه هنا الى ان مجهولين اطلقوا النار، امس الثلاثاء، على نائب القنصل السعودي في كراتشي فاصابوه بجروح خطيرة.

واضافت المصادر نفسها ان عدة رصاصات اطلقت بعد ظهر امس على حسن العمري عندما كان عائدا من مكتبه الى منزله.

٤٠٠ جثة لا تزال مطمورة في لينيناكان

نشطا في مطلع ١٩٨٩

● موسكو ـ نقلت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية امس الثلاثاء، عن نائب رئيس الوزراء السوفييتي، بوريس تشتشربين ان حوالي ٤٠٠ جثة لا تزال مطمورة تحت الانقاض في لينيناكان، احدى المدن التي ضربها «زلزال في السابع من كانون الاول الجاري وسيتم

واوضح تشتشربين، وهو كذلك عضو في لجنة المكتب السياسي التي شكلت اثر زلزال ارمينيا، انه تم انتشال ١٠٨ جثة من تحت الانقاض في لينيناكان وانقاذ ثمانيه الاف شخص.

من جهة اخرى اشار المسؤول السوفييتي الى ضرورة ارسال ثياب بشتاء نظرا لهبوط درجة الحرارة التي تصل احيانا الى ١٥ درجه مئوية تحت الصفر و٢٥ تحت الصفر في المرتفعات

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سمير ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١١٠٥٣
فاكسيميل: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع ارلوزوروف ٣٧
هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٧٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ المراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨.
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبه ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبه. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٩٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع شفلي (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● صحيفة «الراية» القطرية: سوريا وافقت على مشاركة مصر في مؤتمر القمة العربي المقبل

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ أكدت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، نقلا عن مصادر عربية في عمان، ان رؤساء مصر وسوريا والعراق سيلتقون قريبا في عمان بمبادرة من الملك الاردني حسين.

ومعلوم ان سوريا هي على خلاف مع مصر منذ زيارة الرئيس المصري السابق أنور السادات الى القدس في ١٩٧٧ كذلك في علاقاتها مع العراق سيئة منذ بداية الحرب العراقية ـ الايرانية في ١٩٨

الى ذلك اكدت «الاتحاد» نقلا عن مصادر مصريه، ان اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية قام حديثا بزيارة لدمشق رافقه فيها الامين العام السابق للجامعة العربية، محمود رياض.

واوضحت الصحيفة ان الباز ورياض التقيا، خلال هذه الزيارة، الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام وبحثا معهما في العلاقات المصرية ـ السوريه

وكان الاسد اشار الاربعاء الماضي، الى ان التعاون مع القاهرة هو في مصلحة مصر وسوريا على السواء غير انه ذكر بفشل محاولات للمصالحة السابقة

● الدوحة ـ «كونا» ـ نسبت صحيفة قطريه امس الأول الاثنين ١٢/٢٦، الى مصدر مصري وصفته بانه مسؤول كبير قوله ان مصر تلقت تأكيدات من عدة دول عربية على ان سوريا وافقت على مشاركة مصر في مؤتمر القمة العربي العادي المنتظر عقده في الرياض.

واضافت صحيفة «الراية» ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق دون ايه شروط على مشاركة الرئيس المصري، حسني مبارك في مؤتمر القمة العربي المقبل. واوضحت ان الرئيس السوري ابلغ القادة العرب الذين اجروا اتصالات معه بهذا الشأن بأنه لا يعترض على شخص مبارك كما انه يكن لمصر وشعبها كل التقدير

وابلغ المصدر المصري، الذي طلب عدم ذكر اسمه الصحيفة القطرية ان الجانبين المصري والسوري بوسكان امنية التنسيق فيما بينها لصالحها بشكل خاص ولصالح الامة العربية بشكل عام ولصالح القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

ورحب المسؤول بالتطور الايجابي في العلاقات المصرية ـ السورية واعرب عن امله في ان تكون التصريحات المتبادلة بين القيادتين عبر وسائل الاعلام مقدمة لاستئناف العلاقات الرسمية وتحقيق لقاء اخوي عربي صادق بين القيادتين المصرية والسورية في ايه عاصمة عربية.

الفرنسيون يختارون ميخائيل غورباتشوف شخصية العام ١٩٨٨

● باريس ـ «تاس» ـ وصف الفرنسيون القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بأنه شخصية العام المبارح

وفي الاستفتاء الذي اجريه المنظمة الفرنسيه لدراسة الرأي العام وصحيفه «باري ماتش» الصادرة في العاصمه الفرنسيه على ما يزيد على ٦٠٪ ممن شملهم الاستفتاء اعتبروا الزعيم السوفييتي اشهر الشخصيات السياسيه وأكثرها شعبية للعام ١٩٨٨

نشاط بركاني في تشيلي بعد هدوء استمر قرنا كاملا

● تيموكو (تشيلي) ـ و.ص.ف ـ بعد هدوء استمر قرنا كاملا عاد النشاط، هذا الأسبوع، الى بركان يقع في سلسلة جبال الانديز على بعد نحو (٦٥٠)كم جنوب شرق سانتياغو. واوضحت الشرطة أن عودة النشاط هذه لم تعرض للخطر حتى الآن (١٥) الف شخص يعيشون في المنطقة المحيطة به.

واكدت الشرطة ان هزات ارضية سبقت عودة البركان «لونكيماي» الى نشاطه والتي تمثلت في ارساله دخانا وحمما من ثلاث فوهات.

وحتى الوقت الحاضر فان عودة البركان الى نشاطه لا تشكل خطرا على القرى الصغيرة التي تقع اقربها على مسافة (١٥)كم منه.

وبدأ يوم الجمعة الماضي اجلاء عائلات من المنطقة في شكل احترازي.

وقمة لونكيماي التي تقع غير بعيد عن الحدود بين تشيلي والارجنتين يصل ارتفاعها الى (١٨٦٥) مترا.

استبدال ثلاثة أرباع الوزراء

رئيس وزراء اليابان يشكل حكومته الثانية

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ شكل رئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا، امس (الثلاثاء)، حكومته الثانية بعد تعديلات واسعة النطاق أدت الى استبدال ثلاثة أرباع وزرائه.

واعلن الامين العام للحكومة، كايزو اوبوتشي للصحافة الفريق الجديد وهو الثاني منذ ان خلف تاكيشيتا رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكازوني في تشرين الثاني عام ١٩٨٧

واحتفظ سوسوكي اونو بمنصبه وزيرا للخارجية في حين عين تاتسو موراياما، السبت الماضي، وزيرا للمالية خلفا لكيتشي ميازاوا الذي ارغم على تقديم استقالته اثر فضيحة «ريكروت» السياسية المالية، وعهد بوزارة الدفاع الى كيشيرو تازاوا

واستبدل هاجيمي تاموروا على رأس وزارة التجارة الدولية والصناعة بيروشي ميتسوزوكا.

وتراعي الحكومة الجديدة توزيع المناصب بين مختلف فصائل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم، وتؤكد نظرة تاكيشيتا على المحافظين. اذ تم منح غالبية المناصب لموالين لرئيس الوزراء.

الا ان هذه الحكومة تعكس كذلك ارادة التجديد مع تعيين ١٥ عضوا جديدا من أصل اعضاء الحكومة العشرين.

ويذكر ان شعبية تاكيشيتا هبطت في كانون الاول الجاري مع التصويت على ضريبة جديدة وحصول فضيحه خطيرة في البورصة ورطت القادة الرئيسيين للحزب الليبرالي الديمقراطي

وعلى الفريق الجديد ان يتغلب على المصاعب قبل الانتخابات الجزئية لمجلس الشيوخ في آذار المقبل واحتمال اجراء انتخابات تشريعية سابقة لموعدها

■ اداء اليمين الدستورية:

الرئيس الجزائري يتعهد بتطبيق كافة الاصلاحات السياسية والاقتصادية

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ تعهد الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد مساء امس الاول (الاثنين)، بتطبيق «كافة الاصلاحات الاقتصادية والسياسية» لاضفاء «الديمقراطية» على حياة البلاد وبوضع الاطار القانوني الذي يسمح لكافة التيارات السياسية بالتعبير عن نفسها.

والتزم الرئيس الجزائري، امام الشعب في خطاب وجهه عبر التلفزيون والاذاعة، بتطبيق «القرارات التي اتخذها المؤتمر السادس» لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية. ووعد ايضا باعادة تنظيم الحياة السياسية «كي تتمكن كافة القوى الوطنيه من المساهمة في تطوير البلاد والتعبير عن وجهات نظرها».

وصرح الرئيس الشاذلي بان هذه القوى ستتمكن من «التعبير عن نفسها بشأن مستقبل البلاد».

واكد عزمه على متابعة ملفات الساعة واحتياجات المواطنين والشباب واضاف انه سيعمل لاقامة «دولة القانون والرصوح».

واطلق ايضا نداء الى كافة الكادرات والمناضلين والمواطنين «للاعتماد على النفس» وقال «المرحلة صعبه على الصعيد الاقتصادي والمالي، لكننا سنتمكن بفضل جهود الجميع وبفضل جميع الطاقات من التغلب على هذه الصعوبات».

والقى الشاذلي بن جديد خطابه بعد قسم اليمين الذي يعتبر تقليديا بداية الولاية الرئاسية. وكان اعيد انتخاب الشاذلي الخميس الماضي رئيسا للجمهورية لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات.

اعتقال المزيد من المتورطين في محاولة الانقلاب الفاشلة في السودان

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء السودانيه ان ١٦ شخصا اعتقلوا حتى الآن في اطار «التحقيق الخاص بالانقلاب الفاشل، الذي وقع الاسبوع الماضي في السودان».

وقالت الوكالة ان زعيم محاولة الانقلاب، المقدم حسن محمد احمد نصر بين الاشخاص الذين اعتقلوا بينما لا يزال ضابط اخر له دور كبير في الانقلاب، وهو الملازم اول محمد سليمان، هاربا.

واكدت الوكالة نقلا عن مصدر عسكري، ان تسعة من المحتجزين عسكريون متقاعدون او اعضاء سابقون في اجهزة امن الدولة في عهد النظام السابق والحرس الخاص للرئيس السابق جعفر نميري. والبقية الاخرون من المسؤولين السودانيين السابقين.

وكان الانقلابيون الذين حددوا تاريخ ٨ كانون الاول الحالي للقيام بالانقلاب شكلوا مجموعتين: كلفت الاولى باغتيال رؤساء سياسيين عدد من بينهم رئيس الوزراء الصادق المهدي بينما كلفت المجموعة الثانية بالاستيلاء على المباني الرئيسيه في العاصمة مثل مبنى الاذاعة ومبنى القيادة العامة للجيش.

واكدت صحيفة «السياسة» السودانيه ان هاتين المجموعتين مكونتان من نحو ٣٠ شخصا مشيرة الى جميع اعضائها اعتقلوا.

شفاردنادزه يزور تركيا في مطلع ١٩٨٩

● موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، استقبل امس الأول (الاثنين)، نائب وزير الخارجية التركي، نزهت كندمير، الذي وصل الى موسكو

وافادت الوكالة السوفييتية الرسمية بان الطرفين اعتبرا ان «كافة الشروط الضرورية لنقل العلاقات من مستوى حسن الجوار الى مستوى ارفع تتطلبه مصالحهما قد استوفيت الآن».

وشدد شفاردنادزه على ان مبادرة نزع السلاح من طرف واحد في اوروبا وآسيا، التي اطلقها ميخائيل غورباتشوف في ٧ كانون الاول الحالي في الامم المتحدة تحثت على مفاوضات نزع السلاح جوا سياسيا جديدا كاملا.

وكان كندمير اعلن، قبل مغادرته الى موسكو، انه ينتظر ان يزور وزير الخارجية السوفييتي تركيا في مطلع ١٩٨٩ وانه يزور موسكو لتحضير هذه الزيارة.

رئيس السلفادور في واشنطن للعلاج من مرض السرطان

● سان سلفادور ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر رسمية ان رئيس السلفادور، خوسيه نابليون دوارتي، توجه امس الاول (الاثنين) الى الولايات المتحدة حيث يعالج منذ ستة اشهر من مرض سرطان الكبد.

واوضح وزير الاتصالات، روبرتو فييرا، ان رئيس السلفادور، الذي تعرض لنكسة في اثناء حضوره الاحتفال بتقلد الرئيس المكسيكي الجديد، كارلوس ساليناس، الحكم ادخل المستشفى العسكري «والتر ريد» في واشنطن.

واضاف فييرا ان دوارتي، الذي لم يطرأ على حالته الصحيه اي تطور، سيمضي يومين على الاقل في الولايات المتحدة قبل عودته الى بلاده لقضاء عيد رأس السنة مع اسرته.

اجتماع وزاري تحضيرا لقمة دول رابطة جنوب اسيا

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ افتتح امس الأول (الاثنين) في اسلام اباد اجتماع وزاري للتحضير للقمة المقبلة للدول السبع الاعضاء في رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي وذلك بدعوة الى تحديد اهداف ملموسة اكثر في التعاون الاقليمي.

واعتبر وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية عرفان خان، انه من الملح توجيه نشاطات المجموعة نحو اهداف ملموسة للتجاوب مع الحاجات الاساسية لشعوب الدول السبع.

وسيقوم ممثلو كل من بنغلادش وبوتان والهند والمالديف ونيبال وسريلانكا بالتحضير للقمة الرابعة لدول الرابطة التي تفتتح غدا (الخميس) وتستمر ثلاثة ايام.

افتتاح عملية تعيين المرشحين لانتخابات نواب مجلس الشعب في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» ان عملية تعيين المرشحين لانتخابات مجلس نواب الشعب، وهو اهم هيئة في الدولة حسب الدستور الجديد المعدل، افتتحت امس الأول (الاثنين) وان الانتخابات ستجري في اذار القادم.

وسيتألف مجلس النواب من ٢٢٥٠ عضوا وسيعقد اجتماعا سنويا واحدا لانتخاب هيئة تشريعيه دائمة هي مجلس سوفييت اعلى سيكون مؤلفا من ٤٠٠ نائب.

وشددت اذاعة موسكو على انه يمكن لكل شخص ان يسمي مرشحا ويمكنه ايضا ترشيح نفسه.

● جانب من آثار الدمار الذي خلفه سقوط طائرة جومبو ٧٤٧ الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية قبل اقل من اسبوع ●
(صورة من «و.ص.ف»)

الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية:

دعوة جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية الى تصعيد نضالها تضامنا مع الانتفاضة حتى يتحقق بناء الدولة الفلسطينية في حدود حزيران ١٩٦٧

● التشديد على اهمية السعي من اجل تطبيع العلاقات بين سوريا وم.ت.ف وضرورة توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم ●

● براغ ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربيه لقاء لمناقشه التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية، وشارك في اللقاء ممثلو الحزب الشيوعي الأردني وجبهة التحرير البحرانية والحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي في السعودية والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي المصري وحزب التقدم والإشتراكية في المغرب.

وفي ختام اللقاء اصدر المجتمعون بيانا ننشر فيما يلي نصه:

دخلت انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسله في الأراضي الفلسطينيه المحتلة عامها الثاني مفعمة بالطاقة الثورية، بعد ان بددت كل حسابات المحتلين الإسرائيليين الذين سعوا، في البدايه، بتوهمهم على اطفاء جذوتها خلال ايام، وخلقت اليته الشعبية ذات الأبعاد الديمقراطية العميقة، التي امنت لها ليس الإستمرار طوال عام كامل فحسب، بل واعطتها كذلك القدرة على التحول الى نمط حياة شعب يتوق الى الحرية والإستقلال، استطاع في أتون المعركة وعبر مبادرات نضالية متنوعة ان يراكم كنزا من التجارب الثورية الغنية، ليس للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الشقيقة الأخرى فحسب، بل ولكل شعب يناضل ضد الإضطهاد وفي سبيل حريته.

لقد حققت هذه الإنتفاضة الباسلة انتصارات تاريخية. وان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته التاسعة عشرة، عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بالإستناد الى الحق الطبيعي والتاريخي للشعب الفلسطيني والى الشرعية الدولية مجسدة في قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالصراع العربي ـ الإسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية، يشكل احد أبرز هذه الإنتصارات، كما يشكل خطوة هامة على طريق تصعيد نضال الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق اهدافه الوطنية. وأمام اجماع العالم كله، الذي تجلى في نقل مناقشات الجمعية العمومية الى جنيف للإستماع الى صوت منظمه التحرير الفلسطينية وفي تصويت هذه الجمعية بأغلبيتها الساحقة على قبول دولة فلسطين المعلنة عضوا مراقبا في الأمم المتحدة. أمام هذا الاجماع لم يعد من مناص امام الإدارة الأمريكية سوى التراجع والإعلان الصريح عن استعدادها للدخول في حوار جوهري مع م.ت.ف.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني المتواصلة، اذ اسقطت «الخيار الأردني» وخيار «الحكم الذاتي» المستند الى اتفاقيات كامب ديفيد، قد وضعت الولايات المتحدة الامريكيه وجها لوجه أمام الخيار الفلسطيني وأرغمتها على فتح الحوار مع م.ت.ف، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

غير ان هذا الانتصار السياسي الكبير يجب ان لا يضعف يقظة الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنيه، حيث من المتوقع ان تقوم الإمبريالية الأمريكية حاليا بتكثيف مخططات ومضاعفة مناوراتها من اجل الإلتفاف على حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني، وعلى مطلب عقد المؤتمر الدولي الفعال، بمشاركة جميع اطراف الصراع بما فيها م.ت.ف، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، باعتباره السبيل الوحيد للتوصل الى حل عادل ودائم يقوم على قاعدة انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة.

ان احزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، اذ تحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني المتواصلة في الأرض المحتلة وتنحني اجلالا لشهدائها، تعرب عن قناعتها بأن تعزيز وحدة صفوف الشعب الفلسطيني وسيره على طريق انتفاضته الباسلة، مدعوما من قبل حلفائه واصدقائه على الصعيدين العربي والدولي، هو الطريق المضمون والأقصر نحو اجبار حكام اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكيه على التراجع والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني في التحرر والإستقلال الوطني. وفي هذا السياق، تدعو أحزابنا جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية الى تصعيد تضامنها وزيادة دعمها لانتفاضه الشعب الفلسطيني كما تشدد على اهمية السعي من أجل تطبيع العلاقات بين سوريا و م.ت.ف وتعزيز التحالف الكفاحي السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني في مواجهه العدو المشترك وتؤكد على ضرورة توثيق علاقات التعاون والتحالف بين م.ت.ف. والإتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر والتقدم والإشتراكية في العالم.

شفاردنادزه يختتم جولته الاسيوية:

تأييد ودعم مبادرات كوريا الدمقراطية الرامية الى توحيد كوريا سلميا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، هذا الأسبوع، جولته الاسيوية التي شملت كلا من اليابان والفيليبين وكوريا الدمقراطية.

وجاء في بيان حول نتائج زيارة وزير الخارجية السوفييتي الى كوريا الدمقراطية ان مباحثات مفصلة جرت بين شفاردنادزه وبين زعيم الكوري الدمقراطي كيم ين ئير في جو من التفاهم والصداقة الاخوية، واكدت وحدة وجهات نظر الطرفين حول جميع القضايا التي نوقشت.

ولدى تبادل الاراء بصدد القضايا الدولية اكد الجانبان على ان تغييرات ايجابيه ارتسمت في السياسة الدوليه نتيجه للجهود المبذوله من قبل البلدان الاشتراكية والدول الاخرى المحبة للسلام وجميع القوى التقدمية.

وايد الجانب السوفييتي كليا الاقتراح الذي طرحه كيم ايل ين في المؤتمر السادس لحزب «العمل» الكوريه حول تأسيس جمهورية دمقراطية كونفيدرالية في كوريا وكذلك المقترحات بعقد اجتماع مشترك للشمال والجنوب وكافة مبادرات كوريا الدمقراطية الاخرى الرامية الى توحيد كوريا سلميا. واعرب عن التضامن مع الجهود النشيطة التي تبذلها كوريا الدمقراطية بهدف عقد اتفاقية سلام مع الولايات المتحده وتوقيع اتفاقيات بين الشمال والجنوب حول عدم الاعتداء، وتوحيد البلاد على اساس الحوار بينهما.

ولدى الاشاره الى انه ستصادف في هذا العام الذكرى الاربعون لانسحاب القوات السوفييتية من كوريا الدمقراطيه دان الجانبان تواجد القوات الامريكيه في كوريا الجنوبية منذ نصف قرن تقريبا وطالب بالاسراع في سحب هذه القوات سوية مع السلاح النووي من اراضي كوريا الجنوبية.

وعارض الجانب السوفييتي محاولات الولايات المتحدة والسلطات الكورية الجنوبية الهادفة لتثبيت تقسيم البلاد بخلق وضع «الكوريتين». ولا ينوي الاتحاد السوفييتي الاعتراف رسميا بكوريا الجنوبية وإقامة علاقات سياسية ودبلوماسية معها.

هذا ووافقت كوريا الجنوبية على تقبل اقتراح كوريا الدمقراطية باجراء سلسلة من المفاوضات على مستوى عال حول جوانب السياسيه والعسكريه للعلاقات الثنائيه.

واعلن ناطق عسكري باسم حكومة كوريا الجنوبيه يوم السبت ١٢/٢٤ ان القرار بذلك اتخذ في جلسة مجلس الوزراء في سيئول وشارك فيها تسوي هو نيون وزير الخارجية، ولي سن هون، وزير الدفاع، ولي هون هو وزير شؤون التوحيد الوطني

ومن جهة اخرى اكد البيان السوفييتي ـ الفيليبيني المشترك، الذي وقع بعد زيارة شفاردنادزه الرسمية الى الفيليبين اهميه تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين وان الزيارة الرسمية التي ستقوم بها رئيسة الوزراء كورازون اكينو الى الاتحاد السوفييتي في وقت لاحق ستسهم في ذلك

دير الغصون تلبس الحلة وتزف الشهيد

● تقرير: نسيم ابو خيط ●
● تصوير. عبد القادر ظاهر ●

كانت الطريق الفرعية التي تتجه شرقا من بوابة مدينة طولكرم الشمالية، في الشارع الانتدابي الرئيسي، نحو قرية شويكة ودير الغصون. كانت هذه (يسمونها اختصارا بدير الغصون) حتى بدت الحواجز الحقيقية حواجز المقاومة مرصوفة على طول الطريق وهي مكونة من الحجارة الكبيرة والصغيرة والخردوات من

لا يستطيع اي من سكان قرية دير الغصون ان يحدد عمر القرية فهي روميه ضاربة في جذور التاريخ. لكن السيد محمد نادر بدوان - ابو المعتصم - الذي يقارب السبعين من العمر يتطوع ليقلب صفحات تاريخ القرية بما كأنه يحفظها عن ظهر قلب. يقول. صار لنا هنا في هذه القرية ١٥٠٠ سنة قبل الاسلام وبعده. والذي بنى المسجد في القرية هو الخليفة عمر بن عبد العزيز. وقد تجدد السكن في القرية قبل ٤٠٠ عام حين قدمت عائلات من قرية كفر راعي ومنهم آل غانم وآل الحليلة.

للمقاومة التي يسطرها ابناء القرية؟
في موسم الزيتون - قال الذي حصله عن الشهيد الطالق الثاري الذي اوقعه - طلب الاهالي من ابنائهم الشباب الحد من اعمال المواجهة مع الجيش حتى انتهاء الموسم. وهكذا اقتصرت الاعمال على رفع العلم وكتابة الشعارات وقد استغل الجيش هذا الظرف وصار الجنود يقتحمون المعاصر يوميا بهدف اثارة الشباب واستفزازهم وجرهم للمواجهة وما ينجم عن ذلك من قرص المعاصر وتعطيل موسم الزيتون. واليوم بعد ان انتهى الموسم، جاء افراد الجيش في حصر ان ابقوا



● ام الشهيد الحاجة كاملة ابراهيم الباشر ●

ويطبع ان قرية دير الغصون التي يتراوح سكانها بين ٧ - ١٠ الاف نسمة، قد دولهم عدد قرى و حروب من حولها وهي لبنان وكة ربع السكة والمرجة - داخل الخط الاخضر - والجاروشة والسفرقة (ذات الاثار التاريخية اليونانية والرومانية) ودير الغصون او كفرصب! التي شهدت معركة تاريخية دارت بين صلاح الدين الايوبي والصليبيين بحيث كان الناس - كما يقول ابو المعتصم - يرون من هناك بعد ان يخلعون معالم اكراما للاجساد التي دفنت في اديم الارض.

• • •

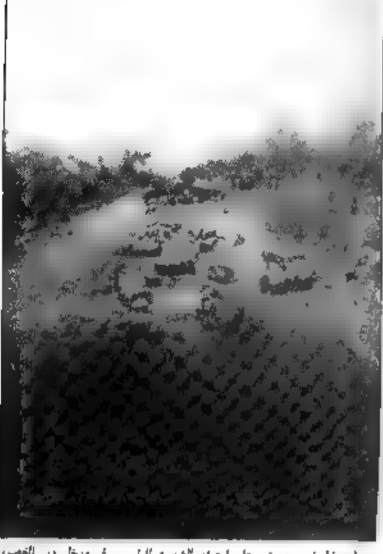
امام بوابة دار الشهيد ابراهيم محمد عبد الرحمن الباشر (٢٤ سنة) في مركز القرية علقت صورته على عمود الكهرباء ومن فوقها علمان فلسطينيان. وفي سجل القرية هو اول شهيد مواجهة يسقط في ظل المقاومة لكنه الشهيد الثالث في القرية، فقد سقط من قبله قبل عشره عيد بعيده كل من صالح معدلي ووالدته شمس القدح، قرب قرية شويكة.

في بيت والاخرة الذي يؤمه ابناء قرية دير الغصون، الصغير والكبير، لا تسمع الشكوى او تحس بظاهر الاسى، كما هي الحال في المأتم. ويتطوع الشباب. كل الشباب لتقديم العون لاي زائر، كيف لا، كان الزائر صحفيا يسجل اعمال

السيارات في مدخل القرية ودخلوها راجلين وعبر الكمين للشهيد. وحين عبس الخبر خرج السيل الى الشوارع للاقاة الجيش. ويضيف: فالتقيت مع الشهيد (ابراهيم) قرب الساحة الواقعة في الطرف الشمالي. كنا نمشي في الشارع وحين اصبحنا في مفترق طرق خرج الينا قرابة ٦ جنود من كمين وصرخوا علينا بالعبرية وهم يشهرون السلاح. لكن رد الاول كان ان لذنا بالفرار. وفي الحال اطلقوا الرصاص في الجلد ابراهيم فاصابوه وهوى على درج الطريق.

ويضيف شاهد عيان: وحين سقط الشهيد وادركوه تكلموا في اللاسلكي فجاءوا بسيارة جيب وانقذوا ابراهيم - جريحا - نحو الجيب فقاوم دخول الجيب بالامساك بالباب لكنهم اجبروه.
ويؤكد السكان انهم سمعوا عيارات نارية بعد خروج الجنود من القرية، وحين وصل الجريح الى المستشفى في طولكرم كان قد فارق الحياة.

اما الرواية التي اذاعها الناطق بلسان الجيش فتقول ان الشهيد عندي على الجنود ورجمهم بحجر طوب بينما كان هو يسقط في شارع الدرج! يقول شقيق الشهيد، المهندس عبد الفتاح الباشر انه خرج في صباح ذلك اليوم يستحل في ساحة البيت الواقع في طرف القرية الشرقي، حين سمع عيارات نارية صادرة



حواجز الحجارة معروضة على امتداد الشارع الرئيسي في مدخل دير الغصون

• • •

ام الشهيد، الحاجة كاملة ابراهيم الباشر ٧٥ عاما، بقي لها بعد ابراهيم سبعة رجال و ٤ بنات تروي قصة فراقه على النحو التالي.
«قالوا لي ان ابراهيم جريح، وان الجنود اخذوه للمستشفى».
قلت لهم ليتكم بشرتموني بالشهادة. فعادوا هو كذلك. لقد استشهد، هب زغردي
قلت لا اعرف ولا اقوى على ذلك

والاعلام خفاقة. والموقع الذي سقط فيه الشهيد من بين هؤلاء الشباب من تحمد في السجون ومن خرج توه من انصار ٣ بعد ان قضى في المعتقل سنة شهر. كانوا يملأون الشوارع، عطلا وهم راجعون.
كنت انظر الى الشبان ارافقهم واحضنهم في النظر وانا اتساءل. اي من هؤلاء سيكون الضحية التالية؟ سألتهم. ما الذي سيحدث. فقالوا: انت تتوقع اقتحام الجيش في اي وقت لانزال الاعلام.

قد اعتقد وطرقت على ابوابه الاحتلال الذي حوار ظلمات ...

الهيئة طرقت الجيش على بيت وجرى طرح جديد تعرس، تحتدد جدر اتها الاحتلال الشارع القرية، جنود مكة وحراك.

شهداء الانتفاضة

الشهيد ابراهيم محمد عبد الرحمن الباشر (٢٤ سنة)، مهندس كهرباء. شارك في الانتفاضة بنشاط وقاوم الاحتلال حتى الشهادة. وكان يتمنى ان يكون عينيه شهيدا من اجل فلسطين في صباح يوم الاحد ١٨/١٢/٨٨، سقط برصاص الجنود بينما كان يمشي في الشارع مع زميل له وحين هوى على درج الشارع الذي قتل فيه صاحت جهير الغصون الله اكبر الله اكبر كي ان يخرج لملاقاة حتفه، صلى في الضحى وتناول فطوره مع والدته وطلب منها ان تدعو له ليموت شهيدا وقد نال الشهادة

من القرية ثم علتها صيحات الله اكبر الله اكبر. وبعد ربع ساعة جاءه احد اقربائه واعلمه بان جيه ابراهيم قد اصيب وبعدها الجنود او مستشفى ويضيف وكنت ادرك ان شقيقي ابراهيم سر نفسه جيب لموطن وانه قد يصحب في اي وقت وقد لحقت به الى المستشفى في طولكرم، وهناك ابلغوني بانه قد فارق الحياة وان الجيش نقل جثمانه الى ابو كبير للتشريح. وفي اليوم التالي محمول الجثمان حيث جرت للشهيد زفة عرس كاملة سارت فيها كل ابناء القرية الرجال والنساء والاطفال. وشيعته النساء بالزغاريد

وستعيد الام ذكرى ذلك الصباح.
كان قد جاءني في الصباح واعد فطوره في ربه وصب كأسين من الشاي لكل منا ثم صلى الضحى وطلب مني ان ادعو له لكي يموت شهيدا قبل لقد بعيد انشر قالت لم تتزوج بعد ولم تنجب اطفالا قال بانه سيتزوج في جنة، ثم ودعني وخرج بعد ذلك بساعة جاءني الخبر وحين عادوا به بجثمانه البته وكحلت عينيه وهو ميت وكملت مراسيم الزفاف.

• • •

كان الشباب ابناء دير الغصون يتجولون معنا ويطلعون على زينة القرية

● الاعلام الفلسطينية مرفوعة على كل عمود كهرباء في القرية ●

الطريق مغلقة منذ حوالي اسبوع بعد ان رطمتها جرافات الاحتلال بكومة كبيرة من التراب، ضمن اجراءاتها العقوبية ضد السكان. لكن الجرافات عادت وازالت الحاجز الترابي في صباح اليوم الذي تيسر لي فيه عبور هذه الطريق نحو قرية دير الغصون (الاربعاء ٢١/١٢/٨٨)، القرية التي هاجمتها قوات الاحتلال، قبل يومين من ذلك (في ١٨/١٢/٨٨) وقتلت شابا من ابنائها هو الشهيد ابراهيم الباشر وهكذا كانت الطريق سالكة امام السيارة التي تقلنا ذات اللوحة الزرقاء فيما خلا بعض الحواجز الشكلية التي مرت بها التيار الطريق وركامها الحجارة والحطب.
مررنا بقرية شويكة ثم الجاروشة وما ان اطللنا على مشارف قرية دير الغصون

هياكل جميع الثلاجات والسيارات التالفة، وقد سدت الطريق تماما بحيث تعين على سائق السيارة ان يتلوى يمينا ويسارا على طرف الشارع ليشق لنا طريقا بين هذه الحجارة المتلوية.
منذ ان خطت سيارتنا متجهة القرية واجهتنا مظاهر البهجة التي تزف فيها القرية شهيدها فعلى كل عمود كهرباء ارتفع علم فلسطيني واحد على الاقل، وقد كان هناك من عززه حزام الله باربعة اعلام ووضع علما اخر على قمة سروة شاهقة تتوسط القرية.
وحين وجدنا انفسنا داخل القرية، حيث الشوارع الضيقة كانت تعلق على جدرانها التي تختلط بها الحجارة بالطين صحف ونشرات كاملة.

• • •

الخطة الاقتصادية لحكومة شمير - بيرس

كلمة «الاتحاد»

□ اعلن القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، امس الاول، في مقابلة تلفزيونية ردا على سؤال اذا كان سيتم تخفيض قيمة الشيكل انه يؤيد تخفيض الشيكل بشرط ان يرافق ذلك تقليص للميزانية، للمصروفات الحكومية.
وقد كشفت تقارير صحفية امس حول الخطة التي يجري طبخها في وزارة المالية الترجمة الفعلية لتصريح بيرس المذكور.
فمن المنتظر في مطلع العام الجديد مباشرة تخفيض الدعم (السوبسيديا) لعدد كبير من الحاجيات الضرورية بنسب تتراوح بين ١٩ و ٣٠ بالمئة وهذا يعني، ببساطة، ارتفاع اسعار هذه الحاجيات بالنسب نفسها.
كذلك تسعى وزارة المالية، من خلال الضغط على الهستدروت لتقليص علاوة الغلاء اذا كان من المستحيل الغاؤها كليا. اي ان الحكومة تستهدف ان لا تعوض الجماهير عن الغلاء اطلاقا او ان تعوضها جزئيا فقط - من الحمل الزائد.
من ناحية ثانية كشفت «يديعوت احرونوت» امس عن ماهية التقليصات في المصروفات الحكومية لان وزارة المالية تقترح ما يلي:
● الغاء خمس وزارات، السياحة والشؤون الدينية والاقتصاد والشرطة والعلوم.
● اغلاق جامعة والغاء العديد من الكليات في الجامعات المتبقية والغاء كلية الطب في احدى الجامعات مما يوفر ٧٠٠ وظيفة، بالاضافة الى المصروفات الاخرى.
● اغلاق عدد من دور المعلمين وتقليص ٤٠٠ وظيفة في جهاز وزارة المعارف وتقليص ساعات التدريس.
الغاء التعليم الثانوي المجاني ورفع الرسوم في حضانات الاطفال الى ٣٠٠ شيكل سنويا، في مدن التطوير بدل الاعفاء الكامل حاليا.
● عدم تنفيذ التعليم مجانيا للاطفال في سن ٣ - ٤ ورفع رسوم التعليم في الجامعات بنسبة ٢٥٪.
● تستهدف التقليصات في وزارة الصحة الاستغناء عن ٣٠٠٠ وظيفة وجباية رسوم معينة عن كل زيارة عند الطبيب في عيادات صندوق المرضى ايضا.
● رفع رسوم «الارنونا» بنسبة ١٥٪ مربوطة بجدول الغلاء.
ان هذه المعطيات، وحدها برهان على ان الحكومة، بواسطة وزارة المالية مباشرة، سوف توجه ضربات قاسية للطبقات الشعبية من محورين: اولا تخفيض السوبسيديا مما سيؤدي الى رفع الاسعار بدون تعويض مقابل، وثانيا تقليص الخدمات المباشرة للشعب بواسطة وزارات الخدمات، وخصوصا الخدمات التعليمية والصحية.
لقد صدقت كلمة «جبهة» في «هستدروت» كبد الحقيقة حين قالت ان «الصفقة الشاملة» التي يصطحبها شمعون بيرس اسوأ من كل سابقاتها، وهي اكثر من كل الصفقات السابقة تتطلب من العمال والطبقات الشعبية ان يدفعوا الضحية، ان يدفعوا كل الثمن. وليس صدفة ان رئيس اتحاد الصناعيين السابق، ايلي هورفيتش، ابدى اعجابه بشجاعة وزير المالية وشموليه نظرته وتفضيله المصلحة القومية العامة على اية مصالح حكومية ضيقة.
من كل هذا يمكننا ان نقول، في يقين تام، ان هذه الحكومة الليكودية باشتراك المعراخ بقدر ما هي ضد السلام الاسرائيلي - العربي هي ايضا ضد العمال والطبقات الشعبية، وهي حكومة خطيرة ورجعية سياسيا وهي حكومة خطيرة ورجعية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي.
ومطلوب من الطبقة العاملة وكل الشغيلة باجرة وكل اصحاب الدخل المحدود الوحدة للمعركة المقبلة دفاعا عن مكان العمل، عن الحق في العمل ودفاعا عن الخبز للعيال وكأس الحليب للاطفال.
وبالتجربة الثانية سوف يدرس الناس الى حقيقة ان المعركة للعمل والخبز والمعركة للدمقراطية والمعركة لسلام العادل هي، في حقيقة الامر، معركة واحدة.
(«الاتحاد»)

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم

تحية طيبة وبعد،
قرأت ... جريدة «الاتحاد» يوم ١٣/١٢/١٩٨٨ على الصفحة الثالثة، وقرأت تعقيب الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و كثر ما لفت نظري في هذا النداء هو ان نخبة من جماهيرنا العربية في اسرائيل اخذت على عاتقها توجيه النداء، بدعوة صادقة نابعة من غيرة وطنية، الى جميع القوى التقدمية والحركات الوطنية في شعبنا لتوحيد الصفوف ومراجعة حسابات، والتسامح والترفع عن مهاترات ومزايدات لا تخدم سوى اعداء شعب ... الذي ... درس التاريخ الذي ... شعب ... لا مخرج من ... لا ... فالاتحاد ... الانتفاضة، وبالوحدة ... تجسد في دورة المجلس الوطني الفلسطيني ... في الجزائر ... الاعلان عن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية ... هذه ... هو كسب احترام العالم ... الشعب ... الاعترافات بالدولة الفلسطينية عبر الاعلان عن قيامها.
... داخل اسرائيل، وبعد ان مرت انتخابات الكنيست ١٢ حيث ... الصورة ... بين الساحة ... بالاحزاب ... تعمل جاهدة على تهميش نصف العربي لابعاده عن اي مركز تأثير وللاستمرار في دوس ابسط حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل لذا ففي معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ تقاطرت الاحزاب الصهيونية وعملت جاهدة على كسب الصوت العربي وذلك ليكون هذا الصوت ... الذي تضرب به شعبنا من الخلف اذ ان هذا الصوت سيكون بمثابة شهادة حسن سلوك من جماهير هذه الاحزاب المشاركة تماما في ضرب الانتفاضة ودوس حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل، وابقائها ... في مهب الريح.
من هذا المنطلق، منطلق الغيرة الوطنية الصادقة وليس تحيزا للجبهة دون غيرها فانني اضم صوتي واوجه الى تلك الاصوات والتواقيع التي تنادي باسمائه والاخلاص الى توحيد الصفوف، والى تنادي كل القوى الوطنية بقياداتها ومنظماتها وحركاتها الى مراجعة حساباتها ... والابتعاد عن مهاترات ومزايدات والعمل على توحيد الصفوف وذلك لان تعرية وحدة الصف اذا كان يخدم ... لا يخدم سوى اعداء جماهيرنا العربية في اسرائيل، كي ان الفرقة هذه ... ضحايا امام كفاح جماهيرنا العربية ... الى هي ابسط حق ...
... الى مستوى الاحداث ... الخلافات ... الوحدة ...

● مصطفى محمود ناصر - الطيرة ●

المبادرة السلمية الفلسطينية

● في الوقت الذي دخلت فيه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة عامها الثاني وهي اكثر قوة وصلابة وتجذرا في صفوف الجماهير استمع العالم كله الى مبادرة السلام الفلسطينية التي طرحها ياسر عرفات في خطابه التاريخي امام اعضاء الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في جنيف والداعية الى حل القضية الفلسطينية حلا سلميا وعادلا على اساس مبدأ الذي قررته الامم المتحدة ... دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطينية وعن طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات ويشارك فيه جميع اطراف الصراع في الشرق الاوسط بما فيها م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

والحقيقة ان هذه المبادرة الشجاعة والواضحة هي تجسيد الموقف الفلسطيني المتطور الذي عبرت عنه قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والذي جاء على ضوء المكاسب التاريخية الهامة التي حققتها الانتفاضة.
ان المبادرة الفلسطينية تؤكد مصداقية النهج الثوري الواقعي الذي تتبناه وتتمسك به فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وتنسف كل المزاعم والادعاءات التي تحاول التشكيك بمواقف القيادة الفلسطينية، وهي مبادرة واقعية تحمل مغزى سياسيا عميقا وواضحا وهو ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بانجاز حقوق الشعب الفلسطيني كاملة وفي مقدمتها الاستقلال الوطني حيث ان المبادرة تدعو حكام اسرائيل للحضور الى الامم المتحدة من اجل صنع السلام، سلام الشجعان بعيدا عن غطرسة القوة واسلحة الدمار، بعيدا عن الاحتلال والقهر والذل والقتل والتعذيب.
ومما يثير الفخر والاعتزاز والتفاؤل هذا الترحيب والتضامن العالمي مع المنظمات الفلسطينية ما اعتراف اكثر من ٨٠ دولة بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن عن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الا تأكيدا على ذلك ومقابل التوجهات الفلسطينية السلمية يأتي رفض الاوساط الاسرائيلية والامريكية لكل الطروحات الفلسطينية وبذلك تسد اية امكانية لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بالطرق السلمية.
وعلى الرغم من هذا الرفض الاسرائيلي والامريكي فاننا نجد تحولات عميقة في مواقف العديد من الحركات السياسية والاوساط اليهودية مثل «السلام الآن» و«راتس» و«مبام» التي تدعو للتفاوض مع م. ت. ف. ومظاهرة تل ابيب يوم السبت (١٠/١٢/١٩٨٨) بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية دليل قاطع على هذا التطور في الفكر والعقل الاسرائيلي.
ان مصلحة الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ومصلحة النضال المشترك تتطلب اقامة اوسع تحالف عربي يهودي بين قوى السلام والحرية والدمقراطية لتصعيد الكفاح الشعبي الدمقراطي الرامي ضد سياسة الاوساط الحاكمة المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني والرافضة للمبادرة الفلسطينية الجريئة، ومن اجل وقف سفك الدماء وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

● شاكر فريد حسن - مصمص، المثلث ●

الى م. أ. ع. أ - الناصرة

«ولا نرحب دائما برسائلك ويسرنا انك تقرأ بعمق ودقة وتناقش ما تقرأ ولا تأخذ شيئا مسلما به
ثانيا، في المقالين اللذين تناقشهما وكذلك في كل ما نشرت «الاتحاد» حول حزب «العمل» لم نتجاهل لحظة ان رابين هو القائد البارز في «العمل» هو مجلل كل مظالم الاحتلال ضد الانتفاضة كما لا نتجاهل اللاءات الرسمية لقيادة «المعراخ» تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقيادته.
ولكن هذا لا يعني بأية حال ان نقول ان المعراخ فسرا من الليكود او انهما الشيء نفسه. والمقالات التي نشرها لا تدعي ان «العمل» كان اشتراكيا ودمقراطيا وعقلانيا، بل ادعت - وهذه الحقيقة - ان القيم الاجتماعية والتأثيرات الاشتراكية التي برزت لدى «مباي» في اول طريقه تربح الطريق الآن للفكر الشوفيني اليميني الرجعي.
ثالثا ان حزب «العمل» ليس رابين وبيرس فقط، بل هناك تيار عقلاني وواقعي يتجه الى قبول الحل العادل يتمثل في اعضاء الكنيست حاييم رامون وابراهام بورغ واورا نمير وغيرهم كما انك تتفق معنا، ولا شك، بأن من الخطأ المساواة بين عيزر فايتسمان والسكرتير العام عوزي برعام وبين الليكود.
ان الحياة ليست اسود او ابيض، وهناك حركة مستمرة وصراع وتطورات يجب ان نراها وان نأخذها بعين الاعتبار وهذا لا يلغي علينا وعملنا قوة خلال المعركة الانتخابية بأن التصويت للمعراخ هو تصويت لرابين وبيرس وليس للحمائم وهذا ما اكده دخول قادة «العمل» من جديد الى حكومة الليكود.

عراقيات

واخيرا تشكلت في اسرائيل وزارة

اش والم «البزون» ويا «الفارة»

● اما «البزونة» او «البسه» هنا فهو الليكود و «الفارة» هو المعراخ فان «البزونة» ذو المخالب الجارحة يداعب الفار طوال خمسين يوما كاملة، يصبر له بعينيه، يخفي له يلهيه رقيقة، يبر له ديله، لكي يوقعه بحبائله، ليصطاده اولا، ثم ليأكله «عوا».
اما الفار «الاول» فظل يتردد الحد كاهله خمسون يوما كاملة. من الماء الحار للبارد، مرة يراه كانا وقع في الفخ، ومرة نراه يخرج منه، واصبح مثل تلك القطة العرب «السنهية والسحرية مكرم السامع».
وفي نهاية المطاف استطاع القط ان يصطاد الفار، والآن ردد معي يا قارئي العزيز «اكلها يا معراخ اخص عليك» باما مصحاكم يا معراخ وقلنا لكم «... الليكود في الحكم تهد بيتكم».
والآن وبعد ايام معدودة من تشكيل الوزارة والكراسي لم تحم بعد اخت تقعيكم، احد الناس، ومنهم الكثير من اعضاء حزبك يقرعونكم بالنصاب ويسخرون من تلونكم المحرج.
الا اجبتني يا شمعون بيرس كيف يتلاءم شعار المؤتمر الدولي للسلام مع اقامة ثماني مستوطنات جديدة في قطاع غزة في السنة الاولى؟
كيف يتلاءم شعاركم الذي ناديتم به ووعدتم به ناخبيكم مع ما وقعتم عليه مع شمير في خطوط الوزارة الجديدة؟
وعدتم ناخبيكم انكم ستفاوض مع المنظمة اذا وافقت على قراري مجلس الدول ٢٤٢ و ٣٣٨ واوقف الارهاب، وها هو مؤتمر الجزائر تم خطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة في جنيف جاء ليؤكد ذلك، فاين انتم يا معراخ؟ كيف توقع مع شمير على برنامج الحكومة الجديدة الذي يقول ان المنظمة ليست عنوان التفاوض؟ فكيف يتلاءم صياحكم وعياطكم قبل الانتخابات مع موقعكم الآن؟
لقد حذرنا شعبنا من اساليبكم وقلنا وعظناه وها انكم تظهرون اليوم امام الجمهور عراة مرى كما خلقتم، وكل وعودك ذهبت ادراج الرياح.
هل سال لعابكم على الكراسي؟ دعنا نرى.
هذا كرسي رعيمكم شمعون وزارة المالية «اعطوكم اياه وخزينة البلاد فارغة والصناعة منهارة والمعامل تغلق الواحد تلو الاخر والعمال يلقون الى سوق البطالة وارباب الصناعة يستقيلون. فماذا ستفعل يا شمعون
لقد وعدت جماعتك من الكيبوتسات والموشافيم والصناعة الهستدروتية انك ستسدد ديونهم، فان فعلت ستقوم قيامة جماعتك من اليمين في الحكومة وتصيح انظروا يا عالم كيف يوزع بيرس اموال الدولة على جماعته فقط، فماذا ستفعل؟
وان سلكت طريقا آخر فخفضت قيمة الشيكل فستقوم القيامة من اليمين ويصيحوا، انظروا يا ناس، فمن اول غزاتو انكسرت عصاته لم يجلس بيرس الا اياما معدودة في المالية ماعلن الفريون منه عن النية في التخفيض، فماذا كسبت يا معراخ غير صخام الوجه الذي حذرناك منه في السابق!

هذه خطة الليكود للقضاء عليكم، «شوي شوي» يجرون «معه اجب ارجلكم دون ان تشعروا»
سألت بعض الاصدقاء ماذا كنتم تريدون، هل معنى ذلك ان قيام وزارة ضيقة من الليكود والمتدينين المتزمتين احسن!
وهذا سؤال وجيه جدا، ومن الواجب اخذه بعين الاعتبار لان ان وزارة ضيقة برئاسة الليكود لم يكن بامكانها ان تواصل حكم الا لمدة وجيزة ذلك لانها لا تحمل معها حلا للمشاكل التي تعدو من البلاد ويعاني منها الشعب وعلى راسها مشكلة السلام الاسرائيلي الفلسطيني تلك المشكلة التي اصبحت لا تحتمل التأخير حتى للحظة واحدة، وفي حالة عدم وجود حلول منطقية لمشاكل البلاد فان وزارة ضيقة برئاسة الليكود محكوم عليها بالفشل.
- ولذا كان الامر بالعكس؟ يواصل اصدقائي، انه قائلين، ووزارة برئاسة المعراخ ضيقة ايضا هل كان يقدرونها ان تقاوم؟
سؤال وجيه ايضا:
ان الامر يا عزيزي القارىء يختلف تماما، ذلك ان المعراخ رغم سيرته في التردد كان عليه ان يفي بالوعود وعلى الاخص وعده بالموافقة على مؤتمر دولي والذي ينادي به ... بشعار الذي يلائم مصلحة جماهير من منع النزاع واصبحت تريد التقدم ولو خطوة واحدة نحو السلام المنشود فوة المعراخ الجديدة في المجلس ستقدمها قوى اليسار بالاضافة الى ضغط الجماهير المستمر في الشارع، كانت ستؤدي الى تصدع اليمين.
ان القضية ليست حسابا عاديا، فلو حسبنا كم نائبا للمعراخ وجماعته وكم لليكود وجماعته لكان الناتج ... وكان ... لا رجحنا ولا ... على حساب الجماهير؟ هذه هي حجتي لكي المعراخ بلا اسف فضل الارتماء في احضان الليكود، وقد حسب ان «الموت مع الجماعة ...».
ها هي امامك يا عزيزي القارىء، وزارة طويلة عريضة يؤيدها ٨٤ نائبا في الكنيست، فهل ستستطيع الثبات امام مشاكل التي تواجهها؟
قال من قاله احد الوزراء، اسحق مودعي، في هذا الصدد
سأله مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» ٣١/١٢/٨٨: هل انت وزير ام لا؟ فاجاب:
انا وزير خاص.
سأله: ليس هناك اي فرق ... هذه الوزارة التي حلمت بها. وسأله هل ستستطيع القيام بوجهها؟ فاجاب:
من المفروض ان تقوم بواجبها، لانها تعتمد على اساس برلماني واسع ... (سأله المراسل، لماذا لم تحلم بها (الوزارة) اذن، اجاب اسحق مودعي (دير بالك)
لانه لا تستطيع ان تقدم تقدما ملموسا ايه قضية اساسية
هذا يا عزيزي القارىء، ما اجابه وزير في الحكومة نفسه، فهل انا ابالغ بتشاؤمي بنفسها؟
هناك اصدقاء لي، وفي حالات اليأس والقنوط يقولون
اكو جماهير؟ اكو عناد؟
لا يا احبائي لا تقولوا ذلك حتى في اشد ساعات اليأس فالجماهير هي الذخيرة.
هذه «حجيرتي» يا عزيزي القارىء، هذا حظي وهذا نصيبي ومن غيرها، وين وين؟

(ابو لشريت)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المحكمة تطلب من وزير المعارف ان يفسر سبب طرد خمسة معلمين عرب

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ استجابت محكمة العدل العليا لطلب محامي هرتسبرغ، وكيل معلمين العرب الخمسة، الذين طردوا في العام الماضي واصدرت قرارا يدعو وزير المعارف بتوجيه الى ان يفسر للمحكمة سبب طرد المعلمين بشارة نياس حكيم، قاسم فريد غانم، سميح فوارسي، سليم ابو خيط وعرابي عراقي من العمل.

ويذكر ان هؤلاء الاساتذة الخمسة، كانوا قد فصلوا من اعمالهم في اواخر السنة الدراسية الماضية، وزعمت ادارة المعارف ان اسباب الفصل «تربوية».

وقد أكد المحامي هرتسبرغ ان هؤلاء المعلمين قد نالوا اعجاب المفتشين والمدراء، خلال عملهم، وأنهم معلمون مجربون، فثلاثة منهم موظفون منذ سنين ولهم خبرة وان توجه وزارة المعارف قد تغير فقط بعد ان رفض هؤلاء قائمة المعلمين الدمقراطية وترشيح بعضهم فيها.

هذا، وكان المحامي هرتسبرغ قد قابل مدير وزارة المعارف وقدم له الشواهد على ان الطرد كان سياسيا، وكان رد المدير ان لا مكان للبحث في قضية طرد المعلمين.

ونتيجة هذا الجواب جاء طلب المحامي باستدعاء وزير المعارف ليبان الاسباب التي دعت الى الطرد الذي اضر ضررا كبيرا بالمعلمين وعائلاتهم.

* * *

عمال مجد الكروم يشكون سوء المواصلات

● مجد الكروم ـ في صباح الاحد ١٩٦٣/١٢/٢٢ تأخر الباص الذي يأتي من القرى المجاورة وينقل عمال القرية الى عملهم عن موعده في الساعة السادسة صباحا، وبهذا عرض العمال لخسارة يوم العمل او الفصل كليا.

وامام هذا التأخير وقع اكثر من (٧٠) عاملا على عريضة موجهة الى ادارة شركة «ايجد» في عكا، يطالبون فيها بتخصيص باص لعمال مجد الكروم ينقلهم الى اعمالهم في الساعة السادسة، وفعلا قدم العمال هذه العريضة الى ادارة «ايجد».

ونأمل ان تلبي هذه الشركة طلب العمال العادل هذا.

مسرحية «موتى بلا قبور» وخطوتان الى الامام (٢)

● بقلم: ربحي الشويكي ـ القدس ●

■ الصراع في المسرحية

يمثل الصراع الجانب الرئيسي في المسرحية حيث برز بكافة جوانبه، الصراع بين المناضلين الشعبيين لنيل حريتهم والاحتلال بكل ما يمثله من بشاعة واحتقار والصراع بين المتناقضات في المجموعة الواحدة بالاضافة الى الصراع النفسي بين ما هو سائد ومنتحي في النفس الواحدة، كلها ابرزتها المسرحية وبشكل واضح وجيد حتى تمكنت من اقناعنا بكل ما يجري من احداث.

فالصراع مع العدو القومي واضح لمعتقل تمثل في عملية التعذيب من ناحية والصمود من ناحية اخرى، وتجلى عندما كنا نسمع صراخ سوربييه في غرفة التعذيب بينما بدأت حناجر رفاقه ترتفع بأنشودة بين ظلام السجن حيم انا نهوى «الظلام» وقد وقفوا جميعهم وتوجهوا بأبصارهم صوب مصدر الصوت وكأنهم يشدون من ازره ويساعدونه على الصمود. ولكن ذلك جاء نتيجة عوامل نفسية تصارعت في داخل كل واحد منهم وهو يسمع صرخات رفيقه جراء التعذيب، فهو في هذه الانشودة لا يشجع سوربييه فقط انه يشجع نفسه ومن معه ايضا، ويتجلى الصراع في عملية التحقيق.

اما الصراع بين الجماعة الواحدة فقد تجلى بين هنري وجان على لورا تارة ومن اجل المصلحة العامة تارة اخرى، ثم بين فرانسوا ورفاقه على الاعتراف، وبين المحققة لوسي والمحقق كلوشيه على الشهادة واطاعة الاوامر وغيرها من اشكال الصراع ما كانت تبرز لو لم يتم الاعتقال.

وصراع من نوع ثالث يبرز، وهو الصراع النفسي بين المتناقضات في داخل الانسان نفسه، وقد برز هذا النوع بشكل قوي الى درجة لبى معها المتطلبات الوجودية التي تعكس وفي العدد مشاعر الخوف واليأس وفقدان الامل الكامنة داخل النفس الانسانية. حيث برزت هذه الحالة لدى سوربييه وعند فرانسوا وجين الذي رأى ان الجميع يتعذب من اجله وحتى عند لوسي. ويظهر هذا الصراع على اشده عند فرانسوا الذي يحب ذاته ويقرر سلوك الاستسلام عندما يخير بين التضحية والموت بصمت وبين الاعتراف والحياة، البقية. وفي صراع جين مع هنري عندما رأى انه سيموت بسببه فيظهر عليه عذاب النفس حتى ينفجر عندما يدافع عن فرانسوا مع ان دفاعه عنه يخالف المبادئ الثورية خاصة في اللحظة الحاسمة.

واكثر ما نشاهد الصراع النفسي والتناقضات النفسية عند لوسي وهي تعكس لنا الميكيافيلية والسادية تختلطان مع الرومانسية عندما تركز على العلاقة الجنسية كلها اظهرت التناقض مع الطبيعة الانسانية في ذاتها وانها ليست عاطلة الى هذا الحد.

■ النواحي الفنية

يبدو واضحا ان المخرج مازن غطاس استغل قدرات الممثلين في استغلال ويتبع ذلك من فهمه العميق للمسرحية وفكرها التي اعدها هو، واحسن اختيار كل ممثل للدور الذي يصنع له ويناسب قدراته وطبيعته. وقد ركز على النواحي النفسية متمشيا مع التوجهات الوجودية، وسعى الى بعث الشعور الداخلي والكوامن النفسية عن طريق الانفعالات والحركات التعبيرية. فقد نجح في جعل الشخصيات والاحداث في تفاعل مستمر مما ادى الى احكام الحبكة وتحقيق التطور، وابراز الفكرة والعواطف على اختلافها والتي كانت جياشة واستطاعت ان تخدم الفكرة الاساسية التي هي القضية. كي مجمع في عكس عمليات الصعود والهبوط في الحالات النفسية حسب متطلبات الوضع. ولم يجعل من الممثل بهلوانا يتحرك فقط رغم انه تحرك كثيرا ولا خطيبا مهرجا فقط مع انه تحدث كثيرا انما تمكن من التنسيق بين الحركة والكلمة مما جعلنا نشاهد مشاهد مسرحية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى. ومما ساعد في الاخراج مشاهد حية هو استخدامه الجيد للوسائل والعناصر المسرحية المختلفة من اضاءة وملابس والديكور البسيط حتى شد انتباه المتفرج ونقله الى واقع المعتقل النازي وتفاعل مع الممثلين. وملاحظة اخرى لا بد من التطرق اليها في هذا المجال وهي نجاحه في ابراز شخصية شرشوح التي تعتبر دخيلة على النص الاصلي الذي كتبه سارتر.

وما كان للمخرج ان يقدم لنا عملا ناجحا بهذا الشكل لو لم يكن يعمل مع طاقم من الممثلين الذين اثبتوا جدارة وقدرة ولمتني.

اما التمثيل فقد اكد الممثلون، ومن خلال العروض التي قاموا بها، قدرة جيدة على الاداء الجيد في الشخصيات التي انشدت اليها عبارات المؤلف، حيث اثبتوا قدرة قوية على الخيال جعلهم يجسدون هذه الشخصيات ويحركون انفعالاتهم. وقد منحنا عدد ممثلينا على الانفعال بعد ان اثبتوا بوجود خصائص عصبية وعضلات مرنة، قادرة على تنفيذ واعطاء الحركة المطلوبة وتمكنوا من ايصال الحديث والحركة النابعين من اعماق النفس الى نفس المشاهد مباشرة. وفي تصوري ان ذلك نتاج تعبيرهم عن واقع عاشوه، فالاغلبية منهم قد عاش تجربة الاعتقال والتحقيق. من هنا كان الاداء جيدا من قبل جميع الطاقم لدرجة لا يمكن معها التمييز بين ممثل وآخر الا بقدر ما لديه من تجربة على خشبة المسرح، لدرجة انهم فرضوا علينا ان نحب البعض ونكره الآخر وهذا بحد ذاته نجاح كبير، خاصة العنصر النسائي، فكما فرضت علينا سهام غزالة ان نكرهها لتأديتها بنفس القدر فرضت علينا جاكي ايوب ان نحبها ونتعاطف معها. ووصلت الى قمة عطائها عندما وصل الصراع اوجه وذرفت دمعها مدرارا على شقيقها الذي حكمت عليه بالموت في سبيل حرية فرنسا ودحر الاحتلال.

تبقى ملاحظة لا بد من قولها بامانة وهي آراء عدد من المشاهدين الذين اجمعوا على انهم قالوا بعد حضور العرض الثالث: يمكننا القول الآن انه يوجد مسرح فلسطيني محلي.

القدس

* مسرحية «موتى بلا قبور» *

تأليف: جان بول سارتر
اعداد واخراج: مازن غطاس
تمثيل: جاكي ايوب... لورا
سهام غزالة... المحققة لوسي
وليد عبد السلام... هنري
جورج ابراهيم... المحقق كلوشيه
خلف ابو خلف... جان
سماعيل الدباغ... فرانسوا
كامل الباشا... سوربييه
والممثل المسرحي المعروف علي الحليلي... شرشوح

المرأة الكهربائية!

● بكين ـ و. ص. ف ـ نقلت مؤخرا صحيفة «الشبيبة الصينية» ان موظفة صينية تدعى ليو بنغ، مصابة بمرض غريب. ذلك ان جسدها يولد شحنات كهربائية تصل الى مئة فولت. الامر الذي ... مهمة الاطباء لكشفهم الاعتناء بها!

في تشرين الثاني الماضي وعكت ليو (٣٥ سنة)، وبدأت تعاني من ... وحسب الصحيفة تقلب المريضة اللواتي لمس جسدها شحنات كهربائية ... ويمكن كهربائي من قياس قوة الشحنة التي ... الكهربائية.

واجرى الاطباء اختبارا بواسطة قلم كهربائي بين طرفي الشريط الكهربائي داخل القلم كان يميل الى الاحمرار فور ملامسة جسدها!

والظاهرة تتوقف عندما تغفو، لكنها تعاودها فور استيقاظها ... متفاوتة في الشحنة الكهربائية.

وتعزو الصحيفة ... حسب الصحيفة ...

رابطة التشكيليين الفلسطينيين تواصل نشاطاتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ المعرض الحادي عشر لرابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، والذي افتتح في قاعة «الحكواتي» في السادس عشر من الشهر الجاري، كان مسك الختام في نشاطات الرابطة المشروعة للعام ١٩٨٨ ولقد احتوى المعرض على حوالي ستين عملا ... والاكريليك والحبر الصيني والالوان الترابية والخزف والتحلي ... وشارك في المعرض حوالي عشرين فنانا من الضفة والقطاع.

وكانت الاعمال الابداعية جميعها من وحي الانتفاضة والسلام العادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة.

هذا وتستعد رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع لمتابعة برامجها للعام ١٩٨٩، والتي تتضمن العديد من الفعاليات مثل المعارض والدورات الفنية. كما تستعد الرابطة لتوسيع مقرها للقيام بمهامها الملقاة على عاتقها. وقد صرح الفنانون الفلسطينيون بأن وحدة الحركة التشكيلية تشكل الضمانة الاكيدة لنجاح البرامج المستقبلية.

تنويه الى مصلحة الضرائب المحلية

● ثمة تقليد متبع في المانيا الغربية يقضي بالتسامح في مناسبة عيد الميلاد وهذا التقليد يصل لدى مصلحة الضرائب الى حد الهدنة حتى ظهر الحلم والليونة تجاه المكلفين ... عن مطالبهم ... عدم ارسال اوراق الضرائب ... نقليا منها ... الاستحقاق او ... التعجيل.

ترى ما رأي مصلحة الضرائب في بلادنا؟

حكايات من تراثنا العربي

المرق

قيل لاعرابي: ما اسم المرق عندكم؟
قال: السخن
قال: فاذا برد؟
قال: لا ندعه حتى يبرد

* تهنئة *

الى ريتا وجورج جروح تهانيه القلبية ... بالمولودة البكر ... كف ... السلام ولحية ...

* تهنئة *

اتقدم بأحر التهاني الى ... نهيم داود ـ دبورية ومحمد سعيد محاجنة ـ ام الفحم، بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة والف مبروك

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مطبلة موقعة من قدس الايكونوموس ابراهيم الياس ويعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في البقيعة شهر ان ... يوسف حنا بولس من قرية البقيعة بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٢ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جوليت ... واولاده القصر منها وهم: قطف وعبد الله ونارين ورشيرين ووديعة لا غير ولن تكون الام جوليت المذكورة وصيا قانونيا على اولادها القصر المذكورين اعلاه.

لمن للمعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

... محكمة الا ... كيريوكوس

المشلة جاكي ايوب في لقطه من المسرحية.

صندوق العجب

☐ غضب على حلاقه فاخرج مسدسه وارداه قتيلا!

● دينفر (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ أعلنت شرطة دينفر في ولاية كولورادو الاميركية يوم الاحد الاسبق ان رجلا غاضبا من قصة شعره قتل حلاقه!!

واوضحت الشرطة ان الحلاق واسمه روبرت ويليس قتل يوم السبت الاسبق بمسدس اوتوماتيكي من قبل شخص قص له شعره في وقت سابق من اليوم نفسه، ولاذ المجرم بالفرار بعد قتل الحلاق.

وروى شاهد عيان ان ويليس اظهر تصرفا غريبا عندما كان يحلق شعر زبونه لتخاصم الرجلان بعد انتهاء عملية قص الشعر.

وبعد رحيل الزبون المزعج قال الحلاق لزبائنه الاخرين انه يخشى ان يكون من المدمنين على المخدرات ويعود الى محله بنوايا سيئة. ولم يتردد الحلاق حتى في الاتصال بالشرطة لاشعارها بتخوفاته.

وقال شهود اخرون ان الزبون القاتل غادر الصالون حليق الرأس تماما وفيه ندبة طويلة اثر جرح قديم اصيب به قبل مجيئه الى الحلاق.

☐ صراع حتى الموت بين فلاح وثعبان!

● ابيدجان ـ و. ص. ف ـ نقلت صحيفة «ايفوار سوار» في ابيدجان مؤخرا، ان فلاحا شابا تمكن بعد صراع طويل من التغلب على ثعبان ضخم طوله ٥،٢٠ امتار وقطره ٢٢ سم هاجمه في الغابة.

وقصد نوربير كونان كوامي (٢٥ عاما)، وهو من قرية تقع على مسافة ١٥٠ كم شمال ابيدجان، غرضه باكرا في الصباح برفقة كلبه لتفقد الفخاخ نصبها عندما انقض عليه الثعبان فلسعه والتف حوله.

وهوى الفلاح الشاب ارضا وسقط ساطوره من يده، وبدأت عندئذ مبارزة بدون رحمة بين الرجل والثعبان رافقها نباح الكلب الخائف والعاجز عن التدخل. ولكن نوربير كونان كوامي خلال المجابهة الوحشية التي ظلت نتيجتها لفترة طويلة غير معروفة من الخراج احد دراعيه بجهد كبير من قبضة الثعبان فالتقط الساطور وصرعه اخيرا.

وعاد الشاب بعد ذلك مرهقا وجريحا الى قريته جارا خلفه الثعبان. ونتي احتفالا جديرا بالابطال ونقل الى المستوصف حيث تم احصاء (٣٦) لسعة عميقة على جسده. لكن من حسن حظه ان الثعبان لم يكن سامّا.

افتتاح اعمال اللجنة الوزارية لعربسات في دمشق

● دمشق ـ و. ص. ف ـ علم ان اللجنة الوزارية لعربسات (المنظمة العربية للاتصالات بالاقمار الصناعية التي انشئت عام ١٩٧٦) افتتحت اعمالها في مطلع الاسبوع الفائت، في دمشق.

وتضم هذه اللجنة التي شكلتها في بيان الماضي الجمعية العمومية الحادية عشرة لعربسات في دمشق، وزراء الاتصالات السوري والاردني والسعودي والتونسي والليبي والمغربي.

وعلم ان اللقاء المغلق الاول خصص لبحث جدول الاعمال وخاصة ميزانية عربسات واطالة عمر الاقمار الصناعية وقمر «التجسس» التي اطلقته اسرائيل اضافة الى مشروع لتعديل اتفاق عربسات.

وقال المصدر نفسه ان قمرين لعربسات اطلقا في شباط ١٩٨٥ وفي حزيران ١٩٨٥، ويدوران حاليا في مدارهما. وقد ثلمت بصنعهما شركة «ايروسباسيال» الفرنسية التي عقدت المنظمة معها اتفاقا لتطوير وصناعة الاقمار الصناعية سنة ١٩٨١ ويوجد قمر ثالث سلم في اذار ١٩٨٧ الا انه لم يطلق بعد.

وقد تكلف القمران العاملان حاليا ١٣٤ مليون دولار، وبلغت نفقات المنظمة التي يقدر رأس مالها بـ ٦٦٨ مليون دولار، نحو ٢٨٠ مليون دولار منذ انشائها. والممولون الرئيسيون للمنظمة هم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وليبيا.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٢) * * *

● اعداد: نهيل وهديل محمد علي حيادري ـ سخنين ●

افقي:
١ ـ غذاء عربي شهير ـ طائر حربي
٢ ـ مطرب مصري ـ خار
٣ ـ حرف مكرر ـ الاسم الثاني رئيس تحرير صحيفة «الطليعة»
٤ ـ يرتديه المحارب ـ سالفا
٥ ـ متماثلان ـ علم مؤنث
٦ ـ مطربة اردنية ـ احصل على (مجزومة)
٧ ـ ملكة مصرية شهيرة ـ الآن (بالانجليزية)
٨ ـ من آثار الفراعنة + تقاريب
٩ ـ من الحبوب ـ حزق
١٠ ـ يخص ـ حيوان اليف ـ يفرح
١١ ـ اسم موصول ـ فحص ـ أقامر (معكوسة)
١٢ ـ عالم لبناني معروف ـ الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة)

عمودي:
١ ـ سرور ـ دولة امريكية (غير معرفة ومعكوسة) + حرف علة
٢ ـ بداية ـ من النباتات
٣ ـ الم ـ مهنة السياسة
٤ ـ حب (معكوسة) ـ الخيال الكاذب ـ كثير
٥ ـ لاتمون ـ نجم الجبل ـ شعوري
٦ ـ مصيبة ـ أجاور
٧ ـ دولة اسيوية (غير معرفة) ـ عقلم (معكوسة) ـ عكس جن
٨ ـ مدينة ايطالية ـ عاصمة اسيا الصغرى
٩ ـ جدول ـ حرف عطف
١٠ ـ من الاشهر الهجرية ـ ممثلة مصرية (معكوسة)
١١ ـ هاج (معكوسة) ـ مطربة مصرية راحلة (معكوسة)
١٢ ـ قائد فلسطيني راحل

* * * حل لغز رقم (١٩٠) * * *

افقي:
١ ـ حسن ـ وشى
٢ ـ هد ـ رفيع
٣ ـ أدلر + نعيمه
٤ ـ نهم ـ مسلك
٥ ـ بين ـ مات
٦ ـ أجل ـ رل
٧ ـ أبو التولس
٨ ـ يهو ـ لوف
٩ ـ غمر ـ قنبر

عمودي:
١ ـ شأن ـ شاب
٢ ـ دهب ـ بهر
٣ ـ سهام دلورد
٤ ـ ار ـ بيب
٥ ـ دس ـ ن ل ل
٦ ـ عمم ـ برق
٧ ـ شوبكار + وقد
٨ ـ أهم ـ تلا
٩ ـ جهر ـ أسن

وردة الجزائرية تحيي رأس السنة بحفلة غنائية في «هيكل الروك» الباريسي

● باريس ـ و. ص. ف ـ ستغني وردة الجزائرية في ٣١ كانون الاول في «الزينيت»، حيث تحيي رأس السنة في هيكل الروك في باريس، بمناسبة الحفلة الوحيدة التي تقدمها هذه المطربة العربية الباريسية المولد، في مسقط رأسها.

ولدت وردة في باريس عام ١٩٣٩ من اب جزائري واب لبنانية، وهي تمثل لتكامل بين المشرق والمغرب في اغنياتها وصوتها الذي يتوزع بين الحب والاغاني الوطنية يجعل منها احدى مغنيات الطراز الاول في العالم العربي. خلال ثلاثين عاما من التجربة (١٩٥٧ ـ ١٩٨٧) باعت وردة (١٤) مليون اسطوانة ...

غنت وردة العشرين سنة الاولى من حياتها في العاصمة الفرنسية متنقلة من بروفي/ بيكادور الى باريس الى حي سان ميشال حيث تلقت دروسها الابتدائية في مدرسة ...

ولم تعرف وردة وطنها الجزائر الا في ... الاستقلال ١٩٦٢ ... بعد ذلك اعلن نقده وردة حفلات سنويا في الجزائر بمناسبة عيد الاستقلال.

وفي سن الحادية عشرة، غنت وردة للحبيب بورقيبة الذي كان اسيرا في ... دو كروا في بروتاني عام ١٩٥٢ في بداية الثورة الجزائرية (١٩٥٤). ... الاناشيد الوطنية، منها «يا حبيبي يا مجاهد» وفي عام ١٩٥٨ غادرت وردة باريس في ذروة حرب الجزائر والتجأت الى بيروت، وراحت تطلق الاغاني المؤيدة للثورة، مثل «جميلة بوحيرد» و «انا من الجزائر انا عربية».

وفي الخمسينات، حازت اعجاب الاسماء الفنية الكبيرة في العالم العربي من ... الموسيقار محمد عبد الوهاب والفنانة ... وغيرهما من الذين استمعوا اليها. واقترح الموسيقار فريد الاطرش ان تنتقل الى القاهرة لاطلاقها في المهنة. ولكن والديها عارضا ذلك

مصمم أزياء امريكي يضع دوق ودوقة يورك في رأس لائحة الشخصيات الاقل ذوقا في اختيار ملابسهم!!

● «الاميرة سارة تبدو وكأنها ابنة مزرعة.. فمشيتها تشبه مشية بطة عرجاء.. وحلتها ميوس منها!!» ●

● لندن ـ و. ص. ف ـ وضع مصمم الازياء الامريكي ريتشارد بلاكويل دوق ودوقة يورك في رأس لائحة شخصيات الاقل ذوقا في اختيار ملابسهم، ووصف الدوقة الاميرة سارة بأنها «ابنة مزرعة»!!

ويقوم بلاكويل سنويا بوضع لائحة باسماء الشخصيات الاقل اناقة وذوق وقال في مقابلة مع مجلة «يو.اس. ويكلي»: حالة دوقة يورك «ميؤوس منها!!» وكان وصف مشيتها في ... بأنها تشبه مشية بطة عرجاء، اما الاميرة سارة فغريب فحالتها ميؤوس منها بشكل كبير لدرجة انه قرر عدم شملها ضمن لائحة الشخصيات الـ (٢٩) التي ستنشر في الشهر المقبل.

ولم يغفل بلاكويل في انتقاداته الملكة الام، والملكة اليزابيث الا انه عبد بعض الاستثناءات في العائلة المالكة لبريطانيا اذ اعاد الاعتبار الى الاميرة ديانا واشاد بذوق زوجها. ولم تفلت الامير ... اخيرا اكد بلاكويل ان ... الابن الاصغر ... العائلة المالكة

ان هذه الآفة من اخر

الجراد يغزو صعيد مصر

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان فرق مكافحة الجراد تمكنت في نهاية الاسبوع الفائت من القضاء على ستة اسراب من الجراد الجوال، سجل ظهورها في مناطق عدة جنوب الصحراء الشرقية.

ونقلت الوكالة عن المسؤول عن مكافحة الجراد في صعيد مصر عبد المنعم الزاوي، ان فرق المكافحة ... الغدت لتجنب ظهور اي اسراب جراد جديدة في هذه المناطق.

وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية نظم خلال الايام الاخيرة في القاهرة ندوة افريقية حول مكافحة الجراد الجوال ودعت الندوة المنظمات الدولية الى مواصلة تقديم المساعدة الى الدول التي تهاجمها اسراب الجراد.

.. ويعيث فسادا في جنوب الاردن

عمان ـ و. ص. ف ـ غزت الاردن في نهاية الاسبوع الماضي اسراب اربعة من جراد جوال، حجم كل سرب منها ثلاثة كيلومترات مربعة.

واوضح مدير عام وزارة الزراعة الاردنية، سالم اللوزي ان اسراب جراد عبرت مناطق البحر الاحمر بمحاذاة المملكة العربية السعودية والمدورة الواقعة بقصى جنوب الاردن.

وحالما ان ١٣ فريقا لمكافحة جراد ... مواد مضادة ... وقال انه تم انشاء غرفة عمليات في وزارة الزراعة لتأمين التنسيق بين فرق المكافحة والقوات المسلحة الاردنية وقوات الامن وحرس الحدود في عمليات المكافحة.

واشار اللوزي الى ان الوزارة طلبت من الدول العربية ... ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة تقديم مساعدة للاردن.

وكان الاردن اطلق في الاسبوع الماضي نداء للمساعدة الدولية من اجل تنظيم حملة لمكافحة غزو للجراد قد يتعرض له ...

وكان وزير الزراعة، مروان الحمود الذي اجرى اتصالات مع الممثلين عن الدول الغربية وعن صناديق التنمية الدولية في عمان، اوضح ان الاردن قادر على تكريس (٨٣٤) الف دولار لهذه العملية التي قدر كلفتها بـ (٢،٤) مليون دولار.

ومن المفترض ان يستخدم هذا المبلغ بشكل خاص لشراء مواد لمكافحة الجراد واجهزة لرشها وطائرات استطلاع وجهاز اتصالات خاص ولتغطية كلفة الجراء.

هذا وعلم من مصدر مأذون ان الاردن تمكن يوم الاحد الفائت من ابادة احد اسراب الجراد الجوال الذي اجتاح جنوب البلاد.

واوضح المصدر ان فرق مكافحة الجراد التي ارسلت الى منطقتي السحاب والمدورة تواصل جهودها لابادة بقية الاسراب.

وعلم ايضا ان كندا تبرعت بمبلغ (٤٥) الف دولار، بينما قدمت الكويت اعانة في شكل طنين من مبيدات الحشرات.

وصرح السفير السعودي في عمان محمد العيسى للصحافيين ان بلاده التي تكافح غزو الجراد على جبهة طولها الف و ٢٠ كم، مستعدة لتقديم اي مساعدة تحتاجها الاردن.

يذكر ان آخر غزو للجراد الجوال، اجتاح الاردن في مطلع الخمسينات، اتلف كامل محاصيل البلاد الزراعية تقريبا.

الدنيا تضحك، وانت...؟

☐ نكتة بلجيكية

ماذا يقول البلجيكي الذي يزور متحف اللوفر عندما يشاهد تمثال فينوس دوميلو المقطوعة الذراع؟
ـ يبغي ان اتوقف عن قضم الاظافر

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٨/١٢/٢٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ المسلسل الوثائقي «اماكن ساحرة»، وحلقة اليوم القصبة العتيقة مكسيك
١٩،٠٠ ـ البرنامج الادبي «ابداع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢ ... ـ البرنامج «محلي عمن جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي طبي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ ... كيدا
٢٢،٠٥ ـ لعبة السيمائي السويدي «رجل على السطح»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

أكثر أيام السنة برودة في البلاد!

● الاحوال الجوية السيئة تشمل دول الشرق الاوسط وتؤدي الى وقوع ضحايا بشرية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت الاحوال الجوية السيئة، امس الثلاثاء (١٢/٢٧)، في دول الشرق الاوسط. وفي اسرائيل اعتبر امس وامس الاول من اكثر ايام السنة برودة وانخفضت درجات الحرارة الى درجة مئوية واحدة تحت الصفر في المناطق الشمالية من البلاد والى درجة واحدة فوق الصفر في القدس حيث تساقطت الثلوج وسجلت فيضانات في منطقة النقب.

هذا ولقي ١٤ شخصا مصرعهم يومي الاحد والاثنين الماضيين في مصر على اثر امطار غزيرة في حين ظل ميناء الاسكندرية مغلقا لليوم الثالث على التوالي.

ومن بين الضحايا اب وبناته الثلاث ماتوا غرقا على اثر سقوط سيارتهم في مجرى مائي في القاهرة.

ولقي عامل مصرعه مصعوقا بالتيار الكهربائي في حلوان بسبب مولد كهربائي مبلل بمياه الامطار في حين قتل شخص آخر في انهيار منزل قديم في احد احياء القاهرة.

وكان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم يوم الاحد الماضي في انهيار منزلين بسبب الامطار.

وفي لبنان يتساقط الثلج منذ يوم الاحد ١٢/٢٥ مما اسفر عن عزل مختلف المناطق. ويوم الاثنين ١٢/٢٦ تساقط الثلج على المناطق المرتفعة، اعتبارا من ٧٥٠ مترا فوق سطح البحر، وكانت معظم الطرق المؤدية الى الجبل مقطوعة. وتراوحت الحرارة امس الثلاثاء بين ست درجات تحت الصفر و (٣) درجات في الجبل. وادت الرياح الى قطع خطوط الضغط العالي مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في مناطق عديدة.

وفي الاردن هبت عاصفة ثلجية ليلة الاثنين/الثلاثاء. وذكرت اجهزة الرصد الجوي ان متوسط درجة الحرارة صفر، وغطت طبقة من الثلج بكثافة (١٠) سم المرتفعات ومن بينها تلال عمان حيث توجد الاحياء السكنية.

وقررت وزارة التربية ارجاء امتحانات التوجيهي، التي كان من المقرر ان تبدأ امس، واغلقت المدارس وكليات الجامعة الاردنية ابوابها اليوم ذاته.

وفي قبرص تحسن الطقس بعد عطلة نهاية الاسبوع وشهدت طقسا باردا وامطارا وانخفضت خلالها الحرارة في الجبل الى درجتين تحت الصفر وفي نيقوسيا الى درجتين فوق الصفر.

وتساقط امطار غزيرة وثلوج منذ اسبوع على شمال العراق حيث بلغ الحرارة ست درجات تحت الصفر وتهطل الامطار غزيرة في بغداد كذلك.

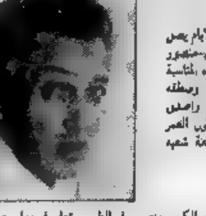
وفي سوريا يتساقط الثلج والامطار وينتظر ان يستمر العاصفة حتى اليوم الاربعاء، ١٢/٢٩، على الاقل حسب اجهزة الرصد الجوي. وكان الثلج تساقط يوم الاثنين على دمشق وجنوب البلاد.

وادت الامطار الى رفع منسوب المياه في السدود واصبح السير صعبا على الطرق.

وفي السعودية سقطت امطار غزيرة خلال الايام الاخيرة في الشمال [illegible] كذلك امطار [illegible] على المناطق الاوسط والجنوبي.

وفي المغرب سقطت امطار خفيفة ليلة الاثنين/الثلاثاء، الماضية لاول مرة منذ بداية الشتاء.

محمد عبد الكريم منصور – في الخمسين من عمره



● الطيرة – في هذه الايام يصل الرفيق محمد عبد الكريم منصور الى ٥٠ من عمره. وفي هذه المناسبة يرفع رفاقه في الطيرة ومنطقة المثلث الجنوبي التهاني واصدق التمنيات له ولاسرته بطول العمر واستمرار العطاء في خدمة شعبه وحزبه ووطنه.

ولد الرفيق محمد عبد الكريم منصور في الطيرة وتعلم في مدارسها خلال جميع مراحل تعليمه الابتدائي والاعدادي والثانوي. في عام ١٩٦١ كان يشغل معلما في مدارس مضارب عرب النقب. وفي عام ١٩٦٢ كلفه الحزب مع بعض زملائه بالعمل لانتخابات المعلمين لصالح قائمة المعلمين الديمقراطيين وقام بعمله بعلنية وبمواضع وثبات. وفي صيف العام نفسه – اواخر ايار ١٩٦٢ – تلقى رسالة فصل من العمل في التعليم. وعند ذلك الحين عاد الى بلده الطيرة ووقف في الصفوف الاولى لقيادة فرع حزبنا في البلدة حيث كان ممثلا للحزب في المجلس المحلي مرتين، ولاحقا قبل قيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والثانية في الانتخابات الاخيرة وهو ما زال حتى يومنا هذا عضوا في مجلس الطيرة المحلي عن الجبهة.

والرفيق محمد عبد الكريم يشغل منصب سكرتير فرع الحزب في الطيرة وعضو سكرتارية المنطقة الحزبية في المثلث ورئيس جمعية «المحصول» التعاونية في الطيرة.

والمعروف عن الرفيق محمد عبد الكريم منصور شعبيته وتواضعه واستعداده للعطاء المتواصل في كل ما يتعلق بقضايا الحزب والجماهير ومعارك الكفاح الشعبية.

ان رفاق الحزب وعضوء الجبهة الديمقراطية في الطيرة ومنطقة المثلث يتمنون لرفيق دوام الصحة واستمرار مسيرة العطاء والعمر المديد.

ندوة اسرائيلية – فلسطينية في جامعة تل ابيب من اجل التفاوض مع م.ت.ف

● تل ابيب يافا – مكتب «الاتحاد» – نظمت حركة السلام الجامعية «حان هناك» اتحاد محاضرين من جامعة تل ابيب، مساء امس، ندوة تحت عنوان «من الانتفاضة الى مفاوضات سلام مع م.ت.ف» اشتركت فيها شخصيات اسرائيلية وفلسطينية من المناطق المحتلة.

افتتح الامسية البروفيسور ادريئيل سيمون من كلية «الكوراه» في جامعة بار ايلان ومن مؤسسي حركة «عوز لشالوم».

وتلاه د. خليل محشي من رام الله، الذي دعا الى انجاز حل على اساس دولتين لشعبين وطالب حكومة اسرائيل بمفاوضة م.ت.ف، ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد.

ثم تكلم موشيه عميراف، عضو مركز حركة «حيروت» سابقا، الذي كان التقى في القاهرة الاسبوع الماضي مندوب م.ت.ف في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، الذي اكد ان طريق التسوية الوحيد يمر عبر التفاوض مع م.ت.ف.

وتكلم بعده بروفيسور شاؤول فريدلندر داعيا الى التحرر من عقدة الخوف من التفاوض مع م.ت.ف.

وكان آخر المتكلمين البروفيسور البرت الطارزيان، الناطق بلسان جامعة بير زيت، الذي قال «اذا انتصرنا فسننتصر سوية واذا خسرنا فسنخسر سوية» واوضح ان الانتفاضة ليست ضد اسرائيل وانما ضد الاحتلال الاسرائيلي.

داود كوهين (أبو حقي) – كلمة رثاء في ذكرى شهر على رحيله

● وقع علينا نبأ وفاتك يا ابو حقي وانت في القرية وقع الصاعقة فرحيلك يا داود رحيل وصديق عزيز. عرفنا بك تلك النفس الثائرة الابية التي تشربت حب الناس والبشر جميعا. عرفنا بك الانسان الواسع الافق، العاشق لمعرفة والعلم والذي لم يبحث من عمله اليومي الا لقمة العيش وتربية الاولاد. ان هو حياتك لكان العلم ممزوجا بالنضال والمعرفة والفلسفة ومزاولة عليها.

والله يا داود عندما سمعت عن سنك بعد وفاتك اعجبت انه تجاوز الستين عاما، وعندما قرأت سنك المقتطف في جريدة «الاتحاد» اخذني العجب، كم كان عمر هذا الرجل عندما كان يناقشني في مختلف المواضيع التاريخية والفلسفية! كنت تبدو بيننا شابا للنفس والروح، بمعرفة كتاب ابن خلدون والفارابي وغيرهم.

ولقد ترك ذهابك فراغا يا داود وان جئنا نعزي بعدك اختنا كثير نقول لها الذي خلف ما مات، لك في حلمي ونوري ومطر خير خلف لخير سلف. سيبقى ما خلفته لنا من ذخيرة علمية ميراث. انه قبرك بجانب معلمك كارل ماركس فسيكون لك مزار.

● موسى خوري ●

خلال نقاش على اقتراح تعديل قانون المتقاعدين

النائب بيطون يطالب الحكومة بالتخلي عن سياستها الفئوية وحماية مصالح الفقراء والضعفاء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح تعديل قانون المتقاعدين من موظفي الدولة وعدم ضم قسم منهم (موظفو السلطات المحلية والمؤسسات الوطنية وغيرهم والبالغ عددهم ٧٠ الف موظف) الى اتفاقية الاجور.

● بيطون ●

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون الذي انتقد بشدة اقتراح تعديل القانون حيث قال: «انا نرى بهذا المستند الازرق (اقتراح قانون مقدم من الحكومة) اقتراح قانون للسلب لا لحمايه. واضاف ان هذا الاقتراح هو سخرية حقيقية وانه استغلال لمن ليس له سند في الحكومة. هذه الحكومة التي تشغل اليوم بالاجماع الكلي على صحية اضافية هي المتقاعدين بينما هي نفسها سعطي ديون مؤسسات كتلة أغودات يسرائيل المؤتلفة معها وهي نفسها التي بذرت اموالا طائلة لتمويل الانتخابات.

وقال ايضا: ان المتقاعدين هم الوجه الاول فقط، حيث ستتناول الحكومة الائتلافية وتلتهم من على طاولتها عظام طبقات اخرى من الشعب. ليس لنا تخيل في الحكومة اني ارى في القائمة: على التطوير ومخصصات التأمين الوطني والجامعات والتربية وغيرها وفي رأس القائمة المواطنون العرب.

[illegible]

رياضة

● أسعد تلحمي ●

في الدرجة الثانية:

تعادل خارجي لشفاعمرو

● هـ. كرميئيل – هـ. ابناء شفاعمرو صفر:صفر ●

● ملعب كرميئيل ● ١٠٠ متفرج ● الحكم ازولاي ● ركلات ركنية: ٣:٢ لصالح شفاعمرو ● مستوى الاداء متوسط

مباراة متوسطة اداها فريق ابناء شفاعمرو ضد هبوعيل كرميئيل. مجريات اللعب في اغلب اوقات المباراة كانت لصالح شفاعمرو الا ان هجوم شفاعمرو اهدر الفرص الواحدة تلو الاخرى وكان باستطاعة الشفاعمريين في الدقائق ٢٣، ٣٦، ٦١، ٧٢، ٧٥ احراز الاهداف الا ان عدم التركيز والتسرع بالتسديد حالا دون ذلك لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي صفر:صفر.

● تركيب مكابي ابناء شفاعمرو: ممدوح ذياب، صبحي يوسفين، كايد خازم، جمال السعدي، نبيل ارملي، قاسم حطيبه، شاؤول بعزليل، جمال عطاريه، آيمن، سامر نفاع واحمد ابو الفول.

تقديم موعد مباراة الجمعية – كريات شمونة

● استجابت ادارة فريق هبوعيل كريات شمونة لطلب الجمعية بتقديم المباراة بينهما والتي ستكون افتتاح مباريات جولة الاياب، حيث كان مقررا اجراء المباراة بتاريخ ١٩٨٩/١/٦ ولكن بسبب الاعياد طلبت ادارة فريق الجمعية تقديم موعد المباراة الى ١٩٨٨/١٢/٢٩ وستجري المباراة فعلا يوم الخميس (غدا) في كريات شمونة

اليوم، لقاء الاخاء – مكابي نتانيا

● يجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء، في الملعب البلدي في الناصرة اللقاء الودي بين مكابي اخاء الناصرة، متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الاولى وبين مكابي نتانيا من فرق القمة في الدرجة الممتازة.

ويعزز صفوف الفريق النصراوي نجم الكرة راضي ارملي. وتأمل الادارة النصراوية حضور جمهور كبير يدر دخلا على صندوق الفريق ويدعم الفريق في المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

اللد – طمرة في كريات اتا

● بسبب مكابي طمرة مباراته البيتية القادمة امام هبوعيل اللد يوم الجمعة القادم في ملعب كريات اتا بعد ان تبين، على حد اقوال الادارة الطمراوية، ان المباريات البيتية السابقة التي جرت في شفاعمرو لم تدر الدخل المتوخى خاصة وان مئات دخلوا دون ان يدفعوا ثمن البطاقات.

اليوم – اضراب شامل في انحاء دولة

■ تتمة من صفحة١ ■

ونقل المصاب الى مستشفى «الاتحاد» ومنه الى مستشفى العيون في القدس ويخشى ان يفقد عينه.

وداهم رجال الضريبة والجمارك عددا من المحلات التجارية والصيدليات في مركز مدينة نابلس التجاري وطلبوا من اصحابها ابراز الرخص وحققوا معهم حول تسديد الضرائب.

كذلك اقام جنود الاحتلال نقطة مراقبة على سطح منزل المواطن عبد الله الشحري في شارع «السكة». وسرعان ما تعرضت النقطة للرشق بالحجارة ويعتقد ان احد الجنود اصيب بجروح بدليل ان سيارة عسكرية هرعت الى المكان ونقلته على وجه السرعة.

وفي مدينة البيرة رفعت المشاكات اطلق خلالها جنود الرصاص. فاصيب عبد الصمد (٣٣ عاما) برصاصتين في العنق والفخذ وحالته متوسطة.

وفي القدس المحتلة رشق المتظاهرون عددا من سيارات الباص الاسرائيلية بالحجارة. وفي باب العمود داهم افراد الشرطة منطقة تكراجات القدس واحتجزوا ستة طلاب، بعد انزالهم من الباصات، واقتادوهم الى معتقل المسكوبية بحجة رشق الحجارة ومنعت قوات الشرطة الباصات العربية من دخول الكراج، ونفس الراوي اطارات العديد من السيارات في منطقة المصرارة.

● قطاع غزة ●

شهد مخيم خانيونس ومدينة خانيونس وقرية بني سهيلة ومخيم النصيرات، يوم امس مظاهرات حاشدة وصدامات مع قوات الاحتلال اطلق خلالها الجنود الرصاص بشكل مباشر واصابوا العديد من المواطنين.

واصيب في مخيم النصيرات كل من: عبد المجيد ابو حسن (١٥ عاما – رصاصة في الفخذ الايمن وريف في نوريه، ومحمد سمير صالحة (١٦ – رصاصة في الركبة اليمنى) ومحمد الاشرم (١٥ – في الساعد الايمن) ورامي ابو طاحون (١٤ عاما – في الساق اليمنى) واحمد عدوي (١٧ عاما – في الركبة اليمنى) ومحمد عويضة (٢٠ – في الفخذ الايمن) واحمد بدوان (١٤ – في الفخذ الايمن) ومحمد عوده (١٥ – برصاصتين في الصدر والذقن).

كما اصيب خليل ابو دراز (١٧، خانيونس – رصاصة في ركبة اليمنى) ورامي خالد الحاج يوسف (١٣، خانيونس رصاصة في العضو التناسلي) واشرف بركة (١٤، بني سهيلة – رصاصة في العرض).

ووقعت مواجهات في رفح اصيب خلالها جمال يوسف عاشور (١٧ – رصاصة في الصدر) واصيب طارق غازي مشتهى (١٤، من مدينة غزة) بكسرين في الساق اليمنى.

بعد دعوة مختلف الفصائل

■ تتمة من صفحة١ ■

واشارت اللجنة التنفيذية الى لقاء رئيسها ياسر عرفات، بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، الاسبوع الماضي وقالت انها تعبر عن تقديرها العميق بالمعنى الروحي والسياسي لهذا اللقاء، ولتأييد قداسة البابا لحقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، واعتبرت هذا الموقف دعما من الفاتيكان لشعب ارض الانبياء.

واكدت اللجنة اعتزازها بالنجاحات السياسية الكبرى، التي حققتها المنظمة على الصعيد العالمي. وقالت في هذا الصدد، بان انتقال الجمعية العمومية للامم المتحدة من نيويورك الى جنيف للاستماع الى صوت الحرية الفلسطينية له مغزى عميق الدلالة، عبر عن كثافة الاعتراف العالمي بحق الشعب الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني».

واوضحت ان التجاوب العالمي مع الحلول الوطنية الفلسطينية قد فتح آفاقا واسعة امام الانتفاضة الشعبية البطولية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، التي عقدت العزم على الاستمرار والتصعيد حتى انهاء الاحتلال البغيض وتمكين الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة.

وحيت اللجنة التنفيذية، اخيرا، التسعين دولة، التي اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني خلال دورته التاسعة عشرة في الجزائر.

السفير السوفييتي في

■ تتمة من صفحة١ ■

يتنظر ان توضح اسرائيل موقفها وإذا لم تغير هذه الحواجز فان الاتحاد السوفييتي مستعد لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. وشدد السفير على اهمية بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية كنقطة انطلاق لعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وحل مشاكل المنطقة.

واشار السفير السوفييتي الى انه لم يحدد بعد موعد جولة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفردنادزة الى منطقة الشرق الاوسط وان هناك اتصالات بهذا الخصوص عبر القنوات الدبلوماسية.

وفي حديث خاص مع مراسل صحيفة «هارتس» نوه السفير الى ان لقاء سوفييتي – امريكي مرتقب سيكون في صلبه بحث مسالة التسلح في منطقة الشرق الاوسط.

المغرب واسبانيا يبحثان بناء جسر

■ تتمة من صفحة١ ■

القوى.

وقال الملك الحسن انه يجب ان تبحث بجدية فوائد ربط قارتي اوروبا وافريقيا ومن شأن هذا الجسر ان يدعم علاقات المغرب الاقتصادية مع اسبانيا واعضاء المجموعة الاوروبية الآخرين البالغ عددهم ١١ دولة

وقال مسؤولون مغاربة انه يترتب على بناء هذا الجسر ايضا جعل المغرب محورا لنظام نقل بري لخدمة التجارة والسياحة عبر الدول الاوروبية والعربية والافريقية.

ويتوقع ان يبدأ الجسر من مدينة رأس مالاباتا شرقي مدينة طنجة في المغرب وان يصل عبر المضيق الى مدينة بونت بالوما الواقعة على بعد حوالي عشرة كيلومترات غربي مدينة طريفة الاسبانية.

واتفقت لجنة مغربية – اسبانية مشتركة في جتماع تم في الرباط في تشرين الاول الماضي على عقد مؤتمر عام ١٩٩٠ في المغرب بين الشخصيات القيادية في مجالي النقل والاعمال لبحث مشروع الجسر ووسائل تمويله.



مبارك يشترط زيارة اسرائيل بموافقتها على المؤتمر

■ تتمة من صفحة١ ■

وكان هيرتسوغ اول بهذه التصريحات الى وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الاثنين (١٢/٢٦)، واضاف انه «ليس سرا على احد ان احتمال عقد قمة بين الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية قد تم التطرق اليه خلال المحادثات التي جرت بين السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، ووزير الخارجية، موشيه أرنس».

وقال هيرتسوغ ان «شمير مستعد لادخال تعديلات طفيفة على اتفاقيات «كامب ديفيد» اذا بدا ذلك ضروريا، واذا لم يتعارض مع مصالح اسرائيل». واعتبر ان «ادخال هذه التعديلات» سيكون مقرونا بطلب الملك الاردني حسين من اجل ان يتمكن من المشاركة في مفاوضات «السلام». وفي الوقت نفسه اكد ان اتفاقيات «كامب ديفيد» المشؤومة «تبقى اساس اية تسوية سلمية» في المنطقة – على حد قوله.

وبينما تتحدث الصحف الاسرائيلية على لسان مساعدي رئيس الوزراء عن «خطة شمير السلمية» اكدت مصادر مقربة من شمير وارنس، في الايام الاخيرة، ان مكتبي رئيس الحكومة ووزير الخارجية يعدان الآن لـ «حملة اعلامية» في الولايات المتحدة والدول الاوروبية من اجل مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية وفي محاولة لمنع «تدهور الموقف الامريكي والاوروبي» فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المتوقع ان يسافر كل من يوسي بن اهرون، احد مستشاري رئيس الحكومة، وبنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في الايام القريبة، الى الولايات المتحدة بهدف «شرح الموقف الاسرائيلي من عملية السلام في المنطقة

ومعارضة اسرائيل للتفاوض مع م. ت. ف».

ويجدر الاشارة الى ان «خطة شمير السلمية» ترتكز على اتفاقيات «كامب ديفيد» وتعارض عقد المؤتمر الدولي، وتتحدث «الخطة» عن تنفيذ «الحكم الذاتي» على مراحل في المناطق المحتلة لكن «الخطة» المزمع الاعلان عنها في الاسابيع القادمة ترفض، رفضا قاطعا، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) بالاضافة الى رفضها التفاوض مع م. ت. ف.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك عاد واكد في مقابلة مع صحيفة يابانية، يوم الاثنين (١٢/٢٦)، استعداده للقيام بزيارة الى اسرائيل «فيما اذا دعي لمثل هذه الزيارة»، واشترط مبارك القدوم الى اسرائيل بتباحث حول «سبل تسوية القضية الفلسطينية» وعدم وضع اسرائيل شروطا مسبقة لمثل هذه الزيارة. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الثلاثاء)، ان مبارك قصد بـ «الشروط الاسرائيلية» تلك التي يتحدث عنها شمير والمتعلقة بتنفيذ «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة ومعارضة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «مساء جديد» امس، ان مبارك يشترط القيام بزيارة الى اسرائيل بان توافق الاخيرة على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وأعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي امس الثلاثاء ١٢/٢٧، في تصريح صحفي ان الرئيس حسني مبارك مستعد للتوجه الى اسرائيل اذا وافقت على فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف الوزير المصري ان مصر، التي اشترت منذ وقت طويل الى اهمية الحوار والاتصال بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، ستتابع جهودها بغية تحقيق مثل هذا اللقاء ولا سيما على ضوء مبادرة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بالاعتراف باسرائيل.

وبالمقابل اعرب شمير عن رفضه لـ «شروط مبارك المسبقة». وقال انه يؤيد اللقاء مع الرئيس المصري ولكن بدون شروط!

واعرب الرئيس الامريكي جورج بوش، في لقاء مع الصحفيين في ولاية تكساس حيث يمضي اجازة هناك لمدة اربعة ايام، عن تأييده لعقد لقاء بين مبارك وشمير وقال انه «كلما زادت الاتصالات بين الزعيمين كان ذلك افضل» ولكنه اوضح ان الولايات المتحدة لن تقوم بمبادرة سلام في الوقت الحالي.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «معاريف» امس (الثلاثاء)، ان اتصالات جرت بين الملك حسين والرئيس المصري مبارك مع الادارة الامريكية بهدف «عقد لقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والرئيس الامريكي رونالد ريغن».

● عرفات: محاولات احياء «كامب ديفيد» مصيرها الفشل ●

● بغداد – الوكالات – رفض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس الثلاثاء ١٢/٢٧، اقتراحات رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير حول مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني برعاية القوى العظمى.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بغداد، قال عرفات ان «محاولات شمير احياء اتفاقيات «كامب ديفيد» مصيرها الفشل» مضيفا الى شمير يريد منحنا الحكم الذاتي الاداري ليستعيد بذلك التأييد الدولي غير ان مناوراته لم تعد تفيد في شيء، وليس من احد على استعداد للاستماع اليه لا في الشرق الاوسط ولا على الساحة الدولية».

ومن جهة اخرى اوضح عرفات ان الرئيس مبارك لم يشاور معه قبل ان يقترح يوم الاحد ١٢/٢٥ زيارة اسرائيل لاحياء عملية السلام. وقال عرفات «يجب لفي تفصيل هذا الاقتراح مع كل الاطراف وليس فقط مع اسرائيل لدفع عملية السلام الى الامام».

ووصف الزعيم الفلسطيني برنامج الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بانه «معاد للسلام» مضيفا انه «معاد لا لمنظمة التحرير ولا للمؤتمر الدولي ولا لدولة فلسطينية». وانتقد بشدة رغبة حزب «العمل» شمعون بيرس الذي «يلعب وجهه الحقيقي المناهض للمؤتمر الدولي».

ومن جهة اخرى دعا عرفات الى استمرار الحوار بين منظمة التحرير وواشنطن واعرب عن اعتقاده بان «شيئا لا يمكن ان يحدث في المنطقة دون موافقة الولايات المتحدة» معتبرا ان «اسرائيل تستمد قوتها من دعم الولايات المتحدة اللامحدود لها».

واوضح عرفات ان اول اتصال بين السفير الامريكي في تونس، روبرت بيللترو، ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية اقتصر على تبادل وجهات النظر وقال اخيرا ان المنظمة تعد وثيقة عمل لعرضها خلال الاجتماع المقبل الذي لم يتحدد موعده بعد

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٢٨ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٩

إمعانا في برنامج تصفية السلطات المحلية العربية المنتخبة:

وزير الداخلية يصدر أمرا بتأجيل الانتخابات لمجلسي البعنة ودير الأسد المحليين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقى مجلسا البعنة ودير الاسد، امس الاول الاثنين، امرا بتأجيل الانتخابات للمجلسين عن موعدها المقرر في ١٩٨٩/٢/٢٨ «لتاريخ يعين فيما بعد» كما جاء في امر التأجيل الموقع من عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال.

وجاء في الامر «اعلن هنا بانه وفقا لصلاحياته حسب البند ٥ (أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥، قرر وزير الداخلية بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٣، وبعد ان تبين له بان هناك ظروف خاصة تستوجب ذلك، تأجيل الانتخابات المقررة بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٨ لتاريخ يعين فيما بعد» (نص الاصل).

اما ما هي هذه «الظروف الخاصة» فعلمها لدى منظمي برنامج تصفية المجالس المحلية المنتخبة.

وقد وصل هذا الامر بعد ان بدأ عمل مأمور الانتخابات للمجلسين وبعد ان عقدا جلسة لتثبيت اسماء كتلها واعضائها، اي نفذت الاجراء الاول تحضيرا للانتخابات (مجلس البعنة عقد جلسته مساء السبت ٨٨/١٢/٢٤ ومجلس دير الاسد مساء الاحد ١٩٨٨/١٢/٢٥).

واثار هذا الامر سخط جماهير القريتين حالما وصلتها انباؤه.

وهذا الامر عدا عن كونه اعتداء على حق جماهير القريتين بانتخاب سلطتها المحلية المستقلة في كل منهما، فانه حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات على كيان السلطات المحلية العربية المنتخبة لاهداف سلطوية محلية وقطرية. فقبل البعنة ودير الاسد حرمت وزارة الداخلية اهالي قرى كفر ياسيف وابو سنان، جديدة والمكر من حقها الاولي والديمقراطي هذا، ومن قبلها حلت مجلس مركز الجليل المنتخب واقامت بدله لجنة معينة. كما استثنت قرية كابول من الانتخابات حتى تبقي على اللجنة التي عينتها هناك منذ اكثر من سنة بعد ان حلت المجلس المحلي المنتخب.

باستثناء شمير:

وزراء الحكومة يفقدون مقاعدهم الجلدية المريحة في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان الوزراء في حكومة يتسحاق شمير فقدوا مقاعدهم المريحة، وسيكتفون من الآن فصاعدا بكراسي بسيطة في الكنيست.

واوضحت الصحيفة ان رئيس الكنيست قرر تخصيص كراسي بسيطة للوزراء من الآن فصاعدا لحل مسألة ضيق المساحة الناجمة عن تحقق مجموعة كبيرة من الوزراء (اهم حاكب ٢٦ وسيصبحون قريبا ٢٨) حول طاولة الحكومة في الكنيست.

وسيحتفظ رئيس الوزراء وحده بامتياز الجلوس على مقعد جلدي مريح.

وكيل اللجنة الشعبية من اجل انتخابات في كابول يقدم استئنافا الى العليا

● كابول - لمراسلنا عمر خطيب - قدم وكيل اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول، المحامي علي حيدر، امس الثلاثاء، ١٢/٢٧، استئنافا الى المحكمة العليا ضد قرار وزير الداخلية عدم تعيين مأمور انتخابات في كابول من اجل اجراء انتخابات في الموعد المقرر لجميع السلطات المحلية في البلاد.

واستند المحامي في الاستئناف الذي قدمه الى تجاهل الوزارة للرسائل التي وجهها الاعضاء الستة واللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية بهذا الخصوص.

هذا ومن المقرر ان تشكل المحكمة العليا في الايام القليلة القادمة لجنة مؤلفة من ثلاثة قضاة للبت في هذه القضية.

رفع المساعدات الحكومية في اجرة السكن للمستحقين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة الاسكان رفع مساعداتها المالية في اجرة السكن للمستحقين والقادمين الجدد بنسبة ٢٥٪ اعتبارا من بداية السنة القادمة.

وستصبح قيمة هذه المساعدات في طبريا ويكنعام وبيته وكرميئيل وتبريا وعكا وكريات ملاخي ١٩٠ شيكل شهريا وفي ايلات ٢١٠ شيكل لاصحاب الحد الأدنى من نقاط الاستحقاق. اما من لديهم نقاط استحقاق ١٨٠٠ فما فوق فسيحصلون على ٢٦٠ شيكل وفي ايلات ٣٠٠ شيكل.

وفي حالات استثنائية ترتفع هذه المساعدات الى ٣٧٥ شيكل وفي أيلات ٤٣٠ شيكل.

الكنيست تصادق على تعيين الوزراء ميلو وهامر وشاكي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، على تعيين ثلاثة وزراء جدد في حكومة «الوحدة القومية» الجديدة - الليكود الاول روني ميلو وزير البيئة، إذ ان هذه الوزارة جديدة بدأت فعالياتها مع تشكيل الحكومة الجديدة. اما الوزيران الآخران فهما من حزب «المفدال» الذي انضم الى الائتلاف ايضا، وتسلما وزارة الاديان (زيولون هامر) ومنصب وزير بلا وزارة (افنير شاكي).

وقبل تصويت الكنيست جرى نقاش اكد ممثلو المعارضة في سياقه، ان هذا التعيين وخصوصا وزير البيئة والوزير بلا وزارة هو تعيين زائد عن الحاجة وجاء فقط لخدمة اغراض الائتلاف الحكومي.

● الراصد الجوي ●

● متوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٢٨، غائما جزئيا وتهبط درجات الحرارة منخفضة والطقس بارد اكثر من معدله السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ٩° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ١٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١٢/٢٧)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١٫٦٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٠٢٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٤٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٧٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٢٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٢٥٩٢ ش.ج
● للمسافرين -	١٫٩٥٠٠ ش.ج
● بالسوق -	١٫٩٢ - ١٫٩ ش.ج

✻ تهنئة ✻

اجمل الاماني بحياة تغمرها السعادة ويظللها الشوق نهديها الى الحبيبين

رئيف ودرية شحادة

بمناسبة الزواج وألف مبروك.

نادر وعمر خطيب

● أغلقت قوات الاحتلال، منذ يوم ١٨ الجاري، المعبر الموصل بين «القبانة» «حارة «الشيخ» سابقا» وشارع الملك فيصل (الشارع الرئيسي) في الخليل. وجاءت هذه الخطوة التعسفية في اعقاب القاء زجاجة حارقة وتزايد رشق الحجارة على قوات الاحتلال ●
(تصوير طارق الكيال، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

في أول «غزواته» وزير المالية الجديد شمعون بيرس:

تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥ بالمئة!

● الهستدروت تنوي المطالبة بـ «تعويض» الاجيرين بـ ٣٪ فقط ● مصادر صحفية تكشف عن «خطة» وزارة المالية: غلاء بـ ٦ - ٢٠٪ والغاء مجانية التعليم الثانوي ورفع رسوم التعليم الجامعي واغلاق جامعة ورفع ضريبة الاملاك وجباية رسوم عن كل زيارة للطبيب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذ وزير المالية الجديد شمعون بيرس اول قرار له في منصبه الجديد يقضي بتخفيض قيمة الشيكل بالنسبة للعملات الاجنبية بنسبة ٥٪، واصبح السعر التبادلي للدولار الواحد شيكل و ٦٨ اغورة.

واقالت مصادر مقربة من وزارة المالية ان هذا الاجراء اتخذ بالتنسيق بين وزير المالية شمعون بيرس ورئيس بنك اسرائيل ميخائيل برونو في اعقاب التهافت على شراء العملات الاجنبية من قبل الجمهور حيث بلغ ما تم شراؤه امس حوالي ١٧٠ مليون دولار.

وفي اول رد فعل على هذه الخطوة اعلن مدير عام اتحاد ارباب الصناعة عن ترحيبه بهذه الخطوة واعرب عن امله بان تكون خطوة اولى ضمن خطة اقتصادية شاملة وحادة تعدها وزارة المالية.

اما المصادر الهستدروتية فقد اعلنت انها تنوي المطالبة بتعويض الاجيرين نتيجة هذا التخفيض بقيمة ٣٪ فقط. وفي هذا الاطار قال مسؤول اتحاد ريلب لمصادره ان «مسألة دفع علاوة غلاء كتعويض عن هذا التخفيض غير واردة في الحسبان وان كل شيء خاضع للمفاوضات»!!.

ومن الجدير ذكره ان اوساط قيادية في وزارة المالية اصيبت بالدهشة والبلبلة من هذه الخطوة لانه لم يكن نعلم بنية وزير المالية اتخاذها في الوقت الحاضر على الاقل.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة امس، مقتطفات واسعة من الخطة الاقتصادية التي تجري حياكتها في وزارة المالية حاليا وملخصها العام هو الانقضاض على مستوى معيشة الجماهير الشعبية وسحقها من جديد.

ومن الامور البارزة في هذه الخطة تقليص الدعم الحكومي «السوبسيديا» لعدد كبير من الحاجيات الضرورية بنسب كبيرة تتراوح بين ٦ و ٢٠٪، الامر الذي يعني رفع اسعار هذه السلع بالنسب نفسها.

● الغاء خمس وزارات هي السياحة والاديان والاقتصاد والعلوم والشرطة وضم بعض اقسامها الى وزارات اخرى والغاء القسم الآخر كليا.

● الغاء مجانية التعليم الثانوي ورفع الرسوم في حضانات الاطفال الى ٧٠٠ شيكل سنويا ورفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة ٢٥٪ وعدم تمديد التعليم المجاني في سن ٣ - ٤ سنوات.

● اغلاق جامعة والغاء العديد من الكليات في الجامعات المتبقية والغاء كلية الطب في احدى الجامعات مما يعني «توفير» ٧٠٠ وظيفة ومصروفات مالية اخرى.

● اغلاق عدد من دور المعلمين وتقليص ٤٠٠ وظيفة في جهاز وزارة المعارف والثقافة وتقليص الساعات الدراسية.

● اجراء تقليصات حادة في جهاز الصحي العام الى حد تقليص ٣٠٠ وظيفة وجباية رسوم معينة عن كل زيارة لطبيب وفي عيادات «صندوق المرضى».

● رفع رسوم ضريبة الاملاك «الارنونا» بنسبة ١٥٪ مربوطة بجدول الغلاء.

وفي هذه الخطة لا يجري الحديث مطلقا عن اي تعويض للشغيلة والطبقات الشعبية من جراء تآكل اجورهم وكما هو واضح فان معظم التقليصات هي في المجالات التي تمس بصورة مباشرة هذه الطبقات (التعليم والصحة).

رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، شلومو غزيت:

«لو كنت رئيس الحكومة لدعوت عرفات الى القدس لاجراء مفاوضات السلام معه»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لو كنت رئيسا للحكومة لالتقيت مع ياسر عرفات ودعوته فورا الى القدس لمفاوضات السلام. وعلى رئيس الحكومة دعوة عرفات الى القدس لاجراء مفاوضات من اجل تحقيق السلام» - هذا ما قاله شلومو غزيت، رئيس الاستخبارات العسكرية السابق والجنرال في الاحتياط في محاضرة القاها في بئر السبع («هآرتس» ١٢/٢٧).

واشار غزيت الى ان «المنظمة عمليا بدأت المفاوضات والغت الميثاق الوطني الفلسطيني وان المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل قد بدأت في الواقع، على الرغم من عدم اشتراكنا المباشر فيها، بواسطة الولايات المتحدة وان لاسرائيل تركت الامريكان ينصرفون «بالمفاوضات» المحررة بدون ان نعطيهم اية توجيهات يبغي اتباعها. وان هكذا تصرف هو حالة مرفقة».

وتابع غزيت قوله «كل شيء يجري وكأننا نترك حماتنا (الولايات المتحدة) يتصرف عوضا عنا، وسينتهي الامر به الى التوصل الى تسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية، وسيتوجب علينا قبول هذه التسوية بعد ان يتم توقيعها».

واضاف غزيت «ان اسرائيل هي التي اوجدت الدولة الفلسطينية بعيد عملية الاجتياح الى جنوب لبنان في حزيران العام ١٩٨٢» واشار الى ان «اسرائيل اذ قامت بطرد المقاتلين الفلسطينيين من لبنان في ايلول العام ١٩٨٢ ارغمت منظمة التحرير الفلسطينية على الانتقال من الكفاح المسلح الى الهجوم الدبلوماسي ورأينا نتائج ذلك خلال المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر وفي اثناء مداخلة ياسر عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف».

واكد غزيت ان هناك تشرذما حادا في العلاقات بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل وحذر انهاكا من تخفيض المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل بشكل اثقل كاهل الاول وان التحرك العربي اصبح في الوقت الحاضر اكثر دقة حيث انهم اتخذوا يحضون الامريكان على الذهاب للالتقاء بالفلسطينيين وليس كما في السابق دعوة الادارة الامريكية الى «الذهاب ضد اسرائيل».

وفي تعقيبه على موقف الاتحاد السوفييتي اشار غزيت الى ان الاتحاد السوفييتي عازم وبكل ثقة على وضع حد للنزاع العربي - الاسرائيلي.

على الرغم من دعم بيرس لدافيد ليباي:

انتخاب حاييم رامون رئيسا لكتلة «المعراخ» في الكنيست!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت كتلة «المعراخ» حاييم رامون رئيسا للكتلة في الكنيست.

وكان تنافس على هذا المنصب عضوا الكنيست حاييم رامون ودافيد ليباي، وحصل رامون على ٢١ صوتا بينما حصل ليباي على ١٦ صوتا على الرغم من دعم زعيم الحزب، شمعون بيرس، له وتوصية أعضاء الكتلة بانتخابه بدلا من رامون. وامتنع عن التصويت عضوان.

وبالمقابل انتخبت كتلة «الليكود» بالاجماع عضو الكنيست سارة دورون لمنصب رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية. وكانت دورون شغلت هذا المنصب في الكنيست الـ ١١، ايضا.

وتجدر الاشارة الى ان دورون كانت المرشحة الوحيدة في «الليكود» لهذا المنصب.

نسبة العاطلين عن العمل في الجنوب - ضعفا المعدل القطري

● الجبهة تدعو الى المزيد من وحدة جماهير الشغيلة من اجل الخبز والعمل ●

● بئر السبع - مراسلنا يعقوب يعقوب - اصدرت الجبهة الديمقراطية في النقب في مطلع هذا الاسبوع، منشورا خاصا حول أزمة البطالة واغلاق المصانع وزعته في قرى ومدن جنوب البلاد.

وجاء في المنشور «لقد وصلت نسبة عدد العاطلين عن العمل في جنوب البلاد الى ١٥٪ أي ضعفي المعدل القطري ان هذا الامر ما هو الا ضربة من جانب الحكومة التي تنثر الوعود دون تطبيقها، وفي المناطق المحتلة تصرف الملايين على الاحتلال واقامة مستوطنات وقمع الشعب العربي الفلسطيني».

واضاف منشور الجبهة: «اننا نحمل الليكود والمعراخ مسؤولية ايجاد اماكن عمل لكل مواطني الجنوب دون استثناء، ان العمل هو الحق الاولي والطبيعي للانسان». ودعا المنشور الى وحدة جميع الجماهير الكادحة من اجل العمل والخبز والحياة الانسانية.

هذا واعلنت مصادر نقابية في الجنوب ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع خلال الشهر الماضي الى ٣١٧٠ عاطلا عن العمل منهم ٧٤٠ عاملا جديدا.

اللجنة التنظيمية للكنيست تنتخب الجبهة في سبع لجان برلمانية

● الجبهة ترفض عضوية لجنة الاستيعاب البرلمانية وتطالب بعضوية لجنة المراقبة بدلا منها ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتخبت اللجنة المنظمة للكنيست في اجتماعها، امس (الثلاثاء)، اعضاء لجان الكنيست الحالية، وتم تمثيل كتلة الجبهة في سبع لجان برلمانية هي: الكنيست، الدستور والقانون والقضاء، العمل والرفاه الاجتماعي، الاقتصاد، الاستيعاب، الداخلية والمعارف والثقافة.

واستثنت اللجنة التنظيمية الجبهة من عضوية اللجان البرلمانية التالية: الخارجية والامن، المالية ومراقبة الدولة.

وصوتت الجبهة ضد الاقتراح القاضي بعدم اشراكها في اللجان البرلمانية الثلاث المذكورة اعلاه بينما صوت جميع اعضاء اللجنة التنظيمية الى جانب هذا الاقتراح.

هذا وترفض كتلة الجبهة اشراكها في عضوية لجنة الاستيعاب البرلمانية وتطالب بتحويلها الى لجنة المراقبة البرلمانية بدلا من الاستيعاب.

الجبهة تطالب وزير الشرطة بوقف التحقيقات الاستفزازية مع حركة «يوجد حد»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت كتلة الجبهة، امس (الثلاثاء)، وزير الشرطة، حاييم بارليف، بوقف التحقيقات البوليسية التي تجريها «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم» مع قادة حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال، فورا. وجاء في البرقية التي بعثت بها الجبهة الى بارليف بان حركة «يوجد حد» - حركة سياسية شرعية ولذلك فان التحقيق معها يعتبر خطوة غير ديمقراطية وتطالب بوقف التحقيقات فورا.

وتجدر الاشارة الى ان «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم» تجري منذ اكثر من شهرين تحقيقا ضد حركة «يوجد حد» بطلب من جهاز المخابرات العامة «الشاباك» وذلك بتهمة «تحريض الجنود على عدم اطاعة الاوامر».

مراقب بلدية تل ابيب ينتقد اهمال قسم الرفاه لقضايا المواطنين العرب في يافا

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - انتقد مراقب بلدية تل ابيب شموئيل روفتشيك في تقرير اعده لعام ٨٧ - ١٩٨٨، عمل البلدية بشكل عام وواقع اهمال قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية لقضايا المواطنين العرب في يافا بشكل خاص.

وكان روفتشيك عرض تقريره في جلسة البلدية، مؤخرا، ويتطرق التقرير الى الاداء الوظيفي في قسم الرفاه الاجتماعي في يافا منتقدا عمل القسم واهماله لمشاكل المواطنين العرب في يافا. واوضح تقرير مراقب البلدية انه بين كل ٥٨ عاملا في قسم الرفاه الاجتماعي هناك ٣ عاملين عرب فقط.

وانتقد التقرير اسلوب معالجة مشاكل المواطنين العرب في يافا حيث اشار الى انعدام التقارير الصحيحة والرقابة في البلدية حول عدد ووضع المعالجين العرب في القسم وانعدام التوجه الصحيح بهذا الخصوص.

وتكلم في الجلسة عضو البلدية مردخاي فيرشوفسكي (راتس)، من المعارضة، حيث هاجم رئيس البلدية بشدة على عدم اهتمامه بالحقائق التي جاءت في التقرير. وقال فيرشوفسكي موجها كلامه الى رئيس البلدية شلومو لاهط «يجدر برئيس البلدية مدح تقرير مراقب البلدية اذا لم يتعرض له شخصيا ولكن عندما يتطرق التقرير الى عمل وتصرفات رئيس البلدية يدعي الاخير بان التقرير غير صحيح». وطالب فيرشوفسكي بطرح التقرير على مراقب الدولة «لانني ارى خطورة كبيرة في رد فعل رئيس البلدية بهذا الخصوص».

في اقتراح جبهوي مستعجل الى جدول اعمال الكنيست:

ضربوها بوحشية والادارة المدنية «تتمنى لها الشفاء العاجل»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب مائير فلنر في اقتراح الى جدول اعمال الكنيست، قدمه عن كتلة الجبهة، يوم الاثنين (١٢/٢٦)، باجراء نقاش مستعجل في الكنيست بشأن التعذيب الوحشي الذي تعرضت له السيدة رحمه حسون احمد من مخيم «الشاطئ»، على ايدي جنديين والرسالة الوقحة التي بعثت بها الادارة المدنية للمعتدى عليها حيث تمنت لها «الشفاء العاجل».

ومما جاء في الاقتراح: «نشرت للسيدة رحمه حسون أحمد وهي ام لخمسة اولاد، من مخيم الشاطئ، صورة تظهر فيها علامات التعذيب الوحشي جراء الضرب المبرح الذي تلقته على ايدي جنديين احدهما من «حرس الحدود»، وقد تم ضرب السيدة رحمه في عرض الشارع».

واشار الاقتراح الى ان «الادارة المدنية بعثت برسالة وقحة الى السيدة رحمه كان مضمونها: «نتمنى لك الشفاء العاجل». كذلك اعلموها ان التحقيق في الاعتداء الوحشي لم يجر بعد»!!

وطالب فلنر في الاقتراح بالبدء فورا بالتحقيق حول الحادث لمعرفة الجنود المعتدين ومعاقبتهم.

ومـاذا عن دولة اسرائيل؟...

مجموعة من المستوطنين الكولونياليين واتباع حركة «كاخ» الفاشية سيعلنون عن اقامة «دولة يهودا» في الشهر القادم!

● لـ «دولة يهودا» جيش وعلم ونشيد وطني وشرطة وحكومة وبرلمان وبطاقات هوية وجواز سفر و.. طوابع!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي مجموعة من المستوطنين الكولونياليين والعنصريين من اتباع حركة «كاخ» الفاشية اعلان «الدولة اليهودية الثانية في يهودا (الضفة الفلسطينية المحتلة)» وذلك في «احتفال خاص» سيقام في مستوطنة كريات اربع، في اواسط الشهر القادم.

واعلن ثلاثة اعضاء من هذه المجموعة العنصرية، وهم من حركة «كاخ» في مؤتمر صحفي عقدوه، يوم الاثنين (١٢/٢٦)، ان «الدولة اليهودية الثانية سيكون لها علم ونشيد وطني وبطاقات هوية وجوازات سفر وطوابع وشرطة وجيش وحكومة وبرلمان ينتخب في انتخابات ديمقراطية حرة»(!!).

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الثلاثاء)، ان المجموعة العنصرية التي تقف وراء «الدولة اليهودية الجديدة في يهودا» تطلق على نفسها اسم «الكونغرس الصهيوني الاول لاقامة دولة يهودا». ويتركز عمل «الكونغرس» في احتلال كل قطعة ارض في الضفة الفلسطينية المحتلة لقرر حكومة اسرائيل الانسحاب منها واعلانها ضمن حدود «الدولة».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان اعضاء المجموعة العنصرية الارهابية - مجموعة «الكونغرس» - قررت، في اطار برنامج «الدولة الجديدة» عدم «استخدام السلاح» ضد «الجيش الاسرائيلي» وانما توجيهه ضد العرب المحتلين فقط.

وقال احد اعضاء المجموعة، وهو ميخائيل بن حورين من مستوطنة «برخا» في المؤتمر الصحفي، ان اعضاء كنيست وسفراء دول وعشرات من المستوطنات في يهودا والسامرة وقطاع غزة سيشاركون في «احتفال» اقامة «دولة يهودا». ورفض بن حورين الادلاء بأسماء اعضاء الكنيست والسفراء الذين سيشاركون في «الاحتفال» المزمع عقده، يوم (١٩٨٩/١/١٨).

وقال بن حورين ان «الكونغرس» ينشط في هذه الاثناء في تسجيل اسماء المواطنين في «دولة يهودا» حيث سجل الآلاف من المستوطنين الكولونياليين اسماءهم. وينوي «الكونغرس الصهيوني الاول» هذا اصدار بطاقات هوية خاصة وجوازات سفر لسكان «الدولة اليهودية الجديدة» تختلف عن بطاقات هوية وجوازات سفر دولة اسرائيل.

ويدعي اعضاء المجموعة العنصرية بأن هدفهم من اقامة «الدولة» في المناطق المحتلة هو منع حكومة اسرائيل من الانسحاب من المناطق المحتلة، واذا فعلت، فلن تستطيع «لأي دولة اخرى القبض في «المناطق»». وقال بن حورين ان «دولة يهودا» ستطالب بـ «الحكم الذاتي» فيما اذا بدأت حكومة اسرائيل «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة!!

المحكمة المركزية تنظر غداً في استئناف اثنين من معتقلي حيفا

● اعتقال فتى خامس بتهمة حرق اطارات ووضع حواجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في اماكن مختلفة من المدينة ● المحكمة ترفض استئناف معتقلين اثنين على قرار تمديد الاعتقال ●

● حيفا - لمراسلنا - قدم المحامي ماهر ماضي، امس (الثلاثاء)، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح، امس الاول، تمديد اعتقال موكليه اللذين لا يتجاوز سنهما الثامنة عشرة بعد (اسماعيل عودة؟ في ملف التحرير) مدة سبعة ايام اخرى بذريعة استمرار التحقيق معهما بتهمة حرق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في اماكن مختلفة من المدينة.

وكانت الشرطة داهمت بعد منتصف ليلة الاحد الماضي بيت احد هذين المعتقلين في شارع «حداد» في «وادي النسناس» واعتقلته وقدمته في صباح اليوم التالي الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وهكذا وصل عدد المعتقلين في هذه التهمة الى خمسة شبان.

ورفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول، استئناف المعتقلين عيسى دبس ورائد حاج على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقالهما مدة سبعة ايام لمواصلة التحقيق معهم بالتهمة نفسها.

ويدافع عن المعتقلين الخمسة في هذه التهمة المحامون عصام خطيب وفارس مطانس والياس نحاس وحنان جبران وماهر ماضي.

وفد معلمين من فرنسا يزور اسرائيل وفلسطين

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - زار البلاد ودولة فلسطين (الضفة والقطاع المحتلين)، مؤخرا، وفد معلمين يمثل منظمة «الوحدة» في الشاهدة التي تضم مئات الالاف المعلمين في فرنسا.

واطلع اعضاء الوفد على اوضاع التعليم والطلاب والمعلمين في دولة فلسطين المحتلة وعلى كيفية قيام الاحتلال الاسرائيلي بتحويل بعض المؤسسات التعليمية الى ثكنات عسكرية.

كما اطلع اعضاء الوفد على اوضاع التعليم في اسرائيل وخصوصا على اوضاعه المزرية في الوسط العربي.

والتقى الوفد رئيس نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين وممثلي كتلة «جبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» في نقابة المعلمين.

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد سيعمم تقريرا عن نتائج زيارته على معلمي فرنسا.

عودة الصحفي والكاتب دافيد غروسمان الى عمله في الراديو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود الصحفي والكاتب دافيد غروسمان، قريبا، الى عمله في الراديو حيث يقدم البرنامج الاخباري الصباحي.

وكان غروسمان قد اعلن قبل حوالي شهر عن استقالته من عمله احتجاجا على تعليمات مدير عام سلطة البث «اوري بوراب» بخصوص تغطية اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر. واتخذ بورات هذه الاستقالة ذريعة لفصله من عمله. الا ان اللجنة الادارية لسلطة البث عارضت عملية الفصل.

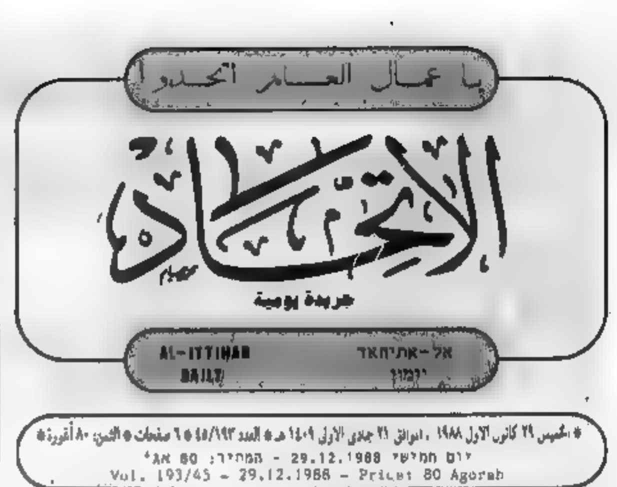
وفي عقاب ذلك توجه مدير سلطة البث للمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، للبت في استقالة غروسمان. واعتبر حريش هذه الاستقالة غير باطلة المفعول. واعتبر موقف المستشار القضائي الخلفية التي اتاحت لغروسمان العودة الى عمله في قسم الاخبار في راديو «صوت اسرائيل».

مناظرة سياسية في جامعة بئر السبع

● بئر السبع - مراسلنا ايهاب سلامة - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اقيمت، امس الاول، مناظرة سياسية حول المستجدات السياسية الاخيرة على الصعيدين المحلي والعالمي حضرها عشرات الطلاب العرب.

وشارك في هذه المناظرة عن الجبهة محمد بركة وعن حركة «ابناء البلد» عوض عبد الفتاح وادارها عضو لجنة الطلاب العرب مروان عامر.

واكد محمد بركة على امكانية وضرورة الوحدة بين جبهة الطلاب العرب وابناء البلد في اطار لجان الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وذلك لمواجهة التحديات التي تقف امام الطلاب العرب في هذه الجامعات. واشاد بركة كذلك بالمبادرات الفلسطينية السلمية واعتبرها تجاوبا كاملا مع اهداف وتطلعات الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.



* الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ١٩٣/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום חמישי 29.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 193/45 - 29.12.1988 - Price: 80 Agorah

النقابات الايطالية تقرر اضرابا عاما احتجاجا على رفع المواد الاستهلاكية وكيفية جباية الضرائب

● روما - «كونا» - قررت قيادات النقابات الايطالية الموحدة التي تمثل زهاء ١٥ مليون عامل هنا امس الاربعاء ١٢/٢٨، اجراء اضراب عام في ايطاليا في النصف الاول من شهر شباط المقبل احتجاجا على اجراءات الحكومة الايطالية التي اقرتها في اليوم ذاته بشأن جباية الضرائب في ايطاليا.

ورفضت النقابات الموحدة رفضا قاطعا قرارات الحكومة التي تفاضت عن فرض ضرائب جديدة على العمل المستقل وقررت رفع قيمة الضريبة الاضافية بنسبة ٢٪ على اسعار الصحف والمطبوعات والخبز والحليب وغيره من السلع اليومية الاساسية.

واحتجت النقابات على كون العمال هم الشريحة الوحيدة التي تستطيع منها الضرائب السنوية وفقا لراتب محدد بعكس شريحة العمل المهني او المستقل الا ان الراغبي الرئيسي جاء من جانب النقابات للابقاء على معدلات ضريبة الدخل كما هي ووفقا لنظم سابقة لا تأخذ من العاملين فيما يسمى بـ «القطاع المهني المستقل».

ولم تحدد قيادة النقابات بعد مدة الاضراب ولا تاريخه بالضبط الا ان قرار الاضراب العام يعتبر من اخطر القرارات التي تتخذها نقابة ما لان ذلك يعني توقف العمل كليا في جميع القطاعات وما يترتب على ذلك من خسائر للاقتصاد الايطالي.

اضراب شامل امس في دولة فلسطين - المحتلة

سقوط ثلاثة شهداء برصاص في الصدر

● شهيد نابلس قتل بدم بارد ● عيارات معدنية تحطم اسنان طفلة وهراوات قوات الاحتلال تحطم ساعد طفل في القطاع ● حملة مداهمات يومية في شعفاط ● اعتداء على موظف كبير في «وكالة الغوث» وعلى افراد عائلته في غزة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل يوم امس الاربعاء كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة في انضم ثلاثة شهداء الى قافلة شهداء الانتفاضة هناك في كل من نابلس وعبوين (رام الله) والريحية (الخليل) كما اصيب اخرون في مناطق متعددة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على ضاحية الشابورة الخيوم رفيع، وعلى مخيمات النصيرات والشاطيء وجباليا اضافة الى جباليا البلد.

● شهيد نابلس ●

وقال شهود عيان ان دوريات السجط والاسكر تلاحقت في مدينة نابلس واحيائها فور انتشار نبأ استشهاد الشاب سمير محمد شحاده (١٨ عاما) الذي قتله الجنود برصاصه اصابته في ظهره واستقرت في قلبه فيما لم تشهد المنطقة

☐ البقية على ص٥ ☐

غورباتشوف يهنىء فلنر بالعام الجديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مئير فلنر امس (الاربعاء)، برقية تهنئة من الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، بمناسبة رأس السنة الجديدة.

وجاء في البرقية: «اهنئك والعائلة بمناسبة رأس السنة الجديدة (١٩٨٩) واتمنى لك وافر الصحة والسعادة والمزيد من العطاء».

وتلقى فلنر ايضا برقية تهنئة اخرى بالمناسبة نفسها من كارين بروتنس المرشح لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس قسم العلاقات الخارجية التابع للجنة المركزية.

هدية العام الجديد...

ارتفاع اجرة السكن في جميع مساكن الطلبة بنسبة ٨٠٪ على مرحلتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سترتفع في الاسبوع القادم اجرة السكن في جميع مساكن الطلبة في البلاد بنسبة ٤٠ في المئة. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء)، ان زيادة اضافية على اجور السكن، بالنسبة ذاتها (٤٠٪)، منتظرا في غضون الاشهر الثلاثة الاولى من العام القادم (١٩٨٩).

وقال رئيس الاتحاد العام للطلبة ان «الاتحاد» يعارض هذه الزيادة وان الطلاب سيتخذون الاجراءات الاحتجاجية المناسبة لمواجهة هذه الضربة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٢/٢٩ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الساحلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٨٨/١٢/٢٨)

العملة	«بيسيج»
● دولار امريكي*	١٫٦٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٠٢٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٤١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٧٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١١٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٢٧٠٨ ش.ج
* ● سساقرين -	١٫٩٥٠٠ ش.ج
● «اسود» -	١٫٩٣ - ١٫٩٨ ش.ج

تجدد النظر في قضية اعضاء تنظيم «ثورة مصر» في مطلع الشهر القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، مؤخرا ان النظر في قضية اعضاء تنظيم «ثورة مصر» سيتجدد في ٣ كانون الثاني القادم.

وذكرت الصحيفة على لسان مصادر مسؤولة في مصر ان السلطات المصرية رفضت حضور الصحفيين الاسرائيليين لوقائع جلسات المحاكمة، سواء كان ذلك بطريقة مباشرة او عن طريق المشاركة في وفود من الدول العربية.

● باب الساهرة - القدس - مشهد بعد اطلاق الغاز المسيل للدموع (تصوير مكتب «الاتحاد» - القدس)

استشهاد ثلاثة فدائيين في جنوب لبنان المحتل

● تصعيد الغارات الوهمية الاسرائيلية في مناطق جنوب لبنان والمخيمات اللبنانية ● حالة استنفار قصوى في المنطقة تحسبا لغارات جوية اسرائيلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاربعاء ١٢/٢٨، ان ثلاثة فدائيين استشهدوا في اثناء اشتباك بينهم وبين وحدة مظليين اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل قبالة كيبوتس مسارد. واضاف انه لم تقع اية اصابات بين افراد الوحدة الاسرائيلية.

واشار الراديو الى ان المجموعة الفدائية تسللت في الساعة الثالثة من فجر امس تحت جنح الضباب الذي غطى المنطقة من احدى الاودية القريبة من الكيبوتس المذكور بهدف تنفيذ عملية داخل اسرائيل! وان الوحدة الاسرائيلية اكتشفت المجموعة الفدائية وهي تحاول عبور الاسلاك الشائكة المزودة بنظام انذار الكتروني!!

ومن جهة اخرى ذكر مصدر في جبهة التحرير الفلسطينية في صيدا ان اشتباكات مسلحة عنيفة وقعت صباح اليوم ذاته في جنوب لبنان المحتل على بعد عشرات الامتار من الحدود الاسرائيلية بين مجموعة تنتمي الى جبهة التحرير الفلسطينية ودورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي. واضاف ان المجموعة الفدائية استخدمت خلال الاشتباك الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

واشار المصدر ذاته الى ان المجموعة ذاتها كانت اصطدمت بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٢/٢٧، بدورية لقوات الاحتلال في القطاع نفسه ولكنها تمكنت من الانسحاب في وقت لاحق الى مكان آمن.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس الاربعاء، ان الطيران الحربي الاسرائيلي استكشف مناطق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية وجوبه بنيران المضادات الارضية.

وذكر مراسل الوكالة في الجنوب ان الطائرات الاسرائيلية من طراز «ف - ١٦» و «ميركافا» حلقت على علو منخفض فوق مناطق النبطية وصور واقليم التفاح والشريط الساحلي ومدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة ومية المية المجاورين للمدينة.

وتعرضت الطائرات لرمايات غزيرة من اسلحة مضادة وتوجهت وهي تطلق بالونات حرارية لتجنب صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا».

وكانت اربع طائرات اسرائيلية شنت الليلة قبل الماضية غارات وهمية فوق عين الحلوة ومية المية واطراف مدينة صيدا والقت قنابل مضيئة فوق البساتين الى الجهة الشمالية - الشرقية من المدينة.

هذا وسادت حالة استنفار قصوى في المنطقة تحسبا لغارات جوية وعمليات عسكرية اسرائيلية محتملة.

وقال مصدر فلسطيني للوكالة ان مقاتلي المقاومة الفلسطينية وضعوا في حالة تأهب لمواجهة اي اعتداء اسرائيلي واشار الى ان لدى القيادة الفلسطينية في جنوب لبنان معلومات عن اعتداءات اسرائيلية مرتقبة على المخيمات واهداف لبنانية تحت ذريعة الرد على العمليات الفدائية التي حصلت مؤخرا ولمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة التي تصادف في مطلع العام المقبل.

جراء الرد الاسرائيلي الرسمي المتعنت:

زيارة مبارك الى اسرائيل سقطت عن جدول الاعمال

● مراقبون سياسيون مصريون: اتفاقيات «كامب ديفيد» اصبحت في خبر كان ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اسقطت ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية ومواقف حكام اسرائيل من على جدول اعمالهم مسألة احتمال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك، الى اسرائيل بعد ان ربطها بموافقة الاخيرة على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء المفاوضات المباشرة معها في اطار المؤتمر الدولي للسلام من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وجاء هذا التطور الاسرائيلي بعد التوضيحات التي اعلنتها وزارة الخارجية المصرية امس الاول الثلاثاء ١٢/٢٧، حيث اكدت مجددا ان زيارة مبارك الى اسرائيل مرهونة باعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء المؤتمر معها.

واوضح وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي امس الثلاثاء ١٢/٢٧، ان زيارة مبارك الى اسرائيل لن تكون قبل الاعتراف الاسرائيلي بـ م.ت.ف، والا سيدرس ذلك.

وعلق رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في اليوم ذاته على ما ذكره غالي قائلا: بان زيارة مبارك الى اسرائيل يجب ان تكون دون شروط!! الا ان المستشار الاعلامي لمكتب رئيس الوزراء آفي بازنر اشار الى ان الاتصالات بين القاهرة وتل ابيب ستتواصل لبحث امكانية زيارة مبارك الى اسرائيل.

اما المستشار الاعلامي لوزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس، فقد اعلن ان وزير الخارجية بيحثل بحث كل ما يتعلق بزيارة مبارك الى اسرائيل عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين.

وجاء التوضيح المصري الاخير بعد ما اشاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية خبرا مفاده ان زيارة مرتقبة قد يقوم بها الرئيس المصري الى اسرائيل في كل لحظة!! واشار مراقبون مصريون الى ابرز فرحتها من التقارير الاسرائيلية حول زيارة مبارك.

وتجدر الاشارة الى ان القيادة المصرية ردت بردود على الاقتراحات الاسرائيلية «المهينة» التي اعلنها رئيس الحكومة يتسحاق شمير، خاصة وان قاعدتها الاساسية تكون في اطار «كامب ديفيد».

واكد المراقبون السياسيون المصريون ان المحاولات الاسرائيلية الجديدة ليست الا مناورة تكتيكية لاضعاف جهود السلام العربية واضافوا ان من المفارقات ان رجال السياسة الاسرائيليين الذين حاولوا يوما الغاء «كامب ديفيد» هم انفسهم الذين يحاولون الان احياء هذه الاتفاقيات وعبروا عن رأيهم ان مصر يسعدها الان ان تبقى هذه الاتفاقيات مطوية بسلام.

وقال الدبلوماسي المصري المخضرم تحسين بشير، لقد قتلوها ولا سبيل الان لاجراء محادثات جديدة على اساس «كامب ديفيد» ولا احد يمكن ان يتفاوض على اساسها لا الفلسطينيون ولا المصريون ولا الاردنيون.

تعزية

باسم المعارف الارثوذكسية بحيفا وادارة الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا والهيئة التدريسية وطلاب الكلية وخريجوها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المربي الاستاذ جرجس دلة

مدير الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا

الذي توفي امس الاربعاء ٨٨/١٢/٢٨ وهو في الثانية والخمسين من عمره الحافل بالعمل التربوي المخلص الدؤوب.

يسجى جثمانه في قاعة النادي الارثوذكسي في كفر ياسيف منذ الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس ٨٨/١٢/٢٩ ليودعه عارفوه ومحبوه.

وتجري صلاة الجناز في الكنيسة الارثوذكسية في كفر ياسيف في الساعة الثالثة بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: تتوجه الباصات لحمل طلاب الكلية ومعلميها من بناية الكلية في الساعة الثانية عشرة ظهرا

قداس وجناز الاربعين

آل دانيال وانسباؤهم واصدقاؤهم في الناصرة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

الياس توفيق دانيال

(ابو برهان)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٣١، الساعة ٩٫٠٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

- من آمن بي ولو مات فسيحيا -



آل دلة وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

الاستاذ جرجس نجيب دلة

مدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

عن عمر يناهز ٥٢ عاما. يسجى جثمان الفقيد في دار النادي الارثوذكسي في كفر ياسيف لالقاء النظرة الاخيرة عليه، الساعة الحادية عشرة صباحا وتجري مراسيم الجنازة والدفن في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٩ وذلك في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفر ياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير

للفقيد رحمة ولكم من بعده طول البقاء

رئيس الوفد الفلسطيني في المحادثات الامريكية - الفلسطينية:

شولتس تقبل الفكرة التي عرضها عليه شفاردنادزه لتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي ووافقت عليها الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن

* ياسر عبد ربه: على الادارة الامريكية الاختيار بين اتباع سياسة اسرائيل وبين اتباع توجه المجتمع الدولي بشأن حل القضية الفلسطينية * ويصف محادثات الوفد الفلسطيني مع المسؤولين في الاردن هي في اطار جهود م.ت.ف التنسيق مع كل الدول العربية وخاصة المعنية بالصراع الاسرائيلي - العربي كالاردن وسوريا ولبنان *

● عمان - الوكالات - رأى مسؤول فلسطيني في عمان، امس الاربعاء ١٢/٢٨، قرار الولايات المتحدة فتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية يشكل «تعديلا بسيطا في موقف واشنطن لكنه غير كاف لحل النزاع العربي - الاسرائيلي».

وطالب ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في

☐ البقية على ص٥ ☐

رئيس دائرة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية:

تقليص القوات والأسلحة السوفييتية سيتم تحت اشراف مراقبين دوليين وممثلين عن وسائل الاعلام العالمية

● موسكو - «تاس» - اكد نائب رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية الجنرال فلاديمير كوكليف، ان بلاده ستدعو مراقبين دوليين للاشراف على عملية تقليص القوات المسلحة والاسلحة السوفييتية التقليدية من دول معاهدة وارسو كما سيحضر العملية وسائل الاعلام المعنية.

واضاف كوكليف في حديث خاص مع صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية امس الاربعاء ١٢/٢٨، في تعليق على مبادرات الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحالية - الدورة الـ ٤٣ - ان بلاده ترحب بالرقابة المتبادلة الصارمة بما في ذلك التفتيش الميداني بعد تبادل المعلومات حول عدد القوات وحجم الاسلحة بين دول معاهدة وارسو وبين حلف شمال الاطلسي «الناتو».

وكان غورباتشوف قد اتخذ قرارا في حينه احادي الجانب بتقليص القوات المسلحة بمقدار نصف مليون جندي وعشرة الاف دبابة و ٨٥٠٠ منصة مدفعية اضافة الى ٨٠٠ طائرة من اراضي دول معاهدة وارسو.

واوضح المسؤول العسكري السوفييتي ان تقليص القوات السوفييتية بهذا القدر يأخذ بعين الاعتبار ضرورة انسجامه مع المبدأ العسكري السوفييتي حول «الاكتفاء الذاتي المعقول» والمبادرة دون الحاق اضرار بالقدرات الدفاعية للاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو.

واضاف كوكليف ان التقليص سيتم في اعوام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ مشيرا الى ان جدولا زمنيا لاعادة تنظيم التشكيلات العسكرية بما في ذلك في المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ومنغوليا قيد الدراسة في الوقت الحالي.

البرغوثي لممثل الاحتلال: الحل هو باعترافكم بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «عل همشمار» امس الاربعاء، نبأ عن لقاء تم بين منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة شموئيل غورن وبين رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية بشير البرغوثي وذلك بعد ان استدعي البرغوثي الى مكتب غورن بامر عسكري.

ونقلت الصحيفة التي نسبت النبأ الى «مصادر شيوعية» ان غورن نفى ان يكون قد تم لقاء كهذا بينه وبين البرغوثي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد الاستاذ بشير البرغوثي انه لم يستدع الى مقابلة غورن وانما استدعي بواسطة جنود وتبليغ عسكري، للذهاب الى بيت ايل لمقابلة الحاكم العسكري لقطاع غزة، شايكي ايرز وقال البرغوثي «لقد اعتبرت التبليغ استدعاء للتحقيق، وهناك سألني ايرز لو كنت مكاني ماذا كنت تفعل؟ فاجبته: انا لا احسدك على هذا وهل يعقل ان اعلمك كيف تحكمني بشكل افضل!» واضاف البرغوثي «لقد سألني عن انتخابات البلدية فقلت: هذا مرفوض، والمطلوب هو خطوة سياسية تتخذونها وتحديد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والموافقة على الاشتراك في المؤتمر الدولي، وحين سألني ما هو الحل؟ قلت الحل هو باقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل»!

رفع مكتب منظمة التحرير في الرياض الى مستوى سفارة فلسطين

● الرياض - الوكالات - افاد بيان صادر عن وزارة الخارجية السعودية، امس الاربعاء ١٢/٢٨، ان الحكومة السعودية قررت رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض الى مستوى سفارة فلسطين في السعودية ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

وافادت وكالة الانباء السعودية نقلا عن البيان ان ممثل منظمة التحرير في السعودية رفيق النتشة سيعتبر ابتداء من الاحد المقبل سفيرا للدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في (١٥) تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

نداء عاجل لانقاذ حياة السجين عزمي الاطرش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني المعتقل الاداري عزمي عبد محمد الاطرش (٢٥ عاما) وابن لفتاتين من مرض خطير في القلب قد يودي بحياته في اية لحظة اذا لم تجر له عملية جراحية مستعجلة. وبالرغم من حالته فقد مدد اعتقاله الاداري (٦ اشهر) للمرة الثالثة على التوالي في ١٩٨٨/١١/٢٤.

وكان المعتقل قد عرض للفحص طبي على يدي الدكتور شوقي حرب (جراح القلب الفلسطيني) وبروفيسور اسرائيلي اخصائي في الامراض القلبية وحرر تقريرا طبيا عن حالته باللغتين الانجليزية والعبرية بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٧ جاء فيه: «يعاني المريض عزمي من مرض خطير في القلب. وبعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة تبين انه يعاني من المشاكل التالية في القلب: تضخم وتضيق في شريان الاورطي، تضخم في البطين الايسر للقلب، هبوط وربو في الصمام التاجي للقلب، وقلب المريض معرض، في اية لحظة للتوقف الفجائي. ولذا فهو بحاجة ملحة لعملية جراحية».

هذا وقد وجه زملاء السجين معتقلو سجن «جنيد» في نابلس رسالة الى الهيئات المحلية والدولية والمؤسسات الانسانية (عبر صحيفتي «الاتحاد» و«الطليعة المقدسية») للتدخل العمل الفوري لاطلاق سراح عزمي ليتسنى له اجراء العملية الجراحية قبل فوات الاوان.

مناشدة الرأي العام في الكشف عن مصير شقيقين معتقلين من العروب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد ذوو الشابين الشقيقين صلاح وفتحي جبر البدوي (٢٥ و٢٧ عاما من مخيم العروب - الخليل، الرأي العام والمؤسسات الانسانية مساعدتهم في معرفة مكان اعتقال الشقيقين.

وكان صلاح اعتقل من منزله في المخيم يوم ١١/٢٤، الماضي فيما نقل فتحي، في الفترة الماضية من معتقل (انصار - ٣) وقبل يومين من تاريخ انتهاء فترة اعتقال اداري لمدة ستة اشهر

ولا يزال مكان الاعتقال ومصير الشقيقين مجهولا رغم توجه العائلة اكثر من مرة الى سلطات الحكم العسكري والصليب الاحمر وغيرهم.

تجديد اتفاق عبد الناصر - تيتو - غاندي

● بلغراد - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان يوغوسلافيا والهند ومصر جددت، امس الاول، في بلغراد اتفاق التعاون الاقتصادي الثلاثي الذي كان ابرمه لاول مرة عام ١٩٦٦ المارشال تيتو ورئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي والرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر.

واعتبر مسؤولو الدول الثلاث وهم الوزير اليوغوسلافي رادوج كرميتش ووزير التجارة الهندي دينيش سينغ ووزير الاقتصاد المصري يسري مصطفى في هذه المناسبة ان هذا الاتفاق هو نموذج للتبادل التجاري بين الدول النامية.

وينص الاتفاق، الذي مدد العمل به خمس سنوات، على ان تتبادل الدول الثلاث التسهيلات الجمركية وغيرها.

وابلغ الوزراء الثلاثة ايضا رئيس الوزراء اليوغوسلافي برانكو ميكوليتش ان بروتوكولا ثلاثيا حول التعاون العلمي والتقني والاستشارات المشتركة سيوقع قريبا في القاهرة

«بوتان» تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية

● تونس - رويتر - قالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، يوم الثلاثاء ١٢/٢٧، ان بوتان اعترفت بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر الماضي.

ونقلت الوكالة النص الكامل لرسالة من الملك جيجمي سينجي وانجتشوك الى ياسر عرفات والتي يعترف فيها بالدولة الفلسطينية.

وقالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، يوم الاثنين الماضي ان اكثر من ٩٠ دولة قد اعترفت بدولة فلسطين.

وتقع بوتان في جنوب اسيا عند جبال الهملايا ويبلغ عدد سكانها (١٫٣) مليون نسمة وعاصمتها تيمفو وحصلت على استقلالها في ١٩٤٩/٨/٨ بعد توقيعها على اتفاق خاص مع الحكومة الهندية

استياء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية جراء فرض الولايات المتحدة الرسوم الجمركية على منتوجاتها

● بروكسل - «كونا» - انتقد رئيس هيئة المجموعة الاقتصادية الاوروبية، جاك ديلور هنا امس الاربعاء ١٢/٢٨ قرار الادارة الامريكية بفرض رسوم جمركية كبيرة على عدة منتوجات اوروبية كرد على قرار دول المجموعة بمنع استيراد اللحوم الامريكية المعالجة بالهرمونات.

وقال ديلور في حديث مع صحيفة «الاكسبرس» الفرنسية ان القرار الامريكي يعتبر تدخلا غير مقبول في حق كل بلد في اختيار المواد الغذائية الصالحة لمواطنيه.

هذا وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قررت منع استيراد لحوم البقر الامريكية من الشركات التي تستعمل الهرمونات الكيميائية ابتداء من مطلع العام المقبل وذلك تجنبا لما تخلفه هذه الهرمونات من امراض كما سبق ان منعت استعمال الهرمونات في تربية الماشية في اوروبا الغربية.

واعتبر الرئيس الامريكي الحالي، رونالد ريغن، في تصريح له القرار الاوروبي بانه مضر بالزراعة الامريكية التي ربما خسرت ملايين الدولارات جراء المنع الاوروبي.

لقاء مرتقب بين وزيري خارجية فرنسا وأسبانيا لبحث مسألة الشرق الاوسط

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن رسميا في العاصمة الفرنسية ان وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، ونظيره الاسباني، فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز، سيعقدان يوم الاثنين القادم في باريس لقاء يتم بحث مسألة الشرق الاوسط.

وكانت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة اعلنت في ١٩ كانون الاول الجاري عن تأييدها اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، والتقت على تكليف وزراء خارجية اليونان، التي ترأس المجموعة الاوروبية الاقتصادية، واسبانيا وفرنسا اللتين سترأسانها في العام ١٩٨٩ بهذه المهمة.

واضاف المصدر ذاته ان الهدف من لقاء دوما واوردونيز سيكون التحضير لهذه المبادرة

تفجير نووي سوفييتي جديد

● موسكو - «تاس» - نفذ الاتحاد السوفييتي، امس الاربعاء، في الساعة الثامنة و ٢٨ دقيقة صباحا حسب توقيت موسكو، تفجيرا نوويا تحت الارض بلغت قوته ٢٠ كيلوطن في منطقة سيميبالاتينسك

وجرت هذه التجربة لاختبار نتائج الابحاث في مجال الفيزياء التفجير النووي

واوضحت الوكالة ان الوضع الاشعاعي في منطقة التجارب وخارجها طبيعي

● اجمل التهاني ●

الى الدكتور نقولا فرح وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

د. زياد القاسم وزوجته

من أجل دفع مفاوضات مراقبة تصنيع الاسلحة الكيميائية الى الأمام.

الاتحاد السوفييتي يستعد لفتح أحد مصانعه الكيميائية امام الرقابة الدولية

● موسكو - تاس - اوضح نائب وزير الخارجيه السوفييتي فيكتور كاربوف، امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي يستعد لفتح مصنع كيميائي مدني امام مراقبين اجانب لدفع المفاوضات حول اتفاقية مراقبة تصنيع الاسلحة الكيميائية الى الامام.

ونوه كاربوف، وهو احد الخبراء السوفييت في مجال التسلح، في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة «ازفستيا» السوفييتيه بان المخزون الاسلحه السوفييتيه الكيميائية يمكن ان يكون اكبر ما اعلن سابقا.

واشار الى ان المخزون السوفييتي البالغ ٥٠ الف طن بشكل العناصر السامة دون اخذ المعدن بعين الاعتبار.

واشار كاربوف الى ان الخبراء السوفييت يدرسون حاليا ضمن اية شروط يستطيع مصنع موجود في «جيرجينسك» ان يستقبل خبراء غربيين مكلفين بالمراقبة.

واشار الى زيارات مشابهه ستتم الى مصانع اسلحة كيميائية مدنية في بريطانيا والمانيا الغربيه.

واشار كاربوف، كذلك، الى انه تمت المراقبة، ابان المحادثات المتعددة الاطراف والتي شاركت فيها اربعون دولة في جنيف، على ٨٠ الى ٨٥٪ من مضمون معاهدة تحريم الاسلحة الكيميائية وتتضمن تدمير ما تم تخزينه منها.

والقضايا التي ما زالت معلقة تتعلق بالتحقق من المصانع المدنية للتأكد من ان هذه المصانع لا تنتج اسلحة كيميائية وكذلك من التدمير الفعلي لمخزون الاسلحه المكدسة.

واعتبر كاربوف ان المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية الذي سيعقد من السابع الى الثاني عشر من كانون الثاني في باريس يجب الا يتحول الى ندوة للاتهامات المتبادلة او للبحث عن معنيين استخدموا بالفعل الاسلحه الكيميائيه.

وتمنى ان يصدر المؤتمر تحريما شاملا للاسلحة الكيميائية ويسمح بتسريع مفاوضات جنيف.

واعلن كاربوف لـ«ازفستيا» ان الغرب لم يصدق الارقام السوفييتية ولكنه لام الامريكيين لانهم لم يعترفوا بكمية المخزون لديهم من الاسلحة الكيميائيه والتي تبلغ حسب قوله من مئة الف الى ثلاثمئة الف طن.

من هو «المخرب»؟..

جندي اغلق بيتا في القصبة بعد ان سرق بعض محتوياته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، يوم الثلاثاء (١٢/٢٧)، على الضابط يتسحاق ليرمان بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ يوما والسجن اربعة اشهر ونصف الشهر مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان ثبتت التهمه الموجهة ضده بسرقة بعض محتويات احد البيوت في حي القصبة في نابلس ملحقة عندما كان ينفذ امر اغلاق البيت المذكور بحجة ان صاحبه «مخرب»!

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاربعاء)، ان الجندي «غير المخرب» سرق من بيت «المخرب» ساعتين وملصقات لتقليم الاظافر وروجي قراط من البلاستيك قبل ان يغلق البيت باوامر من سلطات الاحتلال.

اعتقالات ادارية واوامر بتجديد اخرى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر اخرى ضد مبروك بدوي رجال النابلسي ومعين انيس عيسى وبمدة ثلاثة اشهر ضد عبد الرحيم هواش واكرم لطايف وهم جميعا من نابلس. كما جددت امر الاعتقال لمدة ستة اشهر اخرى ضد ذيب رملحة من الفم عين بيت الماء في نابلس ايضا.

وحولت سلطات الاحتلال، الى الاعتقال الاداري الشاب حسن محمود البلعجة من قرية بتير (بيت لحم) والشاب عطية سليمان عطية من قرية علار (طولكرم)، والشاب جواد احمد حسن حامد من قرية دير استيا.

محررون من «انصار - ٣» يروون عن انجازات ومعاناة المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل الصحراوي الرهيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شرح معتقلون افرج عنهم قبل ايام من معتقل (انصار - ٣) في النقب بعضا من معاناة المعتقلين هناك وانجازاتهم ونضالاتهم لتحقيقها والتي كان اخرها اعلان الاضراب عن الطعام يوم (١٢/٢٢) الجاري ولمدة يوم واحد احتجاجا على تجديد اوامر الاعتقال الاداري للمرة الثالثة على التوالي ضد عدد من المعتقلين ومن اجل تحسين ظروف الاعتقال على طريق اغلاق المعتقل نهائيا.

فعلى صعيد الانجازات التي تم تحقيقها في هذا الاطار هو مجموعة وعود (نفذ بعضها) قطعتها الادارة ممثل المعتقل في اللقاء الذي جرى بين الطرفين عقب اعلان الاضراب ومن بينها اجراء العدد (عد المعتقلين) داخل الخيم في اوقات المطر (وقد بدئ تطبيق ذلك) ووضع الواح خشبية بارتفاع ١٠ سم عن ارضيه الخيام (نفذت في ٣ اقسام من اصل ١٠) ونقل المعتقلين ممن جرى تجديد اوامر اعتقالهم للمرة الثالثة على التوالي الى معتقلات اخرى وكذلك ● استبدال «البرش» بفرشات سميكة واضاءة الخيام في ساعات الليل وفي ساعات النهار الباردة والماطرة حيث يضطر المعتقلون «لاغلاق» خيامهم التي تصبح مظلمة واخيرا وعدت الادارة بتحسين نوعيه الطعام والعدد «اللحوم المعلبة» من وجبات الاكل.

على صعيد اخر فقد شنت ادارة المعتقل، في يوم الاضراب، حملة تفتيش في اقسام المعتقل شملت «شبحه» المعتقلين في الساحات لمدة سبعة ومصادرة المرايا في الاقسام الفرعية (توجد مرآة واحدة في كل قسم وهي «بلاستيكية»، وادخال احد المعتقلين الى الزنزانة لانه رفع اذان الظهر خلال قيام الحراس باعمال التفتيش. وفي صبيحة اليوم التالي نقلت ادارة المعتقل (٢٥) شابا من خيمة رقم (١٤) في قسم (ب - ٢) الى قسم (أ) وذلك بحجة العثور على بعض الحصى في الخيمة (ويستخدمها المعتقلون للتسلية بنحتها الى اشكال مختلفة).

وقال معتقلون أفرج عنهم لمراسلنا، ان معتقلي الخيمة رقم (٤٠) في قسم (أ - ١) صحوا فجر يوم (١٢/٢٥) وهم في «بركة» من المياه التي تسربت الى الخيمة خلال الامطار الغزيرة التي هطلت هناك. وبعد صحوتهم صحا معتقلو خيام اخرى واخرجوا زملاءهم ليقضوا بقية الليل في خيامهم وعقب هذا الحادث اضطرت ادارة المعتقل الى نقل مجموعة كبيرة من المعتقلين في القسم المذكور الى قسم (ب) وخاصة من قسم الاشبال (الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ عاما).

واضاف اخرون ان ادارة معتقل (انصار - ٣) ابلغت ممثلي المعتقلين ان النية تتجه الى اغلاق معتقلي «جنيد» و«الظاهرية» وان المعتقلين فيهما سينقلون الى (انصار - ٣).

ويذكر ان حوالي ١٠٠٠ من معتقلي «جنيد» نقلت قبل بضعة ايام الى (انصار - ٣).

مقر رئاسة الحكومة البريطانية لم يؤكد دعوة شمير لزيارة بريطانيا

● لندن - «كونا» - رفض مقر رئاسة الحكومة البريطانية تأكيد او نفي انباء عربية واخرى اسرائيليه ذكرت، امس الاربعاء ١٢/٢٨، ان رئيسه وزراء بريطانيا، مرغريت تاتشر، وجهت دعوة الى رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير، لزيارة لندن.

واكتفت ناطقة باسم المقر بالقول انه لا توجد خطط تقل عده الزيارة لكنها لم تستطع اعطاء تفاصيل عن نص رسالة التهنئة التي بعثت بها تاتشر الى شمير لمناسبة تشكيله الحكومة الجديدة في اواخر الاسبوع الماضي. واوضحت ان جميع موظفي مكتب تاتشر يعودون من منازلهم عقب بدء عطلة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة وانه لا يوجد لديها مزيد من التفاصيل.

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، نقلا عن ناطق باسم مكتب رئيس الوزراء ان تاتشر وجهت دعوة لرئيس الوزراء لزيارة لندن والتباحث معه حول التطورات الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

وزير الخارجية الجزائري يؤكد لنظيره الايطالي استنكار الجزائر للتهديدات الامريكية ضد ليبيا

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وزير الخارجية الجزائري، بو علام بسايح، بحث مساء امس الاول مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي في التهديدات الامريكية الموجهة الى ليبيا واكد ان الجزائر «لن تسمح بالتعرض الى المكاسب الليبية».

وذكرت الوكالة ان بسايح الذي اجرى لقاء منفردا مطولا مع اندريوتي اوضح له ان الجزائر «تستنكر التهديدات الامريكيه باستخدام الوسائل العسكريه ضد مصنع للادويه تدعي واشنطن انه ينتج اسلحه كيميائيه وتعتبر هذه التهديدات غير مبررة». واكد ان بلاده التي تربطها مع ليبيا وحدة مصير لن تسمح بالتعرض لمكاسب الشعب الليبي.

وتابعت الوكالة ان الوزير الجزائري شدد على تأثير هذه التهديدات بالمرتقل للجهود الجماعيه على مستوى المنطقه الرامية الى جعل المغرب العربي الكبير منطقه استقرار وامن وتعاون.

واكد بسايح على تضامن الجزائر مع ليبيا في هذه الظروف واعرب عن اعتقاده بوجوب تضافر كل الارادات الحسنه لتغليب العقل والاحساس بالمسؤوليه في هذه القضيه.

وذكرت الوكالة ان اعضاء الوفدين الجزائري والايطالي انضموا بعد ذلك الى اجتماع بسايح واندريوتي الذي وصل الى الجزائر في وقت سابق مشيرة الى ان الطرفين تبادلا وجهات النظر والتحليلات حول مسائل سياسيه دوليه واستعرضا العلاقات الثنائية.

آثار انفجار على حطام الطائرة الامريكية التابعة لشركة «بان اميركان»

* مواصلة التحقيق والبحث عن جثث ضحايا الكارثة *

● لندن - و.ص.ف - اعلنت صحيفه «تايمز» البريطانيه وشبكه التلفزيون الامركية «اي. بي. سي» ان خبراء امريكيين وبريطانيين يقومون بدرس حطام طائرة «بوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان اميركان» التي تحطمت يوم الاربعاء الماضي في لوكربي (اسكتلندا)، عثروا على اثار انفجار.

واوضحت الصحيفة ان الخبراء كشفوا اثار حرارة مرتفعة على اللوح البلاستيكي لاحد الشبابيك قد تكون ناجمة عن انفجار حقيبه في مستودع الطائرة.

واوردت شبكة «اي. بي. سي» نقلا عن مسؤول امريكي ان بعض الثقوب الملاحظة على قطع من الحطام قد تكون ناجمه عن عبوة ناسفة.

الا ان الباحثين في مختبرات الاسلحه الملكيه في فورت هالستيد «جنوب انكلترا» المكلفين فحص حطام الطائرة يتجنبون في الوقت الحاضر تأكيد اي من فرضيتي الاعتداء او العطل الفني.

وتقوم قوافل عدد من الشاحنات بنقل حطام الطائره، وتم تعزيز طرقات المنطقه وهدم بعض الجدران لتمكين عربات الجيش الضخمة من الوصول الى هيكل الطائرة. واعلنت الشرطة المحلية ان العمليه الشديدة الصعوبة ستزداد تعقيدا نظرا للامطار الغزيرة التي هطلت الليلة قبل الماضية في المنطقه.

وعلى الرغم من الرؤيه غير الواضحة انطلقت المروحيات مجددا، امس الاربعاء، لمساعده الرجال الـ ٦٠٠ الذين ما زالوا يبحثون عن جثث الضحايا. وعثر على (٢٤١) جثه في حين ان الحصيلة شبه الرسميه للكارثة تفيد عن وقوع (٣٦٩) قتيلا.

ويفتش خفارو الشرطة بشكل منتظم جميع بحيرات المنطقة بحثا عن جثث وحطام.

وشهد جميع سكان مدينة لوكربي الصغيرة، مساء يوم الثلاثاء ١٢/٢٧، معدوده اربعه نعوش تحمل جثث اربعه امريكيين. وستعد هذه الجثث الى الولايات المتحده الثلاثاء المقبل على متن رحلات عاديه لشركة «بان امريكن» موجه الى نيويورك.

واخيرا تم توقيف اربعه اشخاص اتهمهم بعمليه نهب في موقع الحادث، مثلوا امس الاربعاء امام محكمة محليه.

فيتنام تعارض ارجاء «مؤتمر جاكرتا» الثاني حول كمبوتشيا

● هانوي - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية امس الاربعاء، ان فيتنام رفضت طلبا من كتل «الخمير الحمر» بارجاء مؤتمر جاكرتا الثاني حول كمبوتشيا المقرر في شهر شباط المقبل سواء مع او بدون المعارضة.

وقالت الوكالة الرسمية ان فصائل «الخمير الحمر» لا تستطيع ان تقرر الدعوة الى المؤتمر ومن الافضل ان تشارك فيه في الوقت المحدد لان المؤتمر سيعقد في موعده رغم غيابها.

وكان طلب الارجاء قدم السبت الماضي، من قبل زعيم «الخمير الحمر» كيو سامفان والامير نورودوم راناريد ممثلا لاتصار والده نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء السابق، سون سان.

بروفيسور من بوسطن: «هوة سحيقة لا يمكن جسرها بين يهود امريكا واسرائيل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب ظهور مشكلة «من هو يهودي» ضرب التأييد التقليدي لدى يهود امريكا لاسرائيل واليوم هنالك هوة سحيقه لا يمكن جسرها بين يهود امريكا واسرائيل - هذا ما قاله بروفيسور ليونارد فاين من بوسطن، في محاضرة القاها في الجامعه العبرية في القدس.

وكانت الجامعة العبرية بادرت يوم الثلاثاء (١٢/٢٧)، الى عقد سلسلة محاضرات تتمحور حول المواضيع الدينيه في دوله اسرائيل وتأثيرها على علاقات الاخيره بيهود العالم، وخصوصا يهود الولايات المتحدة.

واوضح بروفيسور فاين في محاضرته ان يهود امريكا يتخوفون في هذه الفتره من حياته اسرائيل لهم وانهم بعد ان كانوا يعتقدون ان علاقاتهم مع اسرائيل هي وعلاقات تقليدية بداوا يتحوطون، الآن، من امكانية فقدان «العلاقه الصحيحه» مع اسرائيل وخصوصا في اعقاب قضيه «من هو يهودي». واكد ان خلافات عديدة وقف بين الجانبين وانه «لا يمكن جسر الهوه بين يهود امريكا واسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان بروفيسور فاين يعتبر احد الخبراء في مسألة «من هو يهودي» من ناحيه تاريخيه - سياسيه، كما ذكرت صحيفه «يديعوت احرونوت»، امس (الاربعاء).

● بعد صلوات الاحد (١٢/١٨)، جرت في بيت ساحور مسيرة من كنيسة الروم الكاثوليك الى بيت الشهيد عطاالله مصلح، وترأس المسيرة سيادة المطران لطفي لحام.

(صوره خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

الرئيس الاسبق لـ «الموساد» يكشف النقاب عن

تعاون نظام الجنرال فرانكو الفاشي في تهجير يهود المغرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف ايسر هرئيل، الرئيس الاسبق لـ «الموساد» في محاضرة في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، امس الاول، النقاب عن ان موظفين كبارا في نظام الجنرال الفاشي في اسبانيا فرانكو اسهموا في عمليات «الموساد» التي جرت في بداية سنوات الستين لتهجير الاف اليهود المغاربة وجلبهم الى اسرائيل عن طريق اسبانيا وفرنسا.

واضاف هرئيل ان عمليات تهريب يهود المغرب بدأت سنه ١٩٦٠ واستمرت ثلاث سنوات. واكد ان عملاء «الموساد» استطاعوا الوصول الى المغربين من الملك حسن وعن طريقهم تم الحصول على مئات جوازات السفر المزيفة ولكن هذه العملية لم تكن تكفي لتهريب الاف اليهود المغاربة عندها بدأت عملية تهريبهم عن طريق الحدود الاسبانية المغربية التي اسهم بها موظفون كبار في نظام فرانكو الفاشي.

ومن ناحية اخرى كشفت د. ديبورة كوهين، في الندوة نفسها، النقاب عن ان القيادة الاسرائيلية امرت في السنوات الاولى لقيام دولة بمنع حضور المسنين والمرضى والمعاقين الى البلاد من خلال عمليات الهجرة الجماعية وذلك في اعقاب اكتشاف امراض عديدة وسط القادمين من جرائم النازية وجرحى ومشوهين ولكن بعد معارضة المسؤولين عن الهجرة في الدول الاجنبية تم الغاء هذه الاوامر.

واكدت ديبورة كوهين ان هذه الاوامر لم تنفذ كليا. واكد هرئيل الذي كان رئيسا للموساد في تلك الفترة هذا الامر.

اتحاد نقابات العمال السودانيين يعلن:

اضرابا مفتوحا ابتداء من اليوم، الخميس، احتجاجا على رفع اسعار المواد الاستهلاكية

● الخرطوم - الوكالات - قرر اتحاد نقابات العمال السودانيين اعلان الاضراب العام المفتوح في البلاد ابتداء من صباح اليوم الخميس ١٢/٢٩، لحمل حكومة الصادق المهدي على الغاء الارتفاع الاخير على اسعار المواد الاساسية (الاستهلاكية).

وسيبدأ الاضراب اليوم الخميس عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي حسب ما اعلن الامين العام للاتحاد، محجوب الزبير، في اجتماع عام امس الاربعاء ١٢/٢٨، ضم حوالي عشره الاف شخص في مقر الاتحاد في الخرطوم وذلك رغم حالة الطوارىء المفروضة على العاصمة منذ (١٩) كانون الاول والتي تمنع مثل هذه التظاهرات.

واضاف الزبير ان الاتحاد لن يعود عن قراره واتهم الحكومه بانها «تنكرت لتعهداتها عندما اخذت بيد ما اعطته باليد الاخرى».

وطالبت النقابات السودانية في مذكرة الى الحكومة بـ «الغاء الاسعار الجديده فورا وخاصه التي لا مبرر لها مثل السكر اضافه الى الضرائب على المنتجات المحليه والمستورده».

وكانت الحكومه قررت، يوم الاثنين الماضي، رفع اسعار السكر بنسبه (٥٠٠٪) وفرض ضرائب نسبته (١٥٪) على المنتجات المحليه والمستوردة من اجل تعويض زياده الحد الادنى للاجور للعمال بنسبه ٥٠٠٪ في القطاع العام الذي صدر مرسوم بشأنه يوم السبت الماضي.

وقد وصفت النقابات العمالية هذه الاجراءات بانها «خياليه واسطورية ولا سابقه لها في تاريخ البلاد». وطالبت، ايضا، بتطبيق زيادة الحد الادنى للاجور بشكل واقعي تراجعي اعتبارا من تموز الماضي بمقتضى الوعود التي تعهدت بها الحكومة للقطاع العام كي للقطاع الخاص.

وعقد المكتب السياسي لحزب «الامة» اجتماعا الليلة قبل الماضية برئاسة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وطلب من الحكومه واعادة النظر في قراراتها الاخيرة المتعلقه برفع الاسعار.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسون في هنغاريا يعقدون مؤتمرهم السنوي العام

* تحية ابطال الانتفاضة والتضامن مع نضالهم من اجل الاستقلال *

● بودابست - لمراسل خاص - عقد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسون في جمهورية هنغاريا الشعبية مؤتمرهم السنوي العام يوم ٨٨/١٢/١٠ بحضور علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب وممثله في صحيفة «قضايا السلم والاشتراكية».

وترأس اعمال المؤتمر سكرتير فرع بودابست محمود جبارين الذي حيا جماهيرنا العربية على دعمها للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الاخيرة.

ثم القى توفيق قرطام سكرتير فرع هنغاريا، بيان اللجنة القطرية فاكد على اهمية النجاح والتفوق في الدراسة والعودة للوطن واهمية العمل الحزبي على الساحة الطلابية، ثم قدم عرضا شاملا لنجاحات الفروع في هنغاريا مركزا على اهميه استخلاص العبر من السلبيات والاخطاء التي حدثت خلال العمل الحزبي.

وكانت الكلمة المركزيه لعضو اللجنه المركزية علي عاشور الذي قدم محاضرة سياسية شاملة حول نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وما ترتب عنها، ثم تطرق الى دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة والمبادرات السلمية الفلسطينيه والانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ثم تطرق الى الوضع التنظيمي الحزبي في فرع هنغاريا.

بعد ذلك جرى نقاش حيوي شارك فيه معظم الحاضرين شمل الامور السياسية والتنظيمية، وخصصه على عاشور وتوفيق قرطام.

هذا واقر المؤتمر القرارات التالية:

● التضامن الكامل مع اخوتنا في المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة

● توجيه التحيه لحزبنا وجبهتنا على دورهما الرائع والطليعي في قيادة نضال الجماهير العربية في اسرائيل.

● العمل على انجاح الاحتفال السنوي في يوم الارض القادم.

● العمل على اقامة احتفال ضخم لمناسبة الذكرى السبعين لقيام حزبنا

● توجيه التحيه لجمهورية هنغاريا الاشتراكية وشعبها على المنح الدراسية التي تقدمها لحزبنا الشيوعي

● مناشدة اهلنا وجماهيرنا العربيه على دعم الحزب وجبهته في شق المعارك من المحافظة على كرامة شعبنا وحياته الكريمة في وطنه

هذا وانتخب المؤتمر في نهاية اعماله لجنة قطرية جديدة لقيادة العمل الطلابي والحزبي في هنغاريا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم احمد شيخ حسن جبارين بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته هيفاء وباولاده منه وهم زهير ومحمود وجمال وامل ومصطفى واشرف وصباح ونجاح وامال وايمان ومنتهى ومنال ورينا لا غير.

على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر مندا المحلي، تشعر بوفاة المرحوم حسين مصطفى زيدان بتاريخ ٨٨/١١/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صبحة وباولاده منها وهم عيسى ورسمية وريحان وسهيل وسهيلة ومحمد وسليم لا غير.

على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعيه
حسن حسين خليل اسدي



الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير اميل حبيبي
☐ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
☐ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: ظافر مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار الياس
☐ محمود ابو شب ☐ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الخوري ٩
هاتف: ٥١١٢٦٩ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
تاكسيميلية: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي همجاوت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٢٤٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

☐ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
☐ مكتب القدس - عمارة النزهة جديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨١.
☐ مكتب عكا - ساحة فرحي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
☐ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢١٢٨.
☐ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
☐ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
☐ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦٦٥٩١.
☐ مكتب يافا - تل ابيب - شارع اشكول (٣) - هواتف ٨١٠٥٣٣ و ٨٢٧٤٩٢ ٠٣.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.



«فرمان» وزارة الداخلية يجب اسقاطه!

□ لم يكد وزير الداخلية الجديد الزابي أريه درعي يجلس على مقعده في مقر وزارة الداخلية في القدس حتى أصدر «فرمانا» ملكيا سامياً يقضي بتأجيل الانتخابات للمجلسين المحليين في دير الاسد والبعنة الى موعد يعين فيما بعده. وقد قام الوزير بهذه الخطوة التعسفية المستهجنة مع أن مأمور الانتخابات قام بكل الاجراءات القانونية لاجراء الانتخابات في هاتين القريتين في ٢٨ شباط القادم، مع كل السلطات المحلية في اسرائيل.

وقبل ذلك قامت وزارة الداخلية، بشكل تعسفي مناقض للحقوق الديمقراطية الاولية، بتأجيل الانتخابات لمجالس كفر ياسيف وابو سنان والمكر والجديدة كجزء من المؤامرة لحل هذه المجالس بحجة «الدمج». كذلك اجلت وزارة الداخلية الانتخابات لمجلس كابول المحلي للابقاء على اللجنة المعينة ضد ارادة السكان، بعد حل مجلس كابول، وهي تماطل في تعيين موعد للانتخابات في قرية عرعرة.

ان هذه الخطوات مجتمعة تشكل اعتداء فظا على سكان هذه القرى واعتداء فظا على كل السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للرؤساء، بل هي مظهر من مظاهر الخنق السياسي والاجتماعي لجماهير العربية وقراها ومجالسها.

لقد كان طبيعيا ان الغضب والاحتجاج قد عما الاهالي في دير الاسد والبعنة، كما يعمان اهالي كفر ياسيف وابو سنان والمكر والجديدة وكابول وعرعرة. والمعركة الشعبية بضمان حق الاهالي في اختيار ممثليهم في المجلس يجب ان لا تكون معركة هذه الفئة او تلك، هذه القائمة او تلك، بل معركة كل الاهالي. فأيا كان الرئيس المنتخب من الاهالي افضل من اللجان المعينة، خارجيا، ضد ارادة الاهالي.

اننا نسأل هل هذه الخطوة من الوزير درعي هي اول «البشائر» لحكومة حكومة شمير ـ بيرس «الجديدة» للمواطنين العرب؟ وماذا مع تصريح الوزير اهود اولمرت، «الوصي» الجديد على المواطنين العرب، بأن تطبيق المساواة الكاملة، هو في نظره، مهمته الاولى والاساسية، حتى لا تعود «هنالك حاجة الى وزير يعالج شؤون المواطنين العرب»!

في اعتقادنا ان اهالي دير الاسد والبعنة يجب ان يرفضوا هذا المرسوم الفظ، وأن يقاوموه ويعملوا على اسقاطه بالنضال الشعبي وايضا بالاجراءات القانونية، وكل المواطنين العرب وهيئاتهم وفي مقدمتها اللجنة القطرية للرؤساء وكل انصار الديمقراطية في المجتمع اليهودي سيدعمون نضال اهالي دير الاسد والبعنة وسيقفون معهم.

(«الاتحاد»)

محطات واضحة على طريق الواقع المتطور

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● يعرف كل عضو في الحزب ان المؤتمرات ـ القطرية والمنطقية ـ تتسم بنهج لا يتغير، الا بتغيير الظروف الموضوعية لمؤتمر كل مؤتمر، يستعرض ما نجز من اعمال كل منطقة لمؤتمر الذي سبقه، ويستعرض القصورات، وايجاد حلول لها ما امكن، ويضع برنامج عمل، عبارة عن خطوط عريضة حتى المؤتمر القادم، آخذا بعين الاعتبار ومسترشدا بالبوصلة الشيوعية ـ الماركسية ـ اللينينية ـ التغيرات الحاصلة في مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

وهذا ما يلي بيان لجنة منطقة عكا الحزبية جهده، ليكون واضحا، وان كان لا يحمل الله نفسا الا وسعها.

ولقد يبدو للمراوحين الذين يرفضون بقسوة للواقع السياسي الى جانب تعقد الاوضاع المعيشية، ولا يعودون يرون جدوى من التقدم خطوة الى امام، ان لا جديد في البيان. ولقد يسرى البوصلة، فلذا هم لا يختلفون عن اولئك الذين يقولون انا وجدنا آباءنا على أمة فيلعنون بيتنا تسير القافلة. هؤلاء يبقى دفعهم الى بيت الحزب وبث الامل في نفوسهم وبانتمائهم، ليتركوا بالقرنفة والتلفزيون، وليعطوا ولو على قدر لا يحمل الله نفسا الا وسعها.

وقدر امور يعني قدرة لجنة المنطقة ـ التي نعد بيان المؤتمر بصفتها الهيئة المنتخبة العليا بين مؤتمرين ـ تكمن في جراءة وشجاعتها على كشف النواقص والقصورات في عمل هيئات المنطقة وفروعها وقياداتها، اكثر من شجاعتها على صيرورة تعداد النجاحات ـ وهو امر ضروري كذلك.

وحين عبر الامر نقول ان الحزب في المنطقة يحتاج الى الاول اكثر من حاجته الى الثاني. اذ سجل في الاول الثقة المتبادلة بين القيادة والكوادر وسير الى عافية الحزب والى الامانة الموضوعية والايمان بطريق الحزب وامكانية التغلب على القصورات والنواقص الكبيرة منها والصغيرة.

واما الامر الآخر، الذي يتجلى ما ذكرنا هو قدرة لجنة المنطقة في تعزيز ثقة الشيوعيين وتحزيمهم. الامر الذي لا ينبني الا بوضع عائق صعيد من الامال والطموحات السياسية والاجتماعية ...

واستهل بيان لجنة المنطقة بكلمة حول قائد المنطقة ومؤسسها الرفيق الراحل خال موسى الذي عقد مؤتمر منطقة عكا والاول مرة بعد قيامها.

وانتقل البيان الى استعراض للوضع الجديد في المنطقة على ضوء الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة، والتداعيات السياسية المحلية والدولية، نتيجة لقرارات بدورة الانتفاضة في الجزائر ... حكام اسرائيل وتخطيطهم ...

وتطرق البيان الى نشاطات المنطقة في المجالات العامة، وكان من الضروري ان يعمل، ذلك انه في خضم الاحداث التي تمر فيها المنطقة والبلاد عامة، قد تغطي على نشاطات قامت بها المنطقة وانزوت في ذاكرة الرفاق بحيث لا يخطئون لنشيتها واهميتها الا عندما يجري تذكيرهم بها ولى هؤلاء الرفاق كانوا احد عناصر نجاحها وانهم ساهموا باكسابها الاهمية.

وعاد البيان على اهم النشاطات وذكر فيما ذكر منها استضافة المنطقة لمهرجان الصحافة الشيوعية في عكا في ايلول من العام الماضي. ولا يلي من وجهة عند هذا الحدث الكبير، الذي وجد المنبر لبيان لجنة المنطقة ـ التي كان عليه التطرق الى العديد من الامور الاخرى ـ لذا لم يعط هذا الحدث ما يستحقه من التقدير. فقد ملأ هذا المهرجان الرائع الدنيا وشغل الناس (كما قيل عن المتنبي مرة) لا في المنطقة وحسب بل بشكل قطري، وتداولت اخباره ووقائعه الصحف بشكل اعترف فيه حتى اعداء الحزب ـ المنطقة. بدقة تنظيمه وتنوع برامجه، والاهم ارتفاع شأن الحزب وعلمه وسمعته لدى قطاعات كثيرة في المنطقة ما كانت ترى في الحزب وصحافته من العظمة التي عكسها المهرجان.

كما عدد بيان لجنة المنطقة نشاطات اخرى كثيرة وهامة، مثل مسيرات ومهرجانات اول ايار في المنطقة وازدياد المشاركة فيها، وفي هذا المجال لا بد من التذكير، وقد اكتفى البيان بالاشارة دون التفصيل الى انه من الضروري التذكير بأن قيادة الهستدروت المراجعة تخلت عن العلم الاحمر، شعار الطبقة العاملة الاممي واستبدلته بعلم آخر بهدف النزعة الشوفينية العنصرية. ومن ثم لم يقتصر الامر التعبير عن غضب الطبقة العاملة والكادحين على هذه الفعلة المنكرة في ايار القادم بحيث يجب بذل المزيد النشاط لحشد اضخم مسيرة ومهرجان في المنطقة غضبا واحتجاجا على ذلك.

ويشير بيان لجنة المنطقة الى انتخابات الكنيست الـ ١٢ والحملة الشرسة على الحزب والجبهة من احزاب السلطة ومجروراتها، كما يشير الى الزيادة الملحوظة التي حققتها فروع المنطقة في عدد الاصوات (ثلاثة الاف صوت عن الانتخابات السابقة) وفي النسبة المئوية (٢٤،٧٪) ايضا. ويقدر بيان لجنة المنطقة، وبحق، ان هذا النجاح الهام تحقق بفضل النشاطات والفعاليات المختلفة التي قامت بها فروع المنطقة.

ولكن البيان الى جانب ذلك يشير، وهذا عين الصواب، الى الفروع التي هبطت فيها اصوات الجبهة. ويرد البيان اسباب الهبوط في هذه الفروع الى العامل الذاتي، ويتساءل، وبصدق، لماذا نشأ التفاوت في النتائج بين موقع وآخر مع ان الظروف والعوامل الموضوعية متشابهة؟

ويتطرق البيان الى حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، ويرى مشاركة المنطقة عموما بعيد النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس. ولكنه يتحدث قليلا عن حركة الصداقة في المنطقة ذاتها، وهو يشير بشكل عيني الا لفرع عكا.

ويودي لن اشير الى الفقرة الهامة في هذا الموضوع التي وردت في البيان وحثت على ان فشر الوعي والمعرفة عن الاتحاد السوفييتي ودوره الاممي والمبدئي في كل القضايا الدولية والمصيرية ومنها قضيه الشرق الاوسط ـ وهذا هو فعلا ما يتبغي على حركة الصداقة الاعتناء به ونشره الا ان الدولة التي يخدمه البيان للقصورات هنا او هناك في هذا المجال، تقتصر على موصفات عامة مثل: «يجب ان نقوم لجنة ولن لا تستهتر فقط قبيل. ومن واجب والمثال» ...

هذا بوجود وهو بالذات ما يجهد، طوال اعوام لتفسيره، بل قد يدفع هذه القرى او بعضها او بعض عناصرها الى التنازل عن حقلها ورفضها التعس معنا بحجة رفضنا للصهيونية. كما نرى انه يجب استغلال هذا الوضع الجديد للسعي الحثيث عن طريق تشكيل لجنة منطقية، للتفتيش عن مثل هذه العناصر التي سنجدها حتما، وعدم انتظارها حتى تأتي هي الينا.

ويتطرق البيان الى لجنة المنطقة نفسها، واسترشادها بقرارات اللجنة المركزية، وفي هذا تتقد لجنة المنطقة في الواقع، احد اهم بنود الدستور ـ المركزية الديمقراطية.

ولقد اشار البيان الى وجوه العمل الايجابية والسلبية، واعترف بشجاعة بوجود نقص لم تعمل لجنة المنطقة على تلافيه، وان هذا احد مواضع الضعف في لجنة المنطقة، وهذا هو انتقاد ذاتي تقدمه لجنة المنطقة، دون ذكر الكلمة حرفيا.

ويعد ان يستعرض البيان عمل ...

ومع ذلك، فقد كتب أوده بو انتهج فيه النهج السابق من وضع كل فرع بسمه، وتحديد انجازاته ومكاسبه، الى جانب تحديد نواقصه وقصوراته، وفي الوقت نفسه، محاولة النقاد، على صوء وضع الفرع المحدد والعيني، الى طرق تقليص القصورات ما امكن وتحديد سبل رفع قدراته ما امكن، في اطاره الذاتي من جهة وفي كونه احد الاجسام المكونة للمنطقة من جهة اخرى.

وربما كان ينبغي وضع خط التأكيد ـ الموجود بشكل جسمي ـ بصورة اوضح وتفصيل اوسع بالنسبة للتنظيم والتثقيف بشكل خاص، وابراز ان مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتي لا يمارس بصورة كافيه وضرورية، وانه يمارس، حتى في الحالات غير الكافية هذه، بحيث يغيب عن صاحبه، ان هذا المبدأ يتكون من كلمتين لا واحدة، وانه غالبا ما تمارس الاولى فقط، ولا يطبق الآخر ايضا على كلمتين اخريين ـ المركزية الديمقراطية، وفي الحالة الاخيرة فقد تصبح العلاقة سفرا ...

... التصحيح، فانه سيجد ابعد الكثير الكثير فالأمر الذي يتوقف في النهاية على نوعية التوجه للبيان.

ان غنى البيان، وكونه وثيقة تاريخية لعمل الشيوعيين والجبهويين في منطقة عكا، يجعل بمثابة على قراءته بامعان، واؤكد لكم ستجدون هذا الخرج من رتابة الروتين الى حيوية العطاء ولذة العطاء، في سبيل قضية شعبنا ووطنية السلام العادل للشعبين.

الهستدروت في منظومة راسمالية الدولة الاحتكارية في اسرائيل

● بقلم: ماجد الحمرة ●

... وبهذا الموضوع حيوية أخرى عندما نلقي الاضواء على الوضع الذي حصل عام ١٩٨١، عندما ظاهرة التيارات المتواجدين في ظل النظرية الاقتصادية البرجوازية المعاصرة دفة الحكم. وهنا ...

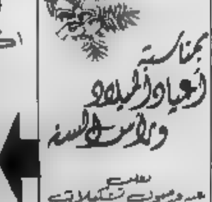
... ولكل مرحلة تمييزها ـ المرحلة الاولى من عام ١٩٤٨ ـ ١٩٧٧، والثانية من ١٩٧٧ ـ ١٩٨٧. وتفيد هذه المهمة في شرح الوضع العام للاقتصاد الاسرائيلي من وجهة نظر الفكر ...

... وفي نهاية البحث توصلنا الى تعميم يقول انه في الحقيقة تجري في البنية الاقتصادية ـ الاجتماعية في اسرائيل عملية تكامل الجهاز الهستدروتي مع ...

... ولكن الشيء الموضوعي هنا يوجد جانبا آخر الا وهو الضغط المباشر من قبل الدولة وارباب العمل على الهستدروت وسعيهم لحرفها عن طريق الصواب. ان اصوات اليمين في الحكومة وممثلي اتحاد الصناعيين في البلاد ...

... المشاكل والظواهر الطارئة على الاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام وعلى الهستدروت بشكل خاص.

● ماجد الحمرة ـ ماجستير في الاقتصاد السياسي/ اكاديمية العلوم الاجتماعية ـ صوفيا



"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحزب الشيوعي يطلب تمثيله بمجلس دنون

● دنون ـ لمراسلنا ـ ارسل فرع الحزب الشيوعي في دنون رسالة الى وزير الداخلية واخرى الى لجنة الداخلية في الكنيست، طالب فيها بتمثيله في المجلس المحلي المزمع اقامته، وجاء في هذه الرسالة:

لقد أعلنت وزارة الداخلية في الصحف والاذاعة انها ستقيم مجلسا محليا لقريتنا في شباط القادم.

اننا نؤيد هذه الخطوة الضرورية، خاصة وان مصالح القرية تستدعي اقامة هذا المجلس باسرع وقت ممكن.

ومن الضروري أن يمثل هذا المجلس رغبة السكان ومصالحهم، والاخذ بعين الاعتبار نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة في سنة ١٩٦١، حيث حصل حزبنا على (٢٦٠) صوت في القرية.

ولذا، فاننا نطالب بتمكين حزبنا من تمثيل هؤلاء المصوتين في المجلس. فهذه هي مصلحة جماهير القرية.

وقد تليت رسالته هذه فعلا في اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست. هذا وكان فرع الحزب قد ارسل رسالة مماثلة في اوائل هذه السنة، طالب فيها ايضا باقامة مجلس محلي بالقرية.

● ● ●

رسائل القراء

فصل انتقامي بسبب الاحتفال بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى!

● بعث الينا عادل عساقلة من المغار مقالا كشف فيه النقاب عن محاولات جديدة يقوم بها الحكم العسكري ورجال الشين بيت للضغط على العمال الذين لا يروقون في نظرهم.

ويذكر ان احد رجال الشين بيت اتصل هذا الاسبوع بمدير العمل في الطابغة، وبعد محاورة بينهما دامت اكثر من ساعة، خرج المدير الى العمال وبلغهم قرارا بفصلهم عن العمل.

ولم يخف المدير سبب هذا الفصل، فقد ذكر للعمال بصراحة ان الشين بيت ارغمه على فصلهم استجابة لطلب من اتباعه في القرية.

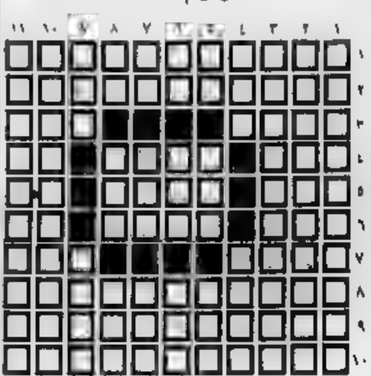
ويضيف عادل عساقلة في مقاله: ان هذا العمل يزيد العمال ايمانا وثقة بطريقهم وبحزبهم الشيوعي.

لقد غاظ اتباع الشين بيت في القرية نجاح الاحتفال بمناسبة ثورة اكتوبر وفشل مشجعيهم الاستقبال الحار الذي نظمه ابناء القرية في يوم حلة تذكرى لحضور الكنيست الشيوعي اميل حبيبي. ولقد وجد هؤلاء الاتباع انفسهم محتقرين منعزلين. والى هؤلاء الاتباع نقول لن نسكت عن هذا الفصل مهما كان الثمن

«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/٢٧

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٩٢) ● ● ●



● اعداد: احمد علي خطيب وخير بشوتي ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ مغنية لبنانية + مطربة مصريه راحلة

٢ ـ قصيدة غنائية لمحمد عبد الوهاب + من الآباء

٣ ـ الطمي في الماء ـ حلب

٤ ـ اعلى الجبل ـ قرية عربية ـ حرف عطف

٥ ـ قرب ـ كلمة مصرية ـ متشابهة

٦ ـ اسم اشارة للمكان القريب (معكوسة) ـ مغنية جزائرية الاصل ـ احد الوالدين

٧ ـ من الطيور الجارحة ـ يكثر على الشواطئ (معكوسة)

٨ ـ بحر + ممثل مصري قدير + حرف تسويف

٩ ـ كلمة مصرية الصرحة + غني

١٠ ـ فنان سوري كبير + من الثمار

عمودي:

١ ـ ممثل مصري + الحرف الثاني في الحروف الهجائية

٢ ـ من الاشهر (معكوسة) + سياسي لبناني مصري (معكوسة)

٣ ـ القرآنه + بوجه صبح (معكوسة)

٤ ـ قضى وفصل ـ منزله (معكوسة)

٥ ـ ظرف زمان ـ التراب ـ مشرف

٦ ـ اداة استفهام (معكوسة) ـ عنوه ـ احد ابناء نوح (معكوسة)

٧ ـ اداة نصب ـ أسد ـ طبخ

٨ ـ حرامي ـ سهل (معكوسة) ـ ديوان سميح القاسم

٩ ـ هاج ـ تطحن

١٠ ـ مصى + شاعر فلسطيني

١١ ـ ممثل مصري كبير + حرف تركيد

● ● ● حل لغز رقم (١٩١) ● ● ●

افقي

١ ـ سعيد عويضة ـ رح

٢ ـ عمرو دياب ـ شال

٣ ـ ا ا ـ البرغوثي

٤ ـ درج ـ أجد

٥ ـ هد هد ـ تهيل

٦ ـ سلوى ـ مل

٧ ـ كليوبترا ـ بلو

٨ ـ اهرم ـ ساهر

٩ ـ سمسم ـ هي

١٠ ـ كرد ـ جار ـ يسر

١١ ـ ما ـ جس ـ اراض

١٢ ـ ارخميدس ـ شو

عمودي

١ ـ سعاد ـ ميكسيك ـ ا

٢ ـ عمارة ـ مزار

٣ ـ برج ـ سياسه

٤ ـ ري ـ بوهد ـ جم

٥ ـ عثال ـ وبر ـ حسي

٦ ـ ويل ـ اتاحه

٧ ـ داباس ـ مي ـ انس

٨ ـ طبريه ـ انعره

٩ ـ عدس ـ او

١٠ ـ سؤال ـ سرجان

١١ ـ نار ـ اسعهاي

١٢ ـ جبل نوربر

ابرز الشخصيات التي تصدرت الاخبار عام ١٩٨٨

● بقلم: ناتالي دوشومين ●

● تصدرت بعض الشخصيات الاخبار طوال سنة ١٩٨٨، في حين استقطبت اخرى اهتمام وسائل الاعلام لبضعة اسابيع فقط حاكم قائمة بأبرز هذه الاسماء.

■ ميخائيل غورباتشوف، رئيس ونجم!



● وضع ميخائيل غورباتشوف ركائز سلطة رئاسيه قوية في بلاده، اذ مرر مؤخرا تعديلات للدستور السوفييتي، بعد ان انتخب رئيسا للدولة السوفييتية في الفاتح من تشرين الاول الماضي، وادخل الاتحاد السوفييتي في عاصفة من الاصلاحات. لكن الى العقبات التي تعترض سياسة البيريسترويكا، واجه غورباتشوف طوال السنة مسألة شائكة هي مسألة التيارات القومية.

وعلى الصعيد الخارجي قام غورباتشوف بمبادرة مدهشة من على منصة الامم المتحدة في نيويورك، اذ اعلن خفضا من طرف واحد لقوات الجيش الاحمر، يشمل (٥٠٠) الف رجل. لكن زلزالا مدمرا في ارمينيا ارغمه على العودة سريعا الى موسكو بعد ان عقد قمة مصغرة مع ريغان وبوش.

● ● ●

■ ياسر عرفات.. دبلوماسية الخطى الوئيدة!



ضاعف ياسر عرفات الذي فقد في نيسان الماضي اقرب معاونيه، ابو جهاد، (اغتيل في تونس)، هذه السنة، اشارات الانفتاح نحو سلام عبر التفاوض في الشرق الاوسط.

وبعد ان اعلنت عرفات الذي يرأس منذ نحو عشرين سنة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مناخا جديدا جرى بمعيته، اثناء زيارته موضع الجدل الى برلمان ستراسبورغ، كل مجموعة الهيليوسبتي الاعلامي في جنيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي استقبلته استقبال رئيس دولة، وبعد تصريحات الجزائر وستوكهولم قام بخطوة جديدة، اذ دعا القادة الاسرائيليين الى تحقيق السلام برعاية الامم المتحدة، وحصل خصوصا على اعلان الولايات المتحدة استعدادها لبدء حوار مع منظمة التحرير.

● ● ●

■ بنازير بوتو.. امرأة في قلعة الاسلام!



● عينت بنازير بوتو (٣٥ سنة) في مطلع كانون الاول الجاري رئيسة للوزراء في الباكستان فخلفت الجنرال ضياء الحق بعد ان لقي مصرعه خلال الصيف في حادث طائرة، وهو الذي امر قبل تسع سنوات بشنق والدها الزعيم ذو الفقار علي بوتو. وبنازير هي الوريثة السياسية الحقيقية لوالدها.

وقامت هذه المرأة التي تلقت تربية غربية وتزوجت وفق التقاليد الاسلامية، وهي ام لطفل عمره ثلاثة اشهر بحملة انتخابية نشطة، وفازت في الانتخابات التشريعية، وهي الانتخابات الاولى الحرة التي تجري في بلادها منذ ١١ سنة. واصبحت بنازير بوتو التي يطلق عليها انصارها لقب «الشهيدة» قطبا سياسيا في قلب قلعة الاسلام!

● ● ●

■ جورج بوش.. الرجل الثاني يصبح الرجل الاول!

● تمكن جورج بوش المعاون المخلص لريغان طوال ثماني سنوات في ٨ تشرين الثاني الماضي من الفوز في السباق الى البيت الابيض، فاصبح بذلك اول نائب رئيس ينتخب رئيسا منذ ١٩٣٦ وهذا انجاز بالنسبة الى بوش الذي اعتبر طوال ٢٢ سنة من حياته السياسية ضعفا في



الظل. الا ان بوش الذي اصبح تصعيد هجومه في نهاية الحملة الانتخابية للتغلب على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس تحول الى عرجل اوليه حقيقي. اذ فرض خلال وقت قصير وجيز اسلوبه الخاص، وقاد على عجل وسائل انتقال الادارة الى يده.

● ● ●

■ الشاذلي بن جديد.. سلطة مستعادة بعد فترة اهتزاز!

● تمكن الشاذلي من التغلب على احداث تشرين الاول الخطيرة التي شكلت اضخم ازمة اجتاحت الجزائر منذ الاستقلال وسجل انتصارا في المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الذي عينه مرشحا وحيدا للانتخابات الرئاسية.

واعلاء بدعم من الجيش ركيزة صورته التي زعزعتها عمليات القمع الدامي، فادخل الاصلاحات رغم المقاومات الشديدة داخل جبهة التحرير الوطني واعلن انه مصطلع بشكل سامه بمسؤولياته وبعنى التعصب واكد بعزم عند عتبه ولايته الثالثة تأييد اقامة دولة يسودها القانون.

● ● ●

■ بن جونسون.. نجم متهور!

● اصبح هذا الكندي البالغ الستة والعشرين من العمر، واصله من جامايكا، اسرع رجل في العالم لمدة ثلاثة ايام فقط، ففي ٢٤ ايلول الماضي فاز بالميدالية الذهبية لسباق المئة متر في الالعاب الاولمبية في سيؤول، محطما الرقم القياسي العالمي الذي سجله هو نفسه. الا انه فقد لقبه في السابع والعشرين من الشهر ذاته بعد التأكد من تناوله منشطات. فغادر سيؤول منهارا وكأنه تلقى لكمة قوية قضت على مستقبله الرياضي واحرجت الحركة الاولمبية هذه الفضيحة وهي اضخم فضيحة في تاريخها جعلت من بن جونسون نموذجا للنجم المتهور.

● ● ●

■ نلسون مانديلا.. نصف حربه للتاصل ضد التمييز العنصري!

● احتفل نلسون مانديلا الذي تجاوز الرمز ليجسد الاسطورة الحية للنضال ضد التمييز العنصري في ١٨ تموز الماضي بعيد ميلاده السبعين في السجن في حين وردت رسائل من جميع انحاء العالم تطالب باطلاق سراحه.

لكن بعد ٢٦ سنة خلف القضبان ولربعة اشهر في المستشفى لمعالجة اصابته بالسل وضع في منزل خاص.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٨/١٢/٢٩

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء

١٨،٣٢ ـ البرنامج معكم صح الفن، يتضمن استعراض لابرز مجريات مهرجان المسرح الآخر في عكا

١٩ ـ برنامج وثائقي

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠ ـ برنامج رياضي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٢٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي ماتلوك لاصحاب الرتب الرفيعة

٢٢ ـ الجزء الاول من مسلسل المحقق الوثائقي اختفاء يهود بمبى

٢٢،١٠ ـ الحلقة الخامسة من مسلسل البريطاني الكوميدي فاخبيد ربما جورج

٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية

«إنه امر ممكن»

● تحت هذا العنوان، كان افتتح في نيويورك في اواسط تشرين الاول الفائت معرض رسومات مشترك ضم لوحات لـ (٢٤) رساما يهوديا وعربيا، من اسرائيل وفلسطين والشتات.. الرسام الحيفاوي عبد عابدي، الذي دعاه منظمو المعرض مع رسامين آخرين لتمثيل سائر الفنانين المشاركين، يتحدث عن هذه التظاهرة.. اصدائها.. وابعادها.. ●

● حاورته: رينا نوف ●

● الفنان عبد عابدي ●

● لوحة «رجال في الشمس» ●

ـ كيف ولدت فكرة انشاء هذا المعرض؟

ـ نشأت المبادرة في الاساس، على اثر النضال المشترك الذي خاضه فنانون عربا ويهود في اعقاب اغتيال الرسام العربي فتحي غبن، واثر تشميع جميع معارض المناطق المحتلة التي عرض بها غبن رسوماته. بحجة ان اعماله تحد مواد «تحريضية»، فاقمت معرض رسومات مشتركا، احتجاجا على «عقاب» مختصا من خلاله الاحتلال ومناديا بحرية التعبير. ثم تلا، لقد تم اختيار الى اقامة معرض احتجاجي اكثر شمولية في العام ١٩٨٥. وتجدر الاشارة الى اننا اضطررنا يومها الى توزيع اعمال المعرض على اكثر من جاليري (ثلاثة)، لكثرة المشاركين.

الاصداء الايجابية لهذا اللقاء المؤثر وصلت الى بلدان اخرى، منها الولايات المتحدة فلقي الحنا المعرض الحالي في سائر مدنها، اضافة الى نيويورك كما تقدم.

ـ من كان وراء فكرة تنظيم المعرض في نيويورك؟

ـ تبنتها اوساط اكاديمية وفنية تقدمية من الولايات المتحدة، وخاصة محاضرون تشكيليون من جامعة جورجتون كوبيره، تصدرهم الناقدة التشكيلية المعروفة دوري اشتين. فالمعرض اقيم في الجاليري الفسيح التابع لـ جورجتون كوبيره القائم في وسط منهاتن. وجدير بالذكر انه كانت للرسام الفلسطيني المعروف كمال بلاطة المقيم في الولايات المتحدة، اليد الطولى في اخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود.

لقد تبنت هذه الجهات المبادرة لجنة نيويورك للفنانين والادباء العاملين من اجل سلام اسرائيلي فلسطيني، التي تبنت بالتالي اتفاق السلام بين اسرائيل وفلسطين الذي اقر في حزيران ١٩٨٧ بمبادرة من المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين. ووقع على النور مؤخرا بتوقيع وقعه (٣٠٠) شخصية من كلا الشعبين.

هذا الاتفاق الذي يدعو الى دولتين لشعبين، وينادي بحرية التعبير والابداع، ويناهض الاحتلال، وغير ذلك، تم اعتماده ميثاقا ايديولوجيا للمعرض، وشكل حجر الزاوية له ونشر حرفيا في كتيب اصدره المنظمون بالانجليزية والعبرية والعربية. فمسألة مشاركة الرسامين في هذا المعرض كانت مقرونة بموافقتهم على جوهر «الاتفاق» وما جاء فيه.

ـ هل كان للفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين نشاط في هذه المبادرة او في تنظيم وتنفيذ المعرض؟

ـ قطعا. واسمحي لي ان آتي على ذكر اسمائهم: يونا فيشر، وهو مسؤول كبير في متحف اسرائيل، كمال بلاطة حسبما اسلفت، شولا كيش، وهي رسامة اسرائيلية تقطن في الولايات المتحدة، وتزاول تنظيم المعارض هناك حيث ساهمت في تنظيم هذه قدر امكانه وتصميم ديكوراته، سليمان منصور، رئيس رابطة الفنانين التشكيليين في المناطق المحتلة، وكان احد المبادرين الاساسيين. فكل هؤلاء كانوا اعضاء في اللجنة المبادرة لاقامة هذا المعرض، يضاف اليهم الاديب مائير ميخيد الذي يعمل محاضرا للادب في نيويورك، الرسامة والكاتبة مهيب هيلر، دوري اشتين، التي سبق ان ذكرتها، القانوني الامريكي غاري اورنلير، الاديب الامريكي موريس قالي، الرسام والمحاضر في الفنون ابراهيم بالتيني، والنحات الامريكي سام فايلر.

وتجدر الاشارة الى انه للمرة الاولى يستقدم رسامون فلسطينيون من خارج الوطن في معرض يهودي فلسطيني مشترك، مثل سميرة بدران المقيمة في لندن، وليلى ابو شقرا التي تعيش في لندن ايضا، وهو من سكان ام الفحم سابقا وكذلك الفنان الفلسطيني الاصل سري خوري القاطن في الولايات المتحدة. هذه الاسماء شاركت في المعرض، وبنفس خطي فكره ومبادئ المعرض باحترام وتقدير، وقد تم بمصاحبة عن القوى الاسرائيلية التي تعيش خارج البلاد مثل فلاديمير غاري (اليمين)، ارون بن ديفيد وكركي دكتوري (الولايات المتحدة).

ـ ماذا عن الاصداء التي خلقها المعرض؟

ـ المعرض أثار اصداء كثيرة، فصحافيون عدة، حضروا وقائع المعرض، وكتبوا بصورة ايجابية جدا عن الهدف الذي من اجله اقيم. واشادوا كذلك بالمستوى الفني العالي للوحات المعروضة. وخلا ذلك، فقد قامت احدى شبكات التلفزيون الامريكية العاملة في البلاد الاوروبية والاقطار العربية، باستعراض المعرض وتصويره.

ـ هل لك ان تذكر بعض الفنانين المشاركين؟

ـ يضاف الى الرسامين الذين سبق ان ذكرتهم، كل من: دافيد ريب، ميخال هولدمان، اسد عزي، غاني كلابزمن، تيسير بركات (كان عضوا في الوفد الثلاثي الذي انتدب لتمثيل سائر الرسامين في الولايات المتحدة)، وسمعي جبيع. هذا، وقد قدم كل فنان ثلاث لوحات.

ـ وماذا قدمت أنت؟

ـ عرضت لوحة كنت رسمتها بوحي من كتاب غسان كنفاني «رجال في الشمس»، وهي تجسد تهجير الشباب اللاجئين ابان حرب لبنان. وقدمت لوحة ثانية تمثل هدم البيوت في وادي الصليب.

ـ هل تخلل المعرض ثمة نشاطات اخرى؟

ـ قطعا، لقد اليهب في اطاره ندوات مفتوحة حول القضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني حيث برز من بين الحاضرين في هذه الامسيات الاديبين غالي شكري وميشيل سيمون، وزيوهيموزن، موسيكيلا، المعروفان في مجال الفنون الفلسطينية.

ـ أخيرا، كيف تقوم المعرض من وجهة نظرك الشخصية؟

ـ كان المعرض برهانا قاطعا على ان النضال المشترك للفنانين التقدميين في هذه المنطقة لا يدور في حلقة مفرغة. فالمعرض لاقى اصداء ايجابية في المحافل والاوساط العالمية، وهذا ما يحفزنا ويحثنا على الاستمرارية، سيما وان العمل المشترك يعتبر بحد ذاته مكسبا وهي واهم كبيرين في ابداع الفنانين من كلا الشعبين، ويؤثر على العطاء الفني المتبادل

(عن «شبيغة عرو هدبرج»)

«ابناء الزابود» في بيان الى الاهالي:

بيت جن بعد معركة الزابود ليست كما قبلها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس الجبهة في قرية بيت جن العربية الدرزية إجتماعاته الدورية الاسبوعية بشكل منتظم حيث يتداول فيها في آخر المستجدات على الساحة وكيفية تجنيد الاهالي ورص صفوفهم من اجل مصلحة القرية ونبذ التعصب العائلي البغيض، وانبثقت عن المجلس لجنة تلتقي يوميا لتنسيق الاعمال وتكثيف الاتصال بالاهالي.

وقررت الجبهة خوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية القادمة مهدئة بكل جوانبها، بقائمة مستقلة تحت اسم «ابناء الزابود» من اجل ان تضع الرجل المناسب ليس بشخص إنما بخط وطريق جديدين، وما دام الخط والطريق يتطلبان اشخاصا فالرجل المناسب في المكان المناسب.

واصدر ابناء الزابود منشورا وزعوه على الاهالي دعوهم فيه الى التجرد من التعصب العائلي والتلاقي من اجل المصلحة العامة والى التداول والتفاوض ومد اليد لبد ابناء الزابود الممدودة لطرح البديل الحق.

وجاء في المنشور: استعدادا لمعركة الانتخابات تشهد القرية تحركات مختلفة ومن يراقبها يشعر وكأن المعركة تدور بين عائلات القرية الواحدة ضد الاخرى. وفي الاجتماعات الداخلية يدور الحديث حول مركز ونفوذ العائلة وكرامتها وحقيقة وضع القرية الصعب والموقف التاريخي الذي وقفته غير واردين. وتعمل قوى داخلية وخارجية على ابقاء بل وتشجيع التعصب العائلي المقيت محاولة وضعه كقاعدة ابدية لا يمكن ان تتغير.

ويناشد المنشور الاهالي مؤكدا ان جيل الزابود يطرح التغيير فبيت جن بعد الزابود ليست كما قبله والمعركة يجب ان تدور حول الامور التالية: اولا الوحدة لكرامة عائلات القرية في وحدتها وليس بالتعصب العائلي الاعمى. وثانيا الارض التي تتلاعب بها السلطة مسخرة المصالح العائلية الثانية. وثالثا التعليم فوضع المدارس المؤسف لا يفرق بين ابن هذه العائلة او تلك والوضع التعليمي المدرسي اكبر شاهد وإدانة على تدهور مصلحتنا العامة. ورابعا الزراعة والصناعة فالكرامة في العيش الكريم وفي اللقمة الكريمة والانتاج والبطالة تطالنا وضاع الفرع تحت اكوام التراب. وخامسا الادارة حيث المطلب كادر مجلس يعمل بديمقراطية وعلمية وتخطيط ومساواة ومهني وليس مصلحي.

ويؤكد المنشور ان حاكم القرية لا يسكن لا في الحارة الشرقية ولا في الحارة الغربية والتعصب العائلي الطائفي لن يخدم الا المتآمرين علينا.

لجنة شعبية لانقاذ حياة شاب واعد في دبورية



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشكلت في الايام الاخيرة في قرية دبورية لجنة شعبية من اجل انقاذ حياة الشاب الجامعي سعيد عكاشة والذي بحاجة الى اجراء عملية زرع لب في لندن خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وستبلغ تكاليف اجراء العملية حوالي المائة الف دولار والطالب الجامعي سعيد عكاشة يدرس موضوع الطب في اليونان وانهى السنة الرابعة بنجاح ولكن وضعه الصحي لم يمكنه من اكمال تحصيله العلمي هذه السنة.

يتوجه اعضاء اللجنة الشعبية وباسم اهالي القرية الى الاهل والاخوة في قرانا ومدننا العربية والى جميع المؤسسات الشعبية لمد يد العون والمساعدة لانقاذ حياة هذا الشاب، يمكن تقديم التبرعات على حساب رقم (٨٦٢٠٩٦) فرع بنك «بركليز» في دبورية.

جبهة كوكب تدعو الاهالي الى اوسع وحدة صف وطنية نحو انتخابات السلطات المحلية

● كوكب ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ وزعت جبهة كوكب الديمقراطية يوم الثلاثاء (٨٨/١٢/٢٧) بيانا حول انتخابات السلطات المحلية دعت فيه الاهالي الى تعميق وحدتهم في ظل الظروف السياسية التي تمر بها قضية شعبنا العربي الفلسطيني والظروف السياسية المحلية في البلاد.

ومما جاء في المنشور «ان جبهتنا تؤمن بان الوحدة هي اساس كل تطور وكل قوة وستعمل على ترسيخ الوحدة الرائعة التي تجلت بها قريتنا خلال كل مسيرتها النضالية الطويلة منذ معركة الاراضي في سنوات الخمسين مرورا بكل المشاريع التطويرية ووصولا الى الاضراب الشامل الذي عمله الاهالي ضد استفزازات الشرطة في الفترة الاخيرة. انك تدرك الاخطار القائمة ولكنك تدرك ايضا الطاقات التي تملكها من خلال وحدتنا الرائعة».

واضاف البيان: «لقد سارت جبهة كوكب، ومنذ تأسيسها، من اجل اوسع وحدة صف وكان سعيها لتجنيد كل القوى الخيرة والقادرة على العطاء من اجل مستقبل مشرق لكل الاهالي، ومن هذا المنطلق شاركت جبهتنا وبصورة فعالة بل في غالبية الاحيان كانت الداعية والمبادرة لتجنيد كل المؤسسات واللجان الشعبية وبروح صادقة بعمل لمشتركة».

واختتم البيان: «واننا نتوجه الى كل من تعز عليه ان تبقى كوكب بلدة وطنية وبخط انظار كل القوى في حركة العمل على زيادة التلاحم حول الجبهة واننا نمد ايدينا لنعمل سوية من خلال الاحترام المتبادل واننا نرى في جميع العائلات عائلتنا وجميع الافراد ابناء لشعبنا فتعالوا لنصنع بوحدتنا غدا مشرقا».

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تتجند لجمع ٥٠٠ اشتراك لمجلة «الغد»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم اجتماعها الاول يوم السبت (٨٨/١٢/٢٤) في ام الفحم وحضر الاجتماع الرفيق مريد فريد عضو سكرتارية المركز الذي قدم ملاحظات هامة حول عمل ومستقبل هذه المنطقة الجديدة، والرفيق محمود محاميد سكرتير المنطقة المحلية الذي قدم بيانا سياسيا شاملا.

وتم في هذا الاجتماع انتخاب الرفيق محمد جميل سكرتيرا للمنطقة وكان من اهم الامور التنظيمية التي بحثتها المنطقة خطة عمل لجمع ما يزيد عن خمسمائة اشتراك لمجلة «الغد».

جبهة الرامة تدعو كل ممثلي الفئات الشريفة الى التعاون من أجل مصلحة القرية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة الرامة الديمقراطية منشورا دعت فيه كل ممثلي الفئات الشريفة المختلفة من ابناء الرامة لدخول الجبهة والتعاون معها حول برنامج موحد يخدم مصالح القرية الحقيقية خصوصا وان الجبهة بتركيبتها وبرنامجها لا يوجد فيها ما تخجل به او تخفيه.

وجاء في المنشور: تقترب بخطى سريعة من انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط القادم كما هو مقرر حتى الان. وفي ظروف جديدة ترعب تختلف عن تلك التي سبقت حيل انتخابات الكنيست الاخيرة. حيث حققت قضية شعبنا الفلسطيني وقضية السلام العادل انتصارات كبيرة وحظيت بشكل لم يسبق له مثيل بأوسع التأييد والتضامن الدوليين.

وبعد ان يشير المنشور الى الانتصارات التي حققها الشعب الفلسطيني يؤكد ان حكام بلادنا وقعوا في حيص بيص امام تطور الاحداث السريع وليس فقط انهم استمروا بتعنتهم وعنجهيتهم بل شددوا من سياسة القمع المحمي والتنكيل الفاشي في مناطق محتلة وظهروا امام العالم اجمع على حقيقتهم اعداء للسلام الحقيقي ومشعلي حروب وعبيد للتوسع.

ويتابع المنشور مؤكدا باعتزازه بحق لنا ان نشعر بالفخر ليس فقط لتضامننا ومساعدتنا لاخوتنا في المناطق المحتلة بل وبالاساس لان برنامجنا الفعلي اصبح برنامج الشعب الفلسطيني والعالمية المسحوقة من دول العالم. وهذا يؤكد من جديد مصداقية وصحة برنامجنا وسياستنا وبعد رؤيتنا وصحة شعاراتنا ونضالاتنا المتجددة بترسيخ وحدة الجماهير العربية في وجه سياسة التمييز والاضطهاد المكثفة ... من السؤال هل يمكن التعصب للبكود والمفرخ وبدورهم في تحقيق اي مكسب لجماهيرنا العربية.

ويشير المنشور الى الواقع المرير الذي تعيشه الرامة جراء سياسة التمييز والحرمان ويؤكد ان حل هذه المشاكل يتطلب وحدة كل اهالي القرية وتعاونهم بقيادة مجلس محلي وطني.

ويؤكد المنشور في النهاية ان التجربة اثبتت ان التصدي الشعبي للمخططات الحكومية وبوحدة صف وشموخ هو الكفيل بوحيد بردع مخططات ولو جزئي عن تنفيذ مآربها، ولقد اثبتت التجربة ايضا ان الجبهة احدثت انقلابا في العلاقات الاجتماعية الداخلية حيث قادت الائتلاف الواسع من كل طوائف القرية وحققت اوسع المنجزات التي يضيق المجال عن ذكرها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٩ الساعة ٥:٣٠ مساء في مكتب الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ ندعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي القطري والذي ينظمه قطاع للاعضاء المنتسبين الجدد للشبيبة ومفتوحة لمن يرغب من الاعضاء حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية»، المحاضر فرج ربن.

■ جديدة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١ الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في جديدة. يدعو الاعضاء الى حضور اليوم الدراسي.

المحاضرة الاولى حول «المهام التنظيمية للشبيبة الشيوعية»، يلقيها مليح نصرة

المحاضرة الثانية حول «تطورات القضية الفلسطينية على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني»، يلقيها حسين سويطي

* تهانينا الحارة *

الى رئيف شحادة وعروسه دوية بالزواج

«اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف»

ابو سنان

تهنئة

● مكتب «الاتحاد» في القدس يتقدم باحر التهاني الى الزميل ... محمود وزوجته بمولودهم «منال» شقيقا لمحمود والقسام وثائر

رئيس الوفد الفلسطيني في المحادثات

■ تتمة من صفحة ١ ■

الله صحفي الادارة الامريكية على اختيار بين اتباع سياسة اسرائيل او اتباع توجه المجتمع الدولي في شأن حل القضية الفلسطينية.

ويذكر ان عبد ربه الذي يزور الاردن حاليا برفقة عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن)، كان ترأس وفد منظمة التحرير في منتصف الشهر الحالي الى الحوار الذي جرى في تونس مع السفير الامريكي هناك روبرت بيللترو.

ووصف عبد ربه اللقاء الفلسطيني ـ الامريكي الاول بأنه «محادثات اولية» ورأى انه بينما لم يحدد بعد موعد للقاء ثان مع الولايات المتحدة فان المنظمة ربما طلبت «اجراء لقاء اخر قريب للبحث في امور سياسية اهمها موضوع تشكيل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي».

واشار عبد ربه الى ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، تقبل فكرة تشكيل اللجنة التحضيرية عندما عرضها عليه وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه. واوضح ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وافقت هي الاخرى على الفكرة.

واكد عبد ربه رفض منظمة التحرير الفلسطينية مناقشة موضوع الانتفاضة الشعبية او المساومة عليها مع اية جهة. وقال «لقد سبق ولم تقدم لنا شولتس بيانا مكتوبا عن طريق الحكومة السويدية يتطرق الى موضوع الانتفاضة» واوضح ان ذلك جرى حتى ٥ كانون الاول الجاري وقد رفضناه كليا.

وحول مسعى المنظمة لتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة اكد عبد ربه ان تشكيل الحكومة المؤقتة سوف يعلن خلال الشهرين المقبلين على ابعد حد. وقال ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سوف تجتمع في العاصمة التونسية في منتصف شهر كانون الثاني المقبل لوضع اللمسات الاخيرة على التقارير التي سوف تقدمها اللجان المختصة في شأن تشكيل الحكومة.

وفي معرض تعليقه على المحادثات التي اجراها في عمان اكد عبد ربه انها تستهدف بلورة موقف عربي واحد والضغط عالميا من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واكد انها تأتي في اطار جهود المنظمة للاتصال بجميع الدول العربية خصوصا المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي كالاردن وسوريا ولبنان لضرورة بلورة موقف واحد ابان عقد المؤتمر الدولي.

وفي هذا السياق اكد عبد ربه ان منظمة التحرير لا تزال تمد يدها الى سوريا بصفتها احدى دول المواجهة من اجل اعادة الحوار بين الجانبين.

وذكر عبد ربه ان منظمة التحرير «تتوقع عقد مؤتمر قمة عربي خلال الشهرين المقبلين». وقال ان المنظمة تحبذ «عقد مؤتمر قمة عادي» في الرياض الا اذا فشلت الجهود لعقده «وحينذاك فلا بأس من عقد قمة عربية طارئة».

أضراب شامل امس في دولة فلسطين

■ تتمة من صفحة ١ ■

(حي الياسمينة) وقت وقوع الحادث اية صدامات او اشتباكات بين الاهالي والجنود.

وفي رأس العين، مثلا، اضطرب احدى السيارات العسكرية الى التقهقر نتيجة غزارة الحجارة ثم عادت ترافقها اربع سيارات اخرى وسط اطلاق كثيف للرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. وامتدت الاشتباكات الى خلة العامود بخلة الرهبان وباب الساحة وغيرها من احياء البلدة القديمة.

واستولى الجنود على (١٠) سيارات على الاقل من اصحابها المحليين واستخدموها لاقتحام بعض المناطق واطلقوا النيران منها.

واعتدى الجنود على عدد من الشبان والصبية بالضرب بالهراوات ادخل اثنان منهما الى المستشفى وهما الشاب رامي فاروق القيم (٢٢ عاما) والصبية كفاح روحي ابو صالح (١٨ عاما). وقد عم الدور الشهيد ابناء المدينة.

وفي قرية السلوية اصيب بسام قاسم محمد (١٧ عاما) برصاصة في فخذه الايسر خلال صدامات وقعت فيها.

● طولكرم ●

ووقعت في منطقة طولكرم مواجهات متعددة اصيب خلالها من القصبة شبان هما جمال عبد الكريم سحادو (١٥ عاما ـ رصاصة في الصدر) واحمد خليل عبد الله (١٦ عاما ـ رصاصة في البطن) وقد ادخلا لخطورة حالتهما الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وفي قرية دير الغصون اصيب محمد محمود احمد (٢١ عاما ـ رصاصة في رجله اليسرى).

ومن مخيم طولكرم ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الطفل محمد حسين الحولي (٨ سنوات) وهو مصاب بعيار مطاطي في رأسه.

● وشهيد الريحية ●

وخلال مواجهة في قرية الريحية جنوب الخليل اصيب الشاب جبريل جبر الرس (١٩ عاما) برصاصة قاتلة في صدره. وقد نقله الجنود وهو ينزف دما ثم اعلن الناطق العسكري عن استشهاده في وقت لاحق. ولم تسلم جثته حتى ساعة ورود النبأ الليلة الماضية. الى ذويه. وعلم ايضا ان شابين آخرين اصيبا بالرصاص في القرية.

● وشهيد عيوس ●

وكان ذوو الشهيد محمد خليل (٢٠ عاما) دفنوه الليلة قبل الماضية. وكان الشاب قتل برصاصتين في صدره وساقه اطلقها جنود الاحتلال في قريته (عيوس ـ رام الله).

● مناطق اخرى ●

وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس قبل ظهر امس الشاب محمد سبيحة وهو من منطقة بيت لحم وكان مصابا برصاصة في فخذه.

وفي قرية بيت امر (الخليل) انتزعت الليلة قبل الماضية اعمدة كهرباء كانت نصبتها شركة الكهرباء القطرية يوم امس الاول لتستخدمها لايصال شبكة الكهرباء (القطرية) الى مستوطنة «كريات اربعة» في الخليل.

وفي بلدة سلواد / رام الله وقعت صدامات بين الاهالي والجنود الذين اقتحموا البلدة واطلقوا النيران فاصابوا فتيين هما محمد مراد حامد (١٦ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) وفرج ابراهيم (١٤ عاما ـ رصاصة في الخاصرة).

● القدس ●

واقتحمت قوات الاحتلال في حوالي التاسعة والنصف من الليلة قبل الماضية مخيم شعفاط (القدس) وشنت هناك حملة تنكيل عشوائية شملت الاعتداء على منازل واملاك الاهالي ومن ذلك تحطيم زجاج سيارة مدير المخيم جمال عوض (المدرسة التابعة لوكالة الغوث)، وتحطيم زجاج منزله الامامي ومنازل عدد اخر من المواطنين بينهم عزيز ابو ارميلة وخليل البيمي وصلاح الطويل وتحطيم زجاج مطعم جبر جبريني. اضافة الى احتجاز شبان وشبيهتهم في البرد بعد الاعتداء عليهم، وعرف من بينهم الشابان صالح ووليد الحلبي ونائل ابو عصيبة. وقد رافق عملية الاقتحام التي استمرت حوالي ساعة ونصف الساعة قصف المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الاحتلال اجرى في المخيم لتنفيذ جولة ثانية على ما يبدو ضد الاهالي هناك.

وعلى طريق القدس ـ رام الله اعتدى جنود الاحتلال على شابين خلال اعتقالهما عقب دهس سيارة تابعة لشركة «بيركلو» بالحجارة. وسرعان الدماء تسيل من رأس احدهما.

وفي البلدة القديمة اعتقل ثلاثة شبان حسب مصادر الشرطة، التي اضافت ان ذلك جرى عقب وقوع مظاهرة في محيط الحرم الشريف.

وازالت قوات الشرطة وحرس الحدود عدة اعلام فلسطينية كانت ترتفع في حي جبل المكبر.

واتصلت بمكتبنا الليلة الماضية والدة مروان ابراهيم عليوات من حي سلوان (الحارة الوسطى) وقالت ان قنبلة غاز مسيل للدموع قذفت باتجاه منزل ابنها وسقطت الى الشرفة بعد تحطيم الزجاج واسفرت عن اختناق كل المتواجدين في المنزل (الجدة وثلاثة من احفادها ـ احمد عام واحد وابراهيم، ثلاثة اعوام، وشيرين، خمسة اعوام اضافة الى زوجة ابنها الحامل في شهرها السابع)، وقد تدخل الجيران لانقاذ العائلة.

● قطاع غزة ●

ووقعت في قطاع غزة صدامات في اكثر من موقع خاصة في ضاحية الشابورة (مخيم رفح) حيث انطلقت المظاهرات في ساعات المساء من يوم امس ودخل الجنود باسلحتهم وجرت مواجهات وجها لوجه بين الجنود والاهالي مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين كان بينهم، بالرصاص، كل من محمد عبد العزيز سبع العيش (٢٥ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه ادت الى نزيف داخلي ونزل في المعدة ومن المتوقع نقله الى احد المستشفيات الاسرائيلية. ومحمد جبل حسين (١٨ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة)، وعادل برغين النمس (١٥ عاما ـ رصاصة في الجسم).

وادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس من المنطقة وخيمها عشر حالات اصابة جراء الضرب والغاز والعيارات المعدنية والمطاطية كان بينها سيدة هي محمد البازوري (١٨ عاما) التي جرحها الجنود في جفنها الايسر بعمق العظم وحالتها سيئة.

وفي مخيم البريج اصيب موسى محمد الجمال (١٣ عاما) برصاصتين اخترقتا يده اليسرى وبعيار معدني في الظهر كما ضربه الجنود بشكل مبرح على يده اليمنى.

وفي ... كانت الطفلة اسرار ومضان العبادي تلهو امام بيتها اصابتها عيارات معدنية في فمها فحطمت ٦ اسنان علوية واربعة اخرى سفلية اضافة الى جرحين في الشفة العليا داخلي وخارجي بطول ٣ سم لكل منهما.

وفي مشروع بيت لاهيا ضرب جنود الاحتلال طفلا باسم سليم غين يهراوة فكسروا ساعده الايسر.

وفي حي الشيخ رضوان نكل الجنود بالاهالي على ثلاث دفعات في ساعات الصباح اخرجوا الشبان ما بين (١٦ و٢٠) عاما ودفعوهم واوقعوهم في اماكن تجمعات مياه الامطار وفي ساعات الظهر حاصروا جامع الرضوان لما كان المصلون داخله. ولم يفك الحصار الا بعد تدخل الصليب الاحمر وبعض موظفي وكالة الغوث الاجانب، وحتى ضباط من قوات الطوارئ الدولية.

وفي ساعات العصر داهم الجنود عددا من المنازل في الحي كان بينها منزل احد موظفي الوكالة الكبار (مدير شمال القطاع، محمد ابو شاويش (٥٠ عاما)) حيث اقتاد الجنود ابنه (ناظم ـ ١٨ عاما) وحلقوا عليه عيارات معدنية وظلوا يضربونه حتى اغمي عليه والقوه في احد بيارات مشروع عامر حيث نقله الاهالي الى العيادة السويدية ثم الى المستشفى وتبين انه مصاب بكسر في يده اليسرى اضافة الى كدمات في كل انحاء جسمه. وقد اعتدى الجنود على المدير نفسه وعلى زوجته (سعدية، وابنته (ميسون) باعقاب البنادق عندما حاولوا التدخل لانقاذ ابيهم.

ومن احياء غزة المختلفة ادخل (١٥) مواطنا الى مستشفى «الشفاء» بعد تعرضهم لاعتداءات مختلفة كان بينهم الشاب عبد الحي مصطفى عثمان (١٩ عاما)، الذي كان مصابا بجرح في رأسه بطول ٦ سم وآخر في انفه بطول ٣ سم.

انتخاب لجنة آباء بالتزكية في ثانوية عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة اجتماع للجنة الآباء يوم ٨٨/١٢/٢٤ استمع فيه الاعضاء الى تقرير من رئيس اللجنة حسن محاميد وكذلك كلمة ترحيب من قبل مدير المدرسة الاستاذ بدر يونس.

وبعد النقاش انتخب الحضور بالتزكية لجنة الآباء السابقة لفترة اخرى، واعضاؤها: حسن محاميد وعازي احمد علي يونس ومحمد سليمان يونس ومصطفى قبلان وفوزي علي مسعود ويوسف ابو شيحه. واضيف بالموافقة الجماعية كل من محمود عبد القادر يونس وربحي سليمان سيف وشريف جمال ومحمود حسن عقل ومحمد عبد الله الشيخ عبد.

وفاة فاضل من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء ٨٨/١٢/٢٨ جثمان المرحوم اسعد محمد خرو الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز الخمسين عاما.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة في ام الفحم يتقدمون لذوي الفقيد باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في طمرة

● طمرة ـ شيعت جماهير غفيرة من طمرة والقرى المجاورة جثمان المرحوم الحاج صالح سمارة ابو الهيجاء عن عمر يناهز التسعين عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في طمرة يتقدمون باحر التعازي الى آل ابو الهيجاء في البلاد والخارج متمنين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر قرع والقرى المجاورة يوم الجمعة (١٩٨٨/١٢/٢١) جثمان الحاجة صبرة قربي عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما الى مثواه الاخير. ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة باحر التعازي لعائلة قربي وطيارة واقربائهم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في الرينة

● الرينة ـ شيعت جماهير غفيرة من الرينة والناصرة والقرى المجاورة يوم الاثنين الموافق (٨٨/١٢/٢٥) الى مثواه الاخير جثمان المرحوم الحاج عبد الرحمن ذيب شامية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في الرينة يتقدمون الى عائلة الفقيد باحر التعازي راجين لهم حسن العزاء.

سؤال: كيف يدخل الفيلة الاربعة في الفولفو؟

حكومة وسطة

(بريشة موشيك ـ عن «معاريف» ٨٨/١٢/٢٦)

● اسعد تلحمي ●

غدا الجمعة في كريات آتا: طمرة ـ اللد

* السبت ـ مباراتان في الناصرة: الدالية ـ طيرة الكرمل والشباب ـ الطيبة *

● تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة المباراة البيتية لمكابي طمرة امام هبوعيل اللد ضمن مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجة القطرية وذلك على ملعب كريات آتا.

وتأتي هذه المباراة اثر سلسلة من النتائج غير المشجعة لفريق طمرة وجمعه نقطة واحدة في المباريات الخمس الاخيرة وعدم تمكنه من تسجيل اي هدف في الـ ٤٦٧ دقيقة الاخيرة.

ويظهر ان الفريق الطمراوي مصر على تحقيق الفوز في مباراته غدا ليبتعد لمده في البقاء في الدرجة القطرية خاصة وان مباريات مصيرية مع فرق قاع في مبارياته مع اللد.

وتأمل الادارة الطمراوية حضور جمهور غفير لتشجيع الفريق معنويا وحث اللاعبين على بذل كل جهد لتحقيق النصر وماديا لدعم صندوق الفريق خاصة وان فريق درجة قطرية بحاجة الى ميزانية كبيرة.

اما باقي المباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية فتجمع بين: هبوعيل الخضيرة ـ بيتار نتانيا، هبوعيل رمات غان ـ مكابي شعرايم، مكابي يافا ـ هبوعيل يهود، بيتار الرملة ـ هبوعيل بات يام، مكابي يفنه ـ رمات عميدار، مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل حيفا.

وفي الدرجة الممتازة يلعب متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب مباراة خارجية صعبة امام فريق القمة، مكابي ساب وهدف غالبا سجيل الفوز لتقليص فارق النقاط الى اربع مما يؤهله للمنافسة بجدية اكبر على بطولة الدوري.

وفي استاد كريات اليعيزر بحيفا يلعب مكابي المحلي، الذي مني بخسارة اولى السبت الماضي مباراة بيتية الاولى بعد ثلاث مباريات خارجية متتالية امام فريق شمشون تل ابيب وهذه مباراة لن يكتفي فيها الحيفاويون باقل من الفوز للبقاء في صورة المنافسة على احتلال القمة.

اما باقي المباريات فتجمع بين: كفار سابا ـ بيتح تكفا، هبوعيل حولون ـ بيتار القدس، بني يهودا ـ بئر السبع، هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل طبريا، هبوعيل القدس ـ مكابي تل ابيب، وفي الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية تجري المباراة المركزية في ملعب العفولة بين مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٣ نقطة وبين مكابي اخاء الناصرة متصدر اللائحة برصيد ١٦ نقطة. المباراة تعتبر امتحانا حقيقيا للفريق النصراوي وبالتالي فان فوز النصراويين يعني ابعاد العفولة عن صورة المنافسة تجدر الاشارة الى ان فريق العفولة لعب حتى الان ست مباريات بيتية فاز في ثلاث منها وتعادل في الاخرى، كما ان هجوم الفريق يعتبر ثاني اقوى هجوم في المنطقة، بعد هجوم الاخاء.

وفي الملعب البلدي في الناصرة تجري مباراتان الاولى الساعة الحادية عشرة صباحا وبدون جمهور بين هبوعيل معون دالية الكرمل المضيف وبين فريق القمة من طيرة الكرمل الذي يبتعد عن المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر يجري دربي عربي بين فريق شباب الناصرة (المرتبة العاشرة و١٢ نقطة) وهبوعيل الطيبة الذي يسبقه بمرتبتين بفضل فارق اهداف، الواضح ان الخاسر في هذه المباراة سيخسر امله في اللحاق بفريق القمة.

وفي كريات آتا وفي العاشرة والنصف يلعب فريق هبوعيل المحلي، متذيل اللائحة امام مكابي عسفيا الذي يسبقه بمرتبة واحدة.

وفي الطيرة يلعب الفريق المحلي مباراة امام فريق كريات شمونة الذي يحتل المرتبة العاشرة ويسبق مضيفه بمرتبة واحدة ولكن بفارق ثلاث نقاط.

وفي الدرجة الثانية يلعب المتصدر الطرعاني (المنطقة الشمالية «أ») مباراة خارجية امام فريق وسط اللائحة، هركلوب كريات آتا (الثانية والنصف) بينما يلعب متصدر اللائحة الشمالية «ب» هبوعيل ام الفحم مباراة بيتية امام المتذيل من رعنانا كذلك يلعب متصدر اللائحة الجنوبية (أ) مباراة بيتية امام هبوعيل هرتسليا المباراتين في الثانية والنصف ايضا).

باقي المباريات تجمع بين: هـ سخنين ـ هـ طمرة حتصور ـ م. معلوت، شفاعمرو ـ مجد الكروم كرميئيل ـ نتسيرت عليت (١٢٣٠ في يكنعام)، كفر كنا ـ صفد، م. معلوت ـ دبورية، كشافة حيفا ـ نحشون، اكسال ـ بيت اليهوذا (١٢٣٠)، مجدال هعيمق ـ كريات حاييم، تل حنان ـ اور عقيبا (١٠٣٠)، مسور شلوم ـ سوم (١١)، جفعات اولغا ـ كفار يونه (١١)، جلجولية ـ هـ روش هعاين، بيتار روش هعاين ـ مكابي كفر قاسم. الساعة الرئيسية لمباريات هي الثانية والنصف.

مكابي نتانيا ٥ ـ اخاء الناصرة صفر

● وسط جواء احتفالية استقبل ... عصر امس فريق القمة من الدرجة الممتازة مكابي نتانيا في مباراة وديه أسفرت عن فوز الضيوف بخمسة اهداف نظيفة سجلها ماكي عزوبيا (١٣) وبيني لام (٣٢) وجباي (٣٠) وروبي ليفي (٦٥ و٦٧).

وسنحت للفريق النصراوي فرص رائعة للتهديف اهدرها رامي ارملي (١٨)، الذي عزز صفوف الفريق، وروجيه هيشم (٥٠) وهيثال كيلان (٨٨).

تغيب عن صفوف نتانيا لاعبو المنتخب شمعون ويجال منامم ودراليتش وتغيب عن صفوف الاخاء محمد رعبي وموشي جباي للمصابات. حضر المباراة حوالي الف متفرج.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ هشومرون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

معلن هنا وفقا للمادة ٨٩ من القانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد تم ايداع الخارطة الهيكلية المسماة «خارطة رقم ش/٣٤٤ بدل الخارطة ج/٢٨٠ ـ الفريديس» في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هشومرون والتي هي تغيير للخارطة الهيكلية ج/٢٨٠ ـ الفريديس.

المساحات المشمولة بالخارطة وحدودها النظامية السكنية ـ الفريديس بلوك ١١٢٨٢ قسم من القسائم ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٧٥ بلوك ١١٢٨٥ القسائم ١٢، ١٣، ١٥ بلوك ١١٢٨٥ قسم من القسائم ١١ اهم تعليمات الخارطة تغيير هدف منطقة من منطقة للتخطيط الى منطقة سكنية ب، وفقا للخارطة الهيكلية الجديدة ش/٣٦١ ووفقا لقرار اللجنة اللوائية بخصوص ايداع الخارطة.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة بايام وساعات الدوام وكل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير يمكنه ان يقدم اعتراضا لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا تم خطيا وبالتفصيل ومرفق بتصريح يؤكد الحقائق المذكورة.

موشيه جلزر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا



الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

استمرار تهافت الجمهور على شراء الدولارات امس وسط القلق العميق من الضربات الاقتصادية التالية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الاقتصادية - اشترى الجمهور امس (الاربعاء) اكثر من ثمانين مليون دولار، كما ارتفعت قيمة الدولار بالسوق السوداء ارتفاعا حادا. وكان الجمهور قد اشترى امس الاول مئة وثمانين مليون دولار وعللت الاوساط الاقتصادية الحكومية تخفيض قيمة الشيكل بانه اجراء لمنع «التهافت الجنوني من المواطنين على شراء الدولارات».

واعلن وزير المالية شمعون بيرس بانه غير مستعد لاطلاق التصريحات حول خطته الاقتصادية قبل تكاملها واعلانها للجمهور ولكنه لم يخف بانها تتضمن عناصر كثيرة بينها تخفيض قيمة العملة وتخفيض السوبسيديا وتقليص المصروفات الحكومية.

وقد اجتمع بيرس امس مع وزير «الامن» رابين للبحث معه بشكل اولي في تقليص الميزانية. واعلن رابين بعد اللقاء بين وزارة «الامن» بعد كل التقليصات السابقة لم نعد قادرة على تحمل تقليص جديد.

كذلك اجتمع بيرس مع وزير الصناعة والتجارة شارون وبحث معه حول الخطة الاقتصادية التي تعدها وزارة المالية.

هذا، وعكف بيرس ونائبه يوسي بيلين وكبار مستشاريه الاقتصاديين امس على مناقشة الخطة الاقتصادية - وتغيب بيرس عن جلسة «المجلس الوزاري المقلص» بسبب انشغاله بالخطة الاقتصادية.

واعلن هبرفلد رئيس التنظيم النقابي في الهستدروت ان الهستدروت لن تقبل بما هو اقل من التعويض الكامل عن الغلاء نتيجة تخفيض قيمة الشيكل وتخفيض السوبسيديا.

في استجواب الى وزير الشرطة:

تساحي هنغبي يطالب بمحاكمة النائب طوبي وموشي عميراف على لقاءاتهما بممثلي م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه عضو الكنيست تساحي هنغبي (الليكود) استجوابا شفهيا لوزير الشرطة حول تقديم «اشخاص التقوا بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية مثل موشي عميراف (عضو مركز «حيروت» سابقا) الذي التقى ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة لبيب زهدي الطرزي والنائب توفيق طوبي في لقائه الاخير في تشيكوسلوفاكيا، الى المحاكمة على اساس قانون منع الارهاب» سيء الذكر.

وقد عارض الوزير حاييم بارليف تدخل السياسيين في تحقيقات الشرطة، واضاف بان شكاوي تساحي هنغبي المقدمة ضد النائب طوبي وعميراف حولت الى طاقم تحقيق خاص سيتولى العناية بها.

نائب قائد شرطة اشكلون يتجاهل موضوع الاعتداء العنصري على مواطن من رهط

● رهط - مراسلنا حسين العبرة - تجاهل نائب قائد شرطة منطقة اشكلون، برلر مردخاي امس الاربعاء ١٢/٢٨، الاعتداء العنصري الذي نفذه ١٢ جنديا ضد مواطن من قرية رهط في مدينة اشكلون، وذلك حين حاول مراسلنا اخذ رد الشرطة على الاعتداء المذكور، وقال متعصبا: لم ان علمنا بموضوع لحولناه الى الشرطة العسكرية.

والاعتداء المذكور حدث في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٢/١٣ بمواطن سليمان الفراجين في مكان عمله وهو محل لتصليح مناشر يقع عند مدخل اشكلون حيث دخل الجنود الـ ١٢ الى محل العمل بشكل استفزازي وقاموا بضرب صاحب العمل بشكل وحشي اضافة الى الشتائم والعبارات العنصرية التي اطلقوها اتجاه المواطن لكونه عربيا. كما قام الجنود بضرب العمال ايضا.

وذكر المعتدى عليه لمراسلنا انه عندما اتصل بمركز شرطة اشكلون لكي ينقذوه من براثن الجنود وعمالهم الاستفزازية العنصرية رفض التدخل بحجة انه لا يوجد اي شرطي في المركز سوى المناوب وان جميع رجال الشرطة يتغدون في هذه الفترة عشية تبادل الورديات وانه اذا اراد (المواطن) تقديم شكوى فعليه ان يتوجه الى الشرطة العسكرية.

هذا وكان الفراجين قد توجه الى الشرطة العسكرية في اليوم ذاته وقدم شكوى عن حادث الاعتداء الا انها حتى الآن لم تتعرف على هوية المعتدين.

ممثلو اللجنة الشعبية في عرعرة يتوجهون لمحكمة العدل العليا طالبين تعيين مأمور لانتخابات مجلس عرعرة المحلي

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - توجه يوم الجمعة ٨٨/١٢/٢٣، اعضاء اللجنة الشعبية لتعيين مأمور انتخابات لمجلس عرعرة المحلي بواسطة محاميهم عبد ابو واصل لمحكمة العدل العليا في القدس طالبين من المحكمة تعيين مأمور انتخابات واجراء الانتخابات في موعدها في عرعرة مع بقية المجالس المحلية والبلديات في البلاد وذلك على اثر عدم استجابة وزارة الداخلية لطلب الاهالي بهذا الصدد.

ووقع على وكالة المحامي السادة: احمد حسن عقل (النائب الاول لرئيس المجلس المحلي) ومحمد حافظ ملحم (النائب الثاني للرئيس، ومحمود صالح ابو هلال (القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، ومفيد صيداوي (عضو المجلس المحلي) وعادل مرزوق (رئيس لجنة المراقبة في المجلس المحلي، وفوزي محمود ملحم (عضو مجلس محلي) وسعيد ناطور (عضو مجلس محلي) ومصطفى جمال (رئيس مجلس محلي سابق).

هذا ومن المنتظر ان تنظر محكمة العدل العليا في هذه القضية في الايام القليلة القادمة.

وفاة الاستاذ جرمس دلة

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - توفي صباح امس (الاربعاء) الاستاذ المربي جرمس دلة مدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما، اثر مرض عضال وسيشيع جثمان الفقيد اليوم (الخميس)، الساعة الثالثة ب.ظ.

اعضاء الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه ووالدته واخوته واخواته وعموم آل دلة وخوري في كفر ياسيف وخارجها.

□ نعي □

● مدرسة يني الثانوية ومديرها ومعلموها في كفر ياسيف تنعي ببالغ الحزن والاجلال فقيد التعليم العربي وابن كفر ياسيف البار

الاستاذ جرمس نجيب دلة

مدير الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا

وتشارك اهله وذويه واسرة الكلية الارثوذكسية في مصابهم الاليم.

انا لله وانا اليه راجعون

اقتراحان لتقديم طريقة الانتخابات قدما امس للكنيست

● القدس - قدم عضوا الكنيست بنيامين نتنياهو وعوزي لنداو (الليكود) امس، باقتراح لتغيير القانون وانتخاب رئيس الحكومة ونائبه في انتخابات مباشرة ورئيس الحكومة المنتخب حسب هذا الاقتراح يشكل الحكومة ويعطى بصلاحيات واسعة جدا. وقدم عضو الكنيست تسيفون من تسومت اقتراحا مماثلا.

هذا ويسعى «المعراخ» ايضا لتغيير طريقة الانتخاب بحيث تصير نسبية - منطقية. ويترعم المبادرة لذلك الوزير جاد يعقوبي وعضو الكنيست شيمح فايس.

المحكمة المركزية في حيفا ترفض استئناف ثلاثة معتقلين من ابطن على قرار نقل محاكمتهم الى محكمة عسكرية

● حيفا - لمراسلنا - رفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاربعاء)، استئناف المحامي هاشم دلاشة، الذي يدافع عن ثلاثة من معتقلي قرية ابطن المتهمين بقضية «امنية» وهم سمير سرساوي وماجد حلف وعلي بشكار، على قرار محكمة الصلح في حيفا يوم الجمعة الماضي.

وكانت محكمة الصلح في حيفا ارتأت استنادا الى انظمة الطوارئ، نقل محاكمة معتقلي ابطن الثمانية الى محكمة عسكرية وتمديد اعتقالهم لـ ١٥ يوما اضافيا.

وكان المحامي دلاشة وباقي المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين الآخرين من ابطن احتجوا على طلب نقل محاكمة موكليهم الى محكمة عسكرية مؤكدين ان مقدم الطلب وهو ضابط التحقيق مع المعتقلين، روبين بن طوف، لا يخوله القانون صلاحية تمثيل نائب المدعي العام الذي وقع هذا الطلب. كما احتجوا على طلب تمديد اعتقال المتهمين الثمانية لمدة ١٥ يوما اضافيا، والذي قدمه الضابط ابلا موقعا من النائب العام العسكري.

معلمو المدارس الثانوية يهددون باعلان الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد معلمو المدارس الثانوية والاعدادية بتشويش التعليم في مدارسهم في حالة عدم احراز تقدم في المفاوضات معهم.

وفي اللقاء الذي تم امس الاول بين وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون ومدير الوزارة من جهة وكلين عن منظمة المعلمين الثانويين برئاسة رئيسة المنظمة شوشانا باير اعلنت رئيسة المنظمة انها تعارض اي تقليص في ميزانية الوزارة لان من شأن ذلك ان يؤثر سلبيا على مكانة المعلمين ومدارسهم ومستوى التعليم في البلاد.

الطاقم النضالي ضد البطالة في عكا يقرر الاضراب العام الاربعاء القادم

● فصل ١٠٠ عامل من مصنع «كريات هبلاداه» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر تفشي البطالة في مدينة عكا وعجز الحكومة عن ايجاد الحلول الملائمة قرر الطاقم النضالي ضد البطالة الذي اقيم قبل عدة اسابيع في مدينة عكا بمشاركة البلدية ومجلس العمال ولجان عمالية من مختلف المصانع في المدينة اعلان الاضراب العام في المدينة يوم الاربعاء القادم.

ومن جهة اخرى تم الاتفاق بين ادارة مصنع «كريات هبلاداه» في المدينة ولجنة العمال ومجلس عمال عكا على فصل ١٠٠ عامل من عمال المصنع البالغ عددهم ٣٥٠ عاملا كما تم الاتفاق كذلك على تقليص الحقوق الاجتماعية التي كان يتمتع بها العمال والانتقال الى خمسة ايام عمل في الاسبوع.

هذا وتصر ادارة المصنع على فصل ٤٥ عاملا آخر وتقليص قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ١٢٪ الامر الذي يعارضه العمال بشدة. وتدعي ادارة المصنع ان خسائر هذا العام وصلت الى ١١ مليون دولار وانه لا يستطيع الاستمرار في العمل في ظل خسائر وديون اجمالية تصل الى ٥٠ مليون دولار.

في اعقاب الحديث عن اقامة «دولة يهودا»:

حريش يوصي بالتحقيق مع زعران حركة «كاخ» بتهمة التمرد على الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، يوم الثلاثاء (١٢/٢٧)، الشرطة باجراء التحقيق فورا مع بعض اعضاء حركة «كاخ» الفاشية بتهمة «التمرد على دولة اسرائيل»، كما جاء في توصيات حريش.

وكان ثلاثة من اعضاء حركة «كاخ» عقدوا في مطلع الاسبوع الجاري مؤتمرا صحفيا اعلنوا فيه عن نيتهم، هم ومجموعة من المستوطنين الكولونياليين اقامة دولة يهودية جديدة في المناطق المحتلة اطلقوا عليها اسم: «دولة يهودا».

وهددوا بالاستيلاء على كل قطعة ارض في المناطق المحتلة تنسحب حكومة اسرائيل منها. كذلك اعلنوا ان للدولة الجديدة هذه علما وجيشا وشرطة وطوابع وبطاقات هوية وجوازات سفر وحكومة وبرلمانا..الخ. واعتبر حريش ان اعلان نشيطي «كاخ» هو تحريض ضد دولة اسرائيل والدعوة الى التمرد. وطالب حريش باجراء التحقيقات مع ميخائيل بن حورين، ديفيد مرزال وميخائيل بن يشاي، وثلاثتهم من حركة «كاخ» شاركوا في المؤتمر الصحفي المذكور علاه واعلنوا عن عزمهم اقامة «الدولة الجديدة».

رفع رواتب اعضاء الكنيست بنسبة ٢٠٪ ابتداء من الشهر القادم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة خاصة امس الاول، بتعديل رواتب اعضاء الكنيست وزيادتها بنسبة ٢٠ في المئة وذلك ابتداء من شهر كانون الثاني القادم.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الكنيست كانت رفضت زيادة رواتب اعضاء الكنيست وقررت تجميد اي تعديل عليها يزيد عن مبلغ ٨٢ شيكل، وذلك عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة. كذلك وافقت لجنة المالية البرلمانية، في حينه، على تجميد رواتب اعضاء الكنيست والموظفين الكبار في الدولة.

ومع ذلك قررت لجنة المالية البرلمانية، مؤخرا، رفع رواتب الموظفين الكبار في الدولة بنسبة ١٠،٨ في المئة في الوقت الذي زادت فيه رواتب اعضاء الكنيست والوزراء بمبلغ ٨٢ شيكل. وذلك حسب القرار السابق. وفي بعض الوزارات وصل راتب مستشاري الوزراء وغيرهم من الموظفين الكبار الى مبلغ اكبر من رواتب الوزراء مما اثار ضجة كبيرة في لجنة الاخيرة جاءت، على ما يبدو، هذه الزيادة كنتيجة لها.

ويذكر ان رواتب اعضاء الكنيست ستزداد في اوائل شهر شباط القادم وذلك استنادا الى التغييرات في الاجور التي جاءت في تقرير «التأمين القومي» الاخير. وهذه الزيادة لا صلة لها بالـ ٢٠ في المئة الجديدة!

نعي

مجلس الطلاب في الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا

ينعى ببالغ الحزن والاسى مدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا المربي الاستاذ

جرمس دلة

ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي

اليوم تظاهرة مناهضة للاحتلال في مركز «الهدار» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - يتظاهر عدد من الحركات والمنظمات المعادية للاحتلال في حيفا في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم (الخميس)، في مركز «هدار» في المدينة.

وسيرفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب حكام اسرائيل بقبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام وبالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف الوصول الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع في المنطقة على اساس دولتين للشعبين.

مقتل شخص في انهيار جدار احد المباني في القدس، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهار، صباح امس (الاربعاء)، جدار احد المباني في حي عيت كارم في القدس مما ادى الى مقتل احد سكان المبنى واصابة امرأة كانت موجودة في الشارع العام وقت انهيار الجدار.

وذكرت الاذاعة امس، ان عامل قسم الهندسة في التلفزيون الاسرائيلي، ياثير شلوقه، هو الذي لاقى حتفه جراء انهيار الجدار بعد ان سقط معه وهو نائم في حوالي الساعة السادسة صباحا.

والقت شرطة القدس، امس، القبض على مهندس البناية حيث كشفت التحقيقات الاولية اهمالا كبيرا في اقامة البناء.

الشرطة توصي بمحاكمة النائب افرايم غور (معراخ) بتهمة الرشوى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى طاقم التحقيقات الخاص في الشرطة، مؤخرا، تقديم عضو الكنيست افرايم غور (معراخ) الى المحاكمة بتهمة تعاطي الرشوات بمبالغ كبيرة.

وذكرت صحيفة «حدشوت» امس (الثلاثاء)، ان ملف التحقيق في قضية غور تم تحويله الى النيابة في منطقة الجنوب لتواصل بدورها التحقيق في التهم والاقرار بشأن تقديم غور الى المحاكمة.

وحسب الصحيفة فان ملف التحقيق في قضية غور ارسل الى النيابة عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة الا ان اوامر عليا صدرت من اجل تأجيل التحقيق في الموضوع الى ما بعد الانتخابات - على حد قول مصدر مسؤول في نيابة منطقة الجنوب.

وفي حديث خاص مع «حدشوت» نفى عضو الكنيست افرايم غور «قضية الرشوى» وقال انه لا يعلم شيئا حول الموضوع وان الشرطة لم تحقق معه بهذا الخصوص.

جراء مماطلة وزارة الداخلية في تحويل الاموال: ٥٢ موظفا في المجلس المحلي في جسر الزرقاء لم يتسلموا رواتب الاشهر الثلاثة الماضية

● حيفا - لمراسلنا - ينتهي قريبا الشهر الثالث على التوالي دون حصول موظفي المجلس المحلي في جسر الزرقاء والبالغ عددهم ٥٢ موظفا على رواتبهم وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي تواجه المجلس.

واكد رئيس المجلس المحلي في جسر الزرقاء مراد عماش في حديث هاتفي مع مراسلنا، ان وزارة الداخلية مطلعة على الوضع المالي المتردي في المجلس المحلي لكنها لم تقدم بعد على اي اجراء لمساعدة المجلس على الخروج من هذه الازمة وتماطل في تحويل الاموال المقررة لميزانيته.

ويعاني موظفو المجلس المحلي الذين يعملون في المجلس وفي المدارس وفي نادي الشباب وفي مجال النظافة من اوضاع مالية صعبة خاصة وان معظمهم ارباب عائلات كبيرة.

اعتداء عنصري وقح على مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقتحم «مجهولون» عنصريون مدرسة الامل الابتدائية في عكا الليلة قبل الماضية، حيث دخلوا مطبخ المدرسة وحطموا خزائن ونثروا محتوياتها على الارض وسرقوا العديد من الاجهزة والادوات من الملجأ. وقاموا بتلطيخ الحيطان ولوحات اشغال التلاميذ والخزائن بالصور القبيحة والكلام البذيء، الذي لا يتحمله الورق، وتؤكد الشعارات الساقطة والصور الى اي حضيض ودرك تدهورت اخلاقيات العنصريين الحاقدين. لقد ملأوا الجدران بكلمة كهانا والاقذع الشتائم لعرفات والعرب ورسموا عورة الانسان وكتبوا عرفات والعرب على هذا... وعرفات ابن... وكهانا بمخاطبة العرب، حيث صوروا صورة قبيحة، بالاضافة الى تشويه الجدران بالنعال.

وقام البوليس بالتوجه الى المدرسة وتصوير الشعارات.

وعلم مراسلنا ان ممثل الجبهة في بلدية عكا، رمزي خوري، قد طرح الموضوع في جلسة البلدية مساء امس.

وفي الصورة اعلاه اثار الاعتداء العنصري الهمجي في غرفة الملجأ.

(صورة خاصة)

نشيطو جبهة ام الفحم يستعدون لتحقيق نصر للجبهة في انتخابات السلطات المحلية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة ام الفحم في (٨٨/١٢/٢٣) اجتماعا حضره جمهور كبير من اعضاء ونشيطي جبهة ام الفحم والاهالي.

افتتح الاجتماع نائب سكرتير الجبهة السيد احمد حسن ابو رضى فتكلم عن ضرورة تحقيق نصر للجبهة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة واستعرض الاحداث السابقة في مجال الانتخابات واشار الى الانتصار الذي حققته الجبهة في انتخابات الكنيست.

وتحدث السيد رفيق جبارين الذي حث الجميع على بذل مزيد من المجهود والعمل من اجل المحافظة على بلدية ام الفحم في يد الجبهة. وقد فسر السيد جبارين كيفية النظام الداخلي الذي تتبعه الجبهة حيث اكد على دمقراطية العمل في الداخل.

ثم تكلم سكرتير الجبهة عفو حصري الذي استعرض النظام الداخلي في الجبهة ثم لخص بعض النقاط عن انتخابات الكنيست السابقة ثم اقترح تقسيم العمل حسب برنامج منظم اقرته سكرتارية الجبهة.

وفي نهاية الاجتماع تحدث السيد هاشم محاميد حيث استعرض الصعوبات والعراقيل التي وضعتها السلطة امام البلدية وكيف تم التغلب على هذه العراقيل ثم بين سياسة السلطة بشكل عام ثم عدد الانجازات الكبيرة التي حققتها البلدية في ام الفحم وخاصه مشروع تغيير شبكة المياه ومشروع المجاري وفتح مواد لمسبين وتجهيز مختبرات والات حاسبة ووسائل الايضاح داخل المدارس. واكد محاميد ان الجبهة سوف تمد يدها لكل انسان حريص على مصلحة بلده وشعبه داخل ام الفحم حتى نعمل سوية من اجل نصر الجبهة.

ومن اهم ما توصل اليه الاجتماع هو اصدار كراس يبين كل ما قدمت الجبهة من منجزات ووحدة جماهير ام الفحم من اجل نصرة الجبهة.

احد المحققين في قضية محرري «طريق الشرارة»:

شهادة ميخال شفارتس ابْتُزّت عن طريق الغش والكذب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف نائب رئيس «وحدة التحقيقات في الجرائم» في شرطة بيتح تكفا، اموس شلتيئيل، في معرض الشهادة التي قدمها للمحكمة في قضية محرري «طريق الشرارة»، ان اغلبية التحقيقات التي اجراها محققو «الشاباك» مع محرري «طريق الشرارة» كانت في ساعات الليل.

وقال شلتيئيل، خلال الاستجواب الذي اجراه معه في المحكمة امس المحامية ليئا تسيمل، انه لا يعلم ان التحقيقات مع «المتهمين» في ساعات الليل تسرعه في «الشاباك» كما هو الحال في تحقيقات الشرطة.

كذلك ادعى انه لا يعلم ان روني بن افرات سجنت مدة ثمانية ايام متتالية في غرفة المعتقل بدون ضوء وان اساف اديب لم ينم لفترة ستين ساعة متتالية بسبب التحقيقات المكثفة معه على الرغم من المرض الذي يعاني منه.

واعترف شلتيئيل بان الشهادة التي قدمتها ميخال شفارتس ابتزت منها عن طريق الغش والكذب - حسب قوله.

وتجدر الاشارة الى ان شلتيئيل هو احد المحققين الذين عملوا الى جانب «الشاباك» في القضية.

اتفاق «سري» آخر بين شمير وبيرس:

تعيين السفير الاسرائيلي في واشنطن بموافقة بيرس فقط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الاربعاء)، عن اتفاق ائتلافي «سري» آخر ابرم بين شمعون بيرس ويتسحاق شمير لا يحق بموجبه لوزير الخارجية، موشيه آرنس، تعيين سفير لاسرائيل في واشنطن او مندوب عنها في الامم المتحدة بدون اخذ موافقة مسبقة من بيرس.

ويحق لبيرس، حسب الاتفاق «السري»، معارضة تعيين اية شخصية في المنصبين المذكورين. وذكرت الصحيفة ان بيرس يعارض في الوقت الراهن، تعيين مدير مكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهرون، سفيرا لاسرائيل في واشنطن. كذلك ينص الاتفاق على حق بيرس بمعارضة التعيينات في الوظائف «المتعلقة بوزارة الخارجية»، ومنها وظيفة مدير مكتب الوزارة نفسها!

وينص الاتفاق، ايضا، على تقاسم الوظائف السياسية الكبيرة في وزارة الخارجية بين «الليكود» و«المعراخ» حيث سيكون للاول ٦ وظائف وللثاني خمس وظائف سياسية في الوزارة!

وتجدر الاشارة الى ان اتفاق «سري» آخر بين شمير وبيرس تم الكشف عنه قبل حوالي الاسبوعين. وكان هدف الاتفاق «السري» الاول ازالة «حاجز الخوف» بين الجانبين - كما كانت وصفته الصحف في حينه.

وزارة الصحة تدرس مسألة اغلاق مجمع النفايات الكيميائية في النقب

● اجلاء سكان «رمات حوفاف» بعد حريق اندلع في المجمع ● نقل طفلتين الى مستشفى سوروكا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس وزارة الصحة مسألة اغلاق مجمع النفايات الكيميائية السامة في «رمات حوفاف» في النقب وذلك بعد الحريق الذي اندلع فيه في ساعات الصباح من يوم امس الاربعاء ١٢/٢٨، وانتشار مواد سامة في الهواء مما ادى الى اخلاء سكان رمات حوفاف تحسبا لاية حالات تسمم خطيرة خاصة وان طفلتين تم نقلهما الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بعد ان شعرتا بحالة الدوران والم في العيون وضيق في التنفس وبقيت الطفلتان في المستشفى بهدف المراقبة الطبية.

هذا وطالبت مديرة منطقة الجنوب في وزارة الصحة، د. ايلانه بلنكر، باغلاق المجمع المذكور بشكل مؤقت بهدف اجراء تحقيقات عن كثب حول حيثيات الحريق. كما بدأ خبراء مهنيون من منظمة الحفاظ على البيئة بالتحقيق بأسباب اندلاع الحريق وانتشار الغاز الكيميائي السام في الهواء.

وذكر مدير المجمع، يوسي روزنبرغ، ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق بفترة قصيرة كما ان العمال شاركوا في عمليات الاطفاء ولم يصب احد منهم بحالة تسمم، ونفى ان تكون نسبة المواد السامة في هذه النفايات بهذه الدرجة خطيرة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان جميع المصانع الكيميائية في البلاد ترسل عادة كميات هائلة من النفايات الكيميائية الى المجمع المذكور بحيث بلغت هذه السنة اكثر من (١١) الف طن من النفايات الكيميائية السامة.



● الجمعة ٣٠ كانون الاول ١٩٨٨ الموافق ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٩٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: شاقل ●
יום שישי 30.12.1988 - המחיר 1 שקל
Vol. 94 45 - 30.12.1988 Price Shekel

مصادر فلسطينية لصحيفة لندنية

الحكومة الفلسطينية المؤقتة ستضم ممثلي فصائل م.ت.ف ومندوبي الضفة وغزة

● نيقوسيا - «و ص ف» - ذكرت صحيفة «ميدايست ميرور» اليومية الصادرة في لندن امس الاول ان الحكومة الفلسطينية

□ البقية على ص ٧ □

الجيش الاسرائيلي يقتل ثلاثة اشخاص قرب «متسبيه رامون» دون معرفة هويتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي، مساء امس، ان الجيش قتل امس الاول الاربعاء، ثلاثة اشخاص مجهولي الهوية، في اعقاب عملية مطاردة بالقرب من «متسبيه رامون»، كانوا تسللوا، على حد قول الناطق الى اسرائيل قادمين من مصر.

وقال الناطق ان جنود الجيش الاسرائيلي شكوا في هوية ركاب سيارة بالقرب من «متسبيه رامون» فامروهم بالتوقف الا ان ركاب السيارة رفضوا الامتثال لاوامر الجنود فاطلقوا النار عليهم قبل ان يعرفوا هوية الركاب، الامر الذي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وهروب الرابع نحو الغرب.

واستمر البحث للعثور على الرجل الرابع حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس بمساعدة طائرات «هليكوبتر».

واضاف الناطق انه لم يعثر على اية قطعة سلاح في حيازة القتلى الثلاثة.

● «الاتحاد» تحتجب عن الصدور بعد غد الاحد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتقدم هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها بمناسبة حلول العام الجديد ١٩٨٩ لتهنئة جماهير القراء وشعبنا عموما والقسم بان يكون عام سلام وحياة ومساواة.

وتعلن ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور بعد غد الاحد الذي يصادف فيه الفاتح من العام الميلادي، وتعود الى جمهور كالمعتاد صباح يوم الاثنين.

الاضراب الشامل يعم مدينة نابلس حدادا:

اغلاق ثلاث مدارس في قلقيلية وطولكرم وشعفاط

● صدامات مختلفة في انحاء متفرقة من دولة فلسطين المحتلة تسفر عن وقوع عدد من الاصابات ● قوات الاحتلال تضطر الاهالي في عين يبرود على اخراج جرافاتها من الوحل لتواصل أعمال اقتلاع الاشجار ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت يوم امس الخميس عدة صدامات في انحاء مختلفة في منطقة و لقطاع فيها شهدت مدينة نابلس اضرابا شاملا حدادا على استشهاد احد بناتها يوم امس الاول وتواصل حظر التجول على مخيمات لدهيشة والشاطئ، ورفح

وداهم جنود الاحتلال عددا كبيرا من

□ البقية على ص ٧ □

● الصورة اعلاه من صور الانتفاضة العتيدة التي احتارتها وكالة الصحافة الفرنسية ضمن صور العام ١٩٨٨، وهي من رام الله المحتلة ونظهر فيها ام فلسطينية تهب لنجدة ولدها وتخليصه من ايدي جنود الاحتلال ● (صورة من عو.ص.ف)

غارة عسكرية اسرائيلية على موقع لحركة «امل» في جنوب لبنان

● صور - و.ص.ف - اشارت حصيلة اولية لحركة «امل» في منطقة صور الى ان ثمانية مقاتلين من الحركة جرحوا، صباح امس الخميس، في غارة نفذتها طوافات عسكرية اسرائيلية على احدى قواعدها قرب بلدة تبنين في جنوب لبنان.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن قبل ذلك ان طوافات اسرائيلية نفذت غارة على قاعدة لحركة «امل» في شمال بلدة تبنين، واكد ان هذه القاعدة استخدمتها مجموعة فلسطينية مسلحة اعترضها الجيش الاسرائيلي امس الاول عند الحدود مع لبنان.

ونفى متحدث باسم حركة «امل» امس الخميس لوكالة الصحافة الفرنسية ان يكون الموقع المقصوف يستخدم كقاعدة للانطلاق في عمليات معادية لاسرائيل - على حد قوله.

وافاد مصدر في اجهزة الامن في المنطقة الى ان طوافتين من طراز «كوبرا» اطلقتا صباح امس ستة صواريخ جو - ارض على مبنى مؤلف من اربعة طوابق يستخدم كمقر للمقاتلي «امل» في قرية السلطانية على بعد ٢كم شمال تبنين. واضاف المصدر ان اضرارا جسيمة لحقت المبنى.

وهذه اول غارة اسرائيلية على هذا القطاع منذ آب ١٩٨٧ كما انها الاولى على موقع لحركة «امل» منذ سنوات عدة ومنذ بداية السنة قام الطيران الحربي الاسرائيلي بما مجموعه ٣٠ غارة على الاراضي اللبنانية وخاصة على مواقع فلسطينية.

□ البقية على ص ٧ □

السودان والصومال يدينان التهديدات العدوانية الامريكية ضد ليبيا

● ريغن يمدد «العقوبات الاقتصادية الامريكية» المفروضة على ليبيا لمدة ستة اشهر اخرى ●

● الخرطوم - «و ص ف» - اكدت وزارة الخارجية السودانية، امس الاول الاربعاء، ادانة السودان الشديدة للتهديدات الامريكية الموجهة ضد ليبيا ورفضها سياسة التهديد والعدوان.

وقال بيان وزعته الوزارة ان الحكومة السودانية تتابع بقلق تصريحات المسؤولين الامريكيين الذين يتحدثون عن التحضير لعدوان جديد على بلد عربي هو ليبيا.

واكدت الحكومة السودانية مساندتها للحكومة الليبية في حال تعرض ليبيا لعدوان ودعت الاسرة الدولية الى تحمل مسؤولياتها بوضع حد لمثل هذه التهديدات التي قد تعكر صفو الانفراج والسلام في العالم.

□ البقية على ص ٧ □

في رسالة الى شمير:

ريغن: الادارة الامريكية لم توافق بعد على مبدأ الدولة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن، اكد مجددا في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير ان الولايات المتحدة لم توافق على مبدأ الدولة الفلسطينية.

و اشارت الاذاعة الى ان ريغن كتب بصورة خاصة انه «اذا كانت الولايات المتحدة وافقت على بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فذلك لا يعني انها تقبل مبدأ اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا انها تريد التخلي عن مكافحة الارهاب».

واضاف المصدر نفسه ان ريغن اكد في رسالته ان «الولايات المتحدة لا تنوي عدم احترام تعهداتها بشأن امن اسرائيل». واوضح ان الادارة الامريكية ليس لديها اي اوهام بشأن منظمة التحرير الفلسطينية، التي سيتم الحكم عليها على ضوء افعالها».

واعتبر الرئيس الامريكي اخيرا ان «الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يشجع النزعة البراغماتية في صفوف الفلسطينيين ويساعد على تسوية شاملة في الشرق الاوسط تضمن امن اسرائيل ايضا».

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة بدأت حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٦ كانون الاول الجاري في تونس.

اضرار زلزال ارمينيا (٨٫٥) مليار روبل

أعمال الانقاذ اسفرت عن انتشال (١٥٢٥٤) شخصا حيا من بين الانقاض

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس»، امس الاول الاربعاء، ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد اول اجتماع له منذ كارثة زلزال ارمينيا في السابع من الشهر الجاري قدر الخسائر المادية التي خلفها

□ البقية على ص ٧ □

دعوة ياسر عرفات لزيارة فنلندا

● هلسنكي - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفنلندية مساء امس الاول (الاربعاء) ان الحكومة الفنلندية دعت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لزيارة فنلندا قريبا.

□ البقية على ص ٧ □

اختيار الرجل الثاني في «السي. اي. ايه» مساعدا لمستشار بوش لشؤون الامن القومي

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، امس الاول الاربعاء، انه اختار الرجل الثاني في وكالة الاستخبارات المركزية «سي اي. ايه»، روبرت غيتس ليكون مساعدا لمستشاره لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت.

□ البقية على ص ٧ □

مسؤول يمني:

يهود اليمن يعيشون بأمان ويلقون معاملة جيدة بغض النظر عن معتقداتهم

● القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير داخلية اليمن الشمالية، عبد الله حسين بركات، في مقابلة نشرتها امس الاول الاربعاء صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، ان يهود اليمن الشمالية يعيشون بأمان ويلقون معاملة جيدة بغض النظر عن معتقداتهم.

ووصف بركات المعلومات التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية عن مجازر ضد الطائفة اليهودية في اليمن الشمالية والديمقراطية بـ «الادعاءات الخيالية» واكد ان اليهود اليمنيين يعاملون كغيرهم من المواطنين في البلاد ويمكنهم ممارسة شعائرهم بحرية.

واوضح ان رئيس اليمن الشمالية، العقيد علي عبد الله صالح، اعطى شخصيا تعليماته لاحترام يهود اليمن الشمالية.

واكد بركات ان عدد العائلات اليهودية التي تعيش في اليمن الشمالية يتعدى المئة عائلة ويقطنون جميعا في محافظة صعدة في شمال البلاد.

وكان رئيس الاتحاد العالمي لليهود اليمنيين الشماليين، موشي ناحوم، نفى نفيا قاطعا يوم الثلاثاء الشائعات التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة وتحدثت عن مجازر ضد اليهود في اليمن.

رغم ضغوط الاحتلال واتصالات بيرس مع الفاتيكان

طوائف اللاتين لم تشترك في احتفالات عيد الميلاد وقداس منتصف الليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الزميلة «الطليعة» المقدسية امس (الخميس)، نقلا عن مصادر مطلعة عدم مشاركة اي مواطن من ابناء طائفة اللاتين في قداس منتصف ليلة عيد الميلاد المجيد ٢٤ - ١٢/٢٥ الماضية، كما ان وفد الطائفة لم يشترك في استقبال موكب غبطة البطريرك ميشيل صباح وتغيب عن الاستقبال رئيس بلدية بيت ساحور، بالرغم من ضغوطات سلطات الاحتلال.

وذكرت الصحيفة انه في اعقاب

□ البقية على ص ٧ □

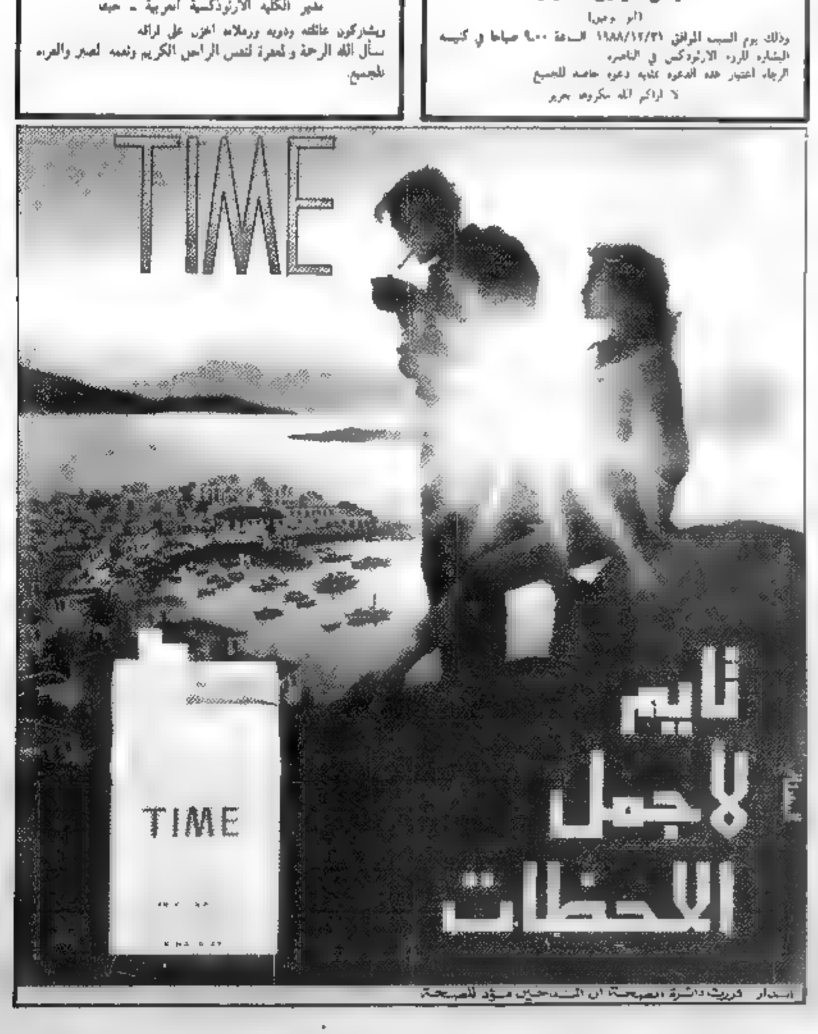
اطلاق سراح الطفلتين الفرنسيتين ووصولهما الى ليبيا

● طرابلس - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الليبية، التي التقط بثها في نيقوسيا امس الخميس، ان ماري لور ورجين بيتس الطفلتين الفرنسيتين المحتجزتين منذ اكثر من عام في لبنان مع والدتهما جاكلين فالانت اطلق سراحهما

□ البقية على ص ٧ □







فاروق القدومي:

حكومة اسرائيل لا تريد السلام وانما تريد مواصلة القمع ضد الشعب الفلسطيني الذي يواصل انتفاضته لتصفية الاحتلال

● بغداد – «و.ص.ف» – اتهم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة «التحرير الفلسطينية» فاروق القدومي، امس (الخميس)، اسرائيل بانها ترفض وتعيق كل مبادرات السلام في المنطقة واكد ان القادة الاسرائيليين يريدون ابادة الشعب الفلسطيني.

وقال القدومي، خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد، ان حكام اسرائيل يرفضون كل مبادرات السلام في الشرق الاوسط وهم لا يريدون اقامة سلام دائم في المنطقة ولكن يريدون ابادة الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، اكد القدومي، الذي يزور العراق حاليا بصحبة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات، ان مبادرة هذا الارهابي ما هي الا مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه.

واكد القدومي ان سياسة الليكود هي تدمير كل مبادرات السلام. اسرائيل لا تريد السلام. اسرائيل تريد متابعة سياسة القمع ضد الفلسطينيين الذين لم المن في الاستمرار في الانتفاضة حتى نهاية الاحتلال الاسرائيلي.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان «النضال هو الوسيلة الوحيدة لاسترداد حقوق المغتصبة من اسرائيل والولايات المتحدة. والتجارب اثبتت انه ليس هناك اية وسيلة لاسترداد حقوقنا».

واكد القدومي ان «الاسرائيليين لا يريدون ابدا الاعتراف بحقوقنا الا اذا ارغموا على ذلك».

اكثر من مليون مشرد في بريطانيا

● لندن – و.ص.ف – تجاوز عدد المشردين في بريطانيا المليون انسان، وذلك استنادا الى تقرير نشرته، امس الخميس، في لندن منظمة «شيلتر» (الملجأ) لمساعدة المشردين التي اطلقت منذ وقت قصير حملة على الصعيد الوطني لازالة «ازمة السكن في البلد».

واوضح التقرير انه في بعض المناطق البريطانية ولا سيما بوركشاير وفي شمال انكلترا ازداد عدد المشردين بنسبة ٢٠٠٪ خلال السنوات الست الاخيرة.

وتبحث منظمة «شيلتر» ان عدد الاشخاص المسجلين في اللوائح الرسمية للمشردين طلبوا مؤخرا من السلطات المحلية في جميع ارجاء البلد تأمين مسكن لهم.

وتم احصاء ٣٧٠ الف مشرد في بريطانيا عام ١٩٨٧ حسب الارقام الاخيرة الرسمية. الا ان تقرير «شيلتر» يؤكد انه مع عدد الاشخاص الذين لم تأخذهم السلطات المحلية بعين الاعتبار يتجاوز الرقم الاجمالي الحقيقي للمشردين المليون.

السفير الامريكي الجديد في اسرائيل يقدم اوراق اعتماده

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم السفير الامريكي الجديد في اسرائيل، وليام براون، اوراق اعتماده صباح امس (الخميس) الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وقد حل براون، الذي وصل مساء امس الاول (الاربعاء) الى اسرائيل، مكان توماس بيكرينغ، الذي عين اخيرا مندوبا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة.

وعلم ان براون التقى بعد ظهر امس (الخميس)، رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في اول اجتماع عمل.

تهنئة

الى المحامي كرم ناصر بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في حيفا، شارع هرتسل ١١ ت. (٦٦٣٣٦٥)

● غازي عبد الله وسميح عثمان ●

● تهنئة ●

الى الاخت/الابنة لوديت وزوجها حبيب حداد بالمولود البكر/الفقيد مسعود تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● يعقوب وسهير وسليم
● الوالد والاخوة والاخوات

بمناسبة مرور عام على الانتفاضة..

الطلبة العرب في الاتحاد السوفييتي يقومون بفعاليات متعددة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اقام الطلبة العرب والفلسطينيون الدارسون في الجامعات السوفييتية عددا من الفعاليات بمناسبة مرور عام على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ففي جامعة الصداقة في موسكو اقيم احتفال حاشد تحدث فيه الفنان المجد عدنان داغر وابو ماهر اليماني، اضافة الى كلمات اخرى قدمت باسم جامعة الصداقة والطلبة العرب والاجانب. وتضمن المهرجان فقرات فنية ومقطوعات شعرية للشاعرين السوري ايمن ابو الشعر والفلسطيني محمد الرفاعي.

هذا وقدم الفنان الفلسطيني المجد عدنان داغر سلسلة من المحاضرات في مدن طشقند وسمرقند وخاركوف ولينينغراد وكالينين حيث اقيمت فعاليات احتفالية بمناسبة مرور عام على الانتفاضة شارك فيها الطلبة العرب والاجانب والهيئات التدريسية في الجامعات التي اقيمت فيها الفعاليات.

من ناحية اخرى، قامت وسائل الاعلام السوفييتية (التلفزيون، الاذاعة والصحف) بتغطية شاملة للتطورات السياسية واخبار الانتفاضة. بمناسبة مرور عام على بدئها في الضفة والقطاع كما نظمت وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية ندوة بهذه المناسبة تحدث فيها عدد من المشاركين.

وفي هذا الاطار اقيم في مدينة «كالينين» مهرجان غنائي شاركت فيه فرق فنية من الاتحاد السوفييتي وامريكا اللاتينية، وفرق غنائية عربية.

اثر زيارة لمصر:

سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني: نصر على تسليم نميري لمحاكمته

● القاهرة – اعلن محمد ابراهيم نقد، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاهالي» المصرية، عقب انتهاء زيارته لمصر على راس وفد من الحزب، ان السلطات المصرية تعارض تسليم الرئيس المخلوع جعفر نميري للحكومة السودانية، وان الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكري للوقت السابق في السودان، هو الذي كان قد طلب اقامة النميري في مصر، وان الدستور المصري لا يسمح بتسليم اللاجئين السياسيين. ورغم ذلك فنحن لا نزال نطالب بتسليم نميري ومحاكمته، وهو مطلب يكتسب شرعيته وعدالته من حجم الجهد الذي تبذله الحركة السياسية في السودان لتحقيقه كما اكد نقد.

● تهنئة عطرة ●

الى ابي ابن بطلبة عيد ميلاده ومقابل الـ ١٢٠ سنة

لم ابن

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر منا المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين مصطفى زيدان بتاريخ ٨٨/١١/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صفية واولاده منها وهم: ميسر ورسمية وريحان وسهيل وسهيلة واحمد وسليم لا غير.

على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل السدي

احر التعازي

الى عائلة دلة بوفاة المعلم والمربي جرجس دلة له الرحمة ولكم طول البقاء

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

مطلوب

موظف/ة لأعمال سكرتارية في ساعات بعد الظهر والمساء
مؤهلات الزامية:
- اجادة الطباعة على الآلة الكاتبة والكومبيوتر باللغات الثلاث.
- يفضل من يسكن في حيفا.
الاتصال مع ٠٤/٥١٤٠٥
في ساعات ما بعد الظهر ابتداء من يوم الاحد

احر التعازي

الى غسان يوسف وزوجته بوفاة عمه المرحوم جوزيف عوض، له الرحمة ولكم طول البقاء.

● تعازينا الحارة ●

الى آل صوالحة بوفاة الفقيد المرحوم ابراهيم عبد الحفيظ صوالحة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – الرينة

تجديد امر الاعتقال الاداري على اسير محرر من القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جددت قوات الاحتلال يوم امس الخميس امر الاعتقال الاداري، لمدة ستة شهور اخرى ضد الاسير المحرر احمد (فضل) طهبوب، من القدس، وسكان ضاحية البريد شمالي المدينة.

وكان طهبوب (الموجود حاليا في معتقل انصار – ٣) اعتقل اكثر من مرة خلال الانتفاضة كما انه تعرض منذ الافراج عنه في صفقة تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ الى سلسلة من المضايقات بسبب احتجاز بطاقة هويته وفرض الاقامة الاجبارية عليه لفترة طويلة.

اعتقالات ادارية من القطاع وبيت عور التحتا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور كلا من رفيق عوده وقاسم شعبان وجمال شحادة ومنير الشيخ وهشام عبد وهم من بيت حانون والفضل ابو وردة ورياض دودين وهما من جباليا البلد وجبريل وجلال رامي الحلو وهم من مخيم جباليا واسعد ابو حسين واديب لوب وهم من مخيم الشاطئ، وسهيل شحدة وماجد حلس من غزة.

ومن بيت عور التحتا قرب رام الله، حولت السلطات نفسها وباوامر مماثلة المحامي حسن فهد العوري وعلي بدران الشامي

جنود الاحتلال يطلقون سراح ثلاثة «مجهولين» رغم ثبوت سرقتهم مواد كهربائية من احد المحلات

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلق جنود الاحتلال سراح ثلاثة «مجهولين» فور التحقق من هوياتهم رغم قيامهم (المجهولين) بسرقة بعض الاجهزة من محلات السقا ونجا للادوات الكهربائية الواقعة في شارع فيصل الرئيسي وسط مدينة نابلس في حوالي الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية

وكان الاهالي واحد حراس احد البنايات في المنطقة لاحظوا توجه المجهولين الثلاثة وهم يحملون «عتلات» خاصة الى المتجر المذكور حيث قاموا بكسر اقفال الباب وبدأوا باخراج الاجهزة الكهربائية منه. ولاحظ الاهالي وجود سيارة عسكرية على بعد لا يتجاوز (٣٠) مترا من مكان الحادث (الى محطة محروقات مجاورة) فتوجه الحارس المذكور الى الجنود شارحا لهم الامر

وفي الوقت نفسه لاحظ «المجهولون» (كانوا يرتدون زيا مدنيا) ان الاهالي اطلقوا حول المنطقة فهربوا بشكل بطيء سيرا على الاقدام حاملين وراءهم بعض الاجهزة (على الرصيف) يد ايديهم احدى «العتلات» ومصباح اضاءة ولحق بهم الجنود ثم اطلقوهم بعد ان ابرز هم الثلاثة بطاقات ما!

وفي حديث خاص مع مراسلنا افاد صاحب المتجر انه توجه بشكوى الى الشرطة، عقب وقوع الحادث، التي قالت له ما معناه «نحن بالكاد نتعرف في ساعات النهار فما بالك في الليل..»!!

ويذكر ان حصيلة المسروقات كانت ٢ مسجلات سيارات ومثلها مكانس كهربائية وجهاز مسجل مع راديو واجهزة راديو صغيرة.

قوات الامن الهندية تفرض حظر التجول في ٢٤ مدينة هندية في اعقاب اشتباكات راح ضحيتها زهاء ١٣٣ مواطنا بين قتيل وجريح

● دلهي – «كونا» – فرضت قوات الامن الهندية حظر التجول طوال يوم الاربعاء ١٢/٢٨، في ٢٤ مدينة في ولاية اندهر – براديتش الهندية. وكانت مظاهر الحياة قد شلت تماما يوم الثلاثاء ١٢/٢٧، الذي اعلن فيه الاضراب العام احتجاجا على اغتيال احد الزعماء المحليين لفرع حزب «المؤتمر الوطني الهندي».

وقد اثارت جريمة الاغتيال هذه موجة من اعمال العنف ادت الى اشتباكات بين انصار الحزب المذكور ونشطاء حزب «تيلوغو ديسم» الحاكم في ولاية اندهر – براديتش وخلال يومين من الاشتباكات وفي اثناء تفريق الشرطة للحشود التي هاجمت المؤسسات الحكومية لقي ٣٣ مواطنا مصرعهم واصيب المئات بجراح.

واضرم المهاجمون النيران وحطموا حوالي ٣٠٠ حافلة كما احرقوا عشرات محطات الوقود والعديد من دور السينما والبنوك والمنازل ونهبوا مئات المحلات والمتاجر

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١١٠٥٣ فاكسيميلي ٥١١٣٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٢٢ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٣٧٤١ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – الناصرة – ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة النزهة جديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا – ساحة لوحمي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦١٥٩٩
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع شكي (٢) – هواتف ٨١٠٥٣٢ و ٠٣ ٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● السفير الامريكي الجديد يسلم اوراق اعتماده الى رئيس الدولة ●

تضع طفلة على ارتفاع (١٢) الف متر فوق المحيط!

● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «التايمز»، امس الاول (الاربعاء)، ان راكبة في طائرة «جامبو» تابعة لشركة «بريتيش ايرويز» وضعت، غداة عيد الميلاد، طفلة صغيرة تزن ٣,٣ كغم على ارتفاع ١٢ الف متر فوق المحيط الاطلسي بمعاونة مساعد قائد الطائرة.

واوضحت الصحيفة ان الام دورين كلبالدي وطفلتها، نور اعتني عليها اسم كاترين ماي، نقلتا، الاثنين الماضي الى مستشفى سان مونشين للولادة في بيمبلك (جنوب غرب انكلترا) فور هبوط الطائرة هبوطا عاديا في مطار شانون الايرلندي.

وكانت الطائرة قد اقلعت قبل ثلاثة ساعات من بوسطن متوجهة الى مطار غاتويك في لندن عندما شعرت المرأة وهي من سكان لندن وحامل في الاسبوع الـ ٣٦ (شركات الطيران ترخص للسيدات الحوامل بعدم ركوب الطائرات بعد الاسبوع الـ ٣٧ تقريبا) بآلام الوضع الاولى قبل شهرين من الموعد الطبيعي.

وروى مساعد الربان، بيتر ايفيس، للتايمز انه في البداية حدث نوع من الهلع وتوجهت الى الام لاطمئنها ملقنة بان الولادة لن تتم، ولكن عندما وصلت كان راس المولودة قد خرج بالفعل وعندما توقفت الانقباضات كانت الطفلة قد ولدت».

واضاف انه قام بمساعدة مضيفين كانا سابقا مرضين بإجراء تنفس اصطناعي سريع على ضوء بطارية كهربائية قبل ان يعود الى غرفة القيادة لانزال الطائرة.

واشارت الصحيفة الى انها ليست المرة الاولى التي يقوم بها بيتر بتوليد القابلة القبض عشر سنوات بالضبط ساعد زوجته على وضع ابنهما

الباز: خطة شمير «السلمية» مهزلة!

● الرئيس مبارك سيزور اسرائيل اذا وافقت، مسبقا، على التفاوض مع م.ت.ف ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، اسامة الباز، امس الاول الاربعاء، بان الرئيس مبارك سيزور اسرائيل اذا وافقت هذه مسبقا على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وشدد الباز، الذي يقوم بدور رئيسي في السياسة الخارجية المصرية خلال مؤتمر صحفي مع المراسلين الاجانب، على ان الرئيس مبارك سيتوجه الى اسرائيل «اذا ما تبين فقط ان لقاء على مستوى القمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير سيساعد على انجاز اتفاق حول عقد مؤتمر دولي واعلانه رسميا مشيرا الى ان المؤتمر الدولي معترف به دوليا كافضل وسيلة للتوصل الى السلام».

واضاف انه اي موقف سلبي في هذا الشأن من جانب اسرائيل يشكل عقبة امام السلام، واكد ان مصر تعتبر انه تم تخطي اتفاقيات «كامب ديفيد» لعام ١٩٧٨، التي تنص على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا لم تحدد معالمه.

وانتقد الباز مقترحات «سلام» الموجهة الى شمير ووصفها بانها تستهدف اشغال العالم بمشاكل ثانوية.

واضاف ان تنظيم انتخابات في الضفة العربية وغزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي ستكون مهزلة، وقال لا توجد ضرورة لتنظيم مثل هذه الانتخابات لانشاء هيئة تمثيلية مزعومة للفلسطينيين ما دامت هذه الهيئة موجودة بالفعل ويعترف بها العالم اجمع وهي منظمة التحرير الفلسطينية.

ورد الباز بالنفي على سؤال حول ما اذا كان اجرى اخيرا اتصالات مع المسؤولين السوريين واكد انه لم تجر منذ سنوات اتصالات مباشرة بين المسؤولين المصريين والسوريين، لكنه اعترف في المقابل بان اتصالات غير مباشرة تمت بواسطة «اطراف ثالثة» دون ان تطلب مصر منها ذلك.

وحرص المسؤول المصري على التاكيد ان سوريا هي «طرف رئيسي في المؤتمر الدولي» لكنها اذا ارادت «البقاء خارج المؤتمر فهذا من حقها الاعتقاد». واضاف ان «السوريين احرارا بالتصرف كما يشاءون لكنهم لن يتمكنوا من منع انعقاد المؤتمر الدولي».

وكانت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في الامارات العربية اكدت يوم الثلاثاء الماضي نقلا عن مصادر مصرية ان الباز قام اخيرا بزيارة الى دمشق رافقه فيها الامين العام السابق للجامعة العربية، محمود رياض.

اتصالات بين عدن وواشنطن لاعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما

● عدن – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية اليمني الديمقراطي، عبد العزيز الدالي، ان اتصالات جرت بين اليمن الديمقراطي والولايات المتحدة من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما

وقال الدالي في تصريحات نشرتها امس (الخميس) صحيفة «الشرق الاوسط» ان شرط بلاده الوحيد لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين. ونفى الدالي ان تكون جهة اخرى غير واشنطن وضعت شروطا لاعادة هذه العلاقات.



اسبوعيات

عام ولا كل الاعوام! طوبى للذين صنعوه!

□ بعد يومين من اندلاع الانتفاضة الكبرى، أي في ٨٧/١٢/١١، قرأنا في «الاسبوعيات» ما يلي:

«انما نعيش أياما انعطافية حقا، في المجال العالمي وفي المجال العراوي النابلسي. ويأتيك بالاخبار من لم تزود فالطريقة، التي كتب عليه ان تصل فيها رياح الانعطاف الدولي الى بلاده هي طريقة قد لا تكون في الحسبان. ولكن الانتصار على الموت في المناطق المحتلة هو من الآثار المباشرة لما يتجمع من انعطاف على الساحة الدولية. ومن هذه الآثار ايضا، ما نراه من عربدات شمير في مؤتمر صهيوني أصبح وضعه شبيها بوضع عارضة من الخشب اقتلعها السيل من مكانها فاخذت تتريح يمينا وشمالا من النهر حتى البحر».

وبعد اسبوع من هذه «الاسبوعيات» بعد مضي عشرة ايام على اندلاع الانتفاضة، اي في ٨٧/١٢/١٨، ظهرت «أسبوعية» اخرى تحت عنوان «في الذكرى الاربعين على قيام الدولة الفلسطينية» استهلت بالجملة الجريئة التالية: «ها أنا عامر واكتب ما يلي على امل ان يعاد نشره في الذكرى السنوية الاربعين على قيام الدولة العربية الفلسطينية فوق التراب المخصص لها من فلسطين. وليس من المستبعد، بتاتا، ان تحل هذه الذكرى السنوية الاربعين في العام ٢٠٢٨ أو ما بعده بعام أو بعامين». واختتمت بالجملة «التوثيقية» التالية:

«انه يحق لنا، مهما يكن من امر، ان نعتبر الايام الحالية اياما مصيرية. ولا نحتاج الى اية كلمة تنبؤية لكي نرى الى ان التاريخ سيسجلها عما عاما وعلى مداد غير المقطع، وذلك لانها سجلت فعلا وقضي الامر!»

وفي مثل هذه الايام من العام الماضي، اي في ٨٧/١٢/٣١، وجدنا «كلمة الاتحاد» - في استقبال العام الجديد - معنونة بالعنوان التالي:

«١٩٨٨ - الشهر التاسع - العام الاربعون».

واذا بها اشارة الى مخرج جنين الدولة الفلسطينية وترقب ميلاده، «الشهر التاسع»، في العام ١٩٨٨ اي بعد مضي اربعين عاما على النكبة الكبرى التي اراد مقترفوها ان تجهض هذا الجنين.

وجدنا ان هذه الافتتاحية كانت اختتمت بالزغرودة الدامعة التالية: «نحن لا نزال، في مطلع العام الجديد، في بدء التأثر بما حدث ويحدث من تغييرات جذرية. واذ نواجه عنف الاوساط التي ترى نهايتها عبر هذه المسيرة الجديدة، فانه يتأكد من امر اساسي هو ان هذه الاوساط بدأت تدرك عجزها وتضيع صوابها نتيجة لهذا الادراك. فعلينا ان نتحلى بأشد اليقظة وبأشد التصميم على الحق وان نرص صفوف جميع القوى المعنية بميلاد الجديد. ولكن من حقنا ان نقول لشعبنا، لجميع الناس الطيبين: ان ما نسمع من صرخات منطلقة من غياهب سجون الاحتلال الاسرائيلي انما هي صرخات الطلق المؤذنة بميلاد الجديد. واما ما نسمعه من صرخات الهستيريا المنطلقة من غياهب الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل فهو صرخات الفزع من ميلاد الجديد - كلاهما يسرع في ميلاده. وكل عام وانتم بخير».

أردت، بهذه الاستشهادات الراكضة، ان اعبر عن حنين قديم راكد في القلب الى توديع عام واحد من اعوام حياتنا المنصرمة، بالاعتراف له بالفضل وبأنه كان - على الرغم من كل شيء، عاما سعيدا.

واخيرا جاء هذا العام، وهو العام المنصرم. كل واحد منا هو «عالم متكامل»، ويحق لكل واحد منا ان يقوم اعوامه المنصرمة بتقويمه الخاص. وكذلك يحق لي هذا الامر وهو ان اسجل:

ما من عام منصرم أعتبره جيبي «عاما سعيدا»، منذ العام ١٩٤٨، سوى العام الحالي المنصرم - العام ١٩٨٨.

والاعوام تاريخ. والتاريخ تاريخ شعوب. وما شعرت أننا نصنع التاريخ، ولسنا ريشة في مهب ريحه، كما شعرت في هذا العام. وما صدق وعد التاريخ كما صدق في هذا العام.

وما اقبلنا على عام جديد بملء الثقة بمسيرتنا كما نقبل الآن على العام الجديد. قلت: «عام ولا كل الاعوام الماضية! فكيف لا نتفاءل خيرا بالعام القادم وقد انجبه العام المنصرم ابنا حلالا لتاريخنا الناصع كله؟!

طوبى للذين صنعوه ولآبائهم وامهاتهم واخوتهم واخواتهم وزوجاتهم وازواجهن وعرسانهن وللبطون التي حملتهم وخصوصا المبقورة منها لانهم سيصنعون العام القادم ويرثون الارض.

(جهينة)

من المواجهة العسكرية الى المنافسة السلمية

● في العاشر من كانون الاول سلم بيريز دي كوليار الامين العام لهيئة الامم المتحدة جائزة نوبل، نيابة عن منظمة عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. وقد جاءت هذه الجائزة عرفانا بالجميل لحوالي نصف مليون انسان رجالا ونساء، من ثمان واربعين دولة اشتركوا في خمس عشرة بعثة مراقبة لحفظ السلام، خلال الاربعين عاما الماضية، وقد لقي خلال هذه المهمة النبيلة اكثر من ٧٠٠ شخص مصرعهم.

لعل هذا الامر سلط الضوء على «المكانة المتعاظمة للمنظمة الدولية في حياة الانسانية ومصيرها ومستقبلها». وهذا لا يعكس، فقط، الاستحقاق الفذ وعمق النظر والرفع بمكانة المنظمة الدولية وآفاق تطورها، بل يعكس ايضا عمليات سياسية تاريخية تشكل المنظمة الدولية احدى حلقاتها.

ويمكننا ان نحدد معالم هذه العملية السياسية العالمية بالنقاط التالية:

● لقد تطورت الاسلحة الفتاكة بشكل اليف ما جعل الجنس البشري كله في خطر حقيقي، خطر الفناء، لانه اذا جرى استخدام المخزون من الاسلحة النووية وغيرها في حرب عالمية، والتطلع نشأت ظروف جديدة في التاريخ يصبح ان نقول في ظلها ان الحرب النووية اذا نشبت لا غالب ولا مغلوب فيها، بل انقراض وزوال. هذا، بالضبط، قال غورباتشوف. ان الطبقة العاملة الطليعية ونظامها الاشتراكي يضطلعان بمهمة لم تضطلع بها اية طبقة طليعية سابقة في التاريخ لدى قاطرة التحول الاجتماعي والاقتصادي الى امام وهي حماية الجنس البشري.

● الخاتمة والساخنة او المتوترة منذ الحرب العالمية الثانية الى الآن لوثت العلاقات الدولية سياسيا واجتماعيا وثقافيا، منعت التعاون في ظل التعايش السلمي، بكل امكانياته الناجعة، وتطلب ثنا التصادم باهظة مثلا ان الازمة الاقتصادية الخانقة في الغرب الرأسمالي وعدم تطور النظام الاشتراكي بالوتائر المطلوبة والمكنة وانتشار الفاقة الرهيبة في العالم الثالث هي بعض النتائج المباشرة لسباق التسلح منذ الحرب العالمية الثانية الى الآن.

● تعميق الترابط العضوي بين المشاكل المختلفة العالمية القومية والاقليمية والعالمية، وكل مشكلة اقليمية تحولت بسرعة الى مشكلة عالمية. من هنا فان النظرة الشاملة الى المشاكل العالمية، الى المصير العالمي تبدو اليوم طبيعية، بل وضرورية اكثر من اية مرحلة سابقة. وهذه النظرة الشاملة الى العالم بوصفه وحدة واحدة اصبحت تميز السياسة السوفييتية والامريكية على حد سواء، تميز السياسة العامة لكل الدول، تقريبا.

وبدا في العقد الاخير وكان الغرب الرأسمالي يعاني تخاذلا عميقا لتغيير ما لرفض سياسة «حافة الحرب» والانتقال من المواجهة الى الحوار مع الشرق. وبالمقابل لتخمر في النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي عمليات اقتصادية واجتماعية وفكرية وثقافية ونفسية تطلب ايضا تجديدا شاملا، عصرنة شجاعة وجسورة في كل المجالات واساسا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. وعندما بدأت السياسة السوفييتية، وبالمقابل السياسة الامريكية بالتحول والتبدل بدا واضحا ان العملاقين يطبعان المرحلة بطابعها، بغرض ما صول الانفتاح السياسية العالمية.

● ارتباطا بهذا كله فان الصراع السياسي - الفكري - الاعلامي، ما يسمى بالعامل الثالث ازداد بشكل لم يسبق له مثيل. ان التفاصيل المتصلة حول اي حدث عالمي اساسي تصل خلال دقائق الى كل زوايا الدنيا. كأنما العالم كله يقف امام كل انسان فوق هذا الكوكب في قفص من زجاج، لم يعد اي شيء اساسي خافيا بل لم يعد بالامكان اخفاء اي شيء اساسي.

ولعلنا نلاحظ، هنا التغير العاصف، في هذا المجال، الذي جرى في الاتحاد السوفييتي. كان الطابع في الماضي وكأن الغرب هو الذي يحفظ أعلامه ودعايته ونفسيا والاتحاد السوفييتي يحاول حماية شعبه من التأثير الغربي. كان يحاول كل الغرب اعلاميا ونفسيا، هو في موقع الهجوم بينما الشرق في موقع الدفاع غير الناجح.

ما حدث خلال العملية الثورية العاصفة والشاملة المسماة البيريسترويكا هو انتقال النظام الاشتراكي الى موقع الهجوم في هذا المجال، وبشكل مدهش. وبالمقابل، فان جميع الادمغة التابعة للمؤسسة الحاكمة في الغرب يحاول هو ايضا عصرنة نفسه وادواته واساليبه.

وعليه فان الحركة السياسية - الاعلامية تمت بشكل لم يسبق له مثيل، والجديد فيها هو اشراك مئات ملايين الناس بشكل فعال ويومي تقريبا في هذه العملية.

هل صدفة ان ٦٢٪ من الرأي العام في المانيا الغربية يعلنون بأنهم يثقون ثقة كاملة بنوايا الرئيس السوفييتي غورباتشوف السلمية بينما ٣٦٪ فقط، بالمقابل، يثقون بالرئيس ريغن؟ هل صدفة ان تقول الصحف الامريكية ان غورباتشوف في رحلته الاخيرة لامريكا قد «احتل» امريكا اعلاميا وسياسيا؟ هل صدفة ان الصحف الامريكية تختار غورباتشوف السنة الثانية على التوالي رجل السنة عالميا؟ هل صدفة ان قراءات الناس للسوفييت تتساقط بصدق عالميا وفي كل دولة تقريبا وان الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي هو الموقف السائد بين الاكثرية الناس في العالم كله؟

ما معنى الاتحاد السوفييتي، في ظل انطلاقة البريسترويكا - برنامج غورباتشوف هو التجديد الشامل. اذا شئتم تجديد الشيوعية، والانتقال من الدفاع الى الهجوم اعتمادا على افضلية الاشتراكية على الرأسمالية كنظام سياسي - اقتصادي يضمن حياة الانسان ورفاهه وتطوره المادي والروحي، كما ان الشجاعة في كشف الاخطاء ونقاط الضعف والفخر بالمزايا الحقيقية الطيبة تجري بشكل طبيعي، ان الصورة الانسانية الواقعية الرائعة حلت محل اليوتوبيا التي لم تكن موجودة في الواقع.

وهذه العمليات تعمق اكثر من اي وقت مضى في التاريخ الحديث جبهوية الصراع الايديولوجي وملموسيته وغناه وتجدده المثمر.

وقد اعترف هنري كيسنجر احد الادمغة الايديولوجية البارزة في النظام الرأسمالي كله في مقال في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» بأنه لم يعد من الممكن الصراع ضد الاتحاد السوفييتي بالوسائل القديمة، لان الرأي العام في الغرب ايضا لن يقبل هذا. وقال ان الانسانية تدخل مرحلة جديدة هذا ليست من صنع غورباتشوف بل هو من صنعها، هو بظهوره على مسرح السياسة السوفييتية، استجابة مباشرة لها.

● في ظل كل هذا لم يكن صدفة ان النزاعات الاقليمية لم تعد قادرة على الاستمرار وتكرس الجهود كلها بشكل يرضي المصالح المتوازنة للاطراف المختلفة.

وها نحن نلاحظ كيف جرى وضع حلول للنزاعات الاقليمية، اولها بعد الامر، النزاع بشأن افغانستان، النزاع بشأن امريكا الوسطى ونيكاراغوا، النزاع العراقي الايراني واخيرا وليس آخرا الاتفاق على اعلان استقلال ناميبيا في الاول من نيسان ١٩٨٩ وانسحاب قوات كوبا من انغولا ووقف التدخل العسكري للنظام العنصري في جنوب افريقيا في القضايا الداخلية للدول الافريقية.

والحقيقة ان صيغة الحل لكل هذه النزاعات استهدفت اولا واساسا ليس انتصار طرف على طرف آخر، بل استهدفت حلا مقبولا على الاطراف المختلفة مع المحافظة اساسا على حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام الوحدة الاقليمية والسيادة الاقليمية للدول المختلفة.

ولا شك في ان تداخل المصالح الاقتصادية والتعاون الاقتصادي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة (الاتحاد السوفييتي - امريكا، الاتحاد السوفييتي - اوروبا الغربية، الاتحاد السوفييتي - العالم الثالث، الغرب - العالم الثالث، الخ) يعمق الضغط الشعبي العالمي لترسيخ مناخ الحوار والتعاون بديلا لمرحلة الصدام والمجابهة والبارودة.

قد يسأل سائل، وهل يعني هذا تنازل الحركة الشيوعية تاريخيا، عن هدف انتصار الاشتراكية عالميا؟ لا بالطبع لا. ولكن الشيوعية لم تعتقد يوما انها بالفتوحات العسكرية سوف تحول هذا الكوكب الى كوكب شيوعي، بل دعت دائما الى المنافسة السلمية السلمية في كل الظروف، بين النظامين. كيف قال غورباتشوف لوزير السياحة في المانيا الغربية؟ فنحن معنيون ان يعرف شعبنا حقيقة النظام الرأسمالي ونعتقد بتمسك بنظامه الاشتراكي. ونحن معنيون ان تعرف شعوب الدول الرأسمالية حقيقة نظامنا الاشتراكي ونعتقد ان هذا سيجعلهم يميلون الى الاشتراكية، ولكن كل هذه المنافسة، كل هذا الاختبار التاريخي العالمي يجب ان يتم في ظل السلام، في ظل الحماية المشتركة للسلام، بشكل صارم».

● في كل هذه الصورة لعالمنا المتغير بشكل عاصف، المترابط بشكل وثيق اين مكان الشعب العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي؟ خلال سنوات كانت اوساط رجعية عميلة لامريكا بشكل مكشوف او سري تحاول الايهام بأن كل تقارب سوفييتي - امريكي، كل تعايش وتعاون بين الدولتين العظميين هو على حساب قضيتنا. اما الآن فان منظمة التحرير الفلسطينية، قائدة الشعب الفلسطيني الى الاستقلال الوطني تدرك ان السلام العالمي هو مظلة ضرورية لعملية احقاق حقوق الشعب الفلسطيني، ان السلام العالمي هو قوة مؤازرة ضخمة في اتجاه السلام العادل في الشرق الاوسط، ان المعنيين فقط، هم المعنيون بالتوتر الدولي، بالنزاعات الاقليمية الساخنة والباردة، هم المعنيون بتأزم العلاقات الى حد القطيعة بين الشرق والغرب. هذا ليس صدفة، ان الجانب الفلسطيني كان طول الوقت مع الشرعية الدولية ومع التعايش السلمي ومع السلام العالمي، وبالمقابل كانت الاوساط الحاكمة في اسرائيل والاوساط المتطرفة في قيادة الحركة الصهيونية العالمية بين اكثر القوى تطرفا في العداء للسوفييت وفي العداء للتعايش السلمي وفي العداء للحلول السلمية العادلة للمشاكل الدولية والقضايا كلها مترابطة.

ما هو الاستنتاج الذي نصل اليه من كل هذا الاستعراض السريع - بلغة البرقيات - للملامح الوضع العام؟

الاستنتاج، هو بكل بساطة، ان هذه العمليات العاصفة هي نتيجة مباشرة لزيادة قوة معسكرنا سياسيا واقتصاديا وفكريا واخلاقيا واعلاميا وزيادة قوة الحسم التي تملكها الشعوب عند تقرير امورها ومصائرها. اننا بحاجة الى ان نحس، ان نستوعب ان نعيش روح العصر المبشر، الخلاق وان نتجدد وان نتطور وان نجدد ونطور افكارنا واساليبنا وادواتنا بما ينسجم مع روح هذه المرحلة العاصفة.

وعلى الرغم بأن الصورة متناقضة داخليا، فان آفاق المرحلة المقبلة تبدو مثارا للثقة بطريقة، مثارا للتفاؤل وفي الوقت نفسه تبدو هذه الآفاق مبنية بالتحديات. لم يعد هناك «جواب جاهز» على اية مشكلة والحياة الدافقة المتجددة تحتاج، حتما، الى فكر دافق ومتجدد.

أليس من حقنا بعد هذا الكلام، ان نتمنى بكل تواضع، ان يكون عام ١٩٨٩ افضل من سابقه..؟

● سالم جبران ●

حكومة لا ترى ولا تسمع وتعيش في الاوهام

● في ردود الفعل الاسرائيلية على مواقف الرأي العام العالمي ومواقف منظمة التحرير والدول العربية يتولد الانطباع بأن الحكومة الاسرائيلية لا ترى ولا تسمع ولا تريد ان ترى او تسمع.

والا كيف يفسر الاصرار على الاوتونوميا الكاذبة «بيغينية» والانتخابات البلدية او السياسية في وقت اعترفت الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية كعضو مراقب فيها، ويتجاوز عدد السفارات الفلسطينية في بلدان العالم عدد السفارات الاسرائيلية؟

وفي حين تؤكد الدول العربية على الاقل في قرارات قمة الجزائر، وفي الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ان منظمة التحرير هي ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد وان لا مجال لخيارات اخرى او بدائل للمنظمة وللدولة المستقلة، يعيد بيرس وشمير نفس موضوعاتهما القديمة وكأن شيئا لم يحدث!

من غير المعقول ان لا ترى الحكومة الاسرائيلية الوقائع المعاكسة تماما لتصوراتها واحلامها. لكنها، كما يبدو، تعلم بتغيرات تكون في صالحها. ولعل تفسيرها لوضعنا عن الاوضاع في الاراضي المحتلة لا صلة لها بالواقع على الاطلاق مهما تفنن خبراء الحرب النفسية في دعمه بالاكاذيب الخاصة بهم او المستندة الى اكاذيب المؤتمرين الذين حكمت الحياة على حججهم بالافلاس.

وفي هذا الاطار اطار التعامل مع الاوهام والآمال الكاذبة يخرج اقطاب الحكومة الاسرائيلية بتصريحات عن انتخابات، وعن اوتونوميا «سورية» او دكتاتورية مايزة يعرفون جيدا ان الجماهير الفلسطينية لن تتعامل معها او تنخدع بها. لكنهم كما يبدو يامنون في اثارة نوع من البلبلة لدى بعض الاوساط العربية والدولية، ويتوقعون ان تخف الضغوط عليهم وخاصة من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة. وها هم يلوحون به الآن امام حكام مصر من منظور موافقة هؤلاء على اتفاقيات كامب ديفيد واعلان مبارك عن استعداده لزيارة اسرائيل.

ان الحكومة الاسرائيلية قد عبرت على لسان وزير خارجيتها الجديد ان مهمة السياسة الخارجية الاسرائيلية المباشرة احباط النجاحات الفلسطينية وفي مقدمتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية والحوار مع امريكا. ومن هذه الزاوية يمكن فهم التلميحات الاسرائيلية لحسني مبارك عن «السلام والاوتونوميا».

ان الحكومة الاسرائيلية تعرف ان زيارة مبارك للقدس في هذا الوقت بالذات من شأنه، خطأ او صوابا، ان يحول الانظار عن المسيرة الاساسية التي بدأت بقرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، وتواصلت في ستوكهولم وجنيف وفي بدء الحوار مع امريكا. وان يحرف قوة الدفع نحو المؤتمر الدولي الفعال الى وهم امكانية تحقيق شيء ايجابي عن طريق الاتصال المباشر بين حسني مبارك واسحق شمير.

ان الحكومة الاسرائيلية تريد تكرار ما جرى في عام ١٩٧٨ حينما زار السادات القدس قاطعا بذلك الطريق على عقد المؤتمر الدولي الذي كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد اتفقا على عقده.

من هنا سيخسر حكام مصر، اذا ما استجابوا للدعوة الاسرائيلية، كل ما يحاولون بناءه لاعادة مصداقيتهم، وسيتحملون، مرة اخرى، مسؤولية عادة تعميق الانقسام في الساحة العربية، ولا يعفيهم من هذه المسؤولية الاصرار على ان تفاوض اسرائيل منظمة التحرير.

ان منظمة التحرير، كما نفهم من تصريحات مسؤوليها، لا تسعى الى اجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل، بل تطالب مثلها مثل باقي الدول العربية وعدد من الدول الكبرى بالتفاوض في اطار مؤتمر دولي.

ولذلك فان اي تراخ في الاصرار على عقد المؤتمر الدولي باشراك كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير يخدم، عمليا، التوجه السياسي للحكومة الاسرائيلية الرامي الى تأطير التحرك السياسي في حدود اتفاقيات كامب ديفيد والى تحييد العامل الدولي المتزايد التأثير.

وليس هذا فحسب، فلقد صدرت مؤخرا تصريحات متلاحقة من قبل مسؤولين اسرائيليين ومن قبل بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية تشير الى انها تراهن على اثارة البلبلة بين صفوفه. مثلا تبنى الاوساط الاسرائيلية الحاكمة واجهزة اعلامها نهج تصوير مظاهر الاتصال بينها وبين الاتحاد السوفييتي في قضية الطائرة المخطوفة، والهزة الارضية في ارمينيا، على انه تراجع سوفييتي عن موقفه الثابت المعروف من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ان تحسنا نسبيا في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل يمكن ملاحظته، ولكنه ليس بأي حال على حساب التأييد السوفييتي الثابت والواضح لمنظمة التحرير وللدولة الفلسطينية المستقلة.

غير ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تحاول المراهنة على ما تقدم في تمسكها بمواقفها الراهنة، وتظن انه بما تشيعه عن علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ومصر وما تردده عن خلافات في الساحة الفلسطينية، تستطيع النيل من عزائم الشعب الفلسطيني واصراره على مسيرته من اجل تحقيق مطالبه الوطنية العادلة.

ان الايام تحمل معها على الدوام تأكيدات متجددة على ان الحكومة الاسرائيلية تعيش في وهم كبير لا صلة له بالواقع الحالي، ولا مجال امامه ليتحول الى واقع!

● بشير البرغوثي ●

في عام واحد:

فلسطين دولة في الامم المتحدة واسرائيل «حرب لها دولة»!

● حتى بدون ان تختار مجلة «تايم» الامريكية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «رجل العام» - حسبما رجحت مصادر صحفية قريبة من المجلة قبل ان تستقر القرعة على «الكرة الارضية» - فان الشعب العربي الفلسطيني، والذي يمثل عرفات عنوان نضاله العادل، ملأ العام ١٩٨٨ الذي نودعه في منتصف الليلة القادمة.

لقد انهى هذا الشعب العام المنصرم (١٩٨٧) بالانتفاضة وانهى العام الجاري (١٩٨٨) بإعلان استقلال دولة فلسطين.

فكيف بدأه اعداؤه وكيف انهوه؟

الادارة الامريكية الريغنية، التي توشك على الرحيل بعد انتهاء منصبها انتصف العام ١٩٨٨ كما يقول صحفي فلسطيني بارز، بمعركة مع ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة خسرتها امام القضاء الامريكي والقانون الدولي، وانهته بمعركة لم يسبق لها مثيل، خسرتها هي ايضا، مع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

وفي الفاتح من شهر شباط القادم، اذا انتقل من رأس الى اسرائيل، نصادف الذكرى السنوية الاولى للتصريح الديناصوري الفظ الذي اطلقه وزير «الأمن» اسحق رابين، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية وأكد فيه انه سيستمر في انتهاج سياسة «القبضة الحديدية» ضد «اعمال العنف» في الضفة وغزة حتى القضاء على ذلك عملا طويلا من الجيش الاسرائيلي - قال واضاف: «ان النصر سيكون الذي يتعب اولا!»

ولا حاجة بنا لانتظار يوم «الذكرى» لنعرف من هو الخاسر. لان العبارة المكتوبة على جبين رابين تراها الاعين من غير حاجة الى مجهر، ولان رابين نفسه عاد، بعد اقل من ثلاثة اسابيع على تصريحه السالف، واعترف بأن الانتفاضة ليست «ارهابا» او «اعمال عنف» وانما هي شكل جديد من الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي (السحف - ٢٢ شباط ١٩٨٨).

والشعور بالخسارة، في عام واحد، يتجاوز تخوم رابين الى العمق الاسرائيلي الذي افرخ واقعية سياسية واعدة، على المستويين الشعبي والحزبي، ترى في السلام مع فلسطين حلا وحيدا. وبالتالي فان اصحاب تلك الواقعية السياسية تقدموا خطوة ضرورية الى الامام في بلورة شعار سياسي هام هو مطالبة حكومة اسرائيل بأن تفاوض م. ت. ف. وما هو حاصل في مجال نشاط حركة «سلام الآن» لا يشكل المثل الاوحد على تلك الواقعية.

وليس بدون دلالة، في هذا الاطار، ان عددا متزايدا من المفكرين والمثقفين الاسرائيليين بدأ يشغله هم مخاطبة الوعي الشعبي (الجمعي) الاسرائيلي الذي على محاولات تزييفه الباطلة يمن المسؤولون الاسرائيليون في مواقفهم الرقمية وعربداتهم الدموية.

ان سنة ويف من الانتفاضة، التي بالانطلاق منها جرى شن هجوم السلام الفلسطيني الكاسح، كانت كافية ليعلن دورون روزنبلوم («حدشوت» - ١٢/٢٣) انه فيما تحول الشعب العربي الفلسطيني وممثله م. ت. ف. في هذه الاثناء، الى دولة ذات عضوية شبه كاملة في هيئة الامم المتحدة اصبحت اسرائيل تجسد نموذج «الحرب التي لها دولة»!

حكام اسرائيل الذين كانوا، منذ وجدت سياستهم الحربية العدوانية، اسرى وهم تبديد القضية القومية الفلسطينية اصبحوا الآن برأي روزنبلوم في زمن ما بعد الانتفاضة وهجوم السلام الفلسطيني، اسرى الوهم بأنه ليس بين الفلسطينيين من نفاوضهم.

وعلى هدى الوهم تراكمت «نظرية وعي» كاملة جديدة مقتضى الانتباه نقول بوجوب حماة الاسرائيليين في «حيتو اختياري». ولا خيارا ولا نعترف تلك «النظرية» الا بالواقع الذي ينتهي عند جدار اصم يفصل بينه وبين الواقع العام.

واذا كان هذا الكلام فلسفيا، بعض الشيء، فان روزنبلوم يتطوع لشرحه بمقولات بسيطة من خلال استعراض الموقف الاسرائيلي الرسمي من م. ت. ف.

يقول روزنبلوم: «يبدو ان «عدم اعترافنا» بـ م. ت. ف. يبنا كان مدماكا هاما للغاية في بناء وعينا الذاتي. وكان مجرد احتمال حدوث اي تحول في هذا المضمار من شأنه ان يؤدي الى زلزال مقلقل لا يقل عن زلزال حرب يوم الغفران. وحتى فرضت تلك الحرب تعريفنا الذاتي بأننا تجسيد للقوة العسكرية لانا رجل امن. انا خدمت في الجيش - اذن انا اسرائيلي) فان التغيرات في م. ت. ف. من شأنها ان تقوض تعريفنا الذاتي بأننا تجسيد للرفض المتبلور والذي تخللته عبارة مكرورة. المنطقة ترفض الاعتراف بي، انا غريب في المنطقة. لن افاوض م. ت. ف. الدولة وم. ت. ف. لن تفاوضني ابدا - اذن انا اسرائيلي».

اذا توقفنا قليلا عند هذه الاقوال فاننا نجد التفسير الواضح للتشدد الاسرائيلي الرسمي ازاء برنامج الواقعية السياسية الجديد لـ م. ت. ف. والكامن في الخوف على مشروع الحرب من الافلاس التاريخي بعد ان صار السلام المؤيد دوليا اقوى اسلحة الانتفاضة وم. ت. ف.

وهذا هو ايضا ما يفسر المراهنة الاسرائيلية على ان م. ت. ف. لن تجد حينها تقتضي سقف الشروط والمطالب المتعلقة بتسوية النزاع مع اسرائيل واذا اوجدت هذه الصيغة فانها قد تحشر نفسها. قليل اسرع من خطاب ياسر عرفات وبيانه الصحفي في جنيف صرح اسحق شمير، رئيس الوزراء، بما يلي: «لا أرى وانا متأكد بأني لن ارى ذات مرة اي تغيير في موقف م. ت. ف. ابدا».

ويمكن الاستناد الى الاسس نفسها لتفسير محاولات التشكيك المحمومة لاعلان م. ت. ف. انها تنبذ الارهاب وتدينه وتشجبه. فعل الارهاب المزعوم بين حكام اسرائيل سياسات وسياسات وربوا في اوساط رأيهم العام قناعات صميمة لا غنى عنها لمشروعهم الحربي.

يقول روزنبلوم في هذا الخصوص «يمكن القول انه نشأ لدينا ما يمكن وصفه بـ «طرهاب الارهاب». وفقط في اسرائيل هناك سياسيون من الجيل الجديد لا يشغلهم شيء سوى هذا الشاغل، وعندما ينتهي الارهاب فانهم يرجونه ويرجونه او يزججون الخوف منه. وخلاصة القول ان «الارهاب» تحول لدينا الى اكثر مما هو في الواقع، الى كلمة سر، ابقرمة مزروزة، الى حجر الزاوية في عريتنا الفلتيقة!»

ويضيف موضحا: «خذوا مثلا عضو الكنيست الجديد بنيامين نتنياهو. اذا اختزلنا من شخصه «الارهاب» ولواء محاربة الارهاب فماذا يبقى منه؟ ماذا ستكون بشراه؟ ماذا يبقى من مجرد اسرائيليته؟!»

لا شك ان هذه المخاطبة الصريحة للوعي الاسرائيلي الشعبي هي عامل ذو شأن يضيع في المجال العام تكريس تعامل اكثر مرونة مع م. ت. ف. كما انه يزود الجماهير الشعبية بأوراق ضغط جديدة على حكام اسرائيل لتعز وتنشيط جهود ومساعي السلام.

لكن ما هو صحيح اكثر وضروري للغاية انه في عام واحد لم يتحول «التطور» الاسرائيلي الرسمي، الذي سيعكس التطور في المنطقة وم. ت. ف. والعالم اجمع، الذي قيد على التفكير السياسي الجديد في الساحة الفلسطينية، خصوصا وان الواقعية السياسية الفلسطينية يمكن ويجب ان تؤثر الى حد بعيد في التقليل من شأن هذا «التطور» وهي تفعل ذلك.

ان روزنبلوم هو صحفي فرد. لكنه في ضوء العديد من الوقائع الحاضرة يمكن القول، بثقة اكيدة، انه يمثل قطاعا واسعا من الرأي العام الاسرائيلي يرى في السلام مع الشعب العربي الفلسطيني حلا وحيدا ويختلف مثلا يعتقد روزنبلوم بأنه «منذ مئة سنة وربما اكثر ونحن نعيش مع الفلسطينيين.. ومنذ عشرين سنة على الاقل اصبحنا جزءا لا يتجزأ من بعضنا البعض بحيث لم يعد من الممكن فصله كما تفصل الزوائد لكني عربنا امعنه حينهم وعينا وصمتنا المدجج، ازاء كل ما يحصل لهم - ليس فقط في نابلس وانما ايضا في يافا - هو ايضا جزء من تعريف للهوية الاسرائيلية جريا على القول «لا اعرف (ولا ارغب في ان اعرف) ما الذي يقوله هؤلاء العرب - اذن انا يهودي اسرائيلي!»

هكذا نرى، انه في عام واحد اصبح حكام اسرائيل، اكثر من اي وقت مضى يكابدون الصراع في عزلة تامة او في قطيعة تامة عن المحيط. وهذا المحيط قال مؤخرا، حتى فيما وراء المحيط، الكثير الكثير دون ان يشعر شيء لدى هؤلاء الحكام. لكن ذلك لا يشكل باية حال دليل صمم التصيد - وفقا للقاموس رابين - بقدر ما يؤكد ان نهج الطغيان لم يعد في مسلكياتهم حاضرا راهنا او قدرا او عادة وانما اصبح نهجا لهم فقط وهم له.

لكن الآية انقلبت كليا فيما يخص بقايا هذا النهج في العام ١٩٨٨ واصبح نهج السلام ونزع الاسلحة واطفاء بؤر الحرب هو العنوان الآن وحتى موعد انقضاء مطلع القرن القادم. وفي هذا العنوان، ايضا، تكمن كلمة السر في العام الجديد القادم علينا بردا وسلاما.

● انطوان شلحت ●

وشهد شاهد من أهله!

■ امر ميكياتك لا امر مصحاتك! صحيح. ولكن، بأي الفرق حين تكون المضحكات مضحكات فقط لأنها تفضحه، لميكياب وصورة «ملامسه التي تطبع على الوجوه ابتسامات الازدراء والقرف»!

نحن لا نتوقع من نظام الابرتهايد العنصري وسلطاته البغيضة في جنوب افريقيا سوى الميكياب. ولذلك كانت اقوال «وزير العلم» (هكذا يسمونه) في جنوب افريقيا التي بثها التلفزيون الاسرائيلي في برنامجه «نظرة الى العالم» مساء السبت الاخير، مضحكات من الصنف المشار اليه اعلاه.

ففي ذلك البرنامج، الذي يعنى بالشؤون الدولية، بث التلفزيون الاسرائيلي تقريرا خاصا اعده طاقم من التلفزيون السويدي عن التضييقات وممارسات التنكيل والقمع المتعددة الاشكال التي تمارسها سلطات «الابرتهايد» ضد جمهور الصحفيين الاجانب العاملين في جنوب افريقيا.

وليس التطرق، هنا الى ذلك التقرير هو من باب تسجيل ادانة اخرى للنظام العنصري في جنوب افريقيا وممارساته القمعية وانما من منطلق تسجيل الشهادة التي ادلى بها «وزير العلم» في جنوب افريقيا لصالح سلطات الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين، والتي قد يصح القول انها شهادة شاهد من أهله!!

فحين سئل ذلك المسؤول الكبير عن سبب التضييقات الواسعة ضد الصحفيين الاجانب وتقييد حرياتهم بمنعهم من دخول «المناطق الساخنة» في جنوب افريقيا لم يجد ما يستشهد به ويبرر به اجراءات نظامه سوى.. الاجراءات المماثلة التي تعتمدها سلطات الاحتلال الاسرائيلي! وهكذا، قال: «كذلك في اسرائيل ايضا توصلوا الى الاستنتاج بأن وجود الصحفيين، وخاصة كاميرات التلفزيون، يثير الفزائز ويلهب المشاعر»!!

صحيح بالتأكيد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي توصلت الى هذه «الاستنتاجات» والى «استنتاجات» اخرى كثيرة غيرها لم يجد «وزير العلم» المتبع او السبيل الى كيل المديح لها او الاستشهاد بها. ولكن، يبقى السؤال: من نعم عن؟؟ واذا كان المسؤول الكبير في نظام الابرتهايد العنصري لم يجد ما يتكىء اليه ويحتمي به في اصقاع الارض كافة سوى سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفي هذه الايام بالذات فلا عجب!!

وهذه هي احدى المضحكات من الصنف ذاته، المذكور اعلاه. اما الاخرى، في كلام ذلك الوزير، فقد كانت ثمة حنينة عن الديمقراطية في بلاده وتبجحه بها (!) متسائلا: واين هي الديمقراطية في زمبابوي؟ لم «مؤكدا»: فنحن «جنوب افريقيا» الدولة الديمقراطية الوحيدة في «افريقيا»!!

ولا يكن هذه «الحقائق» التي يسجلها الوزير الجنوب افريقي الا ان تثير التداعيات وان توقظ في الذاكرة تصريحات و«حقائق» اخرى مماثلة (!). ومن هذه «الحقائق» المجترة في اسرائيل، مثلا، القول ان «اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط». وهذه الجملة بالذات رددها وزير الخارجية الجديد، موشي ارنس، في معرض رده على احد الاستجوابات في الكنيست يوم امس الاول الاربعاء! (وبمناسبة: أرنس نفسه كان قد وقع في خطأ «بسيط» خلال مواجهة بثها راديو الجيش «غالي تساهل» بينه وبين الوزير عيزر فايتسمن قبل الانتخابات بصفتهما رئيسي طاقمي الحركة الانتخابية في الليكود والمعراخ، ففي غمرة حماس زائد قال ارنس: «نحن الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم» لتصحح فايتسمان قائلا: «تقصد في الشرق الاوسط» فقبل ارنس وافقه!!).

ولست اعتقد اننا، بعد هذا، بحاجة الى الاجتهاد في التعليق. ولكن لا بد من كلمة اخيرة هي كلمة الشكر الى معدي برنامج «نظرة الى العالم» في التلفزيون الاسرائيلي ومحرريه الذين احسنوا صنعا في هذا الاختيار الذكي والمؤثر للتقرير نفسه ولتوقيت بثه والذي لا نعتقد انه (هذا الاخير) جاء صدفة!!

● سليم سلامة ●

■□■ أدب ونقد

كلمة.. في البداية

نرحب من صميم قلوبنا بيقظة الكتاب والفنانين العبريين

● جرت يوم السبت الماضي مظاهرة جماهيرية في تل ابيب نظمتها حركة «السلام الآن» للمطالبة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وفي هذه المظاهرة لم يتكلم الساسة فقط، بل تكلم الشاعر العبري الاصيل والشجاع داني الماغور، ممثلا صادقا لضمير المبدعين العبريين الذي تمس في البداية رافضا الاجماع القومي الاحتلالي، وكان في مرحلة لاحقة التصدع الثقافي - الروحي عن كسر الاجماع القومي.

قال الشاعر داني الماغور في تلك المظاهرة «كل العالم سمع وفقط نحن لم نسمع عرفات وهو يقول اشياء جديدة بالعربية وبالانجليزية، وعندما ما من سامع وما من مجيب، فهل تريدونه ان يتكلم بالعبرية او بالايديش. ولعله سوف يفعل هذا. هناك في المانيا وفي تشيلي قالوا: لم نعرف، ولكن نحن نعرف من الراديو والصحف والتلفزيون رغم انهم لا يقولون كل شيء، ولكن ذرة لمعلومات الصغيرة التي تصلنا تكفي لاثارة القشعريرة». وقال الماغور تعقيبا على الضجة التي ثارت حول قصيدته التي قارن فيها بين جرائم الاحتلال والجرائم المعادية لليهود في اوروبا: «لست نادما على اية كلمة قلتها. واذا كنت نادما على شيء فعلى انني لم اقل هذا الكلام في السابق وتأخرت الى الآن».

ومع التنديد الضميري الحار بفظائع الاحتلال قال الماغور «ان كل هذه الفظائع قد تعمق الهوة ولكنها لن تمنع اقامة دولة فلسطين، ولكن لا حاجة لتضييع سنة اخرى. لنقم دولة لفلسطين - الآن».

هذا الشاعر لم يطلق في السابق تصريحا سياسيا واحدا، وكان سعيدا في عالمه الشعري الداخلي الذاتي، ولكن حدة المرحلة ومصيريتها جعلا ضميره يعلو ويلف امام الاختيار، فانحاز للانسان، انحاز لشعبه هو ايضا عندما انحاز للقضية الفلسطينية العادلة.

ومثل داني الماغور عدد متزايد من الكتاب والشعراء والفنانين والمبدعين الاخرين في المجتمع العبري ممن يلفظون الكذب «القومي» ورفضوا الرياء «القومي» ورفضوا الاستعلاء «القومي» وهم يبشرون عن المستقبل الجميل المطمئن الذي فوق ارضه مكان للفلسطينيين ومكان للاسرائيليين، مكان لدولة اسرائيل ومكان لدولة فلسطين.

انه لا محيص من الاعماق هذه اليقظة الضميرية العميقة المبهجة بين المثقفين العبريين. تدعو رجال الثقافة والفكر والفن الفلسطينيين، عموما والكتاب الفلسطينيين داخل اسرائيل خصوصا الى التجاوب النشيط والمبادرة مع افراد المثقفين العبريين. ومع ان المثقفين في الجانبين لا يملكون طائرات ودبابات ولا يوجهون على الدفة، فانما شق يكن بناء جسر التعاون الثقافي الاسرائيلي - الفلسطيني بعيدا عن الشعور بالنقص وبعيدا عن الاستعلاء هو مساهمة كبيرة تاريخية، في تصفية هذا الورم الخبيث الذي اسمه الحرب المستمرة. انتقالا الى الطمأنينة الحقيقية الانسانية التي هي حلم الابداع الخلاق وحافز للابداع الثقافي.

(المحرر الادبي)

● منيب فهد احمد ●

القصيدة المنبهة

«الى المتقاعدين من الحكام العرب»

دق الجرس!
سبها من غتمة تغشى الوطن!
لكنكم لم تمسحوا عن موطني غتمه...
لم تبعدوا عن موطني غيمه
لم تمسحوا عن عينه دمعه
بسرولكم لم يستطع ايقاد شمعة
بسرولكم صبوة فوق بلادنا لمعة
فيه بلادي تحترق.
فالاحتلال
لما يزل
يا سنجبل
على صدورنا جبلا ...
كأننا لا ناقة لكم به ولا جمل
الماء يجري تحتكم

ويواشق الاعداء تعبر موقكم
يا للعجيب.. يا للعجب
لا تملكون سوى الغضب
تسابقون الى الخطب
هل انتم حقا عرب؟!
فخيولكم سيقانها قصب؟!
وعروشكم باتت حسب؟!
دق الجرس وطني حترق
وطني يؤرقه الارق
وطني يطوقه العرق
يجتاحه موج الحق
وطني تركه سكاكين القلق

(الجديدة)

●طه محمد علي●

ضحك على ذقون القتلة

قاسم..!
ترى
اين انت؟!
انا لم انسك
خلال هذه السنين الطويلة
كاسوار المنفى
دائما
اسأل عنك الشعب
واكوام التراب..!
أأنت حي؟!
بعكاز وهيئة وذكريات
وهل تزوجت؟
ولك خيمة وولاد؟!
هل حججت؟!
ام تملكت؟
على مداخل هلال الصبح؟
ام انك يا قاسم
لم تكبر؟!
وحتوت عند العاشرة
فلما تزل
اسم الصبي
الذي يركض ويضحك
ويقفز عن السناسل
يحب النور
ويبحث عن عشش العصافير؟!
* * *
حتى ان كانوا يا قاسم
قد دكلوك
وقتلوك..

فيكفي انك «ضحكت» على قاتليك
كما «ضحكت» على السنين!!
فهم بالتأكيد
لم يجدوا جثتك
على كتف الطريق
لم يعثروا عليها
لا في مصبات الانهر
ولا على الرفوف
لا على طريق الحج
ولا تحت الانقاض
ولأن احدا
لم يرث
وانت تخفي جثتك
عن من انس
سيعثر عليها
عن من جهه
ستدمع على عظمه منك
او انهم تحصت
او ترده حداء بعض قدماك
فلقد ضحكتهم يا قاسم
* * *
لقد حسدتك
دائي يا قاسم
على حسن احتيالك
في «الضيضة»
التي طالما سباها
حفاة في الاعشاب
وبعين اطفال
قبل ربعين سنة!!

(من مجموعة «ضحك على ذقون القتلة» التي ستصدر قريبا عن اتحاد الكتاب العرب).

مع الشاعر شكيب جهشان في ديوانه «احبكم لو تعرفون كم»

كلمات حارة واصيلة الى الطلاب الى كل الاجيال الطالعة

- بقلم: رياض كامل -

● قبل الدخول في مضمون الديوان يجب ان نسجل ما يلي:

١ - ان الشاعر شكيب جهشان من رواد الشعر المحلي ومسواره مع الشعر يعود الى اكثر من ثلاثين عاما الا انه لم ينشر اي ديوان سوى هذا الذي بين ايدينا وقد طالعنا اشعاره باستمرار من خلال «الاتحاد» و«الجديد» خاصة. واستمعنا الى الكثير منها خلال حفلات تخريج صفوف الثواني عشر.

٢ - حاول الشاعر خلال هذا الديوان ان يلخص تجربته في التدريس لمدة ثلاثة وثلاثين سنة ولذلك صدره بما يلي «الى طلابي الذين عشت معهم احلى لحظات عمري» اي هناك موضوع واحد يجمع بين قصائد هذه المجموعة وهو «المعلم وطلابه» وقد رأى الشاعر ان تقاعده المبكر من عمله في التعليم اثار فيه خواطر عديدة دفعه الى جمع القصائد التي نظمها لطلابه، لتكون عربون محبة ابدية وتسجيلا لذكريات حلوة رائعة (شكيب جهشان - احبكم ص٧).

* الرسالة:

لقد أراد الشاعر ان يوصل رسالته الى طلابه - والى كل طالب - عبر مجموعة من القصائد، رغم سمو عمله الطويلة الا انه صمم على ترسيخ رسالة المعلم من خلال ثلاث عشرة قصيدة يحدد من خلالها دور المعلم ورسالته وعلاقته بطلابه وخريجيه ولما كان الشاعر يكتب - بالاخص - الى جمهور الطلاب لذلك لا بد من اتباع اسلوب يتلاءم مع هذا الموضوع.

ان اول ما نلمحه هو البساطة والوضوح في المعنى، فالشعر بعيد عن الاغراب والتعقيد قريب من مدارك الطلاب. ولعل البساطة والوضوح هي احدى ميزات الشعر شكيب جهشان ليس فقط في ديوانه هذا بل في معظم ما نشر له من قصائد حتى قال عنه البعض انه اغرق في المباشرة وبالغ فيها فلم يترك للقارئ مجالا للتفكير والتمحيص.

لن أخوض هنا في هذه القضية، بل ساتركها للنقاد والدارسين فالشاعر اصدر ديوانه متحملا المسؤولية التامة ويحق الآن لكل ناقد ان يدلي بدلوه، ولا شك عندي في ان ذلك سيعود بالخير على الشاعر اولا وعلى شعرنا المحلي ثانيا اما انا فاعتقد ان البساطة والوضوح نابعان اولا من كون الشاعر استاذا، والاستاذ حتى يكون ناجحا يعيد الفكرة ويكررها اولا وثانيا وثالثا حتى تدخل في ذهن الطالب وترسخ فيه الى الابد حيث ينام مرتاح الضمير.

ثانيا ان الشاعر هنا يكتب الى جمهور خاص هو جمهور الطلاب لذلك يؤمن انه يكتب لمثل هذا الجيل. وبرأيي الخاص - فقد احسن في ذلك واجاد. فالشاعر حريص كل الحرص على ايصال الرسالة واضحة كل الوضوح. واذا رأى ان تجربة ثلاثين عاما وبقي هي تجربة فريدة ورائعة، ولعله بذلك يتميز عن باقي الشعراء، وديوانه يتميز عن باقي الدواوين. لا اعني انه الشاعر الوحيد الذي كتب في هذا الموضوع، بل أعني ربما كان الشاعر الوحيد الذي يخصص ديوانا مميزا ومتفردا بموضوع المعلم وتلميذه ولما كان هذا موضوع الديوان لذلك يجب ابراز النقاط التالية من حيث المضمون والقيم.

* تكرار الفكرة:

القى الشاعر قصائد الديوان قبل نشرها بمناسبة تخريج افواج الثواني عشر المتتالية ولذلك فهو يقف الموقف نفسه ويعتريه العواطف نفسها، الا انه عبر عن هذه العواطف بصور مختلفة وليس صدفة ان يختار قصيدة «ثلث قرن» لتكون فاتحة ديوانه: «ثلث قرن/ وانا اعمل ناطورا على كرم عنب/ والعناقيد صبايا/ وصبايا/ وانا/ احرق الزرع مناديلي واغاني السهب».

في قصيدته «كرتم وصرتم رجالا»

(التي اوانا الى جانب قصيدته على تكون معلما) اجمل ما ورد في هذه المجموعة الشعرية يقول، «ومثلما يريش الحمام - كبرتم وصرتم رجال - وازهرت امال - بجيء عام/ يروح عام/ ونحن كالغيلة/ نروع الجموح والطموح والريش على/ اجنحة الحمام».

وفي قصيدته «يا ايها الاشبال» يقول: «يا ايها الاشبال/ اتعلمكم تدق عتبة الحياة/ تقدموا تقدموا تقدموا/ وانتصروا/ عيوننا من خلفكم صلاة/ قلوبنا ابتهال - تقدموا/ تقدموا/ يا ايها الاشبال».

وفي قصيدة «ماذا اقول لكم» يعتلر الشاعر هكذا يقول: «ماذا اقول لكم/ يا ايها المسافرون/ لحظة الوداع/ ماذا اقول لكم/ يا ايها المسافرون».

حتى ادمن الشاعر قصة الرحيل في قصيدته «ثوت والقلبية فادمنت يا رفاق قصة الرحيل/ والوداع/ وادمنت عيوننا التحديق/ والدمار/ والتلة/ وادمن الميناء/ وادمن الميناء في حرارة/ عرجة الشراع».

* تكرار الالفاظ.

يتقل الشاعر امام الموقف الانساني، وداع الطلاب، الذين رافقهم ورافقوه وهو يبني لهم مستقبلهم لبنة لبنة ليراهم في نهاية المطاف اسرابا من الطيور المحلقة وقد اشتد الساعد واصبحوا رجالا هذا المشوار الذي امتد ثلث قرن «عنوان القصيدة ص١٥». هذا العنوان الذي تكرر سبع مرات في نفس القصيدة وفي بداية كل مقطوعة ولكن في كل مرة رغم جديد «(١) ثلث قرن/ وانا اعمل ناطورا على كرم عنب. (٢) ثلث قرن/ وانا اعمل حطاب. (٣) ثلث قرن/ وانا اعمل بزمارا. (٤) ثلث قرن/ وانا اعمل فعيلا. (٥) ثلث قرن/ وانا اعمل مثالا. (٦) ثلث قرن/ وانا اعمل بحارا. (٧) ثلث قرن/ مر مثل اللمح عني/ ثلث قرن/ يا ارجال الطيف/ كيف؟! يقلب الدهر لنا في ركضه ظهر المجن». ويتكرر نفس اللفظ ثلاث مرات كما نرى في المقطوعة السابعة والاخيرة من نفس القصيدة.

ويتكرر التعبير «كبرتم وصرتم رجالا» (وهو عنوان قصيدته الثانية في الديوان) خمس مرات، مرة في المقطوعة الاولى ومرتين في المقطوعة الثانية ومرة في المقطوعة الرابعة، ومرة في المقطوعة التاسعة. اما في المقطوعة الخامسة فيبدل «رجالا» بـ «مسكنه» - «كبرتم وصرتم سنده».

هذه الظاهرة تعود تقريبا وتتكرر في معظم قصائد المجموعة الشعرية ففي قصيدته «يا ايها الاشبال» - كثيرها يبرز ذلك واضحا فلنقرأ معا المقطوعة الاولى منها:

«يا ايها الاشبال/ اقدامكم تدق عتبة الحياة/ تقدموا/ تقدموا/ تقدموا/ وانتصروا/ عيوننا من خلفكم صلاة/ قلوبنا ابتهال/ تقدموا/ تقدموا/ يا ايها الاشبال».

فالشاعر في هذا التكرار اللفظي انما اراد ان يبرز عاطفته الجياشة ومشاعره الصادقة تجاه الاجيال المودعة المسافرة، والمنطلقة في طريق الحياة الاوسع. ينظر اليهم نظرة الاب الحاني الذي دعا لهم من اعماق قلبه ان يسلكوا طريق السلامة.

* الخطاب:

ذكرت في البداية ان هناك رسالة هي رسالة المعلم التي يجب على ايصالها بصدق وامانة، وقد رأى الشاعر ان افضل طريقة هي التوجه المباشر للطالب كي يحفظ الوصية والامانة. انها رسالة المعلم المرشد والواعظ الحريص على مستقبل افضل. انه حريص كل الحرص كي تحمل الاجيال الصاعدة الرسالة وان يحملوا المشعل عاليا من يد الى يد حتى تصل الى الهدف المنشود. فاكثر الشاعر من استعمال افعال الطلب والنداء والتوجه المباشر عن طريق ضمائر المخاطب والتساؤل. وربما كانت افضل وسيلة لاثبات ما نرمي اليه هو الرجوع الى عناوين القصائد: «كبرتم وصرتم رجالا» «يا ايها الاشبال» «احبكم لو تعرفون» «يا ايتها القافلة الجديدة» «ماذا اقول لكم» «يا ايها الطالعون مع البرتقال» «لاجلكم يا احبتي الصغار» «بيتها المصابيح المهاجرة» حتى القصائد القليلة الشبقية تحوي هي ايضا عنصر الخطاب.

ولنقرأ سوية هذا المقطع من قصيدة «يا ايها الاشبال»: «كانت على وجوهكم/ طراوة الليمون والنبق/ صارت على قرنكم/ مشاعل تبدد الغسق/ كانت على الشفاه/ فتنة وعطر وزعفران/ صارت على الجباه/ بشائر وطيف سنديان/ تقدموا/ تقدموا/ عيوننا صلاة/ وبعضنا صلاة/ يحميكم الله من الاذى/ وغدرة الزمان». وهذه المقطوعة من القصيدة نفسها «يا ولدي/ قلبي انا عليك/ وقلبك الكبير/ يا سندي/ فلن لوجهتك يبادر القمر».

وبعد هذا الاقتباس والتلميح البسيط اترك للقارئ، العودة الى قصائد الديوان ذاتها وهي ملأى بالبراهين.

* اشراك الطلاب في المشاعر العظيمة الوطنية والقضايا اليومية الملحة.

أخالني بسائل يسأل واي جديد هنا؟! فهذه هي رسالة الشعر ورسالة الشاعر. انا لا اختلف مع احد في هذه الحقيقة. ولكني اردت ان اقول ان الشاعر - المعلم، الذي آثر اسلوب الخطاب والمواعظ والارشاد رفض على نفسه ان يكون معلما تقليديا وعاديا، رفض ان يدخل عالم التلقين المدرسي فقط، رفض ان يتقوقع معه في بوتقة الدروس والتحضير اليومي وحل الفروض، والعمل للمستقبل العلمي فقط. بل تراه يعطي طلابه صورة حقيقية للحياة التي يحياها في هذه الارض وهذا الوطن، ولم تعطش شمنا السلام. نعم لم ينس ان يحض طلابه على المطالعة والدراسة وها هو يخاطب طلابا كبذل هواتك، ولعله بذلك يخاطب كل الابناء، كل الاجيال الصاعدة: «منهم انت/ شهم انت ونخوة امرء/ من فرسان الفتح الاول/ يقتحمون الموت/ ويعتصرون الصخرة/ يلوون بحزم عنق الدهر/ شهم انت/ لكن لا تقرأ/ يحزنني الامر».

فبعد التنبيه اعلاه الى قضية القراءة يحذره من عقبة ذلك والى قساوة العيش، ويذكرنا بكل اب حين يقول لولده صلاحا العلم:

«يا ولدي/ أعرف انك قد تغدو في هذا الوطن للقلوب/ خزانة مال/ قد تأكل خبزك يوما، معجونا بالدم/ ويوما معجونا بالكتب/ ويوما بدموع الاطفال/ وانا يا ولدي/ احلم ان تغدو فكرا/ لا شيئا يحمل ثرا..!!/ لا تقرأ/ يقلقني الامر/ واخاف انا يا ولدي/ ان يجرفك نهره».

تلك هي رسالة المعلم تجاه تلاميذه، التنبيه الى مخاطر الحياة اليومية وانارة الطريق الصحيح ونفخ الروح في شرايينهم كي يتسلحوا بالارادة وحب الوطن. ففي قصيدته «ايتها القافلة الجديدة» يخاطب الوطن: «يا موطني/ يا موطن نسعنا/ والاباء/ تحية/ وقبلة/ يا مهد الاباء والابناء/ تحية - وقيت لنملأن الماء والهواء/ عزا وكبرياء». كي لا يفوته ان ينبه الى غلاوة الارض والتراب والتمسك بها ففي قصيدته «احبكم لو تعرفون كم» يقول:

«احبكم/ لو تعرفون كم يحب والد بنيه/ وصديق لكم/ تستوطنون دارة القمر/ وتضربون الجذر في الاعماق/ في الاعماق/ مثل/ اعرق الشجر». وفي مقطوعة اخرى من نفس القصيدة يقول:

«علمني، علمتكم/ - الموت بين الناس يا أحبتي/ نعاس/ علمني، علمتكم/ عشق الزمان، والرهان، والرأس/ - لجنة النعيم لا تداس يا احبتي/ بغير ناس/ علمني، علمتكم/ عشق المسراء والضياء، والسحاب/ - لولا حلاوة التراب يا احبتي/ كانت بلاد الله منذ ادم/ خراب».

وما أصدق الشاعر وهو المعلم حقا حين يعطي تلاميذه الامثلة من تاريخهم كي يكونوا ابطال هذه الحكايا مثلا بلتمس ثم في نفس القصيدة يقول عن الرسول العربي: «ذات يوم/ بحامل تشلقت يداه/ لانه يعبث الصخور كادحا/ ويروع الحياة/ فامسك الرسول باليمين ثم قال/ - هذي يد يحبها الاله/ وامسك الرسول بالشمال ثم قال/ - هذي يد يحبها الرسول، والحقول».

واخيرا لا اريد ان اطيل في هذا الموضوع بالذات، فهو لاجله اصدر هذا الديوان، اختار ان يكون ديوانه الاول من اهدائه الى طلاب ورب كان عنوان وجده بحاجة الى مقال منفرد. كي ان كل نقطة ذكرتها هنا هي الاخرى بحاجة الى مقال منفرد وخاص، ويكفي الاشارة واعطاء الوقع به دوره ايضا. من يدري لعلي بذلك احث خريجيه ان يطلعوا على آرائهم، ولعلني احث غيري ان يكتبوا عن هذا الديوان، ولكل رأيه.

ولكن كلمة أخيرة لا بد منها ان شعر شكيب جهشان غزير ونحن بانتظار دواوينه الاخرى لتقول بلغة الكلام، فهناك الكثير الكثير للنقاش حول اسلوب الشاعر وشعره.

(كاتب المقال رياض كامل (مربط) - استاذ لغة عربية وادابها في مدرسة «المطران» في الناصرة)

● شكيب جهشان ●

اخبار ثقافية

«اسطورة الـ آي. كيو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «اسطورة الـ آي كيو» تأليف جري بلوم. الكتاب بالعبرية وصادر عن دار «سفريات» وقام بترجمته عن الانجليزية شلومو سيرسكي.

يقع الكتاب في ١٧٤ صفحة من القطع المتوسط. مؤلف الكتاب بلوم هو عالم اجتماع من الولايات المتحدة والكتاب دراسة عميقة لكل امتحانات الذكاء، المسماة امتحانات آي كيو وتشكيك صارخ في مدى علميتها.

ג'פרי בלום

מיתוס ה-I.Q.

في خيمة شاعر - لغازي القصيبي

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن كتاب «في خيمة شاعر» لمؤلفه غازي عبد الرحمن القصيبي وفيه ابيات اختاره بطريقة عشوائية من الشعر القديم والحديث.

والكتاب يرصد ابياتا شعرية لـ ٥٣ شاعراً عربياً ابتداء من الجاهلية وصولاً الى القرن العشرين ويقول مؤلفه انها جولة عشوائية في الشعر العربي قديمه وحديثه لا تلتزم ولا بتسلسل تاريخي ولا بطبقات الشعراء.

ومن الملاحظ ان هذا الكتاب لا يقدم اي جديد في مجال نشر الشعر العربي واختياره قياساً الى ما عرفته المكتبة العربية من محاولات جديه تناولت الشعر في مراحله او مواضيعه واتجاهاته بل ان هذا الكتاب الصادر عن دار تساهم في نشر التجارب والمحاولات المميزة وتلقي الضوء على كتاب وشعراء مغايرين وتفرد مساحة واسعة للاسئلة والنقد بشكل راجحا نوعيا في طبيعة هذا التوجه.

مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام - لاحمد سليم سعيدان

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت كتاب «مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام» عن سلسلة «عالم المعرفة» لمؤلفه احمد سليم سعيدان، وفيه توطئة وخمسة فصول تعرف بالعلم والمنهج العلمي وفيه معالم في تاريخ الفكر العلمي ورحلات مع الفلاسفة.

وفي الفصل الاول يتناول التعريف بالمنهج العلمي ويبحث في تعريف العلم وفروعه وفي منهجه ومنطقه ويتحدث عن لغة العلم وطبيعة المعرفة العلمية وصفات العلماء.

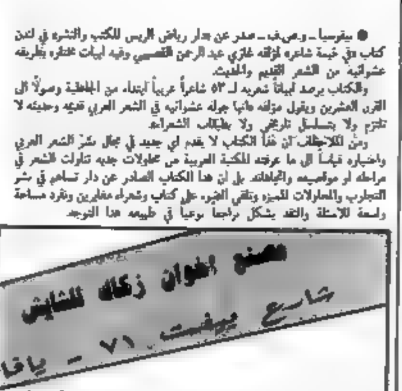
ويعالج الفصل الثاني معالم تاريخ الفكر العلمي ويتحدث عن «فيثاغورس» و«اقليدس» ومنهجه والمدرسية في المسيحية والاسلام وموضعهم من الفكر المعاصر ويفرد المؤلف الفصل الثالث للحديث عن الفلسفة والفلاسفة وعن «فرنسيس بيكون» وطريقته التجريبية و«ديكارت» والعقلانية وتأثرهم بالفلسفة الاسلامية.

ويركز الفصل الرابع على تطور الحضارة الغربية من خلال العصور القديمة والوسطى وفي عصر النهضة الاوروبية.

اما الفصل الخامس فيتناول ما يراه المؤلف من اخطاء واصلاحات لمستقبل الفضل اندرجت تحت عناوين في التربية تناولت الادب والعلم والدين والثقافة الدينية والتاريخ العربي الاسلامي.

ويذكر ان المؤلف ولد عام ١٩١٤ في صفد فلسطين ودرس في الكلية العربية في القدس وحصل على البكالوريوس في الرياضيات من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٣٤ وبكالوريوس بدرجة الشرف من جامعة لندن ثم حصل على الماجستير والدكتوراة عمل في التدريس في فلسطين والسودان وفي الجامعة الاردنية وتولى عمادة كلية العلوم في ابوديس في القدس.

اهتم احمد سليم سعيدان بعلم الرياضيات عند العرب والمسلمين وحقق ما يربو عن عشرين مخطوطة رياضية. ألف وساهم في كتابه وترجمة ما يزيد على حساب كتاب مدرسيا، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية وهو عضو في مجمع اللغة العربية الاردني ومجمع اللغة العربية العراقي.



عود النعنع

● بقلم: فاتح المدرس ●

● كانت الغمامه الرقيقه قد اكتملت فوق نهر «كيليكاه» المنسرب من اقصى الشمال السوري. والظهيرة سيل حرا لاهب فوق تلال مجريه وعدير شكابته. ومن الجانب الغربي للنهر برزت قريه «كرمانيه» كأنها عشر حجرات سوداء مبعثره فوق تل مركبه، ومن دون هذه الغمامة كان الدرب من «صرلاك داكرمانو» الى النهر يبدو وعرا ومقشورا كأنه جلد ضب تحت مجهر.

هذا النهر الوديع، المتواضع كان كعادته دائما وقد اغمض عيونه الكثيرة تحت عارات من عيدان القصب واشرطه الصفصاف الحريري وقد مدد جسمه الطويل تحت ظلالها الزرقاء المتمه بعيدا عن عين الشمس اليقظى بلا رحمة، متوهجه، على كل حصاة نيرانها، تتمايل بين ابكات الخرنوب واشواك الكرسنة. انظر ان قرين الجبل يتنفس في الشمال، كأنه نهر حي، وعلى ضفافه الف قطيع من مراعيه.

في هذه الظهيرة المحببه، أغمضت دعالوه الصغيرة، عينيها الرماديتين، تحجب وقع الشمس بكفيها الدقيقتين، سير الى النهر مطمئنة من قراره نفسها. ورغم الاخطار الكامنة في شقوق الارض وبين الصخور السوداء، ربما انها داهية الى النهر لقد احضرت معها رغيفا واحدا، فلقه يكفي، وليته لحضرت شيئا من الحلاوة، اذن لأكلتها. هذا ما جال بسرها الصغير، وجلبت معها جارتها منازته، ولعل هذه كانت تنازلت ورافقتها، رغما عن ابويها المتعبين، ولكن ما الفائدة..

وضربت دعالوه كفا بكف، كما يفعل الكبار، لانه ليس هنالك احد لا حلاوة تأكلها مع رغيفها، ولا جارتها.

وتلفتت الى الوراء، فمسح جدران القرية البعيدة بعينيها الموجعتين، لترى ما اذا كانت امها وراء الجدار ممددة على الارض مريضة معصوبة الجبين بالمنديل. ورفعت خصلات شعرها الشاحب عن وجهها النحيل، ثم استدارت وسارت صوب النهر.

وارتفع في السكون الابيض مأء بقرة وراء المرتفع الذي يحجب النهر عن عيني دعالوه تحت تخطي. وكانت تتحاشى تسير على الحصى الذي انقلب الى جمرات تلدغ قدميها الصغيرتين. وقالت بسرها: سأسبح بعد قليل، وارودته، فاذا لم يكن هنالك صبيانه، وهزت رأسها الاشقر، وبلعت ريقها. وسرها انها ستستطيع فتح عينيها الى اوسع مدى تحت الماء، وستسمع وسوسة الحصى المتزلق مع التيار في قعر النهر، وسيكون لها تحت الماء قاعة خضراء لبعض لحظات، ثم تصعد الى وجه الماء، وتبتسم.

ورفعت الصغيرة كفيها الى شعرها ومسدته، كأنما خرجت لتوها من حلمها الرطب. وكانت التربة خمراء تسري قدميها، ليتها تلبس صندل امها، اذن لسارت وكأنها تمشي على ارض معشبه، وتحدت نفسها فالتقطت عودا يابسا من الدرب، وجرته، فارتفع ورائها خط طويل من الغبار وتوقفت لحظة لترى كيف ستسوق الريح الغبار، وان كان الغبار سيتساقط بهدوء الى الارض، وسرها ان تعلم ان لا ريح الآن، وان كان وجودها سيخفف وقع الحر عن رأسها. وقالت: «ما اطيبه»، ومسحت قطرات العرق عن ظهر انفها، ووقفت على رؤوس اصابعها لتستطلع، هل النهر بعيد؟ انه وراء ذلك الصف من الحور

وتصورت كيف كانت تذهب الى النهر من قديم الزمان مع والدها مسلم الذي ارسله الأغا الى عكر العسكر، ولم يعد حتى الآن.

وبدت جبال «كتيرنه» الشماليه بعيده، بنفسجية وبعيدة، واهله وراء تلك المرتفعات الآنه. وأشارت بالعود الى الجبال، وتذكرت انه قال سيحضر لها تفاحا اذا عاد - كما سيحضر لامها الدواء.

وبينما دعالوه تحاور نفسها وهي تمشي على الدرب الى النهر البارد، تعالى مأء بعيد، ابتسمت وراتها من اعلى التلة صادية: «عا.. وو..»، فلم تلتفت، واكتفت بان جلست حيث هي، ثم التفتت نحو الناقة وجله، وقلدت النداء «عا.. وو..». وسرها ان ايقنت ان الصوت كان لبقرة، وليس صوت حارس الضيعه الذي يمنع الاولاد من مغادرة الجدران السوداء، لا لشيء، الا لأن «الأغا» قد أقام لنفسه بستانا بجانب النهر وربما انها ليست ذاهبه باتجاه البستان، فلماذا لا تنهض وتمضي بسبيلها؟

وهكذا نهضت دعالوه ومشت بهمه، ترمي بين ان وآخر اصابع قدميها المحترقتين، واحست ان ماء يغلي في اعماق اذنيها، فضغطت عليها براحتيها فتحول الهدير الى وشيش، ثم عاد فاتضح انه دوي بيارات النهر القريبه يخالط حشيش اوراق الصفصاف على جانبيه، وتذكرت انوها تحذير امها لها: «سموني اذا وقفت في عين الشمس، عودي الي بعد ان تعطيك زوجة الاغا حبة الكينة».

ولكن كلتا طردتها زوجة الأغا ولم تعطها الدواء! وكانت عيدان الحصاد تبدو وكأنها مسكوبة من زجاج أصفر، فهو عشب ولم تستطع ان تفهم لماذا شعرا عن امها المريضه حبة الكينة، ومر سرب من الجمران الأخضر فوق راسها فعثرت شملة العود التي في يدها وكادت ان تنسى مهمتها، فهي داهية الى النهر في شكل العود على شاطئ النهر كما قال الأغا: مقتلع عودا من النعناع الى امك ايتها العصابة.

هذا ما أمر به الأغا.

قولا يوجد عندنا طوقتور بوزع الكينة.

هذا ما قاله الوكيل ساخرا، وكان هنالك عسكري جالس على حافة عتبة باب «الأوضه» يأكل لعبا فلم يطعمها وخشيت ان تكون ذلك الكلب الذي يكسر العظام بأسنانه، ولكن هي داهية في مهمه، «الى النهر يا عالوه!» وضحك منها كل من كان في الأوضة عندما تعثرت بالكلب، وخرجت باكيه.

ورفعت البنت الصغيرة وجهها الى الشمس اول مره، بعد ان اغمضت عينيها، لترى ما اذا كانت الشمس حقا قاتلة كالأغا او كزوجته، ملطمته ودقت الصغيرة بقبضة يدها على صدرها - كما يفعل الكبار - وصاحت «وريم تاكهر فلله» وأطرقت لحظة وقد جد وجهها فشدت على صدغيها بكفيها ومشت مترنحة نحو النهر.

وارتفع الافق الشرقي كأنه جدار قد من زجاج رمادي رجراج، كان النهر بعيدا وامها مريضه، والارض حراء كالتنور، فهبط قلبها في رعشة مجلسب دامعه واحده على الارض، وراحت تبكي معولة، ولم تلبث ان شرقت بدمعها، فأخذت عودا من السوس ملقى بجانب الدار، ومصمصته، بعد مضغته على ركبتها - كما يفعل الكبار - ومشت. شرقت عيناها الزرقاوان بعد هذا البكاء، واستبست بلا سبب كما بكت، ومسحت - وهي تمشي - عينيها بكفها الآن، ثم بكفها الايسر، وشربت بقايا الدمع الى حلقه جاله بقطرات مالحة، وكانت دعالوه قد بلغت طيور «الكاورة» وهو المكان الذي اذا وقف الاطفال الكبار على صخوره المتوحشة شاهدوا النهر، فتسلقت احدى الصخور ووقفت حافيه على رؤوس أصابعها، وحجبت بكفها اليمنى الشمس عن عينيها، ومطت عنقها ولكنها لم تجد النهر، الا ان ريحا رطبه هبت على وجهها الملتهب، فانحدرت وراحت تركض وتغني «كتر، كتر كتراه» وهي اغنية كرديه تغنيها الاطفال الأكراد الجياع، ومعناها «كوسا، كوسا، كرديه وأرولية».

كتر كتر كترا

كتر نقا برغرا

ومعنى ذلك ان الكوبلية مع البرغلايه، الى اخر ما تبقى من الانشودة:

كتر وينا هتتركي
كتر وينا مالبكي

وكان النهر قد انكشف اما عينيها، غرقت عند أول شجره وعرور، حيث يقوم قبر ولي من أولياء الله والأكراد، يشاع ان اسمه مولي محمود، أي محمود الجوره وقالت بسرها لولي الله: فلماذا لا يوجد رعرور على هذه الشجره ايه الولي المهم؟

وانحدرت نحو الوادي العظيم.

أثار النهر ظما دعالوه نحص بفرح رطب. وتصورت كيف سيكون نقر الاسماك لقدميها النهما رغبتها، وفتشت عن عود غليظ لتهش به الكلاب التي تلجأ الى وحل النهر في مثل هذه الظهيرة طلبا للرطوبه وتخلصا من تهم الذباب الاحمر والقراد، وتذكرت كلبها الاعمى الذي قتله حارس القريه في الشتاء التي رأت فيه في السماء مزعقته عظيمه، فأراد اظهار شجاعته فصوب بندوره مجتهدة على كلبها المسكين. كل هذا جرى بعد ان سافر ابوها ولم يعد، ويقال انه مات. الا انها لم تصدق ما يقوله الناس، فمسلم لا يموت، لانه طويل وشجاع، وانها تحبه.

وتطايرت أسراب الفراش الاحمر وحومت في خلقات نزلة حول قدميها، وأورق أعواد السلاسل الشائكة، وكانت مياه النهر، وقد تجمعت في بحيرات لا تحصى، يمر كعقد لؤلؤي ملقى على قطيفة خضراء، معروشة من اقصى الشمال من عـنـاب، الى اقصى الجنوب الى حلب كان النهر يمتد كعصف من المرايا المكسرة مرصرصه بين التلال

ولم تكن دعالوه وحدها على النهر، فقد سبقها جماعة من النساء يغسلن ويغتسلن حول الدير يتصاعد من جوانبه الدخان فنادتها احداهن تصرخ: تعال على النهر رجال يا بنيه! الا ان دعالوه اختفت وراء شجرة صفصافه، ولم تجب، وتعالى هدير النهر حتى أصبح كهدير طاحون هوى شكسيره في مسامعها، وكلما تقدمت خطوة نحو الضفة ازدادت رطوبة التربة، ولانت تحت قدميها، وتظلل العشب القصير الحاد بين فرجات اصابع قدميها ولم تنس النعنع فراحت تبحث عنه بعينيها الدامعتين فنادتها امرأة اخرى: دعالوه عودي لبيتها العصباء الى اهله، وأردفت أخرى لا تمشط شعرها ضاحكة: ستتزوج امك من جاويش حسن اذا ... عمد.

ثم هرولت نحوها امرأة بجدره مكوشه الشعر منهدلة التنوين تقمر فوق الشراد وامسكت بكتف البنت وهزتها صارخة فلماذا جئت الى هنا أيتها الشيطانة الصغيرة؟ الا تعرين ان الكولة عميقة! هل تريدين ان تلحقي بأبيك مسلم..؟

أرعب الصغيرة هذا القول وسرها في آن واحد وتراجعت امام المرأة المكوشة الشعر ووقفت مطرقة. وقد جدب معالم وجهها. فتركتها المرأة وعادت تخلف مشطها، ونلمط بكلام كثير وصاحت بها امرأة اخرى نشر غسيلها على الشراد.

- عالو يا بنيه عم تفتشين؟ ستقتلك الشمس اذا وقفت في عينها

فقالت عالو بصوت خفيض.

- أريد نعنعا، عود نعناع لأمي، هي مريضة.

وحسبت الصغيرة انهن قد سمعنها وسيتركنها وشأنها الا ان هدير النهر كان اقوى من ان يوصل همهمتها الى سمع أحد ولم تلبث النسوة ان تركتها وشأنها فاقتربت عالو من ضفة النهر، ومن فرجة بين القصب رأت على الضفة الشرقية جماعة من الصبيان يلعبون في الماء وكم ودت لو انها شربت وعبثت ماء ثم سبحت وسبحت الى اخر الزمان، والقتها ضفدعة خضراء صغيرة جاثمة على شريط قصب، فمدت عالو يدها فقفزت الضفدعه وسقطت في الماء تاركة ورائها حلقات حلقات. وودت لو كان معها عود ملتهب تأخذه من تحت القدر، فتخطه في الماء اثر هذه الضفدعه المتوحشة التي أبت صداقتها، اذن لكان العود «جزيزه» في الماء تحت صوت جزيز العود الملتهب اذ ينطفئ، هكذا «جز جز».

وسقطت أبصارها على حزمة مزهرة من عيدان النعنع قائمه على الضفة، فنسيت الصغيرة عطشها، كما نسيت امنيتها في ان تسبح، فتقدمت بحذر نحو العيدان المزهرة تجس مواطئ قدميها، وقالت تحدث نفسها:

- ان السمك وراء هذه العيدان كبير..

وادركت ان الماء عميق هنا، وانه بما يطل عليه بعيون خبيثة، ويعد النهرة التي تفصلها عن حزمة نبات النعنع كأنها بلاطة ملساء فاقتربت بحذر تدوس العشب الناتئ خطوة خطوة، واختصت عالو عاما بين عيدان القصب والصفصاف فكثرت الضفادع الخضراء حولها. رمقها بعيون صفراء كبيرة مستطيلة. كل ضفدعه بحجم الفولة المقشرة، مقشورة وملساء. وامسكت بضفدعه صغيرة جدا، وقلبتها بحنان، وراحت تتفق لها همسة: حورا فيره بور فشكه. وبنا فيره حيرانيه وتصورت الامهات يحملن اطفالا عراة على ايديهن، شعرهم مثل القش، واللتن حائرات بحب اولادهن، كهذه الضفدعة، وان افواه الضفادع عريضة كأفواه الاطفال اذ يصرخون طالبين امهاتهم وامهاتهم في الحصاد. ونقت الضفدعه على كفها كأنها ترد «تعالي الي» وصمتت الضفدعه لعلها لم تحسن ترجمة الاغنية لصعوبتها. كان نقيق الضفدعة أول تحية في هذا العالم الى عالو، عالم البنت الصغيرة من خيمة صرلاك داكرمان التي يحكمها الأغا الشرير وحوكياه، والتي لا يعطي البنات الهيبهات دواء لامهاتهن المريضات. وارادت عالو ان ترد تحية الضفدعه بأحسن منها فاسلمتها الى شريط عريض من القصب، فتسكانت عليه الضفدعه آمنة مطمئنة. فقالت عالو هامسة: «أزنا حزكيه (انا امك)» فتسلقت الضفدعه من طول ربابة عالو، وقفزت الى الماء قفزه رائعه. فقالت لها الصغيرة:

مرحل في قلب النهر طعام كثير ايتها الضفدعة، وأخرجت من قعر جيبها «فراكيطه» كعك قديم وفتته، وودت لو كانت ضفدعة.

وساد السكون على عالم الصغيرة، وراعها ان يكون هكذا وحيده، او ان الاصوات حتبت من حولها وازدحم في مسامعها الطنين من جديد وارتعش القصب تحت قلبها، وتذكرت عود النعنع الذي سيكون دواء سائغا لامها، فانتبهت بعينيها اكثر العيدان زهرا، وكان ماء لا يزال يرمق دعالوه بعين واحده كبيرة فمدت يدها وشدت اليها العود فانزلقت «عالوه».

وارتفع مد، مكتوم من طيات الماء على شكل فقاعات، تلبث ان انطفأت. وارتفع رأس صغير شعره اشقر وضربت عالو بيدها الماء حاولت ان تمسك بالسماء، فكانت هذه المرة عاليه عاليه ولم تلبث السماء ان اختلطت بالماء، وفي غمرة رعبها الشديد «دور دار» وتدب امها «على» صوتها، الا ان ماء النهر لف وعميق وقاتم، وفي لمحة عين تقصفت جميع عيدان النعناع الـ ... ناح. النهر. وحاولت ان تتشبث بها، وكان التيار اقوى يدور بها ويقلبها، واكتفى بان دار بها دورتين غيبها

غاصت عالو كما يغوص عود ثقيل القى علمودها في الماء، فلامست اقدامها القاع الموحل، ودارت في رأسها الصغير عجلة الزمن خاطفة..

فصرخت: «آي...» أمي، فقالت لها امها: جعلت بدلك يا عالو يا حبيبي، وتقدم بسرعة البرق ابوها مسلم خلال الغمامه الرقيقة، وترك السماء لاصحابها، وانحصر كالشاهين نحو عالو، وصرخ بها، وهزها، بصوته الجهوري ان تمسكي بالحشائش يا عالو، يا صغيرتي.

ورأت عالو وجه مسلم يقترب، ويبكي، واختلط بوجه أمها، وكانت لا تزال تعصب رأسها بمنديل وراء الجدار، وتحول قصب الشاطئ، الى ألف يد منها السوداء ومنها البيضاء، وعرفت بينها يد المرأة الطويلة ذات الوجه المجدور، ودارت وجوه كثيرة حولها وملأ الظلام وجه يصرخ بها عالو النهر الى النهر، وشعرت ان بنا نهرها وتصرخ بها: «الى النهر ابنتها البرصاء، والتي محوكياه اليها بألف رغيف وقع على وجهها، فهي تأكل الآن كثيرا من الماء. وان الوجه الكبير وجه الآغا عدا كبيرا مكشرا عن انيابه كوجه الكلب الذي يكسر العظام، وليص على صدرها، فمزقته بأنيابه، وأرادت ان، الا ان الفقاعات كانت قد تكاثرت على وجه الماء فقالت لها امها: «اذهبي الى حلب، مع النهر، وسأذهب معك».

وامسكت بيد «مسلم» ودارت حولها، تصرخ به «معه».

واحرقت شلال عظيم مظلم حرق عينيها وعنقها، وصدرها، ومزاقع، وشعرت بأنها تغوص بسرعة لينة نحو قاع عين كبيرة، وتذكرت عين الشمس، ودار صدرها كالرجل، وانه سينفجر، سينفجع ...

وفار ماء النهر وطاف شعر أشقر كانت الشمس حسبته حصاد سنبل وأمرأته، فطاف حلقات حلقات، ثم طفا ثوبها الاحمر المنقط بنقاط بيضاء حتى بدا كأن قلب النهر ينفجر حزنا ويقذف رأس عالو مع التيار والتقى وجهها بوجه السماء. لقد كان وجه عالو جميلا الا ان وجه السماء، كان لا يعرف العداوة، ولا الرحمة حسب عادته.

وقال الراعي الذي انتشلها مساء من الماء انه وجد في يدها عودا من النعنع.□□

دقة المهباج
قصائد - حكايا لايام الشتا

● شعر: مخلوف الأسدي ●

١ - من سنة الثلجة

إحسن إنّي
ما سبق عافيه
ع العشب
ورهور الطبيعه عافيه
كنتي وعيره،
والصبا سف ثلوج
والدب رعم البرد
كانت داميه
وكان الكعدر
يلوب عيهكي يوج
وكتي قصيده،
وعالورب والقافيه
كنتي نحنو مهجنا
بين المروج
وكنت تشرب صوتك
بكاس الندي،
عا ألف بصه
الف صحّه وعافيه

٢ - وين عشقي؟

جيش ناسي يوم عيك
مريتي مرور
وسرّبني عندي قهونك،
قبل الفطور
كيف السومو بيبتنا
براب الشعور
شعرت معايي..
وصارت تحكي بسرور
واليوم كل ما بتيجي عا بالي
بدور،
ل البيت،
وبسأل: وين عشقي هالشهور!!
والسنونو،
يحزنها بلغة الطيور
بتسأل سوالي،
وين عشقي هالشهور!،
ويجي نا لطر
بس ياكل لقمتين،
والقهوه فوق النار
بيسالها بفور!!

٣ - سرّق حنّامو

سرّاق حنّامو
يجيي كل سنه
ل الشتا،
ويوقف في الحكورا ع السيج
ويصير يرقص،
ربّي ورده مديه
ويبرش ع اللوره
حنين وابتهاج
ويوقف ان يالو حزين
صافن ويتذكر يسح،
مركب عليّ بالشغوره
مع بنت سمر مولديه
مركب بوجه ياسمين
يوم كان العيش في بلادي
هني.

٤ - رغول

يرغول ربيتيه،
بدك مربحيه
عا سطح بيتكو طفيه!!
يسرحيه!!
وابكار طار
وهدى عا سطوح العرب
وبلش يرقص سعهم،
لا يروجيه!!
عيه يجي شوي
ويشعر بالأمان
وبالصقر، ارعى لحوفيه!!
بيجرحيه
وانكان طار،
وراح لثاني مكان
حليه عا فالو!!
ب مين يرجع
مين لخالو،
وسامحيه!!
ولا سبحيه!!

٥ - شو هالسمار الحلو؟

شو هالسمار الحلو
يا سمرا!!
مين شكل ليه مجنّنه
وقمرا،
ومن شكل خمرو مشعشعه
بالصبو
ومن شكل ضو مشعشع
بحمرا!!
وشو هالسمار الحلو
يا سمرا!!

● ● ●

شو هالسمار الحلو
هاي كلمه،
بتهوش،
بتعبر التنهيه،
والشمس،
يللي لحنت بفيه
وجهها،
من شكل وجهك تحن
ع شفاقها
متل حالة حنّي
وشو هالسمار الحلو
يا سمرا!!

● ● ●

سر هالسمار
يللي من القهوه،
او من عجين بري
عيه سهوه
ولميش اتي راكيه
وحلوه!!
شي قطف تمر
مدلي عا امو
والنهر وشفافه
فرد مره.
وشو هالسمار الحلو
يا سمرا!!

٦ - عيلة

بهالبرد،
هالاولاد شو بيكرروا
متل الطيور،
وبلصوا، ويطولوا،
بياهن،
لميش عادي باهن
مياهن،
والأم بنفخ على النار
والنار همد.
صارت معالم غبرار
والدهن الي همو الذئب
قام وجيب كل الثعب
وهي بلطه ماضيه
وهو وحسو راضيه
في كانح دارو
بلش يقطع حشب

(انتهى)

■ الكلام واحدة ■

آتيكم

● سعر، سامر خير ●

أتيكم من قلب الدنيا
من انقاض بيوت حبلى بالأجراس
في زي عريس
يعلن عن عرس الأعراس
آتيكم من عشق عشق
سيف عربي كجسدي
آتيكم من جرح دمي
آتيكم من عود كاسي
أقلب مائدة من شر
والحاح وتراب مقابر
آتيكم كابوس حقيقة
في ليس يانتهي فلان
في ليس يانتهي عانزر
أحمل تاريخا يتلخص
في ذاكرتي - كل دقيقه
وأعي مأساتي الكبرى
و عانى مأساتي الصغرى
أتروج من كل حبيبي
اتيكم من دمع الثكلى
اتيكم من الم العمر
احمل مفتاح أعاصيري
وزلازل شعب منتفض
احمل ذكرى - هي ماضينا
هي حاضرنا
اتيكم من قلب الموت
ثورة صمت
أدعي ذكرانا في غدكم
صمتنا
ومعي شهدائي
مبتسم
.حق الاسى
وجبي من لحن عروس
ودموعا من اسى الثكلى
مبتسما
.. ارفع اعلامي!

(سامر خير (العقار) طالب في الصف الثاني عشر)

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة - ١٩٨٨/١٢/٣٠

١٦،٣٠ موجز الأخبار
١٦،٣٢ برنامج عيسى عربي خاص يعرض لأبرز أحداث الساحة الفنانيه العربيه في عام ١٩٨٨
١٧،٢٠ منوعات غنائيه
١٧،٣٠ الفيلم العربي «مدر كدبته» بطوله فريد الأطرش سامية جمال واستماعيل يس
١٩،٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربيه
١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربيه
٢٠،١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١،١٥ البرنامج الترفيهي «سباه لسيب»
٢٢،١٥ الفيلم السينمائي «مقتل في ماهيق» بطوله جون راين ولي مارفين، ومن اخراج جون فورد
٢٤،٠٠ الحلقه السابعه من مسلسل العروض الامريكي «كاجني ولاسي»
٢٤،٥٠ الأخبار الليليه

● السبت - ١٩٨٨/١٢/٣١

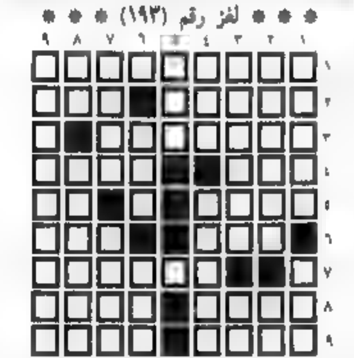
١٦،٠٠ موجز الأخبار
١٦،٠٣ الحلقة الرابعه من المسلسل العربي «النصيب البطري»
١٧،٠٠ الحلقه الرابعه من المسلسل الفرنسي «خمس فتيات في باريس»
١٨،٠٠ الحلقة السادسه من مسلسل الوثائقي «امريكا في القرن العشرين»
١٩،٠٠ المسلسل «انحل دمطعم ابو راميه»
١٩،٣٠ نشرة الاخبار العربيه
٢٠،٠٠ مسلسل الامريكي الكوميدي «بيتي الرسبوره»
٢٠،٣٠ برنامج انساد شعري
٢١،٠٠ شريط الاخبار الخارجيه
٢١،١٥ برنامج رياضي
٢٢،٤٥ الجزء الاول من الفيلم التلفزيوني «ايام بالون الاجهره»
٢٤،٠٠ الاخبار الليليه

● الاحد ١٩٨٩/١/١ ●

١٨،٣ موجز الأخبار
١٨،٣٢ البرنامج الغنائي العربي «مع النجوم» وحلقه الهموم القصة المغرب متنوع
١٨،٤٥ برنامج «مستجدات واختراعات»
١٩،٠٠ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعته»
٢٠،٢٠ مسلسل الكوميدي «لعبة»
٢٠،٣٠ البرنامج الاجتماعي «بين الكرسي»
٢١ نشرة الاخبار العربيه
٢١،٣٥ استعراض برامج الاسبوع العبريه
٢١،٥٠ مسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٢٥ البرنامج الادبي «وضع الادب»
٢٣،٢٠ الحلقه الخامسة من مسلسل العروض الامريكي «من من نشرة»
٢٣،٤٥ الاخبار الليلية وملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٩٣) ● ● ●



● إعداد: حسين خالد وأحمد فخري اغبارية - ام الفحم

أفقي:

١ - ممثل مصري راحل
٢ - من الطيور - غصن (معكوسه)
٣ - الموت (معكوسه)
٤ - تظهر - صوت النعجه
٥ - عودة (معكوسه) - متماثلان
٦ - يرسل - من القوارض
٧ - نقيض يمنعه
٨ - لبطان - عدم موت
٩ - مدينه اردنيه (معكوسه) - عافيته

عمودي:

١ - معشبات - قر
٢ - كتلة مصريه - حرفان متشابهان
٣ - إشارات - الشاهد (مجزومه)
٤ - آلة موسيقية (معكوسة) عاصمة اوروبية
٥ - ديوان لسميح القاسم
٦ - سوره - اسمان - حر (معكوسة)
٧ - دولة افريقيه (معكوسه) - صوت الافعى
٨ - إعتقد - غنية لام كلثوم
٩ - عاقلة (معكوسة) + قرية عربية

● ● ● حل لغز رقم (١٩٢) ● ● ●

أفقي:

١ - صباح + ام كلثوم
٢ - لا يكتبني + صالح
٣ - اهرم - رام
٤ - حقا - دبوس - لو
٥ - قاتب - نورا - لد
٦ - هند - ورده - ام
٧ - بوحه - رحل
٨ - يم + كرم مطاوع + س
٩ - ليلى طاهر + نري
١٠ - دريد لحام + نبي

عمودي:

١ - صلاح قابيل + د
٢ - اب + ريمون إده
٣ - اتراحه + يبكم
٤ - حكم - دره
٥ - لد - دمو - معطل
٦ - يم - نور - حام
٧ - كي - ورد - طه
٨ - لص - هاي - إرم
٩ - ثار - لوف
١٠ - ري + الامعري
١١ - محمود مرسي + ب

عام ١٩٨٨ - عام بدء الانفراج الدولي

● تتمة من ص٦ ●

الانتفاضة. الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية على اساس القرار ١٨١ لهيئة الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ . الى المطالبة بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني كما نبذ اسر القرارات بالارهاب الفردي وارهاب الدولة. كل ذلك مع توطيد وحدة م. ت. ف.

لقد قوبلت هذه القرارات بالتأييد في مختلف انحاء العالم. اذ انها شكلت اسهاما هاما من جانب القيادة الفلسطينية للتوصل الى احلال السلام العادل.

وتقرر ان يلقي ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. خطابا امام الجمعيه العمومية للامم المتحدة، الا ان شولتس وزير الخارجيه الامريكية رفض منحه تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة بحجة انه زعيم منظمة ارهابية.

وتحول قرار شولتس بالتنديد الشامل حتى داخل الولايات المتحدة. واتخذت الجمعيه العامة للامم المتحدة قرارا فريدا هو تعبير عن استنكار رفض شولتس وعن التأييد للشعب الفلسطيني، ويقضي هذا القرار بعقد اجتماع خاص للجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف لتمكين ياسر عرفات من القاء خطابه أمامها، مع ما يتطلب ذلك من جهود ونفقات اضافية ضخمة.

وفي خطابه امام الجمعيه العامه للامم المتحده في جنيف اكد ياسر عرفات القرارات التي اتخذت في الجزائر وارتفعت الاصوات مطالبه حكومه الولايات المتحدة بالاعتراف بـ م. ت. ف. وبدء حوار معها. الا ان حكومة ريغن - شولتس رفضت ذلك مدعية ان ياسر عرفات لم يقدم بعد ما هو مطلوب منه.

ولكن بعد المؤتمر الصحفي الذي عقد في جنيف في اليوم التالي لم تستطع حكومه واشنطن الوقوف ضد الرأي العام العالمي، واعلنت عن استعدادها بدء حوار مع قيادة المنظمة وبالفعل تم اللقاء الاول بين الطرفين في تونس

ان هذا القرار - التراجع - من جانب الحكومة الامريكية هو انتصار كبير للشعب الفلسطيني. فالولايات المتحده هي الوصي على حكام اسرائيل لسياستهم الاحتلالية التوسعية وتنكرهم لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة

● تغير في الرأي العام الاسرائيلي

وجد قرار واشنطن ضربة مؤلمة لحكام اسرائيل، لحكومة شمير - بيرس التي ادعيا ان لا جديد في مواقف م. ت. ف. ولكن هذا القرار، ساعد الى جانب النضال الثابر الطويل الذي شنته قوى السلام في البلاد وفي طليعتها حزبنا الشيوعي، على احداث تغيير جدي في الرأي العام الاسرائيلي.

لصحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت في عددها الصادر في ٨٨/١٢/٢٤ وعلى الصفحة الاولى خبر مفاده انها اجرت استفتاء بين الجمهور اليهودي في البلاد، وظهر ان ٥٤٪ يؤيدون اجراء محادثات مع م. ت. ف. بينما يعارض ذلك ٤٤٪.

واشترك في مظاهرة «السلام الآن» في تل ابيب مساء يوم ١٢/٢٥ عشرات الالوف مطالبين بالتفاوض مع منظمة تحرير فلسطين.

وفي داخل حزب العمل الحاكم اجتمع الحمائم وطالبوا قيادة حزبهم والحكومة بالتفاوض مع منظمة التحرير.

اما احزاب راتس ومبام وحتى شينوي فاصبحت تطالب بشكل مثابر بالتفاوض مع م. ت. ف. وحتى اكثر من ذلك.

كل هذا يدل على ان الرأي العام الاسرائيلي، يرقبه عملية واسعة وعميقة من التطور والتغير، وان الاصوات القليلة في الماضي التي كانت تنادي بالاعتراف بـ م. ت. ف. والتفاوض معها وعقد المؤتمر الدولي تتحول الى تيار جارف من الجماهير المطالبة بالسلام العادل وبالتفاوض مع م. ت. ف. وعلى سبيل المقارنة نذكر بالدور الحاسم الذي لعبه الرأي العام الامريكي تنضاله الجماهيري الجبار ضد استمرار العدوان الامريكي على فيتنام. فقد كان هذا الامر عاملا عظيم الاهميه مكملا للعوامل الاخرى التي اجبرت الامبريالية الامريكية على الخروج من فيتنام.

● عام ٨٨ عام السلام العادل

ان العوامل الثلاثة التي شرحتها اعلاه. جو الانفراج الدولي وتحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده (تأييد الرأي العام العالمي) واستمرار الانتفاضة والقرارات التاريخية لدورة الجزائر والخطوات الحكيمه لقيادة م. ت. ف. وعملية التغيير التي تمر على الرأي العام الاسرائيلي في اتجاه تعاظم القوى المطالبة بعقد المؤتمر الدولي والتفاوض مع م. ت. ف. ستعمل مجتمعة على دفع عملية السلام في المنطقة باحتمالات كبيرة في ان يكون العام ١٩٨٨ عام السلام العادل.

ولا يعني هذا ان نقلل من اهميه العوامل الاخرى وهي كثيره. تضامن الاقطار العربيه مع الشعب الفلسطيني. تأييد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية، وتأييد الرأي العام العالمي. فهذه العوامل ايضا هي عوامل اساسية تلعب دورها في تقريب السلام العادل والتي ستستطيع حكومه الرأسين - شمير - بيرس - مهما رفضت ووضعت من عراقيل ايقاف هذا التطور التاريخي.

١٩٨٨ عام الانتقال الى عصر حديث - العصر الانساني

● تتمة من ص٦ ●

الخطاب نفسه وما جرى من مواقف بعيده لتظر وما اعقبه من تصريحات سياسيه واضحه وقاطعة عن موقف الفلسطيني من السلام العادل «دولتين متجاورتين للشعبين» في حدود ١٩٦٧ ورفض الارهاب، بكل اشكاله، ارهاب الاشخاص والمنظمات والدول والاعتراف باسرائيل، ثم القرار الامريكي بفتح حوار مع م. ت. ف.. كل هذه التطورات جعلت الكثيرين في اسرائيل يعيدون حساباتهم، بمن في ذلك قادة وشخصيات سياسيه وعسكرية بارزة في المجتمع الاسرائيلي

واذ كان اكثر من نصف الناخبين في اسرائيل صوتوا، في انتخابات الكنيست الاخيرة ٨٨/١١/١، لاحزاب اليمين في اسرائيل واكثر من ٨٠٪ منهم عبروا عن رفضهم التفاوض مع م. ت. ف. فان الامور في سبيل تبدل وتتغير وفي استطلاع الرأي الذي نشرته «يديعوت احرونوت» يوم ١٩٨٨/١٢/٢٣ جاء ان ٥٤٪ من المواطنين في اسرائيل يعتقدون بثقة وحزم ان التفاوض حول السلام يكون مع م. ت. ف. وليس غيرها وحتى صبر المتطرف الداعية عن الفرج من مازق بايجاد طريق اخر للتظاهر انه يريد السلام، ولو انه لم يجد من طريق سوى «الدفاتر العتيقه للمرحوم «كامب ديفيد»

ان التاريخ سيسجل ان عام ١٩٨٨ كان عام الانتفاضه الفلسطينية ليس فقط بالنسبه للبلاد وشعب ومنطقه الشرق الاوسط فحسب، انما للانسانيه جمعاء. لقد جاءت، عمليا، مكملة بل مكاملة مع رياح التغيير في التفكير الجديد عن الطاقات الجبارة الكامنة في الانسانيه. انها جاءت لتقول بكل قوة ان الشعب اذا توفرت فيه الارادة النضاليه ووحده الصف فانه قادر على تحقيق الانتصار حتى لو كان اعزل من السلاح وكان عدوه دولة عظمى من حيث التدجج بالسلاح، ولعلها تكون حكمة العصر ١٩٨٨.

١٩٨٨ عام الانتقال الى عصر حديث ـ العصر الانساني

● على الرغم من الثمن الباهظ جدا جدا الذي تدفعه الانسانية بمئات الوف الضحايا وانهار الدماء، ومئات الملايين من الفقراء والجوعى والمشردين.. فان البشرية تدخل باب العام ١٩٨٩ مزودة باعظم الامال لازالة المعاناة والعيش بعالم افضل ● ولا نقول هذا من منطلق عاطفي. انما من استعراض واقعي لمجريات الاحداث في العام ١٩٨٨ ● مثلما كانت الانتفاضة فيضانا فجر كل الطاقات لتحقيق السلام في الشرق الاوسط كانت البيريسترويكا ـ اعادة البناء والتفكير الجديد ـ الدافع لكل التغيرات في العالم ●

● بقلم: نظير مجلي ●

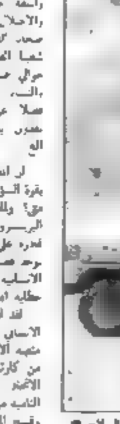
● اليوم نودع عصر بأكمله وليس العام ١٩٨٨ فحسب. قد يحسب احد انه مبالغ او ان العاطفه هي رائدنا ورائدها في هذا التقييم. لكن نظرة جدية الى الوراء، نستعرض فيها مجريات وتطورات الاحداث في العالم خلال سنة ١٩٨٨ ومقارنتها بالسنوات السابقة، كفيلة بأن توصل كل انسان واقعي الى رؤية حقيقة تطور العالمي جديد وما يكمن فيه من تحولات جذرية في مجرى التاريخ. حقيقة اننا نودع ذلك العصر الذي كان فيه مسموحا للانسان ان يكون ذا عظمة متحجرة وفي الوقت نفسه قائد شعب او رئيس حكومة او دولة او حتى رئيس فريق لكرة القدم. نودع العصر الذي لا يرى في الحلول السلمية لغة تخاطب بين الدول او الشعوب. نودع عصر الحروب والاحتلال والهيمنة. وننتقل الى عصر من نوع جديد، عصر يمارس فيه الانسان انسانيته بحرية وسلام وامان.

قد يستغرق الامر سنوات اخرى عديدة. وقد يحتاج الى ازالة الكثير والكثير من العقبات. ولكن مما لا شك فيه ابدا، اننا مقبلون على عالم جديد، ... عصر جديد يحمل فيه اعظم الامال لازالة المعاناة وكل اشكال الظلم والبؤس والفاقة ونعيش في ظروف انسانية ...



● غورباتشوف وريغن يوقعان على الاتفاق التاريخي لتصفية بعض الاسلحة النووية ـ كانون الاول ١٩٨٧ ●

● ياسر عرفات يعلن قيام الدولة الفلسطينية ●



الانتفاضة التي قدمت حكمة العام ١٩٨٨ ـ الشعب قادر على الانتصار حتى لو كان اعزل من السلاح وكان عدوه دولة عظمى في التدجج بالسلاح ●

عام ١٩٨٨ ـ عام بدء الانفراج الدولي ونزع السلاح وحل النزاعات الاقليمية

عام الانتفاضة وانتصارات رائعة للشعب الفلسطيني ولقضية السلام العادل

عام تعاظم قوى السلام في اسرائيل والمطالبة بالتفاوض مع م. ت. ف

● بقلم: زاهي كركبي ●

● سيذكرون عام ١٩٨٨ بعام الكوارث الطبيعية من الزلزال المدمر في ارمينيا السوفييتية المنكوبة الى الفيضانات في بنغلادش، الى المجاعة في جنوب السودان.

ولكن العالم سيذكر عام ١٩٨٨ ايضا بانه عام احداث سياسية عظيمة الاهمية على الساحة الدولية لمصلحة ابعاد شبح الكارثة النووية الشاملة، وبدء نزع السلاح واحلال الوفاق الدولي وحل نزاعات اقليمية مزمنة.

اما بالنسبة لنا فعام ١٩٨٨ هو العام الاول للانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني، وتحقيقه انتصارات كبيرة.

● على الساحة الدولية

ان ابرز انجاز على الساحة الدولية هو بدء انفراج دولي في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وحلفائها. وجاء هذا التطور نتيجة للجهود المثابرة التي بذلها ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، وثمرة للتفكير الجديد.

وكانت ثمرة كل هذا، التوقيع على اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لتدمير كافة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى المنصوبة في اوروبا. ولاول مرة ينص الاتفاق ليس على تقليص العدد، بل على تدمير هذه الصواريخ وبالفعل يجري تدمير هذه الصواريخ بحضور مراقبين من الطرف الآخر.

ومع ان هذه الصواريخ التي تقرر تدميرها لا تشكل سوى ٤٪ من ترسانة الاسلحة ...

العنصرية «تتجلى» في ميزانية الهستدروت وتصريحات كيسار

القيادة المعراخية «تبشر» من الآن بنوايا الخنوع للحكومة واصحاب العمل وتوقيع صفقة جديدة يمليها بيرس ويدفع ثمنها العاملون

* سهيل دياب يذكر يسرائيل كيسار بمواقف الندم التي يبديها اليوم ميشل وبن اهرون، السكرتيران السابقان للهستدروت *

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعد مضي اقل من شهرين على انتهاء المعركة الانتخابية للكنيست، والتي تبجح فيها المعراخ وقادة «هستدروت» بالذات بالحديث عن "مساواة العرب وتقديم الوعود بذلك، عاد يسرائيل كيسار، عضو الكنيست المعراخي والسكرتير العام للهستدروت، امس الخميس ليبين انه وحزبه من ناحية التوجه العنصري للعرب «كأنما يا بدر لا رحت ولا جيت». وتجلى ذلك في الميزانية التي قدمها الى اللجنة التنفيذية وفي موقفه من اقامة المجالس العمالية في الوسط العربي.

فقد اعلن كيسار خلال رده على مطالب مندوب الجبهة، سهيل دياب، بضرورة المساواة في ميزانيات المجالس العمالية في الوسط العربي واقامة هذه المجالس حيث لا توجد «اني اقول صراحة وبكل صراحة اننا لا نود ان نقيم اطارا يتحول ضدنا فيما بعد عن طريق السيطرة عليه من قوى سياسية اخرى».. وقد رد اعضاء اللجنة التنفيذية على هذا الموقف السياسي العنصري الخطير والقحل والقضبي بكل حزم. وقال له يسرائيل غويعد: هكذا تظهرون على حقيقتكم. وقال سهيل دياب: «الى هذا الحد من التدهور تهبطون؟! ان موقفكم يمس بالحقوق الديمقراطية الاولية للعاملين».

وتورط كيسار اكثر في رده حين كشف انه سيعلن عن تعيين لجان عمال القرى في ١٩٨٩/١/٨ (!). فرد عليه الناطقون الجمهوريون: نحن نطالب بمجالس منتخبة وليس معينة خصوصا في ام الفحم وسخنين وطمرة وكفر كنا ورهط.

وهنا تفوه كيسار بتصريح عنصري معاد اذ قال: «نحن بالكاد اجرنا انتخابات في ام الفحم بشرط ان لا يواصلوا اعمالهم المعادية للدولة». وطالبه مرشح الجبهة ان يتراجع عن تصريحاته الديماغوغية العنصرية هذه وسحبها. وبعث رئيس كتلة الجبهة، بنيامين غونين، برسالة بهذا الخصوص الى رئاسة الجلسة. ولدى رد كيسار بالقول في ختام الجلسة: «اذا كان كلامي قد فسر لاحد فأنا لم اقصد ذلك».

● ميزانية تمييز ايضا ●

وكانت جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت قد عقدت امس للبحث في مشروع الميزانية. وقدم كيسار اقتراح الميزانية بقيمة ١٩٧ مليونا و٨٠٠ الف شيكل. ويحتوي هذا المبلغ على زيادة بنسبة ٢٢٪ عن ميزانية العام المنصرم. ويتضح من الميزانية ان ٩٥٪ من مدخولها يعتمد على رسوم العضوية. واما في باب الصرف فان ٥٢٪ منها لقسم التنظيم ومجالس العمال. واما الدائرة العربية، الفروض انها الدائرة المتخصصة في دعم النقابات العمالية، فلم يخصص لها اكثر من ٠.٥ ٪١ من الميزانية.

وتكلم باسم كتلة الجبهة عضو اللجنة التنفيذية سهيل دياب، فقال اننا نواجه اخطارا جدية في الوضع الاقتصادي والعمالي في البلاد. فالسياسة التي تنفذها الحكومة بادارة وزير المالية موشيه نسيم ادت الى اتساع البطالة وانخفاض مستوى المعيشة ووصول عدد الفقراء الى ٦٣٤ الف نسمة. ونحن التصير ما هو وزير المالية الجديد بيرس يبدأ عمله بتخفيض قيمة الشيكل ويبشره بضرائب جديدة تحت الشعار الديماغوغي «توزيع العبء». في مثل هذه الاوضاع يجب ان تكون ميزانية الهستدروت مبنية على اساس التجند للنضال النقابي ضد نهج الحكومة.

وهنا هاجم النقابي الجبهوي تركيب الميزانية التي تعتمد بنسبة ٩٥٪ على جيوب العاملين. وقال يجب ان تشن الهستدروت معركة لزيادة مساهمة الحكومة في ميزانية صندوق المرضى وايصالها الى ٣٠٪ على الاقل وجعل مساهمتها بنسبة ٥٠٪ من ميزانية الهستدروت المخصصة للصرف على النشاطات في الاحياء والشبيبة ومدارس شبكة عمال والشؤون الرياضية وتخفيض رسوم العضوية بنسبة ٥٠٪ على محدودي الدخل والعاطلين عن العمل. وطالب بالكف عن جباية رسوم العضوية من عمال المناطق المحتلة. فالامر يتناقض مع القوانين الدولية.

وأكد دياب على ضرورة النضالات النقابية وتركيز بوجه خاص على قضية التمييز في الوسط العربي في الميزانيات. وقال يجب تحقيق المساواة. ويجب ان يوضع حد للحالة التي تجعل ميزانية مجلس عمال الناصرة العربية يساوي ٦٠٪ من ميزانية مجلس عمال مسعرب عيليت في حين يبلغ عدد السكان في الناصرة العربية ضعفي العدد في عيليت. ويجب تخصيص الميزانيات لتزويد النقابية والفرق الرياضية.

وطالب النقابي الجبهوي باجراء انتخابات للمجالس العمالية العربية.

وتطرق الى قضية توقيع اتفاقيات العمل مطالبا بالدخول فورا الى مفاوضات حولها من الآن حتى توقيع قبل انتهاء مدة الاتفاقيات الحالية (١ نيسان ١٩٨٩)، وحذر من خطورة الدخول في صفقة مع الحكومة واصحاب العمل وطالب بقرار اي اتفاق في اللجنة التنفيذية.

وقال دياب في ختام كلمته ان الحديث عن الشؤون النقابية والاقتصادية لا يمكن فصله عن القضية السياسية العامة. فقضية السلام العادل تهم كل فرد وعامل يعيش مرحلة يهتم العالم كله في تحقيق سلام عادل في منطقتنا. وحتى قوى السلام الآخذة في التزايد وفي تعميق فهمها لضرورة السلام العادل على اساس دولتين للشعبين وضرورة التفاوض مع م.ت.ف. وأشاد بوجه خاص بمواقف يروحام ميشل ويهشوع بن اهرون، السكرتيرين العامين السابقين للهستدروت اللذين يعبران عن الندم على مواقفهما السابقة ويتوجهان اليوم توجها جديدا. وقال الى كيسار لا حاجة ان تصبح سكرتيرا سابقا حتى تتخذ مواقف صحيحة.

هذا ورفضت اللجنة باكثريتها المعراخية مقترحات الجبهة

وفاة فاضلة في باقة الغربية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - شيع «اهالي باقة يوم الاثنين ٨٨/١٢/٢٦ جثمان المرحومة الفاضلة لطيفة عثمان (ام فضل)، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز (٨٥ عاما).

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة بالتعازي الى ابنائها واحفادها راجين لهم الصبر والسلوان.

رسالة عكا

ممثل الجبهة في البلدية يطرح قضايا المواطنين

* لم يبحث المجلس قضية البطالة المتصاعدة والاعتداء العنصري على مدرسة الامل * تخصيص مليون شاقل لتغيير شبكات المياه بما فيها في عكا القديمة * ممثلو اليمين يستنكرون استقبال سفير النمسا في البلدية * لجنة الاباء في المدرسة الشاملة تشرح في رسالة الى المسؤولين الاوضاع المزرية وتهدد باعلان الاضراب اذا لم يجر الحل قريب *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت يومي ٢٥ و٨٨/١٢/٢٨ جلستان لمجلس بلدية عكا حيث استمر النقاش في الاجتماعين لاكثر من عشر ساعات تميز بتبادل الاتهامات بين ممثلي الليكود والمتدينين من جهة وبين رئيس البلدية المعراخي وكتلته من جهة اخرى، وذلك بحضور عشرات المواطنين العكيين.

واحتد النقاش عندما اثيرت التساؤلات والاتهامات حول تقاوة حسابات «احتفالات «الفوكاليزا» لسنة (١٩٨٨) في عكا وتصرف مدير الفوكاليزا الذي عقد الاتفاقيات مع الفرق الفنية دون معرفة الادارة البلدية، ووجود (٦٢) قضية ضد البلدية تطالب بدفع التزامات تزيد عن ثلاثين الف شاقل.

وتكلم ممثل الجبهة رمزي خوري فقال موجها كلامه الى الكتل اليمينية: «لو كانت الانتخابات البلدية ستجري بعد سنة وليس بعد شهرين لما قمتم بكل هذا الضجيج. انكم نواب رئيس واعضاء ادارة البلدية وتعرفون الامور منذ اشهر عديدة فلماذا لم تثيروا ما حدث؟».

ووجه خوري كلامه الى رئيس لجنة المراقبة في البلدية متسائلا: «لماذا لم تدع اللجنة الى اجتماع لبحث وفحص هذه الاتهامات؟» واعرب واكرر طلبي بعقد اجتماع للجنة المراقبة للتحقيق في كل ما يقال هنا».

وأثار رمزي خوري قضية الوضع الخطر في المدرسة الشاملة والنواقص الكثيرة فيها. واكد خوري ان تقديرات المختصين لاصلاح الوضع واجراء التصليحات تبلغ (٣٥) الف شاقل.

وفي رده قال رئيس البلدية انه استطاع الحصول على مبلغ (١٥) الف شاقل لاجراء التصليحات اللازمة.

من جهة اخرى استنكرت كتلتا الليكود والمتدينين استقبال رئيس البلدية للسفير النمساوي في دار البلدية لانه يمثل كورت فالدهايم! وانه ليس من المستبعد بعد هذا استقبال عرفات!

ورد خوري على ممثلي اليمين: «لا مفر امامكم من استقبال ممثلي دولة فلسطين المعتمدة في عكا وفي اسرائيل شئتم ام ابيتم».

كذلك جرى النقاش الصاخب حول العجز في ميزانية بيت الشبيبة «متناس» في عكا الجديدة ومطالبة الليكود والمتدينين باقالة ادارة «المتناس» ولكنهم لم ينجحوا في مطلبهم وصوت خوري ضد مطالب الليكود.

واقر المجلس البلدي في جلسته الاخيرة تخصيص مبلغ مليون شاقل لتغيير شبكات المياه واصلاحات مختلفة ستجري في عكا القديمة بمعارضة كتل اليمين.

وانتهت الجلسة مساء يوم امس الاول دون ان تبحث العديد من البنود الموضوعة على جدول الاعمال ومنها قضية البطالة وقضية الاعتداء العنصري الواقع على مدرسة «الامل» اثر الاعتداء عن الاعتداء المذكور.

وفي جلسة المجلس البلدي يوم (١٢/٢٥) اعلن رمزي خوري (الجبهة) ان وكيل قائمة الجبهة للانتخابات القادمة سيكون رمزي خوري ونائبه الطبيب خلايلي وان ممثل الجبهة في جسم الانتخابات البلدية هو احمد ابو شقب ونائبه د. كميل داخوري.

لجنة لآباء تهدد بالاضراب

● بعثت لجنة الاباء في المدرسة الشاملة في عكا برسالة حول الاوضاع المتردية في المدرسة الى رئيس البلدية وبنسخ عنها الى وزير المعارف والثقافة ونائب رئيس بلدية عكا دافيد باريليف ومدير قسم المعارف في البلدية، حاييم اسولين ومفتش المدرسة سميح الخطيب ومدير عام وزارة المعارف والثقافة شوشاني والى المفتش شمعون كوم ومدير لواء الشمال بوزارة المعارف ولجنة الاباء القطرية ولجنة الاباء المحلية واعضاء البلدية العرب.

واكدت الرسالة انه على الرغم من التوجهات العديدة لاصلاح الوضع الا ان الامور تزداد سوءا ولا حياة لمن تنادي على الرغم من ان هذا الوضع يعرقل التعليم منذ بداية السنة الحالية الامر الذي لا يمكن تحمله.

واشارت اللجنة الى الطلبات والمواضيع التي تستلزم رعاية واهتمام البلدية وهي: ● الحلقات الدراسية، حيث انه من بداية السنة الدراسية لم يتعلم الطلاب «اللحام» بسبب عدم جاهزية شبكة الكهرباء وجراء التلف الشديد بالاضافة الى النقص في مواد وادوات العمل ● انهاء العمل في اصلاح «البراكسات» وكان تم الاتفاق مع البلدية لانهاء التصليحات حتى موعد اقصاه (٨٨/٨/١٥) ولم يتم التصليح حتى الآن ● تصليح الشبابيك والابواب ● تسييج المدرسة ● وضع مقاعد في ساحة المدرسة ● صيانة غرفة الحاسوب وغيرها الكثير.

وتؤكد اللجنة انها لن تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي ازاء هذا الوضع المزري واذا لم تنفذ البلدية وعودها ستضطر الى اعلان الاضراب الاحتجاجي «لاننا سئمنا الوعود الكاذبة».

رغم ضغوط الاحتلال واتصالات

■ تتمة من صفحة ١ ■

البطريركية اليونانية عن الروم الارثوذوكس وقربها عن طائفة اللاتين، السلطة القائمة في فلسطين بحمايته وتنفيذه.

وكانت سلطات الاحتلال عرضت، قبل اتصالات بيرس، على غبطة البطريرك ميشيل صباح ورؤساء الطوائف اطلاق سراح جميع معتقلي معتقله يسد لم تبلغ الانتفاضة ثم رفع سقف العرض حتى اطلاق اعداد كبيرة من معتقلي الضفة والقطاع مقابل ذلك بسبع مركب غبطة البطريرك كما في السنوات السابقة اي بمشاركة القرى الكشفية والعشاء التقليدي.

الا ان غبطة البطريرك خرج من القدس بسيارته فقط دون مرافقة وجهة القدس وابناء الطائفة له ودون مراسيم احتفالية.

التي اجرى مسؤولو سلطات الاحتلال اتصالات تخللتها ضغوط ومساومات، بما في ذلك اغراءات لاقامة احتفالات العيد كالمعتاد.

وحينما وصلت الاتصالات والمساومات الى طريق مسدود اتصل شمعون بيرس، وزير الخارجية السابق، بوزير خارجية دولة الفاتيكان. وهدد بتراجع حكومة اسرائيل عن تنفيذ التزامها تجاه اتفاق «الاستاتيسكو» الذي تم التوصل اليه في اعقاب حرب القرم عام ١٨٥٢ بخصوص حقوق الطوائف والعلاقات بينها في فلسطين.

ويتناول الاتفاق موضوع العلاقات بين الطوائف والامتيازات والحقوق وتقسيم عائدات الاملاك، بما في ذلك المتعلقة ببروتوكولات مواكب اعياد الميلاد. ويلزم الاتفاق، الذي كفلته روسيا

اضرار زلزال ارمينيا

■ تتمة من صفحة ١ ■

الزلزال بـ ٨٫٥ مليار روبل (١٣٫٦١ مليار دولار).

وكان اعلن، السبت الماضي، ان كلفة اعادة البناء قدرت رسميا باكثر من ٩ مليارات دولار.

وذكر المكتب السياسي ان اعادة البناء هذه ستسمح في غضون سنتين في اعادة القدرة الاجتماعية الاقتصادية في المناطق المصابة عبر بناء منازل من ثلاث او اربع طبقات ومنازل مستقلة تتبع فيها مقاييس شديدة لمواجهة الزلازل في لينيناكان وكيروفاكان، اللتين ركانتا مدينتين في ارمينيا قبل الزلزال.

كذلك اوضح المكتب السياسي ان مرحلة اعمال الانقاذ تنتهي بمجملها، وانه انقذ من بين الانقاض ١٥٢٥٤ شخصا حيا في حين انتشلت ٢٤٣٩٠ جثة وتوفي ٤٢٧ جريحا في المستشفيات.

السودان والصومال يدينان

■ تتمة من صفحة ١ ■

ومن ناحية ثانية اكد الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس الاول الاربعاء للزعيم الليبي معمر القذافي في اتصال هاتفي اجراه معه دعم الصومال في مواجهة التهديدات الاميركية المعادية لليبيا.

وحسب وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا فان بري عبر عن دعم الشعب الصومالي للشعب الليبي الشقيق في مواجهة التهديدات التي تستهدف الى المنجزات الليبية.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن، امس الاول الاربعاء، عن تمديد تطبيق العقوبات الاقتصادية الاميركية المفروضة على ليبيا لمدة ستة اشهر مؤكدا ان هذا البلد «لا يزال يستخدم الارهاب الدولي ويدعمه»!!

وكانت هذه العقوبات، وخاصة تجميد الارصدة الليبية في الولايات المتحدة، فرضت في كانون الثاني ١٩٨٦ ويجدد العمل بها منذ ذلك الحين كل ستة اشهر.

وقال الرئيس ريغن، في رسالة وجهها الى الكونغرس لاطلاعه على هذا القرار ونشرت في لوس انجلوس حيث يمضي عطلة نهاية السنة، ان الحكومة الليبية «لا تزال تستخدم الارهاب الدولي وتدعمه منتهكة بذلك القوانين الدولية بما يشكل تهديدا غير عادي للامن القومي للولايات المتحدة»(!!).

اختيار الرجل الثاني في «السي. اي.

■ تتمة من صفحة ١ ■

ويمضي بوش عطلته حاليا في ولاية تكساس، واعلن قراره في بيان اذيع في واشنطن.

وكان الرئيس الاميركي الحالي، رونالد ريغن، اختار غايتس في العام ١٩٨٧ ليحل مكان وليام كيسي على رأس وكالة الاستخبارات المركزية فور وفاة هذا الاخير. الا انه عاد عن قراره بعد ان اثيرت تساؤلات عدة حول دور غايتس في فضيحة «ايرانغيت».

وفي تلك الفترة اعتبر العديد من النواب، بينهم نواب جمهوريون، انه كان من الافضل ان لا يبقى غايتس في وكالة الاستخبارات بعد الكشف عن انه ساعد كيسي في تحضير شهادته حول «ايرانغيت» امام الكونغرس وهي شهادة اعتبرها عديدون بانها كاذبة. ونفى غايتس انه حاول هو او وكالة الاستخبارات المركزية الاخفاء عن الكونغرس اشتراك الوكالة في عمليات بيع اسلحة اميركية الى ايران.

ويذكر ان غايتس كان عضوا في مجلس الامن القومي بين العامين ١٩٧٤ و١٩٧٩، وهو لا يحتاج الى مصادقة الكونغرس لتولي منصبه كمساعد لمستشار الامن القومي.

مصادر فلسطينية لصحيفة لندنية

■ تتمة من صفحة ١ ■

«مؤقتة، التي ستشكلها قريبا منظمة التحرير الفلسطينية، لن تضم سوى ممثلين عن الفصائل المشتركة حاليا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وانه سيتم الاعلان عن اسماء جميع الوزراء.

وكانت «الميدايست ميرور»، نقلا عن مصادر فلسطينية في بغداد حيث انعقدت اخير اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، انه لن يتم تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة قبل تسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش مهام منصبه في ٢٠ كانون الثاني وانه ستضم ممثلين عن حركة «فتح» وحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية.

وهذه الفصائل ممثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي كلفها المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في تشرين الثاني الماضي بتشكيل الحكومة المؤقتة.

واشارت «الميدايست ميرور» الى ان الفصائل الفلسطينية التي لا تدخل ضمن اللجنة التنفيذية لن تمثل في حكومة المؤقتة كما لن تمثل فيها حركة «حماس» في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واشارت المصادر الفلسطينية في بغداد الى ان ممثلي الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين سيشاركون بموجب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الحكومة المؤقتة، سيعينون وزراء دولة وعلى الارجح وزراء دون حقائب لانه من المؤكد انهم سيودعون في السجون الاسرائيلية فور الاعلان عن اسمائهم.

واوضحت هذه المصادر ان هذا الاحتمال لن يمنع منظمة التحرير الفلسطينية من الاعلان عن جميع الاسماء الا ما يعد من سبب يدعو الى بقاء القادة في اطار العمل السري. واوضحت ان ذلك يستدعي اجراء مشاورات مسبقة مع مرشحين من الاراضي المحتلة لتولي مناصب وزارية.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت خلال اجتماعاتها الاخيرة في بغداد تشكيل لجنة قانونية لتقديم خلال عشرة ايام مقترحات حول صيغة حكومة مؤقتة.

ويذكر ان المجلس الوطني، الذي عقد اخيرا في الجزائر كلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل، في اقرب وقت على ضوء الظروف، حكومة مؤقتة وعرضها بعد ذلك على المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية

دعوة ياسر عرفات لزيارة فنلندا

■ تتمة من صفحة ١ ■

ومن جهته ذكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، رضوان الوزير، ان عرفات قبل هذه الدعوة لزيارة فنلندا، التي يحتمل ان تتم في شهر كانون الثاني المقبل واوضح الوزير ان الزعيم الفلسطيني سيلتقي، بصورة خاصة، الرئيس موونو كوافيستو ورئيس الوزراء هاري هولكيري (محافظ) ووزير الخارجية كاليفي سورسا (اشتراكي ديمقراطي).

وحسب المتحدث باسم الخارجية الفنلندية تان هنسكي تعتبر ان هدف هذه الزيارة هو البحث بتطور عملية السلام في الشرق الاوسط بعد قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتصريحات الفلسطينية الاضافية التي اعقبت ذلك. وقال المتحدث انه في ظل هذا الوضع الجديد نرغب بالاستماع الى منظمة التحرير الفلسطينية والى كل الاطراف الاخرى.

خلال يوم دراسي في جامعة حيفا عن القضية الفلسطينية اليوم:

الانتفاضة جعلت من المستحيل التوصل الى اية تسوية لا تكون فيها م.ت.ف طرفا اساسيا

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - اقام المركز اليهودي - العربي ومعهد ابحاث الشرق الاوسط في جامعة حيفا امس الاول (الاربعاء ٢٨/ ١٢/ ٨٨) في مبنى الجامعة الرئيسي يوما دراسيا حول موضوع «ماذا بعد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر».

افتتح اليوم الدراسي وترأس الجلسة الاولى فيه الدكتور جورج قنازع، رئيس المركز اليهودي - العربي في الجامعة.

وتكلم في الجلسة الاولى، التي خصصت لموضوع مواقف الفلسطينيين وتوجه الدول العظمى الصحفي الصحفي داود كتاب عن تطور الموقف الفلسطيني خلال السنوات الماضية. واكد ان هذا التطور لم يكن مفاجئا وجاء في هذا الوقت بالذات تحت ضغط الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وتحدث عن معاناة سكان المناطق المحتلة جراء الاحتلال.

وتحدث الصحفي عطاالله منصور عن موقف الجماهير العربية في اسرائيل.

وتحدث الدكتور دان شيفطن، المتخصص في ابحاث الشرق الاوسط في معهد ترومان في القدس عن منظمة التحرير الفلسطينية، فاكد ان الحركة الوطنية الفلسطينية عبرت في كل مرحلة من مراحل تطورها. وقسمها المحاضر الى خمس مراحل من خروج وتطلع هذه الحركة. واشار الى انه حصل في كل مرحلة من هذه المراحل تغير في موقف الحركة الوطنية الفلسطينية وان التغيير جاء نتيجة دوافع تحديد الاخطار والفرص في كل مرحلة.

ووصف المحاضر هذه الدوافع التي اوصلت الى التغيير الحالي في موقف المنظمة وقال السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو كيف يمكن رؤية المرحلة القادمة بعد ان حققت المنظمة اهدافها وما هي دوافع ستكون من وراء التغيير في المرحلة القادمة. وهل حول ... ان يبرر محاربته لاقامة الدولة الفلسطينية من خلال التلويح بالاخطار المزعومة التي ستتهدد اسرائيل والاردن بعد قيام الدولة الفلسطينية.

وتحدثت البروفسورة غاليا غولان، رئيسة قسم العلوم السياسية في جامعة القدس، عن تطور الموقف السوفييتي من القضية الفلسطينية. وابرزت تمسك الاتحاد السوفييتي بمطلب الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من اقرار حقه في تقرير المصير والحفاظ على توازن المصالح في المنطقة.

وقالت غولان ان التوجه السوفييتي اليوم تطور عما كان عليه في عهد بريجنيف اذ يحاول الاتحاد السوفييتي اليوم التأثير على اسرائيل بشكل مباشر وليس فقط من خلال الضغط على الولايات المتحدة.

واكدت محاضرة ان الموقف السوفييتي من النزاع في الشرق الاوسط ينسجم اليوم مع المساعي السوفييتية المبذولة لتسوية مختلف النزاعات الاقليمية في العالم.

وحاضر البروفسور ابير سيف من قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا عن الموقف الاميركي والاوروبي من القضية الفلسطينية وقال: على الرغم من تغير الموقف الاميركي من منظمة التحرير الفلسطينية الا ان الولايات المتحدة ما زالت تعارض انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وترى في مبادرة شولتس انها مازالت قائمة وقال انه لم يحصل تطور في هذه الامور فان التفاوض مع المنظمة لا يعني شيئا.

واكد سيف ان الموقف الاوروبي يختلف جذريا عن الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية وقال ان اوروبا تقبل اليوم بفكرة اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة.

وترأس الجلسة الثانية من اليوم الدراسي، التي تمحورت حول موقف الدول العربية من القضية الفلسطينية، بروفسور غبرييل بن دور.

وتحدث في بداية الجلسة البروفسور غبرييل فربورغ عن الموقف المصري من القضية الفلسطينية كما تحدث الدكتور جدعون غيرا عن موقف كل من سوريا وليبيا من هذه القضية وتحدث الدكتور يوسف نابو عن موقف الاردن وعن العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

وتحدث الدكتور اشر ساسر عن الانتفاضة وقرارات الجزائر والعلاقة المتبادلة بينهما واكد ان مقدمة الانتفاضة يمكن ان نجدها في حرب لبنان، واكد ان قوة الموقف الفلسطيني تكمن في شرعية القضية الفلسطينية.

وقال ساسر ان الموقف الفلسطيني التاريخي عالي يرتكز الى ثلاثة عناصر هي: الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني ومنع الوصول الى اية تسوية لا تكون فيها منظمة التحرير الفلسطينية طرفا اساسيا والاعتراف بشرعية وجود اسرائيل.

وقال المحاضر ان الانتفاضة استجابت لهذه العناصر الثلاثة فهي عززت توحيد الفلسطينيين وجعلت من المستحيل التوصل الى اية تسوية لا تكون فيها المنظمة الطرف الاساسي كما انها تدفع بقوة الى الاعتراف باسرائيل وهذا الامر بالذات يساهم في زيادة شرعية اسرائيل الدولية.

وقال المحاضر ان الانتفاضة استجابت للمتطلبات الاساسية للمنظمة بحجم اكبر مما حققته خلال اكثر من عشرين سنة مضت من الكفاح المسلح. وجعلت الانتفاضة من ستر عن في العالم كنضال شعبي عادل ضد المحتل تزيد من شرعية الكفاح الفلسطيني.

واكد الدكتور ساسر انه لا يوجد من ينافس منظمة التحرير الفلسطينية على تمثيل الشعب العربي الفلسطيني وقال ان التغيير الذي طرأ على مكانة المنظمة في المنطقة بعد التغيير به اليوم في ارتقاء مكانتها على الساحة الدولية بحيث اصبحت المنظمة في نظر معظم العالم الذي لا يمكن بدونه التوصل الى اية تسوية للقضية الفلسطينية وقال المحاضر ان الانتفاضة وضعفها اضافة الى التحدي الاردني دفعت بالمنظمة الى اتخاذ قرارات جديدة اكثر مرونة وان هذا التطور جاء بتشجيع من الاتحاد السوفييتي.

وقال ان المكاسب السياسية التي احتلتها المنظمة اليوم نبع من قرارات الجزائر وتعتبر المنظمة هذه القرارات محركا لاستمرار الانتفاضة التي سيمكن استمرارها من تحقيق مكاسب سياسية اضافية.

وكان اخر المتحدثين في هذا اليوم الدراسي الدكتور ايلان بابي من قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا وقال ان التطورات بعد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وان هذا التحول في موقف المنظمة بدأت معالمه تظهر في العام ١٩٧٤.

وقال بابي ان الانتفاضة، التي يجري تصويرها كعنف وكأنها عنف، هي وسيلة تحديه اكثر من انه وسيلة اخرى لتحقيق اهداف الحركة الوطنية الفلسطينية وليس لدي ادنى شك بان اهداف الانتفاضة السياسية هي مرحلة جديدة.

واكد المحاضر ان المنظمة وسكان المناطق المحتلة والاردن على عكس اسرائيل يرون ان حل توحيد لممكن هو العيش معا في هذه المنطقة والتسليم بحقيقة ان الشعب الفلسطيني لا يستطيع ان يعيش على كامل التراب الفلسطيني كما ان ليس كل الشعب الفلسطيني يستطيع العيش في نطاق الدولة الفلسطينية.

وانتقد بابي الموقف الاسرائيلي الذي يبرزه الصحف التفكيري والابداعي تجاه مسيرة السلام. واكد ان هذا الموقف بالذات هو الذي يسهم في زيادة عزلة اسرائيل عالميا.

وحسم اليوم الدراسي بفتح المجال امام الحضور لطرح الاسئلة والمساهمة في مناقشة المواضيع المطروحة ورد المحاضرون على هذه الاسئلة.

الاضراب الشامل يعم مدينة نابلس

■ تتمة من صفحة ١ ■

القرى في جنين (عرابة وبيت قاد ومسيلة الظهر والسيلة الحارثية) وفي طولكرم وفي نابلس وغيرها.

واغلقت سلطات الاحتلال مدرستين في كل من قلقيلية وطولكرم ومدرسة اخرى في شعفاط.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية في رام الله ولم يبلغ الناطق العسكري ان احدا قد اصيب بأذى.

ووقعت صدامات في مخيم البريج اسفرت عن اصابة عدد اشخاص بجراح مصيبة ومطاطية بينهم الطفلة اسراء العزازي ١٠ سنوات - عيارات مطاطية في الفم.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس اضرابا شاملا حدادا على استشهاد سمير محمد سعدة (١٨ عاما) استنكارا لجريمة قتله.

ونظمت طالبات المدارس وكذلك الطلبة مسيرات احتجاجية وخاصة في محيط مدرستي الخديجية والعائشية فمنعتها قوات الجيش بالقوة وباطلاق عيارات مطاطية اصيب اربع طالبات منها في انحاء مختلفة ونقلوا علاجا عنها.

وفي البلدة القديمة وقعت صدامات اخرى استخدم فيها الجنود الرصاص فاصابوا الفتى ياسر فتحي الجيالي (١٥ عاما) برصاصة في ساقه.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول لمدة ثلاث ساعات على قرية بيت امر، وعروب المقيمة جنوب غرب نابلس حيث خلاله حملة اعتقالات ومطب المسيرات في نعم لجنود قربة دير الخطب القريبة من نابلس.

وسمح الى معتبر كاسحات الجنود في القرى حسبي حيث في قرية بيت عوف قرب نابلس حيث فرض حظر التجول وعمد مديعات ... الاهالي من الذكور من سن ... مراح اعمارهم ما بين (١٦) و(٦٦) عاما الى التجمع في ساحة مدرسة القرية حيث جرى اعتقال (١٩) شابا فيما ارغم اخرون على شطب شعارات مناهضة للاحتلال وازيل ثلاثة اعلام فلسطينية كانت ترفع في القرية. كما فرضت عدة غرامات بحضور مندوبين عن دوائر الضريبة فرضت على عدد من اصحاب الـ... الف وكتبهم وراوحت بين (١٠٠٠ - ٣٠٠٠) و(١٥٠٠٠) شيكل.

● القدس ●

وفي القدس اغلقت قوات الشرطة وحرس الحدود قبل ظهر امس عددا من الشوارع الرئيسية في وجه حركة النقل. ورشقت بعض وسائط النقل الاسرائيلية بالحجارة كان احدها باص رقم (٢٣) التابع لشركة «ايغد» كما اسفر عن اصابة احدى المسافرات حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية التي اضافت انه جرى اعتقال عدد من الشبان.

وكانت قوات الشرطة سلمت، صباحا، مدير مدرسة ذكور شعفاط الثانوية امرا باغلاق المدرسة حتى شعار آخر وفي مدعب بعد الظهر قذف دوريات الاحتلال بعض المنازل في حارة «مسعطيه» في البلدة القديمة اسفرت عن اصابة عدد من النسوة والاطفال بحالات اختناق.

وفي قرية العيسوية داهمت قوات الاحتلال منزل محمود حمدان واعتقلت ولديه (عبد الله ورضا) وبعد افراد عائلته التكلف لها واتهموهما بالقاء زجاجة حارقة على دورية الاحتلال بالحجارة وبكتابة شعارات مناهضة للاحتلال على جدران القرية.

● عنبتا ●

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس (الخميس)، حظر التجول على بلدة عنبتا عقب صدامات عنيفة وقعت في شوارعها وخاصة شارع الرئيسي المؤدي الى نابلس حيث حدث خلالها رشق لسيارات المستوطنين بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج عدد كبير وقد اصيب عدد من المواطنين ولم تعرف الجهة التي نقلوا اليها. وكانت صدامات مماثلة وقعت الليلة قبل الماضية اسفرت عن اصابة ثلاث سيارات للمستوطنين.

● طولكرم ●

وجرت اعمال مداهمة لعدد من قرى طولكرم مثل قفين وشويكة حيث دوهمت الاولى بسيارات مدنية عربية وشن حملة اعتقالات وصدامات عنيفة.

وفي مخيم طولكرم وقعت صدامات جرى الليلة قبل الماضية وصباح امس اصدر الحاكم العسكري تسمية عقب امرا باغلاق مدرستي البنين التابعتين للوكالة في المخيم حتى شعار آخر.

● رام الله ●

وفي قرية عين يبرود (رام الله) اقتحمت جرافة عسكرية بعد ظهر امس عشرات الاشجار المثمرة بينها اشجار زيتون روحية على امتداد الشارع الرئيسي وسط القرية.

وتحدث ان «شاحنة» جرافة العسكرية في حقل المناطق «الطيبة» فاجبر جنود اصحاب احد المحاجر من اهالي القرية على الاستعانة بجرافاتهم واستخدامها لرفع جرافة العسكرية لتواصل اقتلاع الاشجار التي استمر حتى ساعة وصول النبأ في حوالي السابعة من مساء امس.

اطلاق سراح الطفلتين الفرنسيتين

■ تتمة من صفحة ١ ■

ووصلتا الى ليبيا.

وافادت الوكالة انه تم اتخاذ التدابير اللازمة لتسليم الطفلتين خلال هذا اليوم لممثل الحكومة الفرنسية وعائلتهما.

واكدت الوكالة ان اطلاق سراح الطفلتين الفرنسيتين جاء ردا على الدعوة التي وجهها عشية عيد الميلاد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي طلب بصورة خاصة اطلاق سراح الاشخاص المخطوفين والمحتجزين والرهائن لمناسبة عيد ميلاد المسيح وذكر بالاسم الطفلتين ووالدتهما.

وحسب مصدر شبه رسمي في باريس فان موفدا خاصا للحكومة الفرنسية، هو السفير ليون بوليبو، مكلف بوضع اللمسات الاخيرة على اطلاق سراحهما وموجود في طرابلس منذ يوم امس الاول الاربعاء. وكان هذا المصدر اعلن صباح امس الخميس قرب اطلاق سراحهما في طرابلس.

ولم تعط الوكالة الليبية اي ايضاح حول ظروف اطلاق سراح ماري لور وفيرجيني ولا هوية خاطفيهما.

غارة عسكرية

■ تتمة من صفحة ١ ■

من جهة اخرى اكد مصدر في حركة امل في مدينة صيدا ان ميليشياتها صدت بعد ظهر امس (الخميس)، قوة مشتركة من الجنود الاسرائيليين وعناصر جيش العميل لحد بعد اشتباكات عنيفة بمحاذاة منطقة «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان ميليشيات «امل» اشتبكوا لمدة ساعة بالقنابل الصاروخية والمدافع والدبابات مع الجنود الاسرائيليين وعناصر جيش العميل لحد الذين حاولوا عند الساعة ١٥٫٠٠ بالتوقيت المحلي التقدم باتجاه مواقع «امل» في قريتي برعشيت وشقرا.

واضاف المصدر ان الجيش الاسرائيلي وجيش العميل لحد انسحبوا بعد انسحابهم من مواقعهم المشتركة الواقعة بين التلال المشرفة على القريتين الشيعيتين.



الجمعة ٣٠ كانون الأول ١٩٨٨ الصفحة

الغضب والسخط يعمان اهل قريتي دير الاسد والبعنة احتجاجا على قرار تأجيل الانتخابات

• اقامة لجنة شعبية في البعنة للنضال لالغاء القرار • جبهة دير الاسد تصدر منشورا تستنكر القرار وتدعو الى تأليف لجنة شعبية •

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اثار قرار وزير الداخلية والذي اتخذ يوم (٨٨/١٢/٢٣) والقاضي بتأجيل الانتخابات لمجلس البعنة ودير الاسد المحليين، سخطا شديدا وغضبا عارما بين اهالي القريتين الذين اعتبروه اعتداء فظا على حقهم الدمقراطي في اختيار ممثليهم، خصوصا جراء ما يعانونه من انعدام الخدمات الضروريه والاهمال نتيجة سلطة محليه غير مسؤولة وسلطة رسمية مضطهده.

● البعنة ●

ما ان انتشر خبر قرار وزير الداخليه حتى انتشرت موجة من الاستنكار عارمه في القرية واعتبره الاهالي الغاء للانتخابات وليس تأجيلا وتنادى ممثلو الرأي العام في القرية من مختلف العائلات والتيارات الى اجتماع عام عقد مساء يوم امس الاول الاربعاء، في نادي الحزب الشيوعي في القرية، حيث اعرب المشاركون في الحديث عن رفضهم للقرار بالغاء الانتخابات، واصرارهم على حق الاهالي في انتخاب سلطتهم المحليه.

وحيث ان قرارا مماثلا صدر عن الوزارة بالغاء الانتخابات في قرية دير الاسد بحجة الانسجام او ذلك ما هو الا مقدمة لدمج المجلسين تحت سلطة واحدة معينة ومقدمه لذلك. ولا يختلف موقف اهالي البعنة في الوقت الحاضر عن موقف اهالي كفر ياسيف من قضية «الدمج».

وتجدر الاشارة الى ان مجلس محلي دير الاسد يعاني من ازمة ماليه اكثر من خانقة. فقد بلغ العجز في ميزانيته نحو (٨٦١) مليون شاقل نتيجه التبذير وسوء الادارة. ومشتق من قرار وزير الداخليه رانحه ان السلطات تنوي اعادة رئيسي المجلسين المحليين الى رئاسه اللجنه التي ستعين، الامر الذي يعارضه اهالي القريتين بكل شده.

وكان رئيس مجلس محلي البعنة الوحيد الذي ابدى اغتباطه بقرار تأجيل الانتخابات فذا ان ذلك يجنبه انتخابات لا يتوقع منها خيرا.

هذا وطلب اربعة من اعضاء المجلس المحلي في البعنة عقد جلسه طارئة فورا للمجلس المحلي لبحث قرار وزير الداخليه والاحتجاج عليه.

وتجري الاتصالات لتجنيد بقيه اعضاء المجلس ضد هذا القرار التعسفي غير الدمقراطي.

كما تم في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة شعبية من (٢٥) عضوا والامكانيه قائمه لانضمام المزيد من الاعضاء لمتابعة الكفاح من اجل حق الاهالي الدمقراطي في انتخاب سلطتهم المحليه. ويرفع الاهالي على عرائض ضد القرار التعسفي للدكور

● دير الاسد ●

اصدرت جبهه دير الاسد التقدمية منشورا وزعته على الاهالي اكدت فيه ان القرار التعسفي هو بمثابة مؤامرة سلطويه على قرانا العربيه.

وجاء في المنشور «نعلمون ولا شك انه كان من المقرر ان تجري الانتخابات للمجلس المحلي في (٨٩/٢/٢٨). وكنا جميعا ننتظر ذلك اليوم لنقرر فيه من سيمثلنا في السنوات الخمس القادمة في المجلس المحلي ولوضع حد بتجاوزات الادارة الحالية والفوضى العارمة التي تعم عمل ادارة المجلس المحلي».

ويشير المنشور الى ما تعاني منه القريه جراء سوء الادارة وسياسه التمييز السلطوية فبالاضافة الى العجز المالي الشوارع لا انضاء منذ عدة اشهر والمياه اصبحت نادره في بعض الايام واما عن الخدمات الاولية بجمع النفايات والنظافه فحدث ولا حرج.

وللتخلص من هذا الوضع وانتخاب ممثلين امينين يسهرون على مصالح قريتنا وتطورها ننتظر يوم الانتخابات. غير ان القيمين في وزارة الداخليه بعد ان شعروا بحتميه فشل ممثليهم في العودة الى رئاسة المجلس المحلي عن طريق الانتخابات لجأوا الى هذا الاسلوب غير الدمقراطي.

وتؤكد جبهة دير الاسد في منشورها ان القرار جاء لتنفيذ سياسة سلب الحريات وتعيين لجان صورية كي تتمكن من سلب الارض والحقوق.

وطالبت الجبهة في النهاية السلطات التراجع عن قرارها التعسفي، ودعت كل الفئات في القرية على اختلاف ارائها السياسية والحزبية للوحدة واقامة لجنة شعبية واسعة لتعمل على اساس نضالي كفاحي من اجل ممارسة الحق الدمقراطي.

تحطم مروحية عسكرية على الحدود المصريه – الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخباريه الموسعه مساء امس ان طائرة هيليكوبتر عسكريه اسرائيليه تحطمت غير امس (الخميس) على الحدود المصريه – الاسرائيليه اثناء تحديد نقاط الحدود بين الدولتين الامر الذي ادى الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٣ اخرين نقلوا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

واضاف التلفزيون ان قيادة السلاح الجوي الاسرائيلي عينت لجنة خاصة للتحقيق في ملابسات الحادث.



● صورة من اثار انهيار العمارة السكنيه في القدس، امس الاول الاربعاء، وقد قتل في هذا الانهيار مواطن من عاملي قسم الهندسة في التلفزيون الاسرائيلي ●

صورة من جورس.اما

الشرطة تعتقل شابين اخرين من حيفا

● حيفا – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليلة قبل الماضية فتى اخر من حيفا (اسمه محفوظ في ملف التحرير) بتهمه حرق اطارات ووضع حجر من الحجارة في مدخل «وادي السباس»، ورفع اعلام فلسطينية في عدة اماكن في المدينه.

وصعدت الشرطه الفتى المعتقل صباح امس، الى محكمه الصلح في حيفا حيث قررت المحكمه تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام.

وكانت الشرطة داهمت، في الليلة نفسها، بيت عائلة الشاب شادي عبده لاعتقاله الا انها لم تجده في البيت. وتركت الشرطة قبل مغادرتها البيت دعوه له بالمثول في صباح اليوم التالي الى مركز الشرطة حيث جرى اعتقاله هناك.

وهكذا يصل عدد المعتقلين بهذه التهمة من شبان حيفا الى سبعه معتقلين.

والباقون من المعتقلين السبعه المعلومون ماهر ماضي وعصام خطيب وفارس مطانس والبير محاس وعنس جبران.

ازدياد عدد السكان العرب في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستدل من معطيات سلطة الاحصاء المركزية ان عدد السكان العرب في تل ابيب ارتفع خلال السنة الاخيرة بنسبة ٣٪ مقابل انخفاض في عدد السكان اليهود بنسبة ٤.

ويستدل كذلك انه منذ سنة ١٩٨٣ يلاحظ ارتفاع في عدد السكان العرب في المدينة حيث وصل عددهم الى ٨٠٠ ٦ مواطن. كما وصل الى المدينة خلال سنة ١٩٨٧ حوالي ٣٠٠ مواطن عربي جديد.

وذكر نائب مدير مركز الابحاث الاقتصاديه والاجتماعيه في بلديه تل ابيب سببه حداد ان عدد السكان اليهود النازحين عن المدينه انخفض هذا العام مقارنة مع سنوات سابقة ووصل عددهم الى ١٩٠٠ مواطن مقابل معدل سنوي سابق بحوالي ٣٠٠٠ مواطن.

لجنة الاباء في ابتدائية «الامل» في عكا تحتج على الاعتداء العنصري على المدرسة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت لجنة الاباء في ابتدائية «الامل» في عكا برقية الى وزير الشرطه واخرى الى قائد شرطة الجليل احتجت فيها على الاعتداء العنصري الوقح الذي وقع على مدرسه «الامل» قبل يومين. وطالبت اللجنه بالكشف عن المجرمين وتقديمهم الى المحاكمه.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاعتداء على مدرسه «الامل» هو الثاني في الاعتداء الاول قام «مجهولون» بحرق المدرسه في بنايتها القديمة وكتابه الشعارات العنصريه ولم يكشف الشرطه عن الجناة حتى اليوم.

وعلم مراسلنا ان الذين اقتحموا مبنى المدرسه قاموا بتحطيم غرف وسائل الايضاح وسرقوا جهاز فيديو واربعه اجهزة تسجيل وآلات حاسبة ادوات عمل.

جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تفوز بأغلبية مقاعد لجنة الطلاب

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فازت جبهة الطلاب العرب في الجامعه العبريه في القدس، يوم امس الاول في الانتخابات للجنه الطلاب العرب وحازت على تسعة مقاعد من اصل ١٧ مقعدا، كما حصلت على ستة مقاعد للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين (من اصل ١٢ مقعدا من الجامعة العبريه، وثلاثه مقاعد (من اصل ٥) للجنه المراقبه.

وقد شارك في التصويت ٨٠٠ طالب من اصل ١٢٠٠ وبلغ عدد الاصوات التي حصلت عليها جبهه كالتالي: لجنه الطلاب – (٤٠٦)، وللاتحاد القطري – ٤٠٩) ولجنه المراقبه (٣٨٩). وحصلت حركه «ابناء البلد» التقدميه على (٣٧٤) صوتا للجنه و٣٦٦ صوتا للاتحاد القطري وللجنه المراقبه حصلت على ٣٧٩ صوتا، وبلغ عدد الاصوات اللاغية (١٠)، فيما صوت ٩٥ طالب اوراقا بيضاء.

وفيما يلي اعضاء اللجنه عن جبهه الطلاب العرب: محمد عدوي [illegible] وامين خالد ونور سمعان وحسن الخواريه وبسمعي شحادة ولهيب حنا ونائل الياس ورائد خليفه ووليم مطر وعن حركه الوطنيه التقدميه محمد وجدي وجورج منصور وموسى محارب وخالد مطر وابيت عباس ووعر ابو صالح ومحمد الخواريه ووعد ابو صالح.

اما اعضاء الاتحاد القطري فهم: عن جبهة – سامي سعدي وضحى ابو يونس ومحمد عدوي ومديحة داود ورائف حاج يحيى وريمون شحادة. وعن الحركة الوطنيه التقدمية: عماد منصور وفاروق الخواريه ومجاهد [illegible] سرس وملحم ابو صالح وماهر ذياب.

اعضاء لجنة المراقبه هم: عن الجبهة – جمال نابه وامير رعبي وصائب وند وعن الحركة الوطنية التقدمية: باسل ابو صالح وحمادي قيس.

ويشار الى ان جبهه طلاب العرب دعت، مرارا وتكرارا الى اقامة تحالف دمقراطي مع الحركة ووافقت على برنامج سياسي يشكل قاعده هذا التحالف. لكن الحركة تملصت من الرد على هذه الدعوات واختارت طريق المنافسه على الاصوات، بعيدا عن النقاش السياسي المسؤول، وبلغ بها الامر في الليلة التي سبقت يوم الانتخابات، ان اصدرت منشورا مليئا بالافتراءات والاكاذيب وتشويه الحقائق وبالمتاجرة بالمشاعر القوميه الصادقه للطلاب.

وعلى ضوء نتائج الانتخابات، التي انهت اللجنه في ابقي جبهه الطلاب العرب، اعلن قادة الجبهة في الجامعه انهم مصرون على مواصله السعي من اجل اقامة تحالف على مدار السنة لتوحيد الجهود وتوفير الطاقات. واكدوا انهم يرون الليام بمشاعات عديدة من اجل تقويه تنظيم الجبهه وتثقيف كوادرها، خصوصا ان كل التطورات السياسية، على المستوى الفلسطيني والدولي من شأنها ان تعري الشعارات المزايدة ومن تظهر للطلاب من هو المخلص الحقيقي لشعاراته ومن هو الذي يطرح مواقفه بحكمة ومسؤولية من اجل المساهمة في تحقيق اماني شعبنا القومية وتحقيق حقوق جماهيرنا القومية واليومية داخل اسرائيل.

ممثلو حركات السلام في حيفا يتظاهرون ضد الاحتلال ومن اجل التفاوض مع م.ت.ف

● حيفا – مراسلنا – تظاهر ممثلو مختلف التنظيمات والحركات المناهضة للاحتلال في حيفا، امس الخميس، في مركز «الكرمل» في المدينه.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتدعو للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى السلام العادل والدائم.

ووزع المتظاهرون يهود والعرب منشورا يطالب حكام اسرائيل بالاستجابة ليد الفلسطينيه الممدودة نحو السلام، ويدعوهم الى عدم تفويت الفرصة التاريخية من اجل التوصل الى السلام.

واكد المنشور الموقع من جانب العالم القيادي لحركات السلام في حيفا وشمال ان الاحتلال يحرم الشعب الفلسطيني من حقه السياسي في الوجود وان الاحتلال يلحق الضرر بانسانيه المجتمع في اسرائيل وانه يزيد من عزلة اسرائيل الدولية.

وقد حاول عدد من العنصريين، الذين جاؤوا بشكل منظم الى مكان التظاهرة، الاعتداء جسديا على المتظاهرين الا انهم ردوا على اعقابهم بعد ان تصدى لهم المتظاهرون اليهود والعرب وجمهور المارة.

الحكومة ستبحث الخطة الاقتصادية الجديدة في جلستها القادمة:

استمرار الاضطراب الحاد في مختلف المرافق الاقتصادية في البلاد

• الجمهور والشركات والمستثمرون يواصلون شراء العملات الاجنبية • البنوك ترفع الفوائد على السحب الزائد •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت، امس ايضا، اجواء الاضطراب والترقب المسيطره على المرافق والقطاعات الاقتصادية المختلفة في البلاد في اعقاب تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥٪ يوم الثلاثاء الاخير وعشية الاجراءات الاقتصاديه الواسعة المتوقع تنفيذها خلال الايام القليله القادمة والتي تحملها خطة وزير المالية الجديد الاقتصاديه، هذه الخطة التي ستبحثها الحكومة في جلستها الاسبوعية قريبا يوم الاحد القادم.

فقد تواصل امس هجوم الجمهور لشراء العملات الصعبة وخاصة حيال الانباء التي اذيعت صباح امس عن احتمال تخفيض الشيكل في اليوم ذاته (امس الخميس) مرة اخرى علما بان النبأ الذي اذيع في الصباح عن احتمال رفع قيمه الشيكل ما لبث ان اتضح زيفه اذ اصدر بنك اسرائيل بيانا واضحا نفى فيه ذلك النبأ نفيا قاطعا واكد ان احتمال رفع قيمة الشيكل غير وارد بالحسبان اطلاقا.

وقد وصل حجم ما اشتراه الجمهور والشركات والمستثمرون من العملات الصعبة يوم امس، الى اكثر من (٧٠) مليون دولار، وازاء اتضاح هذه الصورة قرر مسؤولو بنك اسرائيل في الاجتماع التشاوري الذي عقدوه ظهر امس عدم اجراء اي تخفيض اضافي في قيمه الشيكل وعليه بقي السعر التبادلي الرسمي (يتسيغ) للدولار الامريكي (١،٦٨٥١) شيكل جديد للدولار الواحد.

وهكذا وصل حجم ما اشتراه الجمهور والشركات والمستثمرون من العملات الصعبة خلال الايام الثلاثه الاخيرة الى اكثر من (٣٣٠) مليون دولار.

وجراء ذلك، استمر الهبوط الحاد امس في حجم احتياطي البلاد من العملات الصعبة نحو خط الاحمر اذ وصل حجم هذا الاحتياطي امس الى (٣) مليارات و(٧٠٠) مليون دولار فقط!

● رفع الفائدة البنكية على السحب الزائد ●

وفي هذه الاثناء ترتفع ابتداء من يوم الثلاثاء القريب، الفوائد البنكيه التي تجبيها البنوك التجارية من الزبائن عن السحب الزائد «الاعتمادات». فقد قررت بنوك «ديسكونت» و«هبوعليم» و«لئومي» و«همزراحي» رفع اساس هذه الفائدة الى نسبة ٢٫٥٪ في الشهر – اي الى ٦٪ في السنة. كذلك وارتفعت نسبة الفائده الاضافية على السحب الزائد غير المسموح به الى نسبة ١،٢٥٪ في الشهر.

● دائرة الاحصاء المركزية: ركود اقتصادي حاد ●

هذا وكتب دائرة الاحصاء المركزية الرسمية في تقريرها السنوي التلخيصي الذي نشرته امس الخميس، ان سنة ١٩٨٨ التي توشك على الانتهاء كانت سنة ركود حاد في كل ما يتعلق بالنشاط الاقتصادي والانتاج.

فقد اشارت معطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية الرسميه ان «الناتج القومي الاجمالي» غير الصافي ارتفع خلال هذه السنة بنسبة (١٪)، فقط لا غير مقابل ارتفاعه بنسبة (٥٪) في السنة الماضية! اما في القطاع الصناعي الانتاجي فلم يسجل اي ارتفاع يذكر خلال هذه السنة مقابل ارتفاع بنسبة (٧٪) في السنة الماضية!

وتشير معطيات دائرة الاحصاء المركزيه الى ان الهبوط الانتاجي موزع على النحو التالي: الانتاج الزراعي هبط بنسبه ٨٪، والانتاج الصناعي بنسبة ٣٪ وكان الهبوط في فرع البناء بنسبة ٣٪ ايضا.

وافادت المعطيات الرسمية ان نسبة البطالة وصلت، خلال السنة جارية، الى ٦،٤٪ في حين بقي العجز في الميزان التجاري على حاله وبلغ (٣) مليارات و(٦٠٠) مليون شيكل جديد.

واوضح عزرا هدار، مدير قسم الحسابات القومية في دائرة الاحصاء المركزية ان اسباب هذا الهبوط والركود عديدة الا ان اهم هذه الاسباب هو الانتفاضة – كما اكد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجويه ان يكون الجو اليوم (الجمعة) ١٢/٣٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة. اما يوم غد السبت فتهطل امطار محلية وتزداد غزارة عند ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٨° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● القدس وضواحيها – ١١° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب – ١٧° ● البحر الميت – ١٩° ● ايلات والعربة – ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية الى جنوبية ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في المنطقة الشرقية ومائجة في منطقتها الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١٢/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١١٤٠ ش.ج
● للمسافرين –	١،٩٤٢٠ ش.ج
● «امسوده» –	١،٩٣ – ١،٩٥ ش.ج

حوار مع سفير فلسطين في الامم المتحدة، زهدي الطرزي

«اذا كان هناك تعذيب في العالم فهو ان لا ترى امك»

● اجرت المقابلة: دفنا براك ●

«شرط ان لا تكون شخصية اكثر من اللازم»!

لأسباب مفهومة لم يقدم هذا الحوار بالطريقة العادية، التي يعمل بها في هذا الباب. وليس في نيتي ان افصل الطريقة التي جرى بها.

فعندما وافق زهدي لبيب الطرزي - ممثل م. ت. ف. في الامم المتحدة، ونجم الاتصالات منذ ان رفض جورج شولتس تمكين زعيمه، ياسر عرفات، من الدخول الى الولايات المتحدة ليخطب أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة على طلبي للمكاشفة الشخصية، كان جوابه في البداية متجهما جدا. «ولكن على الا تكون شخصية اكثر من اللازم.» ولم يتأخر الجواب في الوصول.

كل من يلتقي الطرزي، لا يمكنه اهمال جاذبيته الشخصية التي يفيض بها بغزارة، ومزاجه المرح واسلوبه الغربي، الممزوج بالمديح الشرقي. ولا يدع الطرزي لدائرته ان تنطبع بكل هذا، فهو يقوم بنفسه بتعداد ميزاته وجاذبيته. المضمون - مضمون.

وعندما شاهدت خطاباته في التلفزيون الامريكي، في عقب قرار شولتس، اعتقدت ان م. ت. ف. ما كانت لتستطيع اختيار ممثل اكثر نجاحا لإسقاط المعارضة للمنظمة وكسب التأييد. ففي مقابل اعضاء الكونغرس الذين أيدوا قرار شولتس بحماس وتطرف وسارعوا الى نشر المخاوف في ساعات الصباح الباكر، وقف الطرزي هادئا، مطمئن تقاطيع الوجه، ومنطقيا معتدلا - كان اي شيء ما عدا ممثل منظمة تثير الرعب!

ان مركز الطرزي في الأمم المتحدة - المؤسسة التي يعمل فيها منذ ١٤ عاما - مركز ثابت، وهو محبوب جدا، ومن يلتقيه في اروقة بناية الأمم المتحدة لا ينجح في مبادلته جملتين بدون ان يقاطعه، من يهمس في اذن الطرزي، أو من يدعوه الى الهاتف ليمازحه. الطرزي، في امريكا، وحسب كل المقاييس، أحد ابرز الناجحين، ومع ذلك فهو يحس كسجين في المدينة الاكثر امكانيات في العالم. وهو يعاني معاناة يومية من الشوق لأمه المريضة في القدس الشرقية. وهو يتذكر زوجته المتوفاة قبل بضعة اسابيع، بعد ١١ سنة من الصراع مع السرطان.

● ولدت في القدس سنة ١٩٢٤، وترعرعت في القدس القديمة، وكنت اخرج كل صباح من البلدة القديمة في اتجاه رحابيا، حيث كانت هناك المدرسة التي تعلمت فيها.

الحي الذي كانت تسكنه عائلتي كان حيا مسيحيا، وغالبية سكانه كانوا عربا، ولم أكن اعرف اليهود تقريبا في حينه.

وفقط الآن تذكرت بعض الاسماء اليهودية من طفولتي، مثل رجوان توي، صموئيل، الذي كان بعلاقة طيبة معي، رغم انه كان أعلى مني ببضعة صفوف، وفجأة أتذكر ذلك.

واذكر انني اردت ان اكون اشياء كثيرة في طفولتي، اشياء اكثر من اللازم. اردت في البداية ان اكون طبيبا، لأنني عندما كنت امرض كان الطبيب يعودني يوميا وكان الكل ينتظر مجيئه. ثم أردت لاحقا ان اكون قسا. كما احببت ان اكون جنديا على ما يبدو عندما كبرت والتحقت بالجيش البريطاني. وقد التحقت بهذا الجيش رغم انني كنت اكره الانجليز كرهي للموت، ولكنني كرهت النازيين اكثر من اي شيء. قرفت منهم ولم استطع هضم حقيقة كونهم يعاملون الناس بشكل مغاير لا لشيء الا انهم ولدوا لأب معينين.

ثم اردت لاحقا ان اكون محاميا، وتوجهت لتعلم القانون - ولكني لم اصبح محاميا.

● بداية النشاط السياسي: «افيض جاذبية شخصية..»

في سنة ١٩٤٢ تطوعت في الجيش البريطاني. وفي اثناء خدمتي في الجيش، تسجلت لتعلم المحاماة.

وهناك، وللمرة الاولى في حياتي، التقيت بيهود كثيرين، وكان لي عمليا، اصدقاء يهود اكثر من الاصدقاء العرب، ولكننا لم تكن نفكر في ذلك.

وكنا في ليالي السبوت نذهب الى النادي ونرقص خلال ساعات كثيرة، ولم تكن بيننا اية حواجز. واعتقد انهم كانوا ايضا مثل محاميهم، لم يكونوا يعتبرون العرب من ناحية قومية، ولكن ذلك لم يكن مزعجا.

في سنة ١٩٤٧ شكلنا جماعة فلسطينية، وكان ذلك نشاطي الأول. وكان الهدف هو اخراج الانجليز من البلاد، واما نحن، العرب واليهود فسوف نتدبر بيننا.

وكان بين الجماعة، طلاب قانون ومثقفون ورجال جيش، ويمكن القول ان هذا النشاط كان اول نشاط سياسي لي.

وفي سنة ١٩٤٨ وكنت في المدينة القديمة، التي ولدت فيها، واضطررت الى القتال في حرب ١٩٤٨، من اجل بقائي، ومن يفحص ملفات المؤسسة التي اخذت من السلطة الاردنية سوف يجد أن الاردنيين لم يكونوا مغرمين بي.

وقد عملت بعدها كمرشد سياحي، ذلك انني في نهاية الأمر كنت أتقن اللغة الانجليزية، وافيض جاذبية شخصية.

وهذه هي احدى المهن التي يمكن ان يربح الناس منها اموالا طائلة، وكان في جيبي آنذاك الكثير الكثير من النقود، ونقدا.

وكنت أحب التجول في البتراء بشكل خاص، وانني انصح كل اسرائيلي ان يزورها - وسيحصل ذلك في النهاية - ان تنام هناك ثلاث ليال في المغارة، وتستيقظ في الخامسة صباحا مع الشروق، لترى كل الاشكال الحمراء. وانصح بعدم اصطحاب اكثر من حقيبة واحدة، لكي تبقى هناك بدون اغتسال، وتركب على الحمار - ان هذا كله يقربك من الطبيعة.

● أمي: «هاتفنا لاسرائيل، وهي بالكاد تسمع..»

في سنة ١٩٥٦ غادرت البلاد، ولكنني عدت اليها في سنة ١٩٦٤. عدت من أجل امي. لقد تألمت لانني غادرت، وهي ما تزال تعيش في القدس حتى الآن. وقد كلمتها في التليفون مرارا، ولكنها الآن صماء، وتسمعني بصعوبة.

اذا كان هناك عذاب في الدنيا، فذلك أن لا ترى امك - ان تريد رؤيتها، ان تحن - ولا تستطيع لأنها مريضة جدا، ولهذا فهي لا تستطيع السفر، وأنا لا أستطيع زيارتها بالطبع.

ولقد كنت في السجن في حياتي، ولكن ان لا ترى امك، هو عذاب اكبر من عذاب السجن بكثير، فهو عذاب مستمر، يومي.

كنا معا أنا وامي، في سنة ١٩٨٢ في عمان، وتلك كانت آخر مرة رأيتها. واختي ايضا وثلاثة اشقائي يسكنون في القدس الشرقية. وانا التقي احد اشقائي الذي يعمل في مجال السياحة ويسافر كثيرا، واما الآخر فلم أره منذ سنة ١٩٦٥، والثالث منذ ١٩٧٥ في بيروت.

● نساء، تقريبا، تزوجت من يهودية»

انا ارمل. لقد توفيت زوجتي هذا العام في شهر تشرين الاول. وكانت مريضة بالسرطان طوال ١١ سنة وعولجت من قبل طبيب يهودي.

لقد عرفنا منذ البداية، منذ وصولنا الى نيويورك، انه من أصل يهودي، ولكن زوجتي كانت واثقة به وقد عالجها بشكل ممتاز.

وفي احد الايام - وكنت أظهر على شاشة التلفزيون الامريكي احيانا، عرفتني احدى الممرضات في عيادة الطبيب المذكور، وذهلت، «انت تشبه كثيرا ذلك الذي يظهر في التلفزيون من قبل م. ت. ف.» وقلت ضاحكا: «الناس يشبهون بعضهم بعضا. فما العمل.»

وهاتفني الطبيب في اليوم التالي: «ان الممرضة التي عرفتك لم تصدق عينيها، وقد سألتني عن هويتك».

«وماذا اجبتها؟» سألت.

«قلت لها الحقيقة..» أجابني.

انني أحب الاشياء الجميلة في الحياة، الطعام الجيد والمشروبات الفاخرة، والنساء الجميلات.

وانني لأذكر الآن انني كدت اتزوج من يهودية، ولقد كانت فتاة جميلة. وقد خرجنا معا لعدة سنوات. ولكن والدتها لم تكن تحبني بشكل خاص، ولست ادري حتى هذا اليوم ما اذا كان ذلك بسبب كوني عربيا. لا اعرف لماذا. ولست ارى من المناسب الكشف عن اسمها، وقد فقدت كل صلة معها، ولا اعرف ماذا آل اليه مصيرها في اسرائيل - واعتقد ان زوجها - وافترض انها تزوجت - لن يفرح اذا قرأ ذلك.

● نيويورك: «انني اعيش هنا مثل سجين..»

هناك خط موجه لي، ولكنني اطير الى تونس والى الجزائر، للتشاور مع ياسر عرفات وفاروق القدومي (وزير خارجية م. ت. ف.).

ولولا المشاكل التي يفتعلها لي الامريكيون بخصوص التأشيرة، لكنت أطير اكثر بكثير. ذلك انه كلما غادرت نيويورك يفرضون عليّ تجديد التأشيرة، وهي عملية تنهك الاعصاب. ولا أغادر نيويورك الا بعد ان اؤمن التصديق على التأشيرة حتى استطيع الدخول ثانية الى الولايات المتحدة.

ولقد حدث ان بقيت يوما او يومين، وانتظرت وانتظرت. كما حدث انني وصلت الى آخر الدنيا لكي اقابل عرفات، واوراقي لم تصل بعد الى واشنطن، وكان علي آنئذ ان احتج لدى سكرتير الامم المتحدة، ويضطر الى التدخل. وان هذا يتعب الاعصاب.

انا الآن في جنيف، وغدا وربما سأقفز الى لندن والى باريس. انني أعيش هنا كسجين منذ ١٤ عاما.

كنت في الاسبوع الماضي، وللمرة الاولى منذ ١٤ سنة في كليفيع في نيويورك - فابنتي وابناي يعملون هناك في الكلية - واصرت ابنتي على اخذي الى مطعم، ولا يقتصر الامر على منعي من الظهور في اماكن معينة، ولكن الاستخبارات الامريكية تنصح ان لا أظهر في المسارح وفي مطاعم معينة وغيرها.

انني معروف جيدا في امريكا بسبب ظهوري في التلفزيون، وعندما اقرر الخروج، يوقفني الناس في الشارع ويعبرون لي عن اعجابهم بخطابي، ويقول بعضهم لي: «لسنا نتفق معك في آرائك ولكن..»

وعلى اية حال فلقد عودت نفسي طوال سنتين على خط سيري الى البيت - (شارع ٦٥) - بيت - الأمم المتحدة.

● م. ت. ف.: «الانتساب الى م. ت. ف. مثل الالتحاق للعمل في السلطة الاسرائيلية..»

التحقت بـ م. ت. ف. في سنة ١٩٦٥، اي انني انتسبت الى المنظمة، ولكنني كنت على اتصال معها قبل ذلك بقليل.

وأقفت على مهمة السفر الى امريكا اللاتينية.

ان تنتسب الى م. ت. ف. فذلك مثل قبولك للعمل في السلطة الاسرائيلية - حسب اهليتك وملاءمتك.

وأقمت في امريكا اللاتينية مدة ٢٠ شهرا، حاولت خلالها التفتيش عن فلسطينيين لأوضح لهم انه يوجد لديهم هوية، منظمة عليا، وكان ذلك صعبا.

في ١٩٧٠ عدت الى عمان، التي كانت مركزا للمنظمة آنئذ (قبل «ايلول الاسود»)، وفي سنة ١٩٧٤ حضرت مع ياسر عرفات الى الامم المتحدة. وقد القى خطابا يومئذ في الجمعية العمومية للامم المتحدة، وبقيت أنا للبقاء كمراقب في الأمم المتحدة، ومنذئذ وأنا هناك. ومركزي مساو لمركز سفير، باستثناء منعي من التصويت، ولكن مسموح لي الخطابة قبل التصويت، لكي احاول التأثير.

وفي مجلس الأمن، مثلا، لي وللممثل الاسرائيلي المركز نفسه بالضبط، فالاسرائيلي وأنا لسنا اعضاء.

درجة سفير - ترقية، يجب اقرارها في الاعلى، والفرض ان هذا سيدرج على بساط البحث عندما تشكل م. ت. ف. حكومة. وهذا سيحصل قريبا.

لقد اعترفت بنا ٧٠ دولة حتى الآن. ولن تكون هذه حكومة في الظل.

ويسألونني، اين ستقيم هذه الحكومة؟ انها ستقيم في كل مكان، ولقد اقام شارل ديغول في لندن فترة طويلة، فماذا في ذلك؟

● تطلعات: «اريد ان اكون مختار البلدة القديمة..»

لاربعة عشر عاما في مكان واحد - والآن، حين افكر بهذا - فانه لو كان مكانا آخر، وليس الأمم المتحدة، لكنت سأجن بالطبع.

غير أنه يجب، في الأمم المتحدة، ان توسع العلاقات الشخصية، وهذا يتطلب وقتا، فالعلاقات لا تبنى خلال بضعة ايام، ولهذا فانني اعتقد انه من السخف، من جانب حكومات معينة، تغيير ممثليها هنا كل اربع - خمس سنوات، فما يكاد هؤلاء ان يتأقلموا، وأن يطوروا علاقات، حتى يرحلوا - فيستبدلون.

انني محط الانظار في بناية الأمم المتحدة، وكل من احتسى القهوة معي يستطيع ان يشهد انه في كل دقيقة يتقدم اليّ ممثل دولة ما، ليحدد موعدا لتبادل الرأي.

ليست لدي اية تطلعات ان أكون في الحكومة الفلسطينية التي ستشكل، فعندنا - مهما يبدو ذلك غريبا في اسرائيل - لا يتخاصمون بعد على الكراسي، بل على العكس - يحاولون الاحجام عن ذلك، فهم يحاولون الهروب من ذلك، لأنه مسؤولية كبيرة جدا.

ان لحظة عمري الكبرى ليست في تعييني سفيرا فلسطينيا رسميا في الأمم المتحدة، فلقد وصلت الى سن تدور فيه الافكار حول الاعتزال، حول الانهاء.

نعم، فان اللحظة السعيدة في حياتي، هي عندما اعود الى السكن في القدس الشرقية، ويأتي اليوم الذي اصبح فيه مختارا هناك.

(عن هعولام هزيه ١٩٨٨/١٢/٢١)

«نشاطي الارهابي الوحيد منوط بلساني..»

بعد ان تمعنت في كلام الطرزي، حيث تشكلت في عيني صورته كانسان حساس لظواهر الطبيعة، للأسف، لأنني كانسان يجب تعميم الهوية، وجهت اليه بضعة اسئلة اخرى، ومع انني كنت اتوقع الاجوبة مسبقا، فقد فوجئت من الصيغة الفورية عليها. فالطرزي لا يتمسك بالصيغ المهنية الجافة حتى ولو كان الحديث يدور عن امور غير مريحة. وربما كان هذا سر جاذبيته ونجاحه.

● هل كانت لك - في اطار نشاطك في م. ت. ف. صلة بالإرهاب؟

- ان النشاط العنيف الارهابي الوحيد الذي مارسته دائما وابدا، كان منوطا بلساني، لساني اضافة الى عقلي اكثر خطرا من اي اخرق يضع قنبلة في اي مكان.

انها لوقاحة ان يرمي اي معتوه قنبلة في فيينا او في روما، وعندئذ ندفع نحن الثمن غاليا جدا. وفي كل مرة اردت فيها السفر الى النمسا كان عليّ أن أطلب ذلك رسميا من السلطات، وان انتظر الجواب. ان هذا الارهاب ربما كان يصور كنشاط ضد اسرائيل، ولكنه نشاط ضد م. ت. ف.!

● الم تتضمن أعمال م. ت. ف. نشاطات ارهابية تستهدف القول للعالم معا أنا ذا موجود؟

- اذا اختطف احد ما طائرة في سنة ١٩٧٠ وكان هدفه الاعلان «أنا موجود» - حسنا (اوكي)، اما اليوم؟ فان هذا عمل أخرق. فها انا ذا اجلس في الأمم المتحدة، وفي مركز مساو تقريبا لممثل اسرائيل، ولست بحاجة الى اثبات انني موجود!

● كيف تنظر الى اعمال الارهاب التي هدفها كان اثبات «أنا موجود»، والتي اشتملت على القتل؟ وكيف تنظر الى ابو جهاد، (الذي قتل قبل بضعة شهور) الذي لم يشجب هذه الاعمال، وهناك من يقول انه كان الموجه لبعضها؟

- القتل - لا يمكن تبريره. ولا يمكن تبرير قتل الناس تحت أية ظروف أيا كانت. ولقد شجب ابو جهاد بالضبط قتل الامريكي كلينغهوفر بعد خطف السفينة اكيلو لاورو.

● من الزائد سؤالك رأيك في قرار جورج شولتس، منع عرفات من دخول الولايات المتحدة.

- انني اكره تعبير «قرار شولتس». لقد كان ذلك قرار الحكومة الامريكية، وشولتس اعلنه فقط. واستطيع فقط أن آمل ان الامريكيين بعد ان دفعوا هذا الثمن الباهظ - عقد الجلسة الخاصة للامم المتحدة في جنيف - أن لا تخطئ الحكومة الامريكية القادمة مرة اخرى. ولقد حاول شولتس اغلاق مكتب م. ت. ف. في نيويورك في كانون أول الماضي، وفشل. ومع انهم لا يتحدثون معنا، وكان محظورا على الممثلين الامريكيين حتى الايام الاخيرة ان يطرحوا السلام عليّ حتى في اروقة الامم المتحدة. حسنا، لقد تجاهل احدنا الآخر.

● هل فوجئت بالقرار؟

- نعم، لم أعتقد ان الامريكيين سيكونون حمقى الى هذا الحد. ولقد فوجىء عرفات جدا ايضا، فلقد فهم من المصريين انهم تلقوا تأكيدات بأن كل شيء سيكون على ما يرام.

● هل كنت تصف القرار «كقرار عصبي» نظرا لماضي شولتس؟

- الجميع يحاول تفسير هذا الأمر بشكل سيكولوجي، وانه خدم في القوات البحرية، ولربما انه يصاب من قنبلة قبل وقت قصير. ولكن ان ينطلق وزير الخارجية من منطلق عصبي؟!

● هل لديك ما تعده للاسرائيليين عن التغيير في مواقف م. ت. ف.؟

- لدي الكثير الكثير، وما سأقوله هنا الآن، موجود كتابة.

ومنذ سنة ١٩٨٦، كتبنا الى وزارة الخارجية الامريكية انه اذا كانت اسرائيل تضع اعترافنا بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ كشرط مسبق للمفاوضات معنا - فنحن على استعداد. وانا على استعداد للجلوس مع اسرائيل للمفاوضة بدون اية شروط مسبقة. ولا حاجة لأن أوضح ان هذا هو اعتراف بدولة اسرائيل، والا فمع من نجلس؟ مع الارواح القاضية؟ ولكن جواب وزارة الخارجية الامريكية كان سلبيا.

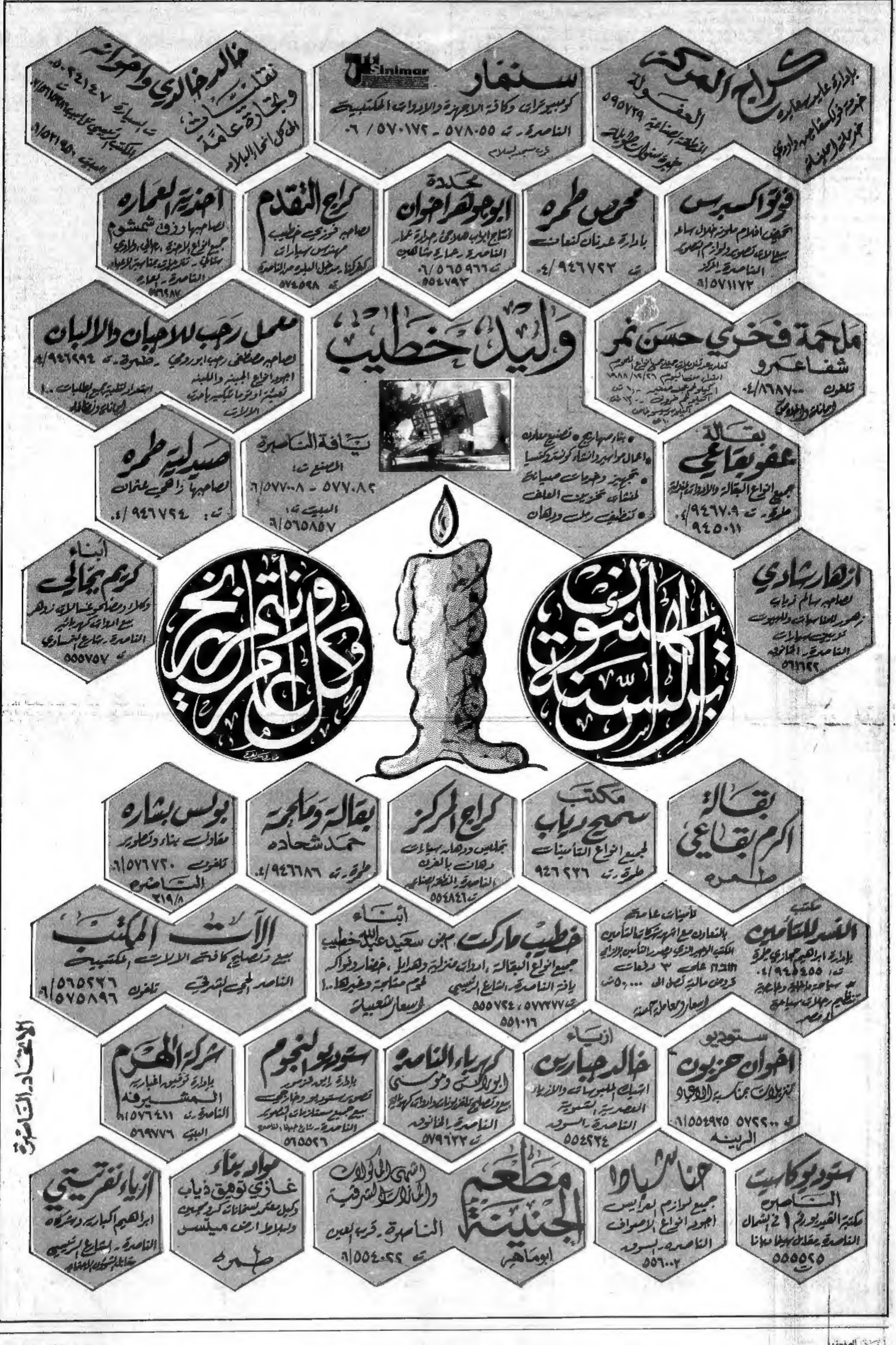
● انني معجبة جدا بالتنظيم القائم في الانتفاضة. فمن الذي ابتدع فكرة تفعيل النساء والاولاد؟

- ان الانتفاضة هي تطور طبيعي لعشرين سنة. نعم ان هذا منظم ونحن في هذه المسألة. فالسكان في المناطق المحتلة على صلة معنا. لا اعرف من الذي ابتدع بالضبط فكرة «النساء والاولاد»، وذلك لأنني مشغول اكثر من اللازم بقضايا الأمم المتحدة. ولهذا لست خبيرا بالتفاصيل.

● اتفهم ان الانتفاضة ساعدتك في بلورة مواقفك.

عندما يشاهد الناس التقارير عما يجري في المناطق المحتلة، في الايام التي عرضت فيها في رأس نشرات الاخبار، فقد ساعدني هذا على ايضاح الوضع. نعم لقد حسن ذلك كثيرا من مواقفي.





كراج العركة
العفولة
٥٩٥٧٢٩
سنمار
Sinimar
كومبيوترات وكافة الاجهزة والادوات المكتبية
الناصرة - ت ٥٧٨٠٥٥ - ٥٧٠١٧٢ / ٠٦
خالد خالدي واخوانه
نقليات
وتجارة عامة
الى كل انحاء البلاد
فوتو اكسبرس
الناصرة - المركز
٥٧١١٧٢/٠٦
محمص طمره
بادارة عدنان كنعان
ت ٩٤٦٧٩٢/٠٤
محددة
ابو جوهر اخوان
ت ٥٦٥٩٦٦/٠٦
٥٥٤٧٩٣
كراج التقدم
لصاحبه فوزي خطيب
مهندس سيارات
٥٧٤٥٩٨
احذية العمارة
لصاحبها رزق شمشوم
ملحمة فخري حسن نمر
شفاعمرو
تلفون ٨٦٨٧٠٠/٠٤
وليد خطيب
يافة الناصرة
المصنع ت: ٥٧٧٠٨٢ - ٥٧٧٠٠٨/٠٦
البيت ت: ٥٦٥٨٥٧/٠٦
معمل رجب للاجبان والالبان
لصاحبه مصطفى رجب ابو روحي - طمرة - ت ٩٤٦٢٩٩٤/٠٤
صيدلية طمره
ت: ٩٤٦٧٩٤/٠٤
بقالة
عفو بقاعي
٩٤٥٠١١
ازهار شادي
لصاحبه سالم زياب
الناصرة - الحانوت
٥٦١٦٢٢
ابناء
كريم بجالي
الناصرة - شارع بشارة
٥٥٥٧٥٧
أنت في الأسنة ...
وانتم بخير
وكل عام
بقالة
اكرم بقاعي
طمره
مكتب
سميح زياب
لجميع انواع التأمينات
طمرة - ت ٩٤٦٢٣٦
كراج المركز
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٥٥٤٨٤٦
بقالة وملحمة
حمد شحاده
طمرة - ت ٩٤٦٦٨٦/٠٤
بولس بشارة
مقاول بناء وتطوير
تلفون ٥٧٦٧٢٠/٠٦
الناصرة
مكتب
النسر للتأمين
بادارة ابراهيم حجازي - طمرة
ت ٩٤٦٤٥٥/٠٤
تأمينات عامة
اسعار ومعاملة حسنة
ابناء
خطيب ماركت
بن سعيد عبد الله خطيب
جميع انواع البقالة، ادوات منزلية وهدايا، خضار وفواكه
يافة الناصرة - الشارع الرئيسي
ت ٥٧٧٢٧٧، ٥٥٥٧٩٤
٥٥١٠١٦
اسعار شعبية
الآلات المكتب
بيع وتصليح كافة الالات المكتبية
الناصرة الحي الشرقي
تلفون ٥٦٥٢٢٦/٠٦ ٥٧٥٨٩٦
ستوديو
اخوان حزبون
الناصرة
ت ٥٧٢٢٠٠ ٥٥٤٩٢٥/٠٦
الرينة
ازياء
خالد جبارين
الناصرة - السوق
٥٥٤٢٢٤
كهرباء الناصرة
ابو الكسن وموسى
الناصرة - الحانوت
ت ٥٧٩٦٢٢
ستوديو النجوم
الناصرة
٥٦٥٥٢٦
شركة الهرم
بادارة توفيق اغبارية
المشيرفة
الناصرة - ت ٥٧٦٤١١/٠٦
البيت ٥٦٩٧٧٦
ستوديو كاست
الناصرة
٥٥٥٥٢٥
حنا شبادا
جميع لوازم العرايس
اجود انواع الاصواف
الناصرة - السوق
٥٥٦٠٠٢
مطعم
الجنينة
(ابو ماهر)
اشهى المأكولات
والمقالات الشرقية
الناصرة - قرب العين
ت ٥٥٤٠٢٢/٠٦
مواد بناء
غازي توفيق ذياب
وكيل معتمد لشركات
طمره
ازياء نفرتيتي
ابراهيم اكبارية وشركاه
الناصرة - الشارع الرئيسي
الاتحاد، الناصرة

في مؤتمر صحفي حول مشروع «وادي النسناس» في حيفا:

التجار يطالبون باعفائهم من المساهمة بتكاليف المشروع وتعويضهم عن الخسائر المادية جراء المماطلة في انهاء العمل

● المطالبة بانهاء المشروع على اسرع وجه واقامة كراج لتوقيف السيارات في الوادي واعفاء التجار من الضريبة البلدية ومساواتهم بتجار «نوردو» ● السحب الاضافي للتجار من البنوك تضاعف ثلاث مرات بالمقارنة عما كان عليه الوضع عند بدء تنفيذ المشروع ● وضع العديد من التجار على شفا الافلاس ●

● تقرير: صلاح دباجة ●

عقد التجار في «وادي النسناس» في حيفا يوم الخميس الماضي ٨٨/١٢/٢٢، مؤتمرا صحفيا حول تدهور حالة السوق في الوادي وتفاقم الازمة المالية التي تواجه التجار هناك جراء مماطلة البلدية في انهاء العمل في مشروع تحويل شارع «مار يوحنا» في قسمه الواصل بين شارعي «الوادي» و«الخوري» الى شارع رصيف.

افتتح اللقاء التاجر فهد زريق بكلمة استعرض فيها سير العمل لتنفيذ المشروع وتباين مواقف البلدية ومماطلتها في تنفيذ العمل وما نجم عن ذلك من خسائر مادية جسيمة للتجار تهدد اليوم بافلاس البعض منهم وحدد مطالبهم الملحة.

واكد زريق ان تجار «وادي النسناس»، بدون استثناء، يدعمون كل مشروع تطويري في هذا الحي، الذي حرم طيلة اكثر من اربعين عاما من اي مشروع تطوير، شريطة ان لا يتحمل التجار اية نفقات في التكاليف. وقال: طيلة هذه السنوات لم يتأخر اي منا في تسديد الضرائب البلدية ولم نحصل في المقابل على اية خدمات تذكر.

وقال: مطالبة البلدية لنا بالمساهمة، بقلب تكاليف المشروع ليس حقا لي المخلص والحي، وذلك لان الاعمال التي يشملها المشروع وهي اقامة شبكات مجاري ومياه وانارة ومصارف لمياه الامطار وهدم السوق البلدي القديم واقامة سوق جديد وبناء مراحيض شعبية وتعبيد الشارع او رصفه من واجب السلطة البلدية، التي تجبي الضرائب، تنفيذها. اضافة الى ان الاستفادة من هذه الاعمال لا تقتصر على تجار وانما يستفيد منها جميع السكان في هذا الحي المهمل. وتساءل: كيف يمكن فهم مطالبة البلدية لكل تاجر منا بدفع (٥٠٠٠ - ٧٠٠٠) شيكل جديد في حين ان البلدية اعفت التجار في شارع - رصيف «نوردو» من المساهمة باية تكاليف في المشروع هناك؟!

واضاف زريق قائلا: في البداية طالبتنا البلدية بمساهمة رمزية في المشروع (١٠٠٠) شيكل وبعد ذلك بفترة قصيرة زاد هذا المبلغ الى (١٠٠٠) دولار واليوم كل واحد منا مطالب بدفع (٥٠٠٠ - ٧٠٠٠) شيكل جديد. وهذا مبلغ كبير جدا لا يستطيع اقوى تجار السوق دفعه.

وقال: كان من المقرر ان ينتهي العمل في تنفيذ المشروع خلال ٣ - ٦ اشهر وها قد مضى قرابة سنة على بدء الاعمال في تنفيذ المشروع ولم ينته بعد وليس هناك اية دلائل تشير الى اقتراب موعد الانتهاء من هذا المشروع. واضح ان هذا التأخير الحق بالتجار خسائر مادية كبيرة ظهرت في زيادة السحب الاضافي من البنوك بثلاثة اضعاف عما كان عليه الوضع عند بدء العمل في المشروع في مطلع شهر شباط الماضي. واكد ان وضع بعض التجار وصل الى شفا الافلاس.

وقال التاجر عيسى بولس (صاحب بقالة) مقاطعا: منذ ان بدأ العمل في تنفيذ المشروع وانا اقوم بنقل البضاعة التي تصلني من شارع «الخوري» الى الدكان. وقد اضطررت جراء ذلك الى الغاء صفقة مربحة مع شركة «تنوفا» وتجاوزت خسارتي منها الخمسين الف دولار.

وواصل فهد زريق حديثه وقال: تجار «وادي النسناس» متفقون جميعهم على رفض المساهمة في تكاليف المشروع ويطالبون البلدية بما يلي: ● الاسراع في انهاء الاعمال المرتبطة بتنفيذ المشروع ● دفع تعويضات عن الخسائر المادية التي لحقت بالتجار في السوق جراء المماطلة في تنفيذ المشروع. اعفاءنا من الضريبة البلدية (الارنونا) عن كل الفترة التي تجري فيها الاعمال لتنفيذ المشروع وذلك اسوة بالتجار في شارع - رصيف «نوردو»، الذين حصلوا على اعفاء من هذه الضريبة بنسبة ٥٠٪ خلال فترة العمل على تنفيذ المشروع هناك ● تجنب الخطأ الذي وقعت فيه البلدية عند تنفيذ المشروع في شارع «نوردو» اذ نفذ المشروع هناك بدون اقامة كراج لوقوف السيارات. والاسراع في العمل على اقامة هذا الكراج قبل الانتهاء من المشروع وان يكون اكثر اتساعا مما هو مخطط له (يتسع لـ ٢٠ - ٢٥ سيارة فقط).

وقال زريق نطالب البلدية والشرطة بالكف عن مضايقات مفتش البلدية ورجال الشرطة للزبائن الذين يأتون الى السوق وخاصة في يومي الجمعة والسبت. واوضح: ما ان ينزل الزبون من سيارته ويدخل الى دكان حتى يقوم رجل الشرطة او موظف البلدية بتحرير مخالفة له وتكرار هذا الامر في الاونة الاخيرة حد من دخول الزبائن الى السوق. وتحدث عدد من التجار (بينهم عدنان بياضي وذيب زريق وعيسى بولس وميليق زخريا) عن النواقص في تنفيذ المشروع التي بدأت تظهر قبل الانتهاء من الاعمال فيه. وابرزوا ان هناك مشكلة في تصريف مياه الامطار بسبب عدم وجود آبار تجميع المياه بالقدر الكافي على طول الشارع وهذا ادى الى دخول المياه في الايام الماطرة الى عدد من الحوانيت.

واستعرض زريق الاجراءات التي لجأ اليها التجار في «وادي النسناس» منذ ان ظهرت فكرة المشروع وحتى الآن، وقال: في ٨٧/٨/١٩ ارسلنا عريضة الى البلدية ولجنة المشروع، موقعة من معظم التجار نطالب فيها باعفائنا من المساهمة في تكاليف المشروع. وفي ٨٧/١١/١١ تسلم كل واحد من التجار رسالة من البلدية موقعة من مدير المشروع، تؤكد ان العمل في المشروع سيبدأ قريبا وان كل تاجر ملزم بدفع مبلغ يتراوح بين (٥٠٠٠ و٦٠٠٠) شيكل جديد وانه للتسهيل على التجار في دفع هذا المبلغ، وفرت البلدية امكانية حصول كل تاجر على قرض طويل الامد وبفائدة منخفضة جدا من بنك «طفحوت».

واضاف: بعد ذلك طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في استجواب الى رئيس البلدية باعفاء التجار من المساهمة في تكاليف المشروع اسوة بتجار شارع - رصيف «نوردو». وكان رد رئيس البلدية على هذا الاستجواب سلبيا. وجاء فيه ان هذا المشروع هو مشروع ترميم احياء بمساهمة المستفيدين من ذلك - التجار - وان مساهمة التجار في نفقات المشروع زهيدة وتقل عن ما هو متعامل به في مشاريع ترميم الاحياء لا تصل الى اقل من ثلث التكاليف وهذا ناجم عن تحمل البلدية الجزء الاكبر من نفقات المشروع.

واستطرد قائلا: في تاريخ ٨٨/٣/١٣ ارسل تجار «وادي النسناس» رسالة، عن طريق المحامي اهرون ابراهام، الى رئيس البلدية يؤكدون فيها انهم غير ملزمين بالمساهمة في تكاليف المشروع وليست لديهم الامكانيات لذلك. واشاروا الى ان الاعمال التي يتضمنها المشروع لا تمت باية صلة وان تنفيذ هذه الاعمال من واجب البلدية. هذا اذا ما استثنينا بناء «واجهات» جديدة للحوانيت وللمحال التجارية في السوق، وهذا الامر يرتبط بموقف اصحاب هذه الحوانيت والمحال وليس بالتجار، وانه في حالة موافقة اصحاب الملك على هذا فان التجار سيقومون بهذه المهمة بالتنسيق مع البلدية على نفقتهم الخاصة. وقد رد رئيس البلدية على ذلك في رسالة موجهة الى المحامي ابراهام جاء فيها: جرى نقل ملفك للمعالجة واعطاء الجواب الموضوعي عليه الى منسق المشروع، بلروخ برعام، الذي سيدرس رسالتك ويرد عليها بشكل مباشر.

واضاف زريق: في ٨٨/٦/٢٢ وجهنا عريضة اخرى الى رئيس البلدية، موقعة من جميع تجار السوق وارسلنا نسخا عنها الى جميع الكتل السياسية في البلدية والى لجنة المالية البلدية طالبنا فيها باعفائنا من دفع الضريبة البلدية عن العام ١٩٨٨ بسبب الخسائر التي لحقت بنا جراء العمل في تنفيذ المشروع. وتسلمنا رد محاسب البلدية عليها وجاء فيه:

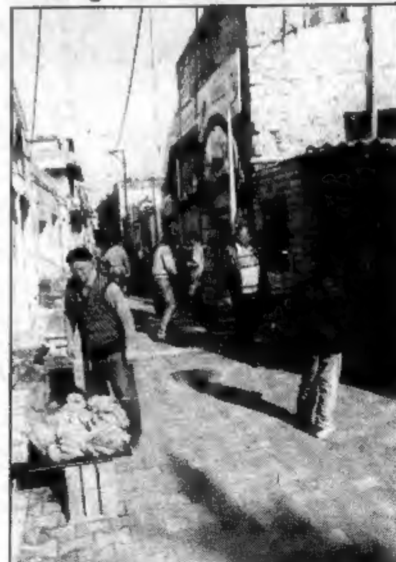
«ستكون على استعداد للنظر في طلبكم هذا بشكل ايجابي شريطة ان تفوا بالتزاماتكم في المساهمة في تكاليف المشروع»!!

هنا وجمع تجار «وادي النسناس» على ضرورة توحيد جميع التجار وتصعيد المعركة لارغام البلدية على تلبية مطالبهم. ويرون انه في سبيل تحقيق هذه المطالب من الضروري ان تنتخب لجنة تمثل التجار في «وادي النسناس» من بين التجار انفسهم تكون مهمتها، بعد ان تلقت اللجنة المعينة انفاسها جراء التحول، ملاحقة البلدية بشكل متواصل لكي تستجيب لمطالب التجار العادلة.

وفي الختام يجب الاشارة الى ان الاوضاع المزرية في «وادي النسناس» - هذا الحي العربي العريق الذي ما زال مركزا اقتصاديا واجتماعيا هاما في حيفا - هي نتيجة مباشرة لاهمال السلطات المتواصل طيلة اربعين عاما. واليوم وبعد ان تحول هذا الحي الى غيتو للعرب تحاول السلطات الايهام بان هذا الحي ليس اقل حظا من غيره من الاحياء الاخرى في المدينة وان مشاريع التطوير من نصيبه ايضا حتى وان كانت هذه المشاريع لا تأخذ مصالح السكان والتجار هناك بعين الاعتبار. وهذا لا يعني ابدا اننا ضد مشروع «وادي النسناس» وانما نؤكد تأييدنا لكل مشروع تطويري خاصة اذا كان هذا يخص حي عانى من الاهمال الطويل، ويستجيب لمطالب سكان هذا الحي العادلة.

ونرى ايضا ان تنفيذ اي مشروع كان في الاحياء العربية مرتبط بالاساس بمطالبة الاهالي انفسهم وليس نتيجة لرغبة السلطات التي كرست الاهمال والتخلف في هذه الاحياء وانه من حق المواطنين العرب في هذه المدينة اليهودية - العربية تحصيل جميع الخدمات على قدم المساواة مع المواطنين اليهود.

ونؤكد ان تنفيذ اي مشروع تطويري في اي من الاحياء العربية في حيفا يجب ان لا يكون على حساب اي مشروع آخر في هذا الحي او في غيره من الاحياء الاخرى في المدينة، وانه اذا تمكن اهالي حي ما من ارغام السلطات على تنفيذ مشروع ما فهذا يؤكد انه بالامكان الزام هذه السلطات على تنفيذ مشاريع اخرى.


● تجار «وادي النسناس» على شفا الافلاس! ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حتى يا بلدية حيفا، ينتهي العمل في مشروع «وادي النسناس»؟ ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تهنئة

باسمنا وباسم اعضاء مجالسنا المحلية وموظفيها وسائر العاملين نتوجه الى سكان قرانا وبلداتنا وعموم المواطنين العرب بالتهاني والتمنيات الطيبة بمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية، راجين ان يكون العام المقبل فاتحة مباركة لمساعي السلام العادل في المنطقة لما فيه خير ومصلحة هذه البلاد ودول المنطقة.

طارق عبد الحي — رئيس مجلس الطيرة المحلي

نبهان تنتوش — رئيس مجلس قلنسوة المحلي

عبد اللطيف حبيب — رئيس مجلس الطيبة المحلي

طلال رابي — رئيس مجلس جلجولية المحلي

عبد الرحيم محمد عيسى — رئيس مجلس كفر قاسم المحلي

كامل ريان — رئيس مجلس كفر برا المحلي

باسمنا وباسم اعضاء مجالسنا المحلية وسائر جماهيرنا في قرانا نتوجه بأمنيات السلام العادل للشعوب على هذه البلاد مطالبين باسم الانسانية جمعاء، باسم اعياد الميلاد ورأس السنة وكل ما هو خير في هذه الدنيا، ان يتوقف سفك الدماء والقمع والقتل ضد شعبنا ولنزال كل اسبابه حتى يخيم على منطقتنا المشرقية جو السلام العادل والشامل.

مصطفى حبيب الله — رئيس مجلس عين ماهل المحلي

عباس حجازي — رئيس مجلس طمرة المحلي

قاسم فريد غانم — رئيس مجلس المغار المحلي

اسعد يوسف كنانة — رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

عارف حمدان — رئيس مجلس كفر كنا المحلي

رجا خطيب — رئيس مجلس دير حنا المحلي

يوسف سرور — رئيس مجلس عيلبون المحلي

صالح اسليم سليمان — رئيس مجلس المشهد المحلي

صالح دراوشة — رئيس مجلس اكسال المحلي

يونس نصار — رئيس مجلس طرعان المحلي

محمد غنايم — رئيس مجلس سخنين المحلي

طه عبد الحليم — رئيس مجلس كفرمندا المحلي

صالح اسعد سليمان — رئيس مجلس البعينة المحلي

صالح مرشد سليم — رئيس مجلس عبلين المحلي

اسعد عزايزة — رئيس مجلس دبورية المحلي

محمد صبري نصار — رئيس مجلس عرابة المحلي

حسين محمود خطبا — رئيس مجلس الرينة المحلي

عفو فاعور — رئيس مجلس شعب المحلي


الناصرة ـ كفار همورشت
مخبز البدوي ـ لصاحبه عادل بدوي أرسلان ـ ت: ٠٦/٥٥٩٨٥٨
اتحاد خدمات باصات
الناصرة
الناصرة ـ ت: ٠٦/٥٧٠٩٥٥
مطعم الصداقة
جميع انواع المأكولات الشرقية
الناصرة ـ عمارة بيت الصداقة
محلات ميشيل نخلة
الناصرة ـ قرب العين ـ ت ٠٦/٥٥٥٩٣٦
مطبعة اوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة ـ ت: ٠٦/٥٥٤١٢٥
حلويات احمد المحروم
حلويات شرقية وغربية
الناصرة ـ المركز ـ ت ٥٥٤٢٦٩
كهرباء العين
الناصرة
كراج فرح
الناصرة
ديكور القدس ـ الناصرة
محلات ابو جميل
مواد بناء ـ ترفيف سقوف
ديكور الجليل
الناصرة ـ ت ٠٦/٥٧١١٣٦
كراج الجليل
بادارة مفلح الصوص
الناصرة ـ ت ٠٦/٥٧١٠٧٤
كراج المجدل
لاصحابه عايد جرايسي
تلبيس ودهان سيارات
الناصرة ـ المنطقة الصناعية ـ ت ٠٦/٥٧٦٨٠١
خدمة ممتازة!
محلات بيزبك
ادوات منزلية ـ بيع بالجملة والمفرق
سالم عون الله
الومنيوم ومواد بناء
محلات زهير رمضان
حديد عمار وحديد صناعي
الناصرة ـ ت ٠٦/٥٧٤٠٢٩
ميكروسام
IBM
الناصرة ـ ت ٠٦/٥٧٧٩٦٦
مخبز يافه
لاصحابه رياض فرح بشارات ـ تلفون ٠٦/٥٦٤٩٥٩
مخيطة بشارات
يافة الناصرة ـ تلفون ٠٦/٥٦٥٨٧٤
فوتو امال
يافة الناصرة ـ ت ٠٦/٥٦٥٢٦٧
مطعم ريمون
مأكولات شرقية
لحوم طازجة
يافة الناصرة ـ ت ٠٦/٥٥٩٨٨٤
مفروشات الاقبال
يافة الناصرة ـ ت: ٠٦/٥٥٩٩٣٢
ميني ماركت بشارات
يافة الناصرة ـ ت ٠٦/٥٥٢٧٩٨
بديع وصبحي طنوس
شركة لاعمال البناء والتطوير
الناصرة ـ ت ٠٦/٥٧٤٥٥٠
ر.ا.م
ربحي وابراهيم عواد
مهندسات مقاولات
الناصرة ـ بيت الصداقة ت ٥٧٢٢٢٢
كراج الناصرة
الناصرة ـ المنطقة الصناعية ٥٥٦٩٨٨
يافة للتأمينات
بادارة امال خوري
يافة الناصرة ـ ت: ٥٦٩٥٧٢
الكترو بشارات
بادارة فؤاد بشارات
يافة الناصرة ـ الشارع الرئيسي
مكتبة يافة للتلاميذ
قرطاسية ـ هدايا والعاب للاطفال
يافة الناصرة ـ ت ٥٦٥٨٩٩
شركة محمد عبد القادر وشركاه م.ض
شركة للبناء والاسكان
الناصرة ـ الشارع الرئيسي ـ تلفون ٠٦/٥٧١٤١٩
الياس شلوفه
الناصرة ـ قرب العين ـ ت ٥٥٥٦٢٢ ـ ٠٦/٥٧٢٥٢٨
بن عنان
لصاحبه حسني علوي الصالح
يافة الناصرة ـ ت ٥٥٤٨٩٨
مواد بناء وكراميكا
لصاحبه محمد خطيب (ابو عمر)
يافة الناصرة ـ ت ٠٦/٥٥٤٠٢١